الأبـدال والمتـصرفون في الكون [أحاديثهم ومن نُسب إليهم ـ دراسة حديثية تأصيلية في ضوء ثوابت الشريعة الإسلامية]

جمع ودراسة وتحقيق د. عبد الغفار بن محمد بن حميده*

سلم البحث في ١٤٤١/٢/٣هـ بسم الله الرحمن الرحيم اعتمد للنشر في ١٤٤١/٦/٢٦هـ

ملخص البحث:

توجد مصطلحات بين أهل التصوف والشيعة، يطلقونها على شيوخهم ورؤسائهم وأصحاب الطرق فيهم، ومن هذه المصطلحات، فلان من الأبدال أو من الأوتاد، أو من أهل التصريف في الكون، أو من أهل الخطوة، أو أنه يمشي على الماء أو على الهواء، وهذه المصطلحات إن أطلقت على بشر فإنها تحمل معنى المبالغة، وفيها تجوز كثير، ولذا كان هذا البحث الذي يبين مدى حقيقة هذه المصطلحات، ومدى صحة إطلاق المتصوفة والشيعة لها على شيوخهم ورؤسائهم، وهل إطلاقها على هذا النحو من قبيل الحقيقة أم من المجاز أو من غيرهما، وقد قسم هذا البحث إلى ستة أبواب، وكل باب إلى فصول ومباحث. ليتضمن الباب الأول: تمهيد وتعريفات، والثاني: المقدمات، والثالث: الأحاديث والآثار الواردة في الأبدال، والرابع: المنسوبون للأبدال، والخامس: أرباب التصريف وأهل الخطوة، ومن مشى في الهواء وعلى الماء، والسادس: الخاتمة والنتائج.

Abstract:

There are terms among the people of Sufism, calling them on their elders and the owners of the paths among them, and from these terms, so and so from the pegs or pegs, or from the people of the discharge in the universe, or from the people of the step, or that he walks on water or on the air, and these terms if they are called on Human beings, it carries the meaning of exaggeration, and it is permissible for many, and so this research was that shows the extent of the truth of these terms, and the validity of the Sufis's launch of it on their elders and superiors, and whether it was launched in this way from the truth or from the metaphor or others, and this research was divided into six Doors, and each section into chapters and detective. Chapter one: Introduction and definitions. Chapter Two: Introductions. Chapter III: Hadiths and effects contained in the replacements. Chapter Four: Persons with Substitution. Chapter Five: The employers of the drain and the people of the step, and whoever walks in the air and on the water. Chapter Six: Conclusion and Results.

المقدمة:

الحمد لله وكفى والصلاة والسلام على عباده الذين اصطفى، وبعد: فمن كرم الله وفضله ومَنّه على هذه الأمة، أن دينها وتشـريعاتها قائمة على تعاليم إلهية ربانية

* محاضر متعاون مع الجامعة الإسلامية بمنيسوتا، بأمريكا الشمالية.

نصوصها مسطورة في الكتاب والسنة، والسنة التي هي النوع الثاني من الوحي، اختار الله لها رجالا تولوا حفظها، ونقلها ونشرها والتحري في جمعها، وما تبع ذلك من تأليف الكتب في متونها ورجالها وأحوالهم، فنشأت عن ذلك مصطلحات، استخدمها وأطلقها علماء الحديث، على الرجال الذين يروون حديث النبي ﷺ، مثل: "حافظ إمام– ثقة ثقة –ثقة– صدوق–ضعيف" ونحوها، وبعض هذه المصطلحات له تعلق بالمتن، وبعضها بالسند جرحا وتعديلا،وبعضها مبهم غير معروف معناه، مثل قولهم:"كان من الأبدال".

وفي عام (١٤١٢هـ)، كنت أطالع كتاب "تهذيب التهذيب" للحافظ ابن حجر رحمه الله، باحثا وجامعا ودارسا لموضوع "الرواة أصحاب العقائد من رجال الكتب الستة"(١)، كالخوارج والشيعة والمرجئة ونحوهم، فاسترعى انتباهي عبارة تذكر في سياق الكلام على الراوي، من بعض أئمة الحديث في بعض الرواة والأئمة، وهي قولهم: "كان من الأبدال" أو "يعد من الأبدال"، فتتبعت هذا المصطلح في كتب الرجال وسيرهم، والتاريخ والتراجم، فخرجت بحصيلة كبيرة لهذا الإطلاق، والاستخدام، ومن أطلق عليه، إلا أنه يظهر منه معاني شتى لم تتبين لي ابتداء، فقررت دراسة هذا المصطلح في ضوء ما استخدم فيه، وفي ضوء تفسير هذا المصطلح من قِبل علماء الحديث، وبخاصة علماء الجرح والتعديل. وهذه المُؤَلَف يشتمل على الدراسات التالية:

الأولى: دراسة أحاديث وآثار الأبدال ونقدها، وعددهم وأماكن تواجدهم وصفاتهم.

الثانية: الرجال الذين قيل فيهم "أبدال" من الصحابة فمن بعدهم، من أهل العلم وأئمة الدين وغيرهم حتى عصرنا الحاضر، وهي على قسمين:

الأول: من نسب للأبدال من أهل الحديث.

الثاني: من نسب للأبدال من العلماء والزهاد والصوفية.

الثالثة: الرجال من أهل التصريف في الكون، وهم أيضا على أقسام: من نسب لأهل التصريف. من نسب لأهل الخطوة. من مشى في الهواء. من مشى على الماء.

وقد قسمت هذا البحث إلى ستة أبواب، وكل باب إلى فصول ومباحث.

الباب الأول: تمهيد وتعريفات.

الباب الثاني: المقدمات.

الباب الثالث: الأحاديث والآثار الواردة في الأبدال.

الباب الرابع: المنسوبون للأبدال.

الباب الخامس: أرباب التصريف وأهل الخطوة، ومن مشى في الهواء وعلى الماء.

الباب السادس: الخاتمة والنتائج.

وقد أمضيت في هذا البحث أكثر من سبعة وعشرين عاما، جامعا ومنقبا

وباحثا عن الأحاديث والآثار الواردة فيهم، ومن نسب لهم، في بطون الكتب، والبرمجيات الحاسوبية، والشبكة العنكبوتية، جامعا لكل مصنف أُولِّف فيهم، كما أضفت إليه "من نسب لأهل التصريف في الكون"، ومن طويت لهم الأرض، والمعروفون بـ: "أهل الخطوة"، ومن "مشى في الهواء، وعلى الماء". وظهر لي بعد البحث أن كثيرا ممن أطلق عليهم تلك المصطلحات، نسبت له صراحة أمور مخالفة لثوابت العقيدة الغراء، من خوارق العادات والكرامات –زعموا– مما لم يحصل للأنبياء والرسل عليهم الصلاة والسلام، كـ: الإحياء والإماتة. علم الغيب. قلب الأعيان. الأخذ من الغيب. طي المكان والزمان. تعدد الصور أثناء الانتقال. التطور في أشكال متعددة. التبرك بقبورهم وتصرف بعضهم منها، واستجابة الدعاء عندها. الإضرار بالمخالفين لهم بالموت أو العاهات. وقد تسنم ذكر هذه الأمور والترويج لها بين المسلمين عدد من المحسوبين على أهل العلم، وغالبهم من الغارقين في بحر التصوف الآسن. وقد تقصيت ذلك في الباب السادس من هذا البحث.

وها هو قد كمل بفضل الله وتوفيقه، راجيا أن أكون قد وفقت فيه، فما كان فيه من صواب فمن الله، وما كان من خطأ فمن نفسي والشيطان. وصلى الله على سيدنا محمد وآله وصحبه وسلم.

الباب الأول
تمهيـــد وتعريفـــات
الفصـــل الأول: تمهيـــد

من خلال مطالعتي لكتب السنة، والتراجم والجرح والتعديل، وسير الصالحين من سلف هذه الأمة، وقفت على استخدامات لبعض المصطلحات في وصف من ترجم له، تدل على ولايته وصلاحه، وربما أكثر من ذلك كتحَكُّمه في الكون وتصرفه فيه، كـ: "الإحياء والإماتة، ومعرفة الغيب، والقيام بخوارق، كالطيران في الهواء، والسير على الماء، والتطور والتشكل، وأن يكون في أكثر من مكان دون أن يفتقده أحد". وهذه المصطلحات هي: كان من الأبدال. من أهل التصريف. من رجال الغيب. ممن يطوى له الزمان أو "من أهل الخطوة". ممن مشي في الهواء. ممن مشي على الماء.

كما أن بعض هذه المصادر حاولت تفسير المراد من مصطلح "الأبدال"، وعلاقتهم بإدارة الكون والسماوات والأرض، وتصريف المخلوقات، وارتباطهم بالرب والملائكة والخَضِر عليه السلام والجن، إضافة إلى وسائل تصرفاتهم وتنقلاتهم، وخَطواتهم

وحَظواتهم، مما يترتب عليه تناقض وتعارض مع ما استقرّ من الكليّات والجزئيات في ثوابت الشريعة الإسلامية. فكان لزاما على الباحث تناول هذه القضايا وإظهار الحق فيها من منظور ثوابت الشريعة الغراء وتقريراتها.

المبحث الأول

من صنف في الأبـدال ورجال الغيب وأهل التصريف في الكون

هناك دراسات عديدة حول قضية "الأبدال"، و"رجال الغيب أهل التصريف"، إلا أن جُلها خلا من التحقيق العلمي النقدي والعقائدي، من منظور التشريع الإسلامي وثوابته، والبعض ذكر ما يؤيد ذلك فيمن أطلقت عليه هذه المصطلحات، وأنهم من كبار الأولياء وأقطاب الكون، ودعا إلى اعتقاد ولايتهم، مستندا إلى الوارد فيهم من أحاديث وآثار لم تصح عند التحقيق، والنقد الحديثي العلمي.

وكل من صنف في الأبدال، اقتصر على ذكر الأحاديث والآثار، ولم أر من صنف أو جمع فيمن قيل فيه: "من الأبدال" سوى ثلاثة، هم: د. فهمي أحمد قزاز، د. ماجد الدرويش، والشيخ يحيى محمود القضاة – ويأتي الكلام عليهم.

والذين صنفوا في أحاديث الأبدال استقلالا، هم:

– الشيخ المقرئ محمد بـن إبراهيم الصوفي(٢٨٩هـ)(٢)، (كتاب الأبدال)، عزاه له ابن النديم(٣).

– والحافظ قوام السنة الحسن بن أحمد بن محمد، السمرقندي الكُوَخْميثني (٤٩١هـ)(٤)، (ذِكر ما في هذه الأمة من الأبدال، وإثبات ذكرهم وصفتهم، مقدار ما وجدت)(٥)، مخطوط: ذكر فيه بعض الأحاديث والآثار بسنده، وفاته بعضها، كما ذكر عددا من أقوال السلف في الأبدال، وبعض القصص الخرافية، كلقيا الخضر وإلياس عليهما السلام.

– الحافظ علي بن الحسن بن هبة الله ابن عساكر (٥٧١هـ)(٦)، (كتاب الأبدال)، عزاه له الذهبي، وقال: "لم يتم"(٧). وسماه في تذكرة الحفاظ: (الجواهر في الأبدال) ثلاثة أجزاء(٨)، ولعله وهم من الذهبي، أو تصحيف من الناسخ، أو على سبيل الاختصار من الذهبي، إذ سماه في التاريخ "الجواهر واللآلئ" ثلاثة أجزاء(٩)، وسماه ياقوت الحموي: (كتاب الجواهر واللآلي٢ في الأبدال العوالي)، ثلاثة أجزاء(١٠). وهذه التسمية لا علاقة لها بموضوعنا، فإن كان هذا اسمه فالمراد هو نوع من أنواع الرواية في العلو والنزول (١١) لا المصطلح الذي نحن بصدده.

– محيي الدين محمد بن علي بن عربي (٦٣٨هـ)(١٢)، (حِلية الأبدال وما يظهر

عنها من المعارف والأحوال)، قال عنه: "وهو كتاب ساعة وضعته بالطائف بدرب أبي أمية، تكلمت فيه على الجوع، والصمت والسهر والخلوة"(١٣). في عشر صفحات، ضمن مجموعة رسائله، كتبها في الطائف سنة (٥٥٩هـ)(١٤). ولم يذكر فيها أي حديث عن الأبدال، وإنما شرح أربعة أمور، من عملها صار منهم.

– الإمام العز بن عبد السلام (٦٦٠هـ)(١٥)، (رسالة في الأبدال) رد فيها على من قال بوجودهم، منكرا على من قال: "أن الله يحفظ بهم الأرض"، عزاها له أبو الفيض مرتضى الزَّبيدي(١٦).

– العلامة الفقيه محمد بن أحمد بن محمد، ابن مرزوق العجيسي التلمساني، المعروف بالحفيد، (٨٤٢هـ)(١٧)، (نور اليقين في شرح أولياء الله المتقين)، مخطوط: ألفه في شأن الأبدال تكلم فيه على حديث ابن مسعود: (إن لله عز وجل في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم عليه السلام...).

– الحافظ محمد بن عبد الرحمن السخاوي (٩٠٢هـ)(١٨)، (نظم اللآل في الكلام على الأبدال)، ذكر أنه صنفه تصنيفا واضحا مُبَيّنا مُعللا(١٩). ولم أقف عليه.

– الحافظ جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)(٢٠)، (الخبر الدال على وجود النجباء والأوتاد والأبدال)، ذكر كلما وقف عليه من حديث وأثر، مصححا لحديثهم، مع ذكر بعض القصص الخرافية، ولقياهم للخضر وإلياس عليه السلام (٢١).

– العلامة الفقيه ملا علي القاري (١٠١٤هـ)(٢٢)، (وجود الأبدال والأقطاب والأولياء)، مخطوطة(٢٣).

– الفقيه نوح بن مصطفى الرومي (١٠٧٠هـ)(٢٤)، (القول الدال على حياة الخضر ووجود الأبدال)، عزاه له المحبي الحموي، ذكر فيها تسعة أبواب، ثمانية عن الخضر والتاسع، سرد فيه بعض أحاديث وآثار الأبدال دون تحقيق(٢٥).

– الفقيه محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز، الشهير بعابدين (١٢٥٢هـ)(٢٦)، (إجابة الغوث ببيان حال النقباء، والنجباء والأبدال والأوتاد والغوث)(٢٧)، ألفها بناء على طلب أحد الأعيان(٢٨)، ذكر بعض الأحاديث والآثار الواردة فيهم، مع ذكر كلام بعض أهل العلم الذين تتطرقوا لحديثهم.

– العلامة عبد الرحمن محمد النّتيفي الجعفري الزياني(٢٩) (١٣٨٥هـ)، (تنبيه الرجال في نفي القطب والغوث والأبدال)(٣٠)، رد فيها على الصوفية وبدعها.

– الشيخ عبد السلام بن محمد بن عمر علّوش –معاصر–، (فصل المقال في حديث الأبدال)، ذكر مقدمة جيدة، رد فيها على المتصوفة، والظاهر أنها تحقيق ونقد لرسالة

السيوطي "الخبر الدل"، وهي عندي مصورة ليس عليها اسم الطابع ولا مكانه، ولا تاريخ الطبع، وكأنها مُستلة من مجموعة، إذ صفحاتها تبدأ من (٤٣٧ إلى ٥٤٤).

- د. فهمي أحمد عبد الرحمن القزاز -معاصر-، (المحدثون الأبدال دراسة تأصيلية استقرائية تطبيقية)، دراسة لأحاديث الأبدال، ومن نُسب إليهم(٣١).

- د. ماجد أحمد نيازي الدرويش -معاصر- (المَوْرِدُ العَذبُ الزُّلال المُعَرِّفُ بالأبدال، معجم أسامي الأبدال)، ذكر ما وقف عليه ممن نسب للأبدال، وساق بعض الأحاديث والآثار دون دراسة من كتاب "مختصر تاريخ دمشق" لابن منظور (٧١١هـ)، واعتمد تصحيح السيوطي، كما ذهب المؤلف إلى أن شيخه "أبو علي عادل أبو شنب" من الأبدال(٣٢).

- الشيخ يحيى محمود القضاة -معاصر- (مدلول مصطلح "الأبدال" عند المحدثين، دراسة تحليلية)، رسالة صغيرة مقتضبة، ذكر فيها استخدام المحدثين لهذا المصطلح، و(٦٦ بدلا) من رجال الكتب الستة(٣٣).

الذين ذكروا الأحاديث ضمن مصنفاتهم:

ذكر بعض أهل العلم أحاديث الأبدال في مصنفاتهم، في أبواب مستقلة ضمن مصنفاتهم، خصوصا من صنف في الشام، وتاريخه وفضائله، وهم:

١- الحافظ أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد، المعروف بابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، في كتابه (الأولياء)، تحت باب: "صفات الأبدال"، فذكر ثلاثة مراسيل، وأربعة آثار، كما أنه ذكر بعض الآثار في بقية كتبه تحت تبويب الزهد والورع ونحوه(٣٤).

٢- الحافظ محمد بن علي بن الحسن أبو عبد الله، الحكيم الترمذي (٣٢٠هـ)، في كتابه: (نوادر الأصول في أحاديث الرسول)، تحت باب: "الأَصْل الحادي والخمسون في بيان عدد الأبدال وصفاتهم"(٣٥). ذكر حديثين أحدهما مرسل، وثلاثة آثار.

٣- الحافظ أبو محمد الحسن بن محمد بن الحسن بن علي البغدادي الخَلَّال (٤٣٩هـ)، في كتابه: (كرامات الأولياء)، ذكر خمسة عشر حديثا وأثرا(٣٦).

٤- المُحدّث أبو الحسن علي بن محمد بن صافي بن شُجاع الرَّبَعي، المعروف بابن أبي الهول (٤٤٤هـ)، في كتابه (فضائل الشام ودمشق)، جعل بابا مستقلا سماه: "باب ذكر ما ورد في أن دمشق أكثر المدن أبدالا وزهادا"، ذكر حديثين وأثرين(٣٧).

٥- الحافظ أبو سعد عبد الكريم بن محمد منصور السمعاني (٥٦٢هـ)، في كتابه: (فضائل الشام)، ذكر حديثين وأثرا(٣٨).

٦- الحافظ أبو القاسم علي بن الحسن بن هبة الله المعروف بابن عساكر (٥٧١هـ)،

في كتابه (تاريخ دمشق)، ذكر بابا مستقلا سماه: "باب ما جاء أن بالشام يكون الأبدال، الذين يُصرف بهم عن الأمة الأهوال"، ذكر فيه سبعة وثلاثين رواية جلها آثار(٣٩).

٧- الحافظ محمد بن أحمد بن عبد الهادي (٧٤٤هـ)، في كتابه (فضائل الشام)(٤٠)، ذكر حديث علي ﷺ المرفوع والموقوف.

٨- الحافظ زين الدين عبد الرحمن بن أحمد بن رجب (٧٩٥هـ)، في رسالته (فضائل الشام)، ذكر باب مستقلا في الأبدال، ذكر فيه اثنين وثلاثين رواية منها خمسة أحاديث(٤١).

٩- الحافظ أبو الفضل أحمد بن علي بن محمد بن أحمد بن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، في كتابه (المطالب العالية بزوائد المسانيد الثمانية)، بوّب بقوله: "باب ذكر الأبدال"، فذكر ثلاثة آثار(٤٢).

١٠- العلامة المحدث أبو العباس شهاب الدين أحمد بن محمد بن أبى بكر القسطلاني (٩٢٣هـ)، في كتابه (المواهب اللدنية بالمنح المحمدية)، بوب بقوله: "أن فيهم أقطابا وأوتادا ونجباء وأبدالا" - يقصد الأمة المحمدية - ذكر ستة أحاديث وأثرا واحدا(٤٣).

١١- العلامة الفقيه أحمد بن شهاب الدين بن حجر الهيتمي (٩٧٤هـ)، في كتابه (الفتاوى الحديثية)، ذكر بعض الأحاديث والآثار، جوابا على سؤال ورده عن رجال الغيب، ووجودهم(٤٤).

١٢- المحدث محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي (٩٨٦هـ)، في كتابه (تذكرة الموضوعات) تحت "باب: فضل الأولياء والأبدال والتشبه بهم وخواصهم وأصنافهم كخاتم الأولياء"، ذكر بعض الأحاديث والآثار(٤٥).

١٣- العلامة أبو الفرج علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي، نور الدين ابن برهان الدين (١٠٤٤هـ)، في كتابه: (السيرة الحلبية)، ذكر بعض الأحاديث والآثار تحت باب "نبذة من خصائصه ﷺ"(٤٦).

١٤- المحدث أبو الفداء إسماعيل بن محمد بن عبد الهادي الجراحي العجلوني الدمشقي (١١٦٢هـ)، في كتابه: (كشف الخفاء)، ذكر بعض الأحاديث والآثار(٤٧).

١٥- المحدث أبو عبد الله محمد بن أبي الفيض جعفر بن إدريس الحسني الإدريسي الشهير بـ الكتاني (١٣٤٥هـ). ذكر في كتابه (نظم المتناثر من الحديث المتواتر)، أن الصحابة الذين رووا حديث الأبدال تسعة، وبوب بقوله: "وجود الأبدال"(٤٨).

١٦- العلامة محمد رشيد رضا (١٣٥٤هـ)، تكلم باقتضاب على أحاديث الأبدال في (مجلة المنار)، في موضعين، جوابا على سؤال ورده بخصوصهم تحت عنوان: "أسئلة من الحجاز - القطب والأبدال والأنجاب والخَضِر وسند أهل الطريق- أسئلة عن الأبدال والأوتاد والقطب الغوث"، أجاب فيها جواب الناقد العالم البصير، كما رد في إحداهما على خرافات الشيخ محمد يوسف النبهاني (١٣٥٠هـ)(٤٩).

من صنف في رجال الغيب:

صنفت رسائل كلها مخطوطة، ولم أقف على مطبوع منها، وبعضها لم يعرف مؤلفه، وهي:

١. محمد بن علي بن محمد ابن عربي (٦٣٨هـ)، (معرفه رجال الغيب)(٥٠)، و"شرح دعاء رجال الغيب"(٥١).

٢. شمس الدين محمد بن حمزة الفَناري(٨٣٤هـ)(٥٢)،(رسالة في رجال الغيب)(٥٣).

٣. سالم بن أحمد بن شيخان بن علي مولى الدُّويلة الحسيني (١٠٤٦هـ)(٥٤)، (شق الجيب في معرفة أهل الشهادة والغيب)(٥٥).

٤. عبد الله بن محمد بن عبد الله العثماني المولوي (١٠٧١هـ)، (رجال الغيب)(٥٦).

٥. عبد الله بن عبد الرحمن الطّولوني المؤقت (كان حيا ١١٥١هـ)، (كشف الريب وبيان السر الغموض، في العمل بدائرة رجال الغيب، وبالبسيط ذات العروض)(٥٧).

٦. محمد بن عبد الله بن محمد أبو شعر (١٢٠٧هـ)، (رسالة رجال الغيب على الإرشادات التي تلألأ نورها في هذه العبارات)(٥٨).

٧. إسماعيل الجوخي الشهير بالجوخي، (رسالة في التصوف وأصول رجال الغيب والجان)(٥٩).

٨. مؤلف مجهول، (إماطة نقاب الريب عن وجوه رجال الغيب)(٦٠).

٩. مؤلف مجهول، (كشف الريب في شرح دائرة رجال الغيب)(٦١).

١٠. مؤلف مجهول، (در أوصاف رجال الغيب)(٦٢).

المبحث الثاني: تعريف الأبدال وأهل التصريف ورجال الغيب

أولا: الأبدال:

- **البدل اصطلاحا:** اختلف في معناه الاصطلاحي بين الفقهاء واللغويين والصوفية، كما سيأتي تفصيله:

- **البدل عند الفقهاء واللغويين:** اختلفت فيه أقوال الفقهاء، وعلماء اللغة، فلم يصطلحوا على تعريف محدد فقيل هم: (قوم بهم يُقيم الله الأرض، وإذا مات واحد

منهم يقوم مَقامه مِثله ولا يُؤبَه لهم)(٦٣).

- **البدل عند الصوفية:** ومعناه عندهم: (بدل عن الأنبياء، والصديقين والشهداء)، وممن ذهب إلى ذلك: (أبو بكر الكُلّاباذي ٣٨٠هـ)، (أبو الحسن الشاذلي ٦٥٦هـ)، (عبد الرءوف المُناوي ١٠٣١هـ)(٦٤).

ثانيا: أهل التصريف:

من مصطلحات أهل التصوف، وأحد مرتكزاته، والمراد به عندهم: كبار الأولياء الأقطاب الذين مُكنوا من التصرف في الكون والتغير فيه، كالإحياء والإماتة، والأخذ من الغيب وطي المسافات على الأرض، والمشي في الهواء وعلى الماء كما هو ظاهر من تراجم من نسب لأهل التصريف. وسيأتي الكلام عليهم مفصلا.

ثالثا: رجال الغيب:

هم الرجال المستترون عن العيون. وهو مصطلح ليس له وجود عند أهل السنة، وإنما هو من مصطلحات التصوف، وعرّفه ابن عربي بقوله: "من يكون في فلاة من الأرض فيصلى فينصرف من صلاته فينصرف معه أمثال الجبال من الملائكة على مشاهدة منه إياهم"(٦٥).

الباب الثاني
المقـدمـات
الفصل الأول: الأبـدال
المبحث الأول: نشأة القول بـالأبـدال

لم يُعرف مصطلح: "كان من الأبدال" على جهة تخصيص الأعيان في عهده ﷺ، ولا عهد أصحابة ﷺ، على رغم توافر الولاية والصلاح والزهد فيهم ﷺ، وحتى نهاية القرن الهجري الأول، وإنما عرف على جهة تخصيص البلد والمكان، وهم أهل الشام وغيرهم على رغم عدم صحة الوارد في ذلك، لكن صدرت عنه ﷺ عبارات في حق أناس بأعيانهم، تدل على صلاحهم وولايتهم، مثل قول ﷺ: (يطلع عليكم -أو- يدخل عليكم رجل من أهل الجنة)، قاله ﷺ: في حق "أبي بكر، وعمر، وعلي"(٦٦)، وغيرهم ﷺ. قال ﷺ في حديث (أُثبت أحد)(٦٧)، في حق: "أبي بكر، وعمر، وعثمان"، فقال ﷺ فيهم: "صديق وشهيدان". ذكر ﷺ "أويس القرني وفَضله" وهو من التابعين(٦٨). كما لم يُعرف هذا المصطلح عن الصحابة ﷺ فمن بعدهم، مع توافر: "الولاية والصلاح، مع العلم والزهد والعبادة"، في التابعين وأتباعهم.

وبداية القول به فيما ظهر للباحث من تراجم المنسوبين للأبدال، أنه كان في نهاية القرن الهجري الأول وبداية الثاني، وهو عصر أئمة الحديث، فقال به عدد من

الأئمة، كما أن بعض من قال به نسب إليهم. وهم حسب وفياتهم: قتادة بن دعامة السدوسي (١١٨هـ)، عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني أبو طَيبة (١٥٣هـ)، محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي (١٥٧هـ)، عبد الله بن المبارك (١٨١هـ)، سفيان بن عيينة (١٩٨هـ). وهؤلاء قالوه في معاصرين لهم، وبعضهم قاله في أكثر من رجل.

المبحث الثاني: البدلية وهبية أم كسبية

قبل الخوض في ذلك أتكلم على مرتبة الولاية، إذ هي مرتبة كسبية في المقام الأول، يُفهم ذلك من قوله ﷺ في الحديث القدسي: (إِنَّ اللَّهَ قَالَ: مَنْ عَادَى لِي وَلِيًّا فَقَدْ آذَنْتُهُ بِالحَرْبِ،... الحديث)(٦٩). وفي رواية أخرى: (يَقُولُ اللَّهُ تَعَالَى: أَنَا عِنْدَ ظَنِّ عَبْدِي بِي...)(٧٠). فهذه الأعمال الصالحات القيام بها يستلزم محبة الخالق وقربه منه، قال ﷺ: (إِنَّ اللهَ إِذَا أَحَبَّ عبد ا دَعَا جِبْرِيلَ فَقَالَ: إِنِّي أُحِبُّ فُلَانًا فَأَحِبَّهُ...الحديث)(٧١). فلو سلمنا جدلا وقلنا بالبدلية والمراد بها الولاية، فهي مكتسبة بالأعمال الصالحة المفروضة علينا، وعلى رأسها التوحيد، وبقية أركان الإسلام والإيمان، ثم التقرب بعد بالنوافل.

أعمال صالحة من قام بها صار من الأبدال عند الصوفية:

البدلية عند الصوفية مكتسبة أيضا، لكن من طرق مغايرة لم تصح عن المشرع ﷺ، وبعضها من أقوال كبار الصوفية، وأن من عمل بها صار من الأبدال، وهذه الأعمال هي:

- "من جاء يوم القيامة وفي صحيفته عشر رمضانات"، أنظر أثر كعب الأحبار. وهذا يعني أن الأبدال لا يمكن إحصاؤهم وحصرهم.

- من قال في كل يوم عشر مرات: "اللهم أصلح أمة محمد، اللهم فرج عن أمة محمد، اللهم ارحم أمة محمد، كتب مـن الأبدال"(٧٢). قاله معروف الكرخي- أحد الأبدال-.

- "من استغفر للمؤمنين والمؤمنات في كل يوم خمسين مرة، خمساً وعشرين إذا أصبح، وخمساً وعشرين إذا أمسى، فإنه يكتب من الأبدال"(٧٣). وهذا أحد مزاعم الرافضة(٧٤).

- "من أحب ما شاءه الله عز وجل". قاله سعيد بن بريد أبو عبد الله النباجي الصوفي (بعد ٢١١هـ)(٧٥): "إن أحببتم أن تكونوا أبدالا فأحبوا ما شاء الله"(٧٦).

- "الإقْلال من الكلام والطعام والمنام، واعتزال الأنام"(٧٧). قاله سهل بن عبد الله التستري (٢٨٣هـ)(٧٨).وهذا أيضا مردود عقلا ونقلا، فكم من أصحاب الديانات

البوذية والرياضات، يفعلون ذلك، فهل هم من الأبدال.

– الصمت. العزلة. الجوع. السهر. الأمور الأربعة الأخيرة نقلا عن أبي طالب المكي في "قوت القلوب"(٧٩).

قال مقيده عفا الله عنه: هذه الأمور الاتصاف بها أمر محمود، ولا يستطيعه كل أحد، إلا أنها لم تثبت عن النبي ﷺ، فحديث معاذ موضوع، وكلام كعب ومعروف وسهل وابن عربي يحتاج إلى دليل صحيح صريح عن النبي ﷺ. والولاية طريقها مقيد بالإيمان والتقوى، قال: تعالى:﴿أَلَا إِنَّ أَوْلِيَاءَ اللَّهِ لَا خَوْفٌ عَلَيْهِمْ وَلَا هُمْ يَحْزَنُونَ الَّذِينَ آمَنُوا وَكَانُوا يَتَّقُونَ﴾ [يونس: ٦٢، ٦٣].

أعمال صالحة من قام بها صار من الأبدال عند الشيعة:

زعمت الرافضة أن من استغفر للمؤمنين والمؤمنات كل يوم خمسا وعشرين مرة كتب منهم(٨٠). كما زعمت أيضا: "أن من جامع زوجته ليلة الجمعة بعد العشاء الآخرة وجاءه ولد، كان هذا الولد من الأبدال، وينسبون هذا لرسول الله ﷺ كذبا وزورا"(٨١).

المبحث الثالث: الأبدال عند أهل السنة

لأهل السنة فيمن هم الأبدال قولان:

القول الأول:

هم أهل الحديث: وإليه ذهب (الإمام سفيان بن سعيد الثوري)، و(الإمام أحمد بن حنبل) (٨٢).

القول الثاني:

هم العلماء: وهو قول الإمام (يزيد بن هارون أبو خالد السّلمي ٢٠٦هـ)(٨٣).

نخلص مما سبق بيانه أن تعريف مصلح "البدل" عند علماء الحديث وغيرهم هو: "الولي الصالح الزاهد المتأله، والعالم الرباني المتبع لنصوص الكتاب والسنة". وهذا التعريف ظاهر في سير العلماء الذين نسبوا لهم من أهل الحديث وغيرهم، كما أن هذا المصطلح لا يعد توثيقا ولا تعديلا عند علماء الجرح والتعديل.

المبحث الرابع: الأبدال عند الصوفية

قال بالأبدال أهل الأهواء من الصوفية، والشيعة الإمامية، مع الفارق في صفاتهم عند كليهما. ولما كان التصوف قائما على: "الكشف والإلهام، والظاهر والباطن، والشريعة والحقيقة والذوق"، فإن تعريفهم لمصطلح الأبدال مغاير لما عرّفه علماء الأمة، واخترت تعريف ابن عربي، لما له من تأثير وتنظير ظاهرين على التصوف، وأربابه وأتباعه وطرقه، فعرّف الأبدال بتعريف ينِمُّ عن عقيدة باطلة، يحمل

في طياته خرقهم لنواميس البشر، وهو ما يسمى عندهم بـ: "أهل التصريف"، مصطلح أُطلِق على من بلغ عندهم درجة الكمال في الولاية والصدِّيقية، أكرمهم الله بقدرة التحرك في الكون بسرعة، تفوق سرعة الصواريخ، والمركبات الفضائية، طيرانا في الهواء، ومشيا على الماء، فلا يشعر بهم أحد أو يفتقدهم –زعموا–. وقد تعددت أقوالهم في البدل، ذكرها كبار مصنفيهم في كتبهم، منهم:

– رأي محيي الدين بن عربي: قال: "البدلاء، هم: سبعة، ومن سافر من القوم عن موضعه، وترك جسدا على صورته، حتى لا يَعرف أحد أنه فُقد، فذلك هو البدل لا غير. وهم على قلب إبراهيم عليه السلام"(٨٤). وإلى هذا التعريف ذهب بعض كبار مشايخ التصوف، وهم: ١– عبد الرزاق القاشاني (٧٣٠هـ)(٨٥). ٢– عبد الوهاب الشعراني (٩٧٣هـ)(٨٦). ٣– ابن حجر الهيتمي (٨٧) (٩٧٤هـ)(٨٨). ٤–عبد الرءوف المناوي (١٠٣١هـ)(٨٩). ٥– د. حسن الشرقاوي (٩٠).

المبحث الخامس: صفات الأبدال عند الصوفية

هم أناس جعلهم الله بدلا عن الأنبياء، والصديقين والشهداء(٩١)، حِيكَت حولهم حكايات وخرافات وقصص باطلة –زعموا أنها كرامات–، مُنِحوا على ضوئها صفات خارقة ليست لبقية البشر، وهذا ظاهر من التعريفات السابقة. وقد أطلق الصوفية عليهم صفات وقدرات خارقة مخالفة لمقتضيات الشريعة وثوابتها، مثل:

– **الصفة الأولى: الإحياء والإماتة:** صفتان عظيمتان من صفات الخالق جل وعلا تفرد بهما، حيث وصف نفسه سبحانه بذلك في مواضع من كتابه الكريم، قال تعالى: ﴿إِنَّ اللَّهَ لَهُ مُلْكُ السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ يُحْيِي وَيُمِيتُ وَمَا لَكُمْ مِنْ دُونِ اللَّهِ مِنْ وَلِيٍّ وَلَا نَصِيرٍ﴾[التوبة:١١٦]، ومع ذلك تجرأ أقطاب ومشايخ التصوف على إدعائها لأوليائهم صراحة، تقليدا للرافضة في أئمتهم(٩٢)، وقد تقصينا تفصيله فيمن نسب لأهل التصريف في الكون. وممن نسب له ذلك من الأبدال: (محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني ٢٦٠هـ)، أحد أبدال أهل الحديث، في قصة لم تصح استدل بها السبكي –طالع ترجمته–.

– **الصفة الثانية: علم الغيب:** علم الغيب مما اختص الحق به جل وعلا دون أحد من خلقه، قال تعالى: ﴿قُلْ لَا يَعْلَمُ مَنْ فِي السَّمَاوَاتِ وَالْأَرْضِ الْغَيْبَ إِلَّا اللَّهُ﴾ [النمل: ٦٥]. وقال سبحانه مستنكرا على مدعي علم الغيب: ﴿أَفَرَأَيْتَ الَّذِي كَفَرَ بِآيَاتِنَا وَقَالَ لَأُوتَيَنَّ مَالًا وَوَلَدًا أَطَّلَعَ الْغَيْبَ أَمِ اتَّخَذَ عِنْدَ الرَّحْمَنِ عَهْدًا﴾ [مريم:٧٧، ٧٨]. وقد تبرأ الأنبياء عليهم السلام من هذه الدعوى، قال تعالى على لسان نبيه ﷺ: ﴿قُلْ لَا أَمْلِكُ

لِنَفْسِي نَفْعًا وَلَا ضَرًّا إِلَّا مَا شَاءَ اللَّهُ وَلَوْ كُنْتُ أَعْلَمُ الْغَيْبَ لَاسْتَكْثَرْتُ مِنَ الْخَيْرِ وَمَا مَسَّنِيَ السُّوءُ إِنْ أَنَا إِلَّا نَذِيرٌ وَبَشِيرٌ لِقَوْمٍ يُؤْمِنُونَ﴾ [الأعراف: ١٨٨].

ومع ذلك رويت وحيكت قصص صوفية، وحكايات عديدة تتضمن أن الأبدال وأهل التصريف في الكون يعلمون الغيب، وهذا مما يناقض ويهدم ثوابت الشرع المطهر، ومشاركة لله عز وجل في خصوصياته وصفاته. ذكر أبو طالب المكي (٣٨٥هـ)، عن بعضهم أنه قال: "كان قد بقي في نفسي شيء من القدر، وكنت أستكشفه من العلماء فلا ينكشف، حتى قيّض اللَّه تعالى لي بعض الأبدال فاستكشفته إياه، فقال: ويحك ما تصنع بالاحتجاج؟ نحن يُكشّف لنا عن سرّ الملكوت، فننظر إلى الطاعات تنزل صوراً من السماء، حتى تقع على جوارح قوم فتتحرك الجوارح بها، وننظر إلى المعاصي صوراً مصورة تنزل من السماء، فتقع على جوارح قوم فتتحرك بها، قال: فَكُشف عن قلبي القدر وأوقع لي العلم بمشاهدة القدرة"(٩٣).

ومع تضافر هذه النصوص الشرعية في اختصاص الذات الإلهية بالغيب، إلا أننا نجد من يدعيها ويصدقها، ويروج لها من بعض أدعياء العلم ومنتسبيه بين الناس والعامة، وكم ذكرنا فيمن ترجمت لهم من أهل التصريف علمهم بالغيب، وأن علمهم من اللوح المحفوظ.

– **الصفة الثالثة: التحكم في السموات السبع وأقاليم الأرض السبعة:** مراتب الأبدال عند الصوفية سبعة على عددهم، وكل بدل يحكم سماء من السموات السبع، وإقليما من أقاليم الأرض، وهذا فيه تعطيل للذات الإلهية، تعالى الله عما يقوله ضلال الصوفية. وهذه المراتب لا دليل عليها من كتاب ولا سنة، وإنما هي من وحي إبليس إلى أقطاب التصوف.

رأي ابن عربي: قال: "وجعل هذه الأرض سبعة أقاليم، واصطفى من عباده المؤمنين سبعة سماهم الأبدال، لكل بدل إقليم، يمسك الله وجود ذلك الإقليم به". كما زعم اجتماعه بهؤلاء الأبدال في مكة(٩٤). وقال أيضا: "وهم سبعة لا يزيدون ولا ينقصون، يحفظ الله بهم الأقاليم السبعة، لكل بدل إقليم فيه ولايته، الواحد منهم على قدم الخليل عليه السلام، وله الإقليم الأول، وأسوقهم على الترتيب إلى صاحب الإقليم السابع، والثاني على قدم الكليم عليه السلام، والثالث على قدم هارون، والرابع على قدم إدريس، والخامس على قدم يوسف، والسادس على قدم عيسى، والسابع على قدم آدم، على الكل السلام، وهم عارفون بما أودع الله سبحانه في الكواكب السيارة، من الأمور والأسرار في حركاتها ونزولها في المنازل المقدرة ولهم من الأسماء أسماء

الصفات"(٩٥).

– **الصفة الرابعة: التطور والتشكل:** وهو ما يسمى بـ "عالم المثال" عند الأبدال وأهل التصريف، حيث يعتقد أهل التصوف أن الأبدال يتركون صورهم في أماكنهم أثناء تحركهم في الكون حتى لا يفتقدهم أحد، وأن هذا هو سبب تسميتهم. وكلامهم في هذا صريح لا مواربة فيه. ومن أقوالهم: ما نقله السيوطي على جهة القبول والرضا به وسكت عنه من كلام علاء الدين القونوي، أحد كبار مصنفي الصوفية، قال: "قد كان جبريل عليه السلام يتمثل في صورة دحية، وتمثل لمريم بشرا سويا، وفي الممكن أن يخص بعض عباده في حال الحياة بخاصة لنفسه الملكية القدسية وقوة لها يقدر بها على التصرف في بدن آخر غير بدنها المعهود مع استمرار تصرفها في الأول، وقد قيل في الأبدال أنهم سموا أبدالا لأنهم قد يرحلون إلى مكان، ويقيمون في مكانهم الأول شبحا آخر شبيها بشبحهم الأصلي بدلا عنه"(٩٦).

كلام باطل لا دليل عليه من كتاب وسنة، استفاده القونوي من طاغوت الصوفية ابن عربي، الذي قرر وأصّل لتعدد جسد النبي ﷺ، لما تكلم على قصة الإسراء والمعراج، فقال: "فلما وصل إلى السماء الدنيا استفتح جبريل فقال له الحاجب: من هذا؟ فقال: جبريل، قال: ومن معك؟ قال: محمد ﷺ، قال: وقد بعث إليه؟ قال قد بعث إليه، ففتح فدخلنا، فإذا بآدم عليه السلام وعن يمينه أشخاص بَنيه السعداء أهل الجنة، وعن يساره نسم بنيه الأشقياء عَمَرة النار، ورأى ﷺ نفسه في أشخاص السعداء، الذين على يمين آدم فشكر الله تعالى، وعلم عند ذلك كيف يكون الإنسان في مكانين وهو عينه لا غيره، فكان له كالصورة المرئية والصور المرئيات في المرآة والمرايا...، إلى أن قال: وعلم عند ذلك كيف يكون الإنسان في مكانين وهو عينه لا يتغير"(٩٧).

وممن قال بذلك "علي ملا قاري"(١٠١٤هـ). و"علي بن إبراهيم بن أحمد الحلبي" (١٠٤٤هـ)(٩٨).

الأقوال في مصطلح (عالم المثال):

قلت: مصطلح "عالم المثال" لا أصل له عند علماء المسلمين، وليس له تعريف محدد في المصادر، ولهم في ذلك أقوال:

١-(البرزخ). قاله الجرجاني(٩٩). ٢-(عالم الملكوت)(١٠٠). ٣-(عالم متوسط بين عالم الأجساد وعالم الأرواح، وألطف من عالم الأجساد، وأكثف من عالم الأرواح). قاله السبكي، ووافقه السيوطي(١٠١). ٤-(نوع من الموجودات). قاله محمد أنور شاه الكشميري الديوبندي الصوفي (١٣٥٣هـ)(١٠٢). أما واضعه فلا يعرف على وجه

التحديد، فقيل: أفلاطون(١٠٣). الصوفية(١٠٤).

أمثلة على ضلال المتصوفة في مسألة "عالم المثال"

أولا: قضيب البان: قضيب البان أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، ومن حيكت حولهم خرافة التطور والتشكل على هيئات مختلفة، نقلها لنا ابن الوردي(١٠٥).

ثانيا: الصور الروحانية التي تحل عند غياب البدل: نتيجة لمعتقد "عالم المثال"، وقول المتصوفة به واعتقاده، يقرر هذا الباطل السيوطي في رسالته (الخبر الدال)، نقلا عن اليافعي عبد الله بن أسعد(٧٦٨هـ)، قال: "إنما سمي الأبدال أبدالا، لأنهم إذا غابوا تُبَدل في مكانهم صور روحانية تخلفهم"، وذكر رؤية بعضهم له في يوم عرفة، واختلافهم في ذلك(١٠٦).

ثالثا: تعدد وجود البدل في أكثر من مكان: هذه العقيدة الفاسدة يقررها السيوطي في رسالته "المنجلي في تطور الولي"–إحدى رسائل كتابه الحاوي للفتاوي–، ويستدل لها بكلام كبار مشايخ التصوف كـ: "علاء الدين القونوي، وتاج الدين السبكي، وكريم الدين الآملي، وصفي الدين بن أبي المنصور، وعبد الغفار القوصي، والعفيف اليافعي، والشيخ تاج الدين بن عطاء الله"، وغيرهم(١٠٧). قال العلامة المباركفوري (١٣٥٣هـ): "أما إثبات عالم المثال فعندي فيه نظر"(١٠٨).

قلت: نتج عن القول بـ "عالم المثال" عدة أمور صارت من مرتكزات الفكر الصوفي، ومزايا الأبدال التي لا تنفك عنهم، وهي: ١– صور روحانية تحل محلهم عند انتقالهم. ٢– تعدد وجودهم في أكثر من مكان. ٣– طي الزمان لهم.

رابعا: وجود الخضر وحياته: استغل الصوفية مسألة عالم المثال لإثبات ما يخالف ثوابت الشريعة، من ذلك مسألة حياة الخضر عليه السلام، قال الألوسي: "نقل الشيخ صدر الدين إسحاق القونوي، في تبصرة المبتدي وتذكرة المنتهي، أن وجود الخضر عليه السلام في عالم المثال"(١٠٩).

خامسا: الكشف الصوفي: قال الشيخ محمد درويش الحوت: "والكشف الحاصل للأولياء، عبارة عن كشف باطني، يدركونه في عالم المثال، لا في حالة الصحو"(١١٠).

الصفة الخامسة: اجتماع الأبدال بالخضر عليه السلام: شخصية الخضر عليه السلام من الشخصيات التي حظيت باهتمام زائد لدى أقطاب التصوف ومنظريه ومريديه، وأن الاجتماع به والتلقي عنه من مرتكزات وثوابت التصوف وأقطابه، وكم لهم في ذلك من حكايات وقصص، وخرافات منثورة في بعض تراجم من ذكرتهم فيمن نسب للأبدال

وأهل التصريف. ولقيا الخضر أمر لم يحصل لأفضل الأولياء بعد الأنبياء، صحابة رسول الله ﷺ، فلم يؤثر عن أي منهم أنه قال: رأيت الخضر أو اجتمعت به، والسبب هو اعتقادهم موته عليه السلام، لا كما يعتقد أهل الخرافة وأربابها من معتنقي التصوف حياته. يقول محمد وفا (٧٦٥هـ)(١١١): "لكل ولي خضر، هو تمثال روح ولايته، كما لكل نبي صورة جبريل، هي تمثل روح نبوته يظهر لحِسّه من فوق نفسه"(١١٢).

الصفة السادسة: السياحة في البراري والقفار: السياحة منهج صوفي مبتدع، لم يعرف عن النبي ﷺ ومن تبعه من الصحابة الكرام رضي الله عنهم، فمن بعدهم من أهل العلم وأئمته وطلابه، وذهب ابن الجوزي إلى أن هذا من تلبيس الشيطان على الصوفية في السياحة(١١٣). وسياحة الأبدال لها أسباب غير شرعية، قال بها منظرو التصوف، وهي:

الأول: الهرب من أبناء الدنيا لأجل إخلاص النية مع الله عز وجل، قاله أبو طالب المكي(١١٤).

الثاني: احتقارهم لعلماء زمانهم، لأنهم عندهم جهال بالله تعالى، قاله أبو حامد الغزالي عن بعض العارفين(١١٥).

الثالث: الرغبة في ترويض النفس، قاله الغزالي أيضا(١١٦).

الصفة السابعة: هم أصحاب العلم اللدني: من ثوابت الشريعة الغراء تلقي العلم عن طريق أهله مباشرة، وهذه سنة إلهية، فجبريل عليه السلام تلقى الوحي عن الله عز وجل، والنبي ﷺ تلقاه عنه عليه السلام، والصحابة رضي الله عنهم تلقوا عنه ﷺ، وهكذا التابعون فمن بعدهم، لكن التصوف له منهج مغاير في التلقي، وهو تلقي المعارف عن طريق: "الكشف والإلهام والذوق"، والأخذ عن الله مباشرة، مما جعلهم يزهدون في علوم الشريعة، وكم وقفت على من أطلق عليه "العارف بالله"، أو "القطب" وهو من الأميين الجهال، الذين لا يقرؤون ولا يكتبون، بل ذكروا لبعضهم مؤلفات، كـ: "محمد وفا"، و"عبد العزيز الدباغ" وغيرهما من كبار القوم. وهذا العلم سماه ابن عربي بـ "علم الخضر"، فقال: "اعلم أن العلماء بالله لا يأخذون من العلوم إلا العلم الموهوب، وهو العلم اللدنيّ علم الخضر وأمثاله"(١١٧). وعلم تلقي القلب عن الله نسبه أبو طالب المكي للأبدال(١١٨). ولأقطابهم في ذلك أقوال(١١٩).

الصفة الثامنة: احتقار أهل التصوف لعلماء الشريعة: نظرة أهل التصوف لعلماء الشريعة، نظرة فيها دونية وازدراء، ويسمونهم بـ: "علماء الرسوم"، كونهم اهتموا بظاهر الشريعة، وهم –أي الصوفية– اهتموا بالظاهر والباطن، والحقيقة والشريعة، والكشف

والإلهام والذوق، والأخذ عن الله مباشرة. يقول ابن عربي: "وما خلق الله أشق ولا أشد من علماء الرسوم على أهل الله المختصين بخدمته، العارفين به من طريق الوهب الإلهي، الذي منحهم أسراره في خلقه، وفهمهم معاني كتابه، وإشارات خطابه، فهم لهذه الطائفة مثل الفراعنة للرسل ﷺ"(١٢٠). وهذا الأمر لم ينفك عنه أبدال الصوفية، ونسبه لهم قاله أبو طالب المكي الصوفي(١٢١).

الصفة التاسعة: المشي على الماء والطيران في الهواء: يؤصل ابن عربي لهذه العقيدة الصوفية الفاسدة فيقول: "وإن العبد إذا صلى استقبل ربه، ومن كل ما ورد في الله من أمثال هذه النِّسب، وليس للعيسَوي من هذه الأمّة من الكرامات المشي في الهواء، ولكن لهم المشي على الماء، والمحمدي يمشي في الهواء بحكم التبعية، فإن النبيّ ﷺ ليلة أسري به وكان محمولا، قال في عيسى عليه السلام: لو ازداد يقيناً لمشى في الهواء"(١٢٢).

الصفة العاشرة: استبدال الأبدال: لما كان المعتقد الصوفي في الأبدال هو الاستبدال عند موت أحدهم بآخر، زعموا أن الاستبدال يتم عن طريق قطب صوفي. يقول أبو عبد الرحمن السلمي، في تفسير قوله تعالى: ﴿وَهُوَ الَّذِي جَعَلَكُمْ خَلَائِفَ الْأَرْضِ﴾ [الأنعام:١٦٥]: "قال بعضهم: يخلف الولي وليا والصديق صديقا، ويرفع درجات البعض على البعض، ودرجات البعض بالبعض، لئلا تخلو الأرض من حجة الله وأمانه. وقال بعضهم: ورفع بعضكم فوق بعض درجات، ليقتدي الأدنى بالأعلى، ويتبع المريد درجة المراد ليصل إليه"(١٢٣).

قلت: ولم أر أحدا من المفسرين وافق السلمي فيما ذكره أو قال به، وإنما هو قول من يعتمد المنهج الصوفي، ولهم في عقيدة الاستبدال قصص عجيبة، لا يصدقها من لديه مسكة عقل، منها: قصة عبد القادر الجيلاني: ذكر السيوطي عن اليافعي عن بعض أصحاب الجيلاني، قصة خروجه من بغداد إلى نهاوند تدل على أنه من أهل الخطوة، لتنصيب رجل نصراني ليكون بدلا عن أحد الأبدال المتوفين وبحضور الخضر(١٢٤).

الصفة الحادية عشرة: الأبدال لا يولد لهم: قال الإمام أحمد: من علامة الإبدال أنه لا يولد لهم، وكان حماد بن سلمة من الأبدال ولم يولد له. وإليه ذهب ابن عدي(١٢٥).

قلت: وهذا غير صحيح، فجُلّ من ذكرت هنا ولد لهم، بل بعضهم هو وابنه من الأبدال، كالفضيل بن عياض وابنه علي.

الصفة الثانية عشر: قلة المنام والطعام والكلام: سئل فزارة الشامي عن وصف الأبدال فقال: "أكلهم فاقة، ونومهم غلبة، وكلامهم ضرورة، وصمتهم حكمة، وعلمهم قدرة"(١٢٦). وقال سهل التستري: "اجتمع الخير كله في هذه الأربع خصال، وبها صار الأبدال أبدالاً، إخماص البطون، والصمت، والسهر، والاعتزال عن الناس"(١٢٧).

المبحث السادس: عدد الأبـدال وأماكنهم ورأسهم ومن تتبعه

اختلفت الأحاديث والآثار في ذلك على أقوال متضاربة متناقضة، تجعل من قضية وجودهم وثبوته، أمرا مشكوكا فيه.

عدد الأبدال:

اختلفت الأحاديث والآثار وأقوال بعض من يرى وجودهم من المتصوفة على عشرة أقوال:

- (ثلاثون)، كما في حديث عبادة بن الصامت، وأبي هريرة، وأثر أبي الزاهرية.
- (أربعون)، كما في حديث أنس، وابن عمر، وابن مسعود، وعلي، وأثر قتادة.
- (ستون)، كما في حديث علي، الطريق الرابع.
- (سبعون)، مقسمة كالتالي: أربعون بالشام، والباقي في سائر الأرض، كما في أثر الحسن البصري، وستون بالشام والباقي في سائر الأرض، كما في أثر ابن شوذب.
- (ثمانية وثلاثون) مقسمة كالتالي: خمسة وعشرون بحمص، وثلاثة عشر بدمشق كما في أثر الفضيل بن فضالة.
- (واحد وعشرون) مقسمة كالتالي: سبعة عشر بدمشق، وأربعة بِبَيسان، كما في أثر الحسن بن يحيى الخُشَني، الطريق الأول.
- (أربعة عشر)، عزاه اليافعي لبعض العارفين(١٢٨).
- (تسعة)، خمسة بدمشق، وأربعة ببيسان، كما في رواية الحسن بن يحيى الخشني، الطريق الثاني.
- (سبعة)، ورد في حديث أبي هريرة الطريق الثاني، وحديث ثوبان، وأثر علي الطريق العاشر، وبعض الآثار عن التابعين وغيرهم.
- (ثلاثمئة)، قاله أبو طالب المكي(١٢٩).

أماكن الأبدال:

كما اختلفت الأحاديث والآثار في أماكن وجودهم، وهي: بلاد "الشام، والعراق، ومصر"، كما وردت بعض الأماكن على لسان البعض، كـ: "جبل لبنان"(١٣٠)، و"جبل اللّكام"(١٣١) و"بلاد الهند"(١٣٢). وحصن ثابت بن نصر(١٣٣). وأنهم

يصلون في مسجد الرَّملة بفلسطين ويسمى بـ "الجامع الأبيض"(١٣٤)، ويقال إن في قبلته دفن ثلاثمائة نبي، مما يؤكد قبورية القوم(١٣٥). كما ذكر عبد الوهاب الشعراني عن بعض أهل الخطوة، وأولياء التصوف ومجاذيبه صلاتهم فيه(١٣٦).

يقول ابن تيمية عن هذه الجبال: "والمسافرون إلى هذه الجبال إنما يسافرون إلى مأوى الشياطين، وما يرونه من الخوارق هناك هو من إضلال الشياطين لهم، كما تفعله الشياطين عند الأصنام"(١٣٧).

رأس الأبدال:

للأبدال السبعة عند الصوفية أكثر من رأس، وهم مذكورون فيمن نسب لأبدال العلماء والزهاد، وهم:

- الخضر عليه السلام(١٣٨). وذكر سبط ابن الجوزي عن إبراهيم التيمي رؤيا منامية أن النبي ﷺ قاله فيه(١٣٩).
- شعيب بن الحسين أبو مدين،(٥٩٠هـ)، زعم أنه رأس الأبدال السبعة(١٤٠).
- أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، الشهير بزروق(٨٩٩هـ). قاله تلميذه أحمد باب التُّنْبُكتي(١٤١).

قطب الأبدال:

حين يترقّى القطب الصوفي يصل إلى قطب الولاية، وحين يترقّى قطب الولاية يصل إلى قطب الإقليم، وحين يترقّى قطب الإقليم يصل إلى عبد الرّبّ. وقطب الإقليم هذا هو قطب الأبدال، على قلب إسرائيل عليه السلام. ولقطب الأبدال ولاية قمرية تتصرف فقط في الأقاليم السّبعة. فقطب الأبدال هو رئيس جميع الأبدال لأنّه يتصرّف في كلّ مكان(١٤٢). وممن وصف بذلك:

- محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو عمر، (٦٠٧هـ)، من أبدال المحدثين.
- محمد المرجاني أبو عبد الله، من أبدال العلماء والزهاد.

عريف الأبدال:

العريف هو: القَيّم بأمور القبيلة أو الجماعة من الناس، يلي أمورهم ويتعرف الأمير منه أحوالهم(١٤٣). وفيه أثر ذكره ابن عساكر، وهذا العريف رجل مجهول(١٤٤).

من تتبعه الأبدال:

تتبع الأبدال أسقف نجران القس بن ساعدة، روى ذلك البيهقي في "دلائل النبوة"، في قصة طويلة موضوعة الإسناد(١٤٥).

هل في الأبدال نساء:

بعد بحث وتقص كبيرين لم أقف على امرأة نسبت إلى الأبدال، على رغم ورود أنهن أربعون امرأة، كما جاء في بعض طرق حديث أنس ﷺ: (إن الأبدال أربعون رجلا وأربعون امرأة، وكلما ماتت امرأة أبدل الله مكانها أخرى)(١٤٦)، وفي ثبوت هذا نظر، والحديث موضوع، وكذلك ورد في أثر "عطاء بن مسلم"، قوله: (الأبدال أربعون إنسانا، قال: قلت له: أربعون رجلا؟ قال: لا تقل أربعين رجلا! ولكن قل: أربعين إنسانا، لعل أن يكون فيهم نساء)(١٤٧).

وقد جاء ما يدل وجود نساء أقطاب، فقد زعم ابن عابدين أن أول من تَقَطّب بعد رسول الله ﷺ ابنته فاطمة ﵂ (١٤٨).

وروى أبو أسعد أحمد الهروي المالينى (٤١٢هـ)، قصة تثبت مدى تَفَشّي الخرافة في عقول المتصوفة وعلمائها، أن الجنيد شيخ الطائفة حضر عقد قران امرأة من الأبدال على أحد الأبدال، فقال: "سمعت أبا الحسن علي بن أحمد بن قُرْقُر يقول: سمعت أبا الحسن علي بن محمد السِّيرواني يقول: سمعت أبا عمرو بن عُلْوان يقول: سمعت أبا القاسم الجُنيد بن محمد يقول: حضرت إمْلاك(١٤٩) بعض الأبدال من النساء، ببعض الأبدال من الرجال، فما كان في جماعة من حضر إلا من ضرب بيده إلى الهواء، فأخذ شيئا وطرحه من در وياقوت وما أشبهه(١٥٠)، قال: أبو القاسم: فضربت بيدي فأخذت زعفرانا فطرحته، فقال: لي الخُضُر: ما كان في الجماعة من أهدى ما يصلح للعرس غيرك"(١٥١).

قلت: قصة تضحك منها الثكلى، والله المستعان.

طلب الصوفية للأبدال والبحث عنهم:

يقول ابن عربي: "اجتمعت بهؤلاء الأبدال السبعة بحرم مكة، خلف حطيم الحنابلة، وجدتهم يركعون هناك، فسلمت عليهم وسلموا علينا وتحدثت معهم، فما رأيت أحسن سمتاً منهم، ولا أكثر شغلاً منهم بالله، ما رأيت مثلهم ألا سقيط الرفرف ابن ساقط العرش بقونية وكان فارسياً"(١٥٢).

وعن طاهر المقدسي قال: "خرجت من عسقلان أريد غزة في طلب البدلاء فإذا أنا بفتى عليه أطمار رثة، مارا على ساحل البحر قال: فكأني لم أعبأ به، فالتفت إلي، فقال:

لَا تَنْأَ عَنِّي بِأَنْ تَرَى خِلَقِي ... فَإِنَّمَا الدُّرُّ دَاخِلَ الصَّدَفِ

عِلْمِي جَدِيدٌ وَمَلْبَسِي خَلَقٌ ... وَمُنْتَهَى اللُّبْسِ مُنْتَهَى الصَّدَفِ" (١٥٣)

المبحث السابع: قصص وخرافات الأبـدال

حيكت حول الأبدال قصص وخرافات من قبل المتصوفة ومريديهم، لا يقبلها صاحب الذوق السليم، والعقل المستنير، مع تسليم بعض أئمة أهل السنة بوجودهم، وأن بعض أئمة الهدى قيل فيهم أنهم منهم، وأنهم هم علماء الحديث الربانيون. فتناول بعض كبار أهل العلم مسألة الأبدال بنوع من التسليم، دون تفنيد أو نقد علمي، فذكروا في كتبهم كل ما حُكي من قصصهم، وكراماتهم وحكاياتهم دون نقد أو تمحيص أو توجيه، أو ذكر رأي الشرع فيها، فتلقفها بعض من نسب للعلم من أهل الأهواء بالرضى والقبول، وأتباعهم بالتصديق والاعتقاد. ومن هذه القصص والخرافات:

- **طواف الأبدال حول البيت الحرام:** زعم أبو حامد الغزالي أنه إذا أنقطع طواف الأبدال بالبيت رفع من الأرض(١٥٤). وفي ذلك يقول ابن عربي(١٥٥):

ولما رأيت البيت طافت بذاته::: شخوص لهم سر الشريعة غُيّبي
وطاف به قوم هم الشرعِ والحِجا::: وهم كحل عين الكشف ما هم به عمي
تعجبت من ميت يطوف به::: حي عزيز وحيد الدهر ما مثله شي
تجلى لنا من نور ذات مجله::: وليس من الأملاك بل هو أنسي
تيقنت أن الأمر غيب وأنه::: لدى الكشف والتحقيق حي ومرئي

قلت: وهذه دعوى باطلة وقول على الله بلا علم، وتزكية للنفس نهى الله عز وجل عنها.

- **اجتماع الأبدال بموقف عرفة:** زعم أبو حامد الغزالي اجتماعهم بموقف عرفة(١٥٦).

- **اجتماع الأبدال ليالي الجمع والأعياد في مدينة إرم ذات العماد:** قاله أبو طالب المكي(١٥٧).

المبحث الثامن: الأبـدال عند الشيعة الإمامية وصفاتهم

الرافضة من أهل الأهواء الذين لم يخل معتقدهم من خرافات وخوارق نسبت لأئمتهم، سطروها في كتبهم، وروجوا لها بين أتباعهم، كما نسب الصوفية ذلك لأقطابهم وأوليائهم، ومن معينهم الآسن نهلوا. قال فخر الدين الطَّريحي(١٠٨٥هـ): "الأبدال قوم من الصالحين لا تخلو الدنيا منهم، إذا مات واحد أبدل الله مكانه آخر"(١٥٨). وذهب علي النّمازي الشّهارودي(١٤٠٢هـ) إلى أنهم: "الأئمة والأوصياء"(١٥٩). وقد اضطربت أقوال علمائهم في ماهية البدل على أقوال:

الأول: الأئمة والأوصياء(١٦٠).

الثاني: من حملت به أمه ليلة الجمعة(١٦١).
الثالث: من ليس له سيئات، والمراد المعصوم، وهو الإمام عندهم(١٦٢).
الرابع: التائبون الخاشعون الراكعون الساجدون(١٦٣).
من صفاتهم القدرة على التّخفي(١٦٤).

المبحث التاسع

ألقاب متعلقة بالأبدال والأولياء عند أهل الأهواء

وهذه الألقاب هي: "القطب، الغَوث، النُّقباء، الأَوْتاد، النُّجباء، العَصائب، الأخيار، الرُّفَقاء، العُمَد".

ألقاب جاءت في بعض الآثار الواردة في الأبدال، وورد بعضها على ألسِنَة مشايخ الصوفية والشيعة، ذكروها في مصنفاتهم، وأطلقوها على أئمتهم على سبيل التمجيد والغلو(١٦٥)، فخَلّفت آثارا سيئة على عقائد العامة، والمريدين من أتباعهم، كما ساهمت في إضعاف وتشويه عقيدة الإسلام السمحة، التي جاء بها النبي ﷺ، كما أسهمت في تمزيق النسيج الديني والاجتماعي في الأمة، بسبب الخلافات التي نشأت عن ذلك.

وقد فند بعض علماء الأمة هذه الألقاب، منهم ابن تيمية ﵀ (١٦٦).

أولا: الألقاب عند أهل التصوف:

القطب: مصطلح لم يعرفه أهل السنة والجماعة منذ عهد النبوة، تلقّفه أهل التصوف من رحم الرافضة والنصارى(١٦٧)، وأبعد بعضهم النّجعة فزعموا أن النبي ﷺ قُطب، وخلَفته ابنته فاطمة ﵄، وبعد عصر الصحابة تقطّب عمر بن عبد العزيز، ذكره ابن عابدين(١٦٨).

القطب في اصطلاح التصوف: قال ابن عربي: "القطب: وهو الغوث، عبارة عن الواحد، الذي هو موضع نظر الله من العالم في كل زمان، وهو على قلب إسرافيل ﵇"(١٦٩). وزعم أبو طالب المكي أنه بدل أبي بكر ﵁، وله في ذلك تقسيم باطل عجيب(١٧٠). وذهب نظام الدين القُّمي(٨٥٠هـ)، إلى أن القطب يعرف ويشرف على الدوام على الأبدال الأربعون، والأمناء السبعة، والخلفاء ثلاثة، ولا يعرفه أحد(١٧١)، ولا يشرف عليه أحد إذ هو الإمام(١٧٢).

- الغــوث:

الغوث في اصطلاح التصوف: قال ابن عربي: "الأقطاب المصطلح على أن يكون لهم هذا الاسم مطلقاً من غير إضافة، لا يكون منهم في الزمان إلا واحد، وهو الغوث أيضاً، وهو من المقربين وهو سيد الجماعة في زمانه، ومنهم من يكون ظاهر

الحكم، ويحوز الخلافة الظاهرة كما حاز الخلافة الباطنة"(١٧٣). وقيل اسمه: "عبد الله"(١٧٤).

- النقبـــاء:

ورد هذا اللقب في أثر الكتاني في الأبدال. وأُطلق على بعض الصحابة الذين بايعوا النبي ﷺ ليلة العقبة(١٧٥). كما قال بهذا المصطلح الشيعة، وعددهم عندهم إثنا عشر نقيبا على عدد أئمتهم زعموا(١٧٦).

النقباء في اصطلاح التصوف: قال ابن عربي: "هم الذي استخرجوا خبايا النفوس، وهم ثلاثمائة"(١٧٧). وزعم الحفني صاحب "المعجم الصوفي" أنهم يسمون جميعا باسم (علي)، ومسكنهم أرض المغرب(١٧٨).

- الأوتــاد:

ورد هذا اللقب في أثر علي ﷺ، وأبي الزِّناد، وهو من الألقاب المشهورة عند المتصوفة.

الأوتاد في اصطلاح التصوف: قال ابن عربي: "الأوتاد عبارة عن أربعة رجال، منازلهم على منازل أربعة أركان من العالم: شرق وغرب، وشمال وجنوب، مع كل واحد منهم مقام تلك الجهة"(١٧٩). وقال أيضا: "وهؤلاء الأوتاد الأربعة، لهم مِثل ما للأبدال الذين ذكرناهم في الباب قبل هذا، روحانية إلهية، وروحانية ألِيّة. فمنهم من هو على: قلب آدم، والآخر على قلب إبراهيم، والآخر على قلب عيسى، والآخر على قلب محمد عليهم السلام. فمنهم من تمدُّه: روحانية إسرافيل، وآخر روحانية ميكائيل، وآخر روحانية جبريل، وآخر روحانية عزرائيل. ولكل وتد ركن من أركان البيت، فالذي على قلب آدم عليه السلام له الركن الشامي، والذي على قلب إبراهيم له الركن العراقي، والذي على قلب عيسى عليه السلام له الركن اليماني، والذي على قلب محمد ﷺ له ركن الحجر الأسود وهو لنا بحمد الله"(١٨٠).

- النُّجبـــاء:

ورد في عدة أحاديث فيها كلام، منها: حديث علي ﷺ(١٨١)، وأحاديث ذكرناها في البحث، هي: حديث حذيفة بن اليمان، وآثار عليّ ﷺ، وأنهم بالكوفة، وفي رواية أبي سليمان الدّاراني أنهم بمصر، وجاء تحديد عددهم في أثر الكتاني أنهم سبعون. وهو من الألقاب التي أطلقت على بعض الصحابة ﷺ منهم عمار، وابن مسعود ﷺ (١٨٢).

النجباء في اصطلاح التصوف: قال ابن عربي: "النجباء: هم أربعون، وهم المشغولون بحمل أثقال الخلق فلا يتصرفون إلا في حق الغير"(١٨٣).

- الأَخْيــار:

وردت هذه الكلمة في القرآن مرتين، في سياق ذكر بعض الأنبياء في سورة واحدة، قال تعالى: ﴿وَإِنَّهُمْ عِنْدَنَا لَمِنَ الْمُصْطَفَيْنَ الْأَخْيَارِ وَاذْكُرْ إِسْمَاعِيلَ وَالْيَسَعَ وَذَا الْكِفْلِ وَكُلٌّ مِنَ الْأَخْيَارِ﴾ [ص: ٤٧]. ومذهب بعض أئمة التفسير أنهم الأنبياء(١٨٤).

الأخيار في اصطلاح التصوف:

تعددت أقوالهم في ذلك، منهم:

- (محمد على التهانوي) قال: "في اصطلاح أهل السّلوك: الأخيار سبعة رجال من أصل ثلاثمائة وستة وخمسين رجلا من رجال الغيب"(١٨٥).

- (د. عبد المنعم الحفني) قال: "الأخيار من رجال الغيب، ومكانهم في الترتيب بعد العُمد وقبل النجباء، وعددهم سبعة، يُسمون جميعا باسم الحسين(١٨٦)، وهم في سياحة دائما، فلا مسكن لهم ولا مستقر، وقيل مقامهم في مصر، وقد أمرهم الله بالسياحة ليُرشدوا الطالبين والعابدين. وفي رواية أخرى أن الأخيار عددهم ثلاثمائة، ويُسمونهم الأبرار أيضا"(١٨٧).

- العصــائب:

ينسب اللغويون عند شرحهم لكلمة "العصائب"، حديثا لعلي ﷺ، نصه: (الأبدال بالشام، والنجباء بمصر، والعصائب بالعراق). ولم أقف عليه مسندا بهذا اللفظ(١٨٨). وفي أثر حذيفة الآتي أن العصب شبيه البدل. ولم أقف على تعريف له عند أهل التصوف، ولا على رأي لأهل السنة فيه.

- الرُّفَقَــاء والعُمَــد:

جاءت في بعض الآثار، ولم أجد لها تعريفات في كتب الصوفية.

ثانيا: الألقاب عند الشيعة الإمامية:

ذكر المجلسي عند ذكر دعاء (أم داود)(١٨٩)، فقال: "إن الأرض لا يخلو من القطب، وأربعة أوتاد، وأربعين أبدالا، وسبعين نجيبا، وثلاثمائة وستين صالحا. والقطب هو المهدي عليه السلام، ولا يكون الأوتاد أقل من أربعة لأن الدنيا كالخيمة، والمهدي كالعمود، وتلك الأربعة أطنابها، وقد يكون الأوتاد أكثر من أربعة، والأبدال أكثر من أربعين، والنجباء أكثر من سبعين، والصلحاء أكثر من ثلاثمائة وستين. والظاهر أن الخضر وإلياس، من الأوتاد فهما ملاصقان لدائرة القطب". ثم ذكر صفات الأوتاد، والأبدال، والنجباء والصلحاء، وأنه إذا نقص واحد من أي نوع يستبدل ممن دونه وهكذا في كل نوع"(١٩٠).

الفصل الثالث
أهــل التصــريف

من مرتكزات المعتقد الصوفي، أن أوليائه وأقطابه متصرفون في الكون، وبعد البحث والدراسة والتقصي، وما تم جمعه في هذا البحث من تراجم ظهر لي أن أهل التصريف عند المتصوفة أقسام، هي:

أولا: منهم من يحيي ويميت.

ثانيا: منهم من يطوى له الزمان –أهل الخطوة–، أو يمشي في الهواء، وعلى الماء.

ثالثا: من اجتمعت فيه الأمور السابقة كلها.

رابعا: رجال الغيب.

أما من مشي في الهواء وعلى الماء، فهم كُثر ذكرناهم في مواضعهم، أما رجال الغيب، فليس لدى الصوفية تعريف محدد لهم، وسنفصل القول فيهم لاحقا.

المبحث الأول: أقوال أقطاب التصوف في التصرف في الكون

أذكر في هذا المقام نصوص أقطاب التصوف واعتقادهم في قدرتهم على التصرف في الكون والقيام بخوارق الأعمال، ليعلم القاريء الكريم أننا لا نتجنى عليهم، أو نتهم دون وجه حق، بل بالدليل والبرهان، ومن هؤلاء الأقطاب:

– **محيي الدين ابن عربي:** له نصوص عديدة واضحة صريحة تنظّر وتؤصل بتحكم رجال من الأقطاب والأولياء وتصرفهم في الكون، فقال: "ومن ذلك الوجه الخاص تنكشف للأولياء هذه العلوم التي تنكر عليهم، ويزندقون بها ويزندقهم بها، ويكفرهم من يؤمن بها إذا جاءته عن الرسل، وهي العلوم عينها وهي التي ذكرناها آنفاً ولأصحاب هذا المقام التصريف والتصرف في العالم"(١٩١).

وقسمهم ابن عربي إلى أقسام، هم:

١. **رجال المطلع:** ويعرفهم بقوله: "فهم الذين لهم التصرف في الأسماء الإلهية، فيستنزلون بها منها ما شاء الله، وهذا ليس لغيرهم"(١٩٢).

٢. **رجال الباطن:** "فهم الذين لهم التصرف في عالم الغيب والملكوت، فيستنزلون الأرواح العلوية بهممهم فيما يريدونه، وأعني أرواح الكواكب لا أرواح الملائكة"(١٩٣).

٣. **رجال الحد:** "فهم الذين لهم التصرف في عالم الأرواح النارية، عالم البرزخ والجبروت"(١٩٤).

٤. **أهل الجمع والوجود والإحاطة:** قال: "فلا يغيب عنهم وجه فيما علموه، ولهم التصريف بذلك العلم في العالم حيث شاءوا"(١٩٥). وزعم أن ممن أعطي التحكم في

العالم عبد القادر الجيلي(١٩٦).

- **إسماعيل حَقّي الخلوتي (١١٢٧هـ):** قال: "من عرف الله حق معرفته قد لا يحتاج إلى ركوب السفينة، بل يمشى على الماء كما وقع لكثير من أهل التصرف، ففيه تنبيه على العجز وتعريف للقصور"(١٩٧).

- **عبد العزيز الدباغ (١١٣٢هـ):** فقال: "والتصرف للأقطاب السبعة على أمر الغوث، وكل واحد من الأقطاب السبعة تحته عدد مخصوص يتصرفون تحته"(١٩٨).

- أبو **العباس ابن عجيبة (١٢٢٤هـ):** قال: "من ملّك نفسه لله فقد مكّنه الله من التصرف في الكون بأسره، وكان حرّاً حقيقة، وفي ذلك يقول الشاعر:

دَعَوْنِي لمُلْكِهم فلمَّا أجبتُهم قالُوا::: دَعَوْنَاك للمُلْك لا للمِلْكِ"(١٩٩)

وقال: "وأما العارفون فلا تبقى لهم معاداة مع أحد قط، قد اصطلحوا مع الوجود بأسره، فمكنهم الله من التصرف في الوجود بأسره. والله ذو الفضل العظيم"(٢٠٠).

- **أشرف على التهانوي (١٣٦٢هـ):** قال: "إن أهل التصرف يقدرون على العناصر، فيركّبون الأجساد ويتشكلون في الأشكال، وذلك لأن الروح ذات انبساط، فيوقفون بينها وبين عدد من الأجساد، مما يسهّل عليهم التشكل في أشكال مختلفة"(٢٠١).

قلت: فهذا من الباطل المحض، الذي لا يحتاج إبطاله إلى برهان، ومن وصل عند الصوفية إلى درجة التصرف في الكون وإحياء الموتى، فمن باب أولى أن يمشي على الماء، ويطير في الهواء، وتطوى له الأرض. وهو ما لم يحصل لصحابة رسول الله ﷺ، وصحابته أفضل الخلق بعد الأنبياء.

المبحث الثاني: من هم أهل التصريف

مما سبق ذكره من آراء كبار المتصوفة، يتضح لنا أن المتصرفين في الكون عند الصوفية، هم: العارفون بالله. أهل ديوان الصالحين بمكة في غار حراء. سكان القبور.

ولنعرف حقيقة المعتقد الصوفي الباطل، الذي عكر صفو جمال الشريعة المحمدية، وضلل كثيرا من أتباعها، انظر ترجمة المذكورين فيمن نسب لأهل التصريف:

١- أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى أبو العباس الرفاعي (٥٧٨هـ).

٢- أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد البدوي (٦٧٥هـ) -الشهير بالبدوي-.

٣- محمد بن حسن شمس الدين الحنفي (٨٤٧هـ).

٤- عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازي العفيفي (١١٧٢هـ).

المبحث الثالث: صفات أهل التصريف

نسب أقطاب التصوف ومؤلفيه بعض الصفات الإلهية لأوليائهم، مثل: الإحياء والإماتة، وهما من خصوصيات الذات الإلهية، وإحدى المعجزات الإلهية التي حصلت لبعض الأنبياء كإبراهيم وعيسى عليهما السلام بإذن الله عز وجل تأييدا لهم، نسبها الصوفية لبعض أقطابهم، تقليدا للرافضة في أئمتهم(٢٠٢) وممن صرح بذلك: ابن عربي.

- **رأي محيي الدين ابن عربي:** ادعى ذلك (الإحياء والإماتة) لاثنين من كبار الصوفية. فقال: "وهو علم شريف تحقق به: أبو يزيد البسطامي، وذو النون المصري، فأما أبو يزيد فقتل نملة بغير قصد، فلما علم بها نفخ فيها فقامت حية بإذن الله، وأما ذو النون، فجاءته العجوز التي أخذ التمساح ولدها فذهب به في النيل، فدعا بالتمساح فألقاه إليها من جوفه حياً(٢٠٣)، كما ألقى الحوت يونس"(٢٠٤).

- **رأي تاج الدين عبد الوهاب السبكي (٧٧١هـ):** قرر هذا المعتقد في طبقاته الكبرى عند كلامه على كرامات الأولياء، وأن من كراماتهم إحياء الموتى، وهو أول نوع من الكرامات بدأ الكلام به، واستدل لذلك بعدد من القصص، وزعم أن الحكايات في هذا الباب كثيرة (٢٠٥) وذكر منها:

أولا: قصة "أبي عبيد البُسري": أحد أبدال أهل الحديث، زعم إحياءه دابة في الغزو كان يركبها.

ثانيا: قصة "مفرِّج الدّماميني": أحضرت عنده فراخ مشوية فقال لها: طيرى فطارت أحياء بإذن الله تعالى.

ثالثا: قصة "الشيخ الأهدل": كانت له هرة ضربها خادمه فماتت فرمى بها في خرابة، فسأل عنها الشيخ بعد ليلتين أو ثلاث؟ فقال الخادم: لا أدرى. فقال الشيخ: أما تدرى؟ ثم ناداها فجاءت إليه تجرى.

رابعا: حكاية "الشيخ عبد القادر الكيلاني": ووضعه يده على عظام دجاجة كان قد أكلها، وقوله لها: قومى بإذن الله الذي يحيى العظام وهى رميم، فقامت دجاجة سوية حكاية مشهورة.

خامسا: قصة "الشيخ أبي يوسف الدهماني": مات له صاحب فجزع عليه أهله، فلما رأى الشيخ شدة جزعهم جاء إلى الميت، وقال له: قم بإذن الله فقام، وعاش بعد ذلك زمنا طويلا.

سادسا: حكاية "زين الدين الفارقي الشافعي": وقع في داره طفل صغير من سطح فمات، فدعى الله فأحياه.

وبعد أن ذكر السبكي هذه الخرافات، قرر معتقده الباطل في إحياء الأولياء للموتى، فقال: "ولا سبيل إلى استقصاء ما يحكى من هذا النوع لكثرته، وأنا أومن به غير أني أقول: لم يثبت عندي أن وليا حَيِيَ له ميت مات من أزمان كثيرة، بعدما صار عظما رميما ثم عاش بعد ما حَيِيَ له زمانا كثيرا، هذا القدر لم يبلغنا ولا أعتقده وقع لأحد من الأولياء"(٢٠٦).

قلت: كثير من القصص التي ذكرناها هنا عن إحياء الموتى عن أهل التصريف تنقض تبرير السبكي.

من قال بإحياء الموتى من علماء الصوفية:

- ابن مُغيزل القاهري (كان حيا ٨٩٤هـ): ذكره عن عبد القادر الجيلاني(٢٠٧).
- جلال الدين السيوطي (٩١١هـ): قرر ذلك في مقدمة رسالته (الخبر الدال)، فقال: "الحمد لله الذي فاوت بين خلقه في المراتب، وجعل في كل قرن سابقين، بهم يحيي ويميت، وينزل الغمام السّاكِب"(٢٠٨).
- عبد الوهاب الشعراني (٩٧٣هـ): من كبار المروجين لهذا الباطل، وهو صاحب كتاب (الطبقات الكبرى)، والذي ذكر فيه عددا من الحكايات والقصص، حول إحياء بعض أولياء الصوفية للموتى، على أنها من باب الكرامات، ومن هؤلاء:
  - (إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد الدسوقي).
  - (إبراهيم بن علي بن عمر برهان الدين الأنصاري المتبولي).
  - (أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى أبو العباس الرفاعي).
  - (علي المحلي). -(علي المليجي). -(محمد بن أحمد الفرغل).
  - (أبو بكر بن هوار). (أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني).
- عبد العزيز الدباغ: نقل عنه تلميذه ابن المبارك (٢٠٩).
- محمد ضيف الله بن محمد الجعلي الفضلي (ت ١٢٢٤): صاحب كتاب "الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين، والعلماء والشعراء في السودان"، ذكر في ترجمة "حسن بن حسّونة": (الفصل الثاني في إحيائه الموتى وإبرائه ذوي العاهات)(٢١٠).
- محمد إسماعيل النبهاني(١٣٥٠هـ): وهو أحد منظري الخرافة وهدّام العقيدة في هذا العصر، وانظر ما ذكره في ترجمة (عدي بن مسافر) عن إحيائه أحد الأموات(٢١١).

علم الغيب:

وهذا أيضا من خصوصيات الذات العلية، قال تعالى: ﴿إِنَّمَا الْغَيْبُ لِلَّهِ﴾ [يونس: ٢٠]. كما ذكر تعالى في كتابه أيضا أن أنبياؤه نفوا عن أنفسهم علم الغيب فقال: ﴿قُلْ لَا أَقُولُ لَكُمْ عِنْدِي خَزَائِنُ اللَّهِ وَلَا أَعْلَمُ الْغَيْبَ﴾ [الأنعام:٥٠]. ومع هذه النصوص الإلهية الصريحة، لم يستح أهل التصوف من نسبة علم الغيب لأقطابهم، تقليدا للرافضة في دعواهم هذه لأئمتهم(٢١٢).

يقول عبد الكريم بن إبراهيم الجيلي (ت:٨٣٢هـ)، في قصيدة يدعي فيها الألوهية(٢١٣):

لي الملك في الدارين لم أر فيهما::: سواي فأرجو فضله أو فأخشاه
ولا قبل من قبلي فألحَق شأنه::: ولا بعد من بعدي فأسبق معناه
وقد حزت أنواع الكمال وإنني::: جمال جلال الكل ما أنا إلا هو

إلى أن يقول:

لي الملك والملكوت نسجي وصنعتي::: لي الغيب والجبروت مني منشاه

نماذج مما ذكره الشعراني عن علمهم الغيب:

١.(شمس الدين الحنفي): زعم أنه يجيب من اللوح المحفوظ(٢١٤).
٢.(علي الخواص) قال: "كان محل كشفه اللوح المحفوظ"(٢١٥).
٣.(عمر البجائي المغربي): زعم أنه يخبر بما يقع في مستقبل الزمان للولاة(٢١٦).
٤.(إبراهيم المتبولي): زعم أنه يعلم ما في نفس الإنسان وما هو مرتكبه من الفواحش(٢١٧).
٥.(محمد الحضري): زعم أن الأرض بين يدي كالإناء، وأجساد الخلائق كالقوارير يرى ما في بواطنهم(٢١٨).

المبحث الرابع: أهل التصريف عند الشيعة الإمامية

يعتقد الشيعة الإمامية اعتقاد جازما قدرة أئمتهم الإثني عشر على التصرف الزماني والمكاني، ومن أقوالهم في ذلك:

– محمد حسن بن عبد الله المامقاني (١٣٢٣هـ). قال: "التصرف في الزمان المتأخر من وظائف إمام ذلك الزمان بخصوصه "(٢١٩).

– روح الله بن مصطفى بن أحمد الخميني (١٤٠٩هـ). قال: "للإمام خلافة تكوينية تخضع لسيطرتها جميع ذرات الكون"(٢٢٠).

المبحث الخامس: تعداد أهل التصريف وأماكنهم

لم يستقر أهل التصوف على قول في عدد المتصرفين في الكون، فتارة قالوا سبعة، وتارة ثلاثمائة. كما اختلفوا في مكان وجودهم، فقال الدباغ أنهم أهل ديوان الصالحين بمكة، كما ذكرناه عنه آنفا، أما التهانوي فذكر أنهم بمصر.

- رأي عبد العزيز الدباغ: قال: "والتصرف للأقطاب السبعة على أمر الغوث، وكل واحد من الأقطاب السبعة تحته عدد مخصوص يتصرفون تحته"(٢٢١).

- رأي محمد بن علي التهانوي: قال "أمّا الذين هم من أهل الحلّ والعقد والتصرّف، وتصدر عنهم الأمور وهم مقرّبون من الله فهم ثلاثمائة. وفي رواية خلاصة المناقب سبعة. ويقال لهم أيضا: أخيار، وسيّاح، ومقامهم في مصر. وقد أمرهم الحقّ سبحانه بالسّياحة لإرشاد الطالبين والعابدين"(٢٢٢).

المبحث السادس: علم الحرف وأهل التصريف

بين ابن خلدون ﷺ زيف التصوف وأقطابه، وضلال منهجهم في هذا العلم، وكيف اقتبسوه، ومن هم كبار أهله، ووضح ﷺ عقيدتهم في التصرف في الكون باستخدامهم لهذا العلم، ودعوى ظهور خوارق العادات على أيديهم، فقال: "علم أسرار الحروف، وهو المسمّى لهذا العهد بالسِّيمياء. نقل وضعه من الطّلسمات إليه في اصطلاح أهل التصرّف من المتصوّفة، فاستعمل استعمال العامّ في الخاصّ ... ثم قال: تعدّدت فيه تآليف البونيّ وابن العربي(٢٢٣)، وغيرهما ممّن اتّبع آثارهما. وحاصله عندهم وثمرته تصرّف النّفوس الربّانيّة في عالم الطبيعة، بالأسماء الحسنى، والكلمات الإلهيّة الناشئة عن الحروف المحيطة بالأسرار السّارية في الأكوان"(٢٢٤).

المبحث السابع: أهل التصرف والسحر والشياطين

خوارق أقطاب التصوف ودعواهم الكرامات، وقدرة أوليائهم على التصرف في الكون، لم تنطل على محققي علماء الأمة ﷺ، كما انطلت على مشايخ التصوف وأتباعهم ومريديهم، ففندوا هذه المزاعم الباطلة، وبينوا أنها من فعل السحرة والشياطين واستخدام الجن في ذلك، قال تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾[الجن:٦].ولو طالع القارئ الكريم تراجم من أوردناهم فيمن نسب لأهل التصريف، لوجد ذلك منصوصا عليه من قبلهم. ومن العلماء الذين فندوا هذا الباطل:

- الفخر الرازي (٦٠٦هـ): قال: "أما أهل السنة فقد جوزوا أن الساحر يقدر على أن يطير في الهواء، ويقلب الإنسان حمارا، والحمار إنسانا، إلا أنهم قالوا: إن الله تعالى هو الخالق لهذه الأشياء عند ما يقرأ الساحر رقى مخصوصة وكلمات معينة"(٢٢٥).

- شيخ الإسلام ابن تيمية: قال: "فيهم من يطير في الهواء والشيطان طائر به، ومنهم من يصرع الحاضرين وشياطينه تصرعهم، وفيهم من يحضر طعاما وإداما ويملأ الإبريق من الهواء والشياطين فعلت ذلك. فيحسب الجاهلون أن هذه من كرامات أولياء الله المتقين، وإنما هي من جنس أحوال الكهنة، والسحرة وأمثالهم من الشياطين، ومن يميز بين الأحوال الرحمانية والنفسانية والشيطانية لا يشتبه عليه الحق بالباطل"(٢٢٦).

المبحث الثامن: حكم من اعتقد في أهل التصريف

"من اعتقد ذلك فهو مشرك مع الله غيره في الربوبية وتدبير شؤون الخلق، ولا تصح الصلاة وراءه، ولا يجوز توليته أمر المسلمين، ولا أن يجعل إماما لهم في الصلاة لكفره الصريح وشركه البين، وهو أشر من شرك الجاهلية الأولى، قال الله تعالى: ﴿قُلْ مَنْ يَرْزُقُكُمْ مِنَ السَّمَاءِ وَالْأَرْضِ أَمَّنْ يَمْلِكُ السَّمْعَ وَالْأَبْصَارَ وَمَنْ يُخْرِجُ الْحَيَّ مِنَ الْمَيِّتِ وَيُخْرِجُ الْمَيِّتَ مِنَ الْحَيِّ وَمَنْ يُدَبِّرُ الْأَمْرَ فَسَيَقُولُونَ اللَّهُ فَقُلْ أَفَلَا تَتَّقُونَ فَذَلِكُمُ اللَّهُ رَبُّكُمُ الْحَقُّ فَمَاذَا بَعْدَ الْحَقِّ إِلَّا الضَّلَالُ فَأَنَّى تُصْرَفُونَ﴾ [يونس:٣١، ٣٢]"(٢٢٧).

المبحث التاسع: طيّ الأرض -أهل الخطوة

قال أبو طالب المكي: "قيل: الدنيا كلها خطوة للولي، وإنّ وليًا لله خطا خطوة واحدة خمسمائة عام، ورفع رجله على جبل قاف والأخرى على جانب الجبل الآخر، فعبر الأرض كلها"(٢٢٨).

هذا المصطلح -أهل الخطوة- ليس من المصطلحات المعروفة لدى علماء أهل السنة، كما لم يرد به نص قرآني أو نبوي، أو قول عالم معتبر، بل الوارد هو مصطلح "طويت له الأرض"، كما في:

١. طي الأرض للدجال، جاء في حديث جابر ﷺ قال: (قَامَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ذَاتَ يَوْمٍ عَلَى الْمِنْبَرِ فَقَالَ: يَا أَيُّهَا النَّاسُ إِنِّي لَمْ أَقُمْ فِيكُمْ بِخَبَرٍ جَاءَنِي مِنَ السَّمَاءِ.. فَذَكَرَ حَدِيثَ الْجَسَّاسَةِ وَزَادَ فِيهِ قَالَ: هُوَ الْمَسِيحُ تُطْوَى لَهُ الأَرْضُ فِي أَرْبَعِينَ يَوْمًا إلا مَا كَانَ مِنْ طَيْبَةَ. قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: وَطِيبَةُ الْمَدِينَةُ مَا بَابٌ مِنْ أبوابهَا إلا مَلَكٌ مُصْلِتٌ سَيْفَهُ يَمْنَعُهُ. وَبِمَكَّةَ مِثْلُ ذَلِكَ)(٢٢٩).

٢. طي الأرض للمسافر ليلا، ورد في ذلك حديث عن أنس ﷺ قال: (قَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: عَلَيْكُمْ بِالدُّلْجَةِ، فَإِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى بِاللَّيْلِ)(٢٣٠).

٣. طي الأرض للنبي محمد ﷺ، حديث ضعيف جاء في قصة موت معاوية الليثي ﷺ وصلاته ﷺ عليه لما كان في غزوة تبوك، أتاه جبريل ﷺ، وأخبره بموته، وقبض

له الأرض فصلى عليه بالمدينة ثم رجع(٢٣١).

٤. طي الأرض لآدم عليه السلام، جاء فيه حديث ضعيف موقوف على ابن عباس رضي الله عنه (٢٣٢).

٥. طي الأرض لنبي الله إبراهيم عليه السلام، لما سافر من الشام إلى مكة عندما أمره الله بذبح ابنه إسماعيل عليه السلام، قال ابن الجوزي: "طويت له الأرض حتى حمله إلى المنحر بمنى في ساعة"(٢٣٣).

وهنا وقفات:

أولا: طيِّ الأرض للدجال، من خصائصه جعلها الله له، وبها يعرف.

ثانيا: طيِّ الأرض للمسافر ليلا، المراد قطع الدوابّ فيه مالا تقطعه منها في النهار لنشاطها ببرد الليل(٢٣٤). ومن تأمل دعاء السفر وفيه: (اللهُمَّ هَوِّنْ عَلَيْنَا سَفَرَنَا هَذَا، وَاطْوِ عَنَّا بُعْدَهُ)(٢٣٥). عرف المراد من الطي.

ثالثا: صلاته ﷺ على معاوية الليثي رضي الله عنه، فيها راو منكر الحديث.

رابعا: قصة آدم، فيها راو متروك (٢٣٦).

خامسا: ورد أن الأرض تطوى لرسول الله ﷺ، كما قال أبو هريرة رضي الله عنه: (كُنْتُ مَعَ النَّبِيِّ ﷺ فِي جِنَازَةٍ، كُنْتُ إِذَا مَشَيْتُ سَبَقَنِي فَأُهَرْوِلُ، فَإِذَا هَرْوَلْتُ سَبَقْتُهُ، فَقَالَ رَجُلٌ إِلَى جَنْبِي: إِنَّ الْأَرْضَ تُطْوَى لَهُ)(٢٣٧).

قلت: هذا الطي له ﷺ، ليس كما تزعمه الصوفية لأوليائها، والرافضة لأئمتها. يوضحه رواية أخرى عن أبي هريرة، قال: (مَا رَأَيْتُ شَيْئًا أَحْسَنَ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَانَ كَأَنَّ الشَّمْسَ تَجْرِي فِي جَبْهَتِهِ، وَمَا رَأَيْتُ أَحَدًا أَسْرَعَ فِي مِشْيَتِهِ مِنْ رَسُولِ اللهِ ﷺ، كَأَنَّمَا الْأَرْضُ تُطْوَى لَهُ، إِنَّا لَنُجْهِدُ أَنْفُسَنَا، وَإِنَّهُ لَغَيْرُ مُكْتَرِثٍ)(٢٣٨).

سادس: مصطلح "أهل الخطوة" حادث، ظهر في القرون المتأخرة من قِبل الصوفية، أطلقوه على بعض أوليائهم.

سابعا: ورد حديث لا يعرف سنده ولا مخرجه، ذكره الديلمي في مسند الفردوس، عن عبد الرحمن بن أبزي رضي الله عنه، ولفظه: (سيكون بعدكم أقوام تطوى لهم الأرض، وتفتح لهم الدنيا ...)(٢٣٩). إلا أني لم أقف على من استدل بهذا الحديث على وجودهم. فالقول بطي الأرض لأولياء الصوفية وأئمة الشيعة، خرافة ممجوجة تدل على جهل بالسيرة النبوية وأحداثها، فقد هاجر النبي ﷺ من مكة إلى المدينة، مع صاحبه أبي بكر رضي الله عنه في عدة أيام، واضطر للاختباء في غار ثور، في رحلة شاقة محفوفة بالمخاطر والمتاعب، وكذلك حادثة الإسراء والمعراج، فإنها من المعجزات الإلهية لنبينا ﷺ والتي

لا يقاس عليها بقية البشر، كما سافر في غزواته ولم تطو له الأرض.

نشأة القول بـ "أهل الخطوة":

عقيدة "طي الأرض"، أو مصطلح "أهل الخطوة" عقيدة نصرانية، تسللت إلى المسلمين أتباع الطرق الصوفية، فصارت إحدى مقومات الولاية عندهم. وبعد البحث، تبين لي أن أول ظهور لهذا المصطلح عند المسلمين كان في القرن السابع الهجري، ذكره المفسر القرطبي (٦٧١هـ)، عن "فيلبس" أحد تلامذة المسيح عليه السلام، وعن النبي إلياس عليه السلام(٢٤٠). كما ظهر القول بـ "طي الأرض" للأولياء والزهاد في القرن الثاني الهجري، وأول نسب لذلك: (الحسن البصري)، و(حبيب العجمي)، كما ظهر عند الشيعة في القرن الثالث، نسبوه لمهديهم المختفي في السرداب. ويتضح هذا الاعتقاد، من توصيف الصوفية للأولياء والأبدال، والشيعة للأئمة والأوصياء.

قال ابن عربي يصف الأبدال: "هم سبعة، ومن سافر من القوم عن موضعه، وترك جسدا على صورته، حتى لا يَعرف أحد أنه فُقد، فذلك هو البدل لا غير. وهم على قلب إبراهيم عليه السلام"(٢٤١).

أما الشيعة فيروون حديثا موقوفا عن علي رضي الله عنه، أنه قال: "من أراد أن تطوى له الأرض فليتخذ النّقد من العصا". والنقد عصا لوز مر(٢٤٢).

وقد ظهر وشاع واشتهر هذا المصطلح بين الناس في بلاد مصر والشام منذ عشرات السنين، فالمصريون "يقولون: خطوة عزيزة، إذا غاب شخص عزيز مدة طويلة ثم حضر"(٢٤٣).

وفي الشام يوجد سوق باسم "سار وإجا" أو "سار وَجِهْ"، وهي عبارة عن قصة لأحد أهل الخطوة كان في مكة مع صحب له، وطبخت له أمه طعاما يقال له "كبة لبنية"، فجاء من مكة وأخذه وعاد لمكة وأكلها مع صحبة قبل أن يبرد.

أقوال أقطاب التصوف عن طَّيِّ الأرض:

عقيدة راسخة لكبار أهل التصوف ومن لف لفهم في طي الأرض لأوليائهم، ومن هؤلاء:

- الحكيم الترمذي (٣٢٠هـ): أحد منظري التصوف والقائلين بختم الولاية، قياسا على ختم النبوة، فكفّره علماء ترمذ ونفوه عنها(٢٤٤). ومما قاله في ذلك مزدريا علماء الشريعة، والذين يسمونهم بعلماء الظاهر: "كثيرا من علماء الظاهر دفعوا أن تنقطع الوسوسة من الآدمي في صلاته ودفعوا أن يكون له مشي على الماء أو تطوي له الأرض أو يهيأ له رزق من غير وجوه الآدميين حتى أنكروا عامة هذه الروايات التي

جاءت في مثل هذه"(٢٤٥).

– أبو طالب المكي: حكى عن بعض المتصوفة ومرور أحد إخوانه من الأبدال وهو واقف مع أبي عبيد التسّتري –بدل– وسأله الحج فأعلمه بعدم نيته، وهذا كان عصر يوم عرفة(٢٤٦).

– محمد بن يوسف الصالحي الشامي(٩٤٢هـ): قال مستدلا بحادثة الإسراء والمعراج: "ولم يسمّ الله سبحانه وتعالى سير البراق برسوله ﷺ طيرانا، وإنما سمّاه بما يسمّى به السير المعتاد، وسير الليل عند العرب سَرى، فيؤخذ من هذا أن الوليّ إذا طويت له الأرض البعيدة في الساعة الواحدة يتناوله اسم المسافر، ويشمله أحكام السّفر باعتبار القصر والفطر"(٢٤٧).

– عبد الوهاب الشعراني (٩٧٣هـ): وهو من كبرائهم ومصنفيهم، وله قدم السبق في ذكر كل ما هو مُزر من فُحش القول والفعل عنهم، فزعم أنه اجتمع مع ولي من الهند في مصر جاء لمصر في ثلاث ليال لزيارة أحمد البدوي(٢٤٨).

أنواع طيِّ الأرض:

طي الأرض تفاوت فيه أولياء الصوفية وتفاضلوا، ذكر عبد الوهاب الشعراني، عن أبي العباس المرسي –أحد أقطاب التصوف– أن الطَيّ طَيّان:

الأول: طي أصغر: وهو لعامة هذه الطائفة، أن تطوى لهم الأرض من مشرقها إلى مغربها في نفس واحد.

الثاني: طي أكبر: وهو طي أوصاف النفوس، ومراده معرفة ما يختلج في نفوس الآخرين (٢٤٩).

أمور من عملها صار من أهل الخطوة:

بالتتبع والإستقراء ظهر للباحث عدة أمور اعتقدها المتصوفة القائلون بطي الأرض للأولياء، وأن من عمل بها تحققت له هذه الكرامة الخارقة، وهي:

أولا: الدعاء بأسماء الله الحسنى: قاله (جعفر بن محمد بن علي بن الحسين بن علي بن أبي طالب)، أن من دعا الله بالأسماء الحسنى مشى على الماء، وطار في الهواء(٢٥٠).

ثانيا: التضور جوعا مع السهر: يُقسم شيخ الصوفية (عبد الواحد بن زيد) بالله ما صافى أحد إلاّ بالجوع، ولا مشوا على الماء إلاّ بالجوع، ولا طويت لهم الأرض إلاّ بالجوع(٢٥١).

ثالثا: البعد عن تناول ما صنعته أيدي الناس: قاله أبو الحارث الأُولاسي في قصة له مع اثنين من الفتيان في جبل اللكام ذكرها ابن عساكر(٢٥٢).

رابعا: تحقق الولاية: ذكره السلمي عن أبي العباس بن عطاء(٢٥٣). وأبعد السيوطي النجعة، فقال: "الولي إذا تحقق في ولايته مُكن من التصور في صور عديدة(٢٥٤).

أماكن أهل الخطوة:

كثير من أرباب الأحوال من أقطاب التصوف، اتخذوا السياحة والخلوات، والعيش في البراري والكهوف ديدنهم للوصول إلى ربهم وعبادته، ومن الأماكن التي قيل أنها مواطن لأهل الخطوة، ومن تطوى له الأرض بزعمهم:

١. الجبال والقفار. ٢. الأودية وأطراف الأنهار. ٣. المدن لمن كان منهم متمكنا(٢٥٥). ٤. الجامع الأبيض بفلسطين. ذكر الشعراني في طبقاته عددا ممن كان يصلي فيه ثم يعود لبلده مصر(٢٥٦). ٥. مكة المكرمة. ٦. المدينة النبوية. ٧. سد إسكندر ذي القرنين. ٨. جبل قاف. ٩. بيت المقدس. ١٠. الجبل المقطم(٢٥٧).

طي الأرض عند الشيعة الإمامية:

تعتقد الرافضة بأهل الخطوة وطي الأرض لهم، وأن مهديهم المختفي في السرداب وأئمتهم ممن تطوى له الأرض، ولهم في ذلك قصص وحكايات تشبه حكايات وقصص الصوفية. روى شيخهم المفيد في كتابه "الاختصاص" تحت عنوان: "في أن الأرض تطوى لهم ﷺ"، روايات عديدة(٢٥٨).

كما زعمت الرافضة أن ممن تطوى له الأرض:

١. النبي إبراهيم ﷺ(٢٥٩). ٢. عمار بن ياسر(٢٦٠). ٣. أصحاب الإمام(٢٦١).

نقض مصطلح أهل الخطوة:

ذكر الشيخ محمد رشيد رضا عن أحد علماء دمياط، إلى قراءة قصة المولد في أحد المساجد، فسمع الناس منه ما لم يعتادوا. وأنه ﷺ قطع المسافة بين مكة والمدينة في مثل المسافة التي يقطعها بها الناس، فسأله بعد ذلك سائل، لماذا لم يقطعها في لحظة، كما يفعل أهل الخطوة من الأولياء؟ فأجاب بأن مسألة الخطوة غير ثابتة، ولو ثبتت لكان النبي ﷺ أحق بها وأجدر، لا سيما في ذلك الوقت الذي خرج فيه مع صاحبه عليه الرضوان، مستخفين من قريش خوف أذاهم، ولكانت آية يهتدي بها خلق كثير(٢٦٢).

حكم من اعتقد أهل الخطوة:

هذا الفعل من فعل الجن والشياطين، فمن اعتقد قدرة الأولياء على ذلك، أو نسب بعضهم لهذا الفعل، فقد ضل ضلالا مبينا. وكفره بعض العلماء، ومشايخ العراق(٢٦٣).

المبحث العاشر: المشي في الهواء وعلى الماء

إحدى الكرامات التي يعتقدها أهل الأهواء، من أقطاب التصوف والخرافة وغيرهم لأولياهم، ونسبوا ذلك لكثير من المخرفين والدراويش وأصحاب الجذب، طالع تراجم من نسب لأهل التصريف، ترى العجب العجاب. وقد جاء في ذلك حديث واه عن معاذ بن جبل ﷺ، أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّكُمْ لَوْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ لَمَشَيْتُمْ عَلَى الْبُحُورِ...)(٢٦٤). قال الشاعر(٢٦٥):

فيا لها عجبًا إذ صار عارفُهُم::: يمشي على الماء من بين البريَّاتِ
هذا بديعٌ من الأشياءِ ظاهِرُهُ::: وليس ذا بعجيبٍ في الإشاراتِ

وذكر ابن الفوطي الشيباني(٧٢٣هـ)، عن محبّ الدّين أبي نصر ابن الأنجب البغدادي الصوفي، يسخر من الصوفية ومشيهم على الماء، فقال: "كان من خيار خلق الله أدبا وسمتا، ومعرفة وصفاء القريحة وسلامة الطبع، كان قد استزار جماعة من الصوفيّة فصاروا إليه وأكلوا جميع ما كان أعدّ لهم من المآكل وباتوا عنده وألزموه أن يأتيهم بشيء آخر ليأكلوه، فقال:

لله أشكو جور صوفيّة::: باتوا إلى الصبح أخلاّئي
مشوا على الخبز ومن عادة::: الصوفيّ أن يمشي على الماء"(٢٦٦)

المشي في الهواء وعلى الماء عند علماء الإسلام:

أنكر هذا الفعل بعض الأئمة، نافين وقوعه من البشر، وأنه من فعل الشياطين، ومن هؤلاء الأئمة:

١. الإمام إبراهيم الحربي (٢٨٥هـ)(٢٦٧).
٢. الإمام أبي محمد علي بن حزم (٤٥٦هـ) (٢٦٨).
٣. الإمام العز بن عبد السلام (٦٦٠هـ)(٢٦٩).
٤. الإمام ابن تيمية (٢٧٠).
٥. الحافظ المفسر ابن كثير (٧٧٤هـ)(٢٧١).

صفات من يمشي في الهواء وعلى الماء عند الصوفية:

ذكر بعض المصنفين من الصوفية وغيرهم بعض الصفات التي وجدت فيمن يمشي على الماء وفي الهواء، وهي:

١. فطم النفس عن الشهوات.
٢. كف اللسان عما لا يعنيه.

٣. الرغبة فيما دعا إليه الله عز وجل العبد.

٤. لزوم الصمت. وهذه الأربع من الإسرائيليات التي ذكرها ابن أبي الدنيا عن وهب بن منبه، بسند ضعيف(٢٧٢).

٥. الاستعداد للموت. قال أبو سعيد الخادمي الحنفي: "ثم إن هؤلاء الأكياس الذين استعدوا للموت حق الاستعداد، جملة ما أعطي لهم من شرف الدنيا وكرامتها بالغ إلى عشرين... وذكر منها: تسخير الأرض من البر والبحر، حتى إن شاء طار في الهواء، أو مشى على الماء أو طوى الأرض له"(٢٧٣).

٦. التّحلِّي بالوهم. قال الصوفية: "اعلم أنّ الله تعالى جعل الوهم مرآة نفسه ومجلى قدسه، ليس في العالم شيء أسرع إدراكا منه، له التصرف في جميع الموجودات، به تعبد الله العالم، وبنوره نظر إلى آدم، وبه مشى من مشى على الماء، وبه طار من طار في الهواء، وهو نور اليقين وأصل الاستيلاء والتمكين، من سخّر له هذا النور وحكم عليه تصرّف به في الوجود العلوي والسفلي ومن حكم عليه سلطان الوهم لعب في أموره فتاه في ظلام الحيرة بنوره"(٢٧٤).

المشي على الماء عند النصارى والمشركين:

قال القرطبي: "مع غلبة الجهل على النصارى فهم أشدّ الناس دعاوى وأوسعهم تخرصاً على الله، يزعمون أن فيهم اليوم من يمشي على الماء، ويحيى الموت ويفعل العجائب"(٢٧٥). كما زعم النصارى في (إنجيل متى) أن بطرس مشى على الماء(٢٧٦).

إنكار بعض أئمة التصوف المشي في الهواء وعلى الماء:

١. أبو يزيد البسطامي (٢٦١هـ)(٢٧٧).

٢. أبو سعيد الخراز أحمد بن عيسى (٢٧٩هـ)(٢٧٨).

٣. المرتعش أبو محمد عبد الله بن محمد (٣٢٨هـ)(٢٧٩).

قصص من جلس في الهواء:

ذكر الحافظ أبو محمد قوام السنة في رسالته "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال"، عدة قصص في ذلك منها:

١. قصة إبراهيم الخليل عليه السلام ورؤيته رجلا جالسا في الهواء(٢٨٠).

٢. قصة عبد الله بن خُبَيْق، وانكسار مركبهم في البحر وسقياهم من قبل رجل جالس في الهواء(٢٨١).

٣. قصة أبي عمران الواسطي، وانكسار مركبهم في البحر وسقياهم من قبل رجل

جالس في الهواء(٢٨٢).

الاستعانة بالروحانيات الشيطانية والسحر للمشي في الهواء وعلى الماء:

يقرر هذا المسلك الباطل أحمد بن علي البوني(٦٢٢هـ)(٢٨٣)، أحد أبرز علماء الصوفية الكبار، ومنظري علم الطلسمات، والسحر والشعوذة، فيقول: "وإذا أردت أن تستخدم روحانية (طمخلش) للإخفاء، والمشي على الماء، والطيران في الهواء، وغير ذلك من الأسرار التي لا يطلع عليها إلا من وقف على هذه الحكمة اللدنية، فاكتب الطلسم الآتي في ورقة، بمسك وزعفران وماء ورد، وعلقها في سبية(٢٨٤) من أربعة أعواد زيتون، أو رمان أو برقوق أو طرفاء أو الأربعة، وأنت طاهر الثوب والبدن والمكان، صائم متريض، وتكلم بالقسم الآتي عقب كل صلاة مفروضة أربعين مرة، وفي الليل مئة مرة مدة سبعة أيام، ففي سابع يوم يظهر لك نور يضيء في الليل، فإذا رأيته فقل: (كاشفوني بقدر استطاعتي لكم)، يتمثل أربعة من الملائكة(٢٨٥)، ويقولون لك بالإشارة: ما تريد؟ فقل لهم: أريد منكم من يعلمني الحكمة والعلوم، فيظهر لك أربعة غيرهم فيصيرون ثمانية، فقل للأول: ما هؤلاء؟ ثم يظهر لك أربعة آخرون في يد كل واحد منهم مصحف، فتقول لأصحاب المصاحف: أعطوني الطاعة، فيقولون لك بالإشارة ما تريد؟ فقل لهم: كلموني كما أكلمكم، فيكلمونك، فاطلب منهم ما شئت، فإنهم يعلمونك الأسماء والحكم التي يمكنك بها أن تختفي عن أعين الناظرين، وأن تطير في الهواء، وأن تمشي على وجه الماء، وكل ما تريده منهم يقضونه لك، ولا يفارقونك حتى تتم معرفتك بالمطلوب كما ترى: هَلْهَيُوب مَهَلْطَش مَهَلْشَط شَكَهَلِيل كَشْمَخ طَخَلْشَف هَيماء".



جدول يبين الطلسمات المستخدمة لذلك ذكرها البوني في كتابه(٢٨٦).

قلت: وهذا المسلك يثبت ضلال كثير من كبار الصوفية ومؤلفيهم، كما لم يخف هذا على علماء الإسلام رحمهم الله تعالى.

الفصل الرابع

رجـــال الغيـــب

المبحث الأول: ماهية رجال الغيب عند الصوفية

مصطلح يدل على أنهم رجال صالحون متخفون لا يرون بالعين المجردة، ولا يعرفهم الناس، وهو مصطلح دخيل لا يعرف في قاموس الشريعة ومصطلحاتها، كما لم يستخدمه علماء هذه الأمة، وأئمتها من لدن صحابة رسول الله ﷺ وحتى اليوم، وهو

أحد مخترعات وبدع أهل الأهواء من الرافضة، حيث اعتقدوا غيبة بعض أئمتهم كـ: "علي ﷺ في السحاب، والمهدي المنتظر في السرداب، وابن الحنفية في جبال رضوى، والحاكم في جبل مصر"(٢٨٧)، كما ورد على لسان أهل التصوف، وهم فيه متناقضون، ولم أجد له تعريفا محددا عندهم، وكل من تكلم فيه تكلم بحسب ذوقه، فتضاربت عبارتهم.

وأول من وقفت على ذكره له في مصنفاته منظر الصوفية ابن عربي، فزعم أنهم من "رجال عالم الأنفاس"(٢٨٨)، والذين هم على قلب داوود ﷺ (٢٨٩). كما زعم أنهم في اصطلاح أهل الله يطلقونه ويريدون به هؤلاء الذين يغضون أصواتهم عند سماع كلام الله جل وعلا وكلام رسوله ﷺ(٢٩٠).

وقد اختلف أهل العلم في رجال الغيب على أقوال، كما قرره شارح الطحاوية ابن أبي العز الحنفي (٧٩٢هـ) ﷺ، ما بين مصدق ومكذب(٢٩١).

– رأي ابن عربي: ذهب إلى أنهم قسمان في الظهور:

١. رجال غيب عن الأرواح العُلى، ظاهرون لله لا لمخلوق رأساً.

٢. رجال غيب عن عالم الشهادة، ظاهرون في العالم الأعلى(٢٩٢).

– رأي ابن حجر الهيتمي (٩٧٣هـ): زعم أن سبب تسميتهم بذلك هو عدم معرفة أكثر الناس لهم، وأن رأسهم قطب الغوث الفرد الجامع، جعله الله دائرا في الآفاق الأربعة أركان الدنيا، كدوران الفلك في أفق السماء(٢٩٣).

– رأي د. عبد المنعم الحفني: قال: "النجباء أربعون من رجال الغيب، يصلحون أمور الناس، ويحلون مشكلاتهم. وفي رواية أخرى: النجباء سبعة، يقال لهم: رجال الغيب"(٢٩٤).

فهذا تناقض في الأقوال. برهانه: ما قاله سبط ابن الجوزي: "قال الشيخ أبو مسعود الحريمي: سمعت سيدنا الشيخ عبد القادر ﷺ يقول: أقمت في صحارى العراق وخرابه خمسا وعشرين سنة مجردا سائحا، لا أعرف الخلق ولا يعرفوني، يأتيني طوائف من رجال الغيب والجان أعلمهم الطريق إلى الله تعالى"(٢٩٥). وكيف يتفق ما قاله الجيلاني وهو من هو عند القوم، مع ما قاله ابن عربي والهيتمي والحفني، وإذا كانت مرتبتهم كما ذكر الهيتمي، فيا ترى ما هي مرتبة الجيلاني معلمهم طريق الله؟، وسيأتي مزيد بيان في المبحث الآتي عن الجيلاني ورجال الغيب.

المبحث الثاني: رجال الغيب وأقطاب التصوف

من مزاعم الصوفية أن الخضر أحد رجال الغيب، وفي ذلك يحكي سبط ابن الجوزي عن أحدهم قصة، فقال: "من غرائب كرامات الشيخ عبد الله بن الخطيب

المذكور، أنه كان في شبابه مجاوراً في المدينة الشريفة، وكان إذا حصلت له فاقة يذهب إلى السوق، ويقترض من إنسان يبيع الهريسة ما يسد به فاقته، فإذا اجتمع له عليه دين يقول له ذلك المهرس: قد جاءني رسولك بالدراهم التي عليك، ولم يزل هكذا يقترض، ويقضي الله تعالى عنه على يد شخص من رجال الغيب ذكر الشيخ المذكور أن ذلك الشخص هو الخضر عليه السلام"(٢٩٦).

١. القطب عبد القادر الجيلاني ورجال الغيب:

زعم سبط ابن الجوزي حضورهم مجلس الشيخ عبد القادر الجيلاني. وذكر السبط أيضا: أن رسول الله ﷺ وغيره من الأنبياء عليهم السلام في مجلس الشيخ عبد القادر، والملائكة ورجال الغيب يتسابقون إلى مجلسه، وأن الخضر عليه السلام يكثر من حضوره(٢٩٧).

قلت: أمر لم يحصل لسيد الخلق ﷺ، وحوله سادة الأولياء والصالحين، حصل لأقطاب التصوف(٢٩٨). فالشيخ أبو بكر بن هوار: أحد من نسب لأهل التصريف في الكون، زعم سبط ابن الجوزي نقلا عن الشيخ عزاز بن مستودع، أن الأنوار ترى تخترق البطائح من كثرة ما يطرقها رجال الغيب لزيارته(٢٩٩).

المبحث الثالث: أقسام رجال الغيب وتعدادهم وأماكنهم

تخبط أقطاب التصوف في بحر الذوق الصوفي اللُّجِّي، فقال كل بما يمليه عليه ذوقه وخياله، ورجال الغيب من هذا الباب، ومن المتخبطين في هذا الباب عبد الكريم الجيلي(٨٠٥هـ) في كتابه "الإنسان الكامل"، حيث ذكر بابا سماه: "الباب السابع والخمسون: في الخيال وأنه هيولي جميع العوالم"، وزعم أن الخيال أصل الوجود، والذات الذي فيه كمال ظهور المعبود، ثم قال فيه: أنه دخل أرض العجائب، ووجد فيها الخضر ملكا على أهلها، ثم سأله عن أجناس رجال الغيب فأجابه، وقال: "أمّا أجناس رجال الغيب فمنهم من بني آدم، ومنهم من هو من أرواح العالم، وهم ستة أقسام مختلفون في المقام:

القسم الأول: هم الصنف الأفضل والقوم الكمّل، أفراد الأولياء المقتفون آثار الأولياء.

القسم الثاني: هم أهل المعاني وأرواح الأداني، يتنوّر الولي بصورهم، فيكلّم الناس في الظاهر والباطن ويخبرهم.

القسم الثالث: ملائكة الإلهام والبواعث، يطرقون الأولياء ويكلّمون الأصفياء.

القسم الرابع: رجال المفاجأة في المواقع.

القسم الخامس: رجال البسابس هم أهل الخطوة في العالم.

القسم السادس: هم أهل الكشف والحجاب"(٣٠٠).

أما أماكنهم فهي القفار والبراري، والكهوف والمغارات التي في الجبال، حتى لا يراهم الخلق. قال ابن عربي: "هم المستورون الذين لا يعرفون، خبأهم الحق في أرضه وسمائه"(٣٠١). ويقول شرف الدين الخليلي(١١٤٧هـ): "وأما رجال الغيب فليس لهم مكان معين يختصون به"(٣٠٢).

تعداد رجال الغيب:

أما تعداد رجال الغيب، فقد اختلف أهل التصوف فيه على أقوال:

الأول: عشرة. قال ابن عربي: "رجال الغيب وهم عشرة لا يزيدون ولا ينقصون، هم أهل خشوع فلا يتكلمون إلا همسا، لغلبة تجلى الرحمن عليهم دائما في أحوالهم"(٣٠٣).

الثاني: ثلاثمائة وستة وخمسون رجلا، قاله التهانوي(٣٠٤).

المبحث الرابع: تفنيد ابن تيمية غيبة رجال الغيب

يفند شيخ الإسلام ابن تيمية زعم غيبتهم عن عالم الشهادة، وأن هذا من جنس معتقد الرافضة في أئمتهم، فقال: "وليس في أولياء الله المتقين، بل ولا أنبياء الله، ولا المرسلين من كان غائب الجسد دائما عن أبصار الناس، بل هذا من جنس قول القائل: بأن علياً في السحاب، وأن محمداً بن الحنفية في جبال رضوى، وأن محمد بن الحسن في سرداب سامراء، وإن الحاكم في جبل مصر، وأن الأبدال رجال الغيب في جبل لبنان، فكل هذا ونحوه من قول أهل الإفك والبهتان"(٣٠٥). وقال أيضا: "أما الذين يسمونهم الناس رجال الغيب، كالذين يظهرون بالأماكن التي ليس فيها جمعة، ولا جماعة ولا آثار الرسالة، بل يظهرون في الأماكن التي ينفرد بها بعض الناس عن الجمعة والجماعة، إما جبل من الجبال، كجبل لبنان، وجبل الفتح، وجبل الأحبس، وغير ذلك من الجبال، وإما مغارة من المغارات، كمغارة الدم(٣٠٦)، وإما غيرها، وإما غير ذلك من المواضع التي لم يأمر الله ورسوله بقصدها للعبادة، وإنما يقصدها الجهال. فهؤلاء هم من الجن والشياطين"(٣٠٧).

كما قرر ﷺ أن رجال الغيب هم الجن، لقوله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦](٣٠٨).

وقد انطلت خدع رجال الغيب على بعض أهل العلم حتى رووا عنهم في إجازاتهم الحديثية، منهم: (عبد الحي الكتاني) فقال في كتابه "فهرس الفهارس": "بالسند المذكور إلى الشّناوي الخامي، عن سيدي محمد بن أبي الحسن البكري، عن والده، عن رجل من رجال الغيب، عن أمه، قال أبو الحسن البكري: ذكر ولدها عنها أنها

حضرت بعثة النبي ﷺ ورأته وصافحته وتلقت منه الوصية بالحق والصبر، وكان اجتماعنا به"(٣٠٩). وهذا مما يضحك الثكلى.

الباب الثالث

الأحاديث والآثار الواردة في الأبـدال

الفصل الأول: أراء العلماء في أحاديث الأبـدال

أنكر بعض المحققين النّقاد من أهل العلم أحاديث الأبدال، وحكموا بنكارتها، وبعضهم بِوضعها، وذكروها في كتب الموضوعات، وهم:

– الإمام أحمد بن حنبل (٢٤١هـ). حكم على حديث عبادة بن الصامت ﷺ بالنكارة(٣١٠).

– الإمام أبو الفرج ابن الجوزي(٥٩٧هـ). قال: "ليس في هذه الأحاديث شيء يصح"(٣١١).

– شيخ الإسلام ابن تيمية(٧٢٨هـ). قال: "روي فيهم حديث شامى، منقطع الإسناد عن على بن أبى طالب ﷺ"(٣١٢). وقال أيضا: "الحديث المروى في أن الأبدال أربعون رجلا حديث ضعيف"(٣١٣). وقال أيضا: "لفظ البدل جاء في كلام كثير منهم، فأما الحديث المرفوع فالأشبه أنه ليس من كلام النبي ﷺ"(٣١٤).

قلت: كلام شيخ الإسلام ﷺ يثبت تجني بعض أهل العلم عليه زورا وبهتانا، من كونه أنكر حديث الأبدال، مما يدل أنهم غير متثبتين ولا متحققين من قوله، بل مجرد نَقَلة عن غيرهم، دفعهم الحقد والتعصب واتباع الهوى(٣١٥).

– الحافظ الذهبي (٧٤٨هـ). حكم على حديث ابن عمر وابن مسعود ﷺ بالوضع، فقال: عن الأول: "ساقط"(٣١٦)، وعن الثاني: "قاتل الله من وضع هذا الإفك". وتابعه الحافظ ابن حجر(٣١٧). كما حكم الذهبي على حديث أبي هريرة الطريق الأول، بأنه "كذب"(٣١٨).

– العلامة ابن القيم(٧٥١هـ). قال: "أحاديث الأبدال، والأقطاب والأغواث، والنقباء والنجباء والأوتاد، كلها باطلة على رسول الله ﷺ، وأقرب ما فيها حديث: (لا تسبوا أهل الشام، فإن فيهم البدلاء كلما مات رجل منهم أبدل الله مكانه رجلا آخر)، ذكره أحمد، ولا يصح أيضا فإنه منقطع"(٣١٩).

– الحافظ ابن رجب الحنبلي(٧٩٥هـ)، حكم على حديث أنس الطريق الثاني بالوضع(٣٢٠)، وطعن في حديث واثلة بن الأسقع فقال: "لا يصح إسناده والعلة"(٣٢١). الحافظ ابن حجر العسقلاني(٨٥٢هـ)، قال: "الأبدال وردت في عدة أخبار منها ما يصح،وما لا"(٣٢٢).وحكم على حديث أبي هريرة الطريق الأول بأنه: "باطل"(٣٢٣).

– الحافظ السخاوي (٩٠٢هـ)، قال: "حديث الأبدال، له طرق عن أنس ﷺ مرفوعا بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة"(٣٢٤).

– المحدث محمد طاهر بن علي الصديقي الهندي الفَتَّنِي(٩٨٦هـ)، قال: "قال في الوجيز: حديث الأبدال أورده عن ابن مسعود، وابن عمر، وأبي هريرة، وأنس، والكلّ لا يخلو عن مجهول، وضعيف، وواضع"، ثم عقب الفتني على هذا بقوله: "قلت: هو صحيح، وإن شئت قلت: متواتر فيه آثار كثيرة متواترة، بحيث يقطع بوجود الأبدال ضرورة... ومما يقوي الحديث ويدل لانتشاره بين الأئمة قول الشافعي والبخاري وغيرهما من النقاد: فلان من الأبدال، وقول بعضهم: علامة الأبدال أن لا يولد لهم، وقول يزيد بن هارون: هم أهل العلم. وقول أحمد: إن لم يكونوا أصحاب الحديث فمن هم"(٣٢٥). وقد رد تصحيحه العلامة المحدث عبد الرحمن بن محمد النَّتيفي ﷺ (٣٢٦).

– العلامة الفقيه علي ملا قاري (١٠١٤هـ)، قال: "أحاديث الأبدال والأقطاب والأغواث والنقباء والنجباء والأوتاد كلها باطلة عن رسول الله ﷺ. وأقرب ما فيها (لا تسبوا أهل الشام فإن فيهم البدلاء كلما مات رجل منهم أبدل الله مكانه رجلا آخر)، ذكره أحمد ولا يصح أيضا فإنه منقطع"(٣٢٧).

– العلامة محمد رشيد رضا (١٣٥٤هـ)، قال: "هذه الأحاديث باطلة، رواية ودراية، سندا ومتنا، وإنما راجت في الأمة بعناية المتصوفة"(٣٢٨).

– المحدث ناصر الدين الألباني (١٤٢٠هـ)، قال: "لا يصح منها شيء، وألفاظها مختلفة جدا... بحيث لا يمكن القول بأن متنا معينا منها بعينه حسن لغيره. غاية ما في الأمر، أن هذه الروايات وغيرها مما روي تلتقي كلها على الاعتراف بوجود الأبدال، ويشهد لذلك استعمال أئمة الحديث كالشافعي وأحمد والبخاري وغيرهم لهذا اللفظ، فنجدهم كثيرا ما يقولون: فلان من الأبدال ونحوذلك. وأما عددهم ومكانهم، فالروايات مضطربة جدا، لا يمكن الاعتماد على شيء منها"(٣٢٩).

– كما ذكر بعض أئمة الحديث ونقّاده حديث الأبدال في مؤلفاتهم الخاصة بالأحاديث الموضوعة، كـ: ابن القيسَراني، والسّيوطي، والفتَّني، ومُلا علي قاري، وغيرهم(٣٣٠).

الفصل الثاني

أحــاديث الأبــدال

– **حديث أنس بن مالك ﷺ**: له خمس طرق:

الطريق الأول: (لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِثْلَ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، فَبِهِمْ

يُسْقَوْنَ وَبِهِمْ يُنْصَرُونَ، مَا مَاتَ مِنْهُمْ أَحَدٌ إِلَّا أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ). قال سعيد بن أبي عروبة –أحد رواة الحديث–: وسمعت قتادة يقول: "لسنا نشك أن الحسن منهم". إسناده ضعيف. أخرجه الطبراني في "الأوسط"، من طريق: "علي بن سعيد قال: نا إسحاق بن زُرَيق الرّاسبي قال: نا عبد الوهاب بن عطاء، عن سعيد بن أبي عَرُوبة، عن قتادة، عن أنس..."، قال الطبراني: "لم يرو هذا الحديث عن قتادة إلا سعيد، ولا عن سعيد إلا عبد الوهاب، تفرد به إسحاق"(٣٣١).

علل الحديث:

– (علي بن سعيد)، هو: "ابن بشير بن مَهران الملقّب بـ "عِلِّيك". قال: حمزة السّهمي: سألت الدارقطني عنه؟ فقال: لم يكن في دينه بذاك! سمعت بمصر أنه كان والي قرية، فإذا مَطَلَوه الخَراج جمع خنازيرهم في المسجد، قلت: فكيف هو في الحديث؟ قال: حدث بأحاديث لم يتابع عليها. وقال ابن يونس: كان يفهم ويحفظ. ونعته الذهبي بالحافظ البارع أبو الحسن الرازي نزيل مصر ومحدثها"(٣٣٢).

– (إسحاق بن زُريق الرّاسبي)، بتقديم الزاي المعجمة، لم أقف عليه بهذه النسبة، وهناك إسحاق آخر، هو: (ابن رزيق الرّسْعني) بتقديم المهملة، فلعله هو، وتصحفت نسبته من "الرّاسبي إلى الرسعني"، ذكره ابن حبان في "الثقات"(٣٣٣). والدارقطني في مادة "زريق"(٣٣٤). والسمعاني في مادة " الرّسْعني"(٣٣٥). وكذا ابن الأثير(٣٣٦). وسكتوا عنه، وذكره ابن قطلوبغا في الثقات، ولعله اعتمد توثيق ابن حبان له(٣٣٧).

– (عبد الوهاب بن عطاء)، هو: "الخفاف، رَاوية سعيد بن أبي عَروبة"، قال ابن حجر: "صدوق ربما أخطأ"(٣٣٨).

– (عنعنة قتادة)، وهو مدلس من الثالثة الذين لا تقبل عنعنتهم(٣٣٩).

– والحديث حسنه الهيثمي في "مجمع الزوائد"(٣٤٠).

قلت: في تحسينه نظر. وقد توبع الطبراني، أخرجه ابن عساكر في تاريخه، قال: "أخبرنا أبو القاسم علي بن إبراهيم بن العباس الحسيني، أنا أبو الحسن رشأ بن نظيف بن ما شاء الله المقرئ، أنا الحسن بن إسماعيل بن محمد نا أحمد بن مروان المالكي، نا الحسن بن عبد المجيب، نا عمران بن محمد أبو حفص الخيزراني، نا عبد الوهاب بن عطاء.. به"(٣٤١).

علل المتابعة:

– (الخيزراني)،ترجمه الذهبي وكناه بأبي جعفر ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا(٣٤٢).

– (الحسن بن عبد المجيب)، لم أقف على ترجمته.

– (أحمد بن مروان المالكي)، هو الدينوري، قال الذهبي: "صاحب المجالسة. اتهمه الدارقطني، ومشاه غيره"(٣٤٣).

قلت: الحديث ضعيف، لما عرفت من حال سند الطبراني، وابن عساكر. وضعفه الألباني(٣٤٤).

الطريق الثاني: (الْبُدَلاءُ أَرْبَعُونَ اثْنَانِ وَعِشْرُونَ بِالشَّامِ وَثَمَانِيَةَ عَشَرَ بِالْعِرَاقِ كُلَّمَا مَاتَ وَاحِدٌ مِنْهُمْ بَدَّلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ فَإِذَا حَلَّ الأَمْرُ قُبِضُوا كُلُّهُمْ فَعِنْدَ ذَلِكَ تَقُومُ السَّاعَةُ).

حديث باطل موضوع. أخرجه: ابن حبان في "المجروحين"، وقال: "نسخة كتبناها عنه بهذا الإسناد كلها موضوعة مقلوبة"(٣٤٥). وابن عدي في "الكامل" واستنكره(٣٤٦). والحكيم الترمذي في "النوادر"(٣٤٧). والسلمي في "الأربعون في التصوف"(٣٤٨). والخلال في "كرامات الأولياء"(٣٤٩). وابن الجوزي في "الموضوعات"(٣٥٠). وابن عساكر في تاريخه(٣٥١). كلهم من طريق: "محمد بن زهير أبو يعلى، حدثنا: عمر بن يحيى الأُبَلِّيُّ، حدثنا: العلاء بن زَيْدَل، عن أنس بن مالك.. "، وهو في "الفردوس بمأثور الخطاب" بدون سند(٣٥٢).

قال ابن القيسراني بعد ذكره الحديث: "العلاء هذا له نسخة موضوعة عنه عن أنس، لا يحل ذكره إلا على سبيل التعجب"(٣٥٣). وقال الذهبي: "هذا باطل"(٣٥٤). وقال السخاوي: "له طرق عن أنس ﷺ مرفوعا بألفاظ مختلفة كلها ضعيفة"(٣٥٥).

علل الحديث:

– (عمر بن يحيى الأُبَلِّيُّ). لم أقف على من ترجمه، اتهمه بسرقة الحديث ابن عدي في ترجمة "جارية بن هرم"، وإليه ذهب الحافظ في اللسان(٣٥٦).

– (العلاء بن زَيْدَل). قال الذهبي: "يروي عن: أنس بن مالك مناكير، وعن شهر بن حوشب.. قال ابن عدي: وجماعة: منكر الحديث. وقال أبو داود: متروك الحديث. وقال ابن حبان: يروي عن أنس نسخة موضوعة، لا يحل ذكره إلا تعجبا. وقال النسائي: العلاء بن زيد، متروك، من أهل البصرة...قال أبو الفتح الأزدي: كان يضع الحديث. وقد ذكر العقيلي أيضا: العلاء بن يزيد، أبو محمد الثقفي، الواسطي، وكذا سماه البخاري، وقال: منكر الحديث، بصري"(٣٥٧). وحكم بوضع الحديث وبطلانه بعض أئمة الحديث، وذكروه في كتب الموضوعات، منهم: ابن الجوزي(٣٥٨). والذهبي(٣٥٩).وابن رجب(٣٦٠).والسيوطي(٣٦١).وابن عراق(٣٦٢).والفتني(٣٦٣).

الطريق الثالث: (إِنَّ بُدَلاَءَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلاَةٍ، ولاَ صِيَامٍ وَلَكِنْ بِسَخَاءِ الأَنْفُسِ وَسَلامَةِ الصُّدُورِ).

إسناده موضوع. أخرجه: ابن عدي في "الكامل"(٣٦٤). والخلال في "كرامات الأولياء" وزاد: "والنصح للمسلمين"(٣٦٥). وابن لال في "مكارم الأخلاق"(٣٦٦). والدارقطني في "المستجاد"(٣٦٧). وابن عساكر في معجمه(٣٦٨). كلهم من طريق: "محمد بن عبد العزيز الدينوري، ثنا عثمان بن الهيثم، ثنا عوف، عن الحسن عنه.. ". كما أخرجه الديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" بدون إسناد(٣٦٩).

علة الحديث:

- (محمد بن عبد العزيز الدِّينوري)، ذكر ابن عدي: أن له أحاديث أنكرت عليه(٣٧٠). وقال: الذهبي: "منكر الحديث ضعيف"، وقال أيضا: "ليس بثقة يأتي ببلايا"(٣٧١). وعدّه الحلبي، وابن عراق من الوضاعين(٣٧٢). وقال ابن القيسراني: "والحمل عليه فيه"(٣٧٣). واكتفى السيوطي في "الحاوي – الخبر الدال" بالعزو لابن عدي وتجاهل ذكر تجريحه للدينوري، وهذا قصور منه(٣٧٤). وذهب لنكارة الحديث الذهبي(٣٧٥)، وابن حجر(٣٧٦). وله شاهد إسناده منكر من حديث أبي سعيد الخدري، يأتي الكلام عليه.

قلت: هذا الحديث والذي بعده، مردود عقلا ونقلا، إذ كيف يدخل الأبدال الجنة بسخاء الأنفس وسلامة الصدر. ولم يدخلوها بالصلاة والصيام الذين هما من أركان الإسلام، ناهيك عن التوحيد، وأركان الإيمان. فعن عبادة ﷺ، عن النبي ﷺ، قال: (مَنْ شَهِدَ أَنْ لاَ إِلَهَ إِلَّا اللَّهُ وَحْدَهُ لاَ شَرِيكَ لَهُ، وَأَنَّ مُحَمَّدًا عَبْدُهُ وَرَسُولُهُ، وَأَنَّ عِيسَى عبد الله وَرَسُولُهُ، وَكَلِمَتُهُ أَلْقَاهَا إِلَى مَرْيَمَ وَرُوحٌ مِنْهُ، وَالجَنَّةُ حَقٌّ، وَالنَّارُ حَقٌّ، أَدْخَلَهُ اللَّهُ الجَنَّةَ عَلَى مَا كَانَ مِنَ العَمَلِ)(٣٧٧). وعن أنس ﷺ، قال رسول الله ﷺ: (أَوَّلُ مَا يُحَاسَبُ بِهِ الْعَبْدُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ الصَّلَاةُ، فَإِنْ صَلَحَتْ صَلَحَ لَهُ سَائِرُ عَمَلِهِ، وَإِنْ فَسَدَتْ فَسَدَ سَائِرُ عَمَلِهِ)(٣٧٨).

الطريق الرابع: (دَعَائِمُ أُمْتِي عَصَائِبُ الْيَمَنْ، وَأَرْبَعُون رَجُلاً مِنْ الْأَبْدَال بِالشَّام، كُلّما مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ، أَمّا إِنّهمُ لَمْ يَبْلُغُوا ذَلِكَ بِكَثْرةِ صَلَاةٍ وَلا صِيام، وَلَكِن بِسَخَاءِ الأَنْفُسِ وَسَلامةِ الصُدُور وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِين).

إسناده واه. أخرجه: ابن عساكر في تاريخه وهذا لفظه(٣٧٩). وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني"، مختصرا مقتصرا على قوله: (دعائم أمتي عصائب اليمن)(٣٨٠). كلاهما من طريق: "نصر بن علي، نا نوح بن قيس، عن عبد الملك بن مَعقل، عن يزيد الرّقاشي، عن أنس بن مالك.. ". وذكره الديلمي في "الفردوس"، بدون سند(٣٨١).

قلت: قوله: (عن عبد الملك بن معقل) خطأ صوابه "عبد الله بن معقل"، كما في ترجمة: "نوح بن قيس" في تهذيب الكمال، فإنه يروي عن عبد الله بن معقل(٣٨٢). وفي ترجمة "عبد الله بن معقل"، يروي عن يزيد الرقاشي، وعنه نوح بن قيس(٣٨٣). فليتنبه. وصوّبه ابن حجر في "المطالب العالية"(٣٨٤). ورواه تمام الرازي بأطول منه من طريق "يزيد الرقاشي به.."، ذكره ابن عساكر وجادة بخطه، ولفظه: (إِنَّ دِعَامَةَ أُمَّتِي عَصَبُ الْيَمَنِ وَأَبْدَالُ الشَّامِ وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، كُلَّمَا هَلَكَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ، لَيْسُوا بِالْمُتَمَاوِتِينَ(٣٨٥) وَلَا بِالْمُتَهَالِكِينَ(٣٨٦) وَلَا الْمُتَنَاوِشِينَ(٣٨٧)، لَمْ يَبْلُغُوا مَا بَلَغُوا بِكَثْرَةِ صَوْمٍ وَلَا صَلَاةٍ، وَإِنَّمَا بَلَغُوا ذَلِكَ بِالسَّخَاءِ وَصِحَّةِ الْقُلُوبِ وَالْمُنَاصَحَةِ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ، وإِنّ أُمّتِي سَيَكُونونَ عَلَى خَمْسِ طَبَقات، فَأَنَا وَمَنْ مَعِي إِلَى أَرْبَعِين سَنَة أَهْلُ إيمَان وَعِلم، وَمَن بَعْدَه إِلَى ثَمَانينَ سَنَة أَهْلُ بِرٍ وَتَقْوى، وَمَنْ بَعْدَهُم إِلَى عِشْرِين وَمِائَة سَنَة أَهْلُ تَرَاحُم وَتَواصُل، وَمَنْ بَعْدَهُم إِلَى سِتِّين وَمِائَة سَنَة أَهْلُ تَقَاطُعٍ وَتَدَابُر، وَمَنْ بَعْدَهُم إِلَى انْقِضاءِ الدُّنْيا فَالْهَرْجُ، النّجَاء النّجَاء)(٣٨٨).

علل الحديث:

– (عبد الله بن معقل)، "مجهول". كما في التقريب(٣٨٩).

– (يزيد الرّقّاشي)، هو ابن أبان، قال ابن حبان: "ممن غفل عن صناعة الحديث وحِفظها، واشتغل بالعبادة وأسبابها، حتى كان يقلب كلام الحسن، فيجعله عن أنس عن النبي ﷺ وهو لا يعلم، فلما كثر في روايته ما ليس من حديث أنس، وغيره من الثقات بطل الاحتجاج به، فلا تحل الرواية عنه إلا على سبيل التعجب"(٣٩٠). قال الذهبي: "قال النسائي وغيره متروك"(٣٩١). وقال أيضا: "قال الدارقطني وغيره: ضعيف. وقال ابن عدي: أرجو أنه لا بأس به. وقال يزيد ابن هارون: سمعت شعبة يقول: لأن أزنى أحب إلى من أن أحدث عن يزيد الرقاشي، ثم قال: يزيد ما كان أهون عليه الزنا. فقال أحمد بن حنبل: إنما بلغنا هذا في أبان. قال أحمد: كان يزيد منكر الحديث، وكان سعيد يحمل عليه. وكان قاصا. وقال ابن الدورقي، عن ابن معين: في حديثه ضعف. وقال الفلاس: حدثنا عبد الرحمن عن الربيع بن صبيح عنه. وليس بالقوى"(٣٩٢). وذكر ابن رجب الحديث في مجموع رسائله، وأعله بالرقاشي، فضعفه جدا(٣٩٣). كما ضعفه الحافظ في "المطالب العالية"(٣٩٤).

الطريق الخامس: (أَبْدَالُ أُمْتِي أَرْبُعونَ رَجُلاً، أَنا وَأَصْحَابِي أَهْلُ عِلْمٍ وَإِيمان أَرْبَعِينَ سَنَة، وَمِن الأَرْبَعِين إِلَى الثّمَانِين أَهْلُ بِرٍّ وَتَقْوَى، وَمِنَ الثّمانينَ إِلَى الْعِشْرِينَ وَمَائَة

أَهْلُ تَرَاحُمٍ وَتَوَاصُلٍ، وَمِنِ الْعِشْرِينَ وَمَائَة إِلَى الْسِّتِّينَ وَمَائَة أَهْلُ تَدابُرٍ وَتَقَاطُع، وَمِنَ السِّتِّين وَمَائة إِلَى الثَّمَانِينَ وَمَائَة أَهْلُ هَرْج).

إسناده ضعيف جدا، أخرجه الخطيب البغدادي، قال: "أخبرنا أبو الحسن علي بن طلحة بن محمد المقرئ، أخبرنا عمر بن محمد بن علي الناقد، حدثنا عبد الله بن محمد بن ناجية، حدثنا أحمد بن يحيى أبو عبد الله الجلاب، حدثنا عمر بن يونس اليمامي، حدثنا عبد الحميد بن سليمان السّعواني، من أهل صنعاء، عن منيع بن ماجد، عن أنس رفعه.. "(٣٩٥).

علل الحديث:

- (منيع بن ماجد)، ذكر الحافظ في "اللسان" تلين الدارقطني له في الغرائب(٣٩٦).

- (عبد الحميد بن سليمان السّعواني)، لم أعثر على ترجمته، ذكره الخطيب في "المتفق" وقال: "من أهل صنعاء"(٣٩٧).

قلت: هذا الحديث مع ضعفه الشديد يعارض قوله ﷺ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ)(٣٩٨).

الطريق السادس: (الأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلا وَأَرْبَعُونَ امرأة، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ بَدَّلَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلا، وَكُلَّمَا مَاتَتِ امرأة أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهَا امرأة).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه الحسن بن محمد الخلال، في "كرامات الأولياء"، قال: "حدثنا أبو بكر أحمد بن إبراهيم بن شاذان، حدثنا عمر بن محمد بن سعد الصابوني، حدثنا إبراهيم بن الوليد بن أيوب، حدثني أبو عمر الغدائي، حدثنا أبو سلمة الخراساني عن عطاء عن أنس بن مالك رضي الله عنه رفعه.. "(٣٩٩). ومن طريقه ابن الجوزي في الموضوعات، قال: "أنبأنا أبو الحسن الأنصاري أنبأنا علي بن أيوب أنبأنا الحسن بن محمد الخلال.. به". وقال: "فيه مجاهيل"(٤٠٠).

قلت: أبو سلمة الخراساني، فمن دونه لم أعرفهم، إسناده ظلمات بعضها فوق بعض، لا يصح الاحتجاج به.

- **حديث عبادة بن الصامت** رضي الله عنه: له طريقان، لا تخلو من مقال، وحكم بنكارته في مسنده أحمد بن حنبل إمام أهل السنة في وقته.

الطريق الأول: (الْأَبْدَالُ فِي هَذِهِ الْأُمَّةِ ثَلَاثُونَ، مِثْلُ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلًا).

إسناده منكر. أخرجه: أحمد في "المسند"(٤٠١). وأبو سعيد الشَّاشي في

"المسند"(٤٠٢). وأبو نعيم في "تاريخ أصبهان"(٤٠٣). والخلال في "كرامات الأولياء"(٤٠٤). والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول"(٤٠٥). وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٤٠٦). كلهم من طريق: "عبد الوهاب بن عطاء، أخبرنا الحسن بن ذكوان، عن عبد الواحد بن قيس، عن عبادة...".

علل الحديث:

- (عبد الواحد بن قيس)، السُّلَمي أبو حمزة الأَفْطَس. مختلف فيه: وثقه ابن معين(٤٠٧). والعجلي(٤٠٨). وضعفه البخاري(٤٠٩). وقال النسائي "ليس بالقوي"(٤١٠). وقال ابن أبي حاتم: "قال يحيى بن سعيد: كان شِبْه لا شيء، قلت ليحيى كيف كان؟ قال كان الحسن ابن ذكوان يحدث عنه بعجائب، سمعت أبى يقول: لا يعجبنى حديثه"(٤١١). وقال ابن حبان: "لا يعتبر بمقاطيعه ولا بمراسيله ولا برواية الضعفاء عنه"(٤١٢). وقال أيضا: "ممن ينفرد بالمناكير عن المشاهير فلا يجوز الاحتجاج بما خالف الثقات"(٤١٣). وقال ابن عدي: "لا بأس به"(٤١٤). وذكره الدارقطني في الضعفاء والمتروكين(٤١٥). وقال الذهبي: "منكر الحديث"(٤١٦). وفي "التقريب": "صدوق له أوهام ومراسيل، من الخامسة"(٤١٧).

قلت: الراجح انقطاع السند، فعبد الواحد بن قيس من الخامسة، وهي طبقة صغار التابعين، ولم يثبت لبعضهم السماع من الصحابة(٤١٨). كما لم يذكر المزي روايته عن صحابة، سوى أبي أمامة الباهلي ﷺ(٤١٩)، والذي مات سنة (٨٦هـ)(٤٢٠). كما ذكر الذهبي وفاة عبد الواحد بن قيس بين عامي (١٢١-١٣٠هـ)(٤٢١). وعبادة ﷺ توفي سنة (٣٤هـ). وقال الذهبي أيضا: "وهو لم يلق أبا هريرة، إنما روايته عنه مرسلة، إنما أدرك عروة، ونافعا"(٤٢٢).

- (الحسن بن ذكوان). من رجال البخاري والسنن، إلا أنه متكلم فيه، والأكثر على تجريحه. قال البخاري عنه في ترجمة عبد الواحد بن قيس: "قال يحيى القطان: كان الحسن بن ذكوان، يحدث عنه بعجائب"(٤٢٣). وقال أحمد: "أحاديثه أباطيل"(٤٢٤). وفي "التقريب": "صدوق يخطىء ورمي بالقَدَر وكان يدلس"(٤٢٥). وابن ذكوان مدلس من الثالثة وقد عنعن.

والحديث أنكره الإمام أحمد في المسند، لرواية الحسن بن ذكوان، عن عبد الواحد بن قيس. كما أنكره ابن كثير(٤٢٦)، والهيثمي(٤٢٧)، ووافقهم ابن حجر(٤٢٨). وذكر الحديث السيوطي في رسالته "الخبر الدال"(٤٢٩)، وحسنه في الدرر المنتثرة(٤٣٠)، إلا أنه ذهل عن ذكر حكم الإمام أحمد في الحديث، لمخالفته

مذهبه في القول بالأبدال، وهذا قصور. فلأجل هاتين العلتين حكم الإمام أحمد بنكارته.

الطريق الثاني: (لَا يَزَالُ الْأَبْدَالُ فِي أُمَّتِي ثَلَاثُونَ، بِهِمْ تَقُومُ الْأَرْضُ وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ).

قال قتادة بعد روايته الحديث: "إني أرجو أن يكون الحسن منهم". يقصد الحسن البصري.

إسناده ضعيف جدا. أخرجه من طريق: "زيد بن الحباب، أخبرني عمر البزار، عن عنبسة الخواص، عن قتادة عن أبي قلابة، عن أبي الأشعث، عن عبادة ﷺ". الطبراني في "الكبير"(٤٣١). وابن مَرْدُوية(٤٣٢).

علل الحديث:

- (عَنْبسة الخواص)، قال: ابن معين: "بصري ليس بشيء"(٤٣٣)، ولم يعرفه الهيثمي(٤٣٤).

- (عمر البزار)، لم أقف على ترجمته، ولعله: (أبو عمر البزار)، فسقطت كلمة (أبو)، وهو: "دينار بن عمر الأسدي أبو عمر البزار، آخره راء، الكوفي الأعمى، صالح الحديث، رمي بالرفض من السادسة"(٤٣٥).

قال الهيثمي: "رواه الطبراني من طريق: عمر البزار عن عنْبسة الخوّاص، وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح"(٤٣٦).

فالحديث إسناده ضعيف جدا لأجل عنبسة، وعمر البزار. وهو حديث منكر، كما قال الإمام أحمد.

- **حديث ابن عمر** ﷺ: له طريقان:

الطريق الأول: (خِيَارُ أُمَّتِي فِي كُلِّ قَرْنٍ خَمْسُمِائَةٍ، وَالْأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ، فَلَا الْخَمْسُمِائَةِ يَنْقُصُونَ وَلَا الْأَرْبَعُونَ، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مِنَ الْخَمْسِمِائَةِ مَكَانَهُ، وَأَدْخَلَ مِنَ الْأَرْبَعِينَ مَكَانَهُمْ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ دُلَّنَا عَلَى أَعْمَالِهِمْ. قَالَ: يَعْفُونَ عَمَّنْ ظَلَمَهُمْ، وَيُحْسِنُونَ إِلَى مَنْ أَسَاءَ إِلَيْهِمْ، وَيَتَوَاسُونَ فِيمَا آتَاهُمُ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ).

موضوع الإسناد، أخرجه: الطبراني، عزاه له السيوطي، كما عزاه لتمام(٤٣٧). كما أخرجه: أبو نعيم في "الحلية"(٤٣٨). وابن الجوزي في "الموضوعات"(٤٣٩). وابن عساكر في تاريخه(٤٤٠). كلهم من طريق: "سعيد بن أبي زيد، حدثنا عبد الله بن هارون الصّوري، حدثنا الأوزاعي، عن الزهري، عن نافع، عن ابن عمر...". كما ذكره الديلمي في "الفردوس" بدون إسناد(٤٤١). واختلفوا في

اسم (سعيد بن أبي زيد) شيخ الطبراني، فابن الجوزي قال: "زيدون"، وقال: ابن عساكر:"عبدوس". والسند المذكور هو سند أبي نعيم. والصحيح أنه (سعيد بن عبدوس بن أبي زيدون الرّملي) كاتب الفِريابي، ذكره ابن أبي حاتم في "الجرح والتعديل" وقال: "صدوق"(٤٤٢). وقال ابن قُطلوبغا: "وقال مسلمة: ثقة، روى عن ابن وضَّاح"(٤٤٣).

علة الحديث:

- (عبد الله بن هارون الصّوري). قال الذهبي: "لا يعرف. والخبر كذب في أخلاق الأبدال"(٤٤٤). وقال في أيضا: "مجهول حديثه في الأبدال ساقط"(٤٤٥).

قلت: الحديث ساقط مكذوب، ذكره المحدثون في كتب الأحاديث الموضوعة، وانظر: "اللآلي المصنوعة"(٤٤٦)، و"تنزيه الشريعة"(٤٤٧). ووهم الفتني في "تذكرة الموضوعات" فعزاه لأنس ﷺ(٤٤٨). وحكم بوضعه الألباني(٤٤٩). والحديث يعارض قوله ﷺ: (خَيْرُ النَّاسِ قَرْنِي، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ الَّذِينَ يَلُونَهُمْ، ثُمَّ يَجِيءُ أَقْوَامٌ تَسْبِقُ شَهَادَةُ أَحَدِهِمْ يَمِينَهُ، وَيَمِينُهُ شَهَادَتَهُ)(٤٥٠)، والقرن الذي عاش فيه ﷺ عاش معه أفضل الخلق بعد الأنبياء وهم الصحابة ﷺ.

الطريق الثاني: (لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلا يَحْفَظُ اللَّهُ بِهِمُ الأَرْضَ، كُلَّمَا مَاتَ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللَّهُ مَكَانَهُ آخَرَ، هُمْ فِي الأَرْضِ كُلِّهَا).

موضوع الإسناد. أخرجه: ابن حبان في "المجروحين"(٤٥١). والخلال في "كرامات الأولياء"(٤٥٢). كلاهما من طريق: "محمد بن الحارث الحارثي، حدثني محمد بن عبد الرحمن البيلماني مولى ابن عمر، عن أبيه عن بن عمر.. ".

علل الحديث:

- (محمد بن الحارث الحارثي)، هو: "ابن زياد بن الربيع الحارثي البصري". كذا نسبه ابن عدي(٤٥٣). واكتفى بعضهم بـ: (محمد بن الحارث الحارثي)، وكنوه بأبي عبد الله(٤٥٤). ووهم ابن حبان فجعلهما اثنان، فذكره في الثقات والمجروحين(٤٥٥)، وتابعه في الوهم ابن الجوزي، إلا أنه ضعف كليهما(٤٥٦)، واستدرك الذهبي ذلك في الميزان، فلما كرره قال: "قد ذُكِر"(٤٥٧). وقال ابن معين: "بصري، وليس هو بشيء"(٤٥٨). وقال أبو حاتم الرازي: "روى أحاديث منكرة وهو متروك الحديث"(٤٥٩). وقال الأزدي: "لا يكتب حديثه"(٤٦٠). وذكر ابن شاهين توثيق عبيد الله بن عمر القواريري له(٤٦١).

- (محمد بن عبد الرحمن بن البيْلماني)، قال البخاري: "منكر الحديث"(٤٦٢). وكذا

النسائي(٤٦٣). وأبو حاتم، وزاد: "ضعيف الحديث، مضطرب الحديث"(٤٦٤). وقال ابن حبان: "حدث عن أبيه بنسخة شبيها بمائتي حديث كلها موضوعة لا يجوز الاحتجاج به، ولا ذكره في الكتب إلا على جهة التعجب"(٤٦٥). وذكره الحلبي وابن عراق ضمن الوضاعين(٤٦٦).

– (عبد الرحمن بن البيلماني)، "من مشاهير التابعين. يروي عن ابن عمر. لينه أبو حاتم. وقال الدارقطني. ضعيف، لا تقوم به حجة"(٤٦٧).

وضعفه السيوطي في "الدر المنثور"(٤٦٨)، والصحيح أنه منكر موضوع، لما عرفت من حال رواته.

– **حديث عبد الله بن مسعود ﷺ**: له طريقان:

الطريق الأول: (لَا يَزَالُ أَرْبَعُونَ رَجُلًا مِنْ أُمَّتِي قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ، يَدْفَعُ اللهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ، يُقَالُ لَهُمُ الْأَبْدَال، قَالَ رَسُولُ اللهِ ﷺ: إِنَّهُمْ لَمْ يُدْرِكُوهَا بِصَلَاةٍ وَلَا بِصَوْمٍ وَلَا صَدَقَةٍ، قَالُوا: يَا رَسُولَ اللهِ، فَبِمَ أَدْرَكُوهَا؟ قَالَ: بِالسَّخَاءِ وَالنَّصِيحَةِ لِلْمُسْلِمِينَ).

موضوع الإسناد. أخرجه الطبراني في "المعجم الكبير"، قال: "أنا أحمد بن داود المكي، ثنا ثابت بن عيّاش الأحْدب، ثنا أبو رجاء الكلبي، ثنا الأعمش، عن زيد بن وهب، عن ابن مسعود ﷺ.."(٤٦٩). ومن طريقه أبو نعيم في "الحلية"، وقال: "غريب من حديث الأعمش عن زيد، ما كتبناه إلا من حديث أبي رجاء"(٤٧٠). و"معرفة الصحابة"، له أيضا(٤٧١). قال: الهيثمي: "رواه الطبراني من رواية ثابت بن عياش الأحدب، عن أبي رجاء الكلبي، وكلاهما لم أعرفه، وبقية رجاله رجال الصحيح"(٤٧٢).

علل الحديث:

– (ثابت بن عيّاش الأحدب). لم أقف على ترجمته. ولم يعرفه الهيثمي، كما ذكرناه آنفا.

– (أبو رجاء الكلبي). هو: "روح بن المسّيب الكلبي أبو رجاء". سكت عنه البخاري(٤٧٣). وقال ابن حبان: "يروي عن الثقات الموضوعات ويقلب الأسانيد ويرفع الموقوفات"(٤٧٤). ووافقه السمعاني(٤٧٥)، وابن الجوزي(٤٧٦). وقال الدارقطني: "لا شيء"(٤٧٧). ووثقه العجلي(٤٧٨). قال الحافظ: "قال: ابن عدي: أحاديثه غير محفوظة. وقال: ابن معين: صويلح... وقال: أبو حاتم: الرازي هو صالح ليس بالقوي. ووثقه البزار"(٤٧٩).

وهذا حديث موضوع، مردود نقلا وعقلا:

أولا: نقلا: لحال بعض رواته كما مر أعلاه، وقد استغربه الحافظ أبو نعيم، وقال صاحب المغني من الحنابلة: "هو حديث غريب"(٤٨٠).

ثانيا: عقلا: إذ لا يعقل أن السّخاء والنصيحة ترفع المسلم إلى أعلى درجات الولاية، فهي بذلك تكون أعظم من التوحيد والصلاة والصيام والصدقة والحج، والجهاد الذي هو ذروة سنام الإسلام، وهذا لا يقوله عاقل. كما يرده الحديث الصحيح الذي في البخاري: (ما تقرب إلي عبدي بأفضل مما افترضته عليه...الحديث).(٤٨١) والحديث اختلفت فيه عبارة الألباني في "السلسلة الضعيفة"، فتارة ضعفه جدا(٤٨٢)، ومرة اكتفى بقوله: "ضعيف"(٤٨٣).

الطريق الثاني: (إِنَّ لِلَّهِ عَزَّ وَجَلَّ فِي الْخَلْقِ ثَلَاثَمِائَةٍ قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ آدَمَ عليه السلام، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ أَرْبَعُونَ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مُوسَى عليه السلام، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ سَبْعَةٌ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ عليه السلام، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ خَمْسَةٌ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ جِبْرِيلَ عليه السلام، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ ثَلَاثَةٌ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ مِيكَائِيلَ عليه السلام، وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ وَاحِدٌ، قَلْبُهُ عَلَى قَلْبِ إِسْرَافِيلَ عليه السلام، فَإِذَا مَاتَ الْوَاحِدُ أَبْدَلَ اللهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَهُ مِنَ الثَّلَاثَةِ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الثَّلَاثَةِ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ الْخَمْسَةِ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الْخَمْسَةِ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ السَّبْعَةِ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ السَّبْعَةِ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ الْأَرْبَعِينَ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الْأَرْبَعِينَ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ الثَّلَاثِمِائَةِ، وَإِذَا مَاتَ مِنَ الثَّلَاثِمِائَةِ أَبْدَلَ اللهُ تَعَالَى مَكَانَهُ مِنَ الْعَامَّةِ. فَبِهِمْ يُحْيِي وَيُمِيتُ، وَيُمْطِرُ وَيُنْبِتُ، وَيَدْفَعُ الْبَلَاءَ. قِيلَ لِعبد الله بْنِ مَسْعُودٍ: كَيْفَ بِهِمْ يُحْيِي وَيُمِيتُ؟ قَالَ: لِأَنَّهُمْ يَسْأَلُونَ اللهَ عَزَّ وَجَلَّ إِكْثَارَ الْأُمَمِ فَيَكْثُرُونَ، وَيَدْعُونَ عَلَى الْجَبَابِرَةِ فَيُقْصَمُونَ، وَيَسْتَسْقَوْنَ فَيُسْقَوْنَ، وَيَسْأَلُونَ فَتُنْبِتُ لَهُمُ الْأَرْضُ، وَيَدْعُونَ فَيَدْفَعُ بِهِمْ أَنْوَاعَ الْبَلَاءِ).

موضوع الإسناد، أخرجه أبو نعيم في "الحلية"، قال: "محمد بن أحمد بن الحسن، حدثنا محمد بن السَّرِيِّ الْقَنْطَرِي، حدثنا قيس بن إبراهيم بن قيس السّامري، حدثنا عبد الرحمن بن يحيى الأَرْمَني، حدثنا عثمان بن عمارة، حدثنا المُعافى بن عمران، عن سفيان الثوري، عن منصور، عن إبراهيم، عن الأسود، عن عبد الله"(٤٨٤). ومن طريقه ابن الجوزي في "الموضوعات"(٤٨٥)، وقال: "أما حديث ابن مسعود فكثير من رجاله مجاهيل ليس فيهم معروف"(٤٨٦). وابن عساكر في تاريخه(٤٨٧)،والذهبي في "الميزان"(٤٨٨)، وبدون إسناد الديلمي في الفردوس(٤٨٩).

علل الحديث:

- (عبد الرحمن بن يحيى الأرْمني)، ولعل الصواب "عبد الرحيم بن يحيى الآدمي"، إذ كل من ترجم لشيخه "عثمان" سماه بذلك، كما ترجموا له به، والله أعلم. ذكره الحلبي وابن عِراق ضمن الوضاعين للحديث(٤٩٠).

- (عثمان بن عمارة). ذكره الذهبي في "الميزان"، وأسند الحديث من طريقه، ووصف حديثه هذا بأنه كذب. ثم قال: "فقاتل الله من وضع هذا الإفك"(٤٩١). وذكره الحلبي وابن عراق ضمن الوضاعين للحديث(٤٩٢). ومع ذلك ذكر السيوطي الحديث في رسالته "الخبر الدال" وسكت عنه فيها وفي غيرها، وهذا من مثله غير جيد(٤٩٣)، وأعله على استحياء في "اللآلىء المصنوعة"، وقال: "فيه مجاهيل"(٤٩٤).

- **حديث معاذ بن جبل** ﷺ: (ثَلَاثٌ مَنْ كُنَّ فِيهِ فَهُوَ مِنَ الْأَبْدَالِ، الَّذِينَ بِهِمْ قِوَامُ الدُّنْيَا وَأَهْلِهَا، الرِّضَا بِالْقَضَاءِ، وَالصَّبْرُ عَنْ مَحَارِمِ اللَّهِ، وَالْغَضَبُ فِي ذَاتِ اللَّهِ).

إسناده موضوع. أخرجه السلمي في سنن الصوفية، قال: "ثنا أحمد بن علي بن الحسن، ثنا جعفر بن عبد الوهاب السرخسي، ثنا عبيد بن آدم عن لأبيه، عن أبي حمزة، عن ميسرة بن عبد ربه، عن المغيرة بن قيس، عن شهر بن حوشب، عن عبد الرحمن بن غنم، عن معاذ.. "، عزاه له السيوطي في"الحاوي –الخبر الدال" وسكت عليه(٤٩٥). ومن طريق السلمي أخرجه الديلمي في "زهر الفردوس"(٤٩٦). كما عزاه له المناوي في "التيسير بشرح الجامع الصغير"، وقال: "إسناد فيه كذاب"(٤٩٧).

علل الحديث:

- (أحمد بن علي بن الحسن)، هو ابن شاذان أبو حامد المقرئ التاجر، المعروف بالحسنوي النيسابوري. ذكر ابن عساكر: أن أبا زرعة محمد بن يوسف الكَشِّي كذبه(٤٩٨). وقال: الذهبي: "قال الخطيب: لم يكن بثقة. قلت –الذهبي-: قيل: حدث عمن لم يدركه، كمسلم والقدماء. قال: الحاكم: لو اقتصر على سماعاته الصحيحة كان أولى به، حدث عنه جماعة أشهد بالله أنه لم يسمع منهم، ولا أعلم له حديثا وضعه، ولا إسنادا رَكّبه"(٤٩٩).كما ذكره الحلبي وابن عراق ضمن الوضاعين(٥٠٠).

- (مَيسرة بن عبد ربه) الفارسي، ثم البصري التَّرَّاس الأكَّال. قال: الذهبي: "قال: محمد بن عيسى الطباع: قلت لميسرة بن عبد ربه: من أين جئت بهذه الأحاديث؟ من قرأ كذا كان له كذا؟ قال: وضعته أرغِّب الناس. قال: ابن حبان: كان ممن يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع الحديث، وهو صاحب فضائل القرآن الطويل. قال: أبو داود: أَقَرّ بوضع الحديث. وقال: الدارقطني: متروك. وقال: أبو حاتم: كان يفتعل الحديث ... وقال: البخاري: يرمى بالكذب"(٥٠١).

– (المغيرة بن قيس)، البصري. سكت عنه البخاري(٥٠٢). قال: أبو حاتم: "منكر الحديث"(٥٠٣). ذكره ابن حبان في "الثقات"(٥٠٤). قال الذهبي: "لا يعرف، أتى عنه إسماعيل بن عياش بمناكير"(٥٠٥).

والحديث ذكروه في كتب الموضوعات(٥٠٦). كما اختلف فيه حكم الألباني، فضعفه في ضعيف الجامع(٥٠٧)، وحكم بوضعه في الضعيفة(٥٠٨). وهو الصواب، ومع ذلك وسكت عليه السيوطي في "الحاوي – الخبر الدال"(٥٠٩).

– **حديث أبي سعيد الخدري** ﷺ: (إِنَّ أَبْدَالَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِالْأَعْمَالِ، وَلَكِنْ يَدْخُلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَسَخَاوَةِ النَّفْسِ، وَسَلَامَةِ الصَّدْرِ، وَالرَّحْمَةِ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ).

إسناده منكر. أخرجه: الطبراني في "مكارم الأخلاق"(٥١٠). وأبو بكر الكَلاباذي في "بحر الفوائد"(٥١١). وأبو عبد الرحمن السلمي في "الفُتُوَّة"(٥١٢). والبيهقي في "الشعب"(٥١٣). كلهم من طريق: "صالح المُرِّي، عن الحسن، عن أبي سعيد الخدري ﷺ..". والحكيم الترمذي في "ختم الولاية"(٥١٤)، إلا أن صالح المُري عنده يروي عن أبي سعيد مباشرة.

علل الحديث:

– (صالح المُرِّي)، هو: ابن بشير الزاهد، أبو بشر المري الواعظ، قال الذهبي: "ضعفه ابن معين، والدارقطني. وقال: أحمد: هو صاحب قصص، ليس هو صاحب حديث، ولا يعرف الحديث. وقال: الفلاس: منكر الحديث جدا. وقال: النسائي: متروك. وقال: البخاري: منكر الحديث. وقد روى عباس، عن يحيى: ليس به بأس. لكن روى خمسة عن يحيى جرحه"(٥١٥).

– (الحسن البصري)، لم يسمع من أبي سعيد الخدري(٥١٦).

قلت: الانقطاع أيضا في سند الحكيم الترمذي بين صالح المري وبين أبي سعيد الخدري.

كما روي مرسلا من طريق: "المري عن الحسن"، ولفظه: (إِنَّ بُدَلَاءَ أُمَّتِي لَمْ يَدْخُلُوا الْجَنَّةَ بِكَثْرَةِ صَلَاةٍ، وَلَا صَوْمٍ، وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنْ دَخَلُوهَا بِرَحْمَةِ اللَّهِ، وَسَخَاوَةِ الْأَنْفُسِ، وَسَلَامَةِ الصُّدُورِ).

أخرجه: ابن أبي الدنيا في "الأولياء"(٥١٧). والحكيم الترمذي في "نوادر الأصول"(٥١٨). والبيهقي في "الشعب"(٥١٩).

قلت: رواية الحسن البصري، قد تكون معضلة، قال الذهبي عن مراسيل الحسن البصري: "مِن أوهى المراسيل عندهم"(٥٢٠). وهو حديث مردود عقلا ونقلا،

كما بيناه آنفا في حديث أنس ﷺ السابق.

والحديث إسناده منكر، لأجل "صالح المري، وعدم سماع الحسن من أبي سعيد ﷺ"، وضعفه جدا الألباني في "الضعيفة"(٥٢١).

قلت: وهذا الحديث مع كونه منكر الإسناد، فهو منكر المتن مردود عقلا ونقلا، ويعارض قوله ﷺ: (وَمَنْ لَقِيَنِي بِقُرَابِ الْأَرْضِ خَطِيئَةً لَا يُشْرِكُ بِي شَيْئًا لَقِيتُهُ بِمِثْلِهَا مَغْفِرَةً)(٥٢٢).

- **حديث أبي هريرة ﷺ:** له طريقان:

الطريق الأول: (لَنْ تَخْلُوَ الأَرْضُ مِنْ ثَلاثِينَ مِثْلِ إِبْرَاهِيمَ خَلِيلِ الرَّحْمَنِ بِهِمْ تُغَاثُونَ وَبِهِمْ تُرْزَقُونَ وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ).

موضوع الإسناد. أخرجه ابن حبان في "المجروحين"، قال: "محمد بن المسيب، حدثنا عبد الرحمن بن مرزوق بطرسوس، حدثنا عبد الوهاب بن عطاء، عن محمد بن عمرو، عن أبي سلمة، عن أبي هريرة"(٥٢٣). وابن الجوزي من طريقه(٥٢٤).

علل الحديث:

- (عبد الرحمن بن مرزوق)، قال ابن حبان: "أبو عوف شيخ كان بطرسوس يضع الحديث، لا يحل ذكره إلا علي سبيل القدح فيه"(٥٢٥).

- (عبد الوهاب بن عطاء)، قال: ابن الجوزي: "وأما حديث أبي هريرة ففيه عبد الوهاب بن عطاء، قال: أحمد: هو ضعيف الحديث مضطرب"(٥٢٦).

وحكم بوضعه ابن القَيسراني(٥٢٧). وقال الذهبي بأنه: "كذب"(٥٢٨). وقال الحافظ ابن حجر: "باطل"(٥٢٩). كما ذكروه في كتب الأحاديث الموضوعة(٥٣٠). والعجيب أن السيوطي ذكر الحديث في "الحاوي – الخبر الدال" وسكت عنه ولم يعله، وذكره في "اللآليء المصنوعة" وأعله بهما(٥٣١). وحكم بوضعه: الشوكاني(٥٣٢)، والألباني(٥٣٣).

الطريق الثاني: (دَخَلْتُ عَلَى النَّبِيِّ ﷺ فَقَالَ لِي: يَا أَبَا هُرَيْرَةَ يَدْخُلُ عَلَيَّ مِنْ هَذَا الْبَابِ السَّاعَةَ رَجُلٌ مِنْ أَحَدِ السَّبْعَةِ، الَّذِينَ يَدْفَعُ اللَّهُ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ بِهِمْ، فَإِذَا حَبَشِيٌّ قَدْ طَلَعَ مِنْ ذَلِكَ الْبَابِ أَقْرَعُ أَجْدَعُ عَلَى رَأْسِهِ جَرَّةٌ مِنْ مَاءٍ، فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: أَبَا هُرَيْرَةَ هُوَ هَذَا، وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ: مَرْحَبًا ببسار، وَكَانَ يَرُشُّ الْمَسْجِدَ وَيَكْنُسُهُ وَكَانَ غُلَامًا لِلْمُغِيرَةِ بْنِ شُعْبَةَ).

منكر الإسناد. أخرجه الخلال في "كرمات الأولياء"، قال: "كتب إلي أحمد بن

هشام بالكوفة، يذكر أن عبد الله بن زيدان حدثهم، ثنا أحمد بن حازم، ثنا الحكم بن سليمان الجْبلي، ثنا سيف بن عمر، عن موسى بن أبي عقيل البصري، عن ثابت البُناني، عن أبي هريرة ﷺ"(٥٣٤). ومن طريقه ابن الجوزي في "تنوير الغَبَش في فضل السُّودان والحبَش"(٥٣٥).

وأخرجه مقتصرا على عبارة (مرحبا بيسار)، من طريق "سيف.. به" أبو نعيم، ثم قال: "ثم ذكر حديثا طويلا"(٥٣٦). والديلمي في "الفردوس بمأثور الخطاب" بدون اسناد(٥٣٧). وعند الحكيم الترمذي أن إسمه: "هلال". فقال الترمذي بدون إسناد: "وقال –قصده النبي ﷺ– في شأن هلال عبد المغيرة بن شعبة: هذا أحد السبعة الذين بهم تقوم الأرض، بل هو خير منهم"(٥٣٨).

علة الحديث:

- (سَيف بن عمر) هو التميمي البُرْجمي، صاحب كتاب "الرِّدة والفتوح". ضعفه ابن معين(٥٣٩). والنسائي(٥٤٠). وقال أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث، يشبه حديثه حديث الواقدي"(٥٤١). وقال ابن حبان: "أتهم بالزندقة... يروي الموضوعات عن الأثبات"(٥٤٢). وقال ابن عدي: "أحاديثه مشهورة وعامتها منكرة لم يتابع عليها، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"(٥٤٣). وقال أبو نعيم: "متهم في دينه مرمي بالزندقة ساقط الحديث لا شيء"(٥٤٤).

- **حديث واثلة بن الأسقع** ﷺ: (سَتَكُونُ دِمَشْقُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ أَكْثَرَ الْمُدُنِ أَهْلًا، وَأَكْثَرَهُ أَبْدَالًا، وَأَكْثَرَهُ مَسَاجِدَ، وَأَكْثَرَهُ زُهَّادًا، وَأَكْثَرَهُ مَالًا وَرِجَالًا وَأَقَلَّهُ كُفَّارًا، وَهِيَ مَعْقِلٌ لِأَهْلِهَا...الحديث).

منكر الإسناد. أخرجه: الرَّبعي في "فضائل الشام ودمشق"، من طريق: "محمد بن أحمد بن إبراهيم، أنبأنا هشام بن خالد، أنبأنا الوليد، أنبأنا ابن جابر، عن عبد الله بن عامر، عن واثِلة بن الأسْقع ﷺ... "(٥٤٥). وابن عساكر في تاريخه(٥٤٦)، من ثلاث طرق:

الأول: " قرئ على أبي محمد بن الأكفاني وأنا أسمع، عن عبد العزيز بن أحمد، أنبأنا عبد الوهاب بن جعفر الميداني، أنبأنا أبو الحارث أحمد بن محمد بن عمارة بن أبي الخطاب الليثي الدمشقي، أنبأنا أبو سهل سعيد بن الحسن الأصبهاني، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم به.. ".

الثاني: "أخبرناه أبو الفضائل ناصر بن محمود بن علي القرشي، نبأنا علي بن أحمد بن زهير لفظا، أنبأنا علي بن محمد بن شجاع، نبأنا أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر

الإمام، نبأنا أبو الحسن محمد بن عبد الله، نبأنا محمد بن أحمد بن أبي الخطاب، نبأنا أبي، عن محمد بن أحمد بن إبراهيم به..".

الثالث: "من طريق الرَّبعي به..".

علل الحديث:

– (الرَّبعي)، "علي بن محمد بن صافي بن شجاع بن محمد بن هارون، أبو الحسن الربعي، المعروف بابن أبي الهول"، ترجم له ابن عساكر، وذكر كَذِبه في سماعه كتابي "الهواتف والجنان"، و"الكنى" لمسلم(٥٤٧).

– (محمد بن أحمد بن إبراهيم)، محور الرواية ومدارها، لم أقف على من ترجمه سوى ابن عساكر، وهو: "ابن هشام بن يحيى بن يحيى أبو عبد الله الغساني"(٥٤٨)، ولم يذكر فيه شيئا فهو مجهول الحال.

علل طرق ابن عساكر:

الطريق الأول:

– (أبوسهل سعيد بن الحسن الأصبهاني). ذكره أبو نعيم في "أخبار أصبهان"(٥٤٩) ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا.

– (أحمد بن محمد بن عمارة بن أحمد بن أبي الخطاب)، ترجمه ابن عساكر(٥٥٠)، ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا، وقال: "لم أسمع فيه شيئا". ونعته الذهبي بـ "الشيخ المسنَد" وقال: "ما علمت فيه قدحا"(٥٥١).

– (عبد الوهاب بن جعفر الميْداني)، قال: عبد العزيز الكتاني: "اتُهم في أبي علي بن هارون، وكان ﷺ فيه تساهل"(٥٥٢).

الطريق الثاني:

– (أحمد بن أبي الخطاب)، والد الآتي لم أقف على ترجمته.

– (محمد بن أحمد بن أبي الخطاب)، نسبه لجده، هو: "محمد بن عمارة بن أحمد بن أبي الخطاب"، ترجمه ابن عساكر، ولم يذكر فيه شيئا(٥٥٣). قال الذهبي: "محمد بن عمارة الليثي، شيخ حدّث بدمشق بعد عام ثلثمائة، يجهل ما روى عنه سوى ابنه أحمد"(٥٥٤).

– (أبو الحسن محمد بن عبد الله)، لم أستطع تميزه.

– (أبو القاسم عبد الرحمن بن عمر الإمام)، لم أقف على ترجمته.

– (علي بن محمد بن شجاع)، هو الربعي المذكور آنفا صاحب كتاب فضائل الشام، مر تكذيب ابن عساكر له.

الطريق الثالث:

– علته (الرَّبعي)، وشيخه المجهول. والحديث ضعفه ابن رجب، فقال: "لا يصح، إسناده واه"(٥٥٥). وحكم بنكارته الألباني، لتفرد "محمد بن أحمد بن إبراهيم" بروايته(٥٥٦).

– **حديث عوف بن مالك** ﷺ: (لَمَّا فُتِحَتْ مِصْرُ، سَبُّوا أَهْلَ الشَّامِ، فَأَخْرَجَ عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ رَأْسَهُ مِنْ تُرْسٍ(٥٥٧) ثُمَّ قَالَ: يَا أَهْلَ مِصْرَ أَنَا عَوْفُ بْنُ مَالِكٍ، لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ فَإِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: فِيهِمُ الْأَبْدَالُ، وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ، وَبِهِمْ تُرْزَقُونَ).

منكر الإسناد. أخرجه من طريق: "عمرو بن واقد، عن يزيد بن أبي مالك، عن شَهر بن حَوشب، قال: لما فتحت مصر...الحديث". الطبراني في "الكبير" وهذا لفظه(٥٥٨)، والسمعاني في "فضائل الشام"(٥٥٩)، وابن عساكر في من طريق الطبراني(٥٦٠).

علل الحديث:

– (شَهر بن حَوشب)، من رجال مسلم والأربعة، "صدوق كثير الإرسال والأوهام"(٥٦١).

– (عمرو بن واقد)، قال البخاري: "منكر الحديث"(٥٦٢). وقال الجوزجاني: "أحاديثه معضلة مناكير"(٥٦٣). وقال النسائي: "متروك الحديث"(٥٦٤). وقال أبو مسهر: "عمرو بن واقد ليس بشيء"(٥٦٥). وقال دحيم: "عمرو بن واقد ليس بشيء"(٥٦٦). وقال أبو حاتم الرازي: "ضعيف الحديث منكر الحديث"(٥٦٧). وقال ابن حبان: "كان ممن يقلب الأسانيد، ويروي المناكير عن المشاهير، فاستحق الترك"(٥٦٨). وقال ابن عدي: "يكتب حديثه مع ضعفه"(٥٦٩). وذهب إلى أنه متروك الحافظان الذهبي وابن حجر(٥٧٠). وقال الهيثمي عن الحديث: "ضعفه جمهور الأئمة، ووثقه محمد بن المبارك الصوري، وشهرٌ اختلفوا فيه، وبقية رجاله ثقات"(٥٧١).

– **حديث حذيفة بن اليمان** ﷺ: (تَكُونُ وَقْعَةٌ بِالزَّوْرَاءِ(٥٧٢) قَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ وَمَا الزَّوْرَاءُ؟ قَالَ: مَدِينَةٌ بِالْمَشْرِقِ بَيْنَ أَنْهَارٍ، يَسْكُنُهَا شِرَارُ خَلْقِ اللَّهِ، وَجَبَابِرَةٌ مِنْ أُمَّتِي، تُقْذَفُ بِأَرْبَعَةِ أَصْنَافٍ مِنَ الْعَذَابِ: بِالسَّيْفِ، وَخَسْفٍ وَقَذْفٍ وَمَسْخٍ، وَقَالَ ﷺ: إِذَا خَرَجَتِ السُّودَانُ طَلَبَتِ الْعَرَبَ يَنْكَشِفُونَ حَتَّى يَلْحَقُوا بِبَطْنِ الْأَرْضِ –أَوْ قَالَ: بِبَطْنِ الْأُرْدُنِّ– فَبَيْنَمَا هُمْ كَذَلِكَ إِذْ خَرَجَ السُّفْيَانِيُّ(٥٧٣)، فِي سِتِّينَ وَثَلَاثِمِائَةِ رَاكِبٍ حَتَّى يَأْتِيَ دِمَشْقَ، فَلَا يَأْتِي عَلَيْهِ شَهْرٌ حَتَّى يُبَايِعَهُ مِنْ كَلْبٍ ثَلَاثُونَ أَلْفًا، فَيَبْعَثُ جَيْشًا إِلَى الْعِرَاقِ، فَيُقْتَلُ بِالزَّوْرَاءِ مِائَةُ أَلْفٍ، وَيَنْحَدِرُونَ إِلَى الْكُوفَةِ فَيَنْهَبُونَهَا، فَعِنْدَ ذَلِكَ تَخْرُجُ

دَابَّةٌ مِنَ الْمَشْرِقِ يَقُودُهَا رَجُلٌ مِنْ بَنِي تَمِيمٍ يُقَالُ لَهُ: شُعَيْبُ بْنُ صَالِحٍ، فَيَسْتَنْقِذُ مَا فِي أَيْدِيهِمْ مِنْ سَبْيِ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَيَقْتُلُهُمْ، وَيَخْرُجُ جَيْشٌ آخَرُ مِنْ جُيُوشِ السُّفْيَانِيِّ إِلَى الْمَدِينَةِ، فَيَنْهَبُونَهَا ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ ثُمَّ يَسِيرُونَ إِلَى مَكَّةَ، حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ بَعَثَ اللَّهُ عز وجل جِبْرِيلَ ﷺ، فَيَقُولُ: يَا جِبْرِيلُ عَذِّبْهُمْ فَيَضْرِبُهُمْ بِرِجْلِهِ ضَرْبَةً، فَيَخْسِفُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ بِهِمْ، فَلَا يَبْقَى مِنْهُمْ إِلَّا رَجُلَانِ، فَيَقْدَمَانِ عَلَى السُّفْيَانِيِّ فَيُخْبِرَانِهِ خَسْفَ الْجَيْشِ فَلَا يَهُولُهُ، ثُمَّ إِنَّ رِجَالًا مِنْ قُرَيْشٍ يَهْرُبُونَ إِلَى قُسْطَنْطِينِيَّةَ(٥٧٤)، فَيَبْعَثُ السُّفْيَانِيُّ إِلَى عَظِيمِ الرُّومِ، أَنِ ابْعَثْ إِلَيَّ بِهِمْ فِي الْمَجَامِعِ، قَالَ: فَيَبْعَثُ بِهِمْ إِلَيْهِ فَيَضْرِبُ أَعْنَاقَهُمْ عَلَى بَابِ الْمَدِينَةِ بِدِمَشْقَ، قَالَ حُذَيْفَةُ: حَتَّى إِنَّهُ يُطَافُ بِالْمَرْأَةِ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ فِي الثَّوْبِ عَلَى مَجْلِسٍ مَجْلِسٍ، حَتَّى تَأْتِيَ فَخِذَ السُّفْيَانِيِّ، فَتَجْلِسُ عَلَيْهِ وَهُوَ فِي الْمِحْرَابِ قَاعِدٌ، فَيَقُومُ رَجُلٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَيَقُولُ: وَيْحَكُمْ أَكَفَرْتُمْ بِاللَّهِ بَعْدَ إِيمَانِكُمْ، إِنَّ هَذَا لَا يَحِلُّ، فَيَقُومُ فَيَضْرِبُ عُنُقَهُ فِي مَسْجِدِ دِمَشْقَ، وَيَقْتُلُ كُلَّ مَنْ شَايَعَهُ عَلَى ذَلِكَ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يُنَادِي مِنَ السَّمَاءِ مُنَادٍ: أَيُّهَا النَّاسُ إِنَّ اللَّهَ عَزَّ وَجَلَّ قَدْ قَطَعَ عَنْكُمْ مُدَّةَ الْجَبَّارِينَ، وَالْمُنَافِقِينَ وَأَشْيَاعِهِمْ وَأَتْبَاعِهِمْ، وَوَلَّاكُمْ خَيْرَ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ، فَالْحَقُوا بِهِ بِمَكَّةَ فَإِنَّهُ الْمَهْدِيُّ، وَاسْمُهُ أَحْمَدُ بْنُ عبد الله، قَالَ حُذَيْفَةُ: فَقَامَ عِمْرَانُ بْنُ الْحُصَيْنِ الْخُزَاعِيُّ، فَقَالَ: يَا رَسُولَ اللَّهِ كَيْفَ لَنَا بِهَذَا حَتَّى نَعْرِفَهُ؟ فَقَالَ: هُوَ رَجُلٌ مِنْ وَلَدِي كنانة، مِنْ رِجَالِ بَنِي إِسْرَائِيلَ، عَلَيْهِ عَبَاءَتَانِ قَطَوَانِيَّتَانِ(٥٧٥)، كَأَنَّ وَجْهَهُ الْكَوْكَبُ الدُّرِّيُّ فِي اللَّوْنِ، فِي خَدِّهِ الْأَيْمَنِ خَالٌ أَسْوَدُ، بيْنَ أَرْبَعِينَ سَنَةٍ، فَيَخْرُجُ الْأَبْدَالُ مِنَ الشَّامِ وَأَشْبَاهُهُمْ، وَيَخْرُجُ إِلَيْهِ النُّجَبَاءُ مِنْ مِصْرَ، وَعَصَائِبُ أَهْلِ الْمَشْرِقِ وَأَشْبَاهُهُمْ، حَتَّى يَأْتُوا مَكَّةَ، فَيُبَايَعُ لَهُ بَيْنَ زَمْزَمَ وَالْمَقَامِ، ثُمَّ يَخْرُجُ مُتَوَجِّهًا إِلَى الشَّامِ وَجِبْرِيلُ عَلَى مُقَدِّمَتِهِ، وَمِيكَائِيلُ عَلَى سَاقَتِهِ، يَفْرَحُ بِهِ أَهْلُ السَّمَاءِ وَأَهْلُ الْأَرْضِ...الحديث بطوله).

موضوع الإسناد. أخرجه أبو عمر الداني في "السنن الواردة في الفتن"، في حديث طويل جدا، قال: "حدثنا أبو محمد عبد الله بن عمرو المكتب، قراءة منى عليه، قال: حدثنا عتاب بن هارون، قال: حدثنا الفضل بن عبيد الله، قال: حدثنا عبد الصمد بن محمد الهمداني، قال: حدثنا أحمد بن سنان القلانسي بحلب، قال: حدثنا عبد الوهاب الخزاز أبو أحمد الرقي، قال: حدثنا مسلمة بن ثابت، عن عبد الرحمن، عن سفيان الثوري، عن قيس بن مسلم، عن ربعي بن حراش، عن حذيفة رفعه..."(٥٧٦). فذكره في عشرين صفحة(٥٧٧)، مما يشعر بوضعه، وأنه حديث ملفق مختلق. وأخرجه من طريق سفيان الثوري، مختصرا الخطيب البغدادي(٥٧٨)، وابن الجوزي من طريقه(٥٧٩). وهذا اليوم تسميه الرافضة بيوم الأبدال(٥٨٠).

علة الحديث:

– (عبد الرحمن)، الراوي عن سفيان في سند أبي عمر الداني، هو: "عبد الرحمن بن هانئ بن سعيد، الكوفي أبو نعيم النخعي"، سكت عنه البخاري(٥٨١). ووثقه العجلي(٥٨٢). وقال أحمد: "ليس بشيء"(٥٨٣). وكذبه ابن معين(٥٨٤). وقال أبو حاتم: "لا بأس به يكتب حديثه"(٥٨٥). وذكره ابن حبان في الثقات، وقال: "ربما أخطأ"(٥٨٦). وقال ابن عدي: "وعامة ما له لا يتابعه الثقات عليه"(٥٨٧). وقال الذهبي: "مختلف في توثيقه"(٥٨٨). وقال ابن حجر: "صدوق له أغلاط أفرط ابن معين فكذبه"(٥٨٩).

قلت: في سنده من لم أعثر على تراجمهم. وذكر السيوطي الحديث برواية الخطيب في "اللآلىء المصنوعة"(٥٩٠). ومتن الحديث ظاهر النكارة والوضع، وليس عليه من آثار النبوة شيء، لطوله المفرط وركاكته، وجهالة بعض رواته.

– **حديث علي بن أبي طالب** ﷺ: له أربعة طرق:

الطريق الأول: (ذُكِرَ أَهْلُ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ، وَهُوَ بِالْعِرَاقِ، فَقَالُوا: الْعَنْهُمْ يَا أَمِيرَ الْمُؤْمِنِينَ. قَالَ: لَا، إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللهِ ﷺ يَقُولُ: الْأَبْدَالُ يَكُونُونَ بِالشَّامِ، وَهُمْ أَرْبَعُونَ رَجُلًا، كُلَّمَا مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ اللهُ مَكَانَهُ رَجُلًا، يُسْقَى بِهِمُ الْغَيْثُ، وَيُنْتَصَرُ بِهِمْ عَلَى الْأَعْدَاءِ، وَيُصْرَفُ عَنْ أَهْلِ الشَّامِ بِهِمِ الْعَذَابُ).

إسناده ضعيف. أخرجه من طريق: "صفوان حدثني شريح يعنى بن عبيد عنه ﷺ.. مرفوعا"، أحمد(٥٩١). والحكيم الترمذي(٥٩٢). والضياء المقدسي في "المختارة"(٥٩٣). وابن عساكر في تاريخه بنحوه(٥٩٤)، كلاهما من طريق أحمد.

علة الحديث:

الانقطاع بين شريح بن عبيد، وعلي بن أبي طالب ﷺ، فعلي ﷺ توفي سنة أربعين(٥٩٥)، وشريح ذكر الذهبي وفاته بعد الـ(١١١هـ)(٥٩٦)، مما يثبت أن شريحا لم يدركه، وإلى انقطاعه ذهب ابن عساكر(٥٩٧)، وابن كثير(٥٩٨)، وابن رجب(٥٩٩). وأحمد شاكر في تحقيقه على المسند وضعفه(٦٠٠).

الطريق الثاني: (قَالُوا لِعَلِيِّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ ﷺ العَنْ أَهْلُ الشَّامِ! قَالَ: لا إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ يَقُولُ: الأَبْدَالُ بِالشَّامِ بِهِمْ يَرْحَمُ اللَّهُ جَمِيعَ أَهْلِ الأَرْضِ، وَيَنْصُرُهُمْ عَلَى الأَعْدَاءِ، كُلَّمَا هَلَكَ مِنْهُمْ رَجُلٌ أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهُ رَجُلا).

إسناده ضعيف جدا، أخرجه: السمعاني في "فضائل الشام"(٦٠١). والحافظ الحسن بن أحمد السمرقندي في رسالته: "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال"(٦٠٢).

كلاهما من طريق: "أبي عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، أنبأنا محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح، حدثنا عبد الله بن شيرويه، حدثنا إسحاق بن إبراهيم، أنبأنا بقية بن الوليد، حدثنا صفوان بن عمرو السَّكْسَكي، حدثنا أشياخنا قال: قالوا لعلي بن أبي طالب ﷺ.. فذكره".

علل الحديث:

- (محمد بن عبد الله بن محمد بن صبيح)، لم أقف على ترجمته.
- (بقية بن الوليد): "ابن صائد ابن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد، صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"(٦٠٣). جهالة أشياخ السّكْسَكي.

الطريق الثالث: (يَكُونُ فِي آخِرِ الزَّمَانِ فِتْنَةٌ، يُحَصَّلُ النَّاسُ كَمَا يُحَصَّلُ الذَّهَبُ فِي الْمَعْدِنِ، فَلَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ، وَلَكِنْ سُبُّوا شِرَارَهُمْ، فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالَ، يُوشِكُ أَنْ يُرْسَلَ عَلَى أَهْلِ الشَّامِ سَبَبٌ مِنَ السَّمَاءِ، فَيُفَرِّقَ جَمَاعَتَهُمْ، حَتَّى لَوْ قَاتَلَهُمُ الثَّعَالِبُ غَلَبَتْهُمْ، فَعِنْدَ ذَلِكَ يَخْرُجُ خَارِجٌ مِنْ أَهْلِ بَيْتِي فِي ثَلَاثِ رَايَاتٍ، الْمُكْثِرُ يَقُولُ: هُمْ خَمْسَةَ عَشَرَ أَلْفًا، وَالْمُقِلُّ يَقُولُ: هُمُ اثْنَا عَشَرَ أَلْفًا، أَمَارَتُهُمْ أَمِتْ أَمِتْ، يَلْقَوْنَ سَبْعَ رَايَاتٍ، تَحْتَ كُلِّ رَايَةٍ مِنْهَا رَجُلٌ يَطْلُبُ الْمُلْكَ، فَيَقْتُلُهُمُ اللَّهُ جَمِيعًا، وَيَرُدُّ اللَّهُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ أُلْفَتَهُمْ، وَنِعْمَتَهُمْ، وَقَاصِيَهُمْ وَدَانِيَهُمْ).

إسناده ضعيف مرفوعا. أخرجه الطبراني في "الأوسط"، قال: "حدثنا علي بن سعيد الرازي، قال: نا علي بن الحسين الخواص، قال: نا زيد بن أبي الزرقاء، قال: ابن لهيعة، قال: نا عياش بن عباس القتباني، عن عبد الله بن زرير الغافقي...مرفوعا". وقال: "لم يرو هذا الحديث عن ابن لهيعة إلا زيد بن ابي الزرقاء"(٦٠٤). ومن طريقه ابن عساكر، واستدرك عليه قوله: "لم يرو هذا الحديث...الخ"، فقال: "هذا وهم من الطبراني، فقد رواه الوليد بن مسلم أيضا، عن ابن لهيعة كما تقدم، ورواه الحارث بن يزيد المصري، عن عبد الله بن زرير الغافقي المصري، فوقفه على علي ولم يرفعه"(٦٠٥).

علل الحديث:

- (ابن لهيعة): "عبد الله ابن لهيعة بن عقبة الحضرمي، أبو عبد الرحمن المصري القاضي، صدوق من السابعة خلط بعد احتراق كتبه"(٦٠٦).
- (علي بن الحسين الخواص)، ذكره ابن حبان في الثقات في موضعين(٦٠٧).
- طريق ابن عساكر الموقوف، علته: ابن لهيعة، والوليد بن مسلم، وهو: "أبو العباس الدمشقي ثقة لكنه كثير التدليس والتسوية"(٦٠٨).

قلت: وروي موقوفا بسند أجود منه، رجاله ثقات عند الحاكم في المستدرك إلا أنه زاد بين "عَيّاش بن عباس" و"ابن زُرير"، "الحارث بن يزيد"، قال الحاكم: "أخبرني أحمد بن محمد بن سلمة العنزي، ثنا عثمان بن سعيد الدارمي، ثنا سعيد بن أبي مريم، أنبأ نافع بن يزيد، حدثني عياش بن عباس، أن الحارث بن يزيد حدثه، أنه سمع عبد الله بن زرير... "، هذا حديث صحيح الإسناد ولم يخرجاه. ووافقه الذهبي(٦٠٩). كما وافقهما الألباني في تصحيحه موقوفا(٦١٠).

الطريق الرابع: (سَأَلْتُ رَسُولَ اللَّه ﷺ عَنِ الْأَبْدَالِ، قَالَ: هُمْ سِتُّونَ رَجُلًا، قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ، جَلِّهِمْ لِي؟ قَالَ: لَيْسُوا بِالْمُتَنَطِّعِينَ، وَلَا بِالْمُبْتَدِعِينَ، وَلَا بِالْمُتَنَعِّمِينَ، لَمْ يَنَالُوا مَا نَالُوه بِكَثْرَةِ صِيَامٍ وَلَا صَلَاةٍ وَلَا صَدَقَةٍ، وَلَكِنْ بِسَخَاءِ الأَنْفُسِ، وَسَلَامَةِ الْقُلُوبِ، وَالنَّصِيحَةِ لِأَئِمَّتِهِمْ، إِنَّهُمْ يَا عَلِيُّ فِي أُمَّتِي أَقَلُّ مِنَ الْكِبْرِيتِ الأَحمرِ).

موضوع الإسناد. أخرجه: ابن أبي الدنيا في "الأولياء"(٦١١). والخلال في "كرامات الأولياء"(٦١٢). من طريق: "مجاشع بن عمرو، عن ابن لهيعه، عن ابن هبيرة، عن عبد الله بن زُرَير، عن علي ﷺ..".

علل الحديث:

- (ابن لهيعة)، صدوق اختلط، مر في الطريق الثالث السابق.

- (مجاشع بن عمرو)، قال البخاري: "منكر مجهول"(٦١٣). وقال: ابن معين: "قد رأيته أحد الكذابين"(٦١٤). وقال أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث ضعيف ليس بشيء"(٦١٥). وقال: ابن حبان: "روى عنه العراقيون، كان ممن يضع الحديث على الثقات، ويروي الموضوعات عن أقوام ثقات، لا يحل ذكره في الكتب إلا على سبيل القدح فيه، ولا الرواية عنه إلا على سبيل الإعتبار للخواص"(٦١٦). وقال العقيلي: "حديثه منكر غير محفوظ"(٦١٧). وقال أبو أحمد الحاكم: "منكر الحديث"(٦١٨).

- (يعقوب بن محمد الزهري)، قال أحمد بن حنبل: "ليس بشيء ليس يسوى شيئا"(٦١٩). وقال ابن معين: "ما حدثكم عن شيوخه الثقات فاكتبوه، وما لم يعرف من شيوخه فدعوه"(٦٢٠). ووثقه حجاج بن الشاعر(٦٢١). وقال ابن أبي حاتم: "سألت أبى عن يعقوب بن محمد الزهري؟ فقال: هو على يدي عدل، أدركته ولم أكتب عنه. نا عبد الرحمن، قال: سئل أبو زرعة عن يعقوب بن محمد الزهري؟ فقال: واهى الحديث"(٦٢٢). وقال الذهبي: "قال: ابن سعد: جالس العلماء وكان حافظا". وقال الساجي: "منكر الحديث. وقال: ابن عدي: مديني، ليس بمعروف"(٦٢٣).

قلت: الحديث ذكره السيوطي في "الخبر الدال"(٦٢٤) وسكت عليه، وفيه

راويان أحدهما متهم بالوضع، والآخر مطعون فيه واهي الحديث، وحكم بوضعه الألباني(٦٢٥).

– **حديث أم سلمة ﵂**: له طريقان:

الطريق الأول: (يَكُونُ اخْتِلَافٌ عِنْدَ مَوْتِ خَلِيفَةٍ، فَيَخْرُجُ رَجُلٌ مِنَ الْمَدِينَةِ هَارِبًا إِلَى مَكَّةَ، فَيَأْتِيهِ نَاسٌ مِنْ أَهْلِ مَكَّةَ، فَيُخْرِجُونَهُ وَهُوَ كَارِهٌ، فَيُبَايِعُونَهُ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ، فَيُبْعَثُ إِلَيْهِمْ جَيْشٌ مِنَ الشَّامِ، فَيُخْسَفُ بِهِمْ بِالْبَيْدَاءِ، فَإِذَا رَأَى النَّاسُ ذَلِكَ، أَتَتْهُ أَبْدَالُ الشَّامِ وَعَصَائِبُ الْعِرَاقِ، فَيُبَايِعُونَهُ، ثُمَّ يَنْشَأُ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَبْعَثُ إِلَيْهِ الْمَكِّيُّ بَعْثًا، فَيَظْهَرُونَ عَلَيْهِمْ، وَذَلِكَ بَعْثُ كَلْبٍ، وَالْخَيْبَةُ لِمَنْ لَمْ يَشْهَدْ غَنِيمَةَ كَلْبٍ، فَيَقْسِمُ الْمَالَ، وَيَعْمَلُ فِي النَّاسِ سُنَّةَ نَبِيِّهِمْ ﷺ، وَيُلْقِي الْإِسْلَامُ بِجِرَانِهِ(٦٢٦) إِلَى الْأَرْضِ، يَمْكُثُ تِسْعَ).

ضعيف بمجموع طرقه. الحديث مداره على قتادة، وهو مدلس مشهور به من الثالثة(٦٢٧)، روي عنه من ستة طرق بالعنعنة: طريقان يرويهما هشام الدَّسْتَوائي عنه. ثلاثة طرق يرويها معمر بن راشد عنه. طريق واحد يرويه أبو العوام عمران بن دوار القطان. طريق آخر من غير طريق قتادة، إلا أنه ليس فيه ذكر الأبدال، رواه على جهة الاختصار مقتصرا على قصة خسف الجيش.

وهذه الطرق هي:

أولا: طريقا: "هشام الدَّسْتَوائي عن قتادة.."

الأول: "هشام الدَّسْتَوائي عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، عن أم سلمة..". أخرجه: أبو داود(٦٢٨). وأحمد(٦٢٩). وابن راهويه(٦٣٠). وأبو جعفر ابن البختري(٦٣١). ومن طريق أبي داود أخرجه: ابن عساكر(٦٣٢). والإشبيلي في الأحكام الكبرى(٦٣٣).

علة الطريق:

جهالة من يروي عن أم سلمة ﵂، وضعفه: الألباني(٦٣٤).

قلت: وهذا المجهول، أزال جهالته ابن أبي حاتم، قال: "قلت لأبي: من صاحبه هذا؟ قال: عبد الله بن الحارث"(٦٣٥). وقال أيضا: "وسألت أبي عن حديث رواه سهل بن تمام، عن عمران، عن قتادة، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ في المهدي؟ قال أبي: أسقط من الإسناد رجلا رواه عفان، عن عمران، عن قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة، عن النبي ﷺ وهو الصحيح"(٦٣٦). وتابعه على هذا أئمة، هم: المزي(٦٣٧). وابن كثير(٦٣٨). وابن

حجر(٦٣٩). والسيوطي(٦٤٠).

قال ابن رجب: "قد اختلف في تسمية هذا الرجل المبهم في إسناده، فقيل: هو مجاهد،وقيل: هو عبد الله بن الحارث ورجحه محمد بن حاتم الرازي،والله أعلم"(٦٤١).

و(عبد الله بن الحارث) –الراوي عن أم سلمة–، هو: "ابن نوفل بن الحارث بن عبد المطلب الهاشمي أبو محمد المدني لقبه –بَبَّة– أمير البصرة، له رؤية ولأبيه وجده صحبة، قال ابن عبد البر: أجمعوا على ثقته، مات سنة تسع وسبعين، ويقال: سنة أربع وثمانين ع"(٦٤٢). وطريقه سيأتي الكلام عليه، في "ثالثا: رواية أبي العوام... ".

الثاني: "هشام الدَّسْتَوائي، عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له –وربما قال صالح:– عن مجاهد، عن أم سلمة". هكذا على الشك، أخرجه أبو يعلى الموصلي، قال: "حدثنا أبو هشام الرفاعي، حدثنا وهب بن جرير..به"(٦٤٣).

ومن طريقه أخرجه بدون الشك، ابن حبان في صحيحه، فقال: "عن قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن مجاهد عن أم سلمة"(٦٤٤). ومن طريق أبي يعلى على الشك، ابن عساكر(٦٤٥).

علة الطريق:

– (أبو هشام الرفاعي)، هو: "محمد بن يزيد بن محمد بن كثير العجلي، أبو هشام الرفاعي الكوفي، قاضي المدائن". قال البخاري: "يتكلمون فيه"(٦٤٦). وقال أبو حاتم الرازي: "ضعيف يتكلمون فيه، هو مثل مسروق بن المرزبان"(٦٤٧). وقال ابن نمير: "كان أضعفنا طلبا، وأكثرنا غرائب"(٦٤٨). وضعفه النسائي(٦٤٩). وقال مرة: "ليس بثقة"(٦٥٠). وقال ابن حبان: "كان يخطىء ويخالف"(٦٥١). وقال ابن شاهين: "قال: حسين بن إدريس: سألت أبا عثمان وحدي، عن أبي هشام الرفاعي؟ فقال: لا تخبر هؤلاء. إنه يسرق حديث غيره فيرويه"(٦٥٢). وقال البرقاني: "ثقة، أمرني أبو الحسن الدارقطني أن أخرج حديثه في الصحيح"(٦٥٣). وقال الذهبي: "له مناكير جمّة"(٦٥٤). وقال ابن حجر: "ليس بالقوي"(٦٥٥).

ثانيا: طرق: "معمر، عن قتادة..".

الأول: "معمر، عن قتادة، عن مجاهد، عن أم سلمة". أخرجه: الطبراني، قال: "حدثنا حفص بن عمر بن الصَّبَّاح الرَّقي، ثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر به.."قال الطبراني: قال عبيد الله: فحدثت به ليثا، فقال: حدثنيه مجاهد(٦٥٦). وابن أبي خيثمة، قال: "حدثنا عبد الله بن جعفر الرقي، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو،

به.."(٦٥٧).

علل الطريق:

- (حفص بن عمر بن الصَّبَّاح الرّقي)، قال ابن حبان: "ربما أخطأ"(٦٥٨). وقال الخليلي: "كان يحفظ وينفرد برفع حديث"(٦٥٩). قال الذهبي: "قال أبو أحمد الحاكم: حدث بغير حديث لم يتابع عليه. قلت: احتج به أبو عوانة... وهو صدوق في نفسه، وليس بمتقن"(٦٦٠). وضعفه ابن الجوزي(٦٦١).

- (عبيد الله بن عمرو الرّقي)، قال ابن سعد: "ثقة، صدوقا، كثير الحديث، وربما أخطأ"(٦٦٢). وقال ابن حجر: "ثقة فقيه ربما وهم، من الثامنة. ع"(٦٦٣).

عدم سماع قتادة من مجاهد شيئا. قاله ابن معين(٦٦٤).

الثاني: "عن معمر، عن قتادة، عن مجاهد، عن الخليل أو أبي الخليل –عن أم سلمة. موقوفا". أخرجه أبو عمرو الداني، قال: "حدثنا عبد الرحمن بن عثمان، قال: حدثنا أحمد بن ثابت، قال: حدثنا سعيد بن عثمان، قال: حدثنا نصر بن مرزوق، قال: حدثنا علي بن معبد، قال: حدثنا عبيد الله بن عمرو، عن معمر، به.. "(٦٦٥).

علة الطريق:

- (صالح أبو الخليل)، قال ابن حجر: "صالح ابن أبي مريم الضُّبَعِي مولاهم، أبو الخليل البصري، وثقه ابن معين، والنسائي، وأغرب ابن عبد البر فقال: لا يحتج به، من السادسة. ع"(٦٦٦). من اتباع التابعين لم يسمع من أم سلمة.

- ومن علل هذا الطريق ما قاله العلائي عن قتادة: "لم يسمع من مجاهد، وقد روى عنه، وربما أدخل بينه وبين مجاهد قتادة أبا الخليل"(٦٦٧). فهذه رواية موقوفة، ضعيفة لانقطاعها.

الثالث: "معمر، عن قتادة رفعه".

أخرجه عبد الرزاق،قال:"عن معمر، عن قتادة، يرفعه إلى النبي ﷺ "(٦٦٨).

علة الطريق:

سنده منقطع، وربما يكون معضلا. قتادة رأس الطبقة الرابعة، مات سنة بضع عشرة بعد المئة، وهذه الطبقة جل روايتهم عن كبار التابعين(٦٦٩).

ثالثا: طريق: "أبو العوام، حدثنا قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة..". أخرجه: أبو داود، مقتصرا على قوله: "عن النبي ﷺ بهذا الحديث وحديث معاذ أتم"(٦٧٠). وابن أبي شيبة(٦٧١). وابن شبّة(٦٧٢). والطبراني في "الكبير"(٦٧٣). والحاكم وسكت عليه، وقال الذهبي: "أبو العوام عمران ضعفه غير

واحد، وكان خارجيا"(٦٧٤).

- **ولفظ الطبراني مرفوعا:** (يُبَايَعُ لِرَجُلٍ بَيْنَ الرُّكْنِ وَالْمَقَامِ عِدَّةُ أَهْلِ بَدْرٍ، فَيَأْتِيهِ عَصَائِبُ أَهْلِ الْعِرَاقِ، وَأَبْدَالُ أَهْلِ الشَّامِ، فَيَغْزُوَهُمْ جَيْشٌ مِنْ أَهْلِ الشَّامِ حَتَّى إِذَا كَانُوا بِالْبَيْدَاءِ خُسِفَ بِهِمْ، يَغْزُوهُمْ رَجُلٌ مِنْ قُرَيْشٍ أَخْوَالُهُ كَلْبٌ، فَيَلْتَقُونَ فَيَهْزِمُهُمْ. فَكَانَ يُقَالُ: الْخَائِبُ مَنْ خَابَ مِنْ غَنِيمَةِ كَلْبٍ).

علة الحديث:

- (أبو العوام): "عمران بن داوَر، بفتح الواو بعدها راء، أبو العوام القطان البصري"(٦٧٥). سكت عنه البخاري(٦٧٦). وقال يحيى بن معين: "ليس بالقوى"(٦٧٧). وقال مرة:"ليس بشيء لم يرو عنه يحيى بن سعيد"(٦٧٨). وقال أحمد بن حنبل: "أرجو أن يكون صالح الحديث"(٦٧٩). وضعفه أبو داود(٦٨٠). ووثقه عفان بن مسلم(٦٨١).

- والعجلي(٦٨٢). وابن حبان(٦٨٣). وابن شاهين(٦٨٤). وضعفه مرة(٦٨٥). كما ضعفه النسائي(٦٨٦). وقال ابن عدي: "وهو ممن يكتب حديثه"(٦٨٧). وقال ابن حجر: "صدوق يهم، ورمي برأي الخوارج"(٦٨٨).

فالحديث ضعيف لما عرفت من حال "أبي العوام"، كما لم يتابعه أحد في ذكر رواية (عبد الله بن الحارث)، وخالفه من هو أمكن منه وأعلم في قتادة، وهو: (هشام الدَّسْتَوائي) قاله شعبة(٦٨٩).

وهذا الطريق مال لتصحيحه ابن القيم، فقال: "ورواه الإمام أحمد باللفظين، ورواه أبو داود من وجه آخر عن: قتادة، عن أبي الخليل، عن عبد الله بن الحارث، عن أم سلمة نحوه، ورواه أبو يعلى الموصلي في مسنده، من حديث: قتادة، عن صالح أبي الخليل، عن صاحب له، وربما قال: صالح، عن مجاهد، عن أم سلمة. والحديث حسن، ومثله مما يجوز أن يقال فيه: صحيح"(٦٩٠).

قلت: هذا التصحيح فيه نظر، وانظر ما ذكرناه في الخلاصة عن هذا الحديث. وضعفه: الألباني(٦٩١).

رابعا: طريق: "جرير، عن عبد العزيز بن رفيع، عن عبيد الله ابن القبطية، عن أم سلمة.." هذا طريق ليس فيه ذكر الأبدال، واقتصر على ذكر قصة خسف الجيش. أخرجه مسلم، ولفظه: قال ابن القبطية: دخل الحارث بن أبي ربيعة، وعبد الله بن صفوان، وأنا معهما، على أم سلمة أم المؤمنين، فسألاها عن الجيش الذي يخسف به، وكان ذلك في أيام ابن الزبير، فقالت: قال رسول الله ﷺ: (يَعُوذُ عَائِذٌ بِالْبَيْتِ، فَيُبْعَثُ

إِلَيْهِ بَعْثٌ، فَإِذَا كَانُوا بِبَيْدَاءَ مِنَ الْأَرْضِ خُسِفَ بِهِمْ. فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللهِ فَكَيْفَ بِمَنْ كَانَ كَارِهًا؟ قَالَ: يُخْسَفُ بِهِ مَعَهُمْ، وَلَكِنَّهُ يُبْعَثُ يَوْمَ الْقِيَامَةِ عَلَى نِيَّتِهِ)(٦٩٢).

ومن نفس الطريق، أخرجه أبو داود(٦٩٣).

الخلاصة:

حديث أم سلمة في الأبدال مداره على قتادة وهو مدلس مشهور به من الطبقة الثالثة(٦٩٤)، روي عنه من ستة طرق بالعنعنة، ورواه عنه ثلاثة، وقتادة "إمام حافظ، رأس الطبقة الرابعة"، قال مطر الوراق: "كان قتادة إذا سمع الحديث يختطفه اختطافا، وكان إذا سمع الحديث، يأخذه العَويل والزَّويل حتى يحفظه"(٦٩٥).

ورواة هذا الحديث عن قتادة هم:

- (هشام الدَّسْتَوائي)، وهو "ثقة ثبت"، قال شعبة: "هشام الدَّسْتَوائي أعلم بحديث قتادة مني، وأكثر مجالسة له مني"(٦٩٦).
- (معمر بن راشد)، "ثقة ثبت"، قال: "جلست إلى قتادة وأنا ابن أربع عشرة سنة، فما سمعت منه حديثا إلا كأنه منقش في صدري"(٦٩٧).
- (أبو العوام عمران بن دوار القطان)، مختلف فيه.

وهذه الطرق أسانيدها فيها اضطراب، يتمثل فيما يلي:

أولا: طريقا الدَّسْتَوائي، ويتمثل اضطرابها في أمرين: تارة برواية مجهول عن أم سلمة، -وهو علة الرواية-. وتارة برواية مجاهد عنها، وهذه الرواية لها علتان كما مر بيانه، روا ضعيف، وعدم سماع قتادة من مجاهد.

ثانيا: طرق معمر الثلاثة عن قتادة، ويتمثل اضطرابها في أمور:

- تارة برواية قتادة عن مجاهد عن أم سلمة، وعلتها عدم سماع قتادة من مجاهد، وفيمن دون قتادة من الرواة كلام.
- وتارة بإدراج قتادة "أبا الخليل" بين مجاهد وأم سلمة، وهي رواية منقطعة من جهتين: عدم سماع أبي الخليل من أم سلمة، وقتادة من مجاهد. وروي الحديث من قول أم سلمة موقوفا عليها.

الرواية الأخيرة رفع فيها قتادة الحديث لرسول الله ﷺ، وهي إما منقطعة، أو معضلة.

ثالثا: طريق "أبي العوام القطان" والتي فيها بيان الراوي عن أم سلمة، وإسمه "عبد الله بن الحارث"، وهو ثقة، لكن تبقى علة "أبو العوام" الراوي عن قتادة وهو مختلف فيه كما مر، ووصفه الحافظ في التقريب بـ "صدوق يهم".

وهذه الطرق رغم اضطراب أسانيدها، ومدارها على قتادة وهو من مدلسي الطبقة الثالثة، إلا أن الرواة حافظوا فيها على المتن، فلم يغيروا ألفاظه، ولعل هذا ما دفع ابن القيم لتصحيحه، كما ذكرته أنفا. فيبقى القول برواية مسلم وتقديمها على بقية الروايات، وهي رواية ليس فيها ذكر لمصطلح الأبدال، والله أعلم.

الطريق الثاني: (مَنْ قَالَ كُلّ يَومٍ خَمْساً وَعِشْرينَ مَرّة: اللّهُم اغْفِر لِي وَلَلمُؤمِنِين وَالمُؤْمِنات، وَالمُسْلِمينَ وَالمُسْلِمات، الأَحْياءِ مِنْهُم وَالأَمْوات، الْحَقَ الله بِه فِي كُلّ مُؤْمِن وَمُؤْمِنة، وَمُسْلِم وَمُسْلِمة، حَسَنَةً حَسَنَة، وَكانَ مِنْ الأَبْدَال، فَإنْ مَاتَ وَعَليه ثِقْلٌ مِنْ الذّنُوب حَطّهُ الله عز وجل بِشَفَاعَتِه المُؤْمِنين وَالمُؤْمِنَات).

إسناده واه. أخرجه الحافظ السمرقندي، قال: "أخبرنا أبو علي عبد الله بن عبد الرحمن الشاشي بسمرقند، أنا أبو عبد الله محمد بن عبد الله بن إدريس الإستراباذي، ثنا أبو يعلى عبد المؤمن بن خلف النّسفي، ثنا محمد بن زكريا الغُلابي بالبصرة، ثنا قَحْطَبة بن غَدَانة، ثنا أبو أمامة بن يعلى، عن سعيد بن أبي الحسن، عن أمه عن أم سلمة... "(٦٩٨). وأخرجه الطبراني في الكبير، من طريق: " محمد بن زكريا به"، مقتصرا على عبارة: (مَنْ قَالَ كُلَّ يَوْمٍ: اللهُمَّ اغْفِرْ لِي وَلِلْمُؤْمِنِينَ وَالْمُؤْمِنَاتِ أَلْحِقْ بِهِ مِنْ كُلِّ مُؤْمِنٍ حَسَنَةً)(٦٩٩).

قلت: وقوله في سند السمرقندي: "ثنا أبو أمامة بن يعلى"، خطأ، صوابه: "ثنا أبو أمية بن يعلى.. "، كما هو عند الطبراني.

علة الحديث:

- (أبو أمية بن يعلى)، هو: "إسماعيل بن يعلى الثقفي أبو أمية". قال أبو داود: "ضعيف الحديث"(٧٠٠). وقال النسائي: "متروك الحديث"(٧٠١). وقال ابن أبي حاتم: "قرئ على العباس بن محمد الدوري، قال: سمعت يحيى بن معين يقول: أبو أمية بن يعلى الثقفي ضعيف، ليس بشيء. سمعت أبي يقول: أبو أمية بن يعلى ضعيف الحديث، أحاديثه منكرة. قال وسألت أبا زرعة عن أبي أمية بن يعلى فقال: واهي الحديث، ضعيف الحديث ليس بقوي"(٧٠٢). وقال ابن حبان: "ممن تفرد بالمعضلات عن الثقات حتى إذا سمعها من العلم صناعته لم يشك أنها موضوعة لا يحل الاحتجاج به ولا الرواية عنه إلا للخواص من الاعتبار"(٧٠٣). وقال ابن عدي: "هو في جملة الضعفاء، وهو ممن يكتب حديثه"(٧٠٤). وذكر الذهبي قول شعبة أنه رجل شريف لا يكذب(٧٠٥). وهذا ردّه أبو داود(٧٠٦) فلعل الذهبي لم يقف عليه.

- **حديث ثوبان** ﷺ: (لَا يَزَالُ فِيكُمْ سَبْعَةٌ بِهِمْ تُمْطَرُونَ وَبِهِمْ تُرْزَقُونَ وَبِهِمْ تُنْصَرُونَ،

حَتَّى يَأْتِيَ أَمْرُ اللَّهِ).

إسناده ضعيف جدا. هذا الحديث روي موصولا وروي مرسلا. أخرجه موصولا ابن المقرئ في معجمه، قال: "حدثنا أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو جعفر، يعرف بالنيري ببغداد، ثنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، ثنا زيد بن الحباب، ثنا حماد بن زيد، عن أيوب، عن أبي قلابة، عن أبي أسماء عن ثوبان، رفعه.."(٧٠٧). وأخرجه من طريق: "أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد به.. "، أبو بكر بن مردويه، قال: "حدثنا محمد بن أحمد بن إبراهيم، حدثنا علي بن إسماعيل بن حماد، أخبرنا أحمد بن محمد بن يحيى بن سعيد، به.."، بنحوه مع تقديم وتأخير لبعض ألفاظه. عزاه له ابن كثير(٧٠٨). وأخرجه مرسلا، من طريق: "أيوب، عن أبي قلابة رفعه.."، عبد الرزاق(٧٠٩). وابن المبارك(٧١٠). ومن طريقه أبو داود في "المراسيل"(٧١١)، ولفظه: (لَا يَزَالُ فِي أُمَّتِي سَبْعَةٌ لَا يَدْعُونَ اللَّهَ فِي شَيْءٍ إِلَّا اسْتَجَابَ لَهُمْ، بِهِمْ تُنْصَرُونَ وَبِهِمْ تُمْطَرُونَ –قَالَ: وَحَسِبْتُ أَنَّهُ قَالَ:– وَبِهِمْ يُدْفَعُ عَنْكُمْ).

علة الحديث:

أولا: علة الطريق الموصول:

– (زيد بن الحباب)، قال أبو داود: "سمعت أحمد قال: زيد بن حباب كان صدوقا، وكان يضبط الألفاظ عن معاوية بن صالح، ولكن كان كثير الخطأ"(٧١٢). وقال ابن حبان: "كان ممن يخطىء، يعتبر حديثه إذا روى عن المشاهير، وأما روايته عن المجاهيل ففيها المناكير"(٧١٣). وقال الذهبي: "لم يكن به بأس قد يهم"(٧١٤). وقال ابن خلفون في كتاب الثقات: "قال أحمد بن صالح المصري: كان معروفا بالحديث صدوقا، إلا أنه كان يأنف أن يخرج كتابه، فكان يملي من حفظه، فربما وهم في الشيء"(٧١٥).

ثانيا: علة الطريق المرسل:

من رواية أبي قلابة رفعه، ومراسيله كما قال ابن عبد البر: "لا يحتج بها"(٧١٦). وللحديث ومعناه والعدد "سبعة"، شواهد متكلم فيها، وردت في البحث، هي: حديث عبد الله بن مسعود ﷺ، بسند موضوع: (...وَلِلَّهِ تَعَالَى فِي الْخَلْقِ سَبْعَةٌ، قُلُوبُهُمْ عَلَى قَلْبِ إِبْرَاهِيمَ...). حديث أبي هريرة ﷺ بسند منكر، في قصة يسار مولى المغيرة ﷺ، وقول النبي ﷺ أنه أحد السبعة. أثر ابن عباس ﷺ: ولفظه: (مَا خَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ مِنْ سَبْعَةٍ...). وسيأتي الكلام عليه في قسم الآثار.

فالحديث ضعيف موصولا ومرسلا لا يحتج به.

- **حديث أبي الدرداء** ﷺ: (ذكر الأبدال فقال: ليسوا بنزاكين(٧١٧) ولا معجبين(٧١٨) ولا متماوتين).

لم أعثر على إسناد له، وكل من ذكره علقه ولم يسنده، فذكره ابن قتيبة في "غريب الحديث"(٧١٩)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق"(٧٢٠)، وغيرهما. كما ذكره أكثر اللغويين في كتبهم، كالزمخشري(٧٢١)، والقاضي عياض(٧٢٢). وابن الجوزي(٧٢٣)، وغيرهم.

قال ابن قتيبة: "النزّاكون: العَيّابون للنَّاس وَأَصله من: النَيْزَك وَهُوَ دون الرمْح لَهُ سِنَان وزج. يُقَال: نزَكَت الرجل اذا عِبته. كَمَا يُقَال: طعنت عَلَيْهِ"(٧٢٤).

- **مرسل عطاء بن أبي رباح:** (الْأَبْدَالَ مِنَ المَوَالِي، ولا يُبْغِضُ الْمَوَالِي إلا مُنَافِقٌ).

منكر الإسناد. أخرجه: ابن منده في "فتح الباب في الكنى والألقاب"، في ترجمة أبي الرجال سالم بن عطاء. قال: "أخبرنا علي بن نصر، ثنا محمد بن أيوب، ثنا يحيى بن المغيرة، ثنا محمد بن فضيل، عن أبيه، عن أبي الرجال سالم عن، عطاء بن أبي رباح، رفعه.."(٧٢٥). مقتصرا على قوله: (الأبدال من الموالي). والحاكم في الكنى من طريق أبي داود(٧٢٦). كما أخرجه الذهبي في الميزان في ترجمة "الرجال بن سالم" -هكذا سماه-، بسنده، قال: "أخبرناه سليمان الحاكم، أخبرنا جعفر، أخبرنا السلفي، أخبرنا المبارك بن الطِّيوري، أخبرنا العتيقي، أخبرنا محمد بن عدي كتابة، حدثنا أبو عبيد الآجري، حدثنا أبو داود السجستاني، حدثنا محمد بن عيسى بن الطباع، حدثنا ابن فضيل، عن أبيه، عن الرجال بن سالم، عن عطاء رفعه.. "(٧٢٧). وهذا لفظه.

ذكر عبارة (الأبدال من الموالي)، أبو داود في سياق سند له يصف فيه: "عنبسة بن عبد الواحد القرشي" بالبدلية(٧٢٨). وأسندها الخطيب البغدادي من قوله(٧٢٩). ووهم ابن رجب فعزاه للترمذي(٧٣٠).

علة الحديث:

- (أبو الرجال سالم بن عطاء)، اختلف في اسمه على أقوال:

- (رحال بن سالم) -بالحاء المهملة المشددة-، ذكره البخاري في "التاريخ الكبير"، فقال: "عن عطاء عن النبي ﷺ مرسل، روى عنه فضيل بن غزوان"(٧٣١). وتابعه الدارقطني(٧٣٢). وابن ماكولا(٧٣٣). والمزي(٧٣٤). وابن ناصر الدين ورجحه، وأن "أبو الرجال سالم" مصحف مقلوب، وإنما هو رَحّال، بالمهملة والفتح والتشديد(٧٣٥). وسماه الذهبي في ا"لميزان": "الرجال بن سالم"، وقال: "لا يدرى من هو، والخبر

فمنكر"(٧٣٦). وخالف في كتابه مشتبه النسبه كما سيأتي، وتعقبه ابن حجر في اللسان فقال: "والذي في الإكمال، وتبعه المصنف في المشتبه: أبو الرجال سالم بن عطاء، فهو كنية له لا اسم، وسالم اسمه لا اسم أبيه، وعطاء أبو هـ لا شيخه"(٧٣٧).

- (سالم)، ذكره ابن مندة في "فتح الباب في الكنى والألقاب"(٧٣٨)، ولم ينسبه. والذهبي في "المقتنى في سرد الكنى"، وقال: عن حديثه: "لم يصح"(٧٣٩).

قال ابن عبد البر: "قالوا: مراسيل عطاء، والحسن لا يحتج بها، لأنهما كانا يأخذان عن كل أحد"(٧٤٠).

إسناده منكر، قاله الذهبي(٧٤١). وإليه ذهب الألباني(٧٤٢).

- **مرسل بكر بن خنيس:** (عَلَامَةُ أَبْدَالِ أُمَّتِي أَنَّهُمْ لَا يَلْعَنُونَ شَيْئًا أَبَدًا).

إسناده منكر جدا. أخرجه ابن أبي الدنيا، قال: "نا عبد الرحمن بن صالح، نا عبد الرحمن بن محمد المحاربي، عنه رفعه. "(٧٤٣).

علل الحديث:

- (بكر بن خنيس)، -راوي المرسل- وثقه العجلي(٧٤٤). وقال الجوزجاني: "يروي كل منكر، عن كل منكر"(٧٤٥). وضعفه: علي بن المديني(٧٤٦). وابن معين وقال: "لا شيء، ضعيف"(٧٤٧). وقال مرة: "شيخ صالح لا بأس به، إلا أنه كان يروي عن ضعفاء، ويكتب من حديثه الرقاق"(٧٤٨). كما ضعفه النسائي(٧٤٩). وأبو داود وقال: "ليس بشيء"(٧٥٠). وعمرو بن علي(٧٥١). وقال أبو حاتم: "ليس بقوي...ولم يبلغ حد الترك"(٧٥٢). وقال ابن حبان: "يروي عن البصريين والكوفيين أشياء موضوعة، يسبق إلى القلب أنه المعتمد لها"(٧٥٣). وقال ابن عدي: "هو ممن يكتب حديثه، وهو يحدث بأحاديث مناكير عن قوم لا بأس بهم، وهو في نفسه رجل صالح إلا أن الصالحين يشبه عليهم الحديث، وربما حدثوا بالتوهم وحديثه في جملة حديث الضعفاء وليس هو ممن يحتج بحديثه"(٧٥٤). وقال أحمد بن صالح: وابن خراش، والدارقطني: "متروك"(٧٥٥). وقال الذهبي: "واه"(٧٥٦). قال ابن حجر: "صدوق له أغلاط أفرط فيه ابن حبان"(٧٥٧).

قلت: قول ابن حجر السابق، فيه نظر يتعارض مع ما ذكره فيه في التهذيب عن بعض أئمة الجرح والتعديل في ابن خنيس من أنه ليس من أهل الحديث، وأنه يروي كل منكر ولا يحتج بما روى(٧٥٨).

- (عبد الرحمن بن محمد المحاربي). قال الذهبي: "ثقة صاحب حديث. قال: ابن

معين: يروي المناكير عن المجهولين. وقال: أبو حاتم: صدوق يروي عن مجهولين أحاديث منكرة ففسد حديثه بذلك. وقال: ابن معين أيضا: ثقة. وقال: وكيع: ما كان أحفظه للطوال. وقال: أبو نعيم: كنا نكون عند سفيان فإذا مر حديث من أحاديث الزهد قال: ابن المحاربي: خذ إليك هذا من بابتك. وقد قال: عبد الله بن أحمد بن حنبل عن أبيه: بلغنا أن المحاربي كان يدلس، ولا نعلمه سمع من معمر"(٧٥٩).

قلت: اللعن أمر مشروع بنصوص الكتاب والسنة، وله موجبات تستوجبه، كلعن إبليس، والكفار من اليهود والنصاري، والكاذبين والظلمة، وقد ورد في لعنهم آيات عدة. ووردت نصوص صحيحة أن النبي ﷺ لَعن: بعض أحياء العرب، والمُحدِث في المدينة وإوائه، وآكل الربا، وشاتم الصاحبة ﷺ، مما هو مبسوط في مظانه. كذلك ورد النهي عن لعن المُعين، وأنه ليس من صفات المؤمن المبالغة في اللعن، ولعن أخيه المسلم، وأن يكون عادة. واللعن بابه واسع، والكلام فيه يخرج عن المقصود. **والحديث إسناده منكر جدا**، وذهب السخاوي إلى أنه معضل(٧٦٠). وحكم بوضعه الألباني(٧٦١).

أحاديث لا سند لها:

- ورد في الأبدال حديثان مرفوعان ذكرهما الحكيم الترمذي في نوادره، دون إسناد أو راو، وهي:

الحديث الأول: (في كل قرن من أمتي سابقون وهم البدلاء والصديقون بهم يسقون وبهم يرزقون وبهم يدفع البلاء عن أهل الأرض)(٧٦٢).

الحديث الثاني: (يكون في هذه الأمة قلوب على قلب إبراهيم عليه السلام وهم صنف من البدلاء)(٧٦٣).

الفصل الثالث
آثار الصحابة

- **آثار علي بن أبي طالب** رضي الله عنه: رويت عنه عدة آثار من عشرة طرق مختلفة سندا ومتنا:

الطريق الأول: رواية "صفوان بن عبد الله بن صفوان عنه.. "(لَا تَسُبَّ أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا غَفِيرًا، فَإِنَّ بِهَا الْأَبْدَالَ، فَإِنَّ بِهَا الْأَبْدَالَ، فَإِنَّ بِهَا الْأَبْدَالَ).

إسناده صحيح. روي من طريق: "الزهري، عن عبد الله بن صفوان.." ورواه عن الزهري اثنان:

الأول: (معمر بن راشد): أخرجه: عبد الرزاق(٧٦٤). وابن المبارك، إلا أنه قال: "عن

صفوان بن عبد الله بن صفوان"(٧٦٥). وأحمد(٧٦٦). وابن أبي الدنيا(٧٦٧). ونعيم(٧٦٨).والخلال(٧٦٩).والبيهقي(٧٧٠).والجورقاني(٧٧١). وابن [illegible](٧٧٢).

الثالث: (صالح بن كيسان): أخرجه: ابن عساكر، وقال: "خالف عبد الله بن المبارك المروزي، ومحمد بن كثير المصيصي، عبد الرزاق بن همام، عن معمر، وصالح بن كيسان في عبد الله بن صفوان، فقالا: صفوان بن عبد الله"(٧٧٣). والسمعاني(٧٧٤). والضياء المقدسي، وقال: "صفوان بن عبد الله بن صفوان سمع عليا وغيره، فكأن الموقوف أولى والله أعلم. وقد تابع صالح بن كيسان معمرا عن الزهري"(٧٧٥).

قلت: الزهري سمع من كل من: صفوان وأبيه(٧٧٦). وصححه الألباني(٧٧٧).

الطريق الثاني: رواية "أبو عثمان بن سَنّة عنه.. ". (سَبَّ رَجُلٌ أَهْلَ الشَّامِ عِنْدَ عَلِيٍّ ﷺ، فَقَالَ عَلِيٌّ ﷺ: لَا تَسُبُّوا أَهْلَ الشَّامِ جَمًّا غَفِيرًا فَإِنّ فِيهِمْ –أَوْ مِنْهُم– أَبْدَالَ).

إسناده لين. أخرجه يعقوب الفسوي، قال: "حدثني سعيد، قال: حدثنا سفيان، عن زياد، عن الزهري، عن أبي عثمان بن سنة.."(٧٧٨). ومن طريقه ابن عساكر(٧٧٩).

علة الأثر:

– (أبو عثمان بن سَنّة)، بفتح المهملة وتشديد النون، الخُزاعي الدمشقي(٧٨٠). قال ابن أبي حاتم: "سئل أبو زرعة عن اسمه فقال لا أعرف اسمه"(٧٨١). وقال ابن عبد البر: "قال قوم: له صحبة. وأبى ذلك آخرون، وفيه نظر"(٧٨٢). وقال ابن حجر: "مقبول من الثانية، ووهم من زعم أن له صحبة، فإن حديثه مرسل"(٧٨٣). وقال: ابن عساكر: "ورواه الأوزاعي عن الزهري فقصر به، لم يذكر ابن صفوان، ولا أبا عثمان بن سَنّة. أنبأناه أبو محمد عبد الله بن أحمد بن عمر بن السمرقندي، وهبة الله بن أحمد الأكْفاني، قالا: أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن أبي الحديد، أنا جدي أبو بكر، أنا أبو الدّحْداح أحمد بن محمد بن إسماعيل، أنا أبو عامر موسى بن عامر، نا الوليد، نا أبو عمرو، عن الزهري أنه حدثهم: أن ناسا من أهل العراق سبّوا أهل الشام بصفين، فقال: علي: لا تسبوا أهل الشام جما غفيرا، فإن فيهم قوما يكرهون ما ترون، بالشام يكون الأبدال، بالشام يكون الأبدال"(٧٨٤).

إسناده فيه لين، يشهد له رواية "عبد الله بن صفوان"، السابقة، فيرتقي إلى حسن لغيره.

الطريق الثالث: رواية "أبي الطفيل عنه.. "، له ثلاث روايات:

الرواية الأولى: "حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل". (خَطَبَنا علِيّ فذَكَر الخَوارِج،

فَقَام رجلٌ فلَعَن أَهْل الشّام، فَقَالَ له علِيّ: وَيْحَك؟ لا تُعمّم إنْ كُنتَ لاعنًا فلانًا فلانًا، وأشْياعه، فإنّ فِيهمُ الأَبدال، ومِنك الغَضب).

إسناده ضعيف. أخرجه يعقوب بن شيبة في مسنده، قال: "حدثنا عثمان بن محمد، حدثنا جرير عن الأعمش عن حبيب بن أبي ثابت عن أبي الطفيل... "(٧٨٥). ومن طريقه ابن عساكر(٧٨٦).

علة الأثر:

- (حبيب بن أبي ثابت)، ذكره ابن حجر في المرتبة الثالثة من المدلسين، وقال: "تابعي مشهور يكثر التدليس، وصفه بذلك ابن خزيمة والدارقطني وغيرهما"(٧٨٧). وقد عنعن.

الرواية الثانية: "فطر، عن أبي الطفيل"، ولها طريقان، وألفاظ مختلفة:

الطريق الأول: (إِذَا قَامَ قَائِمُ آلِ مُحَمَّدٍ جَمَعَ اللَّهُ لَهُ أَهْلَ الْمَشْرِقِ وَأَهْلَ الْمَغْرِبِ فَيَجْتَمِعُونَ كَمَا يَجْتَمِعُ قَزَعُ الْخَرِيفِ، فَأَمَّا الرُّفَقَاءُ فَمِنْ أَهْلِ الْكُوفَةِ وَأَمَّا الْأَبْدَالُ فَمِنْ أَهْلِ الشَّامِ).

إسناده ضعيف. أخرجه ابن عساكر، قال: "أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون المعروف بأبي، في كتابه عن محمد بن علي بن الحسن الحسني، نا محمد ابن عبد الله الجعفي، نا محمد بن عمار العطار، نا علي بن مُحمَّد بن خَبِيَّة، نا عمرو بن حماد بن طلحة، نا إسحاق يعني ابن إبراهيم الأزدي، عن فطر، عن أبي الطفيل، به.. "(٧٨٨).

علل المتابعة:

- (إسحاق بن إبراهيم الأزدي)، أبو يعقوب الكوفي، من رجال الشيعة ذكره الطوسي، قاله الحافظ ولم يذكر فيه جرحا أو تعديلا(٧٨٩).

- (عمرو بن حماد بن طلحة)، القنّاد أبو محمد الكوفي، وقد ينسب إلى جده صدوق رمي بالرفض(٧٩٠).

- (علي بن مُحمَّد بن خَبِيَّة)، ذكره الدارقطني في "المؤتلف والمختلف"(٧٩١)، ولم يذكر فيه شيئا.

- (محمد بن عبد الله الجعفي)، لم أستطع تميزه.

- (محمد بن عمار العطار)، أبو جعفر، قال الذهبي: "كوفي حافظ...قال ابن حماد

- الحافظ: كان ابن عقدة يتكلم فيه، وهو يتكلم في ابن عقدة"(٧٩٢).

- (محمد بن علي بن الحسن الحسني)، لم أقف على ترجمته.

الطريق الثاني: (الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ وَالنُّجَبَاءُ بِالْكُوفَةِ).

إسناد ضعيف جدا. أخرجه ابن عساكر، قال: "أخبرنا أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا ببغداد، أنا محمد بن علي المقرئ، أنا حمد بن عبد الله المقرئ، أنا أحمد بن علي بن محمد، أنا أبي، أنا أبو عمرو محمد بن مروان القرشي السعيدي، نا الحسين بن عبد الرحمن، أنا وكيع، عن فطر، عن أبي الطفيل عن علي ﷺ.. "(٧٩٣).

علل الرواية:

- (الحسين بن عبد الرحمن الجرجرائي)، ذكره ابن حبان في الثقات(٧٩٤). ووثقه الذهبي(٧٩٥). قال في التقريب: "مقبول"(٧٩٦). وذكر ابن حجر في التهذيب عن أبي حاتم قوله فيه: "مجهول"، ثم استدرك عليه فقال: "فكأنه ما أخبر أمره"(٧٩٧).

قلت: ابن أبي حاتم قال في الحسين بن عبد الرحمن: "مجهول" ولم ينسبه، فهل هو: "الجرجرائي"، أم غيره، الله أعلم.

- (أبو عمرو محمد بن مروان القرشي السعيدي)، لم أقف على من ترجمه.
- (أحمد بن علي بن محمد)، لم أستطع تميزه.
- (أبو بكر محمد بن محمد بن كرتيلا)، شيخ ابن عساكر أكثر من الرواية عنه في تاريخه، ولم يترجم له، ولم أقف على من ترجمه.

الطريق الرابع: رواية "سعيد بن أبي هلال عنه..".(قُبَّةُ الْإِسْلَامِ بِالْكُوفَةِ وَالْهِجْرَةُ بِالْمَدِينَةِ وَالنُّجَبَاءُ بِمِصْرَ وَالْأَبْدَالُ بِالشَّامِ وَهُمْ قَلِيلٌ).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه من طريق: "الحسن بن علي بن عفان، حدثنا زيد بن الحباب، عن ابن لهيعة، عن خالد بن يزيد السكسكي، عن سعيد بن أبي هلال، عنه.."، الخلال في "كرامات الأولياء"(٧٩٨)، وابن عساكر في تاريخ دمشق(٧٩٩).

علة الرواية:

هذا الطريق ضعيف لسببين:

أولهما: اختلاط ابن لهيعة، وقد مر الكلام عليه في حديث علي ﷺ الطريق الثالث.

الثاني: الانقطاع بين سعيد بن أبي هلال، وعلي ﷺ، حيث أنه لم يدركه، وإليه ذهب العلائي، والمزي.

الطريق الخامس: رواية "عياش بن عباس القِتْباني عنه..".(الْأَبْدَالُ مِنَ الشَّامِ، وَالنُّجَبَاءُ مِنْ أَهْلِ مِصْرَ، وَالْأَخْيَارُ مِنْ أَهْلِ الْعِرَاقِ).

إسناده واه. أخرجه ابن عساكر، قال: "قرأت على أبي القاسم نصر بن أحمد

بن مقاتل السوسي، عن أبي الفرج سهل بن بشر الإسفرايني، أنا أبو الحسن علي بن منير بن أحمد الخلال، أنا الحسن بن رشيق، نا أبو علي الحسين بن حميد الكعبي، نا زهير بن عباد، نا الوليد بن مسلم، عن الليث بن سعد، عن عياش بن عباس القِتْباني.. "(٨٠٠).

علل الرواية:

- (عياش بن عباس القِتْباني)، لم يدرك عليا، من السادسة مات سنة (١٣٣هـ)(٨٠١). وعلي ﷺ مات سنة (٤٠هـ).

- (الوليد بن مسلم)، مدلس، ذكره الحافظ في المرتبة الرابعة، وقال: "موصوف بالتدليس الشديد"(٨٠٢).

- (أبو علي الحسين بن حميد الكعبي). ذكر الذهبي وابن حجر أن لقبه: (العَكِّي)، قال: الذهبي: فيه لين محتمل(٨٠٣). وذهب الحافظ إلى أنه مجهول(٨٠٤).

- (الحسن بن رشِيق) قال: الذهبي: "مصري مشهور عالي السند، ليَّنَه الحافظ عبد الغني بن سعيد قليلا. ووثقه جماعة. وأنكر عليه الدارقطني أنه كان يصلح في أصله ويُغير"(٨٠٥).

- (أبو القاسم نصر بن أحمد بن مقاتل السوسي)، قال ابن عساكر: "شيخ مستور، لم يكن الحديث من شأنه"(٨٠٦). هذا الطريق مسلسل بالضعفاء.

الطريق السادس: رواية "الحارث بن حرمل عنه..".(لا تَسُبّوا أَهْلَ الشّام فإنّ فِيهِمُ الأَبْدال).

ضعيف الإسناد. أخرجه ابن عساكر، قال: "أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، حدثنا عبد العزيز الكتاني، أنبأنا أبو القاسم تمام بن محمد، وأبو محمد عبد الرحمن بن عثمان، وأبو نضر محمد بن أحمد القاضي، وأبو بكر محمد بن عبد الرحمن، والشيخ الصالح أبو القاسم عبد الرحمن بن الحسين بن الحسين الهمداني، قالوا: أنبأنا علي بن يعقوب بن إبراهيم الهمداني، أنبأنا أبو زرعة عبد الرحمن بن عمرو الدمشقي، نبأنا يسرة هو ابن صفوان اللخمي، نبأنا فرج بن فضالة، عن عروة بن رويم، عن رجاء بن حيوة، عن الحارث بن حرمل، عن علي بن أبي طالب ﷺ.. "(٨٠٧).

علل الرواية:

- (الحارث بْن حرمل)، سكت عنه: البخاري(٨٠٨)، وابن أبي حاتم(٨٠٩). وذكره ابن حبان في الثقات(٨١٠). وترجمه ابن عساكر وذكر فيه خلافا، هل هو دمشقي أو مصري؟ وهل هو: الحارث بن حرمل بن تغلب، أو الحارث بن حرمل الرهاوي؟

وصحح الأخير. وأنه قدري(٨١١).

– (الفرج بن فضالة)، أبو فضالة الشامي. وثقه أحمد(٨١٢). وأنكر حديثه: البخاري(٨١٣)، ومسلم(٨١٤)، والذهبي(٨١٥). وضعفه: ابن معين(٨١٦). وقال مرة: "ليس به بأس"(٨١٧). كما ضعفه: ابن سعد(٨١٨)، والنسائي(٨١٩). قال عمرو بن علي: "كان عبد الرحمن بن مهدى لا يحدث عن فرج بن فضالة، ويقول: حدث عن يحيى بن سعيد الأنصاري أحاديث مقلوبة منكرة"(٨٢٠). وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق يكتب حديثه ولا يحتج به"(٨٢١). وقال ابن حبان: "يقلب الأسانيد، ويلزق المتون الواهية بالأسانيد الصحيحة، لا يحل الاحتجاج"(٨٢٢). وقال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه"(٨٢٣).

الطريق السابع: رواية "رجاء بن حيوة عنه..".(يَا أَهْلَ العِرَاقْ لَا تَسَبّوا أَهْلَ الشّام، فَإِنّ فِيهِم الأَبْدَال، لا يَمُوتُ مِنْهُم رَجُلٌ إِلّا أَثْبَتَ الله مَكَانَه آخَر. ثُمّ قَالَ: يَا رَجَاء اذْكُر لي رَجُلَين صَالِحَيْن بِبَيْسَان، فَإِنّ الله تَبَارَك وَتَعَالى اخْتَصّ بِيْسَان بِرَجُلَين مِنْ الأَبْدَال، لا يَذْكُر مَنّانٌ وَلا طَعّان عَلى الأَئِمْة فَإِنّه لا يَكُون مِنْهُم الأَبْدَال).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه ابن عساكر: "أخبرنا أبو الحسن علي بن يحيى بن العافية النابلسي، أنا أبو الحسن علي بن طاهر بن جعفر السلمي النحوي، أنا أبو الحسن أحمد بن عبد الواحد بن محمد، وأبو الحسن علي بن الخضر السّلمي، قالا: أنا أبو عبد الرحمن بن عثمان بن القاسم بن أبي نصر، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم الأذرعي، نا أبو علي الحسين بن حميد العَكّي بمصر، نا زهير بن عباد، نا عبد الحميد بن علي أبو سعيد، عن أبي فضالة، عن رجاء بن حيوة، عن علي ﷺ "(٨٢٤).

علل الرواية:

– (رجاء بن حيوة)، لم يسمع من علي، وبين وفاتيهما واحد وسبعون عاما، وسبق روايته عنه ﷺ بواسطة الحارث بن حرمل، في الطريق السادس.

– (أبو فضالة)، هو الفرج بن فضالة، متكلم فيه، مر الكلام عليه في الطريق السادس.

– (عبد الحميد بن علي أبو سعيد)، لم أقف على ترجمته.

– (أبو علي الحسين بن حميد العَكّي)، قيل فيه مجهول. مر الكلام عليه في الطريق الخامس، ونسبه هناك " الكعبي".

الطريق الثامن: رواية "أبي صادق عنه..".(سَمِعَ عَلِيٌّ ﷺ رَجُلًا وهو يَلْعَنُ أَهْلَ الشَّامِ،

فَقَالَ عَلِيٌّ: لَا تَعُمَّ فَإِنَّ فِيهِمُ الْأَبْدَالَ).

إسناده واه جدا. أخرجه يعقوب الفسوي، قال: "حدثني يحي بن عبد الحميد، قال: حدثنا شريك، عن عثمان بن أبي زرعة، عن أبي صادق.. "(٨٢٥). وابن عساكر من طريقه(٨٢٦).

علل الرواية:

– (شريك)، هو: "بن عبد الله النخعي الكوفي القاضي بواسط ثم الكوفة أبو عبد الله صدوق يخطىء كثيرا تغير حفظه منذ ولي القضاء بالكوفة"(٨٢٧).

– (يحي بن عبد الحميد)، "ابن عبد الرحمن الحِمّاني ويكنى أبا زكرياء"(٨٢٨). وثقه ابن معين(٨٢٩). وقال البخاري: "كان أحمد وعلى يتكلمان فيه"(٨٣٠). وقال أيضا: "يتكلمون فيه رماه أحمد وابن نمير"(٨٣١). وقال إسماعيل بن موسى، نسيب السدي: "جاءني يحيى الحِمّاني، وسألني عن أحاديث عن شريك، فذهب فرواها عن شريك. وقال: هو كذاب"(٨٣٢). وليّنه أبو حاتم الرازي(٨٣٣). وقال السِّعدي: "ساقط ملون"(٨٣٤). وكذبه أحمد حنبل في روايته حديث (أبردوا بالصلاة)(٨٣٥). وقال ابن عدي: "لا بأس به"(٨٣٦). وقال الذهبي: "حافظ منكر الحديث"(٨٣٧). وقال أيضا: "أما تشيعه فقل ما شئت، كان يكفر معاوية"(٨٣٨). وقال ابن حجر: "حافظ إلا أنهم اتهموه بسرقة الحديث"(٨٣٩).

قلت: رجل يكفر صحابي، لاتحل الرواية عنه ولا كرامة.

الطريق التاسع: رواية "الوليد الهجري عنه..".(قَالَ عَلِيّ وَهُو بِالكُوفَة: مَا أَشَدّ بَلايَا الْكُوفَة، لَا تَسُبّوا أَهْلَ الْكُوفَة! فَوَالله إنّ فِيهِمْ لَمَصابِيحُ الهُدَى، وَأَوْتَاد ذِكرٍ وَمَتَاعٌ إِلَى حِين، وَالله لَيَدُقنّ الله بِهِم جَنَاحَ كُفْرٍ لَا يَنْجَبِر أَبَداً، إنّ مَكّةَ حَرَمُ إِبْرَاهِيم، وَالمَدِينَةُ حَرَمُ رَسُولِ الله، وَالكُوفَةُ حَرَمي، مَا مِنْ مُؤْمِنٍ إلّا وَهُو مِنْ أَهْلِ الكُوفَة، أَوْ هَوَاهُ لَيَنْزِعُ إِلَيها، أَلَا إنّ الأَوْتَاد مِنْ أَبْنَاءِ الكُوفَة، وَفِي مِصْر مِنْ الأَمْصَار، وَفِي أَهْلِ الشّامِ أَبْدَال).

إسناده موضوع. أخرجه ابن عساكر، قال: "أنبأنا أبو الغنائم محمد بن علي بن ميمون، أنا محمد بن علي بن الحسن الحسني، أنا محمد بن الحسين بن غزال، أنا محمد بن عمار العطار، نا جعفر بن علي بن نجيح، نا حسين بن حسن، عن علي بن هاشم، عن صباح بن يحيى المزني، عن سعيد بن الوليد الهجري، عن أبيه عن علي.."(٨٤٠).

فائدة:

قوله: "الكوفة حَرَمي": هذه قضية مشهورة مستفيضة في دين الشيعة الإمامية،

كون الكوفة حرم لعلي ﷺ وأنه حرّمها كما حرم إبراهيم ﷺ مكة، وحرم محمد ﷺ المدينة(٨٤١).

قلت: الأثر فيه أثر الرفض والتشيع، والأدهى من ذلك ما ذكره النبهاني الصوفي: أن أقطاب التصوف يعتقدون أن حرم الكوفة خلق من طينة النبي ﷺ(٨٤٢).

علل الأثر:

- (سعيد بن الوليد الهجري)، وأبوه فمن دونهما لم أعثر على تراجمهم.

- (صباح بن يحيى المزني)، قال البخاري: "فيه نظر"(٨٤٣). وقال: أبو حاتم: "شيخ"(٨٤٤). وقال: الذهبي: "متروك، بل متهم"(٨٤٥). وذكره الحلبي ضمن الوضاعين للحديث النبوي(٨٤٦).

- **أثر حذيفة بن اليمان** ﷺ: (الأَبْدَال بِالشَّام، وَهُم ثَلَاثُونَ رَجُلاً عَلى مِنْهاج إِبْرَاهِيم ﷺ، كُلّما مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ آخَر، فالعَصَب بالعِرَاق أَرْبَعُونَ رَجُلا، كُلّما مَاتَ رَجُلٌ أَبْدَلَ الله مَكَانَهُ آخَر، عشرُون مِنْهُم عَلى اجْتِهَاد عِيسَى بن مَرْيَم ﷺ، وَعِشْرُونَ مِنْهُم قَدْ أُوتُوا مَزَامِير آل دَاوُد. والعَصَبُ رِجَالٌ تُشْبِه الأَبْدَال).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره، قال: "ثنا أبي ﷺ، قال: ثنا سليمان، قال: ثنا إسحاق بن عبد الله بن أبي فَروة، عن محمود بن أسد، عن حذيفة بن اليمان ﷺ.. "(٨٤٧). وذكره السيوطي في "الحاوي –الخبر الدال"(٨٤٨)، وفيه الراوي عن حذيفة ﷺ "محمود بن لَبيد"، فلعله خطأ من الناسخ.

علل الرواية:

- (والد الحكيم الترمذي)، علي بن الحسن بن بشر الحكيم الترمذي، لم أقف على ترجمته.

- (سليمان)، لم أستطع تميزه، وقد يكون تصحيف من "أبي سليمان"، كنية ابن أبي فَروة، والله أعلم.

- (إسحاق بن عبد الله بن أبي فَروة)، قال البخاري: "تركوه"(٨٤٩). وضعفه مسلم بن الحجاج(٨٥٠). وقال أحمد بن حنبل: "لا تحل الرواية عنه"(٨٥١). وقال ابن معين: "لا شيء، كذاب"(٨٥٢). وقال علي بن المديني: "منكر الحديث"(٨٥٣). وقال "متروك الحديث": عمرو بن علي الصيرفي، وأبو زرعة، وزاد: "ذاهب الحديث"(٨٥٤)، والنسائي(٨٥٥)، والدارقطني(٨٥٦). وقال ابن حبان: "يقلب الأسانيد ويرفع المراسيل"(٨٥٧). وقال ابن عدي: "لا يتابعه أحد على أسانيده، ولا على

متونه"(٨٥٨). وقال الخليلي: "ضعفوه جدا تكلم فيه مالك والشافعي، وتركاه"(٨٥٩).

- **أثر عمر** ﷺ: جاء في قصة ذكرها ابن عساكر: (...ثم رجع عمر إلى صِرار(٨٦٠)، يعني من تشييع أهل القادسية، ثم دخل منه إلى المدينة، ومضى سعد إلى زَرود(٨٦١)، وقد كتب عمر إلى أبي عبيدة قبل ذلك: إذا فرغت من دمشق إن شاء الله فاصرف أهل العراق إلى العراق، فإنه قد أُلقي في روعي أنكم ستفتحونها، ثم تدركون إخوانكم فتنصرونهم على عدوهم. وأقام عمر بالمدينة لمرور الناس به، وذلك أنهم ضربوا إليه من بلدانهم، فجعل إذا سرّح قوما إلى الشام قال: ليت عن الأبدال(٨٦٢) هل مرت بهم الرِّكاب أم لا؟ وإذا سرح قوما إلى العراق قال: ليت شعري كم في هذا الخير من الأبدال؟).

وفي رواية: (كان الشام قد أمْكن، فإذا أقبل جند من اليمن، وممن بين المدينة واليمن فاختار أحد منهم الشام، قال: يعني عمر يا ليت شعري عن الأبدال هل مرت بهم الرِّكاب).

إسناده موضوع. أخرجه ابن عساكر، قال: "أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النّقور، أنا أبو طاهر المخلص، أنا أحمد بن عبد الله بن سعيد، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن محمد وطلحة وسهل، بإسنادهم.. فذكره".

وسند الرواية الثانية، قال: "أخبرنا أبو القاسم بن السمرقندي، أنا أبو الحسين بن النقور، أنا أبو طاهر، أنا أحمد بن عبد الله، نا السري بن يحيى، نا شعيب بن إبراهيم، نا سيف بن عمر، عن أبي عمر، وعن زيد بن أسلم، عن أبيه.. "(٨٦٣).

علة الأثر:

علة الروايتين واحدة، هو: (سيف بن عمر)، التميمي الأسدي، ضعفه ابن معين(٨٦٤)، وقال مرة: "فِلس خير منه"(٨٦٥). والنسائي(٨٦٦). وقال أبو حاتم الرازي: "متروك الحديث"(٨٦٧). وقال ابن حبان: "أتهم بالزندقة... يروي الموضوعات عن الأثبات"(٨٦٨). وقال ابن عدي: "بعض أحاديثه مشهورة وعامتها منكرة لم يتابع عليها، وهو إلى الضعف أقرب منه إلى الصدق"(٨٦٩). وقال أبو نعيم: "متهم في دينه مرمي بالزندقة ساقط الحديث لا شيء"(٨٧٠).

- **أثر أبي الدرداء** ﷺ: (إن الْأَنْبِيَاء عَلَيْهِم السَّلَام كَانُوا أوتاد الأَرْض، فَلَمَّا انْقَطَعت النُّبُوَّة أبْدَل الله تَعَالَى مَكانَهم قَوْما من أمة أَحْمد، يُقَال لَهُم: الأبدال، لم يفضلوا النَّاس بِكَثْرَة صَوْم، وَلَا صَلَاة وَلَا تَسْبِيح، وَلَكِن بِحسن الْخلق وبصدق الْوَرع، وَحسن النِّيَّة

وسلامة قُلُوبهم لجَمِيع الْمُسلمين، والنّصيحَة لله تَعَالَى ابْتِغَاء مرْضاته، بِصبْر وحِلْم ولُبّ وتواضُع فِي غير مَذلة، فهم خُلفاء من الْأَنْبِيَاء، قوم اصطفاهم الله تَعَالَى لنَفسِهِ، واستخلصهم بِعِلْمِهِ لنَفسِهِ، وهم أَرْبَعُونَ صديقا، مِنْهُم ثَلَاثُونَ رجلا على مثل يَقِين إِبْرَاهِيم خَلِيل الرَّحْمَن، بهم تدفع المكاره عَن أهل الأَرْض، والبلايا عَن النَّاس، وبهم يمطرون وبهم يرْزقُونَ، لَا يَمُوت الرجل مِنْهُم أبدا حَتَّى يكون الله تَعَالَى قد أنشأ من يخلفه، وَلَا يلعنون شَيْئا، وَلَا يُؤْذونَ من تَحْتهم، وَلَا يتطاولون عَلَيْهِم، وَلَا يحقرونهم وَلَا يحسدون من فَوْقهم، وَلَا يحرصون على الدُّنْيَا، لَيْسُوا بِمتماوتين وَلَا مُتكبرين وَلَا متخشّعين، أطيب النَّاس خَبرا، وأورَعُهم أنْفسا، طبيعتهم السّخاء، وصفتهم السَّلامَة من دَعْوَى النَّاس قِبلهم، لَا تتفرق صفتهمْ، لَيْسُوا الْيَوْم فِي حَال خشيَة، وَغدا فِي حَال غَفلَة، وَلَكِن مُداومين على حَالهم، وهم فِيمَا بَينهم وَبَين رَبهم لَا تُدركهم الرّيح العاصف، وَلَا الْخَيل المُجراة، قُلُوبهم تصعد فِي السَّمَاء ارتياحا إِلَى الله تَعَالَى واشتياقا إِلَيْهِ، قدما فِي اشتياق الْخيرَات، ﴿أُولَئِكَ حِزْبُ اللَّهِ أَلَا إِنَّ حِزْبَ اللَّهِ هُمُ الْمُفْلِحُونَ﴾ [المجادلة:٢٢]. قلت يَا أَبَا الدَّرْدَاء: مَا شَيْء أثقل عَليّ من هَذِه الصّفة الَّتِي وصفتها! فَكيف لي بِأَن أدْركهَا؟ قَالَ: لَيْسَ بَيْنك وَبَين أَن تكون فِي أَوسط ذَلِك إِلَّا أَن تبغض الدُّنْيَا، فَإِذا أبغضت الدُّنْيَا أقبل عَلَيْك حب الْآخِرَة، وبقدر مَا تزهد فِي الدُّنْيَا تحب الْآخِرَة، وبقدر مَا تحب الْآخِرَة تبصر مَا ينفعك وَمَا يَضرك، فَإِذا علم الله صدق الطّلب من عَبده، أفرغ عَلَيْهِ السداد واكتنفه بعصمته، وتصديق ذَلِك فِي كتاب الله الْعَزِيز ﴿إِنَّ اللَّهَ مَعَ الَّذِينَ اتَّقَوْا وَالَّذِينَ هُمْ مُحْسِنُونَ﴾ [النحل:١٢٨]، فَنَظَرْنَا فِي ذَلِك فَمَا تلذذ المتلذذون بِشَيْء أفضل من حب الله تَعَالَى وَطلب مرضاته).

إسناده موضوع. أخرجه الحكيم الترمذي في نوادره، قال: "ثنا عبد الرحيم بن حبيب، ثنا داود بن مُحبِّر، عن ميسرة، عن أبي عبد الله الشامي، عن مكحول، عن أبي الدرداء.. "(٨٧١).

علل الرواية:

- (داود بن المُحبِّر)، قال البخاري: "منكر الحديث، قال أحمد: شبه لا شيء لا يدري ما الحديث"(٨٧٢). وذكر ابن عدي عن ابن معين أنه قال: "ليس بكذاب وقد كتبت، عن أبيه المحبر، وكان داود ثقة، ولكنه جفا الحديث، وكان يتنسك وجالس الصوفيين بعبادان، وكان يعمل الخُوص، ثم قدم بغداد بعد ذلك، فلما أسَنّ وكبر أتاه أصحاب الحديث، فكان يحدثهم، وكان يخطىء كثيرا ويصحف، إلا أنه كان ثقة"(٨٧٣). وقال أبو داود: "هو ثقة شبه الضعيف، وبلغني عن يحيى فيه كلام أنه كان يوثقه"(٨٧٤).

وقال على ابن المديني: "داود بن المحبر ذهب حديثه"(٨٧٥). وقال أبو حاتم: "غير ثقة، ذاهب الحديث، منكر الحديث"(٨٧٦). وقال أبو زرعة: "ضعيف الحديث"(٨٧٧). وقال ابن حبان: "يضع الحديث على الثقات، ويروي عن المجاهيل المقلوبات"(٨٧٨). وقال ابن عدي: "ويشبه أن تكون صورته ما ذكره يحيى بن معين أنه كان يخطىء ويصحف الكثير وفي الأصل أنه صدوق كما ذكره"(٨٧٩). وقال الدارقطني: "يضع، بصري كان ببغداد، متروك"(٨٨٠). وقال أبو نعيم: "حدث بمناكير في العقل وغيره"(٨٨١). وذكره سبط ابن العجمي في الوضاعين(٨٨٢).

– (ميسرة)،هو:ابن عبد ربه الفارسى ثم البصري.قال البخاري: "يرمى بالكذب"(٨٨٣). وإليه ذهب أبو حاتم، وزاد: "وكان يفتعل الحديث"(٨٨٤). وقال النسائي:"متروك الحديث"(٨٨٥). وقال أبو زرعة: "كان يضع الحديث وضعا"(٨٨٦). وقال ابن حبان: "يروي الموضوعات عن الأثبات، ويضع المعضلات عن الثقات في الحث على الخير، والزجر عن الشر، لا يحل كتابة حديثه إلا على سبيل الاعتبار"(٨٨٧). وقال ابن عدي: "عامة حديثه يشبه بعضها بعضا في الضعف"(٨٨٨). وقال أبو نعيم: "روي الأباطيل"(٨٨٩). وقال الذهبي:"كذاب مشهور"(٨٩٠). وذكره سبط ابن العجمي في الوضاعين(٨٩١).

– **أثر ابن عباس** ﷺ: (مَا خَلَتِ الْأَرْضُ مِنْ بَعْدِ نُوحٍ مِنْ سَبْعَةٍ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ). قال: قد ذكرت ذلك لإبراهيم، فقال: إذا كان ذلك فيهم خمسة لم يعذبوا.

إسناده ضعيف. أخرجه الخلال، قال: "حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا أحمد، حدثنا حسين، عن زائدة، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن ابن عباس.."(٨٩٢). وعزاه السيوطي لأحمد في الزهد، ولم أقف عليه فيه، قال: "ثنا عبد الرحمن، ثنا سفيان، عن الأعمش، عن المنهال بن عمرو، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس.. "(٨٩٣). فزاد "سعيد بن جبير".

قلت: قول الخلال أعلاه: "قد ذكرت ذلك لإبراهيم...الخ". القائل هو الأعمش، نص عليه ابن أبي الدنيا في كتابه "الأولياء"(٨٩٤)، وأخرجه من قول ابن عباس، قال: نا محمد بن يزيد، نا عبيدة، عن الأعمش، عن المنهال، عن سعيد بن جبير، عن ابن عباس، قال: (إِذَا كَانَ فِيهَا خَمْسَةٌ لَمْ يُعَذَّبُوا)(٨٩٥). ومن طريقه أخرجه الحافظ السمرقندي(٨٩٦).

علة الأثر:

– (المنهال بن عمرو)، "صدوق ربما وهم، من الخامسة"(٨٩٧). وفي سماعه من ابن

عباس نظر، إذ لم يذكر المزي في ترجمته روايته عن ابن عباس، كما لم يذكر في ترجمة الأخير رواية الأول عنه(٨٩٨)، وإذا كان في روايته عن أنس كلام والذي مات سنة اثنتين وقيل ثلاث وتسعين(٨٩٩)، فكيف بروايته عن ابن عباس والذي مات سنة ثمان وستين(٩٠٠). وأكده الذهبي بقوله: "ولا يحفظ له سماع من الصحابة، وإنما روايته عن التابعين الكبار"(٩٠١). يؤيده رواية أحمد وابن أبي الدنيا حيث زادا فيها "سعيد بن جبير"، بينه وبين ابن عباس. وقال السيوطي: "له حكم الرفع". وقال: أيضا "صحيح على شرط الشيخين"(٩٠٢).

قلت: تصحيحه فيه نظر، والرواية مدارها على "المنهال بن عمرو"، ولم أقف على من تابعه، كما وصفه الحافظ بالوهم، فتكون الرواية ضعيفة.

الفصل الرابع

آثار التابعين فمن بعدهم

- **أثر كعب الأحبار**(٩٠٣)، له ثلاث طرق:

الطريق الأول: (أَوْحَى الله عَزَّ وَجَلَّ إِلَى مُوسَى ﷺ: إِنِّي افْتَرَضْتُ عَلَى عِبَادِي الصِّيَامَ، وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، يَا مُوسَى مَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ وَفِي صَحِيفَتِهِ عَشْرُ رَمَضَانَاتَ فَهُوَ مِنَ الْأَبْدَالِ، وَمَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ وَفِي صَحِيفَتِهِ عِشْرُونَ رَمَضَانًا فَهُوَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ(٩٠٤)، وَمَنْ وَافَى الْقِيَامَةَ وَفِي صَحِيفَتِهِ ثَلَاثُونَ رَمَضَانًا فَهُوَ مِنْ أَفْضَلِ الشُّهَدَاءِ عِنْدِي ثَوَابًا، يَا مُوسَى إِنِّي آمُرُ حَمَلَةَ الْعَرْشِ إِذَا دَخَلَ شَهْرُ رَمَضَانَ أَنْ يُمْسِكُوا عَنِ الْعِبَادَةِ وَكُلَّمَا دَعَا صَائِمُو رَمَضَانَ بِدَعْوَةٍ أَنْ يَقُولُوا آمِينَ، وَإِنِّي أَوْجَبْتُ عَلَى نَفْسِي أَنْ لَا أَرُدَّ دَعْوَةَ صَائِمِي رَمَضَانَ).

أخرجه البيهقي: "حدثنا عبد الملك بن أبي عثمان الزاهد، أنا عبد الله بن محمد الأشعري، نا إبراهيم بن محمد، نا عبد الله بن عبد الله البصري، نا عبد الله بن عبد الوهاب، نا موسى بن سعيد الراسبي، عن هلال بن عبد السلام الوزّان، عن كعب الأحبار.."(٩٠٥).

وأخرجه أبو نعيم من طريق الراسبي، بنحوه ولم يذكر لفظة "الأبدال"، مع اختلاف في أسماء بعض الرواة، قال: حدثنا عبد الله بن محمد بن جعفر، ثنا القاسم بن فورك، ثنا عبد الله بن أبي زياد، ثنا سيّار بن حاتم، ثنا موسى بن سعيد الرّاسبي، ثنا هلال أبو جَبلة، عن أبي عبد السلام، عن أبيه، عن كعب، ح قال سيار: وحدثنا جعفر بن سليمان، عن عبد الجليل، عن أبي عبد السلام، عن كعب، قال: (إِنِّي افْتَرَضْتُ الصِّيَامَ عَلَى عِبَادِي وَهُوَ شَهْرُ رَمَضَانَ، يَا مُوسَى إِنَّهُ مَنْ وَافَى يَوْمَ الْقِيَامَةِ

فِي صَحِيفَتِهِ صِيَامُ عَشْرِ رَمَضَانَ فَهُوَ مِنَ الْمُخْبِتِينَ، وَمَنْ وَافَى بِعِشْرِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَهُوَ مِنَ الْأَبْرَارِ، وَمَنْ وَافَى بِثَلَاثِينَ مِنْ رَمَضَانَ فَهُوَ أَفْضَلُ مِنَ الشُّهَدَاءِ عِنْدِي..)(٩٠٦).

علل سند البيهقي:

- (هلال بن عبد السلام الوزّان)، لم أقف على من ذكره، كما لم يذكره المزي فيمن روى عن كعب(٩٠٧).

- (موسى بن سعيد الرّاسبي)، لم أقف على ترجمته. وهو من رجال أبي نعيم.

- (عبد الله بن عبد الوهاب)، الحجبي بفتح المهملة والجيم ثم موحدة أبو محمد البصري ثقة من العاشرة(٩٠٨).

علة سند أبي نعيم:

- (هلال أبو جبلة)، ذكره أبو حاتم، قال: "روى عن عطاء بن أبي ميمونة، وأبى عبد السلام. روى عنه جعفر بن سليمان، وعبيد الله بن ثور العتكي، سمعت أبي يقول ذلك"(٩٠٩). وفي "الكنى والأسماء" للإمام مسلم "أبو جبل هلال"(٩١٠). وذكر أنه يروي عن عطاء بن أبي ميمونة. ومن الرواة عن ابن أبي ميمونة: "محبوب بن هلال"، قال الذهبي: "لا يعرف وحديثه فمنكر"(٩١١). هل هو هذا أو غيره، الله أعلم.

وفي السند الآخر لأبي نعيم:

- (جعفر بن سليمان)، "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع"(٩١٢).

- (عبد الجليل)، و(أبي عبد السلام)، كلاهما من قبيل المهمل لم أستطع تمييزهما.

فالأثر منكر المتن واه الإسناد، مردود عقلا، ونقلا، ويقدح فيه ويرده، الفضل المترتب على صيام عشر رمضانات، وهذا يقتضي أن عدد الأبدال لا يتناهى، وأن الناس كلهم أبدال. فإسناده واه.

الطريق الثاني: (مَا أَتَى عَلَى الْأَرْضِ قَوْمٌ بَعْدَ قَوْمِ نُوحٍ إِلَّا فِيهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمُ الْعَذَابَ). قال الأعمش: "فذكرته لأبي نعيم، فقال: كان يقال: إذا كان فيها خمسة لم يعذبوا".

ضعيف الإسناد. أخرجه ابن أبي الدنيا، قال: "نا محمد بن يزيد الآدمي، نا عبيدة بن حميد، عن الأعمش، عن سالم بن أبي الجعد، عن كعب.. "(٩١٣). ومن طريقه الحافظ السمرقندي(٩١٤).

علة الأثر:

- (عبيدة بن حميد)، وثقوه وممن تكلم فيه: عبد الله بن علي ابن المديني، قال:

"سمعت أبي، يقول: عبيدة بن حميد أحاديثه صحاح وما رويت عنه شيئا، وضعفه"(٩١٥). وقال الساجي: "ليس بالقوي في الحديث، وهو من أهل الصدق"(٩١٦). وقال ابن حجر في التقريب: "صدوق نحوي ربما أخطأ"(٩١٧).

الطريق الثالث: (الأبدال ثلاثون). ذكره ابن عساكر بدون إسناد من قول كعب الأحبار(٩١٨). وقال: ابن رجب: "**وهذا منقطع**"(٩١٩).

- **أثر وهب بن منبه(٩٢٠):** له طريقان:

الطريق الأول: (من قال في كل يوم ثلاثا وعشرين مرة حين يصبح وحين يمسي: اللهم ارحم المسلمين والمسلمات والمؤمنين والمؤمنات الأحياء منهم والأموات، حيهم وميتهم، وشاهدهم وغائبهم، صغيرهم وكبيرهم، لا يعلم متقلبهم ومثواهم، أعده الله في عباده الأبدال).

إسناده موضوع. أخرجه الحافظ السمرقندي، قال: "أخبرنا أبو نصر محمد بن علي السهلوي الشجري، ثنا أبو بكر عبد الرحمن بن أحمد الجوتلي العدل، ثنا أبو الحسن محمد بن خيران الأبلي الأسدي، ثنا محمد بن عبد الرحمن بن صالح التمار البصري، ثنا محمد بن خالد اليشكري، ثنا عبد المنعم بن إدريس، عن أبيه عن وهب.. به"(٩٢١).

علل الأثر:

- (عبد المنعم بن إدريس)، "بن سنان، ويكنى أبا عبد الله، وهو ابن ابنة وهب بن منبه، وروى كتب وهب من أحاديث الأنبياء والعبّاد، وأحاديث بني إسرائيل عن أبيه، عن وهب بن منبه"(٩٢٢). وقال أحمد بن حنبل: "يكذب على وهب"(٩٢٣). وقال البخاري: "لا يكتب حديثه"(٩٢٤). وقال مرة: "ذاهب الحديث"(٩٢٥). وقال النسائي: "ليس بثقة"(٩٢٦). قال أبو زرعة: "واهي الحديث"(٩٢٧). وقال ابن حبان: "يضع الحديث على أبيه وعلى غيره من الثقات، لا يحل الاحتجاج به، ولا الرواية عنه"(٩٢٨). وقال الذهبي: "مشهور قصاص، ليس يعتمد عليه"(٩٢٩). وذكره سبط ابن العجمي ضمن الوضاعين(٩٣٠).

- (إدريس)، هو ابن سنان، قال يحيى بن معين: "يكتب من حديثه الرقاق"(٩٣١). ذكره ابن حبان في الثقات(٩٣٢). وقال ابن عدي: "من الضعفاء الذين يكتب حديثهم"(٩٣٣). وقال ابن الدارقطني: "متروك"(٩٣٤).

الطريق الثاني: (بلغني أنه من قال: حين يصبح اللهم اغفر للمؤمنين والمؤمنات، والمسلمين والمسلمات، حيهم وميتهم، وشاهدهم وغائبهم وقريبهم وبعيدهم، إنك تعلم

متقلبهم ومثواهم، خمسا وعشرين مرة حين يصبح وخمسا وعشرين مرة حين يمسي، كتبه الله عز وجل من الأبدال).

إسناده موضوع. أخرجه الحافظ السمرقندي، قال: "أخبرنا أبو بكر أحمد بن الحسين، وأحمد بن أبي سعيد، في آخرين، قالوا: ثنا أبو الحسن علي بن محمد بن حمد المقريء، ثنا الحسن بن محمد بن إسحاق، ثنا محمد بن أحمد بن البراء، ثنا عبد المنعم بن إدريس.. به"(٩٣٥).

علته هي علة الطريق الأول.

- **أثر الحسن البصري:** رويت عنه روايتان:

الرواية الأولى: (لَنْ تَخْلُوَ الْأَرْضُ مِنْ سَبْعِينَ صِدِّيقًا وَهُمُ الْأَبْدَالُ، لَا يَهْلَكُ مِنْهُمْ رَجُلٌ إِلَّا أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهُ مِثْلَهُ، أَرْبَعُونَ بِالشَّامِ وَثَلَاثُونَ مِنْ سَائِرِ الْأَرَضِينَ).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه ابن عساكر، قال: "أخبرنا أبو محمد الحسن بن أبي بكر بن أبي الرضا العميري بهراة، أنا الفضيل بن يحيى الفضيلي، أنا أبو محمد عبد الرحمن بن أحمد بن أبي شريح، أنا محمد بن عقيل بن الأزهر، نا علي بن خشرم، نا عيسى، عن هشام، عمن سمع الحسن البصري.."(٩٣٦).

علل الأثر:

جهالة من يروي عن الحسن البصري.

- (عيسى)، هو: "ابن يونس بن أبي إسحاق السبيعي"، ويروي عن أربعة، كلهم إسمه هشام: "هشام بْن حسان، وهشام بْن أَبي عبد الله الدستوائي، وهشام بن عروة، وهشام بْن الغاز"(٩٣٧). و"هشام" الراوي عن المجهول، من قبيل المهمل، فلم استطع تمييزه.

الرواية الثانية: (لَوْلا البُدلاء لخُسِفت الأَرضُ ومن عليها، ولولا الصّالِحون(٩٣٨) لفَسَدتِ الأرضُ ومنْ عليها، ولولا العُلماءِ لصَار النّاسُ كالبَهائِم، ولولا السّلْطان لأَكل النّاس بَعضهمُ بَعضا، ولولا الرِّيح لنَتَنت ما بين السّماء والأَرْض، ولولا الحَمْقى لخَرِبت الأَرض).

إسناده فيه مجاهيل. أخرجه الحافظ قوام السّنة، قال: "أخبرنا علي بن الحسين بن الحسن، أنا أبو نصر الهمذاني، أنا أبو نصر القاضي، أنا أبو عبد الله الأنطاكي، نا محمد بن سعيد الأعرابي، نا الحسن بن محمد الزعفراني، عن يزيد بن هارون الواسطي، عن سفيان، عن الحسن.. فذكره"(٩٣٩).

علل الأثر:

- (سفيان)، هو: "ابن حسين بن حسن أبو محمد الواسطي، ثقة في غير

الزهري"(٩٤٠).

- (محمد بن سعيد الأعرابي)، فمن دونه لم أعرفهم.

- **أثر عبد الله النباجي**(٩٤١): (إِنْ أَحْبَبْتُمْ أَنْ تَكُونُوا أَبْدَالًا فَأَحِبُّوا مَا شَاءَ اللَّهُ، فَمَنْ أَحَبَّ مَا شَاءَ اللَّهُ لَمْ يَنْزِلْ بِهِ مِنْ مَقَادِيرِ اللَّهِ وَأَحْكَامِهِ شَيْءٌ إِلَّا أَحَبَّهُ).

إسناده ضعيف. أخرجه: ابن أبي الدنيا(٩٤٢). وأبو نعيم بنحوه(٩٤٣). من طريق: "أحمد بن أبي الحواري، قال: سمعت محمد بن بكر، قال: قال أبو عبد الله النباجي..".والحافظ السمرقندي(٩٤٤). وابن عساكر من طريق ابن أبي الدنيا(٩٤٥). وابن العديم(٩٤٦).

علل الأثر:

- (محمد بن بكر)، صوابه: "أحمد بن محمد بن بكر"(٩٤٧). لم أقف على من ذكره سوى ابن عساكر، ولم يذكر فيه شيئا.

- (أحمد بن أبي الحواري)، هو: "أحمد بن عبد الله أبي الحواري"، أثنى عليه ابن معين، وأبو حاتم الرازي روى عنه البدل هو وأبو زرعة الرازي(٩٤٨). وذكره ابن حبان في "الثقات"(٩٤٩).

- **أثر أبي الزاهرية** (٩٥٠): (الأَبْدال ثَلَاثُونَ رجلا بِالشَّام بهم تُجَارون وَبِهِم تُرزَقون إِذا مَاتَ مِنْهُم رَجُل أبدل الله عز وجل مَكَانَهُ).

إسناده ضعيف. أخرجه ابن عساكر، قال: "أخبرنا أبو غالب محمد بن إبراهيم الجرجاني، نا المظفر بن حمزة بجرجان، أنا عبد الله بن يوسف بن بامويه، أنا أبو سعيد بن الأعرابي، نا الحسن بن علي بن عفان، نا زيد بن الحباب، نا معاوية أُراه عن أبي الزاهرية.. "(٩٥١).

علل الأثر:

- (معاوية)، هو: "ابن صالح بن حدير الحضرمي، أبو عمرو الحمصي قاضي الأندلس، صدوق له أوهام من السابعة. مات سنة ثمان وخمسين وقيل بعد السبعين.)(٩٥٢).

- (المظفر بن حمزة)، هو: "أبو الفتح المظفر بن حمزة بن محمد الجرجاني"، روى من طريقه ابن عساكر عدد من الروايات، لم أقف على من ترجم له(٩٥٣).

- **أثر الفضيل بن فضالة:** (الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ، فِي حِمْصَ خَمْسَةٌ وَعِشْرُونَ رَجُلًا، وَفِي دِمَشْقَ ثَلَاثَةَ عَشَرَ رَجُلاً، وَبِبَيْسَانَ اثْنَانِ).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه أبو الحسن الرَّبَعي في، قال: "أخبرنا تمام، حدثنا

أبي، حدثنا أبو الخليل العباس بن الخليل، حدثنا كثير بن عبيد، حدثنا بقية، عن الوليد بن كامل البجلي، سمعت فضيل بن فضالة يقول.. "(٩٥٤). ومن طريقه ابن عساكر(٩٥٥).

علل الأثر:

- (فضيل بن فضالة). مجهول الحال. ذكر الخطيب في المتفق والمفترق إثنان، أحدهما هذا ونسبه، فقال: "الهَوْزني الشامي"، ولم يذكر فيه شيئا(٩٥٦).

- (الوليد بن كامل البَجلي)، أبو عبيدة الشامي، قال البخاري: "عنده عجائب"(٩٥٧). وقال أبو حاتم الرازي: "شيخ"(٩٥٨). وقال ابن حبان: "يروي المراسيل والمقاطيع"(٩٥٩). قال الأزدي: "ضعيف لا يحتج بحديثه"(٩٦٠). وقال مغلطاي: "قال ابن القطان: هو من الشيوخ الذين لم تثبت عدالتهم، ولا لهم من الرواية كبير شيء...وذكره ابن الجارود في جملة الضعفاء"(٩٦١). وقال الذهبي: "واه"(٩٦٢). وفي التقريب: "لين الحديث"(٩٦٣).

- (بقية بن الوليد)، "صدوق كثير التدليس عن الضعفاء"(٩٦٤).

- (أبو الخليل العباس بن الخليل)، قال: "أبو أحمد الحاكم: فيه نظر"(٩٦٥).

- **أثر الحسن بن يحيى الخُشَني:** رويت عنه روايتان:

الرواية الأولى: (بِدِمَشْقَ مِنَ الْأَبْدَالِ سَبْعَةَ عَشَرَ نَفْسًا وَبِبَيْسَانَ أَرْبَعَةٌ).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه الربعي في "فضائل الشام"، قال: "أخبرنا تمام، حدثنا أبي، أخبرني أسلم بن محمد، حدثنا محمد بن هارون بن بكار، حدثنا سليمان بن عبد الرحمن، سمعت الحسن بن يحيى.."(٩٦٦). ومن طريقه ابن عساكر(٩٦٧).

علل الأثر:

- (الحسن بن يحي) راوي الأثر، أبو عبد الملك الشامي. وثقه ابن معين مرة(٩٦٨). وقال مرة: "ليس بشيء"(٩٦٩). وقال دحيم: "لا بأس به"(٩٧٠). وقال النسائي: "ليس بثقة"(٩٧١). وقال: أبو حاتم: "صدوق سيئ الحفظ"(٩٧٢). وقال: ابن حبان: "منكر الحديث جدا، يروي عن الثقات مالا أصل له، وعن المتْقِنِين مالا يتابع عليه"(٩٧٣). وقال ابن عدي: "هو ممن تحتمل رواياته"(٩٧٤). وقال الدارقطني: "متروك"(٩٧٥). وقال الحاكم أبو أحمد: "ربما حدث عن مشائخه بما يتابع عليه وربما يخطىء في الشيء"(٩٧٦). وقال الذهبي: "واه"(٩٧٧). وقال مرة: "تركوه"(٩٧٨).

- (سليمان بن عبد الرحمن) ابن عيسى التميمي الدمشقي، قال أبو داود: "ثقة يخطئ كما يخطئ الناس"(٩٧٩). وقال المزي: "قال صالح بن محمد البغدادي: لا بأس به

ولكنه يحدث عن الضعفى. وقال النسائي: صدوق"(٩٨٠). وقال أبو حاتم الرازي: "صدوق مستقيم الحديث، ولكنه أروى الناس عن الضعفاء والمجهولين، وكان عندي في حد لو أن رجلا وضع له حديثا لم يفهم وكان لا يميز"(٩٨١). وقال ابن حبان: "يعتبر حديثه إذا روى عن الثقات المشاهير فأما روايته عن الضعفاء والمجاهيل ففيها مناكير كثيرة لا اعتبار بها"(٩٨٢). وسأل الحاكم الدارقطني، فقال: "أليس عنده مناكير؟ قال: يحدث بها عن قوم ضعفاء، فأما هو فهو ثقة"(٩٨٣). وقال الذهبي: "ثقة لكنه مكثر عن الضعفاء"(٩٨٤). وقال أيضا: "حافظ يأتي بمناكير كثيرة"(٩٨٥). وفي التقريب: "صدوق يخطىء"(٩٨٦).

- (محمد بن هارون بن بكار)، ذكره ابن حبان، فقال: "محمد بن هارون بن محمد بن بكار بن هلال العاملي، من أهل دمشق، كنيته أبو عمر"(٩٨٧). والذهبي في تاريخه، وذكر أن من شيوخه "سليمان بن عبد الرحمن"، ولم أر من وثقه غير ابن حبان، وتوثيقه إذا انفرد لا يعتد به، فالرجل مجهول الحال.

الرواية الثانية: (بِدِمَشْقَ مِنَ الْأَبْدَالِ خَمْسَة، وَأَرْبَعَةٌ بِبَيْسَانَ).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه: ابن عساكر، قال: "قرأت على أبي محمد عبد الكريم بن حمزة السلمي، عن أبي محمد عبد العزيز بن أحمد التميمي، أنا تمام بن محمد الرازي، أنا أبو بكر أحمد بن عبد الله بن الفرج بن البرامي، نا أبو القاسم محمد بن سعد بن دانِق، نا محمد بن هارون بن بكار بن بلال، نا سليمان بن عبد الرحمن، قال الحسن: وفي نسخة سمعت الحسن بن يحيى يقول.."(٩٨٨).

قلت: قوله: "محمد بن هارون بن بكار بن بلال" صوابه: "ابن هلال" كما في الرواية السابقة.

علة الأثر:

علل الرواية السابقة، واختلافها في عدد الأبدال.

- **أثر عبد الله بن شوذب (٩٨٩):** (الْأَبْدَالُ سَبْعُونَ، فَسِتُّونَ بِالشَّامِ، وَعشْرُةِ بِسَائِرِ الْأَرَضِينَ).

إسناده ضعيف. أخرجه ابن أبي خيثمة في تاريخه، قال: "حدثنا هارون بن معروف، نا ضمرة، عن ابن شوذب.."(٩٩٠). وأخرجه من طريقه ابن عساكر(٩٩١).

علة الأثر:

- (ضمرة)، هو: "ابن ربيعة الفلسطيني، أبو عبد الله الرّملي، مولى علي ابن أبي حملة". قال ابن حجر: "قال الساجي: صدوق يهم عنده مناكير... وروى ضمرة عن

الثوري، عن عبد الله بن دينار، عن ابن عمر حديث: (من ملك ذا رحم محرم فهو عتيق)، أنكره أحمد وردّه ردا شديدا، وقال: لو قال رجل: أن هذا كذب لما كان مخطئا. وأخرج الترمذي وقال: لا يتابع ضمرة عليه، وهو خطأ عند أهل الحديث"، وذكر توثيق الأئمة له(٩٩٢).

قلت: والرواية هنا تخالف الأحاديث الواردة في عدد الأبدال.

– **أثر عطاء بن أبي مسلم الخراساني:** (الْأَبْدَالُ أَرْبَعُونَ إِنْسَانًا، قَالَ: قُلْتُ لَهُ: أَرْبَعُونَ رَجُلًا؟ قَالَ: لَا تَقُلْ: أَرْبَعُونَ رَجُلًا، وَلَكِنْ قُلْ: أَرْبَعُونَ إِنْسَانًا لَعَلَّ فِيهِمْ نِسَاءً).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه ابن أبي خيثمة: "نا هارون نا ضمرة عن عثمان ابن عطاء عن أبيه.. "(٩٩٣). ومن طريقه ابن عساكر(٩٩٤).

علل الأثر:

– (عثمان بن عطاء)، ابن أبي مسلم الخراساني أبو مسعود المقدسي، قال ابن معين: "ضعيف الحديث"(٩٩٥). وقال البخاري: "ليس بذلك"(٩٩٦). وقال الجوزجاني: "ليس بالقوي في الحديث"(٩٩٧). وذكر ابن أبي حاتم: "قال دحيم: لا بأس به. وقال عمرو ابن على الصيرفى: متروك الحديث. وقال أبو حاتم الرازي: يكتب حديثه ولا يحتج به"(٩٩٨). وقال ابن حبان: "أكثر روايته عن أبيه، وأبوه لا يجوز الاحتجاج بروايته، لما فيها من المقلوبات التي وهم فيها، فلست أدري البلية في تلك الأخبار منه، أو من ناحية أبيه"(٩٩٩). وقال ابن عدي: "يكتب حديثه"(١٠٠٠). وقال الدارقطني: "ضعيف الحديث جدا"(١٠٠١). وقال أبو نعيم: "عن أبيه أحاديث منكرة"(١٠٠٢).

– (عطاء)، ابن أبي مسلم أبو عثمان الخراساني، رواي الأثر. وثقه: ابن معين(١٠٠٣)، والعجلي(١٠٠٤). وقال أبو حاتم الرازي: "لا بأس به صدوق"(١٠٠٥). وقال ابن حبان: "كان من خيار عباد الله، غير أنه رديء الحفظ، كثير الوهم، يخطىء ولا يعلم فحُمل عنه، فلم كثر ذلك في روايته بطل الاحتجاج به"(١٠٠٦). وقال ابن الجوزي: "كذبه ابن المسيب"(١٠٠٧). قال الذهبي: "ثقة يرسل ويعنعن"(١٠٠٨). وقال ابن حجر: "صدوق يهم كثيرا، ويرسل ويدلس"(١٠٠٩).

– **أثر أبي سليمان الداراني** (١٠١٠)، رويت عنه روايتان:

الرواية الأولى: (الْأَبْدَالُ بِالشَّامِ وَالنُّجَبَاءُ بِمِصْرَ وَالْعَصَبُ بِالْيَمَنِ وَالْأَخْيَارُ بِالْعِرَاقِ).

إسناده صحيح. أخرجه ابن عساكر: "أخبرني أبو المعالي عبد الخالق بن عبد الصمد بن علي بن الحسين الغزال، أنا أبو الحسين المبارك بن عبد الجبار بن الطُّيُوري، أنا أبو طاهر محمد بن علي بن محمد بن يوسف بن العلاف الواعظ، أنا

أبي أبو الحسين، أنا أبو علي محمد بن أحمد بن الحسن بن الصواف، أنا أبو يعقوب إسحاق بن إبراهيم بن أبي حسان الأَنْماطي، نا أحمد بن أبي الحواري قال: سمعت أبا سليمان.. "(١٠١١).

الرواية الثانية: (المُجْتهِدون بالبَصْرَة والفُقَهاءُ بالعِرَاق والزّهَادُ بخُرَاسَان والبُدَلاءِ بالشّام).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه ابن عساكر: "أنبأنا أبو جعفر أحمد بن محمد بن عبد العزيز المكي، أنا أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك، أنا أبو عبد الله الحسين بن علي بن محمد الشيرازي، أنا علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم، قال: سمعت إبراهيم بن أحمد بن علي العطار، يقول: سمعت أبا بكر الصوفي، المعروف بالزقاق، يقول في مجلس أبي قريش قال: أبو سليمان"(١٠١٢).

علل الأثر:

- (أبو قريش)، اثنان، لم استطع تمييزه.
- (أبو بكر الصوفي)، تكنى بذلك عدة، ولم استطع تمييزه.
- (علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم)، "شيخ الصوفية بالحرم، مصنف (بهجة الأسرار)،... ليس بثقة، بل متهم، يأتي بمصائب. قال ابن خيرون: قيل: إنه يكذب... مات ٤١٤ هـ"(١٠١٣).
- (أبو عبد الله الحسين بن يحيى بن إبراهيم بن الحكاك)، ولم أقف على من ترجمه.
- **أثر الكتاني** (١٠١٤): (النُّقَبَاءُ ثَلَاثُمِائَةٍ، وَالنُّجَبَاءُ سَبْعُونَ، وَالْبُدَلَاءُ أَرْبَعُونَ، وَالْأَخْيَارُ سَبْعَةٌ، وَالْعُمُدُ أَرْبَعَةٌ، وَالْغَوْثُ وَاحِدٌ، فَمَسْكَنُ النُّقَبَاءِ الْمَغْرِبُ، وَمَسْكَنُ النُّجَبَاءِ مِصْرُ، وَمَسْكَنُ الْأَبْدَالِ الشَّامُ، وَالْأَخْيَارُ سَيَّاحُونَ فِي الْأَرْضِ، وَالْعُمُدُ فِي زَوَايَا الْأَرْضِ، وَمَسْكَنُ الْغَوْثِ مَكَّةُ، فَإِذَا عَرَضَتِ الْحَاجَةُ مِنْ أَمْرِ الْعَامَّةِ ابْتَهَلَ فِيهَا النُّقَبَاءُ، ثُمَّ النُّجَبَاءُ، ثُمَّ الْأَبْدَالُ، ثُمَّ الْأَخْيَارُ، ثُمَّ الْعُمُدُ، فَإِنْ أُجِيبُوا وَإِلَّا ابْتَهَلَ الْغَوْثُ فَلَا تَتِمُّ مَسْأَلَتُهُ حَتَّى تُجَابَ دَعْوَتُهُ).

إسناده ضعيف جدا. أخرجه الخطيب البغدادي، قال: "أخبرنا عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني، حدثنا علي بن عبد الله بن جهضم الهمذاني بمكة، حدثنا عبيد الله بن محمد العيشي قال: سمعت الكتاني يقول.. "(١٠١٥). ومن طريقه ابن عساكر(١٠١٦). وعزا ملا قاري هذا القول لذي النون المصري، حتى قوله: "والغوث واحد"(١٠١٧)، ولم يسنده لمصدر، ولم أر من وافقه.

علل الأثر:

- (علي بن عبد الله بن الحسن بن جهضم)، كذبوه، طالع أثر أبي سليمان الداراني

السابق.

– (عبد العزيز بن أبي الحسن القرميسيني)، شيخ الخطيب روى عنه كثيرا، ولم أقف على ترجمته.

–**أثر أبي الزناد** (١٠١٨): (لَمَّا ذَهَبَتِ النُّبُوَّةُ وَكَانُوا أَوْتَادَ الْأَرْضِ أَخْلَفَ اللَّهُ مَكَانَهُمْ أَرْبَعِينَ رَجُلًا مِنْ أُمَّةِ مُحَمَّدٍ ﷺ يُقَالُ لَهُمُ الْأَبْدَالُ، لَا يَمُوتُ الرَّجُلُ مِنْهُمْ حَتَّى يُنْشِيء اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ مَكَانَهُ آخَرَ يَخْلُفُهُ، وَهُمْ أَوْتَادُ الْأَرْضِ، قُلُوبُ ثَلَاثِينَ مِنْهُمْ عَلَى مِثْلِ يَقِينِ إِبْرَاهِيمَ، لَمْ يَفْضُلُوا النَّاسَ بِكَثْرَةِ الصَّلَاةِ، وَلَا بِكَثْرَةِ الصِّيَامِ، وَلَا بِحُسْنِ التَّخَشُّعِ، وَلَا بِحُسْنِ الْجِبِلَّةِ، وَلَكِنْ بِصِدْقِ الْوَرَعِ، وَحُسْنِ النِّيَّةِ، وَسَلَامَةِ الْقُلُوبِ، وَالنَّصِيحَةِ لِجَمِيعِ الْمُسْلِمِينَ ابْتِغَاءَ مَرْضَاةِ اللَّهِ، بِصَبْرٍ، وَخَيْرٍ، وَبِرٍّ، وَلُبٍّ حَلِيمٍ، وَتَوَاضُعٍ فِي غَيْرِ مَذَلَّةٍ، وَاعْلَمْ أَنَّهُمْ لَا يَلْعَنُونَ شَيْئًا، وَلَا يُؤْذُونَ أَحَدًا، وَلَا يَتَطَاوَلُونَ عَلَى أَحَدٍ تَحْتَهُمْ، وَلَا يَحْقِرُونَهُ، وَلَا يَحْسُدُونَ أَحَدًا فَوْقَهُمْ، لَيْسُوا مُتَخَشِّعِينَ، وَلَا مُتَمَاوِتِينَ، وَلَا مُعْجَبِينَ، وَلَا يُحِبُّونَ الدُّنْيَا، وَلَا يُحِبُّونَ لِلدُّنْيَا، لَيْسُوا الْيَوْمَ فِي خَشْيَةٍ، وَغَدًا فِي غَفْلَةٍ).

إسناده حسن. أخرجه ابن أبي الدنيا معلقا، قال: "ذكر محمد بن إدريس الرازي، نا عثمان بن مطيع، نا سفيان بن عيينة، قال: قال: لنا أبو الزناد.. "(١٠١٩). وابن عساكر من طريقه، وذكر صيغة التحديث لابن أبي الدنيا(١٠٢٠). وابن الجوزي من طريق سفيان(١٠٢١).

– **أثر خالد بن معدان**(١٠٢٢): (قَالَتِ الْأَرْضُ: لِلرَبِّ تَبَارَك وَتَعَالى: كَيْفَ تَدَعُنِي وَلَيْسَ عَلَيَّ نَبِيٌّ؟ قَالَ: سَوْفَ أَدَعُ عَلَيْكِ أَرْبَعِينَ صِدِّيقًا بِالشَّامِ).

إسناده منكر. أخرجه الخلال، قال: "حدثنا عمر بن أحمد بن عثمان، حدثنا إسحاق بن موسى بن سعيد الرملي، حدثنا أحمد بن الفرج الحمصي، حدثنا بقية، عن أم عبد الله بنت خالد بن معدان، عن أبيها.. "(١٠٢٣). وابن عساكر، من طريق آخر، قال: "أخبرنا أبو الحسين عبد الرحمن بن عبد الله بن الحسن بن أبي الحديد، أنا جدي، أنا أبو علي الأهوازي، أنا عبد الوهاب بن الحسن، نا عبد الغافر بن أحمد بن سلامة الحضرمي الحمصي، نا أبو ثوبان مزداد بن جميل، نا المعافى بن عمران، نا إسماعيل بن عياش، حدثتني أم عبد الله.. "(١٠٢٤).

علل طريق الخلال:

– (أم عبد الله بنت خالد بن معدان)، اسمها "عبدة"(١٠٢٥)، قال الجوزجاني: "أحاديثها منكرة جدا"(١٠٢٦).

– (بقية)، هو: "ابن الوليد بن صائد بن كعب الكلاعي أبو يُحْمِد، صدوق كثير

التدليس عن الضعفاء"(١٠٢٧).

علل طريق ابن عساكر:

- (أم عبد الله بنت خالد بن معدان)، سبق ذكرها.

- (مزداد بن جميل)، أحد الأبدال، وذكرته فيهم، مجهول الحال، ترجمه الذهبي، ولم يذكر فيه جرحا ولا تعديلا(١٠٢٨).

- **أثر زاذان:** (مَا خَلَتِ الْأَرْضُ بَعْدَ نُوحٍ مِنَ اثْنَيْ عَشَرَ فَصَاعِدًا يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ).

إسناده ضعيف. أخرجه الخلال، قال: "حدثنا عبد الله بن عثمان، أخبرنا محمد بن مخلد، حدثنا أحمد، حدثنا حسن، عن زائدة، عن عمار، عن زاذان.." (١٠٢٩).

علة الأثر: هنا إشكالات:

أولا: (زاذان**)**، اثنان:

الأول: "**زاذان** أبو عمر الكندي البزاز، صدوق يرسل، وفيه شيعية، من الثانية، مات سنة اثنتين وثمانين"(١٠٣٠).

الثاني: "**أبو يحيى القتّات،** بقاف ومثناة مثقلة وآخره مثناة أيضا، الكوفي إسمه زاذان، وقيل: دينار، وقيل: مسلم، وقيل: يزيد، وقيل: زبان، وقيل: عبد الرحمن. لين الحديث من السادسة"(١٠٣١).

ثانيا: (عمار)، هذا من قبيل المهمل لم يظهر لي من هو؟ وبحثت في كل من اسمه عمار من الطبقة الثانية وحتى الثامنة، في تهذيب المزي، فلم أر أيا منهم يروي عن (زاذان).

ثالثا: (زائدة)، هو: "ابن قدامة الثقفي أبو الصلت الكوفي ثقة ثبت صاحب سنة من السابعة مات سنة ستين وقيل بعدها"(١٠٣٢). ولم يذكر المزي في ترجمته في أسماء شيوخه الذين روى عنهم من إسمه عمار(١٠٣٣).

رابعا: هل (عمار، عن زاذان)، متصحِف عن (عمارة بن زاذان)؟، وهو: "الصيدلاني أبو سلمة البصري، صدوق، كثير الخطأ، من السابعة"(١٠٣٤). لم يترجح عندي في ذلك شيء، والله أعلم.

وهذا اللفظ رواه الخلال بنحوه من قول ابن عباس ﵄، كما مر قبل، إلا أنه قال: "سَبْعَةٍ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِمْ".

- **أثر شهر بن حوشب** (١٠٣٥): (لَمْ تَبْقَ الْأَرْضُ إِلَّا وَفِيهَا أَرْبَعَةَ عَشَرَ يَدْفَعُ اللَّهُ

بِهِمْ عَنْ أَهْلِ الْأَرْضِ وَتَخْرُجُ بَرَكَتُهَا، إِلَّا زَمَنَ إِبْرَاهِيمَ، فَإِنَّهُ كَانَ وَحْدَهُ).

إسناده ضعيف. أخرجه الطبري، قال: "حدثنا ابن حميد، ثنا حكام، عن سعيد بن سابق، عن ليث، عن شهر.. "(١٠٣٦).

علة الأثر:

– (الليث)، هو: "ابن أبي سليم بن زُنَيم"، قال ابن أبي حاتم: "كان ابن عيينة لا يحمد حفظ ليث بن أبي سليم. وقال جرير: أكثرهم تخليطا. وقال أحمد بن حنبل: مضطرب الحديث، ولكن حدث الناس عنه. وقال يحيى بن معين: ليس حديثه بذاك، ضعيف. قال ابن أبي حاتم: سمعت أبى وأبا زرعة يقولان: ليث لا يشتغل به، هو مضطرب الحديث"(١٠٣٧). وقال السعدي: "يضعف حديثه"(١٠٣٨). وقال ابن عدي: "مع الضعف الذي فيه يكتب حديثه"(١٠٣٩). وقال ابن حبان: "اختلط في آخر عمره، حتى كان لا يدري ما يحدث به، فكان يقلب الأسانيد، ويرفع المراسيل، ويأتي عن الثقات بما ليس من أحاديثهم"(١٠٤٠).

– **أثر زهير بن محمد:** (لَمَّا فَرَغَ إِبْرَاهِيمُ مِنَ الْبَيْتِ الْحَرَامِ قَالَ: أَيْ رَبِّ، إِنِّي قَدْ فَعَلْتُ، فَأَرِنَا مَنَاسِكَنَا. فَبَعَثَ اللَّهُ تَعَالَى إِلَيْهِ جِبْرِيلَ، فَحَجَّ بِهِ، حَتَّى إِذَا جَاءَ يَوْمُ النَّحْرِ عَرَضَ لَهُ إِبْلِيسُ، فَقَالَ: احْصَبِ فَحَصَبَ بِسَبْعِ حَصَيَاتٍ، ثُمَّ الْغَدَ، ثُمَّ الْيَوْمَ الثَّالِثَ، فَمَلَأَ مَا بَيْنَ الْجَبَلَيْنِ، ثُمَّ عَلَا عَلَى ثَبِيرٍ، فَقَالَ: يَا عِبَادَ اللَّهِ، أَجِيبُوا رَبَّكُمْ. فَسَمِعَ دَعْوَتَهُ مَنْ بَيْنَ الْأَبْحُرِ مِمَّنْ فِي قَلْبِهِ مِثْقَالُ ذَرَّةٍ مِنْ إِيمَانٍ، فَقَالُوا: لَبَّيْكَ اللَّهُمَّ لَبَّيْكَ. قَالَ: وَلَمْ يَزَلْ عَلَى وَجْهِ الْأَرْضِ سَبْعَةٌ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَصَاعِدًا، لَوْلَا ذَاكَ لَأُهْلِكَتِ الْأَرْضُ وَمَنْ عَلَيْهَا).

إسناده منكر. أخرجه الأزرقي، قال: "قال عثمان: وأخبرني زهير بن محمد.. فذكره"(١٠٤١).

علل الأثر:

علقه أبو الوليد محمد بن عبد الله الأزرقي، عن عثمان، ولم يذكر إسناده إليه.

– (عثمان)، هو: "ابن عمرو بن ساج"، قال أبو حاتم الرازي: "لا يحتج بحديثه"(١٠٤٢). وقال الأزدي: "يتكلمون في حديثه"(١٠٤٣). وذكره ابن حبان في "الثقات"(١٠٤٤).

– (زهير بن محمد)، راوي الأثر، قال البخاري: "روى عنه أهل الشام أحاديث مناكير"(١٠٤٥). وقال أحمد بن حنبل: "مستقيم الحديث"(١٠٤٦). وقال ابن معين: "صالح"(١٠٤٧). ووثقه مرة(١٠٤٨). وضعفه أخرى(١٠٤٩). وقال أبو حاتم الرازي: "محله الصدق، وفي حفظه سوء، وكان حديثه بالشام أنكر من حديثه بالعراق، لسوء

حفظه"(١٠٥٠). قال الذهبي: "ثقة يغرب ويأتي بما ينكر"(١٠٥١).

– **أثر إبراهيم النخعي:** **(مَا مِنْ قَرْيَةٍ وَلَا بَلْدَةٍ إِلَّا يَكُونُ فِيهَا مَنْ يَدْفَعُ اللَّهُ بِهِ عَنْهُمْ).**

إسناده ضعيف جدا. أخرجه الخلال، قال: "حدثنا علي بن عمر بن أحمد الدارقطني، حدثنا محمد بن هارون الحضرمي، حدثنا زيد بن سعيد الواسطي، حدثنا غندر، حدثنا شعبة، عن أبي معشر، عن إبراهيم.. "(١٠٥٢).

علة الأثر:

– (أبو معشر)، هو: "نجيح بن عبد الرحمن"، قال البخاري: "منكر الحديث"(١٠٥٣). وضعفه النسائي(١٠٥٤). وقال ابن أبي حاتم: "قال أحمد بن حنبل: كان صدوقا لكنه لا يقيم الإسناد، ليس بذاك. وقال ابن معين، وأبو حاتم الرازي: ليس بقوي في الحديث. قال أبو زرعة: "هو صدوق في الحديث وليس بالقوى"(١٠٥٥). وقال ابن حبان: "كان ممن اختلط في آخره عمره وبقي قبل أن يموت سنتين في تغير شديد لا يدري ما يحدث به فكثر المناكير في روايته من قبل اختلاطه فبطل الاحتجاج به"(١٠٥٦). وقال ابن عدي: "مع ضعفه يكتب حديثه"(١٠٥٧). وقال ابن شاهين: "كان صدوقا ولكنه لا يقيم الأسانيد"(١٠٥٨). وقال أبو نعيم: "روى عن نافع وابن المنكدر وهشام بن عروة ومحمد بن عمرو الموضوعات لا شيء"(١٠٥٩).

– **أثر محمد بن علي:** **(إِذَا سَمِعَ الْعَائِذُ الَّذِي بِمَكَّةَ بِالْخَسْفِ خَرَجَ مَعَ اثْنَيْ عَشَرَ أَلْفًا، فِيهِمُ الْأَبْدَالُ، حَتَّى يَنْزِلُوا إِيلِيَاءَ، فَيَقُولُ الَّذِي بَعَثَ الْجَيْشَ حِينَ يَبْلُغُهُ الْخَبَرُ بِإِيلِيَاءَ: لَعَمْرُو اللَّهِ لَقَدْ جَعَلَ اللَّهُ فِي هَذَا الرَّجُلِ عِبْرَةً، بَعَثْتُ إِلَيْهِ مَا بَعَثْتُ فَسَاخُوا فِي الْأَرْضِ، إِنَّ هَذَا لَعِبْرَةٌ وَبَصِيرَةٌ، وَيُؤَدِّي إِلَيْهِ السُّفْيَانِيُّ الطَّاعَةَ، ثُمَّ يَخْرُجُ حَتَّى يَلْقَى كَلْبًا وَهُمْ أَخْوَالُهُ، فَيُعَيِّرُونَهُ بِمَا صَنَعَ وَيَقُولُونَ: كَسَاكَ اللَّهُ قَمِيصًا فَخَلَعْتَهُ؟ فَيَقُولُ: مَا تَرَوْنَ، أَسْتَقِيلُهُ الْبَيْعَةَ؟ فَيَقُولُونَ: نَعَمْ، فَيَأْتِيهِ إِلَى إِيلِيَاءَ فَيَقُولُ: أَقِلْنِي، فَيَقُولُ: إِنِّي غَيْرُ فَاعِلٍ، فَيَقُولُ: بَلَى، فَيَقُولُ لَهُ: أَتُحِبُّ أَنْ أَقِيلَكَ؟ فَيَقُولُ: نَعَمْ، ثُمَّ يَقُولُ: هَذَا رَجُلٌ قَدْ خَلَعَ طَاعَتِي، فَيَأْمُرُ بِهِ عِنْدَ ذَلِكَ فَيَذْبَحُ عَلَى بَلَاطَةِ إِيلِيَاءَ، ثُمَّ يَسِيرُ إِلَى كَلْبٍ، فَالْخَائِبُ مَنْ خَابَ يَوْمَ نَهْبِ كَلْبٍ).**

إسناده ضعيف جدا. أخرجه نعيم بن حماد في "الفتن"، قال: "حدثنا الوليد، ورشدين، عن ابن لهيعة، قال: حدثني أبو زرعة، عن محمد بن علي، فذكره"(١٠٦٠).

علة الأثر:

– (محمد بن علي) راوي الأثر، لم أقف على ترجمته، وليس فيمن روى عنهم أبو زرعة من اسمه كذلك.

– (ابن لهيعة)، ضعيف مر الكلام عليه في حديث علي ﷺ.

– (رشدين)، هو: "ابن سعد ابن مفلح المَهْري أبو الحجاج المصري، ضعيف رجح أبو حاتم عليه ابن لهيعة، وقال ابن يونس: كان صالحا في دينه فأدركته غفلة الصالحين فخلط في الحديث من السابعة"(١٠٦١).

– **أثر رجل مجهول:** قال: (بَيْنَا أنا أسير في وادي الأُرْدن، إذ أَنَا برجلٍ فِي نَاحِيَةِ الْوَادِي قائمٌ يُصَلِّي، فَإِذَا سحابةٌ تُظِلُّهُ مِنَ الشَّمْسِ، فَوَقَعَ فِي قَلْبِي أَنَّهُ إِلْيَاسُ النَّبِيُّ ﷺ، فَأَتَيْتُهُ، فَسَلَّمْتُ عَلَيْهِ، فَانْفَتَلَ مِنْ صَلاتِهِ، فَرَدَّ عَلَيَّ السَّلامَ، فَقُلْتُ لَهُ: مَنْ أَنْتَ يَرْحَمْكَ اللَّهُ؟ فَلَمْ يَرُدَّ عَلَيَّ شَيْئًا فَأَعَدْتُ الْقَوْلَ مَرَّتَيْنِ، فَقَالَ لِي: أَنَا إِلْيَاسُ النَّبِيُّ. فَأَخَذَتْنِي رعدةٌ شَدِيدَةٌ خَشِيتُ عَلَى عَقْلِي أَنْ يَذْهَبَ، فَقُلْتُ لَهُ: إِنْ رَأَيْتَ –رَحِمَكَ اللَّهُ– أَنْ تَدْعُوَ لِي أَنْ يُذْهِبَ اللَّهُ عَنِّي مَا أَجِدُ حَتَّى أَفْهَمَ حَدِيثَكَ. فَدَعَا لِي بِثَمَانِ دَعَوَاتٍ، قَالَ: يَا بَرُّ، يَا رَحِيمُ، يَا حَيُّ، يَا قَيُّومُ، يَا حَنَّانُ، يَا منان، ياهيا شراهيا(١٠٦٢). فَذَهَبَ عَنِّي مَا كُنْتُ أَجِدُ، فَقُلْتُ: إِلَى مَنْ بُعِثْتَ؟ قَالَ: إِلَى أَهْلِ بَعْلَبَكَّ. قُلْتُ: فَهَلْ يُوحَى إِلَيْكَ الْيَوْمَ؟ قَالَ: مُنْذُ بُعِثَ محمدٌ ﷺ خَاتَمُ النَّبِيِّينَ فَلا. قُلْتُ: فَكَمْ مِنَ الأَنْبِيَاءِ فِي الْحَيَاةِ؟ قَالَ: أربعةٌ أَنَا وَالْخَضِرُ فِي الأَرْضِ، وَإِدْرِيسُ وَعِيسَى فِي السَّمَاءِ. قُلْتُ: فَهَلْ تَلْتَقِي أَنْتَ وَالْخَضِرُ؟ قَالَ: نَعَمْ، فِي كُلِّ عامٍ بِعَرَفَاتٍ وَمِنًى. قُلْتُ: مَا حَدِيثُكُمَا؟ قَالَ: يَأْخُذُ مِنْ شَعْرِي، وَآخُذُ مِنْ شَعْرِهِ. قُلْتُ: فَكَمِ الأَبْدَالُ؟ قَالَ: سِتُّونَ رَجُلا خَمْسُونَ مَا بَيْنَ عريش مصر إلى شاطئ الفرات، ورجلان بالمصيصة، ورجلٌ بِأَنْطَاكِيَّةَ، وَسَبْعَةٌ فِي سَائِرِ أَمْصَارِ الْعَرَبِ بِهِمْ يُسْقَوْنَ الْغَيْثَ، وَبِهِمْ يُنْصَرُونَ عَلَى الْعَدُوِّ، وَبِهِمْ يُقِيمُ اللَّهُ أَمْرَ الدُّنْيَا، حَتَّى إِذَا أَرَادَ أَنْ يُهْلِكَ الْخَلْقَ كُلَّهُمْ أَمَاتَهُمْ جَمِيعًا).

إسناده واه جدا. أخرجه أبو القاسم الخَتْلي، قال: "حدثني عثمان بن سعيد الأنطاكي، قال: حدثنا علي بن الهيثم المصيصي، عن عبد الحميد بن بحر، عن سلام الطويل، عن داود عن يحيى مولى عون الطفاوي، عن رجل.. "(١٠٦٣). ومن طريقه: ابن عساكر(١٠٦٤). وابن الجوزي(١٠٦٥). ابن العديم(١٠٦٦).

علل الأثر:

– جهالة راوي الأثر، ومن دونه.

– (عبد الحميد بن بحر)، قال ابن حبان: "كان يسرق الحديث، لا يحل الاحتجاج به"(١٠٦٧). واتهمه بذلك ابن عدي(١٠٦٨).

– وقال ابن حجر: "في إسناده جهالة ومتروكون"(١٠٦٩).

– **أثر جعفر بن محمد الصادق:** (أَبْدالُ الدُّنيا سَبْعَة، عَلَى مَقادِيرِهم يَكُون النّاس فِي كُلّ زَمَانٍ مِنْ العُبّاد، والعُلَماء، والتّجّار، والخَلِيفة، وزِيرٌ، وَأَمِير الجَيْش، وَصَاحِب

الشّرْطَة، وَالقَاضِي وَشُهُودُه).

عزاه له أبو طالب المكي في "قوت القلوب" بدون سند(١٠٧٠).

– **أثر مجاهد**(١٠٧١): (لَمْ يَزَل عَلَى الأَرْضِ سَبْعَة مُسلمُونَ فَصَاعِدا وَلَوْلَا ذَلِك هَلَكت الأَرْض وَمن عَلَيْهَا).

أخرجه الجندي في فضائل مكة عن مجاهد(١٠٧٢). ولم أقف عليه مسندا.

– **أثر أبي عثمان المغربي** (١٠٧٣): (البُدَلاءُ أَرْبَعون والأُمَناء سَبعَة والخُلَفَاءُ مِن الأَئِمّة ثَلاثَة، والواحِدُ هُو القُطْب، والقُطْب عارِفٌ بِهم جَمِيعا وَمُشْرِف عَليهِم وَلا يَعْرِفه أَحَد وَلا يُشْرِف عَلَيه وَهو إمامُ الأَوْلياء، وَالثَلاثة الّذِين هُم الخُلَفاء مِن الأَئِمّة يَعرِفون السّبعة، والسّبعة الأُمَناء يَعْرِفون الأَرْبعين الّذينَ هُم البُدَلاء وَلا يَعرِفُهم البُدَلاء، والأَرْبَعون يَعرِفون سائِر الأَوْلياء مِن الأُمة وَلا يَعْرِفُهم مِنَ الأَوْلياءِ أَحَد فإِذا نَقّص الله مِن الأَرْبَعين وَاحِدا أَبْدَل مَكانَه وَاحِدا من أَولِياء الأُمّة، وإِذا نَقّص مِن السّبعة واحِدا جَعَل مَكانَه واحِداً مِنَ الأَرْبَعين وَإِذا نَقّص مِنَ الثّلاثَة وَاحِدا جَعَل مَكانَه مِنَ السّبعة فإِذا مَضى القُطْب الّذي هُو واحِدٌ في العَدَد، وبِه قُوام إِعْداد الخَلْق جَعَل بَدَله وَاحِدا مِن الثّلاثَة، هكَذا إِلى أَنْ يَأذَن الله في قِيام السّاعة).

أخرجه أبو عبد الرحمن السلمي في تفسيره قال: "سمعت أبا عثمان المغربي يقول.. فذكره"(١٠٧٤).

الفصل الخامس
آثـــار منـــاميـــة

– **رؤيا منامية لرجل صنعاني:** (رأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي مَنَامِي فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ أَيْنَ بُدَلَاءُ أُمَّتِكَ؟ فَأَوْمَأَ بِيَدِهِ نَحْوَ الشَّامِ فَقُلْتُ: أَوَ مَا بِالْعِرَاقِ مِنْهُمْ أَحَدٌ؟ قَالَ: بَلَى مُحَمَّدُ بْنُ وَاسِعٍ، وَحَسَّانُ بْنُ أَبِي سِنَانٍ، وَمَالِكُ بْنُ دِينَارٍ، الَّذِي يَمْشِي فِي النَّاسِ بِمِثْلِ زُهْدِ أَبِي ذَرٍّ فِي زَمَانِهِ). قَالَ جَعْفَرٌ: وَلَوْ كَانَ مَالِكٌ فِي بَنِي إِسْرَائِيلَ كَانَ يَنْبَغِي أَنْ يُتَحَدَّثَ بِحَدِيثِهِ.

إسناده واه. أخرجه: أحمد بن حنبل في "الزهد"، قال: "حدثنا سيار، حدثنا جعفر، حدثنا رجل، من صنعاء.. "(١٠٧٥). وجعفر هو: "ابن سليمان الضُّبَعي"، "صدوق زاهد لكنه كان يتشيع"(١٠٧٦). ومن طريق: "هارون بن عبد الله نا سيار، نا جعفر بن سليمان.. به". أخرجه ابن أبي الدنيا، عزاه له ابن عساكر(١٠٧٧)، وابن رجب(١٠٧٨).

قلت: الذي في كتاب المنامات لابن أبي الدنيا خلاف ذلك، من طريق: "هارون بن عبد الله، نا جعفر بن عون، نا شيخ من أهل صنعاء من جلساء وهب بن

منبه.. "(١٠٧٩). و"جعفر بن عون" الذي في سند ابن أبي الدنيا، "صدوق"(١٠٨٠). ومن طريق: "جعفر بن سليمان"، أخرجه أبو نعيم، قال: "حدثني عبد الله بن محمد بن جعفر، قال: ثنا محمد بن إبراهيم بن شبيب، قال: ثنا سليمان بن داود الشاذكوني، قال: ثنا جعفر بن سليمان.. به"(١٠٨١). وابن عساكر من طريقه(١٠٨٢).

علل سند أحمد:

- (الشيخ الصنعاني)، روى عن وهب بن منبه، عِدّة نعتوا بـ: "شيخ من صنعاء"، والذي يروي عنه "جعفر بن سليمان" هنا سماه الدولابي: "عمران أبو الهذيل"(١٠٨٣). ونسبه ابن أبي حاتم فقال: "عمران بن عبد الرحمن بن مرثد أبو الهذيل، سمع وهب بن منبه، وزياد بن فيروز، والقاسم بن تَنْخُسْرُة. روى عنه: هشام بن يوسف، وغوث بن جابر، سمعت أبي يقول ذلك، نا عبد الرحمن، قال: ذكره أبي عن إسحاق بن منصور، عن يحيى بن معين، قال: عمران أبو الهذيل ثقة"(١٠٨٤).

- (سيار)، هو: "ابن حاتم العنزي أبو سلمة". قال أبو عبيد الآجري: "سألت أبا داود عنه؟ فقال: سألت القواريري عنه؟ فقال: لم يكن له عقل. كان معي في الدكان. قلت للقواريري: يتهم بالكذب؟ قال: لا". ذكره المزي في تهذيبه(١٠٨٥)، ولم أقف عليه في سؤالاته. ووثقه ابن حبان، وقال: "كان جماعا للرقائق"(١٠٨٦). وقال الذهبي: "صدوق"(١٠٨٧). وقال مرة: "صالح الحديث، فيه خفة، ولم يضعفه أحد، بل قال الأزدي: عنده مناكير"(١٠٨٨). وقال في التقريب: "صدوق له أوهام"(١٠٨٩).

علة سند أبي نعيم:

- (سليمان بن داود الشاذكوني)، قال البخاري: "فيه نظر"(١٠٩٠). وكذبه أحمد بن حنبل(١٠٩١). وقال ابن معين: "كذاب عدو الله كان يضع الحديث"(١٠٩٢). وقال أبو حاتم: "ليس بشيء، متروك الحديث"(١٠٩٣). وقال ابن عدي: "حافظ ماجن عندي ممن يسرق الحديث"(١٠٩٤).

- **رؤيا داود بن يحيى بن يمان:** (رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ ﷺ فِي النَّوْمِ فَقُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَنِ الْأَبْدَالِ؟ قَالَ: الَّذِينَ لَا يَضْرِبُونَ بِأَيْدِيهِمْ شَيْئًا وَإِنَّ وَكِيعَ بْنَ الْجَرَّاحِ مِنْهُمْ).

إسناده ضعيف. أخرجه أبو نعيم، قال: "حدثنا محمد بن علي بن حبيش، ثنا الهيثم بن خلف، ثنا محمد بن نعيم البلخي، قال مليح: وحدثني داود بن يحيى بن يمان.. "(١٠٩٥). ومن طريقه: الخطيب البغدادي(١٠٩٦). وابن عساكر(١٠٩٧).

علة السند:

- (محمد بن نعيم البلخي)، لم أقف على ترجمته، أو تمييزه.

الباب الرابع
المنسوبون للأبدال
الفصل الأول: أبدال أهل الحديث

- إبراهيم بن شاكر بن خطَّاب. أبو إسحاق القرطبي اللّجّام. نسبه تلميذه "ابن عبد البر"(١٠٩٨). أرخ وفاته الذهبي ما بين عامي: (٣٩١- ٤٠٠هـ)(١٠٩٩).

- إبراهيم بن عيسى اليشكري(ت بعد١١٠هـ).نسبه تلميذه"جعفر بن سليمان"(١١٠٠).

- إبراهيم بن معدان أبو إسحاق الحُمْراني. نسبه تلميذه "محمد بن عُمران الهمذاني"(١١٠١).

- إبراهيم بن هانئ النَّيسابوري الزّاهد أبو إسحاق الأرْغياني. الإمام، الحافظ، العابد(١١٠٢). نسبه إثنان: أحدهما: صاحبه وبدل مثله، هو الإمام "أحمد بن حنبل"، ذكره السّلمي عنه في سؤالاته للدارقطني(١١٠٣). والثاني: تلميذه "ابن الأعرابي"(١١٠٤). توفي سنة خمس وستين ومئتين"(١١٠٥).

- أحمد بن حرب بن عبد اللَّه بن سهل أبو عبد اللَّه النَّيسابوري. من كبار الفقهاء والعباد(١١٠٦). نسبه للأبدال، "يحيى بن يحيى أبو زكريا النيسابوري"(١١٠٧). توفي سنة (٢٣٤هـ)(١١٠٨).

- أحمد بن حمدان بن علي بن سنان أبو جعفر الحِيري. الإمام الحافظ المجاب الدعوة (١١٠٩). نسبه للأبدال "سبط ابن الجوزي يوسف بن قزغلي"(١١١٠). توفى سنة (٣١١ هـ) بنيسابور(١١١١).

- أحمد بن سعد بن إبراهيم بن سعد أبوابراهيم الزهري. الإمام الرباني الثقة(١١١٢). نسبه تلميذه الحافظ "أبو عَوانة الإسْفَراييني"(١١١٣). توفي سنة ثلاث وسبعين، كان ميلاده سنة ثمان وتسعين ومائة، ودفن في مقبرة التّبّانين(١١١٤).

- أحمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحِيري أبو الحسين. نسبه والده(١١١٥). مات سنة ست وأربعين وثلثمائة"(١١١٦).

- أحمد بن سندي بن الحسن بن بحر أبو بكر الحدّاد. نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"(١١١٧). توفي سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة(١١١٨).

- أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي (ق ٤). أحد الصالحين العباد (١١١٩). نسبه تلميذه "أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرئ"(١١٢٠).

- أحمد بن العباس بن أحمد بن منصور أبو الحسن البغوي الصوفي. أحد محدثى بغداد ثقة، يعرف بالبغوي(١١٢١). نسبه بدل مثله هو: تلميذه " يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القَوّاس"، ذكره عنه الخطيب البغدادي: وذكر وفاته في ذي القعدة

من سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة"(١١٢٢).

- أحمد بن أبي الحواري عبد الله بن ميمون أبو الحسن الثعلبي. الإمام الحافظ(١١٢٣). نسبه للأبدال "أبو نعيم الأصبهاني"(١١٢٤). من رجال أبي داود وابن ماجه(١١٢٥). توفي سنة (٢٤٦هـ)."(١١٢٦).

- أحمد بن محمد بن حنبل (٢٤١هـ). إمام المحدثين(١١٢٧). أحد أبدال الرؤيا. وهو بدل عن أبي زرعة الرازي، ذكر الرؤيا أبو نعيم(١١٢٨). من رجال الكتب الستة(١١٢٩).

- أحمد بن محمد بن عبد الله بن الحسن بن حفص أبو الحسن. من عباد الله الصالحين ورعا ودينا(١١٣٠). نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"، توفي سنة سبع وثلاثمائة(١١٣١).

- أحمد بن محمد بن غالب بن خالد أبو عبد الله البصريّ الباهليّ. الشيخ، العالم، الزاهد(١١٣٢).المعروف بـ: "غلام خليل"، نسبه "ابن تغري بردي"(١١٣٣). مات سنة خمس وسبعين ومائتين، ثم حمل في تابوت إلى البصرة، وبنيت عليه قبة(١١٣٤)."(١١٣٥).

- أحمد بن محمد بن محمد بن عُبيدة أبو جعفر الطُّليطِلي. المعروف بابن ميمون. نسبه "أحمد بن عبد الرحمن ابن مُظاهر الطُّليطلي"(١١٣٦). توفي سنة أربعمائة"(١١٣٧).

- أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي. الشيخ الزاهد، شيخ الصوفية(١١٣٨). مصنِّف جزء "القناعة". نسبه الذهبي(١١٣٩). توفي سنة تسع وتسعين ومائتين"(١١٤٠).

- أحمد بن معاوية بن الهذيل أبو جعفر (بعد ٢٦٠هـ). من المتعبدين(١١٤١). هو وأخوه من الأبدال، نسبهما "أبو نعيم الأصبهاني"(١١٤٢). توفي سنة نيف وستين(١١٤٣).

- أحمد بن منصور بن سَيّار بن مُعَارِك الرَّمَادي. الإمام الحافظ الضابط(١١٤٤)، نسبه الحافظ "ابن كثير"(١١٤٥). من شيوخ ابن ماجه(١١٤٦).

- أحمد بن مَنيع بن عبد الرحمن أبو جعفر البَغَوي الأصم. الإمام، الحافظ، الثقة صاحب المسند المعروف(١١٤٧). نسبه حفيده ابن بنته، "أبو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز البغوي"(١١٤٨). مات سنة (٢٤٤هـ)(١١٤٩).

- أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري أبو عمرو الخَفَّاف. الإمام الحافظ شيخ

الإسلام(١١٥٠). نسبه "الإمام أبو بكر الصّبَغي"(١١٥١). كانت وفاته سنة تسع وتسعين ومائتين(١١٥٢).

– أحمد بن الهيثم بن حماد أبو الحسين اليماني.شيخ ثقة(١١٥٣). نسبه للأبدال "أبو يعلى الخليلي"، ذكره أبو القاسم القزويني، مات سنة تسع وثلاثمائة(١١٥٤).

– أحمد بن يحيى بن حميد بن تَيْرَوَيْه الطويل. نسبه "محمد بن عبد الملك بن أبي الشوارب"(١١٥٥). مات سنة خمس وعشرين ومائتين، أو قبلها أو بعدها بقليل(١١٥٦).

– إدريس بن يحيى أبو عمرو الأموي الخَولاني (٢١١هـ). الإمام القدوة شيخ مصر(١١٥٧). نسبه للأبدال "الفضل بن يعقوب الرُّخامي"(١١٥٨). توفي سنة إحدى عشرة ومئتين(١١٥٩).

– أسد بن عيسى (ق ٢). المعروف بِ "رِفْعِين". قال: أبو نعيم: رفعين بِعَين غير مُعْجمَة. من أهل جَبَلة بساحل حمص(١١٦٠). نسبه تلميذه "مزداد بن جميل"(١١٦١).

– إسحاق بن سليمان القيسي الرازي أبو يحيى. الإمام العلامة أحد الأعلام(١١٦٢). نسبه تلميذه "أبو مسعود الرازي"(١١٦٣). من رجال الكتب الستة(١١٦٤). مات سنة تسع وتسعين ومائة(١١٦٥).

– أيوب بن النّجار بن زياد الحنفي أبو إسماعيل. قاضي اليمامة. نسبه "أبو جعفر محمد بن مهران الجمال"(١١٦٦). أرخ وفاته الذهبي بين عامي: (١٨١ – ١٩٠هـ)(١١٦٧).

– بدر بن المنذر بن بدر بن النضر أبو بكر المَغَازلي. الإمام الولي العابد(١١٦٨). نسبه أبو نعيم الأصبهاني (١١٦٩). مات سنة اثنتين وثمانين ومائتين(١١٧٠).

– بشر بن الحارث بن عبد الرحمن بن عطاء أبو نصر المَرْوزي. الإمام العالم المحدث الزاهد(١١٧١). المعروف بالحافي. نسبه بدل مثله، هو: "الإمام أحمد بن حنبل"(١١٧٢). من رجال السنن الأربعة(١١٧٣). مات سنة سبع وعشرين ومائتين(١١٧٤).

– بِشْر الأُمِيّ. القَانع الرَّضي، والصّانع الخَفي بشر الأمي"(١١٧٥). نسبه بدل مثله هو: "معروف الكرخي"(١١٧٦). من رجال الكتب الستة(١١٧٧). أرخ الذهبي وفاته بين عامي: (١٩١ – ٢٠٠هـ)(١١٧٨).

– بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد الواسطي أبو الحسن. الإمام المحدث الزاهد،

شيخ الإسلام(١١٧٩). نسبه "ابن تغري بردي"(١١٨٠). توفى سنة ستّ عشرة وثلاثمائة(١١٨١).

– جعفر بن عون بن جعفر بن عمرو أبو عون المخزومي العمري. الإمام، الحافظ محدث الكوفة(١١٨٢). نسبه "الذهبي"(١١٨٣). من رجال الكتب الستة(١١٨٤). توفي سنة تسع ومائتين (١١٨٥).

– جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصَّندلي. نسبه بدل مثله هو: "يوسف بن عمر القوّاس"(١١٨٦). مات سنة ثمان عشرة وثلاث مائة"(١١٨٧).

– الحارث بن مسلم الرازي المقرئ. نسبه تلميذه "عصمة بن الفضل" في سياق سند ساقه ابن أبي الدنيا(١١٨٨). أرخ وفاته الذهبي بين عامي (٢٠١- ٢١٠هـ)(١١٨٩). – ثابت بن قيس بن دينار الأسدي أبو يحيى. الإمام الحافظ(١١٩٠). نسبه "ابن جرير الطبري" في (طبقات الفقهاء)(١١٩١). من رجال الكتب الستة(١١٩٢). مات سنة تسع عشرة ومائة(١١٩٣).

– حبيب بن محمد العجمي أبو محمد البصري. أحد الزهاد الموصوفين بالزهد والورع والكرامات واستجابة الدعاء(١١٩٤). نسبه "زكريا القزويني"(١١٩٥). من رجال البخاري في الأدب المفرد.(١١٩٦). أرخ ابن الجوزي وفاته سنة (١١٩هـ)(١١٩٧).

– حُبيش بن دينار (بعد ١٣٠هـ). نسبه للأبدال "مجد الدين محمد بن طاهر الفتني"(١١٩٨).

– حُجْر بن عدي بن جبلة بن عدي ﷺ. راهب أصحاب محمد ﷺ(١١٩٩). نسبه "محمد بن الحسن أبو جعفر الطوسي" من الشيعة الإمامية(١٢٠٠). قتله معاوية سنة إحدى وخمسين. ثم ندم على قتله(١٢٠١).

– حسان بن أبي سنان أبو عبد الله. أحد أبدال الرؤيا، نسبه لهم النبي ﷺ. قال جعفر بن سليمان: "سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول: "رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم، فقلت: يا رسول الله أين الأبدال من أمتك؟ قال: بيده قبل الشام، فقلت: يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد؟ قال: بلى، محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، ومالك بن دينار"(١٢٠٢). أرّخ الذهبي وفاته بين عامي: (١٢١ – ١٣٠هـ)(١٢٠٣).

– الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل أبو الطاهر. الإمام المحدث(١٢٠٤). نسبه تلميذه " أبو بكر محمد بن إبراهيم ابن المقرىء"(١٢٠٥). أرخ الذهبي وفاته بين عامي (٣١١ – ٣٢٠هـ)(١٢٠٦).

– الحسن بن عجلان أبو سعيد الجفري. نسبه "سبط ابن الجوزي"(١٢٠٧). من رجال

الترمذي وابن ماجه(١٢٠٨). ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة (١٦٠هـ)(١٢٠٩).

– الحسن بن علي بن سعيد أبو علي السُنْبُلاني الجُعفي (ق ٤). نسبه تلميذه "ابن المقرئ" في معجمه(١٢١٠). وأبو نعيم الأصبهاني(١٢١١).

– الحسن بن علي بن مسلم السُّكُوني البَّرَاد أبو عتبة الحمصي (ق ٣). كان من خيار المسلمين(١٢١٢). نسبه "الإمام أبو حاتم الرازي"(١٢١٣).

– الحسن بن محمد بن علي الْقُومِسِيّ أبو عامر النّسوي. الأديب النحوي الفرضي الصوفي(١٢١٤)، نسبه "الذهبي"(١٢١٥). مات في حدود سنة خمسين وأربعمائة(١٢١٦).

– الحسن بن محمد بن مزيد أبو سعيد. نسبه "أبو نعيم الأصبهاني" في جملة من العباد والصالحين، وأنه ممن لقي ذا النون المصري(١٢١٧). توفي قبل الثمانين ومئتين(١٢١٨).

– الحسن بن أبي الحسن يسار البصري. سيد أهل زمانه علما وعملا(١٢١٩). نسبه "قتادة بن دعامة"، بعد روايته حديث عبادة بن الصامت ﷺ(١٢٢٠)، وحديث أنس ﷺ(١٢٢١). مات سنة عشر ومائة وقد قارب التسعين(١٢٢٢).

– الحسين بن علي بن الوليد الجعفي. الإمام الحافظ(١٢٢٣). نسبه "يحيى بن يحيى التميمي"(١٢٢٤).من رجال الكتب الستة(١٢٢٥). توفي سنة ثلاث ومائتين"(١٢٢٦).

– الحسين بن علي بن يزيد بن سُليم الصُدَائي الأَكْفَانِيّ. "ثقة من الأولياء"(١٢٢٧). نسبه "حَجّاج بن الشاعر"(١٢٢٨)، مات سنة ثمان وأربعين ومائتين"(١٢٢٩).

– حماد بن سلمة بن دينار البصري أبو سلمة. الإمام القدوة.(١٢٣٠) نسبه "شهاب بن مَعْمر البَلْخي"(١٢٣١). معتمدا أن من صفات الأبدال لا يولد لهم(١٢٣٢)، من رجال مسلم والسنن(١٢٣٣). مات في المسجد وهو يصلي(١٢٣٤). سنة سبع وستين ومائة(١٢٣٥).

– حمدون بن أحمد بن عمارة القَصّار أبو صالح النيسابوري. شيخ الصوفية الملامتية(١٢٣٦). نسبه الحافظ "أبو سعد عبد الكريم السمعاني"(١٢٣٧). توفي سنة إحدى وسبعين ومائتين بنيسابور، ودفن في مقبرة الحيرة"(١٢٣٨).

– خطاب بن مسلمة بن محمد بن سعيد بن بُتْري الإيادي. من العلماء العاملين(١٢٣٩). نسبه للأبدال القاضي "محمد بن إسحاق بن السليم"(١٢٤٠). توفي سنة (٣٧٢هـ)، ودفن في مقبرة الربض(١٢٤١).

– الخطاب بن عثمان بن سليم الفَوْزي أبو عمرو الحمصي. من الصالحين(١٢٤٢). نسبه تلميذه "القاسم بن هاشم السمسار"(١٢٤٣). من رجال البخاري والنسائي (١٢٤٤). أرخ وفاته الذهبي بين عامي (٢١١ – ٢٢٠هـ)(١٢٤٥).

– خلف بن خالد أبو الهنا القرشي المصري. نسبه الحافظ "بن منده"(١٢٤٦). من رجال البخاري، مات قبل الثلاثين ومئتين(١٢٤٧).

– الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي. الإمام الثقة الحافظ(١٢٤٨). نسبه الإمام "أبو داود السجستاني"(١٢٤٩). من رجال الكتب الستة عدا الترمذي. توفي سنة إحدى وأربعين ومائتين"(١٢٥٠).

– رجاء بن حَيْوة بن جَرْول أبو نصر. الإمام القدوة من جِلّة التابعين(١٢٥١). أحد أبدال الرؤيا، ذكره أبو نعيم في الحلية بسنده قال: "حدثنا أبو حامد بن جَبَلة، ثنا محمد بن إسحاق، ثنا الحسن بن عبد العزيز، ثنا أبو حفص يعني عمرو بن أبي سلمة، قال: سمعت سعيدا –يعني ابن عبد العزيز– يذكر أن إنسانا رأى في منامه أن إنسانا من الأبدال مات، فكتب رجاء بن حيوة مكانه"(١٢٥٢). من رجال مسلم والسنن(١٢٥٣). مات سنة اثنتي عشرة ومائة(١٢٥٤).

– رِشْدِين بن سعد بن مُفلح المُهْري أبو الحجاج المصري. نسبه "مشايخ مصر"، قاله أبو يوسف يعقوب بن سفيان الفسوي (١٢٥٥). من رجال الترمذي، وابن ماجه(١٢٥٦). مات سنة ثمان وثمانين ومائة(١٢٥٧).

– رَيْحان بن تِيكان بن مُوسِك أبو الخير. شيخ القراء(١٢٥٨). نسبه تلميذه "سبط ابن الجوزي"(١٢٥٩). مات سنة ست عشرة وستمائة، وقد قارب المائة"(١٢٦٠).

– زكريا بن يحيى أبو يحيى الكردي الهروي. الزاهد الكبير، قيل: إنه مجاب الدعوة وأن الملائكة تسلم عليه"(١٢٦١). نسبه بدل مثله، هو: "الإمام أحمد بن حنبل"(١٢٦٢). وأرخ الذهبي وفاته بين عامي (٢٥١– ٢٦٠هـ)(١٢٦٣).

– زُهرة بن معبد بن عبد الله القرشي التَيّمي أبو عَقيل المدني. الإمام المدني، من عباد الله الصالحين(١٢٦٤). نسبه الإمام "الدارمي"(١٢٦٥). من رجال البخاري والسنن(١٢٦٦). توفي سنة خمس وثلاثين ومائة، وقيل سنة سبع وثلاثين ومائة(١٢٦٧).

– زياد بن أبي مسلم أبو عمر (قبل ٢٠٠هـ). رجل صالح ثقة(١٢٦٨). نسبه تلميذه: "شعيب بن حرب"(١٢٦٩).

– زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني. الفقيه الرباني(١٢٧٠). نسبه "أبو

القاسم عبد الرحمن بن عبد الله الجوهري"(١٢٧١). أرخ الذهبي وفاته بين عامي (١٢١ - ١٣٠هـ)(١٢٧٢).

- زيد بن بندار النَخاني أبو جعفر. نسبه "أبو نعيم الأصبهاني" في جملة من العلماء والعباد والصالحين(١٢٧٣). توفي سنة (٢٧٣هـ)(١٢٧٤).

- زيد بن صُوحان ابن حُجر بن الحارث ابن هِجْرِس بن صَبِرة. من العلماء العباد، ذكروه في كتب الصحابة، ولا صحبة له(١٢٧٥). نسبه "الطوسي" (٤٦٠هـ)، من علماء الشيعة(١٢٧٦). قتل يوم الجمل مع علي سنة ست وثلاثين(١٢٧٧).

- سعيد بن زكريا الأدم أبو عثمان المصري. من العُبّاد(١٢٧٨). نسبه "مقدام بن داود الرعيني" ذكره الخطيب البغدادي(١٢٧٩). ذكر ابن عساكر اجتماعه بالخضر، في قصة خرافية فيها مجاهيل(١٢٨٠). توفي بإخميم سنة (٢٠٧هـ)(١٢٨١).

- سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي. نسبه للأبدال "شعيب بن حرب"، ذكره المزي(١٢٨٢). من رجال السنن عدا الترمذي(١٢٨٣). مات سنة إحدى وسبعين ومائة(١٢٨٤).

- سعيد بن يزيد بن مَعْيوف الحَجُوري الدّمشقي. بدل مغمور. نسبه للأبدال "جعفر بن دَرستويه" ووثقه(١٢٨٥). أرّخ الذهبي وفاته بين عامي (٢٥١ - ٢٦٠هـ).

- سلامة بن محمود بن عيسى بن قزعة العسقلاني (ق ٤). من الزهاد الورعين(١٢٨٦). نسبه "ابن المقرئ" في سياق سند حديث من طريقه(١٢٨٧).

- سليمان بن حامد أبو أيوب القرطبي الزاهد. كبير القدر(١٢٨٨). نسبه "أبو الوليد ابن الفرضي"(١٢٨٩). توفي في ذي القعدة سنة (٣١١هـ)(١٢٩٠).

- سهل بن عبد الله بن الفَرْحان أبو طاهر. من الزهاد الورعين، نسبه "أبو الشيخ ابن حيان الأصبهاني"، وروى له حديثا من طريقه(١٢٩١). توفي سنة ست وسبعين ومائتين(١٢٩٢).

- سهل بن مُزاحِم أبو وهب المروزي (ق ٢). من الفقهاء المفتين العباد(١٢٩٣). نسبه بدل مثله هو: "ابن أبي حاتم" (٣٢٧هـ)(١٢٩٤).

- صالح بن أحمد بن محمد أبو الفضل التميمي الكُومُلاباذي. الإمام الحافظ، الثبت(١٢٩٥). نسبه "ياقوت الحموي"(١٢٩٦). قال الذهبي: "مات لثمان بقين من شعبان سنة (٣٨٤هـ)، ويستجاب الدعاء عند قبره(١٢٩٧).

- الصّعْق بن حَزْن بن قيس البَكْري أبو عبد الله العَيْشي. من قراء أهل البصرة(١٢٩٨). نسبه "عارم محمد بن الفضل السدوسي"(١٢٩٩). من رجال مسلم

والنسائي(١٣٠٠). أرّخ وفاته الذهبي بين عامي: (١٦١ – ١٧٠هـ)(١٣٠١).

– عُبادة بن نُسَي أبو عمر الكندي الأردني. الإمام قاضي طبرية(١٣٠٢). نسبه "سبط ابن الجوزي"(١٣٠٣). من رجال السنن الأربعة(١٣٠٤). توفي سنة (١١٨هـ)(١٣٠٥).

– عبد الله بن سليمان بن زُرعة الحِمْيري أبو حمزة الطويل. نسبه "أبو همام الوليد بن شجاع" (٢٤٣هـ)(١٣٠٦). كما نسبه لهم الذهبي(١٣٠٧). من رجال أبي داود والنسائي(١٣٠٨). توفي سنة ست وثلاثين ومائة(١٣٠٩).

– عبد الله بن طاهر بن حاتم الطائي أبو بكر الطاهري. من أئمة التصوف له إشارات وكرامات (١٣١٠). أحد أبدال أهل الخطوة. نسبه لهم "زكريا القزويني" في قصة تدل على أنه من أهل الخطوة(١٣١١). توفي بعد الثلاثين والثلاثمائة بقليل(١٣١٢).

– عبد الله بن عَون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخرَّاز. الإمام المحدث الزاهد العابد (١٣١٣). نسبه "صالح بن محمد، المعروف بـ صالح جزرة"، و"عبد الله بن محمد البغوي"(١٣١٤). من رجال الكتب الستة(١٣١٥). مات سنة اثنتين وثلاثين ومائتين(١٣١٦).

– عبد الله بن المبارك بن واضح المروزي. الإمام شيخ الإسلام(١٣١٧). نسبه "سفيان بن عيينة"(١٣١٨). مات سنة إحدى وثمانين ومئة(١٣١٩).

– عبد الله بن مسلمة بن قَعْنب أبو عبد الرحمن القَعْنَبي. الإمام الثبت(١٣٢٠). نسبه "محمد بن عبد الوهاب الفراء"(١٣٢١). من رجال الكتب الستة عدا ابن ماجه(١٣٢٢). توفي سنة عشرين، أو إحدى وعشرين ومائتين بمكة(١٣٢٣).

– عبد الله بن المُنِير أبو عبد الرحمن المروزي. الحافظ الحجة(١٣٢٤). نسبه "الذهبي"، في قصة خرافية تدل على أنه من أهل الخطوة، وممن يمشي على الماء(١٣٢٥)، والعجيب سكوت الذهبي على هذه الخرافة. من رجال البخاري والترمذي والنسائي(١٣٢٦). توفي سنة إحدى وأربعين ومئتين(١٣٢٧).

– عبد الحميد بن أحمد بن عيسى الوراق (ق ٤). نسبه "خلف بن القاسم" (٣٩٣هـ)، في سياق سند حديث ذكره ابن عبد البر(١٣٢٨).

– عبد الرحمن بن أحمد بن عطية أبو سليمان الداراني. زاهد العصر(١٣٢٩). نسبه "الذهبي"(١٣٣٠). مات سنة خمس وثلاثين ومئتين"(١٣٣١).

– عبد الرحمن بن ثابت بن ثوبان أبو عبد الله العنْسي. الزاهد المحدث(١٣٣٢). نسبه "سبط ابن الجوزي"(١٣٣٣). من رجال السنن عدا النسائي(١٣٣٤). مات سنة

خمس وستين مائة(١٣٣٥).

– عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم بن أعين أبو القاسم. فقيه محدث ثقة(١٣٣٦). نسبه بدل مثله هو: "ابن أبي حاتم"(١٣٣٧). من رجال النسائي(١٣٣٨). توفى سنة سبع وخمسين ومائتين(١٣٣٩).

– عبد الرحمن بن محمد بن إدريس أبو محمد بن أبى حاتم الرازي. الإمـام الحافـظ(١٣٤٠). نسبه "أبو يعلى الخليلي"(١٣٤١). توفي سنة سبع وعشرين وثلاثمائة بالري(١٣٤٢).

– عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو مسلم. الإمام الحافظ(١٣٤٣)، نسبه "أبو نصر محمد بن أحمد المَلَاحِمي"(١٣٤٤). توفي سنة خمس وسبعين وثلاثمائة، ودفن بالبطحاء بالقرب من الفضيل بن عياض – بدل –"(١٣٤٥).

– عبد الرحمن بن المختار بن معاوية الحمصي (ق ٣). نسبه "عامر بن سيّار الحلبي"، في سياق سند حديث ذكره المزي(١٣٤٦).

– عبد الرزاق بن عمر بن مسلم الدمشقي. فاضل من العباد، نسبه "أبو حاتم الرازي"(١٣٤٧). من رجال أبي داود(١٣٤٨). أرّخ الذهبي وفاته بين عامي (٢٢١ – ٢٣٠هـ)(١٣٤٩).

– عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي أبو زيد المروزي. الإمام العابد الرباني، أحد الثقات(١٣٥٠).نسبه تلميذه "يحيى بن إسحاق أبو زَكَرِيَّا السَّيْلَحِيني"(١٣٥١). من رجال الكتب الستة عدا ابن ماجه. مات سنة سبع وستين ومائة(١٣٥٢).

– عبد الكبير بن المُعَافي بن عمران أبو علي الأزدي الموصلي. أحد الفُضَلاء والزهاد(١٣٥٣). نسبه تلميذه "أبو حاتم الرازي"(١٣٥٤). توفي سنة إحدى وعشرين ومئتين(١٣٥٥).

– عبد الملك بن العباس بن خالد أبو علي القزويني. شيخ زاهد(١٣٥٦). نسبه "الخليلي"(١٣٥٧). مات فجأة سنة تسع وستين وثلاثمائة(١٣٥٨).

– عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري أبو نصر التمّار. الإمام الثقة الزاهد القدوة(١٣٥٩). نسبه "أبو حاتم الرازي"(١٣٦٠). من رجال مسلم والنسائي(١٣٦١). توفي سنة ثمان وعشرين ومئتين(١٣٦٢).

– عبد الملك بن علي بن عبد الله بن عمر أبو عمر الكازَروني. الزاهد المجاب الدعوة(١٣٦٣). نسبه "السّمعاني"(١٣٦٤). توفى سنة (٣٥٨هـ)(١٣٦٥).

– عبد الوهاب بن علي بن علي أبو أحمد بن سَكِينة الصوفي. الحافظ الصوفي مسند

العراق، وسَكينة جدته(١٣٦٦). نسبه "سبط ابن الجوزي"، وابن أبي شامة، والحافظ ابن كثير (١٣٦٧). توفي سنة سبع وستمائة(١٣٦٨).

– عبيد الله بن أحمد بن عقبة بن مضرس أبو عمرو. من خيار الناس، صاحب عبادة وصلاة(١٣٦٩). نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"(١٣٧٠). توفي سنة (٣١٣هـ)(١٣٧١).

– عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد أبو زرعة الرازي. الإمام سيد الحفاظ، ومحدث الري(١٣٧٢). أحد أبدال الرؤيا. وبدل عن البدل الإمام أحمد بن حنبل. ذكر الرؤيا أبو نعيم الأصبهاني(١٣٧٣). من رجال مسلم والسنن عدا أبي داود(١٣٧٤). وكانت وفاته بالرّيّ سنة (٢٦٤هـ)(١٣٧٥).

– عبيد الله بن محمد بن نافع بن مكرم أبو العباس البُشتي الصوفي. الزاهد العابد، الورع المحقق (١٣٧٦). نسبه تلميذه "أبو عبد الله الحاكم"(١٣٧٧). كانت وفاته سنة (٣٨٤هـ)(١٣٧٨)، ودفن في بيته(١٣٧٩).

– عثمان بن سعيد بن كثير بن دينار القرشي أبو عمرو. ريحانة الشام(١٣٨٠). نسبه "عبد الوهاب بن نجدة"(١٣٨١). مات سنة (٢٠٩هـ)(١٣٨٢).

– عثمان بن عمر بن خفيف أبو عمر المقرئ الدّراج. من أهل القرآن والسنة والديانة والستر، نسبه تلميذه "أبو بكر البرقاني"(١٣٨٣). توفي فجأة سنة إحدى وستين وثلاثمائة(١٣٨٤).

– عدي بن عدي بن عميرة الكندي أبو فروة. قال البخاري: "سيد أهل الجزيرة"(١٣٨٥). نسبه "ابن ناصر الدين الدمشقي"(١٣٨٦). من رجال السنن عدا الترمذي. (١٣٨٧). مات سنة عشرين ومائة (١٣٨٨).

– عصمة بن إبراهيم بن عصمَة النَّيْسَابُورِي أبو صالح البِيْلي. الزّاهد العدْل، نسبه "الحاكم"، ذكره الذهبي في تاريخه، وأرخ وفاته بين عامي (٢٧١ – ٢٨٠هـ)، وقال ابنه إبراهيم: توفي سنة ثمانين ﷺ (١٣٨٩).

– علي بن أبي بكر بن سليمان بن نُفَيع الرازي الأَسْفَذني. نسبه بدل مثله، هو: "أبو زرعة الرازي"، كما نسبه الذهبي أيضا(١٣٩٠). من رجال الترمذي وابن ماجه(١٣٩١). توفي ببغداد راجعا من الحج في صفر سنة إحدى وتسعين ومائتين(١٣٩٢).

– علي بن الحسن بن مخلد السِيازي أبو الحسن عَلَيْك البخاري (ق٣). أحد الزهاد(١٣٩٣). نسبه "ابن ناصر الدين الدمشقي"(١٣٩٤).

- علي بن أبي طالب أبو الحسن ﷺ. أمير المؤمنين ورابع الخلافاء الراشدين، وأحد العشرة المبشرين بالجنة، نسبه "الشريف الرضي"(١٣٩٥). قتل ﷺ في ليلة السابع عشر من شهر رمضان سنة أربعين من الهجرة(١٣٩٦).

- علي بن عبد الحميد بن عبد الله أبو الحسن الغَضَائري. محدث حلب(١٣٩٧). نسبه إثنان من تلاميذه، "محمد بن "الحسن اليَقْطيني"، و"محمد بن إبراهيم"(١٣٩٨). مات سنة ثلاث عشرة وثلاثمائة(١٣٩٩).

- علي بن عياش بن مسلم الأَلْهاني الحمصي. الحافظ الصدوق العابد(١٤٠٠). نسبه "أبو القاسم خالد بن خَلِي الكلاعي"(١٤٠١). من رجال البخاري والسنن الأربعة(١٤٠٢). مات سنة (٢١٩هـ)(١٤٠٣).

- علي بن الفضيل بن عياض التميمي. العابد الخائف، المقدم على أبيه في الخوف والعبادة، ومات قبله، وكان سبب موته أنه بات يتلو القرآن في محرابه فأصبح ميتا(١٤٠٤). نسبه بدل مثله، هو: "عبد الله بن المبارك"(١٤٠٥). من رجال النسائي. (١٤٠٦). أرّخ الذهبي وفاته بين عامي: (١٧١ - ١٨٠هـ)(١٤٠٧).

- علي بن محمد بن بشار أبو الحسن. من أعيان حنابلة بغداد(١٤٠٨). نسبه "سبط ابن الجوزي"(١٤٠٩). ذكره الطبري في تاريخه في سنة (٣١٣هـ)، فقال: "وفي هذه السنه توفى أبو الحسن على بن محمد بن بشار الزاهد، وقبره ظاهر بالعقبه عند النّجمى يتبرك به(١٤١٠)"، وتابعه الخطيب البغدادي(١٤١١).

- عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي. نسبه "الحسن بن عرفة"(١٤١٢). من رجال: مسلم والترمذي وابن ماجه(١٤١٣). مات سنة (١٨٢هـ) في رجب(١٤١٤).

- عمر بن عبد الرحيم بن شبيب. نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"(١٤١٥). لم أقف على ترجمته، ولعله: (محمد بن عبد الرحيم بن شبيب أبو بكر)، ترجمه أبو الشيخ الأصبهاني، فقال: "توفي سنة (٢٩٦هـ)، كان من أئمة القراء"(١٤١٦).

- عمرو بن قيس أبو عبد الله المُلائي الكوفي البزاز. الحافظ، من أولياء الله(١٤١٧). نسبه "سفيان الثوري"(١٤١٨). من رجال مسلم والسنن الأربعة(١٤١٩). أرخ الذهبي وفاته بين عامي (١٣١ - ١٤٠هـ)(١٤٢٠).

- عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد أبو سعيد. نسبه تلميذه "الحاكم"(١٤٢١). و"السمعاني"(١٤٢٢). توفي سنة (٣٤٣هـ)، وأَضَرّ بأخرة(١٤٢٣).

- عنبسة بن عبد الواحد بن أميّة أبو خالد الأموي. من العباد(١٤٢٤). نسبه لهم "أبو جعفر محمد بن عيسى بن الطّباع"(١٤٢٥). من رجال أبي داود(١٤٢٦). أرخ

الذهبي وفاته بين عامي (١٨١ - ١٩٠هـ)(١٤٢٧).

- عيسى بن إسحاق بن موسى أبو العباس الخَطمي. أحد الصالحين العباد كان يمشي حافيا تزهدا(١٤٢٨). نسبه "أبو عمر الزاهد محمد بن عبد الواحد"(١٤٢٩). مات قبل سنة ثمانين ومائتين(١٤٣٠).

- فروة بن مجالد أبو مجالد اللّخمي مولاهم. مختلف في صحبته. نسبه إلى الصحابة ﷺ ابن أبي حاتم(١٤٣١). ونسبه للأبدال "حجر بن الحارث"(١٤٣٢). أرخ الذهبي وفاته بين عامي (٩١ - ١٠٠هـ)(١٤٣٣).

- الفضل بن حماد الخَبْرِيّ أبو العباس. صاحب المسند الكبير(١٤٣٤). نسبه "السمعاني"(١٤٣٥). مات سنة ثلاث أو أربع وستين ومائتين"(١٤٣٦).

- الفضيل بن عياض بن مسعود التميمي أبو علي. الإمام القدوة الثبت، شيخ الإسلام(١٤٣٧). نسبه بدل مثله، هو: "عبد الله بن المبارك"(١٤٣٨). من رجال الصحيحين والسنن عدا ابن ماجه(١٤٣٩). مات سنة ست وثمانين ومئة(١٤٤٠).

- قاسم بن يزيد الجَرْمي أبو يزيد الموصلي. الشيخ الإمام القدوة الرباني(١٤٤١). نسبه تلميذه وبدل مثله، هو: "بِشر بن الحارث"(١٤٤٢). من رجال النسائي(١٤٤٣). مات سنة أربع وتسعين ومئة(١٤٤٤).

- قُرّان بن تمام الأسدي أبو تمام. نسبه تلميذه "محمد بن حاتم المؤدب"(١٤٤٥). من رجال السنن عدا ابن ماجه(١٤٤٦). مات سنة (١٨١هـ)(١٤٤٧).

- كادح بن جعفر البجلي أبو عبد الله (ق ٢). قال الإمام أحمد - بدل -: "رجل صالح، فاضل خير صالح"(١٤٤٨). نسبه "إبراهيم بن محمد الثقفي" ذكره "الفضل بن الحسن الطبرسي ت ٥٤٨ هـ" من الشيعة(١٤٤٩).

- كثير بن شهاب بن عاصم أبو الحسن المَذحجي. أحد علماء الحديث(١٤٥٠). نسبه "الخليلي"، مات سنة اثنتين وسبعين ومائتين(١٤٥١).

- كِرْز بن وَبْرَة أبو عبد الله الحارِثي. الزاهد القدوة(١٤٥٢). نسبه "سعد بن سعيد"، في قصتين خرافيتين في لقيا الخضر عليه السلام، ذكرها أبو طالب المكي(١٤٥٣). قيل أنه توضأ في الليلة التي مات فيها ثمانين مرة حرصا على الموت بالوضوء(١٤٥٤). توفي في حدود الأربعين ومائة(١٤٥٥).

- كعب بن سعيد أبو سعيد العامري. يعرف بكعبان أحد النساك. نسبه "أبو الفضل أحمد بن علي السليماني"، ذكره الذهبي وأرخ وفاته بين عامي:(٢٣١-٢٤٠هـ)(١٤٥٦).

– مأمون بن هارون بن محمد بن عبد الله القومسي (ق٤). أحد الزهاد المنقطعين"(١٤٥٧). نسبه تلميذه "ابن المقرئ" في سياق سند حديث(١٤٥٨).

– مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله. شيخ الإسلام، حجة الأمة، إمام دار الهجرة(١٤٥٩). نسبه " أبو الحسن علي بن أبي بكر بن علي الهروي" (٦١١هـ)، في كتابه "الإشارات إلى معرفة الزيارات"، لما تكلم على قبور بقيع الغرقد، فقال: "به قبر مالك بن أنس إمام دار الهجرة، أعنى المدينة، وقيل: هو أحد الأبدال الأربعين رضى الله عنهم"(١٤٦٠). توفي سنة تسع وسبعين ومائة. (١٤٦١)

– مالك بن دينار أبو يحيى. علم العلماء الأبرار(١٤٦٢). أحد أبدال الرؤياء. نسبه لهم النبي ﷺ. قال جعفر بن سليمان: "سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول: "رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم، فقلت: يا رسول الله أين الأبدال من أمتك؟ قال: بيده قبل الشام، فقلت: يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد؟ قال: بلى، محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، ومالك بن دينار"(١٤٦٣). من رجال السنن الأربعة(١٤٦٤). مات سنة ثلاثين ومائة(١٤٦٥).

– محمد بن أحمد بن سيد أبو بكر التميمي حمدويه. الإمام العارف شيخ العباد الصوفي، صاحب أحوال وكشف، وقيل: كانت تطوى له الأرض(١٤٦٦). من أبدال أهل الخطوة. نسبه "سبط ابن الجوزي"(١٤٦٧). تابعه ابن تغري بردي(١٤٦٨). توفي في صفر سنة (٣٠١ هـ)(١٤٦٩).

– محمد بن أحمد بن عبد الله بن محمد أبو زيد المروزي. أحد أئمة المسلمين، حافظا لمذهب الشافعي(١٤٧٠). نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"(١٤٧١). توفي بمرو سنة إحدى وسبعين وثلاثمائة(١٤٧٢).

– محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة أبو عمر. الإمام العالم الفقيه(١٤٧٣). نسبه "جمال الدين، ابن المِبْرَد الحنبلي" (٩٠٩هـ)(١٤٧٤). توفي سنة (٦٠٧هـ)(١٤٧٥).

محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الشافعي. الإمام عالم العصر، ناصر الحديث فقيه الملة(١٤٧٦). نسبه للأبدال "الخضر عليه السلام"، ذكره الحافظ ابن حجر في قصة وسكت عنها(١٤٧٧). من رجال السنن الأربعة(١٤٧٨). مات سنة (٢٠٤هـ)"(١٤٧٩).

– محمد بن ادم بن سليمان الجهني المِّصيصي أبو عبد الله. نسبه "أبو بكر بن أبي داود"(١٤٨٠). كما نسبه لهم "عبد الله بن محمد بن النعمان"(١٤٨١). من رجال أبي داود، والنسائي. مات سنة خمسين ومئتين(١٤٨٢).

– محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الكندي الطوسي. الإمام الحافظ الرباني، شيخ الإسلام(١٤٨٣). نسبه "الحاكم"(١٤٨٤). توفي بنيسابور، ودفن في جنب إسحاق بن راهويه، في مقبرة شادياخ(١٤٨٥).

– محمد بن جُمْعة بن زهير بن قَحْطَبة الأزدي (ق ٤). نسبه "الخليلي"، فذكره فيمن روى عن أبيه جمعة، فقال: "وابنه محمد ثقة، عالم، زاهد، يقال: إنه من الأبدال"(١٤٨٦).

– محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني. صاحب كرامات(١٤٨٧). من مشاهير الصوفية(١٤٨٨). نسبه "الخضر عليه السلام"، بدل عن بدل مات، فحل مكانه، في قصة خرافية، ذكرها ابن عساكر، في ترجمة رجل مجهول(١٤٨٩). مات سنة (٢٦٠هـ)(١٤٩٠).

– محمد بن الحسين الجوربي. نسبه "أبو نعيم"(١٤٩١). أرخ الذهبي وفاته بين عامي: (٣٢١ – ٣٣٠هـ)(١٤٩٢).

– محمَّد بن الحسين بن محمَّد أبو عبد الرحمن السُّلمي. الإمام الحافظ المحدث، شيخ خراسان وكبير الصوفية، صاحب التصانيف(١٤٩٣). نسبه "الحاكم"(١٤٩٤). وفاته كانت في سنة (٤١٢ هـ)(١٤٩٥).

– محمد بن خالد بن يزيد بن غزوان أبو عبد الله البَرَاثي. نسبه "إسحاق بن إبراهيم الختلي"(١٤٩٦). توفي ببغداد سنة (٢٣٨هـ)(١٤٩٧).

– محمد بن خلف بن راجح بن بلال أبو عبد الله المقدسي. من فقهاء الحنابلة محدّثًا عالمًا مناظرًا(١٤٩٨). نسبه "سبط ابن الجوزي"(١٤٩٩). توفي سنة ثمان عشرة وستمائة"(١٥٠٠).

– محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي. نسبه " أبو الفضل العباس بن الوليد الباهلي"(١٥٠١). أرخ الذهبي وفاته بين عامي: (١٨١ – ١٩٠هـ)(١٥٠٢).

– محمد بن العباس بن خالد بن يزيد بن ماهان أبو عبد الله. أحد العدول الثقات(١٥٠٣). نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"(١٥٠٤). توفي سنة (٢٦٦هـ)(١٥٠٥).

– محمد بن علي الأسدي أبو هاشم بن أبي خِدَاش المَوْصلي. نسبه "المعافي بن عمران"(١٥٠٦). من رجال النسائي وابن ماجه. قتل في سبيل الله عز وجل بشمشاط، لما جاشت الروم إليها مقبلا غير مدبر، سنة اثنتين وعشرين ومئتين(١٥٠٧).

– محمد بن عيسى بن يزيد السعدي أبو بكر التميمي الطرسوسي. الحافظ، العالم، الجوال(١٥٠٨). نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"(١٥٠٩). توفي سنة (٢٧٧هـ)(١٥١٠).

– محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البلخي. الإمام الكبير، الزاهد واعظ بلخ(١٥١١).نسبه "ابن تغري بردي"(١٥١٢).مات:سنة سبع عشرة وثلاثمائة(١٥١٣). – محمد بن أبي المعالي بن غَنيمة المأموني أبو بكر بن الحلاوي. نسبه "الحافظ ابن رجب" (٧٩٥هـ)(١٥١٤). توفى سنة (٦١١هـ)(١٥١٥).

– محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم أبو جعفر الطوسي. الإمام الحافظ القدوة(١٥١٦). نسبه "ابن تغري بردي"(١٥١٧). من رجال أبي داود، والنسائي(١٥١٨). مات ببغداد سنة (٢٥٤هـ)(١٥١٩).

– محمد بن موسى (ق٣). يعرف بابن هارون. نسبه "محمد بن عبد الغفار أبو الفتح القزويني"(١٥٢٠).

– محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس أبو بكر الازدي. الإمام، الرباني، القدوة(١٥٢١). أحد أبدال الرؤيا، نسبه لهم النبي ﷺ. قال جعفر بن سليمان: "سمعت جليسا لوهب بن منبه يقول: "رأيت النبي ﷺ فيما يرى النائم، فقلت: يا رسول الله أين الأبدال من أمتك؟ قال: بيده قبل الشام، فقلت: يا رسول الله أما بالعراق منهم أحد؟ قال: بلى، محمد بن واسع، وحسان بن أبي سنان، ومالك بن دينار"(١٥٢٢). من رجال مسلم والسنن عدا ابن ماجه(١٥٢٣). مات سنة عشرين ومائة"(١٥٢٤).

– محمد بن الوليد الأموي. الخياط من أهل المدينة(١٥٢٥). نسبه "محمد بن يحيى بن منده"، كما نسبه لهم أبو نعيم الأصبهاني(١٥٢٦). أرخ الذهبي وفاته بين عامي (٢٤١ – ٢٥٠هـ)(١٥٢٧).

– محمد بن يزيد الكلاعي أبو سعيد الواسطي الخولاني. الإمام الزاهد الحافظ المجود(١٥٢٨). نسبه بدل مثله، هو: "وكيع بن الجراح"(١٥٢٩). من رجال السنن عدا ابن ماجه. مات سنة ثمان وثمانين ومئة(١٥٣٠).

– محمود بن زنكي بن آق سنقر أبو القاسم. صاحب الشام الملك العادل نور الدين(١٥٣١). نسبه للأبدال "الخضر" عليه السلام، في قصة راويها مجهول ذكرها سبط ابن الجوزي، حكاها له رجل صالح أشرف على التسعين من العمر، مع فقير جاءه، يفهم منها أنه من أهل الخطوة (١٥٣٢). توفي سنة (٥٦٩هـ)."(١٥٣٣).

– محمود بن عثمان بن مكارم أبو الثناء الحنبلي. الفقيه الواعظ، الزاهد(١٥٣٤). نسبه "ابن تغري بردي"(١٥٣٥). توفي سنة (٦٠٩هـ)."(١٥٣٦).

– محمود بن الفرج بن عبد الله الوَذِيكَابَاذِي أبو بكر الأصبهاني. نسب نفسه للأبدال بعد موته في رؤيا منامية، قال أبو الشيخ ابن حيان: "حكى عنه غير واحد أنه رئي

في المنام بعد موته، فقال: كنت من الأبدال"(١٥٣٧). كما نسبه لهم أبو نعيم الأصبهاني(١٥٣٨). أحد الأبدال الذين لقيهم الخضر(١٥٣٩). مات سنة (٢٨٤هـ)(١٥٤٠).

– مزداد بن جميل أبو ثوبان البهراني الحمصي. نسبه "عبد الغافر بن سلامة الحمصي"(١٥٤١). كما نسبه لهم الذهبي، وأرخ وفاته بين عامي (٢٥١– ٢٦٠هـ)(١٥٤٢).

– المستمر بن الريَّان الإيادي الزَّهْراني أبو عبد الله البصري. نسبه "النسائي" (٣٠٣هـ)، من رجال مسلم والسنن عدا ابن ماجه(١٥٤٣). أرخ الذهبي وفاته بين عامي (١٥١ – ١٦٠هـ)(١٥٤٤).

– مسعود بن يزيد أبو أحمد القطان. نسبه للأبدال "أبو نعيم الأصبهاني"(١٥٤٥). أرخ وفاته الذهبي بين عامي (٢٥١ – ٢٦٠هـ)(١٥٤٦).

– مُطرِّف بن عبد الله بن الشخير. الإمام القدوة الحجة(١٥٤٧). أحد الأعلام(١٥٤٨). نسبه "سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِيّ"(١٥٤٩). من رجال الكتب الستة(١٥٥٠). وذكر ابن حجر أن وفاته سنة خمس وتسعين(١٥٥١).

– مَعْدِي بن سليمان أبو سليمان. صاحب الطعام، نسبه للأبدال إثنان من تلاميذه: الأول: "سليمان بن داود الشاذكوني". الثاني: "العباس بن يزيد"(١٥٥٢). من رجال الترمذي، وابن ماجه(١٥٥٣). أرخ الذهبي وفاته بين عامي(١٨١– ١٩٠هـ)(١٥٥٤).

– معروف بن الفيرزان أبو محفوظ الكرخي. أحد المشهورين بالزهد ويحكى عنه كرامات(١٥٥٥). نسبه للأبدال بدل مثله، هو: "الإمام أحمد بن حنبل"(١٥٥٦). قال السلمي الصوفي: "وقبره ببغداد ظاهر يستشفى به ويتبرك بزيارته. سمعت أبا الحسن بن مقسم المقرئ ببغداد يقول: سمعت أبا علي الصفار يقول: سمعت إبراهيم بن الجزري يقول: قبر معروف الترياق المجرب(١٥٥٧)"(١٥٥٨). مات في سنة مائتين(١٥٥٩).

– معمر بن سليمان النخعي أبو عبد الله الرقي. نسبه تلميذه، "سعدان بن نصر بن منصور" (٢٦٥هـ)، في سياق حديث ساقه أبو بكر الكعبي المعروف بـ "قاضي المارِسْتان"، في مشيخته(١٥٦٠). من رجال السنن عدا أبا داود(١٥٦١). مات في شعبان سنة إحدى وتسعين ومائة(١٥٦٢).

– موسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي (ق ٢). ابن ببويه الصوفي. روى له أبو نعيم حديثا واحدا عن ابن عمر(١٥٦٣). نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"(١٥٦٤).

– موسى بن أعْيَن الجزري أبو سعيد. نسبه "إبراهيم بن إسحاق بن راشد"(١٥٦٥). من رجال الستة عدا الترمذي. توفي سنة (١٧٧هـ)."(١٥٦٦).

– موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين بن على بن أبى طالب. إمام من أئمة المسلمين(١٥٦٧). المعروف بـ "موسى الكاظم" أحد الأئمة الإثنا عشر في دين الإمامية. نسبه "شقيق البلخي"، في قصة ذكرها ابن الجوزي(١٥٦٨). من رجال الترمذي وابن ماجه(١٥٦٩).توفي سنة (١٨٣هـ)(١٥٧٠). قال الذهبي: "له مشهد عظيم مشهور ببغداد، دفن معه فيه حفيده الجواد، ولولده علي بن موسى مشهد عظيم بطوس. عاش: خمسا وخمسين سنة"(١٥٧١).

– موسى بن حِزام الترمذي أبو عمران. ثقة عابد داعية إلى السنة(١٥٧٢). نسبه تلميذه "ابن أبي الدنيا"، ذكره عنه ابن حجر(١٥٧٣). من رجال البخاري والترمذي والنسائي(١٥٧٤). أرخ وفاته الذهبي بين عامي: (٢٤١ – ٢٥٠هـ)(١٥٧٥).

– موسى بن خلف العَمِّي أبو خلف البصري. نسبه تلميذه "عفان بن مسلم الباهلي"(١٥٧٦).من رجال أبي داود والنسائي(١٥٧٧).مات سنة سبعين ومائة(١٥٧٨).

– النضر بن كثير السَّعدي أبو سهل البصري. نسبه تلميذه "أبو حفص الفلاس" (٢٤٩هـ)(١٥٧٩). من رجال أبي داود والنسائي(١٥٨٠). أرخ الذهبي وفاته بين عامي: (١٩١ – ٢٠٠هـ)(١٥٨١).

– الهذيل بن معاوية بن الهذيل أبو معاوية. أحد الأولياء(١٥٨٢). نسبه للأبدال "أبو نعيم الأصبهاني"، هو وأخوه أحمد(١٥٨٣). كانت وفاته سنة ستين بعد المئتين(١٥٨٤).

– همام بن محمد بن النعمان بن عبد السلام أبو عمرو. مشهور بالعلم والنسك وفضله في الناس منشور(١٥٨٥). نسبه بدل مثله، هو: "أحمد بن محمد بن غالب، المعروف بغلام خليل"(١٥٨٦). توفي سنة (٢٧٥هـ)(١٥٨٧).

– الوَزير بن صَبيح الثقفي أبو روح الشامي (ق ٢). نسبه للأبدال "أبو نعيم الأصبهاني"(١٥٨٨). من رجال ابن ماجه(١٥٨٩).

– وكيع بن الجرّاح بن مَليح الرّؤَاسي أبو سفيان. الإمام الحافظ محدث العراق(١٥٩٠). أحد أبدال الرؤياء، نسبه للأبدال النبي ﷺ. قال مَليح بن وكيع: "لما نزل بأبي الموت أخرج إلي يده، فقال: يا بني ترى يدي ما ضربت بها شيئا قط. قال مليح: وحدثني داود بن يحيى بن يمان، قال: رأيت رسول الله ﷺ في النوم فقلت: يا

رسول الله من الأبدال؟ قال: الذين لا يضربون بأيديهم شيئا، وإن وكيع بن الجراح منهم"(١٥٩١). من رجال الكتب الستة(١٥٩٢). مات سنة (١٩٧هـ)(١٥٩٣).

– وهب بن بَيَان الواسطي أبو عبد الله. نسبه لهم أهل مصر(١٥٩٤). من رجال أبي داود والنسائي(١٥٩٥). توفي سنة (٢٤٦هـ)(١٥٩٦).

– وُهَيب بن الورد أبو عثمان. ويقال له: عبد الوهاب المكي(١٥٩٧). عُرف عند أهل مكة بالبدلية(١٥٩٨). من رجال مسلم والسنن عدا ابن ماجه(١٥٩٩). مات سنة ثلاث وخمسين ومائة(١٦٠٠).

– يحيى بن أزهر المصري. نسبه "أبو نعيم الاصبهاني"(١٦٠١). من رجال أبي داود، توفي سنة إحدى وستين ومئة(١٦٠٢).

– يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي مولاهم أبو محمد الرّقي. نسبه تلميذه "محمد بن عبد الحميد"(١٦٠٣). من رجال ابن ماجه(١٦٠٤). مات بعد المائتين(١٦٠٥).

– يحيى بن سُلَيم القرشي الطائفي أبو زكريا. نسبه بدل مثله هو: "الإمام الشافعي"(١٦٠٦). من رجال الجماعة (١٦٠٧). مات سنة (١٩٥هـ)(١٦٠٨).

– يحيى بن عثمان بن سعيد بن كثير القرشي الحمصي. كان عابدا ورعا(١٦٠٩). نسبه تلميذه الإمام الحافظ "ابن ماجه" في سياق سند له في السنن(١٦١٠). كما نسبه لهم "المسيب بن واضح أبو محمد السلمي التلمنسي" في رؤيا منامية رأها(١٦١١). كما نسبه الذهبي(١٦١٢). من رجال السنن عدا الترمذي (١٦١٣). توفي سنة (٢٥٥هـ)(١٦١٤).

– يحيى بن مسلمة بن قعنب (ق٣). نسبه "أبو الطاهر أحمد بن عمرو ابن السرح"، قال أبو داود السجستاني: "سمعت أحمد بن السّرح يقول: كانوا يرون أن يحيى بن مسلمة من الأبدال". عزاه لأبي داود "طارق بن محمد آل بن ناجي" (ت ١٤٣٢هـ)، في كتابه (التذييل علي كتب الجرح والتعديل)(١٦١٥). وقد بحثت عن هذه النسبة فلم أوفق للعثور عليها، في مراجعه التي ذكرها. وكل من ترجم له لم يذكر أنه من الأبدال، سوى ما قاله الحاكم عن بني قعنب: "بنو مسلمة بن قعنب كلهم زهاد ثقات"(١٦١٦). والذي يظهر لي أن "ابن ناجي" اختلط عليه الأمر مع البدل "عبد الله بن مسلمة"، ولولا نعته له بالبدلية ما ذكرته، والله أعلم. كما لم أقف على وفاته، لكن الذهبي ذكر وفاة شيخه حماد سنة (١٧٩هـ)(١٦١٧)، فلعل وفاته في نهاية القرن الثاني أو بداية الثالث.

– يزيد بن الأسود الجُرَشِي السَّكونى. شامي أدرك الجاهلية(١٦١٨). أسلم في حياة

النبي ﷺ(١٦١٩). نسبه لهم "أبو مسعدة الجرشي"(١٦٢٠). قيل: أنه كان يصلي العشاء الآخرة بمسجد دمشق، ويخرج إلى زبدين فتضئ إبهامه اليمنى، فلا يزال يمشي في ضوئها إلى أن يبلغ زبدين(١٦٢١). له كرامات ذكرها اللالكائي(١٦٢٢). أرخ الذهبي وفاته بين عامي: (٧١ - ٨٠هـ)(١٦٢٣).

- يعيش بن هشام الخابوري (ق ٢). نسبه الإمام "يحيى بن معين"، الراوي عنه حديث السّفرجل(١٦٢٤). لم أقف على تاريخ وفاته، وهو من تلاميذ الإمام مالك، من رجال القرن الثاني.

- يوسف بن أسباط. الزاهد، من سادات المشايخ، له مواعظ وحكم(١٦٢٥).نسبه بدل مثله، هو: "ابن المبارك"(١٦٢٦). مات سنة (١٩٥هـ)(١٦٢٧).

- يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القَوّاس. الإمام، القدوة، الرباني، المحدث، الثقة(١٦٢٨). نسبه إثنان. "أبو بكر أحمد بن محمد البرقاني"، و"أبو القاسم عبيد الله بن أحمد بن عثمان الأزهري"(١٦٢٩). توفي سنة خمس وثمانين وثلاثمائة(١٦٣٠).

- يوسف الجوال النقاط (ق١). نسبه للأبدال "الحافظ ابن حبان"(١٦٣١).

الفصل الثاني

أبـدال العلماء والزهاد والصوفية

- إبراهيم بن بديع أبو إسحاق البَرْسَحُوري. بدل مجهول. نسبه لهم الحافظ "أبو الحسن علي بن الحسن بن عِلّان"(١٦٣٢). لم أقف على ترجمته، ولا وفاته.

- إبراهيم بن عبد الواحد بن علي أبو إسحاق المقدسي. الشيخ، الإمام، العالم، الفقيه(١٦٣٣). أحد أبدال الرؤيا نسبه لهم "عبد الله بن حسن الهكاري"، ذكره عنه الذهبي، قال: "رأيت في النوم قائلا يقول لي: العماد من الأبدال، فرأيت خمس ليال كذلك"(١٦٣٤). توفي سنة (٦١٤هـ)، عشاء الآخرة فجأة، قيل: أنه لما جاءه الموت جعل يقول: يا حي يا قيوم، لا إله إلا أنت، برحمتك أستغيث، واستقبل القبلة، وتشهد"(١٦٣٥).

- إبراهيم بن نصر الكرماني. بدل مجهول مغمور من عباد جبل لبنان، نسبه لهم "ابن عساكر" وترجم له في تاريخه، في قصة خرافية(١٦٣٦). لم أقف على سنة وفاته.

أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي. الشهير بزروق، الفقيه، الصوفي، القطب الغوث، نسبه شخص مغمور يسمى بـ: "الزيتون"(١٦٣٧). الغالب عليه التصوف، والميل فيما يقال إلى ابن عربي ونحوه، وقد تجرد وساح(١٦٣٨). توفي بتكرين من عمل طرابلس في صفر عام (٨٩٩هـ)(١٦٣٩).

– أحمد بن جعفر بن الفرج أبو العباس الحربي. شيخ صالح عابد(١٦٤٠). أحد أبدال أهل الخطوة. نسبه لهم "سبط ابن الجوزي"(١٦٤١). وذكر أبو الفرج ابن الجوزي كلاما يفهم منه أنه من أهل الخطوة، فقال: "يقال: أنه رئي بعرفات في بعض السنين التي لم يحج فيها، ودخل عليه بعض أهل الحربية قبل موته بيوم، فقال له: إذا كان غدا واتفق ما يكون– يعني موته– فاخرج من المحلة فإنك ترى عند العقد شيخا فقل له مات أحمد بن جعفر. فلما مات خرج الرجل فرأى رجلا قائما على يمين الطريق، قال فقال لي قبل أن أكلمه: مات الشيخ أحمد؟ فقلت: نعم، فمشى فاتبعته فلم ألحقه وغاب عني في الحال"(١٦٤٢). ذكره ابن الجوزي في وفيات سنة ٥٣٤ هـ.

– أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر أبو العباس الأندلسي. زاهد مشهور، صاحب الكرامات(١٦٤٣). نسبه "أبو عبد الله بن صعد التلمساني"، وذكر أنه كان ملازما للقبور(١٦٤٤) في الخلاء المتصل ببحر مدينة سلا، منفردا عن الخلق لا يفكر في أمر الرزق. توفي سنة خمس وستين وسبعمائة (١٦٤٥).

– أويس القرني أبو عمرو بن عامر بن جزء بن مالك المرادي. سيد التابعين في زمانه(١٦٤٦). أحد المعجزات النبوية ودلائلها ومبشراتها. نسبه "أحمد البرمكي"(١٦٤٧). ولد في مهاجر النبي ﷺ ومات سنة خمس وثمانين(١٦٤٨).

– جابر بن مرزوق الْجُدِّيُّ أبو عبد الرحمن (ق٣). نُسب للأبدال في سياق سند ساقه البيهقي، فقال: "أخبرنا أبو عبد الله الحافظ، أنا أبو جعفر محمد بن صالح بن هاني، نا عبد ان بن محمد المروزي، نا قتيبة بن سعيد، نا جابر بن مرزوق، – وكان يعد من الأبدال –، عن عبد الله بن عبد العزيز، عن أبي طوالة الأنصاري، عن أنس بن مالك ﷺ، قال: قال: رسول الله ﷺ: (من نظر في الدين إلى من فوقه وفي الدنيا إلى من تحته، كتبه الله صابرا شاكرا. ومن نظر في الدين إلى من تحته ونظر في الدنيا إلى من فوقه لم يكتبه الله صابرا ولا شاكرا)(١٦٤٩). ذهب ابن أبي حاتم إلى أنه مجهول(١٦٥٠). قلت: الرجل مجروح، ولم أقف على من وصفه بالزهد والعبادة، ولا أدري من أين استقى البيهقي وصفه بالبدلية، وهل الوصف منه أو من تلميذه، "قتيبة بن سعيد" أو ممن دونه، والظاهر أنه من قول البيهقي، لأن الحديث ذكره أبو نعيم في الحلية من طريق عبد ان بن محمد.. به، وليس في السند ذكر لوصفه بالبدلية. والذي يظهر لي والله أعلم، أن المراد بالبدل هو: "عبد الله بن عبد العزيز"، وهو: "ابن عبد الله بن عبد الله بن عمر بن الخطاب العمري الزاهد ثقة من السابعة مات سنة أربع وثمانين"(١٦٥١). فأخرت عبارة قول: "وكان يعد من الأبدال". قال ابن حبان عن عبد

الله هذا: "من أزهد أهل زمانه وأكثرهم"(١٦٥٢).

– الحاجب حسام الدين لؤلؤ. من القواد الشجعان. نسبه " محمد بن محمد بن حامد العماد الكاتب"(١٦٥٣). ذكر وفاته ابن أبي شامة في سنة (٥٩٦هـ).

– الحسن بن مُسَلّم بن أبي الحسن بن أبي الجود أبو علي الفارسي . أحد العباد المشهورين(١٦٥٤). نسبه "عبد الرحمن بن إسماعيل أبو شامة"(١٦٥٥). توفي سنة ٥٩٤ هـ(١٦٥٦). وكانت وفاته يوم عاشوراء، ودفن في رباطه بالقادسية(١٦٥٧).

– الحسن الحسيني النارنولي. نسبه "عبد الحي الحسيني" في ترجمة ابنه نزهة الشيخ هاشم بن الحسن الحسيني النارنولي(١٦٥٨).

– حسين بن عبد الله النسّاج الصوفي. نسبه "أبو الفداء الملك المؤيد إسماعيل بن علي بن محمود صاحب حماة"، ذكره عرضا في وفيات سنة (٣٢٢هـ)(١٦٥٩).

– الحسين بن علي بن سيد الأهل العز الأسواني. المعروف بابن أبي شيخة(١٦٦٠). نسبه للأبدال "المجد"(١٦٦١) هكذا ذكره السخاوي في سياق ترجمته للأسواني(١٦٦٢). توفي سنة (٧٣٩هـ)(١٦٦٣).

– حمّاد بن مسلم الرّحبيّ الدّبّاس أبو عبد الله. الزاهد وكان أمِّيّاً لا يكتب، وكان شيخ العارفين في زمانه(١٦٦٤). أحد أبدال الرؤيا. ذكره الذهبي(١٦٦٥). كما نسبه لهم "ابن تغري بردي"(١٦٦٦). وترجمه ابن الجوزي في وفيات سنة (٥٢٥هـ)، فقال: "سمع الحديث من أبي الفضل وغيره، إلا أنه كان على طريقة التصوف، يدعي المعرفة والمكاشفة وعلوم الباطن، وكان عاريا من علوم الشريعة، ولم ينفق إلا على الجهال، وكان ابن عقيل يُنفِّر الناس عنه، حتى إنَّه بلغه أنه يعطي كل من يشكو إليه الحصى(١٦٦٧) لوزة وزبيبة ليأكلها فيبرأ، فبعث إليه ابن عقيل إن عدت إلى مثل هذا ضربت عنقك، وكان يقول: ابن عقيل عدويٌّ. ومات في رمضان من هذه السنة، ودفن بالشُّونيزية"(١٦٦٨).

– الخضر عليه السلام رأس الأبدال. وأحد أبدال الرؤيا ذكر ذلك ابن عساكر في قصة خرافية عن كِرز بن وبرة – أحد من نسب لأبدال أهل الحديث –(١٦٦٩).

– الخضر بن محمد بن الخضر بن علي أبو القاسم ابن تيمية (ق ٦). جد شيخ الإسلام ابن تيمية. نسبه "أبو البركات المبارك بن أحمد بن المبارك ابن المُسْتوفي" (٦٣٧هـ)(١٦٧٠).

– خير بن عبد الله أبو الحسن النسّاج الصوفي. نسبه "ابن الأثير"(١٦٧١). للصوفية عنه حكايات غريبة، وأمور مستظرفة عجيبة(١٦٧٢). عمّر مائة وعشرين سنة،

ومات سنة (٣٢٢هـ)(١٦٧٣).

– داود بن ميمون بن سعيد (ق ٣). نسبه "أبو عبد الله محمد بن عبد الله ابن الأبار" (٦٥٨هـ)(١٦٧٤).

– رمادة العَفيري. بدل مجهول مغمور، نسبه للأبدال "أبو منصور عبد الملك بن محمد الثعالبي"(١٦٧٥).

– ريدان بن إسماعيل بن ريدان. نسبه "ابن فرحون المالكي" (٧٩٩هـ)، من أصحاب سحنون وتوفي بسوسة سنة اثنتين أو ثلاث وتسعين ومائتين وقيل: سنة تسعين(١٦٧٦).

– زيدان بن إسماعيل بن خلاد أبو القاسم البصرى (ق٤). نسبه "أبو الوليد ابن الفرضي"، في سياق شيوخ محمد بن الشِّبل بن بكر القَيسى(١٦٧٧).

– سعيد بن سعيد حريز أبو الفوز. نسبه "محمود مَقْديش أبو الثناء الصفاقسي"، توفي في سنة (١١٩٩هـ) ودفن في وسط روضته المشهورة في الرّبض"(١٦٧٨). وانظره فيه فيمن نسب لأهل الخطوة.

– سعيد بن صدقة الكيساني أبو مُهَلْهَل (ق٢). نعت بالبدلية في سياق سند لابن أبي الدنيا(١٦٧٩).

– سليمان بن إسحاق الرازي. نسبه "أبو السعادات عبد الله بن سعد اليافعي" في وفيات سنة (١٩٩هـ)(١٦٨٠).

– شاه شجاع أبو الفوارس الكرماني (قبل ٣٠٠هـ). من أولاد الملوك"(١٦٨١). نسبه "سهل بن عبد الله التستري" (٢٨٣هـ)(١٦٨٢).

– شعيب بن الحسين أبو مدين الأندلسي. الزاهد، شيخ أهل المغرب كبير الصوفية والعارفين في عصره. وتوفي بتلمسان في نحو التسعين وخمسمائة(١٦٨٣). أحد أبدال الرؤيا. نسب نفسه لهم، وأنه من السبعة الأبدال ورأسهم. ذكره اليافعي، فقال: "قال أبو العباس المرسي: رأيت أبا مدين متعلقًا بساق العرش، وهو رجل أشقر أزرق العينين، فقلت له: ما علومك ومامقامك؟ فقال: أماعلومي، فأحد وسبعون علمًا، وأما مقامي، فرابع الخلفاء، ورأس السبعة الأبدال"(١٦٨٤).

– طيفور بن عيسى بن شروسان أبو يزيد البسطامي. من كبار مشايخ الصوفية. وهو بكنيته أعرف، له شطحات كبيرة منها قوله: سبحاني. وما في الجبة إلا الله(١٦٨٥). زعم أنه كل الأبدال السبعة (١٦٨٦). كانت وفاته سنة إحدى وستين(١٦٨٧).

– عادل أبو شنب. نسبه تلميذه "د. ماجد أحمد الدرويش(١٦٨٨)، قال: "توفي شيخنا

العابد العارف المرشد الرباني يوم الإثنين السابع من شهر شعبان عام (١٤٣١هـ)، الموافق(٢٠١٠/٧/١٩م). وكانت ولادته ﷺ في ١٤ شعبان عام (١٣٤١هـ)(١٦٨٩) "ابن ناجية" (ق٢). نسبه "أبو نعيم الأصبهاني" في جملة من العباد والصالحين(١٦٩٠).

– عبد الله بن الدرة الحمصي الشافعي. نسبه "أبو المكارم نجم الدين الغزي" (١٠٦١هـ)، مات في حدود الثمانين وتسعمائة(١٦٩١).

– عبد الله بن عبد السلام بن قَلَمون. نسبه "ابن الفرضي" (٤٠٣هـ)، توفي يوم الخميس لاثنتي عشرة ليلة بقيت من رجب سنة (٣٠٨هـ)(١٦٩٢).

– عبد الله بن عثمان بن جعفر بن محمد اليونينىّ. الزاهد، العابد، أسد الشام(١٦٩٣). من أبدال أهل الخطوة. نسبه لهم "ابن تغري بردي(١٦٩٤). توفي: في ذي الحجة، سنة (٦١٧هـ) وهو صائم، وقد جاوز ثمانين سنة ولأصحابه فيه غلو زائد(١٦٩٥).

– عبد الله بن الفقير المروزي. أحد الأبدال الذين مشوا على الماء. نسبه "ابن تغري بردي" ذكره في أحداث سنة (٢٦٢هـ) وفيها أرخ وفاته(١٦٩٦).

– عبد الله محمد أعظم الغزنوي. نسبه "عبد الحي الحسيني"، في ترجمة إبنه عبد الجبار، فقال: "وكان والده زاهداً يعد من الأبدال، له كشوف وكرامات ووقائع عجيبة"(١٦٩٧).

– عبد الله الكردى البغدادى ثم الدمشقى. نسبه "المحب الحموي محمد أمين بن فضل الله" (١١١١هـ)(١٦٩٨).

– عبد العزيز المقدسي (ق ٤). نسبه "أبو بكر بن شاذان" (٣٨٣هـ)(١٦٩٩).

– عبد الملك بن الحسين أبو بكر القِمْني. نسبه "أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحرم الشارعي" (٦١٥هـ)، صاحب كتاب "مرشد الزوار الى قبور الابرار"(١٧٠٠)، وقال: إنه من السبعة الأبدال. وذكر أنّ ابن الجوهرىّ لمّا دعى إلى القتل فى أيّام الأفضل ابن أمير الجيوش سلطان مصر، بسبب قضية ذكرها، استجار بقبر أبى بكر القمني، ودعا الله تعالى عنده، ففرّج الله عنه، وكفاه أمره. ونسب إلى العلامة محمد بن سلامة بن جعفر بن علي القضاعي (ت ٤٥٤ هـ) مؤلف كتاب (الشهاب) ﷺ، كان يحثّ على زيارة قبور سبعة من الصلحاء بهذه الجبانة، فيقول: من كانت له حاجة إلى الله سبحانه وتعالى: فعليه بقبر أبى الحسن الدينورى، وعبد الصمد البغدادى، وإسماعيل المزنى، وبكّار بن قتيبة، والمفضّل بن فضالة، وأبى بكر القمنى،

وذى النون المصرى، رحمة الله عليهم أجمعين. وذك وفاته فى ذى الحجة سنة اثنتين وثلاثين وأربعمائة(١٧٠١).

– عثمان بن سعيد أبو سعيد. شيخ الإقراء بالديار المصرية. لقَّبه نافع: بوَرْش لشدة بياضه، والورش: لبن يصنع. وقيل: لقّبه بطائر اسمه ورشان ثم خفف، فكان لا يكرهه، ويقول: نافع أستاذي سماني به(١٧٠٢). نسبه للأبدال "سبط ابن الجوزي"(١٧٠٣). مات بمصر في سنة (١٩٧هـ)(١٧٠٤).

– عدي بن زياد (ق ٣). نسبه لهم شيخ القراء "ابن الجزري" (٨٣٣هـ)(١٧٠٥).

– علي بن جعفر أبو الحسن الحنبلي (ق٤). المعروف بالجمال. نسبه "سمعون"(١٧٠٦)، ذكره عنه ابن النجار في ذيل "تاريخ بغداد"، قال جعفر الأبهري: "سمعت من سمعون يقول: إن أبا الحسن من الأبدال"(١٧٠٧).

– علي بن الحسن أبو العباس المخزومي الخراز. أحد القراء، المعروف بابن المزرفي، نسبه "ياقوت الحموي"، في معجم الأدباء(١٧٠٨). لم أقف على سنة وفاته.

– علي بن محمد بن أحمد بن يوسف بن محمد نور الدين الهيثمي. نسبه "محمدا الكُوَيس" (٨٦١هـ)، ذكره عنه السخاوي في ترجمته، مات في يوم الجمعة عاشر ربيع الأول، سنة ثمان وثمانين وثمانمئة(١٧٠٩).

– علي البُرُلُّسي المحدث المصري. نسبه "نجم الدين الغزي" وأنه من أهل الخطوة. توفي في ربيع الأول سنة(٩٦١هـ)،ودفن بزاويته المرتفعة داخل باب الشعرية(١٧١٠).

– علي الجرجرائي (ق٣). نسبه "زكريا القزويني"(١٧١١). كان ينزل جبل لبنان. والتقى فيه ببشرا الحافي – بدل – (١٧١٢).

– عمار –رجل مجهول– (ق٣). نسبه "عبيد بن محمد الوراق" (٢٥٥هـ)(١٧١٣).

عمر بن أبي رشيد بن طاهر الزاهد (ق٦). نسبه "أبو العلاء الهمذاني المقرىء" (٥٦٩هـ)(١٧١٤).

– عمرو بن مسلم أبو حفص النيسابوري. الإمام الرباني، شيخ خراسان(١٧١٥). نسبه "ابن تغري بردي"(١٧١٦). توفي سنة سبعين ومائتين(١٧١٧).

– الفرج بن عمر بن الحسن ابن دندان أبو الفتح الضرير. نسبه "أبو طاهر أحمد بن علي بن سِوار المقرئ الضرير" (٤٩٦هـ)، ذكره عنه ابن الجزري، وقال: إنه مفسر، مقرئ حاذق حسن الأخذ، توفي سنة ست وثلاثين وأربعمائة(١٧١٨).

– الفضل بن العباس (ق٣). يسمونه أحيانا بالفضيل(١٧١٩). نسبه تلميذه "أحمد بن عاصم بن عنبسة"، في سياق سند لابن أبي الدنيا(١٧٢٠).

– قاسم الدولابي الرازي أبو إسحاق. نسبه "أبو العباس بن مسروق" (٢٩٨هـ) شيخ الصوفية مؤلف كتاب (القناعة) (١٧٢١)، ذكره الخطيب البغدادي(١٧٢٢). أرخ ابن الجوزي وفاته سنة (٢٠٢هـ)(١٧٢٣).

– قاسم بن سعيد بن عثمان الدُّوكالي الحوزي المغربي. نسبه المؤرخ "محمد خليل بن علي أبو الفضل الحسيني" (١٢٠٦هـ)، في سلك الدرر، وكانت وفاته بدمشق سنة (١١٢٠هـ)، ودفن بتربة مرج الدحداح(١٧٢٤).

– قاسم بن نصير بن وقاص بن عيشون. نسبه للأبدال "أبو الوليد ابن الفرضي"، المعروف بابن أبي الفتح من أهل شَذُونة(١٧٢٥)، توفى في ذي الحجة سنة (٣٣٨هـ)(١٧٢٦).

– قضيب البان الموصلى. أبو عبد الله الحسين بن أبي القاسم بن الحسين، المعروف بـ"قضيب البان"(١٧٢٧). من أبدال أهل الخطوة. نسبه لهم "عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي" (٧٧١هـ)، عند كلامه في الطبقات على كرامات الأولياء وأول كرامة ذكرها لهم إحياءهم الموتى(١٧٢٨)، ولما بلغ النوع الثاني والعشرين منها، قال: "التطور بأطوار مختلفة، وهذا الذى تسميه الصوفية بعالم المثل، ويثبتون عالما متوسطا بين عالمي الأجسام والأرواح، سموه عالم المثال، وقالوا: هو ألطف من عالم الأجسام، وأكثف من عالم الأرواح، وبنوا عليه تجسد الأرواح وظهورها فى صور مختلفة من عالم المثال، واستأنسوا له بقوله تعالى: ﴿فَتَمَثَّلَ لَهَا بَشَرًا سَوِيًّا﴾ [مريم: ١٧]، ومنه ما حكى عن قضيب البان الموصلي، وكان من الأبدال، أنه اتهمه بعض من لم يره يصلى بترك الصلاة، وشدد النكير عليه، فتمثل له على الفور فى صور مختلفة، وقال: فى أى هذه الصور رأيتنى ما أصلي. ولهم من هذا النوع حكايات كثيرة"(١٧٢٩). وزعم ابن عربي أن الخضر ألبس خرقة التصوف لأحدهم بحضوره(١٧٣٠)، وأنه يوحى إليه كتابة(١٧٣١). كما زعم السيوطي أنه أحد من تطوف بهم الكعبة(١٧٣٢)، ولم يذكر مستنده. قلت: غلو وخرافات ما أنزل الله بها من سلطان. أرخ ابن الوردي وفاته سنة (٥٧٠هـ)(١٧٣٣).

– محمد بن أحمد بن عبيد الله بن عبد الرحمن الأنصاري. نسبه تلميذه "أبو عمران موسى بن عمران المارتلي" (٦٠٤هـ)، توفي عصر يوم الاثنين لثمان بقين من شوال (٥٧٤هـ)(١٧٣٤).

– محمد بن جزي العابد.نسبه "أبو نعيم الأصبهاني(١٧٣٥)لم أقف على من ترجم له.

– محمد بن الحسن العسكري(ق٣). الإمام الثاني عشر عند الشيعة الإمامية، المختفي

في السرداب حتى اليوم. نسبه لهم "أحمد بن محمد السِّمْناني" (٧٣٦هـ)(١٧٣٦).

– محمد بن خالد الجيلي نور الدين (ق٧). نسبه لهم "زكريا القزويني"(١٧٣٧). لم أقف على من ترجمه سوى القزويني، ولم أقف على وفاته.

– محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم الصّدفي (ق٣). نسبه "محمد بن نصر بن عيشون القيسي" (٣١٥هـ)(١٧٣٨).

– محمد بن عبد الله بن الحارث العسقلاني (ق٣). بدل مجهول، نسبه "محمد بن عكاشة الكرماني"(١٧٣٩).

– محمد بن عبد الله بن سعدون بن محمد بن إبراهيم الأنصاري (ق٤). نسبه "أبو القاسم بن بشكوال" (٥٧٨هـ)(١٧٤٠). لم أر من ترجمه سواه.

– محمد بن عبد الله بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي. أحد الأئمة في القراءة، نسبه "الحافظ بن حجر" (٨٥٢هـ)، أرخه ابن فرحون سنة (٧٦٤هـ)(١٧٤١).

– محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدفوي. المقرئ النحوي المفسر(١٧٤٢). نسبه "أبو محمد بن عبد الرحمن ابن أبي الحرم الشارعي" (٦١٥هـ)، عند وصفه مواضع بعض القبور، وأنه من السبعة الأبدال، وأنه كان يكلم الجن(١٧٤٣). قلت: لم يذكر الشارعي اسمه كاملا، ونقلت اسمه من كتاب "معرفة القراء الكبار" للحافظ الذهبي(١٧٤٤). توفي سنة (٣٨٨هـ)(١٧٤٥).

– محمد علي بن محمد نظيف العثماني الأموي البدايوني. أحد الرجال المعروفين بالفضل والصلاح، نسبه "عبد الحي الحسني" (١٣٤١هـ)، توفي سنة ست وتسعين ومائة وألف ببلدة لكهنؤ (١٧٤٦).

– محمد بن أبي القاسم الفضل بن محمد بن عبد الله أبو بكر الإصبهاني الأعْسر، القِرابي القصار. نسبه لهم "الحافظ الذهبي"، وتوفي في ذي الحجة (٥٠٦هـ)(١٧٤٧).

– محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله الزُّغبي. رجل درويش من أبدال أهل الخطوة، نسبه لهم "نجم الدين الغزي" (١٠٦١هـ)، قيل أنه في بدء أمره وحال تجرده، وقف على جبل الربوة خارج دمشق عند المحل المعروف بالمنشان، فوثب منه إلى جبل المزة، وكان ربما ظهر عليه أشياء يخالف ظاهرها للشرع تستراً، وكان في أوقات الصلاة يصلي من حيث لا يرى، وأنه تغيب صورته لأنه كان من الأبدال. وكانت وفاته في سنة (٩٧٨هـ) أو قبلها بيسير أو بعد بيسيرها(١٧٤٨).

– محمد بن محمد موسى بن علي. صوفي من أبدال أهل الخطوة. نسبه لهم " نجم الدين الغزي"، ويقال: أنه رؤي بالموقف في جبل عرفات، وهو يومئذ بدمشق. وكانت

وفاته سنة تسع وتسعين وتسعمائة(١٧٤٩).

– محمد الرُّوَيْدَشْتِيُّ (ق٦).نسبه "قوام السنة إسماعيل بن محمد الأصبهاني"(١٧٥٠). لم أقف على ترجمه سوى الأصبهاني.

– محمد السّبتي النّجار. نسبه للأبدال "عبد الصمد الدّكالي"(١٧٥١). ترجمه أبو شامة (٦٦٥هـ)، في "الذيل على الروضتين"، وذكره ابن كثير في وفيات سنة (٦٢٦ هـ)(١٧٥٢). قلت: ناسبه مجهول، ولم أقف على ترجمة السّبتي.

– محمد المرجاني أبو عبد الله. أحد من قيل فيه "قطب الأبدال" من أهل المغرب. نسبه لهم "أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي العدوي العمري" (٧٤٩هـ)(١٧٥٣). ولم أقف على من ترجمه سواه.

– محمد –رجل مجهول– بدل مجهول. نسبه لهم "سبط ابن الجوزي"، وممن أقام في المقابر(١٧٥٤).

– محموية (ق٢). نسبه للأبدال "ابن أبي رجاء القاضي"(٢٠٧هـ). أشكل علي أمره وتميزه، ذكره الخطيب في سياق سند له(١٧٥٥). كما ذكره النووي بإسناد الخطيب(١٧٥٦).

– مسلمة بن مصقلة (ق٢). نسبه "أبو عمر النصيبي"(١٧٥٧). وأنه ممن رأى الخضر عليه السلام (١٧٥٨)، ذكره الحافظ ابن حجر في قصة رواتها مجهولون،(١٧٥٩). وذهب ابن ابن حجر إلى أن خبر مسلمة بن مصقله كالخرافة(١٧٦٠).

– مصطفى بن عبد الجليل بن أحمد بن عبد اللطيف. نسبه للأبدال "عبد الرزاق بن حسن بن إبراهيم البيطار"(١٣٣٥هـ)، وترجم له، فقال: "كان له في بعض الأيام تطورات قوية، ويتكلم بكثير من الكلام لا يعلم له مرام، مات غرة ذي الحجة سنة (١٢٦٥هـ) ودفن في مرج الدحداح"(١٧٦١).

– مصطفى بن عمرو الدمشقي (ق١٢). نسبه للأبدال "الجبرتي" (١٢٣٧هـ)(١٧٦٢). قلت: لم أقف على من ترجمه سواه.

– معاذ بن عثمان بن عثمان بن حسان الشَّعباني اليَعفري. نسبه للأبدال ابنه "سعد بن معاذ الشعباني" (٣٠٨هـ)، مات سنة (٢٣٤هـ)(١٧٦٣).

– معدان (ق٢). بدل مجهول نسبه لهم بدل مثله هو: "ابن المبارك"(١٧٦٤).

– مفلح بن عبد الله أبو صالح الدمشقي. نسبه "سبط ابن الجوزي"(١٧٦٥). مات سنة (٣٣٠هـ) في جمادى الأول"(١٧٦٦).

– موسى بن على بن محمد شرف الدين المناوىّ. الإمام العالم الزاهد، نسبه "ابن

تغري بردي"، وذكر وفاته في حوادث سنة (٨٢٠هـ)(١٧٦٧). ساح في البراري كثيراً، وكاشف وظهرت له كرامات كثيرة(١٧٦٨).

– ناصر بن عرفات بن عيسى أبو الفتوح القوصي. نسبه لهم "منصور بن سليم أبو المظفر الهمداني" (٦٧٣هـ). توفي في صفر سنة (٥٦٥هـ)، ودفن بوَعْلَة داخل باب البحر، وقبره يزار(١٧٦٩).

– يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني أبو لقمان (ق٣). أحد المعمرين، الذين تروى من طريقه بعض الأسانيد، عاش مائة وثلاثة وأربعين سنة نسبه للأبدال: "صالح بن محمد بن نوح بن عبد الله العَمْري المعروف بالفُلَّاني المالكي" (١٢١٨هـ)، في كتابه: "قطف الثمر"، في سياق أحد الأسانيد(١٧٧٠).

– يحيى الجلاء. نسبه "أبو حفص عمر بن صالح الطرسوسي"(١٧٧١). أرخ وفاته ابن تغري بردي سنة (٢٥٨هـ)(١٧٧٢).

– يسار بن مسهر. من العباد نسبه "أبو نعيم الأصبهاني"(١٧٧٣).

– يعقوب بن سِواك أبو يوسف الختليّ . أحد الزهاد، من أصحاب بشر الحافى، نسبه "ابن تغري بردي"، وذكر وفاته في أحداث سنة (٢٧٢هـ)(١٧٧٤).

– اليمان أبو معاوية الأسود. من كبار أولياء الله(١٧٧٥). نسبه للأبدال "يحيى بن يحيى التميمي"(١٧٧٦). أرخ الذهبي وفاته بين عامي: (١٩١ – ٢٠٠هـ)(١٧٧٧).

– يوسف بن أيوب بن يوسف بن الحسن أبو يعقوب الهمداني. نسبه "سبط ابن الجوزي"، وترجم له في أحداث سنة (٥٠٦هـ)، فقال: "كان يوسف الهمذاني من الأبدال"(١٧٧٨). توفي سنة (٥٣٥هـ)(١٧٧٩).

– يوسف بن عبد الله الخلوتي الدمشقي. الشهير بالطبّاخ، الشيخ الأستاذ الإمام الورع، الزاهد، نسبه "الحسيني" (١٢٠٦هـ)، توفي سنة (١١٥٩هـ)(١٧٨٠).

– يوسف بن محمد بن عبد الله بن يحيى أبو الحجاج البلوي. المالقي الأندلسي، المعروف بابن الشيخ. نسبه لهم "محمد بن يوسف بن موسى ابن مَسْدي"(٦٦٣هـ)، توفى سنة (٦٠٤هـ)(١٧٨١).

– أبو إسحاق الدولابي. نسبه "أبو العباس بن مسروق" (٢٩٩هـ)، وتابعه "الخطيب البغدادي" (٤٦٣هـ)(١٧٨٢). وأرخ ابن الجوزي وفاته سنة (٢٠٢هـ)(١٧٨٣).

– أبو أَسيد الفزاري (ق١). بالفتح ويقال: أبو أُسيد بالضم الفزاري. من زهاد أهل دمشق. نسبه "أبو بكر بن أبي داود" (٣١٦هـ)(١٧٨٤).

– أبو بكر بن الأصبهاني المقرئ (ق٤). نسبه تلميذه "أبو عمرو عثمان بن عبد الله

الطرسوسي" (٤٠١هـ)(١٧٨٥).

– أبو بكر إيرويه. نسبه "أبو بكر محمد بن القاسم المعدل"(١٧٨٦).

– أبو بكر الشّعيبى. أحد الأولياء، نسبه "سعد الدين الجويني" (ت ٦٥٠هـ)، خرج إلى قريته الشعيبية وقال لأولاده: احفروا لي قبرا فأنا أموت بعد يومين. فحفروا له، ثم مات في اليوم الذي عينه، توفى سنة (٦٤١هـ)(١٧٨٧).

– أبو بكر بن محمد المالكي. نسبه "أبو محمد بن عبد الرحمن ابن أبي الحرم الشارعي" لما وصف موضع قبره، وأنه من السبعة الأبدال، وقيل: إذا جعلت قبره خلف ظهرك واستقبلت الجبل وسلمت على رسول الله، ﷺ، رد عليك السلام(١٧٨٨). وكان إذا دخل الحمام غمض عينيه إلى أن يخرج. وكان يقول: إن المؤمن لا تمسه النار ولا تحرقه(١٧٨٩)، ولولا خوف الشهرة لأدخلت يدى فى النار"(١٧٩٠).

– أبو عِقال (ق١). نسبه لهم "إبراهيم بن بكير"(١٧٩١).

– أبو علي الكرماني (ق٤). نسبه تلميذه "أبو طالب المكي"، فقال: "شيخنا بمكة وكان من الأبدال"(١٧٩٢).

– أبو هارون الزاهد. نسبه القاضي "حماس بن مروان"، حج وتوفي بالمدينة سنة (٢٩١هـ)، ودفن بالبقيع جوار الحسن بن علي، قدام مسجد فاطمة عليها السلام (١٧٩٣).

– أبو وهب الزاهد، نسبه "ابن الأبار"، وترجم له، توفي بقرطبة في شعبان سنة (٣٤٤هـ)، ودفن بمقبرة السقاية عند دور بني هابيل، بخارج باب عباس من شرقي قرطبة، وقبره هنالك متبرك به مشهور بإجابة الدعاء عنده(١٧٩٤)."(١٧٩٥).

– رجل مجهول. نسبه "الإمام أحمد" أحد من نسب لأبدال أهل الحديث عن طريق الرؤيا. قال المروذي: "سمعت رجلا يقول لأبي عبد الله، وذكر له الصدق والإخلاص، وكان أبو عبد الله يشبهه بالأبدال فقال: أبو عبد الله بهذا ارتفع القوم"(١٧٩٦).

– رجل مجهول. قال أبو الشيخ الأصبهاني في ترجمة (أبي العباس أحمد بن محمد البزار): "من أهل المدينة، من أفاضل الناس، توفي سنة ثلاث وتسعين، وكان له أخ يقال أنه من الأبدال"(١٧٩٧).

الباب الخامس

أربـاب التصريف في الكون وأهل الخطوة ومن مشى في الهواء وعلى الماء

تراجم هذا الباب مليئة بالخرافات والترهات، التي زعم المترجمون أنها كرامات لهم، مثل: إحياء الموتى.علم الغيب. طي الزمان والمكان– أهل الخطوة– المشي في الهواء وعلى الماء. التطور في أشكال متعددة.الإضرار بالخلق والظلمة.قضاء الحوائج

من قبورهم.عدم التنزه عن الفواحش والكبائر وفعلها وقولها.قلب الأعيان، كتحويل الرصاص إلى ذهب.

الفصل الأول: من نسب لأهل التصريف في الكون

– إبراهيم بن مِعْضاد بن شداد أبو إسحاق الجَعْبري. زعموا علمه الغيب، وقدرته على التصرف في أمور الناس وحبس أبو الهم. ذو الأحوال الغريبة، والمكاشفات العجيبة(١٧٩٨). توفي سنة (٦٨٧هـ) ولأصحابه فيه مغالاة وعقيدة(١٧٩٩).

– إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد الدسوقي. له أتباع كثيرون جدا، يعرفون بالدسوقية، ولهم فيه اعتقاد وإفراط وغلو(١٨٠٠). وزعم الشعراني أنه يتصرّف في العالم، من: إحياء الموتى، وقلب الأعيان، وخرق العادات، والنطق بالمغيبات، وظهور العجائب على يديه. كما زعم أنه: يتكلم بالعجمي والسّرياني، والعبراني والزنجي، وسائر الطيور والوحش(١٨٠١). وقال ابن العماد: "رأى في اللّوح المحفوظ وهو ابن سبع سنين، وأنه فكّ طلسم السبع المثاني، وأن قدمه لم تسعه الدنيا، وأنه ينقل اسم مريده من الشقاوة إلى السعادة، وأن الدّنيا جعلت في يده كخاتم. وقال: توليت القطبانية، فرأيت المشرقين والمغربين، وما تحت التّخوم، وصافحت جبريل"(١٨٠٢). وذكر المناوي: "من كراماته أنه خطف التماسح صبيا، فأتته أمه مذعورة، فأرسل نقيبه فنادي بشاطيء البحر: يا معشر التماسيح من ابتلع صبيا فليطلع به، فطلع ومشى معه إلى الشيخ فأمره أن يلفظه حيا، وقال للتمساح مت بإذن الله، فمات"(١٨٠٣). قال المقريزي: "وكان لا يحضر صلاة الجمعة، فسير إليه جمع من المشايخ في ذلك، فاعتذر بأعذار غير مقبولة في ظاهر الشريعة. واختلف الناس فيه فرماه بعضهم بأنه كان له ربيء(١٨٠٤) من الجن يخبره بما إذا حدث به الناس يعدونه كشفا"(١٨٠٥). توفي سنة (٦٧٦ هـ) (١٨٠٦).

– إبراهيم بن علي بن عمر برهان الدين الأنصاري المتبولي. ذكر عنه الشعراني خرافات وأساطير كالإحياء والإماتة، فقال: "كان من أصحاب الدوائر الكبرى في الولاية، ولم يكن له شيخ إلا رسول الله ﷺ. وكان سُمًّا ناقعا على الولاة، فإذا تشوش من أمير أو وزير مات لوقته، أو في ليلته... وكان يقول: كل فقير لا يقتل بعدد شعر رأسه من الظلمة فليس بفقير(١٨٠٧)"(١٨٠٨). توفي سنة (٨٧٧ هـ)(١٨٠٩).

– أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى أبو العباس الرفاعي. زعموا أنه: أحد الأقطاب الأربعة، وأركان الولاية العظمى. وخروجه من كوة في الحائط، ومر في الهواء كالبرق الخاطف. كما زعم أنه يحيى ويميت، وأنه كلم أحدهم من قبره وقضى حاجته، كما

زعموا خروج اليد النبوية الشريفة له وقبلها أمام الناس(١٨١٠). وطائفته المعروفة بالرفاعية والبطائحية ولهم أحوال عجيبة من أكل الحيات وهي حية، والنزول في التنانير وهي تتضرم بالنار فيطفئونها، ويركبون الأسود(١٨١١). وذكر صاحب كتاب (جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية) أمورا مخالفة للشرع، من ذلك أنهم: جعلوه إلها وربا لهذا الكون متصرفا فيه، وجعلوا قبره وثنا يعبد من دون الله. صارت السماوات السبع في رجله كالخلخال. يفقر ويغني، ويسعد ويشقي، ويميت ويحيي. أنه يقول للشيء كن فيكون. مر على جهنم فأراد أن يطفئها ببزاقه، فحالت الملائكة بينه وبينها. كان يصلي الصبح في مكة، والظهر في المدينة، والعصر في بيت المقدس، والمغرب في بعلبك، والعشاء في جبل قاف(١٨١٢). توفي: سنة ثمان وسبعين وخمس مائة، في جمادى الأولى(١٨١٣).

– أحمد بن علي بن إبراهيم بن محمد البدوي. أحد طواغيت الصوفية الكبار، الشهير بـ (أحمد البدوي). وله فيها ضريح ضخم يقام في كل عام سوق عظيمة يفد إليها الناس من جميع أنحاء القطر المصرى احتفاء بمولده. زعموا أنه متصرف في الكون، معاقب المنكرين عليه وعلى مولده بالهلاك، وسلب الإيمان، ويتكلم من داخل القبر، وزعم الشعراني: أنه سافر إلى العراق فتلقاه أشياخها، عبد القادر الجيلاني وأحمد الرفاعي، فقالا: يا أحمد مفاتيح العراق والهند، واليمن والروم والمشرق والمغرب بأيدينا، فاختر أي مفتاح شئت منها، فقال لهما: لا حاجة لي بمفاتيحكما، ما أخذ المفتاح إلا من الفتاح. كما لم يستح الشعراني من ذكر قصة عدم تمكنه من إزالة بكارة زوجته مدة خمسة أشهر، فجاءه البدوي وأخذهما إلى ضريحه، وفرش لهما فرشا في ركن قبة الضريح، وطبخ لهما حلوى ودعا الأحياء والأموات، وقال أزل بكارته هنا، وتم الأمر. قلت: بين الشعراني والبدوي قرابة قرنين من الزمان، فكيف تم هذا الأمر لهذا المخرف الدجال. كما زعم الشعراني أن النبي ﷺ وكذا الأنبياء عليهم السلام وأصحابهم والأولياء يحضرون مولده(١٨١٤). توفي ودفن في طنطا سنة (٦٧٥ هـ) (١٨١٥).

– أحمد السَّطيحة. سمي سطيحة لأنه كان كسيحا لا يتحرك. وكان يتكلم على الخواطر. زعم الشعراني من كرامته: أن أم زوجته تسللت عليه ذات ليلة فرأته قد انتصب قائما سليما من الكساح كأحسن الشباب، فلما شعر بها زجرها، فخرست وتكسّحت وعميت إلى أن ماتت. وخطب مرة بنتا فرفضته كونه كسيحا، فأصابها الفالج. وخطب بنتا فعيرها البنات بأنها امرأة المكسح، فدخل عليها وأزال بكارتها، وساح الدم حتى ملأ ثيابها، ووضعوا الثوب على رمح في الدار لينظره الناس. وأنكر

عليه أهل قريته بشُبرا في مصر بعض أحواله فدعا عليهم، فوقع فيهم القتل وخربت قريتهم(١٨١٦). توفي سنة (٩٤٢هـ).

– أحمد بن محمد بن عبد الرحمن بن أبي بكر بن جزي أبو العباس البصير. زعموا قدرته خرق العادات، واختراق الجدران. وكان من أصحاب الكشف التام. قال الشعراني: "كان من أصحاب الكشف التام(١٨١٧). وقال السيوطي: "كان أبوه من ملوك المغرب، فولد له الشيخ أبو العباس أطمس العينين، فخافت أمه سطوة أبيه، فأمرت به فألقي في البرية فأرضعته الغزلان. توفي سنة (٦٢٣هـ)، وقد بلغ ثلاثا وستين سنة، ودفن بالقرافة"(١٨١٨).

– أيوب الكنّاس. ذكره الشعراني في ترجمة حسين الجاكي، إمام جامع الجاكي وخطيبه، لما أراد السلطان منعه من الوعظ بسبب لَحنِه، فشكاهم لشيخه أيوب الكنّاس، خرج للسلطان من الحائط(١٨١٩).

– بركات الخياط. ذكره الشعراني في طبقاته الكبرى. وذكر أنه من "الملامتية". وأنه يلبس الشاش المخطط كعمامة النصارى، وكانوا إذا قدموا له لحم ضأن واشتهى لحم حمام ينقلب في الحال لحم حمام. توفي سنة (٩٢٣هـ)(١٨٢٠).

– الحبيب بن موسى بن هنان العامري الخالدي. أحد المتصوفة، كان يرى أن الهجرة الصورية البدنية قد انقطعت ولم تعد واجبة، أما الهجرة الروحية فهي باقية بقاء الدنيا. وكان من رجال التصريف، توفي سنة (١٢٨٧هـ)."(١٨٢١).

– حسن بن عبد الله التستري. ذكر الشعراني عنه قصة الوزير الذي سد باب زاويته، فسدّ التستري أبواب بدنه وطِيقانه، فعمي الوزير وطرش، وخرس وانسد أنفه عن خروج النفس، وقُبُلَه ودبره عن البول والغائط، فمات الوزير في الحال(١٨٢٢).ذكره ابن حجر في وفيات سنة (٧٩٩هـ)، وأن للناس فيه اعتقاد، مات في جمادى الأولى"(١٨٢٣). – الحسين الحلوفي أبو علي. من أهل التصريف الذين تتطور صورته على أشكال البهائم، مدفون بساحل بولاق. وكان التطور دأبه ليلا ونهارا، ودخل عليه أعداؤه ليقتلوه فقطعوه بالسيوف ليلا ورموه على كوم بعيد فأصبحوا فوجدوه قائما يصلي بزاويته، وكان اذا سأله أحد شيئا قبض من الهواء وأعطاه إيّاه، وضرب قايتباي رقاب بعض جماعته لما شطحوا ونطقوا بما يخالف الشريعة. توفي سنة (٨٩١هـ)(١٨٢٤).

– حياة بن قيس بن رحال بن سلطان الأنصاري الحراني. أحد من يعلم الغيب، والمتصرفون من قبورهم. قال الشيخ علي الفرنتي: "رأيت أربعة من المشايخ يتصرفون في قبورهم كتصرف الأحياء: الشيخ عبد القادر، والشيخ معروف الكرخي، والشيخ

عقيل المنبجي، والشيخ حياة بن قيس". توفي سنة (٥٨١هـ)(١٨٢٥). وزعم أبو الهدى الصيادي (١٣٢٨هـ)، أنه كان حاضرا مع إبراهيم الرفاعي في المسجد النبوي لما أخرج النبي ﷺ يده له من قبره(١٨٢٦). وذكرناه فيمن نسب لأهل الخطوة.

- رسلان بن يعقوب الجَعْبري. قال المناوي: "من جِلّة أهل التصريف، وله أحوال معروفة ومكاشفات معروفة... وكان يقول: لا تأكل النار لحما دخل زاويتي، فدخل رجل للصلاة بها ومعه لحم نيء فطبخه فلم ينضج"(١٨٢٧). ذكر الشعراني السبكي رحمه الله: حضرت سماعا فيه الشيخ فأنشد القوّال شيئا، فكان الشيخ رسلان رضي الله عنه يثب في الهواء ويدور دورات ثم ينزل إلى الأرض يسيرا يسيرا، يفعل ذلك مرارا والحاضرون يشاهدون، فلما استقر على الأرض أسند ظهره إلى شجرة تين في تلك الدار، قد يبست وقطعت الحمل مدة سنين فأورقت وأخضرت، وأينعت وحملت التين تلك السنة(١٨٢٨). أرخ الذهبي وفاته سنة حدود سنة (٥٥٠هـ) أو بعد ذلك، وقال: "ما علمته كان له اشتغال في العلم"(١٨٢٩).

- سويد السّنجاري. قال الشعراني: "أحد من ملّكَه الله تعالى التصرف في العالم وجمع له بين علمي الشريعة والحقيقة"(١٨٣٠).

- شعبان المجذوب. قال الشعراني: كان من أهل التصريف بمصر المحروسة، وكان يخبر بوقائع الزمان المستقبل. وأخبرني سيدي علي الخواص رضي الله عنه أن الله يطلع الشيخ شعبان على ما يقع في كل سنة من رؤية هلالها(١٨٣١). كما ذكر أنه يقرأ سورا غير السور التي في القرآن على كرسي المساجد يوم الجمعة وغيرها، فلا ينكر عليه أحد، وكان العامي يظن أنها من القرآن، لشبهها بالفواصل، وقد سمعته مرة يقرأ على باب دار، على طريقة الفقهاء الذين يقرءون في البيوت فصغيت إلى ما يقول فسمعته يقول: (وما أنتم في تصديق هود بصادقين، ولقد أرسل الله لنا قومًا بالمؤتفكات يضربوننا ويأخذون أموالنا وما لنا من ناصرين)، ثم قال: الله اجعل ثواب ما قرأناه من الكلام العزيز في صحائف فلان وفلان إلى آخر ما قال. كما ذكر أنه يمشي عريانا لا يلبس إلا قطعة جلد أو بساط، أو حصير لباد يغطي قبله ودبره فقط. توفي بمصر رابع شعبان سنة (٩٥٧هـ) (١٨٣٢).

- عبد القادر بن عبد الله بن جنكي دوست الجيلاني (٥٦١هـ)، زعم أهل التصوف أنه من أهل التصريف، نسبه لذلك ابن عربي(١٨٣٣)، كما نسبوا له أنه يحيي ويميت، ويمشي في الهواء، وذكروا عنه أمورا خارقة لم تكن لرسول الله ﷺ. قال العلامة شمس الدين السلفي الأفغاني (١٤٢٠هـ): "عظموه إلى حد جعلوه إلها يعبدونه

وجعلوا قبره وثنا يعبدونه من دون الله بل جعلوه ربا لهذا الكون متصرفا فيه تصرفا مطلقا، كما جعلوا قبره وثنا يعبدونه من دون الله تعالى، وفيما يلي بعض نسبوه له:
١. كان يحيي الطيور الميتة والدجاج والمأكول. ٢. منزلة "كن" و"لا تكن" قد حصلت لرسول الله ﷺ، ثم منه للجيلاني. ٣. متصرف في العالم، ومأذون له، ومختار، ومدير للعالم. ٤. لا تطلع الشمس إلا بعد أن تسلم عليه. ٥. السعداء والأشقياء يعرضون عليه، وعينه في اللوح المحفوظ. ٦. له استطاعة على كل شيء سوى الله. ٧. أخذ زنبيل الأرواح من عزرائيل، ورد كل روح إلى جسدها. ٨. كان يرى النبي ﷺ يقظة. ٩. "سيد السماوات والأرض"، ١٠. "النّفاع الضرار"، ١١. "المتصرف في الأكوان"، ١٢. "المطلع على أسرار الخليقة"، ١٣. "محيي الموتى"، ١٤. "مبرئ الأعمى والأبرص والأكمه"، ١٥. "أمره من أمر الله"، ١٦. "ماحي الذنوب"، ١٧. "دافع البلاء"، ١٨. "الرافع الواضع"(١٨٣٤).

قال مقيده عفا الله عنه: كنت في دولة باكستان قبل أكثر من ثلاثين عاما تقريبا، والتقيت بأحد الأفغان، ومما قاله لي أنه لا يستطيع ذكر اسم الجيلاني إلا على طهارة، وأن النبي ﷺ صعد على المعراج على ظهر الجيلاني روحانيا.

- عبد القادر بن محمد الدشطوطي. قال الشعراني: "كان يسمى بين الأولياء صاحب مصر... وكان من شأنه التّطور، وحلف إثنان أن الشيخ نام عند كل منهما إلى الصباح في ليلة واحدة في مكانين، فأفتى شيخ الإسلام جلال الدين السيوطي(١٨٣٥) بعدم وقوع الطلاق". كما ذكر الشعراني كلاما له يدل على أنه من أهل الخطوة، قال: "ما أظن أني تركت الصلاة منذ جذبت، ولكن لنا أماكن نصلي فيها، فقلت للشيخ محمد بن عنان ﷺ، فقال: صدق له أماكن إنه يصلي في الجامع الأبيض برملة لد"(١٨٣٦). توفي سنة (٩٢٤هـ)(١٨٣٧).

- عبد القادر السُّبكي. من أهل الشطح والكشف، لا تحجب الجدران والبعد عنه شيئا، مشى على الماء راكبا حمارة له، له تصرفات مشينة مخالفة للشرع. قال الشعراني: أحد رجال الله، كان من أصحاب التصريف بقُرى مصر...وأخرب دورا كثيرة من المنكرين عليه لكونه كثير العطب. وذكر عنه ما يندى له الجبين(١٨٣٨). قال الغزي: "ثم أفاق في آخر عمره، وصار يصلي، ويقرأ كل يوم ختمة مع بقاء أحواله من الكشف. مات ذي جمادى الآخر سنة (٩٦٠هـ)."(١٨٣٩).

- عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلام أبو عمرو القرشي. ترجم له الشعراني وقال: إنه من صدور العارفين، صاحب الأفعال الخارقة، وأن الله خرق له العوائد، وقلب له

الأعيان. من أهل الخطوة. وقال أيضا: صلى العشاء مرة بمنزله بمصر ثم خرج هو خادمه أبو العباس المقري يتماشيان فدخلا مكة فصليا في الحجر ساعة طويلة ثم خرجا إلى المدينة فدخلاها، فزارا رسول الله ﷺ ثم خرجا إلى بيت المقدس فصليا فيه ساعة ثم رجعا إلى مصر قبل الفجر. قال أبو العباس: ولم أحس تلك الليلة بتعب. وكان الرجل العربي إذا اشتهى أن يتكلم بالعجمية، أو العجمي يريد أن يتكلم بالعربية يتفل في فمه فيصير يعرف تلك اللغة كأنها لغته الأصلية. مات بمصر سنة (٥٦٤هـ)(١٨٤٠).

– عدي بن مسافر. من ولد معاوية بن أبي سفيان ﷺ(١٨٤١). قال ابن خِلّكان: "تنسب إليه الطائفة العدوية، سار ذكره في الآفاق، وتبعه خلق كثير، وجاوز حين اعتقادهم فيه الحد، حتى جعلوه قبلتهم التي يصلون إليها، وذخيرتهم في الآخرة التي يعولون عليها"(١٨٤٢). قال الشعراني: "كانت الحيّات والهوام والسباع تألفه فيها. وكان يأمر الريح أن تسكن فتسكن لوقته. سكن جبل الهكّار، واستوطن بالس إلى أن مات سنة (٥٥٨هـ)"(١٨٤٣).

– عقيل المنبجي. يسمى الطيار(١٨٤٤)، وأحد المتصرفين في الكون من قبورهم(١٨٤٥). ذكرناه فيمن نسب لأهل الخطوة، ومن طار في الهواء. وعلى رغم كثرة ذكره في بعض المصادر إلا أني لم أقف على ترجمته، ولا على اسمه كاملا. وزعم الشعراني: أنه إذا نادى وحوش الفلوات جاءت لدعوته صاغرة حتى تسد الأفق(١٨٤٦). وقال النبهاني: "خرج مع جماعة من حضرة الشيخ مسلمة ﷺ، فلما وصلوا الفرات الفاطمي وضع كل سجادته على الماء ومر عليها، ووضع للشيخ عقيل سجادته وجلس عليها، وغاص في الماء، وخرج من الجانب الآخر ولم يبتل له شيء، فلما أخبروا الشيخ مسلمة بذلك قال: عقيل من الغواصين، ولذلك يقال له الغواص"(١٨٤٧).

– علي الخواص البُرُلّسي. أحد من يعلم مافي اللوح المحفوظ. قال ابن العماد: "كان يسمّى بين الأولياء النسّابة لكونه أمّيّا، ويعرف نسب بني آدم وجميع الحيوان"(١٨٤٨). وزعم الشعراني، أن محل كشفه اللوح المحفوظ، عن المحو والإثبات، فكان إذا قال قولا لابد أن يقع على الصفة التي قال. وكنت أرسل له الناس يشاورونه عن أحوالهم، فما كان قط يحوجهم إلى كلام، بل كان يخبر الشخص بواقعته التي جاء لأجلها قبل أن يتكلم. وقال الشعراني: سمعت سيدي محمد بن عنان يقول: الشيخ علي البُرُلّسي أعطي التصريف في ثلاثة أرباع مصر وقُراها(١٨٤٩)، وسمعته

يقول مرة أخرى: لا يقدر أحد من أرباب الأحوال أن يدخل مصر إلا بإذن الشيخ علي الخواص. وكان يقول: من تحقق بكتم الأسرار سمع كلام الموتى ورأى ما هم فيه"(١٨٥٠). توفي سنة (٩٣٩هـ)(١٨٥١).

– علي أبو خودة. من أرباب الفواحش واللواطة مجاهر بالمعاصي، مُراود للمردان والنساء عن أنفسهم. قال الشعراني: "من أرباب الأحوال، ومن الملامتية، وكان ﷺ يتعاطى أسباب الإنكار عليه قصدا، فإذا أنكر عليه أحد عَطَبه. وقال الشعراني أخبرني الشيخ يوسف الحريثي ﷺ قال: كنت يوما بدمياط فأراد السفر في مركب قد انوسقت(١٨٥٢)، ولم يبق فيها مكان لأحد، فقالوا للريس: إن أخذت هذا غرق المركب، لأنه يفعل في العبيد الفاحشة فأخرجه الريس من المركب، فلما أخرجوه من المركب قال: يا مركب تسمري فلم يقدر أحد يسيرها بريح ولا بغيره، وطلع جميع من فيها ولم تسر، وأخبرني أيضا أنه نزل معه في مركب فمَرَس(١٨٥٣) عليها الريح فضربها بعكازه فلم تتزحزح فنزل هو وعبيده يمشون على الماء إلى أن وصلوا إلى شربين والناس ينظرون ذلك. توفي (بعد ٩٢٠هـ) (١٨٥٤).

– علي المحلي. محول الرصاص إلى تِبْر، والماء إلى جواهر، والقاتل بدون مسوغ شرعي. قال الشعراني: "وكان إذا أتاه فقير يستعين به في شيء من الدنيا يقول له: هات لي ما تقدر عليه من الرصاص، فإذا جاء به يقول له: ذوبه بالنار. فإذا أذابه يأخذ الشيخ بإصبعه شيئا يسيرا ثم يحركه، فإذا هو ذهب لوقته. وأنكر عليه مرة قاض في دمياط، وقال له: ما مذهبك؟ فقال: حنشي، ثم نفخ على القاضي فإذا هو ميت. مات سنة نيف وتسعمائة(١٨٥٥).

– علي المليجي. ممن يحيي الموتى. ويُحتفل بمولده سنويا. كان معاصرا لأحمد البدوي قال الشعراني: "كان عند سيدي أحمد رجل بنّاء يبني عنده، فطلبه سيدي علي، ورغبه بزيادة أجرة، فخرج ناحية مليج، فلما دخلها وقعت يد البناء فأخذها سيدي علي وبصق عليها، ولصقها فالتصقت، وأرسل يقول لسيد أحمد: أنت تقطع ونحن نوصل، بياسطه الكلام ﷺ، ومولده كل سنة يعمل قبل مولد سيدي أحمد بجمعة، ويحصل فيه جمعية كبيرة، وتنفيق سلع الناس ومدد كبير"(١٨٥٦). وقال الشعراني في ترجمة عبد العزيز الدريني: "وكان يزور سيدي عليا المليجي كثيرا، فذبح له سيدي علي يوما فرخا فأكله وقال: لسيدي علي: لا بد أن أكافئك فاستضافه يوما فذبح لسيدي علي فرخة، فتشوشت امرأته عليها، فلما حضرت قال لها سيدي علي: هش فقامت الفرخة تجري، وقال يكفينا المرق ولا تتشوشي"(١٨٥٧).

– القاسم بن عبد الله أبو محمد البصري. قال الشعراني: "من أعيان مشايخ العراق، وعظماء العارفين، وأجلاء المقربين، وصاحب العجائب والغرائب، وكان إذا خرج من خلوته لا يمر على شجرة يابسة إلا أورقت، ولا بذي عاهة إلا عوفي. مات قبل سنة ثمانين وخمسمائة، ودفن بظاهرها، وقبره هناك يزار، ولما صلي عليه سمع في الجو أصوات طبول تضرب، وكانوا كلما رفعوا أيديهم في التكبير للصلاة عليه سمعوها"(١٨٥٨).

– محمد بن أحمد أبو عبد الله شمس الدين الديروطي. ترجم له الشعراني، فقال: "كان ﷺ يختفي إذا شاء في بيته أو غيره، وذكرت والدته أنها كانت تضع ما يأكل وما يشرب، فيأكله وهي لا تراه، وإنما تسمع كلامه فقط، وكان شجاعا مقداما في كل أمر مهم، وخرج عليه مرة قطاع الطريق وهو في بحر دمياط فخاف أهل المركب، فقال لهم الشيخ: لا تخافوا، ثم أشار إليها فتسمرت في الماء فلم يقدروا أن يحركوها. توفي سنة (٩٢١هـ)."(١٨٥٩).

– محمد بن أحمد أبى عصبة بن الهادي. كان سالكا طريق الملامتية، فى تخريب الظاهر بأكل الحشيش، وذكر عنه أنه يطير فى الهواء. والصرف من الغيب فيما ينفقه فى بعض أوقاته. وكانت وفاته سنة (١٠٨٣هـ)، ودفن ببيته الذي كان يسكنه، ملاصقا لقبر أبيه وجده لأمه، بقرب جبل شظا على طريق الذاهب الى المعلاة بمكة المكرمة(١٨٦٠).

– محمد بن أحمد الفرغل. زعم الشعراني: "أنه من الرجال المتمكنين، أصحاب التصريف... دخل عليه بعض الرهبان فاشتهى عليه بطيخا أصفر في غير أوانه فأتاه به وقال: وعزة ربي لم أجده إلا خلف جبل قاف. وخطف التمساح بنت مِخيمر النّقيب، فجاء وهو يبكي إلى الشيخ فقال له: اذهب إلى الموضع الذي خطفها منه وناد بأعلى صوتك: يا تمساح تعال كلم الفرغل، فخرج التمساح من البحر، وطلع كالمركب وهو ماش والخلق بين يديه جارية يمينا وشمالا، إلى أن وقف على باب الدار، فأمر الشيخ ﷺ الحداد بقلع جميع أسنانه، وأمره بلفظها من بطنه، فلفظ البنت حية مدهوشة، وأخذ على التمساح العهد أن لا يعود يخطف أحدا من بلده مادام يعيش، ورجع التمساح ودموعه تسيل(١٨٦١) حتى نزل البحر. وكان يقول: كثيرا كنت أمشي بين يدي الله تعالى تحت العرش، وقال لي: كذا، وقلت له: كذا، فكذبه شخص من القضاة فدعا عليه بالخرس، فخرس حتى مات. وكان يقول: أنا من المتصرفين في قبورهم، فمن كانت له حاجة فليأت إلى قبالة وجهي ويذكرها لي

فأقضيها له. ووقائعه كثيرة لا تحصيها الدفاتر. توفي سنة نيف وخمسين وثمانمائة"(١٨٦٢).

قصة الحافظ ابن حجر مع الفرغل: ومن الإفك الذي فاح به الشعراني، قوله في الطبقات: "ومر عليه شيخ الإسلام ابن حجر ﷺ بمصر يوما حين جاء في شفاعة لأولاد عمر، فقال في سره: ما اتخذ الله من ولي جاهل، ولو اتخذه لعلمه، على وجه الإنكار عليه، فقال له: قف يا قاضي، فوقف فمسكه وصار يضربه ويصفعه على وجهه ويقول: بل اتخذني وعلمني"(١٨٦٣). قلت: وهذه القصة جرّأت أحد دعاة الضلالة المعاصرين (علي جمعة) –مفتي مصر السابق–، فذكر قصة مماثلة للإمام ابن حجر مع هذا المعتوه الفرغل، متهما للحافظ ﷺ ببيع الحشيش، في تسجيل بالصوت والصورة انتشر على موقع اليوتيوب على الشبكة العنكبوتية، وقد سمعته مرات، ونشرت نص كلامه باللغة الدارجة صحيفة (اليوم السابع) مع مطالبة العلماء بالرد عليه(١٨٦٤). وترجم له النبهاني وذكر كثيرا مما ذكره الشعراني(١٨٦٥).

– محمد بن حسن شمس الدين الحنفي. ترجم له الشعراني فقال: "أحد من أظهره الله تعالى إلى الوجود، وصرّفه في الكون، ومكنه في الأحوال، وأنطقه بالمغيبات، وخرق له العوائد، وقلب له الأعيان، وأظهر على يديه العجائب، وأجرى على لسانه الفوائد، ونصبه قدوة للطالبين. وكان يتكلم على خواطر القوم، ويخاطب كل واحد من الناس بشرح حاله. وكان إذا نادى مريدا له في أقصى بلاد الريف من القاهرة يجيبه. وكان يزور سكان البحر، فكان يدخل البحر بثيابه فيمكث ساعة طويلة ثم يخرج ولم تبتل ثيابه. وكان يتطور في بعض الأوقات حتى يملأ الخلوة بجميع أركانها ثم يصغر قليلا قليلا حتى يعود إلى حالته المعهودة. كما ذكر أنه يقريء الجان على مذهب الإمام أبي حنيفة. كما ذكر أنه طلب ممن كانت له حاجة فليأت إلى قبره فتقضى، وأنه ليس بينه وبينهم سوى ذراع من تراب(١٨٦٦).

كما ذكر الشعراني: أنه إذا صلى يصلي عن يمينه دائما أربعة روحانية، وأربعة جسمانية، لا يراهم إلا هو. وأنه إذا زار القرافة سلم على أصحاب القبور، فيردون السلام عليه بصوت يسمعه من معه. وزعم أن الخضر ﵇ كان يحضر مجلسه مرات، ويجلس عن يمينه. توفي سنة (٨٤٧هـ)(١٨٦٧).

– محمد بن دُغيم أبو السعود الجارحي. ترجم له الغزي، فقال: "كان له طريقة تقرب من طريقة الملامتية. كانت كراماته ومكاشفاته ظاهرة، وقال له شخص من تلامذته: يا سيدي رأيت صبية من البرابرة، فراحت نفسي لها، فقال له الشيخ: صم تنفك عنك

الشهوة، فلم يصم وذهب إلى الصبية، فأدخلته خصها، فأخذ رجلها في وسطه فتأمل، فوجدها في صورة الشيخ، فخجل وتركها، فلما رجع ذكر له الشيخ القصة قبل أن يذكرها هو"(١٨٦٨). وقال الشعراني: "كان ﷺ إذا سمع كلاما يسمعه بالسمع الباطن. وكان إذا غلب عليه الحال نزع ثيابه وصار عريانا ليس في وسطه شيء. وكان له شطحات عظيمة، وكان كثير العطب، فكان عطبه للناس حمية. وما رأيت أسرع كشف منه"(١٨٦٩). كانت وفاته سنة تسع وعشرين وتسعمائة(١٨٧٠).

– محمد بن عمر الهواري. ترجم له أحمد بابا بن أحمد التنبكتي (١٠٣٦هـ)، فقال: "كان الشيخ آية اللّه في فنونه ومكاشفاته، ومن كراماته أن بعض العرب ومفسديهم أخذ مال بعض أصحابه فبعث فيه الشيخ إليه، فأخذ رسوله فقيده وحبسه حين أغلظ القول، فبلغ الخبر الشيخ فقام من مجلسه وقد اسود وجهه لشدة غضبه، قال سيدي إبراهيم التازي: فلما دخل خلوته سمعته يقول: مفرطخ مفرطخ يكرره مرارًا، ففي الوقت قام الظالم يلعب بخيله في بعض عرسهم، فلما حرك خيله والناس ينظرون فإذا رجل أبيض الثياب أخذه على فرسه وضربه بالأرض أسرع من طرفة عين فإذا هو ميت بلا روح مفرطخ دخل رأسه في جوفه من شدة ضربه منكسًا فأطلقت أمه رسول الشيخ وقالت: لولدها الميت: حذرتك دعوة الشيخ وشوكته فأبيت فلا حيلة لي فيك اليوم. توفي بوهران سنة ثلاث وأربعين وثمانمائة"(١٨٧١).

– محمد عنان. قيل: إنه يعرف السماء طاقة طاقة. ترجم له الشعراني، فزعم أنه رمى رجلا في الهواء، فغاب عن أعين الناس من ذلك اليوم، فلم يعرف أحد أين رماه. وزعم أنه طوى البحر –قصده نهر النيل– لكي يمر أحدهم. كما زعم أنه يعرف السماء طاقة طاقة. وزعم الشعراني أن شخصاً في مقبرة برهمتوش كان يصيح في القبر كل ليلة من المغرب إلى الصباح، فأخبروه بخبره، فمشى إلى المقبرة وقرأ سورة تبارك، ودعا الله تعالى أن يغفر له فمن تلك الليلة ما سمع له أحد صياحاً. توفي سنة اثنتين وعشرين وتسعمائة عن مائة وعشرين سنين،ودفن بجامع المقسم بباب البحر(١٨٧٢).

– محمد بن منصور الطوسي أبو عبد الله الديبلي. قال ابن الجوزي: "سمعت أبا عبد الله الديبلي يقول: كلمني بعض إخواني مرة أن أشتري لعيالي داراً، فاشتريت لهم داراً وكان الله تعالى قد وهب لي طي الأرض، فقص جناحي، فبعث إلي بعض إخواني: إلقنا الليلة في موضع كذا وكذا على مسافة من الأرض، فبعثت إليهم قد قص جناحي فادعوا لي، فبعثوا إلي صلة من الموضع الذي انقص، فرجعت فحرقت الصك فرد الله علي ما كان ذهب مني"(١٨٧٣).

– محمد ناصر الدين اللّقاني. قال الطعمي في طبقات الشاذلية الكبرى: "ولم يمت حتى صار قطبا. وسئل مرة عن العارف؟ فقال: أنا من العارفين، وإني لأعرف بأزقة السماء أكثر من يعرف أزقة مكة. وقال رأيت النبي ﷺ في المنام فقال لي: يا ناصر الدين يا ولي الله، قل عند النوم بعد قراءة سورة الملك وآية الكرسي والتعوذ والبسملة: يا الله يا الله لا إله إلا أنت سبحانك أني كنت من الظالمين، اللهم بحق محمد أرني وجه محمد ﷺ حالاً ومآلاً، فإن قلتها عند النوم فإني آتيك لا أتخلف عنك أصلاً. وأخبرني أيضاً أنه رأى رسول الله ﷺ يقظة تسعمائة مرة(١٨٧٤). توفي عام (٩٥٨هـ)"(١٨٧٥).

– محمد الشِّربيني. قال الشعراني: "كان يتكلم على سائر أقطار الأرض، كأنه تربى فيها. ولما ضعف وأشرف على الموت وحضر عزرائيل(١٨٧٦) لقبض روحه، قال له الشيخ: ارجع إلى ربك فراجعه، فإن الأمر نسخ وعاش بعدها ثلاثين عاما. وكان يقول للعصا التي معه: كوني إنسانا فتكون إنسانا، ويرسلها تقضي الحوائج ثم تعود كما كانت. وكان يقبض من الهواء كل شيء يحتاجون إليه للبيت وغيره ويعطيه لهم. مات ؒ قبل العشرين والتسعمائة بشربين"(١٨٧٧). وقال الغزي: "كان إذا أراد أن يعدي في البحر، يقول له: المعدي هات كرا، فيقول الشيخ: عَدِّنا لله يا فقير فيعدِّيه فأبى عليه يوما، وقال: زنقتنا(١٨٧٨) بحمارتك، فقال الشيخ: ها الله، وطأطأ الإبريق، فأخذ ماء البحر كله فيه، ووقف المركب على الأرض فاستغفر المعدي وتاب، فصب الإبريق في البحر، ورجع الماء كما كان!. وكان إذا احتاج لضيفه أو لبيته عسلاً، أو لبناً أو شيرجاً أو غير ذلك، فيقول للنقيب: خذا هذا الإبريق واملأه من ماء البحر، فيملأه فيجده عسلاً أو لبناً أو غير ذلك، على وفق ما يحتاج إليه. وكانت وفاته سنة (٩٢٧هـ)، ودفن بزاويته في شربين(١٨٧٩). ترجم له النبهاني وذكر ما سبق من ترهات(١٨٨٠). كما ذكرناه في أهل الخطوة.

– محمد وفا. خاتم الأولياء، وكان أميا(١٨٨١)، وله مؤلفات كثيرة وهو ابن سبع أو عشر سنين كما زعم الشعراني، فيا للعجب، أمِيّ له مؤلفات(١٨٨٢). قال الطعمي: "كان يقول عن نفسه أنه خاتم الولاية المحمدية"(١٨٨٣). وزعم الشعراني: "أنه سمي وفا؟ لأن النيل توقف فلم يزد إلى أوان الوفا، فعزم أهل مصر على الرحيل، فجاء إلى البحر وقال: اطلع بأمر الله تعالى، فطلع ذلك اليوم سبعة عشر ذراعا وأوفى فسموه وفا"(١٨٨٤). توفي سنة (٧٦٥هـ).

– محمد الحضري. كان يقول للناس إلهكم إبليس عليه الصلاة والسلام. وكان ممن

يرى في أماكن متعددة في وقت واحد، ذكرناه في أهل الخطوة. قال الشعراني: "المدفون بناحية نَهيا بالغربية، وضريحه يلوح من البعد، من كذا وكذا بلدا، وكان يتكلم بألفاظ لا يطيق أحد سماعها، في حق الأنبياء وغيرهم. وكان يرى في كذا كذا بلد في وقت واحد. وكان يقول: لا يكمل الرجل حتى يكون مقامه تحت العرش على الدوام. وكان يقول: الأرض بين يدي كالإناء الذي آكل منه، وأجساد الخلائق كالقوارير أرى ما في بواطنهم. توفي سنة (٨٩٧هـ)."(١٨٨٥).

– محمد أبو خليل. أخذ البيعة والاتصال بالنبي ﷺ في المدينة بدون واسطة(١٨٨٦). زعم الطّعمي أنه: "كان يرى أهل القبور فيعرف المرحوم منهم والمعذب، وكان يسمع الطيور والنباتات ويعرف لغاتها، وقد دامت عليه ملابسه مدة طويلة لا يغيرها ولا يغسلها، فأراد الله سبحانه وتعالى أن يكرمه بتنظيفه لها فأوجد في نفسه باعثا على الإغتسال، فنظر أمامه وإذا بطريق ممتد فسلكه فوجد نفسه على حافة بحر فنزل واغتسل وغسل ثيابه وصلى وعاد من حيث أتى وأراد الرجوع ثانية فلم يجد هذا البحر فعلم أن الله تعالى أكرمه"(١٨٨٧). ألهم شتى اللغات وكثيرا ما كان يتفاهم مع المتكلمين بها ويجيب على أسئلتهم(١٨٨٨). وزعم محمد خشبة أن مسلمي الجن أخذوا الطريق عن الشيخ(١٨٨٩). توفي سنة (١٣٣٨هـ) ودفن بالسرو بكفر النّحال بالزقايق، وأقيم له مسجد عظيم(١٨٩٠). ويقام له مولد بالزقازيق.

– محمد السروي. قال الشعراني: "كان يغلب عليه الحال فيتكلم بالألسن العبرانية، والسريانية والعجمية، وتارة يزغرد(١٨٩١) في الأفراح والأعراس كما تزغرد النساء! إذا قال قولا ينفذه الله له. شكا له أهل بلده من الفأر وكثرته في مقثأة(١٨٩٢) البطيخ، فقال لصاحب المقثأة: رح وناد في الغيط: حسب مارسم محمد أبو الحمائل، إنكم ترحلون أجمعون فنادى الرجل لهم كما قال الشيخ، فلم ير بعد ذلك اليوم منهم ولا فأرا واحدا، فسمعت البلاد بذلك فجاءوا إليه، فقال لهم: يا أولادي الأصل الإذن من الله، ولم يرد عنهم الفأر"(١٨٩٣). ذكرناه فيمن يطير في الهواء.

– موسى أبو عمران. الجد الخامس لعبد الوهاب الشعراني صاحب الطبقات، أخذ العهد على الشيخ أبي مدين. قال الشعراني: "ووقع على يديه الكرامات، وكلمته البهائم والحيوانات، وهابته الأسود... وكان إذا ناده مريده أجابه من مسيرة سنة وأكثر. مات سنة (٧٠٧هـ)"(١٨٩٤).

– أبو بكر الدّقْدوسي. قال الشعراني: من أصحاب التصريف النافذ، وكانت الأعيان تُقلب له. وذكر عنه قصة أنه لفما حج في سنة من السنين، كان يستدين المال الكثير

من بعض رفاقه، فإذا طالبوه بالسداد، يقول لهم: عُدّ لك من هذا الحصا بقدر الدَّين، فتصير دنانيرا. وكان له صاحب يبيع الحشيش المخدر، فكلموه في ذلك، فقال: هو جالس يُتوّب(١٨٩٥) الناس في صورة بيع الحشيش، فكل من اشترى منه لا يعود أبدا(١٨٩٦).

– الشيخ أبو بكر بن هوار. من أهل الخطوة، وممن يحيي الموتى. قال سبط ابن الجوزي: كان مجاب الدعوة، وكان ظاهر التصريف، إذا أجدبت قرية أتاه أهلها يشتكون إليه الجدب، ويسألونه الاستسقاء، فيقول لهم: أدركوا أهلكم. فما يلحقون بيوتهم حتى يخوضوا في ماء المطر، ولا يعدو المطر تلك القرية. وذكر أن امرأة أتته وأخبرته أن ابنها غرق، وأرته مكان الغرق، فإذا ابنها قد طفا على وجه الماء ميتا، فسَبَح الشيخ في الماء حتى وصل إليه، وحمله على عاتقه، وأعطاه لأمه، وقال: خذيه، فقد وجدته حيا، فانصرفت وهو يمشي معها، ويده في يدها، كأن لم يكن به شيء قط(١٨٩٧).

– يوسف بن أيوب أبو يعقوب الهمداني. الإمام العلم الفقيه، القدوة العارف التقي، شيخ الإسلام الصوفي، شيخ مرو(١٨٩٨). زعم ضُلال الصوفية أنه محيي للموتى، وأنه من أهل الخطوة. قال الذهبي: "كتب الكثير، وعَني بالحديث، وأكثر الترحال، لكن تفرقت أجزاؤه، بين الكتب، فما كان يتفرغ لإخراجها، كان مشغولا بالعبادة، من أولياء الله"(١٨٩٩). وزعم الشعراني امرأة من همدان باكية، جاءته لأن ابنها أسره الإفرنج قال لها: إذهبي إلى دارك تجديه بها(١٩٠٠). ووافق الشعراني في هذا الباطل الخرافي النبهاني، وزاد نقلا عن المناوي أنه قال: "ومن كراماته أنه توفي رجل من بعض أصحابه فجزعوا عليه، فلما رأى الشيخ شدة جزعهم جاء إلى الميت وقال له: قم بإذن الله، فقام وعاش ما شاء الله من الزمان"(١٩٠١). مات سنة (٥٣٥هـ)(١٩٠٢).

– يوسف بن عبد الله بن عمر بن علي بن خضر العجمي الكوراني. نظراته جعلت كلبا يهرع إليه الناس لقضاء حوائجهم، ولما مات الكلب ودفن، زارت الكلاب قبره وناحت عليه، كانت يقلب الماء لبنا، والأشياء التي يقع عليها بصره ذهبا. قال الشعراني: "ولما ورد عليه وارد الحق بالسفر من أرض العجم إلى مصر، فلم يلتفت إليه، فورد ثانيا فلم يلتفت إليه، فورد ثالثا، فقال: اللهم إن كان هذا وارد صدق فاقلب لي عين هذا النهر لبنا حتى أشرب منه بقصعتي هذه، فانقلب النهر لبنا وشرب منه، ثم ذهب إلى مصر. كما زعم أنه وقع بصره يوما على كلب فانقادت إليه جميع الكلاب، وصار الناس يهرعون إليه في قضاء حوائجهم، فلما مرض ذلك الكلب اجتمع

حوله الكلاب يبكون، ويظهرون الحزن عليه، فلما مات أظهروا البكاء والعويل، وألهم الله بعض الناس فدفنوه، فكانت الكلاب تزور قبره حتى ماتوا. كما زعم أنه قلب أسطوانة أمام السلطان ذهبا. توفي سنة (٧٦٨هـ)(١٩٠٣).

الفصل الثاني: من نسب لأهل الخطوة

ماعز وغنم من أهل الخطوة:

وهذا مما يضحك الثكلى، قاله مروِّج الخرافة عبد الوهاب الشعراني في ترجمة (حسين الآدمي)، قال: "أصله من مراكش بأرض المغرب، وكان له هناك أرض يزرعها ويرعى فيها غنمه، فلما جاء إلى مصر كان كل يوم يرسل غنيماته مع النقيب يرعاها بمراكش ويبيتها بمصر"(١٩٠٤).

– إبراهيم المتبولي. أنظره في أهل التصريف.

– أحمد بن جعفر بن الفرج أبو العباس الحربي. ذكرناه فيمن نسب للأبدال من العلماء والزهاد والصوفية. ذكر ابن الجوزي كلاما يفهم منه أنه من أهل الخطوة، فقال: "يقال أنه رئي بعرفات في بعض السنين التي لم يحج فيها"(١٩٠٥). ذكره في وفيات سنة (٥٣٤هـ).

– أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى أبو العباس الرفاعي. طالعه في أهل التصريف. وقالوا: أنه كان يصلي الصبح في مكة، والظهر في المدينة، والعصر في بيت المقدس، والمغرب في بعلبك، والعشاء في جبل قاف.

– أحمد بن عمر بن محمد أبو العباس المرسي. زعم الشعراني أنه كان يقول: "إن الطَيّ طَيّان: الأول: طي أصغر، لعامة هذه الطائفة، أن تطوى لهم الأرض من مشرقها إلى مغربها في نفس واحد. الثاني: طي أكبر، طي أوصاف النفوس، كما زعم الشعراني: أنه كل ليلة يأتي الإسكندرية فيسمع ميعاد الشيخ أبي الحسن الشاذلي ثم يرجع إلى القاهرة(١٩٠٦). توفي بالإسكندرية سنة (٦٨٦هـ)(١٩٠٧).

– أحمد بن محمد أبو العباس الملثم . نُسب له الإحياء والإماتة، ومعرفة علم الغيب؟ وزعموا أنه عمر مئات السنين وأنه من قوم النبي يونس عليه السلام. قال الشعراني: "وكان له مكاشفات عجيبة في مستقبل الزمان، فكان لا يخبر بشيء إلا جاء كما قال، وكان يقول أنا لا أتكلم باختياري. وكان أهل مصر لا يمنعون حريمهم منه في الرؤية والخلوة(١٩٠٨)، فأنكر عليه بعض الفقهاء! فقال: يا فقيه اشتغل بنفسك، فإنه بقي من عمرك سبعة أيام وتموت، فكان كما قال"(١٩٠٩). وزعم السبكي أنه صلى خلف الشافعي، وإنه رأى القاهرة قبل بنائها. كما زعم أنه من قوم يونس. توفي سنة (٦٧٢هـ) وهو مدفون برباطه بمدينة قوص مقصود للبركة(١٩١٠)"(١٩١١).

– آدم عليه السلام. قال الديار بكري (٩٦٦هـ): "قيل: كان تطوى له الأرض، فى كل خطوة اثنين وخمسين فرسخا، حتى بلغ مكة فى زمن قليل"(١٩١٢).

– النبي إلياس ﷺ . قال القرطبي: "يحكي لوقا كاتب (سفر أعمال الرسل) كما يزعمون في بعض الروايات: أن فيلبس هذا كان من أهل الخطوة، كالياس النبي عليه السلام"(١٩١٣).

– حبيب العجمي أبو محمد. أنظر ترجمته في أبدال العلماء والزهاد. روى ابن أبي الدنيا وغيره أنه يكون يوم التروية بالبصرة، ويرى يوم عرفة بعرفات(١٩١٤). وذهب ابن كثير إلى أنه أول من وصف بذلك وذُكر عنه(١٩١٥).

– الحسن بن خليل بن مرة. قال الحسن الخلال: "عن موسى بن إبراهيم، قال: رأيت الحسن بن الخليل بن مرة بعرفات وكلمته، ثم رأيته يطوف بالبيت، فقلت: ادع الله لي أن يقبل حجي. فبكا ودعا لي، ثم أتيت مصر، فقلت: إن الحسن كان معنا بمكة. فقالوا: ما حج العام، وقد كان بلغني أنه يمر إلى مكة في ليلة، فما كنت أصدق حتى رأيته، فعاتبني وقال: شهرتني، ما كنت أحب أن تحدث بها عني، فلا تعد بحقي عليك". توفي سنة (١٩٦هـ)(١٩١٦).

– الحسن بن أبي الحسن يسار البصري. الحسن بن أبي الحسن يسار، أبو سعيد، مولى زيد بن ثابت، من سادات التابعين. قال النبهاني: "ومن كراماته: أي الحسن البصري، أنه كان ممن يصلي الصلوات الخمس بمكة، يعني وهو بالبصرة، تطوى له الأرض، فهو من أهل الخطوة"(١٩١٧).

– الحسين بن علي بن أبي طلب رضي الله عنه. قال محمد بن جرير الطبري الصغير الشيعي: "قال أبو جعفر: حدثنا عبد الله، عن عمارة بن زيد، عن إبراهيم بن سعد قال: حدثنا الليث بن إبراهيم، قال: صحبت أبا عبد الله عليه السلام حتى أتى الغري(١٩١٨) في ليلة من المدينة، وأتى الكوفة. ثم رأيته يمشي على الماء ورجع إلى المدينة ولم ينقص من الليل شيء"(١٩١٩).

– حياة بن قيس بن رحال بن سلطان الأنصاري الحراني. أنظر ترجمته في أهل التصريف. وقد نسب لأهل الخطوة، قال ابن العماد: "وله من الكرامات أحوال تذهل العقول، منها ما حكاه الشيخ الصالح غانم بن يعلى، قال: انكسرت بنا سفينة في بحر الهند، فنجوت إلى جزيرة فوجدت فيها مسجدا فيه أربعة نفر، متوجهون إلى الله تعالى، فلما كان وقت العشاء دخل الشيخ حياة الحرّاني فتبادروا للسلام، وتقدم فصلى بهم ثم صلوا الفجر، فقالوا لي: اتبع الشيخ، فتبعته فكانت الأرض تطوى لنا، فوافينا حرّان وهم

يصلون الصبح. توفي سنة (٥٨١هـ)"(١٩٢٠).

– خالد الأصبحي. جد الفقيه العلامة شهاب الدين أحمد بن عمر بن خالد الأصبحي، ذكره البريهي،في ترجمته،فقال: "وكان والده وليا وجده خالد من أهل الخطوة"(١٩٢١).

– داود بن محمد، قال البريهي: "الفقيه كان رجلا عابدا صالحا، قيل: إنه من أهل الخطوة.كثير الزيارة للصالحين،والحج إلى بيت الله الحرام توفي سنة(٨٣٩هـ) "(١٩٢٢).

– رجال البسابس. والبسابس، قال ابن دريد: "الفضاء القفر الْوَاسِع يجمع بسابس وسباسب"(١٩٢٣). وذكر الجاحظ أنه كان جوّالا في مجهول الأرض(١٩٢٤). قلت: هذا المصطلح لم أر من ذكره سوى التهانوي عزاه لكتاب الإنسان الكامل(١٩٢٥)، وذهب إلى أنهم أحد أجناس رجال الغيب الستة. فقال: "القسم الخامس: رجال البسابس هم أهل الخطوة في العالم، وهم من أجناس بني آدم، يظهرون ويكلمونهم فيجيبون أكثرهم، وسكنى هؤلاء في الجبال والقفار، والأودية وأطراف الأنهار، إلّا من كان منهم متمكنا فإنّه يأخذ من المدن مسكنا غير متشوّق إليه ولا معوّل عليه"(١٩٢٦).

– سعادة المغربي. قال ابن فرحون المالكي: "شيخ لنا عظيم القدر، كاشف الأسرار الحقيقة، كانت إقامته بالحرمين يتردد بينهما، واشتهر في زمانه بين إخوانه أنه من أرباب الخطوة، وممن تطوى له الأرض، وأنه كان يتأهب لصلاة الجمعة بمكة فيرى في المدينة يصليها ثم يرجع، فربما أدرك الصلاة وربما يوافق دخوله المسجد خروج الناس من الصلاة، وله حكايات غريبة في خروجه من بلده المغرب، ووصوله إلى الحرمين من هذا النوع، شاهدها من لا يتهم، مات بمكة سنة (٧٣٠هـ)(١٩٢٧).

– سعيد بن سعيد حريز أبو الفوز. أحد من نسب إلى الأبدال، ترجم له صاحب (نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار)، فقال: "من مجاذيب أهل صفاقس، ذوا الكرامات المشهورة والإشارات المأثورة، وكان من أهل الخطوة قد شاهده بعضهم على عرفة، ورآه بعض المغاربة مقبلا في الطّريق بصفاقس، وقد يقوم بعض النّاس ليلا فيجدونه فوق السّور، دائرا أو واقفا بين شرّافتين منه، وقد يشاهد خارج البلد ولا يصبح إلاّ في داره. توفي سنة (١١٩٩هـ)(١٩٢٨).

– سهل بن عبد الله بن يونس أبو محمد التستري. شيخ العارفين، الصوفي الزاهد(١٩٢٩). ذكر السيوطي: "أن بعض أصحابه قال: حج رجل سنة، فلما رجع قال لأخ له: رأيت سهل بن عبد الله في الموقف بعرفة، فقال له أخوه: نحن كنا عنده يوم التروية في رباطه بباب تستر، فحلف بالطلاق أنه رآه في الموقف، فقال له أخوه:

قم بنا حتى نسأله، فقاما ودخلا عليه، وذكرا له ما جرى بينهما، وسألاه عن حكم اليمين، فقال سهل: ما لكم بهذا من حاجة اشتغلوا بالله، وقال للحالف: أمسك عليك زوجك، ولا تخبر بهذا أحدا"(١٩٣٠). توفي سنة ثلاث وتسعين ومائتين(١٩٣١).

– الحافظ جلال الدين السيوطي. ترجم له الشعراني فقال: "ذكر خادم سيدى الشيخ جلال الدين السيوطى رضى الله عنه وأرضاه –محمد بن على الحباك– أن الشيخ قال له يوما وقت القيلولة وهو عند زاوية الشيخ عبد الله الجيوشى بمصر بالقرافة: أتريد أن تصلى العصر بمكة بشرط أن تكتم ذلك على حتى أموت. قال: فقلت: نعم. قال: فأخذ بيدى، وقال: غمّض عينيك فغمضتهما فرحل بى نحو سبع وعشرين خطوة، ثم قال لى: افتح عينيك، فإذا نحن بباب المعلاة، فزرنا أمنا السيدة خديجة، والفضيل بن عياض، وسفيان بن عيينة، وغيرهم، ودخلت الحرم فطفنا، وشربنا من ماء زمزم، وجلسنا خلف المقام حتى صلينا العصر، وطفنا وشربنا من ماء زمزم. ثم قال لى: يا فلان ليس العجب من طى الأرض لنا! وإنما العجب من كون أحد من أهل مصر المجاورين لم يعرفنا؟ ثم قال لى: إن شئت تمضى معى وإن شئت تقيم حتى يأتى الحج؟ قال: فقلت: أذهب مع سيدى، فمشينا إلى باب المعلاة وقال: غمّض عينيك، فغمضتهما فهرول بى سبع خطوات، ثم قال لى: افتح عينيك فإذا نحن بالقرب من الجيوشى، فنزلنا إلى سيدى عمر بن الفارض. كما ذكر الشعراني أنه كان يجتمع بالنبي ﷺ يقظة"(١٩٣٢).

– عبد القادر بن عبد الله بن جنكي دوست الجيلاني. ذكر السيوطي عن اليافعي، عن بعض أصحاب الشيخ عبد القادر الجيلاني، فقال: "خرج الشيخ عبد القادر من داره ليلة، فناولته إبريقا فلم يأخذه، وقصد باب المدرسة فانفتح له الباب، فخرج وخرجت خلفه ثم عاد الباب مغلقا، ومشى إلى قرب من باب بغداد، فانفتح له فخرج وخرجت معه، ثم عاد الباب مغلقا، ومشى غير بعيد فإذا نحن في بلد لا أعرفه، فدخل فيه مكانا شبيها بالرباط، وإذا فيه ستة نفر فبادروا إلى السلام عليه، والتجأت إلى سارية هناك وسمعت من جانب ذلك المكان أنينا، فلم ألبث إلا يسيرا حتى سكن الأنين، ودخل رجل مكشوف الرأس، طويل الشارب وجلس بين يدي الشيخ، فأخذ عليه الشيخ الشهادتين وقص شعر رأسه وشاربيه، وألبسه طاقية وسماه محمدا، وقال: لأولئك النفر: قد أمرت أن يكون هذا بدلا عن الميت، قالوا: سمعا وطاعة، ثم خرج الشيخ وتركهم، وخرجت خلفه ومشينا غير بعيد وإذا نحن عند باب بغداد فانفتح كأول مرة، ثم أتى باب المدرسة فانفتح له بابها ودخل داره. فلما كان من الغد أقسمت عليه

أن يبن لي ما رأيت، قال: أما البلد فنهاوند، وأما الستة فهم الأبدال، وصاحب الأنين سابعهم كان مريضا، فلما حضرت وفاته جئت أحضره، وأما الرجل الذي خرج يحمل شخصا! فأبو العباس الخضر عليه السلام ذهب ليتولى أمره. وأما الرجل الذي أخذت عليه الشهادتين فرجل من أهل القسطنطينية، كان نصرانيا وأُمرت أن يكون بدلا عن المتوفي، فأتي به فأسلم على يدي وهو الآن منهم"(١٩٣٣). ذكر ابن مغيزل عن عبد القادر الجيلاني العجب العجاب، مما لم يحصل للنبي ﷺ، من الإحياء والإماتة والتصرف في الكون، فقال: "فتصرف بأمد الله، وتحرك بإذنه، وتحكم في خلقه بحقه، وولّى وعزل، وهدى وخذل، وأحيا وقتل، وأمرض وشفى، ومنح وأعطى، ووصل وقطع، وحمى ودفع، وسلب وحجب، وأعطى المحب ما طلب، وفعل بأمر الله ولا عجب"(١٩٣٤).

– عبد القادر بن محمد الدشطوطي. أنظر ترجمته في من نسب لأهل التصريف. والشعراني قصة تدل على أنه من أهل الخطوة، حيث فارقوه في مصر وهم في سفر إلى جهة الفرات، فوجده هناك بعد ٢٥ يوما(١٩٣٥).

– عبد الكافي. رجل مجهول من أهل المغرب، ذكره محمد ضيف الله صاحب كتاب الطبقات(١٩٣٦).

– عبد الله بن المُنِير أبو عبد الرحمن المروزي. أنظر ترجمته في أبدال أهل الحديث، ذكر الذهبي قصة خرافية تدل على أنه من أهل الخطوة، ولم يعلق على ذلك، فقال: "كان عبد الله بن منير قبل الصلاة يكون بفربر، فإذا كان وقت الصلاة يرونه في مسجد آمد، فكانوا يقولون إنه يمشي على الماء، فقيل له في ذلك، فقال: أما المشي على الماء فلا أدري، ولكن إذا أراد الله جمع حافتي النهر حتى يعبر الإنسان"(١٩٣٧).

– عبد الله بن عثمان بن جعفر بن محمد اليونيني. أحد أبدال العلماء والزهاد. قال ابن كثير: "ذكروا أنه كان يحج في بعض السنين في الهواء، وقد وقع هذا لطائفة كبيرة من. الزهاد وصالحي العباد، ولم يبلغنا هذا عن أحد من أكابر العلماء"(١٩٣٨).

– الشيخ عبد الله المنوفي. ذكر السيوطي عن الشيخ خليل المالكي –صاحب المختصر المشهور– في كتابه الذي ألفه في مناقبه، ما نصه: "الباب السادس في طي الأرض له، مع عدم تحركه، من ذلك أن رجلا جاء من الحجاز، وسأل عن الشيخ، وذكر أنه رآه واقفا بعرفة، فقال له الناس: الشيخ لم يزل من مكانه، فحلف على ذلك، فطلع الشيخ، وأراد أن يتكلم، فأشار إليه بالسكوت، وذكر وقائع أخرى

وقعت له من هذا النوع، ثم قال: فإن قلت: كيف يمكن وجود الشخص الواحد بمكانين، قلت –السيوطي–: الولي إذا تحقق في ولايته تمكن من التصور في روحانيته، ويعطى من القدرة التصوير في صور عديدة، وليس ذلك بمحال لأن المتعدد هو الصورة الروحانية، وقد اشتهر ذلك عند العارفين بالله"(١٩٣٩). مات سنة ثمان وأربعين وسبعمائة(١٩٤٠).

– عبد الوهاب بن عبد السلام بن أحمد بن حجازي العفيفي المصري. قال أبو الفضل الحسيني في "سلك الدرر": "رآه العلامة عيسى البراوي في عرفات حين حج مع أنه لم يخرج من مصر، وله غير ذلك من الكرامات التي لا تعدّ، وكانت وفاته سنة (١٢٧٢هـ)،ودفن بتربة المجاورين وقبره يقصد للزيارات لقضاء الحاجات(١٩٤١)" (١٩٤٢). وذكر الطعمي أنه لما هدم السيل قبره من شدته، نقله أولاده إلى قبر آخر وبنوا عليه قبة، وعملوا له ضريحا وصيروه مزارا عظيما، وانشأوا بجانبه مسجدا كبيرا وقصرا عاليا مشيدا. ومقامه مشهور بين الطائفة العفيفة والشاذلية(١٩٤٣). هذا الفعل من طوام المتصوفة تقليدا للرافضة.

– عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلام أبو عمرو القرشي. أنظر ترجمته في أهل التصريف. زعم الشعراني أنه ذهب لمكة وصلى في الحِجر، ثم دخل المدينة وزار النبي ﷺ، ثم ذهب لبيت المقدس، ثم عاد لمصر قبل الفجر. ونقل النبهاني هذه القصة وعزاها للشعراني، مما يبطل ويدحض مزاعم الزاعمين الدس عليه في كتبه(١٩٤٤).

– علي بن أبي طالب رضي الله عنه. زعمت الرافضة أنه ممن تطوى له لأرض. قال جعفر مرتضى العاملي: "حديث مجيء الإمام علي عليه السلام من المدينة المنورة في الحجاز إلى المدائن قرب بغداد، حيث غسّل وكفّن وصلّى على سلمان المحمدي –الفارسي– ودفنه، ثم رجع إلى المدينة وإنما قطع تلك المسافات ذهاباً وإياباً بطي الأرض أيضاً"(١٩٤٥).

– علي البُرُلُّسي المحدث المصري. أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، نسبه نجم الدين الغزي لأهل الخطوة، فقال: "كان من أصحاب الخطوة...وربما رأوه في البُرُلّس، وفي دموق، وفي طندتا، وفي مصر في ساعة واحدة، وهذه صفة الأبدال، وأما رؤيته بعرفة كل سنة فكثير"(١٩٤٦).

– علي الخواص البُرُلّسِي. شيخ للشعراني، أمي لا يقرأ ولا يكتب، أنظر ترجمته في أهل التصريف. ومما قاله الشعراني عنه: "كان لايراه أحد قط يصلي الظهر في

جماعة ولاغيرها، بل كان يرد باب حانوته وقت الآذان فيغيب ساعة ثم يخرج، فصادفوه في الجامع الأبيض، برملة لد في فلسطين في صلاة الظهر، وأخبر الخادم فى الجامع الأبيض أنه دائماً يصلي الظهر عندهم، وهذا يعني أنه كان من أهل الخطوة الذين تطوى لهم الأرض ليذهبوا أينما شاءوا"(١٩٤٧).

– علي الشّوني المحيوي نور الدين. قال الشعراني: "رؤي في عرفات في الموقف مرارا لا تحصى، حتى حلف شخص من أصحابه بالطلاق أنه رآه وسلم عليه فيه، وهو لم يعترف ويقول: أنا ما برحت من مصر موضعا"(١٩٤٨).

– فتح الله العجمي. قال الطّعمي: "من أجل تلامذة سيدي ياقوت العرش ﷺ. وكان من أجلاء العارفين بالله، وأكبرهم حالا وأعلاهم مقاما وهمة، وله علوم يختص بها، وكان ينطق بكل لسان، وهو من الطيارين في الهواء، وكان يأتي بفاكهة الشتاء في الصيف، وبفاكهة الصيف في الشتاء"(١٩٤٩). توفي سنة (٨٤٨هـ)(١٩٥٠).

– الفَرّان. رجل مجهول، ذكره صاحب كتاب "مرشد الزوار إلى قبور الأبرار"، قال: "قبر الفران: ثم تمشى إلى الغرب تجد قبر الفران، قيل: إنه كان من أرباب الطّى، وكان إذا بقى للوقفة يوم يمضى ويحج، ثم يأتى، وكان الحجاج يأتون ويقولون: كان فلان معنا فى الحج. ومن بعض فضائله أن امرأة عجوزا أتته ومعها رغيفان عجين تريد أن تخبزهما، فلما استويا وأخرجا من الفرن تنهدت وبكت ثم أرادت أن تقوم، فقال لها: مم بكاؤك؟ فقالت: إن ولدى بالحجاز. فقال لها: ما اسمه؟ فأخبرته باسمه ونعته، وكانت ليلة الوقفة، وقد وددت لو أكل من هذا الخبز! فقال لها: ألقيهما فى المنديل واتركيهما، فتركتهما ومضت، فلما جاء الحجاج جاء ولدها ومعه المنديل، فقالت: لا إله إلا الله، متى جاءك هذا المنديل؟ فقال لها: ليلة الوقفة، وفيه رغيفان سخنان. فشاع ذلك واشتهر"(١٩٥١).

– فيلبس. من تلاميذ المسيح عليه السلام. قال القرطبي: "يحكي لوقا كاتب (سفر أعمال الرسل) في بعض الروايات: أن فيلبس هذا كان من أهل الخطوة، كالياس النبي عليه السلام"(١٩٥٢).

– قضيب البان الموصلى. أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، والمتطورين بأشكال متعددة. قال أبو بكر محمد بن الحسين الكريدي: لما دخلت الموصل أحببت أن ألقاه– وكان يقال عنه إنه لا يطلبه أحد إلا حضر– فمشيت خطوات إلا وهو أمامي شعث الرأس، وهو خائض في الحمأة(١٩٥٣). له غلو وخرافات، ذكر له ابن الوردي قصة في تاريخه تدل على أنه من أهل الخطوة(١٩٥٤).

– مالك بن دينار. ذكر الحسن الخلال: أنه كان يرى يوم التروية بالبصرة، ويوم عرفة بعرفات"(١٩٥٥).

– محمد بن أحمد بن سيد أبو بكر التميمي حمدويه. قال الذهبي: "قيل: كانت تطوى له الأرض"(١٩٥٦). طالع ترجمته في أبدال أهل الحديث، وفيمن مشى على الماء.

– محمد بن الحسن العسكري. مهدي الشيعة الإثنى عشرية المنتظر، المختفي، أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد. قال محمد بن مسلم: سمعت أبا جعفر ﷷ، يقول: "القائم منا منصور بالرعب مؤيد بالنصر، تطوى له الأرض وتظهر له الكنوز، ويبلغ سلطانه المشرق والمغرب، ويظهر اللَّه عز وجل به دينه على الدين كله ولو كره المشركون، فلا يبقى في الأرض خراب إلا عمر، وينزل روح اللَّه عيسى بن مريم ﷷ فيصلي خلفه"(١٩٥٧).

– محمد بن على الجواد. الإمام التاسع من أئمة الشيعة، قال جعفر مرتضى العاملي: "حديث مجيء الإمام الجواد ﷷ من المدينة المنورة في الحجاز إلى خراسان ليغسل، ويكفّن، ويصلي على أبيه الإمام الرضا ﷷ ويدفنه... ثم رجع، وكان ذلك بطي الأرض كما هو معلوم"(١٩٥٨).

– محمد المبارك المغربي الجزائري الدلّسي الحسني المالكي. ترجم له ابن البيطار، ونسبه لأهل الخطوة، ومعرفة حال أصحاب القبور، وتكليم الجمادات له، كان في بداية أمره يأوي إلى غابة كثيرة الوحوش والسباع، يعبد الله فيها أياماً ثم يرجع إلى أهله يتزود لمثلها ويرجع. مات سنة (١٢٦٩هـ) ودفن في سفح قاسيون، في جوار نبي الله ذي الكفل، على نبينا وعليه أفضل الصلاة وأتم السلام"(١٩٥٩).

– محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله الزُّغبي. طالع ترجمته في أبدال العلماء والزهاد. رجل درويش من أهل الخطوة، ذكره الشيخ نجم الدين الغزي فقال: "وحكى لي أنه في بدء أمره وحال تجرده، وقف على جبل الربوة خارج دمشق عند المحل المعروف بالمنشان، فوثب منه إلى جبل المزة وأنا أنظر"(١٩٦٠).

– محمد بن محمد بن موسى العرة. ذكرناه في أبدال العلماء والزهاد. قال نجم الدين الغزي:"يقال أنه رؤي بالموقف في جبل عرفات، وهو يومئذ بدمشق"(١٩٦١).

– محمد الحضري. كان يقول للناس إلهكم إبليس عليه الصلاة والسلام. ذكرناه في أهل التصريف. قال الشعراني: "أخبرني الشيخ أبو الفضل السرسي أنه جاءهم يوم الجمعة فسألوه الخطبة، فقال: بسم الله، فطلع المنبر، فحمد الله وأثنى عليه ومجده ثم قال: وأشهد أن لا إله لكم إلا إبليس عليه الصلاة والسلام، فقال الناس: كفر! فسل

السيف ونزل فهرب الناس كلهم من الجامع، فجلس عند المنبر إلى أذان العصر، وما تجرأ أحد أن يدخل الجامع، ثم جاء بعض أهل البلاد المجاورة فأخبر أهل كل بلد أنه خطب عندهم وصلى بهم، قال فعددنا له ذلك اليوم ثلاثين خطبة، هذا ونحن نراه جالسين عندنا في بلدنا. توفي سنة (٨٩٧هـ)."(١٩٦٢).

– محمد الشِّربيني. ذكرناه في أهل التصريف. قال نجم الدين الغزي: "كان من أرباب الأحوال والمكاشفات. وكان يلبس بشتا من ليف، وعمامة من ليف، وكان يتكلم على سائر أقطار الأرض، حتى كأنه يُربي بها، وحكى الشيخ الشعراوي عن بعض السّواح أن له ذرية بأرض الغرب، من بنت سلطان مراكش، وذرية في بلاد العجم، وذرية في بلاد الهند، وذرية في بلاد التكرور، فكان في ساعة واحدة يطوف علي عياله في هذه البلاد، ويقضي حوائجهم، وكل أهل بلاد يقولون: إنه مقيم عندهم، ولتبدله في هذه الصور، وتصرفه في هذه الأشكال، كان ربما أنكر عليه بعض الفقهاء ترك الجمعة، فوجد يصلي الجمعة بمكة المشرفة. وقال ولده الشيخ أحمد: كان الشيخ يقول لعصاه: كوني صورة إنسان من الشجعان، فتطور في الحال، ويرسلها في حوائجه ثم تعود عصا، وقال سيدي محمد بن أبي الحمائل: هرب فقير مني إلى الشربيني، ثم جاء فقلت: أين كنت. قال: عند الشربيني، فقلت له: لأضربنك حتى يجيء الشربيني على صياحك، فقدمته للضرب فإذا الشربيني واقف على رأسه فقال: شفاعة فتركه، واختفى الشيخ"(١٩٦٣).

– محمود بن زنكي بن آق سنقر أبو القاسم. صاحب الشام الملك العادل نور الدين، ذكرناه فيمن نسب لأبدال أهل الحديث. نسبه لهم "الخضر" عليه السلام، في قصة ذكرها سبط ابن الجوزي حكاها له رجل صالح أشرف على التسعين من العمر، مع الفقير الذي جاءه، يفهم منها أنه من أهل الخطوة(١٩٦٤).

– مسلم بن يسار. قال ابن الجوزي: "عن ابن المبارك –بدل–، قال: قال مسلم بن يسار لأصحابه يوم التروية: هل لكم في الحج؟ قالوا: خَرِف الشيخ على ذلك فلنطيعنه، قال: من أراد ذلك فليخرج، فخرجوا إلى الحسان برواحلهم، فقال: خلوا أزِمّتها، فأصبحوا وهم ينظرون إلى جبال تهامة"(١٩٦٥). وانظره فيمن مشى على الماء.

– مُفضل بن محمد عفيف الدين الزهري. قال صاحب كتاب (طبقات صلحاء اليمن): "واشتهر له كرامات كثيرة عظيمة، وعدّ من أهل الخطوة، التي يكرم بها الأولياء من تسخير الأرض لهم إن شاؤوا ساروا في الهواء، أو في الماء وقطعوا وجه الأرض بأقل

من ساعة"(١٩٦٦).

– المسيح الدجال. أحد من تطوى له الأرض بنص حديث رسول الله ﷺ. جاء في حديث أخرجه أبو يعلى في مسنده عن جابر ﷺ، عن النبي ﷺ أنه قال: (المسيح تطوى له الأرض في أربعين يوما، إلا ما كان من طيبة)(١٩٦٧).

– الشيخ مفرج الدّماميلي. قال السيوطي: "قال صفي الدين بن أبي المنصور في رسالته: جرت للشيخ مفرج ببلده قضية مع أصحابه، قال شخص منهم كان قد حج لآخر: رأيت مفرجا بعرفة، فنازعه الآخر بأن الشيخ ما فارق دمامين ولا راح لغيرها، وحلف كل منهما بالطلاق الذي كان قد حج حلف بالطلاق من زوجته أنه رآه بعرفة، وحلف الآخر بالطلاق أنه لم يغب عن دمامين في يوم عرفة، فاختصما إليه، وذكر كل منهما يمينه، فأقرهما على حالهما، وأبقى كل واحد على زوجته، فسألته عن حكمه فيهما، وصِدق أحدهما يوجب حنث الآخر، وكان حاضرا معنا رجال معتبرون، قال الشيخ لنا: قولوا إذنا منه بأن نتحدث في سر هذا الحكم، فتحدث كل منهم بوجه لا يكفي، وكأن المسألة قد اتضحت لي، فأشار إلي بالإيضاح، –تحقق الولي فولايته يجعله من أهل لخطوة– فقلت: الولي إذا تحقق في ولايته مُكّن من التصور في صور عديدة، وتظهر على روحانيته في حين واحد في جهات متعددة، فإنه يعطي التطور في الأطوار، والتلبس في الصور على حكم إرادته، فالصورة التي ظهرت لمن رآها بعرفة حق، وصورته التي رآها الآخر لم تفارق دمامين حق، وصدق كل منهما في يمينه، فقال الشيخ: هذا هو الصحيح انتهى"(١٩٦٨). وقال أيضا: "فائدة: في كتاب (كفاية المعتقد) لليافعي –نفعنا الله تعالى به– قيل: إنما سمي الأبدال أبدالا لأنهم إذا غابوا تبدل في مكانهم صور روحانية تخلفهم، وبني على ذلك ما حكي عن الشيخ مفرج الدماميلي أنه رآه بعض أصحابه يوم عرفة بعرفة، ورآه آخر في مكانه من زاويته بدماميل لم يفارقه في جميع ذلك اليوم"(١٩٦٩).

– موسى بن جعفر الكاظم. الإمام السابع عند الشيعة الإمامية. قال جعفر مرتضى العاملي: "الحديث الذي يقول: إن الإمام الكاظم عليه السلام خرج من سجنه ببغداد إلى المدينة المنورة ليعهد إلى ولده الإمام الرضا عليه السلام، وقد جاء فيه: ثم قال: إني أدعو الله عز وجل باسمه العظيم، الذي دعا به آصف حتى جاء بعرش بلقيس، ووضعه بين يدي سليمان عليه السلام، قبل ارتداد طرفه إليه، حتى يجمع بيني وبين ابني علي بالمدينة. قال المسيب: فسمعته يدعو، ففقدته عن مصلاه، فلم أزل قائماً على قدميَّ حتى رأيته قد عاد إلى مكانه، وأعاد الحديد إلى رجله إلخ."(١٩٧٠).

– يحيى بن العمادي. ترجم له نجم الدين الغزي، وزعم أنه كان يعلم موعد موته، فقال: "كان من أولياء الله تعالى ممن تطوى له الأرض، كما شاهدته منه، وأخبرني قبل موته أنه بقي من أجَلِه شهران، وكان في غاية الصحة، فمرض بعد ذلك ومات لتمامهما، وحدثني قريب موته، أن من أولياء الله تعالى من كرامته أن يخبر بوقت موته قبل موته، ليتأهب للقاء الله تعالى، قال: وهي أفضل الكرامات، وكانت وفاته في حدود سنة (٩٩٨هـ) ودفن بباب الصغير رحمه الله تعالى"(١٩٧١).

– أبو بكر الطاهري. ذكرناه في أبدال العلماء والزهاد. ذكر زكريا القزويني قصة له تدل على أنه من أهل الخطوة، فقال: "وله بأبهر(١٩٧٢) رباط ينسب إليه، وفي رباطه سرداب يدخل فيه كل جمعة، ويخرج بأرض دمشق ويصلي الجمعة بجامع دمشق، وهذا حديث مشهور عندهم"(١٩٧٣).

– الشيخ أبو بكر بن هوار. ترجم له سبط ابن الجوزي، فقال: "وزلزلت واسط مرة زلزالا شديدا رجت منه الجبال، وتساقط البنيان، وضج الناس بالصراخ، فإذا الشيخ أبو بكر بينهم وبينه وبين واسط أيام، فسكن الزلزال وطلبوه فلم يروه. وكان بواسط يومئذ رجل صالح، فرأى في منامه تلك الليلة ملكين نازلين من السماء أحدهما يقول للآخر: كادت هذه الأرض أن تذهب اليوم. فقال له صاحبه: وما أمسكها؟ قال: إن الله تعالى نظر إلى ابن هوار فرحم الخلق، وأذن في تسكين الزلزال"(١٩٧٤). وانظره في أهل التصريف.

– أبو عجوة. من أصحاب محمد أبي خليل (١٣٣٨هـ)، أنظره في أهل التصريف.

– أبو الغيث بن محمد شجر القديمي. أحد من ينذر له ويستغاث به في البر والبحر، ولا حول ولا قوة إلا بالله. قال صاحب كتاب (خلاصة الأثر): "من أكابر أولياء عصره المشهورين، له الجاه الواسع عند ملوك مكة الحسينيين وأمراء الأروام، والخاص والعام، وكان صاحب كشف عظيم، وكانت تجار اليمن وغيرهم يستغيثون به في شدائد البحر ومضايق البر، فيجدون بركة الاستغاثة به في الحال وينذرون له، وإذا حصل لهم الفرج والغرض وَفوه، وكان يعمل المولد بالحرم في الموسم وغيره على طريقة أهل اليمن، ويعمل أشغالهم ويلحن ألحانهم بنفسه، وله رياضة واجتهاد في العبادة، وهو المشهور الآن عند المكيين بأبي الغيث بن جميل. وكان من أولياء الله تعالى ومن أهل الخطوة. وكانت وفاته في المحرم سنة (١٠١٤هـ) بمكة ودفن بالشعب الأعلى من المعلاة، بالقرب من ضريح سيدتنا خديجة أم المؤمنين ﵂ "(١٩٧٥).

– رجل مجهول مع إبراهيم بن أدهم . قال ابن الجوزي: "قال إبراهيم بن أدهم: كنت

يوما جالسا في مجلس لي له منظرة إلى الطريق، فإذا أنا بشيخ عليه أطمار وكان يوما حارا، فجلس في فيء القصر ليستريح. فقلت للخادم: اخرج إلى هذا الشيخ، فأقرأه مني السلام، وسله أن يدخل إلينا فقد أخذ بمجامع قلبي. فخرج إليه فقام معه، فدخل فسلم، فرددت عليه السلام، فاستبشرت بدخوله، وعرضت عليه الطعام فأبى، فقلت: من أين أقبلت؟ فقال: من وراء النهر. فقلت: أين تريد؟ فقال: الحج إن شاء الله، وكان ذلك أول يوم من العشر أو الثاني. فقلت: في هذا الوقت؟ فقال: يفعل الله ما يشاء. فقلت: فالصحبة؟ فقال: إن أحببت ذلك حتى إذا كان الليل. قال لي: قم فلبست ما يصلح للسفر. وأخذ بيدي وخرجنا من بلخ فمررنا بقرية لنا، فجعلنا نسير وأنا أنظر إلى الأرض تجذب من تحتنا كأنها الموج، فمررنا بمدينة بعد مدينة، فجعل يقول: هذه مدينة كذا، هذه مدينة كذا، هذه الكوفة، ومازال هذا حاله حتى أتينا مكة في الليل ففارقني. فقبضت عليه، فقلت: الصحبة. فقال: إني أريد الشام. فقلت: أنا معك. فقال لي: إذا انقضى الحج، فالموعد ها هنا عند زمزم. حتى إذا انقضى الحج، إذا به عند زمزم، فأخذ بيدي فطفنا بالبيت، ثم خرجنا من مكة ففعل كفعل الأول، فإذا نحن ببيت المقدس، فلما دخل المسجد، قال لي: عليك السلام، أنا على المقام إن شاء الله ها هنا. ثم فارقني، فما رأيته بعد ذلك ولا عرفني اسمه، فرجعت إلى بلدي أسير سير الضعفى، منزلا بعد منزل حتى رجعت إلى بلخ"(١٩٧٦).

– رجل مجهول. ذكره ابن الجوزي قال: "عن أبي الحارث الأولاسي(١٩٧٧) قال: بلغني أن بجبل لبنان رجلاً تطوى له الأرض من يومه إلى بيت المقدس، ووصف لي مكانه فصرت إليه فإذا هو رجل قد ألبس سلامة. فسألته من أين المطعم؟ فدعا بظبية كانت قريباً منه في الجبل فجاء بها إلى صخرة فيها نقرة فحلبها وسقاني من اللبن"(١٩٧٨).

– رجل فقير مجهول. ذكره ابن عساكر، عن أبي الحارث الأولاسي قال: "كنت في بعض مساجد دمشق جالسا، فدخل رجل فقير عليه خُلْقان رثة، فركع وجلس، فدنوت منه وسلمت عليه، وكان معي قطيعة فذهبت فاشتريت بها عنبا وطرحته في زاوية المسجد، فقلت له عند المغرب: تأكل من هذا العنب؟ فقال: دعه الساعة، فما زال يركع إلى عشاء الآخرة، فلما صلى عشاء الآخرة، قلت له: تأكل من هذا العنب؟ فقال: وتحب ذلك! قلت: نعم، فأكل حبات ثم قال: أين تريد؟ قلت: الرملة، فقال: وتحب أن نكون جميعا؟ قلت: نعم، قال: فما زال عامة الليل يركع، ثم التفت إلي وقال: قم إن شئت، فقمت معه وخرجنا من دمشق وسرنا ساعة، وإذا بسُرج وبيوت

ونحن نسير بين أحمال تبْن، فقلت لبعض من يسير معنا: إيش هذه السرج والبيوت؟ فقال: إيش حالك، هذه الرملة، فالتفت أطلب صاحبي فلم أره"(١٩٧٩).

الفصل الثالث: من نسب للمشي في الهواء

– النبي محمد ﷺ. زعم أبو الحسين يحيى بن أبي الخير بن سالم العمراني اليمني الشافعي (٥٥٨هـ)(١٩٨٠)، أنه ﷺ مشى على الهواء ليلة أسري به(١٩٨١). قلت: هذا غير صحيح، فإنه ﷺ صرح بركوبه البراق(١٩٨٢).

– أحمد بن يحيى أبو عبد الله الجَلَّاء. ذكر ابن عساكر: عن أبي الخير يقول: كنت جالسا ذات يوم في موضعي هذا على باب المسجد فرفعت رأسي فرأيت رجلا في الهواء وبيده ركوة، فأومأ إلي فقلت له: انزل فأبى ومر في الهواء، فسَئَل الشيخ أبو الخير عرفت الرجل؟ فقال: نعم. قيل له: من كان؟ قال: أبو عبد الله بن الجلاء"(١٩٨٣). وقال الدقي: "رأيت ابن الجلاء يمشي في الهواء. وقد ذكرنا أنما سمي أبو ه الجلاء لأنه كان يجلو القلوب بكلامه"(١٩٨٤). ذكره سبط ابن الجوزي في وفيات سنة (٣٠٦هـ)(١٩٨٥).

– جعفر بن أبي طالب ﷺ. ذكره "أبو الثناء الصّفاقسي" (١٢٢٨هـ) في كتاب "نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار"، عند كلامه على الكرامة والولي، فقال: "ومنها مشي جعفر ابن أبي طالب في الهواء"(١٩٨٦).

– الخضر عليه السلام. ذكره ابن عساكر عن: "عن بخيت بن أبي عبيد البسري، قال: كان والدي أبو عبيد في المحْرَس الغربي بعكا، في ليلة النصف من شعبان، في الطاقة الغربية من الرواق القبلي، وأنا في الرواق الشامي في طاقة أنظر إلى البحر، فبينا أنا أنظر إلى البحر إذا أنا بشخص يمشي على الماء، ثم بعد الماء مشى على الهواء، حتى جاء إلى والدي أبي عبيد، فدخل من طاقته التي هو فيها ينظر فيها، فجلس معه مليا يتحادثان ثم قام والدي فودعه ورجع الرجل من حيث جاء يمشي في الهواء، فقمت إلى والدي فقلت له: يا أبه من هذا الذي كان عندك يمشي على الماء، ثم من بعد الماء على الهواء؟ فقال: يا بني وهل رأيته؟ قلت: نعم يا أبه. قال: الحمد لله رب العالمين الذي سرني بك وبنظرك له، يا بني هذا أبو العباس الخضر عليه السلام يا بني نحن في الدنيا سبعة ستة يجيئون إلى أبيك وأبوك ما يمضي إلى واحد منهم"(١٩٨٧). وذكر ابن عطاء الله السكندري (٧٠٩هـ) عن ابن عربي مخبرا عن نفسه، أنه قال: "كنت أنا وصاحب لي بالمغرب الأقصى بساحل البحر المحيط، وهناك مسجد يأوي إليه الأبدال، فرأيت أنا وصاحبي رجلا قد وضع حصيرا في الهواء على مقدار أربعة

أذرع من الأرض وصلى عليه، فجئت أنا وصاحبي ووقفت تحته وقلت:

شُغِل المحب عن الحبيب بسِّرِه::: في حب من خلق الهواء وسَخّره
العارفون عقولهم معْقُولة::: عن كل كون ترتضيه مُطَهّره
فهم لديه مكرّمون وعنده::: أسرارهم محفوظة ومحررة

قال: فأوجز في صلاته وقال: إنما فعلت هذا لهذا المنكر الذي معك، وأنا أبو العباس الخضر، ولم أكن أعلم أن صاحبي ينكر كرامات الأولياء، فالتفتُّ إلى صاحبي وقلت: يا فلان أكنت تنكر كرامات الأولياء؟ قال: نعم. قلت: فما تقول الآن؟ قال فما بعد العيان ما يقال"(١٩٨٨).

– رسلان بن يعقوب الجعبري. أنظر ترجمته فيمن نسب لأهل التصريف. تعتقد فيه العامة كرامات كما هو شأنهم في المتصوفة، فنسبوا له الطيران في الهواء، وأنه ما جلس تحت شجرة يابسة إلا اخضرت، بل نسب جهلة العوام إليه أنه هو السبب في انحسار التتار عن دمشق، وأنه هو حامي البر والشام، بل إن بعضهم إلى اليوم يذكر ذلك عنه(١٩٨٩).

– عبد القادر الجيلاني. أنظره فيمن نسب لأهل التصريف. قال ابن الوردي في تاريخه: "وكان ﷺ كثيرا ما يخطو في الهواء في مجلسه على رؤوس الناس خطوات ثم يرجع إلى الكرسي"(١٩٩٠).

– عقيل المنبجي. ذكرناه في أهل التصريف كونه أحد الأربعة المتصرفين في الكون من قبورهم. قال الشعراني: "وكان يسمى الطيار، لأنه لما أراد الانتقال من قريته التي كان بها مقيما ببلاد الشرق صعد إلى منارتها ونادى أهلها، فلما اجتمعوا طار في الهواء والناس ينظرون إليه، فجاءوا فوجدوه في منبج"(١٩٩١).

– على بن أحمد بن حصن. قال المُحبي الحموي: "المشهور بحشيش الولى المشهور المصرى، وله أحوال باهرة وكرامات ظاهرة، لكنه مستور عن أكثر الناس، لا يعرفون إلا أنه رجل مبارك، ومن كراماته أنه إذا زار قبر أحد من الأولياء ظهرت له روحانيته فتخاطبه، وقع له ذلك مع الشافعى والسيدة نفيسة، وأنه مشى فى الهواء وعلى الماء، وذكر أنه رأى جبل قاف أرضا تتحرك بنفسها، وأنها تسمى الرجراج ليس بها ساكن، وأنه اطلع على بحر الظلمات وبه بلد لا يبصر أهلها إلا فى الظلمة، وأنه رأى إرم ذات العماد، واجتمع بأصحاب الكهف، قال: ولابد لسالك الطريق من رؤيتهم، ورأى روح الله عيسى عليه السلام، واجتمع بالخضر عليه السلام فوجده يظهر فى صور مختلفة، وبالقطب فوجده يلبس كل يوم لباسا لونه غير لون الآخر"(١٩٩٢).

– محمد بن أحمد أبى عصبة بن الهادي. أنظر ما ذكرناه عنه فيمن نسب لأهل التصريف.

– محمد بن عمر بن أحمد الشمس أبو عبد الله الغمري. أحد من يجلس في الهواء بعيون متعددة كما زعم الشعراني، ووافقه وتابعه النبهاني. قال الشعراني: "كان من العلماء العاملين، والفقراء الزاهدين المحققين. دخل عليه سيدي محمد بن شعيب الخيسي يوما الخلوة فرآه جالسا في الهواء وله سبعة عيون، فقال له: الكامل من الرجال يسمى أبا العيون. ولما أراد عمارة جامعه بمصر بسويقة أمير الجيوش، أرسل يستأذن النبي ﷺ في عمارته على يد شخص يرعى المعزى في مصر كان مشهورا بالولاية بباب النصر، فقال له: أرد لك الجواب غدا، فلما كان الغد قال له: عمِّر، أذن لك النبي ﷺ"(١٩٩٣). مات بالمحلة سنة تسع واربعين(١٩٩٤).

– محمد السّروي. ذكرناه في أهل التصريف. قال الشعراني: "كان مبتلى بزوجته يخاف منها أشد الخوف، حتى كان يخلي الفقير فتخرجه من الخلوة بلا إذن من الشيخ فلا يقدر يتكلم، وأخبرتني قبل موتها: أنه كان كثيرا يكون جالسا عندها فتمر عليه الفقراء في الهواء فينادونه فيجيبهم ويطير معهم فلا تنظره إلى الصباح. وقال الشعراني أيضا: وسمعته يحكي قال: بينما أنا ذات يوم في منارة جامع فارسكور ليلة من الليالي، إذ مر على جماعة طيارة فدعوني إلى مكة فطرت معهم، فحصل عندي عجب بحالي فسقط في بحر دمياط، فلولا كنت قريبا من البر وإلا كنت غرقت. وكان إذا اشتد عليه الحال في مجالس الذكر ينهض قائما ويأخذ الرجلين ويضرب بهما الحائط"(١٩٩٥).

– محمد بن إبراهيم بن عبد الله بن مالك الرندي أبو عبد الله. أحد الطيارين في الهواء، المعروف بابن عباد محمد عباد الرندي. ترجم له المقري في نفح الطيب فقال: "حفظ القرآن ابن سبع سنين، ثم تشاغل بعد بطلب العلوم النحوية والأدبية والأصولية والفروعية، حتى رأس فيها وفهم معانيها، ثم أخذ في طريق الصوفية، والمباحثة على الأسرار الإلهية حتى أشير إليه، وتكلم في علوم الأحوال والمقامات، والعلل والآفات وألف فيه تواليف عجيبة وتصانيف. حدث الشيخ أبو مسعود الهراس قال: كنت أقرأ في صحن جامع القرويين والمؤذنون يؤذنون بالليل، فإذا أبو عبد الله ابن عباد قد خرج من باب داره، وجاء يطير في الصحن كأنه جالس متربع حتى دخل في البلاط الذي حول الصومعة، ثم مشيت فوجدته يصلي حول المحراب"(١٩٩٦).

– موسى الطيار. قال عبد الخالق التونسي تلميذ شعيب أبي مدين الصوفي المشهور:

"سمعت برجل يسمى موسى الطيار، يطير في الهواء ويمشي على الماء، وكان رجل يأتيني عند صدع الفجر فيسألني عن مسائل لا يفهمها الناس، فوقع ليلة في نفسي أنّه موسى الطيار الذي سمعت به، وطال عليّ الليل في انتظاره، فلمّا طلع الفجر نقر الباب رجل، فإذا هو الذي يسألني، فقلت له: أنت موسى الطيار فقال: نعم، ثم سألني وانصرف، ثم جاءني مع رجل آخر فقال لي: صلّينا الصبح ببغداد، وقدمنا مكة فوجدناهم في صلاة الصبح، فأعدنا معهم، وجلسنا حتى صلينا الظهر، وأتينا القدس فوجدناهم في الظهر، فقال لي صاحبي هذا: نعيد معهم، فقلت: لا، فقال لي: ولم أعدنا الصبح بمكّة فقلت له: كذلك كان شيخي يفعل، وبه أمرنا، فاختلفنا وأتيناك للجواب، فقال أبو مدين: فقلت لهم: أمّا إعادة الصبح بمكة فلأنّها بها عين اليقين، وببغداد علم اليقين، وعين اليقين أولى من علم اليقين، وصلاتكم الظهر بمكة –وهي أم القرى– فلذلك لا تعاد في غيرها، قال: فقنعا به وانصرفا"(١٩٩٧).

– أبو العباس الغمري الواسطي (٩٠٥هـ). ذكر الشعراني عن ولده أبي الحسن قال: "كنت مع والدي ومعنا عمود رخام على جملين، فجئنا إلى قنطرة ضيقة لا تسع سوى جمل واحد، فساق الشيخ ﷺ الجمل الآخر، فمشى على الهواء بالعمود. ومنها: أنه أراد أن يعدّي من مِيت غَمْر إلى زفتى، فلم يجد المعدّية فركب على ظهر تمساح وعدى عليه"(١٩٩٨).

– رجل من بني إسرائيل. قال وهب بن منبه: "كان في بني إسرائيل رجلان بلغت بهما عبادتهما أن يمشيا على الماء، فبينما هما يمشيان في البحر إذ هما برجل يمشي في الهواء، فقالا له: يا عبد الله، بأي شيء أدركت هذه المنزلة؟ قال بشيئين من الدنيا: فطمت نفسي عن الشهوات، وكففت لساني عما لا يعنيني، ورغبت فيما دعاني إليه، ولزمت الصمت، فإن أقسمت على الله أبر قسمي، وإن سألته أعطاني"(١٩٩٩).

الفصل الرابع: من نسب للمشي على الماء

– إبراهيم النبي عليه السلام. ذهب الرافضة إلى أنه عليه السلام ممن مشى على الماء، في قصة ذكرها المجلسي(٢٠٠٠).

– إبراهيم بن أحمد بن إسماعيل أبو إسحاق الخواص (٢٩١هـ). ذكر أبو نعيم: "عن إبراهيم الخواص، يقول: ركبت البحر وكان معي في المركب رجل يهودي فتأملته أياما كثيرة لا أراه يذوق شيئا ولا يتحرك ولا ينزعج من مكانه ولا يتطهر ولا يشتغل بشيء وهو ملتف بعباء مطروح في زاوية ولا يفاتح أحدا ولا ينطق فسألته وكلمته فوجدته مجردا متوكلا يتكلم فيه بأحسن كلام ويأتي بأكمل بيان، فلما أنس بي وسكن إلي قال

لي: يا أبا إسحاق، إن كنت صادقا فيما تدعيه فالبحر بيننا حتى نعبر إلى الساحل وكنا في اللجج فقلت في نفسي: واذلاه إن تأخرت عن هذا الكافر فقلت له: قم بنا فما كان بأسرع بأن زج بنفسه في البحر ورميت بنفسي خلفه فعبرنا جميعا إلى الساحل فلما خرجنا قال: يا إبراهيم، نصطحب على شريطة ألا نأوي المساجد ولا البيع ولا الكنائس ولا العمران فنعرف، فقلت: لك ذلك حتى أتينا مدينة فأقمنا على مزبلة ثلاثة أيام، فلما كان يوم الثالث أتاه كلب في فمه رغيفان، فطرحهما بين يديه وانصرف، فأكل ولم يقل لي شيئا، ثم أتاني شاب ظريف نظيف حسن الوجه والبزة طيب الرائحة، ومعه طعام نظيف في منديل فوضعه بين يدي، وقال لي: كل وغاب عني فلم أر له أثرا، فقلت لليهودي: هلم، فلم يفعل، ثم أسلم وقال لي: يا إبراهيم، أصلنا صحيح، إلا أن الذي لكم أحسن وأصلح وأظرف، وحسن إسلامه وصار أحد أصحابنا المتحققين بالتصوف"(٢٠٠١).

– إبراهيم بن سعد أبو إسحاق العلوي. ذكره أبو نعيم في الحلية: "قال أبو الحارث الأولاسي: خرجت من حصن أولاس أريد البحر، فقال بعض إخواني: لا تخرج فإني قد هيأت لك عجة حتى تأكل، قال: فجلست وأكلت معه ونزلت إلى الساحل، فإذا أنا بإبراهيم بن سعد قائما يصلي، فقلت في نفسي: ما أشك إلا أنه يريد أن يقول لي: امش معي على الماء، ولئن قال لي لأمشين معه، فما استحكمت الخاطر حتى سلم ثم قال: هيه يا أبا الحارث امش على الخاطر، فقلت: بسم الله فمشى هو على الماء وذهبت أمشي فغاصت رجلي فالتفت إلي وقال: يا أبا الحارث العجة أخذت برجلك"(٢٠٠٢).

– إبراهيم بن عصيفر. قال الشعراني: "كان كثير الكشف، وله وقائع مشهورة وكان أصله من البحر الصغير، ظهرت له الكرامات وهو صغير، منها: أنه كان ينام في الغيط ويأتي البلد وهو راكب الذئب أو الضبع. ومنها: أنه كان يمشي على الماء لا يحتاج إلى مركب، وكان بوله كاللبن الحليب أبيض، وكان يغلب عليه الحال فيخاصم ذباب وجهه، وكان يتشوش من قول المؤذن: (الله أكبر) فيرجمه ويقول: عليك يا كلب، نحن كفرنا يا مسلمين حتى تكبروا علينا. وكان أكثر نومه في الكنيسة، ويقول: النصارى لا يسرقون النعال في الكنيسة، بخلاف المسلمين، وكان ﷺ يقول: أنا ما عندي من صوم حقيقة إلا من لا يأكل لحم الضأن أيام الصوم كالنصارى، وأما المسلمون الذين يأكلون لحم الضأن والدجاج أيام الصوم فصومهم عندي باطل. وكان إذا مرت عليه جنازة وأهلها يبكون يمشي أمامها معهم ويقول: زلابية هريسة، زلابية

هريسة، وأحواله غريبة وكان يحبني، وكنت في بركته وتحت نظره إلى أن مات سنة (٩٤٢هـ)."(٢٠٠٣). قال مقيده عفا الله عنه: ترى هل مثل هذا يعد من الأولياء؟.

– إبراهيم بن علي الخراساني. ذكر الخطيب البغدادي بسنده عن إبراهيم الخواص أنه قال: "نزلت إلى مشرعة السّاج من بغداد، وكان الماء مدا والريح تلعب بالموج، فرأيت رجلا بين الموج يمشي على الماء فسجدت، وجعلت بيني وبين الله أن لا أرفع رأسي حتى أعلم من الرجل، فلم أطل في السجود حتى حركني، فقال لي: قم، ولا تعاود فأنا إبراهيم بن علي الخراساني"(٢٠٠٤).

– إبراهيم بن عيسى الأصبهاني. قال الذهبي: "صاحب معروف الكرخي. ومن دعائه: اللهم إن كنت مدخلي النار فعظم خلقي فيها حتى لا يكون لأمة محمد ﷺ فيها موضعا. توفي سنة سبع وأربعين، وقيل: إن أبا العباس بن مسروق رأى هذا يمشى على الماء"(٢٠٠٥).

– بطرس تلميذ عيسى عليه السلام. قال أبو البقاء الهاشمي: "قال متّى: أصعد يسوع تلاميذه سفينة، وصعد هو إلى الجبل يصلي، فلما كان في الهجعة الرابعة من الليل جاء ماشياً على الماء طالباً السفينة، فخاف التلاميذ وتصارخوا، فقال يسوع: لا بأس عليكم. فقال بطرس له: يا ربّ إن كنت أنت هو فادعني آتيك على الماء، فقال: تعال. فنزل بطرس يمشي على الماء فاشتد الريح فكاد أن يغرق فصاح: يا ربّ نجّني. فمد يسوع يده وأخذه، وقال له: يا قليل الأمانة لم شككت؟ ثم صعد يسوع فسجدوا له"(٢٠٠٦).

– جابر بن عبد الله الرّحَبي. قال الصفدي: "من قدماء الصوفية، تكلم في بلدته في كرامات الأولياء فأنكروا عليه، فخرج وركب السّبع ودخل الرّحَبة فعجب الناس منه"(٢٠٠٧). ذكر أبو نعيم الأصبهاني عن أبي جعفر الخصاف قال: قال لي جابر الرحبي يوما وأنا أماشيه: مر بنا نتسابق، مر أنت هكذا حتى أمر أنا هكذا، قال: فمررت أنا على الجسر، فلما أبعدت على الجسر التفت فإذا هو يمشي على الماء، ينتضح من تحت قدميه مثل ما يخرج الغبار من تحت قدم الماشي، فلما التقينا قلت: من يحسن مثل هذا؟ أمشي على الجسر وتمشي أنت على الماء، قال: فقال لي: أوقد رأيتني؟ قال: قلت: نعم، قال: أنت رجل صالح(٢٠٠٨).

– الحسين بن علي بن أبي طلب رضي الله عنه. أنظره في أهل الخطوة.

– الخضر عليه السلام. أنظره فيمن نسب للمشي في الهواء.

– عبد الله بن الفقير المروزي. أنظره فيمن من نسب لأبدال العلماء والزهاد.

– عبد الله بن أحمد بن محمد بن قدامة الجماعيلي المقدسي (٦٤٠هـ). الشيخ الإمام

العلامة، صاحب كتاب "المغني"(٢٠٠٩). قال الذهبي في ترجمة (كتائب بن أحمد بن مهدي بن محمد بن علي، أبو أحمد البانياسي ثم الصالحي، ت ٦٣٤هـ): "رأيت الشيخ الموفق على حافة النهر شرقي المدرسة من الناحية القبلية يتوضأ، فوقفت بجانب المدرسة، وقلت: لا أنزل أتوضأ حتى يفرغ، فلما توضأ أخذ قبقابه ومشى على الماء إلى الجانب الآخر، ثم لبس القبقاب وصعد إلى المدرسة. ثم حلف لي بالله لقد رأيته وما لي في الكذب من حاجة، وكتمت ذلك في حياته. فقلت: هل رآك؟ قال: لا، ولم يكن ثم أحد، وذلك وقت الظهر، فقلت: هل كانت رجلاه تغوص؟ قال: لا إلا كأنه يمشي على وطاء"(٢٠١٠).

– عبد الله بن ثوب أبو مسلم الخولاني (٦٢هـ). روى الإمام أحمد في كتاب (الزهد): "أن أبا مسلم الخولاني مر بدجلة وهي ترمي بالخشب من مدّها فمشى على الماء، ثم التفت إلى أصحابه فقال: هل تفقدون من متاعكم شيئا فتدعوا الله عز وجل"(٢٠١١).

عبد القادر الجيلاني. ذكرناه في أهل التصريف، والخطوة، ومن يمشي في الهواء.

– عبد القادر السّبكي المصري المجذوب. ذكرناه في أهل التصريف، وذكر الشعراني عنه أمورا مخلة بالشرع والآداب العامة. قال نجم الدين الغزي: "كان مجذوبا، ثم أفاق في آخر عمره، وصار يصلّي ويقرأ كل يوم ختمة، مع بقاء أحواله من الكشف. ورؤي وهو راكب حمارته يسوقها على الماء أيام وفاء النيل. وكان يعطب من ينكر عليه. مات سنة (٩٦٠هـ)."(٢٠١٢).

– العلاء بن الحضرمي ﵁. هو: العلاء بن عبد الله بن عماد بن أكبر بن ربيعة بن مقنع بن حضرموت. كان من حلفاء بني أمية، ومن سادة المهاجرين(٢٠١٣). قال ابن حجر: "خاض البحر بكلمات قالها، وذلك مشهور في كتب الفتوح"(٢٠١٤).

– على بن أَحْمد بن حصن. المشهور بـ(علي حشيش)، طالعه فيمن مشى في الهواء.

– علي أبو خودة . أنظر ترجمته في أهل التصريف، والخطوة. كما زعم الشعراني أنه كان هو عبيده يمشون على الماء(٢٠١٥).

– علي الذويب (٩٣٧هـ). ترجم له الشعراني في طبقاته، فقال: "من الملامتية الأكابر، وأرسل لي السلام مرات، ولم اجتمع به إلا في النوم. وكان مقيما في البرية، لا يدخل بلده إلا ليلا ويخرج قبل الفجر، وكان ﵁ يمشي على الماء في البحر. وظهرت له كرامات خارقة للعادة، وكان يقول فلان مات بالهند، أو الشام، أو الحجاز، فبعد مدة يأتي الخبر كما قال الشيخ. وذكر وفاته سنة (٩٣٧هـ) وأنه دفن في بيته"(٢٠١٦). وكان يخبر كل يوم بما يقع في أقطار الأرض فيكون كما أخبر(٢٠١٧).

– على الرازي المذبوح. ترجمه ابن الملقن فقال: "من قدماء المشايخ. سمى المذبوح لأنه غزا في البحر، فأخذه العدو فأرادوا ذبحه، فدعا بدعاء ثم رمى نفسه في البحر، فجعل يمشى على الماء حتى خرج. وقيل: أرادوا ذبحه، فكانوا كلما وضعوا الشفرة على حلقه انقلبت، فضجروا وتركوه"(٢٠١٨).

– عيسى ﵇. جاء في حديث ضعيف عن معاذ بن جبل ﵁، أن رسول الله ﷺ قال: (إِنَّكُمْ لَوْ عَرَفْتُمُ اللَّهَ حَقَّ الْمَعْرِفَةِ لَمَشَيْتُمْ عَلَى الْبُحُورِ، وَلَزَالَ بِدُعَائِكُمُ الْجِبَالُ، وَلَوْ أَنَّكُمْ خِفْتُمُ اللَّهَ كَحَقِّ الْخَوْفِ لَعَلِمْتُمُ الْعِلْمَ الَّذِي لَيْسَ مَعَهُ جَهْلٌ، وَمَا بَلَغَ ذَلِكَ أَحَدٌ قَطُّ. قُلْتُ: وَلَا أَنْتَ يَا رَسُولَ اللَّهِ؟ قَالَ: وَلَا أَنَا. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ فَإِنَّ عِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ كَمَا بَلَغَنَا قَدْ كَانَ يَمْشِي عَلَى الْمَاءِ؟ قَالَ: نَعَمْ، وَلَوِ ازْدَادَ يَقِينًا وَخَوْفًا لَمَشَى فِي الْهَوَاءِ. قُلْتُ: يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا كُنْتُ أَدْرِي أَنَّ الرُّسُلَ يُقَصِّرُوا فِي ذَلِكَ، قَالَ: إِنَّ اللَّهَ أَعْظَمُ وَأَجَلُّ مِنْ أَنْ يُدْرَكَ شَيْءٌ مِنْ أَمْرِهِ، وَلَا يَزْدَادُ أَحَدٌ مِنَ الْخَوْفِ وَالْيَقِينِ إِلَّا كَانَ مَا لَمْ يَبْلُغْ أَعْظَمَ وَأَكْثَرَ مِنَ الَّذِي يَبْلُغُ)(٢٠١٩). كما ورد مشيه ﵇ على الماء من قول "بكر بن عبد الله المزني"(٢٠٢٠)، و"قتادة بن دعامة السدوسي"(٢٠٢١).

– ماريا بن أوس. ذهب الرافضة إلى أنه ممن مشى على الماء، في قصة ذكرها المجلسي قال: "كان على عهد إبراهيم ﵇ رجل يقال: له ماريا بن أوس، قد أتت عليه ستمائة سنة وستون سنة، وكان يكون في غيضة(٢٠٢٢) له بينه وبين الناس خليج من ماء غمر، وكان يخرج إلى الناس في كل ثلاث سنين، فيقيم في الصحراء في محراب له يصلي فيه، فخرج ذات يوم فيما كان يخرج فإذا هو بغنم كان عليها الدهن، فأعجب بها وفيها شاب كأن وجهه شقة قمر، فقال: يا فتى لمن هذا الغنم؟ قال: لإبراهيم خليل الرحمن، قال: فمن أنت؟ قال أنا ابنه إسحاق، فقال ماريا في نفسه: اللهم أرني عبدك وخليلك حتى أراه قبل الموت، ثم رجع إلى مكانه، ورفع إسحاق ابنه خبره إلى أبيه فأخبره بخبره، فكان إبراهيم يتعاهد ذلك المكان الذي هو فيه ويصلي فيه، فسأله إبراهيم عن اسمه وما أتى عليه من السنين فخبره، فقال: أين تسكن؟ فقال: في غيضة. فقال إبراهيم: إني أحب أن آتي موضعك فأنظر إليه، وكيف عيشك فيها، قال: إني أيبس من الثمار الرطب ما يكفيني إلى قابل، لا تقدر أن تصل إلى ذلك الموضع، فإنه خليج وماء غمر، فقال له إبراهيم: فمالك فيه معبر؟ قال: لا، قال: فكيف تعبر؟ قال: أمشي على الماء، قال إبراهيم: لعل الذي سخر لك الماء يسخره لي، قال: فانطلق وبدأ ماريا فوضع رجله في الماء وقال: بسم الله، قال إبراهيم: بسم الله، فالتفت ماريا وإذا إبراهيم يمشي كما يمشي هو، فتعجب من ذلك فدخل

الغيضة فأقام معه إبراهيم ثلاثة أيام لا يعلمه من هو، ثم قال له: يا ماريا ما أحسن موضعك! هل لك أن تدعو الله أن يجمع بيننا في هذا الموضع؟ فقال: ما كنت لأفعل، قال: ولِمَ؟ قال: لأني دعوته بدعوة منذ ثلاث سنين لم يجبني فيها، قال: وما الذي دعوته؟ فقص عليه خبر الغنم وإسحاق، فقال إبراهيم: فإن الله قد استجاب منك، أنا إبراهيم، فقام وعانقه فكانت أول معانقة"(٢٠٢٣).

– محمد بن أحمد بن سيد حمدويه. أنظر ترجمته فيمن نسب لأبدال أهل الحديث. قال الذهبي: "ويقال: إنه بسط رداءه على الماء عند الحد عشرية وصلى عليه، ولم يبتل الرداء،رواها عبد الرحمن بن أبي نصر ،عن عمر بن البري، فالله أعلم"(٢٠٢٤).

– مسلم بن يسار. ذكرناه في أهل الخطوة. وقال ابن الجوزي: "جاء مسلم بن يسار إلى دجلة وهي تقذف بالزبد، فمشى على الماء ثم التفت إلى أصحابه، فقال: هل تفقدون شيئاً؟"(٢٠٢٥).

– مصطفى بن محمد. له من الكرامات وخوارق العادات، واقعات كثيرة ومشاهدات شهيرة، ومنها أنه رؤي قبل موته بيوم يمشي على الماء ولم يبتل، ومنه إخباره بمجيء الدولة المصرية إلى الشام قبل أن يكون لأحد خبر في ذلك، توفي في قرية البويضة قرية من قرى دمشق، سنة ١٢٥٠ هـ(٢٠٢٦).

– معروف الكرخي بن الفيرزان أبو محفوظ (٢٠٠هـ). ذكرناه فيمن نسب لأبدال أهل الحديث، وهو ممن غلا فيه وفي قبره المتصوفة. قال الخطيب البغدادي: "رئ على الحسن بن عبد الوهاب، وأنا أسمع، قال: سمعت أبي، يقول: قالوا: إن معروفا الكرخي يمشي على الماء، لو قيل لي: إنه يمشي في الهواء لصدقت. ..كما ذكر عن ابن شيرويه، قال: كنت أجالس معروف الكرخي كثيرا، فلما كان ذات يوم رأيت وجهه قد خلا، فقلت له: يا أبا محفوظ، بلغني أنك تمشي على الماء، فقال لي: ما مشيت قط على الماء، ولكن إذا هممت بالعبور جمع لي طرفاها فأتخطاها"(٢٠٢٧).

– جندي من جنود سعد بن أبي وقاص ﷺ في معركة القادسية. قال اللالكائي في "كرامات الأولياء": "سياق ما روي من كرامات حجر بن عدي أو قيس بن مكشوح في جماعة أصحاب رسول الله ﷺ في عبور دجلة بلا سفينة بعد فتح القادسية"، ثم روى بسنده، فقال: "أخبرنا محمد بن أحمد بن القاسم، قال: أنا إسماعيل بن محمد، قال: ثنا حسن بن علي بن عفان، قال: ثنا ابن نمير، عن الأعمش، عن بعض أصحابه، قال: انتهيت إلى دجلة وهي مادة، والأعاجم خلفها فقال رجل من المسلمين: باسم الله ثم أقحم فرسه فارتفع على الماء باسم الله باسم الله، ثم اقتحموا فارتفعوا على الماء فلما

نظر إليهم الأعاجم قالوا: –ديوان ديوان– ثم ذهبوا على وجوههم فما فقدوا إلا قدحا كان معلقا بعذبة سرج، فلما خرجوا أصابوا من الغنائم وافتتحوا، فجعل الرجل يقول: من ينال صفراء بيضاء"(٢٠٢٨).

– رجل من قوم النبي صالح عليه السلام. ذكر السمرقندي حديثا مرفوعا دون إسناد، عن النبي ﷺ أنه قال: (إن صالحا، لما دعا قومه إلى الإسلام كذبوه، فضاق صدره، فسأل ربه أن يأذن له بالخروج من عندهم، فأذن له فخرج وانتهى إلى ساحل البحر، فإذا رجل يمشي على الماء، فقال له صالح: ويحك من أنت؟ فقال: أنا من عباد الله. قال: كنت في سفينة كان قومها كفرة غيري، فأهلكهم الله تعالى ونجاني منهم، فخرجت إلى جزيرة أتعبد هناك، فأخرج أحيانا وأطلب شيئا من رزق الله تعالى، ثم أرجع إلى مكاني)(٢٠٢٩).

الباب السادس
الخاتمة والنتائج

خلص الباحث في هذا البحث المبارك إلى أمور ونتائج عديدة، تضعف مذهب من قال بالأبدال ووجودهم، وأن الصحيح هو القول بالولي لصحة الوارد فيه من كلام الله عز وجل ورسوله ﷺ، وهذه النتائج جاءت في فصول، هي:

الفصل الأول: أسباب رد القول بالأبدال وضعفه

بعد الدراسة والبحث والإستقراء ظهر للباحث ضعف القول بالأبدال، لتضارب الأحاديث والآثار الواردة فيهم، للأمور التالية:

أولا: ضعف الأحاديث والآثار الواردة: جميع الأحاديث الواردة في الأبدال غير صحيحة، وتتراوح درجاتها بين الضعيف والواهي والمنكر والموضوع، وكذلك آثار الصحابة رضي الله عنهم، إذ لم يصح منها سوى طريق واحد عن علي رضي الله عنه، وكذلك الآثار عن التابعين والسلف لم يصح منها سوى أثر واحد والأخر حسن، وحتى الآثار المنامية لم تصح أسانيدها كذلك.

أولا: الأحاديث المرفوعة: ورد في ذكر الأبدال وأماكنهم وعددهم على تباين في ذلك، أحاديث عن أربعة عشر صحابيا، بعضهم روي عنه أكثر من حديث، منها حديثان مرسلان، وأخران دون راو أو سند: أحاديث أنس بن مالك رضي الله عنه: روي عنه ستة أحاديث كلها معلولة مطعون في رواتها. أحاديث عبادة بن الصامت رضي الله عنه: روي عنه حديثان، أحدهما: أنكره الإمام أحمد، وفيه راويان متكلم فيهما. والثاني مثله. أحاديث عبد الله بن عمر رضي الله عنهما: روي عنه حديثان، الأول: قال الذهبي رحمه الله: "والخبر كاذب". والثاني: فيه من اتهم بوضع الحديث. أحاديث عبد الله بن مسعود رضي الله عنه: روي عنه حديثان، فيها من

اتهم بالوضع في الحديث. حديث معاذ بن جبل ﷺ. فيه من اتهم بالوضع في الحديث. حديث أبي سعيد الخدري ﷺ: فيه راو متروك منكر الحديث. أحاديث أبي هريرة ﷺ: روي عنه حديثان، فيهما من اتهم بالوضع. حديث واثلة بن الأسقع ﷺ: روي من طرق فيها مجاهيل ومجروحين. حديث عوف بن مالك ﷺ: فيه راوي متروك منكر الحديث. حديث حذيفة بن اليمان ﷺ: فيه راو متهم بالكذب. أحاديث علي بن أبي طالب ﷺ: روي عنه أربعة أحاديث، رواتها مطعون فيهم. أحاديث أم سلمة ﷺ: روي عنها حديثان، الأول: فيها متكلم فيهم وانقطاع السند، واضطراب. والثاني: فيه متروك متهم بالوضع. حديث أبو الدرداء ﷺ: حديثه ليس له إسناد. حديث ثوبان ﷺ: روي عنه موصولا ومرسلا، الموصول فيه راو كثير الخطأ. والمرسل من رواية أبي قلابة، مراسيله لا يحتج بها. مرسل عطاء بن أبي رباح، قال الذهبي: "الخبر منكر". مرسل بكر بن خنيس: فيه راوي منكر الحديث. حديثان بدون إسناد ولا راو.

ثانيا: الآثار عن الصحابة ﷺ: رويت آثار عديدة متكلم فيها عن خمس صحابة ﷺ: علي بن أبي طالب ﷺ: روي عنه تسعة آثار لم يصح منها إلا الأول. حذيفة بن اليمان ﷺ: فيه مجاهيل وراو متروك متهم بالكذب. عمر بن الخطاب ﷺ: فيه راو متهم بالزندقة والوضع. أبو الدرداء ﷺ: فيه راويان اتهما بالوضع. ابن عباس ﷺ: فيه راو يهم لم يسمع من صحابة.

ثالثا: آثار التابعين: تعدادها اثنان وعشرون أثرا، منها أثر صحيح وآخر حسن، والباقي بين الضعيف والضعيف جدا، والواهي والموضوع. وما صح منها لا يعول عليه كونه لم يصح مرفوعا عن المشرع ﷺ.

رابعا: المنامات: ورد أثران مناما عن وجود الأبدال، لم تسلم أسانيدها كذلك من الطعن، فيها رواة مجاهيل متهمون بالكذب.

فهذه هي حال الأحاديث والآثار الواردة في الأبدال عند التحقيق والتمحيص، لا تصلح للإحتجاج بالقول على وجودهم.

ثانيا: اضطراب الأحاديث والآثار في عدد الأبدال وأماكنهم

اضطربت الأحاديث والآثار في عدد الأبدال، وأماكنهم:

أولا: (سبعة)، في حديث: "ابن مسعود، وثوبان، وأبي هريرة، وجاء في أثر رواه أبو نعيم في الحلية، أنهم كانوا مجتمعين في وقت واحد في جبل اللكام(٢٠٣٠).

ثانيا: (ثلاثون)، ورد في حديث: عبادة، وأبي هريرة.

ثالثا: (أربعون)، اضطربت الأحاديث في هذا العدد، فتارة أن كلهم بالشام، وتارة دون

تحديد المكان، وتارة أنهم موزعون بين الشام والعراق.

رابعا: (ستون)، وكما في حديث علي.

كما تباينت الآثار وتعارضت في عددهم ما بين: (٥، ٧، ٩، ١٤، ٢١، ٣٨، ٤٠، ٧٠، ٣٠٠).

كما اضطربت الأحاديث والآثار في أماكن تواجدهم، وهذه الأماكن هي: (الشام في عدة أماكن، العراق، الخليل، عريش مصر، جبل لبنان، وجبل اللّكام، بلاد الهند، في جميع الأرض).

ثالثا: عدم نقصهم في كل قرن: ورد هذا في حديث ابن عمر ﷺ الطريق الأول، وبعد البحث والتقصي لم تثبت هذه القضية، وانظر تفصيل ذلك في الفصل الرابع من هذا الباب: "طبقات المنسوبين للأبدال"، حيث ذكرت أسماء أبدال كل قرن، من الأول وحتى الثالث عشر، ووجدت تفاوتا وتباينا في عدد أبدال كل قرن.

رابعا: قوامة الأرض بهم: جاء في الأحاديث أن الله ينصر بهم المسلمين، ويدفع بهم عنهم العذاب، ويحفظ بهم الأرض، ولولاهم لخسفت، فأقول: أين الأبدال في هذا العصر –خصوصا أبدال القرن الثالث عشر والرابع عشر، وعددهم ثلاثة أبدال–، من قضية فلسطين وما يفعله اليهود بها وبأهلها. وأين هم وما يفعل بأهل السنة اليوم، من قتل وتهجير وسلب الأموال وهتك الأعراض، في شتى بقاع المعمورة، من قبل الرافضة المجوس والهندوس، والبوذيين والسيخ والصليبيين والشيوعيين. ثم أين الأبدال في القرون الماضية عما جرى للمسلمين قتل وتهجير من قبل التتار والبويهيين، والصفوييين، والصليبيين.

والقول بدفع العذاب، وحفظ الأرض، ونحوه بالأبدال، مُعارض بعدد من الأحاديث الصحيحة. منها: حديث أبي الدرداء ﷺ: (ابْغُونِي ضُعَفَاءَكُمْ، فَإِنَّمَا تُرْزَقُونَ وَتُنْصَرُونَ بِضُعَفَائِكُمْ)(٢٠٣١). فلم يقل ﷺ ترزقون وتنصرون بالأبدال. ومنها حديث أبي هريرة ﷺ: (رُبَّ أَشْعَثَ، مَدْفُوعٍ بِالْأَبْوَابِ لَوْ أَقْسَمَ عَلَى اللهِ لَأَبَرَّهُ)(٢٠٣٢). ولم يقل ﷺ "رب بدل مدفوع بالأبواب".

خامسا: الأعمال التي تدخل الأبدال الجنة: ذكرت بعض الأحاديث الواردة في الأبدال أن دخولهم الجنة لم يكن بسبب التوحيد وكثرة الصلاة والصيام، وإنما بسلامة الصدر، والسخاء والنصيحة للمسلمين، كما في حديث أنس الطريق الثالث والرابع، وزاد في حديث أبي سعيد الخدري أنهم دخلوها برحمة الله، ورحمتهم للمسملين. وهذا يعارض ماجاء في القرآن الكريم من أن دخول الجنة مقرر للموحدين، الذين أمنوا وعملوا

الصالحات، كما جاء صريحا في آيات عدة منها: قال تعالى: ﴿وَالَّذِينَ آمَنُوا وَعَمِلُوا الصَّالِحَاتِ أُولَئِكَ أَصْحَابُ الْجَنَّةِ هُمْ فِيهَا خَالِدُونَ﴾ [البقرة: ٨٢]. وقال: ﴿وَمَنْ يَعْمَلْ مِنَ الصَّالِحَاتِ مِنْ ذَكَرٍ أَوْ أُنْثَى وَهُوَ مُؤْمِنٌ فَأُولَئِكَ يَدْخُلُونَ الْجَنَّةَ وَلَا يُظْلَمُونَ نَقِيرًا﴾ [النساء:١٢٤]. وقال: ﴿وَنُودُوا أَنْ تِلْكُمُ الْجَنَّةُ أُورِثْتُمُوهَا بِمَا كُنْتُمْ تَعْمَلُونَ﴾ [الأعراف: ٤٣]. ﴿إِنَّ اللَّهَ اشْتَرَى مِنَ الْمُؤْمِنِينَ أَنْفُسَهُمْ وَأَمْوَالَهُمْ بِأَنَّ لَهُمُ الْجَنَّةَ يُقَاتِلُونَ فِي سَبِيلِ اللَّهِ فَيَقْتُلُونَ وَيُقْتَلُونَ﴾ [التوبة:١١١]. كما صح عن النبي ﷺ في الحديث الذي يرويه جابر ﵁، قال ﷺ: (مِفْتَاحُ الْجَنَّةِ الصَّلَاةُ، وَمِفْتَاحُ الصَّلَاةِ الْوُضُوءُ)(٢٠٣٣).

وفي حديث علي أن سلامة الصدر، والسخاء والنصيحة، هي التي بها بلغ بها هؤلاء درجة البدلية.

سادسا: الاستبدال: وهذا من الأسباب القادحة في قضية القول بالأبدال، وقد تكلمت في: "الباب الثاني، الفصل الثاني المبحث الخامس" على الاستبدال عند الصوفية، ومن العجب في الاستبدال ما ورد في حديث ابن مسعود –حديث موضوع– الطريق الثاني، والذي نص على أن: (لله في الخلق ثلاثمائة قلوبهم على قلب آدم) في تقسيم عجيب –ومنهم الأبدال– وأعجب منه كيفية الإستبدال، وهو:

- إذا مات الواحد أبدل الله عز وجل مكانه من الثلاثة
- إذا مات من الثلاثة أبدل الله تعالى مكانه من الخمسة.
- إذا مات من الخمسة أبدل الله تعالى مكانه من السبعة.
- إذا مات من السبعة أبدل الله تعالى مكانه من الأربعين.
- إذا مات من الأربعين أبدل الله تعالى مكانه من الثلاثمائة.
- إذا مات من الثلاثمائة أبدل الله تعالى مكانه من العامة.

وأيضا طريقة الاستبدال التي ذكرها السلمي الصوفي، عن الصوفي أبي عثمان المغربي، والذي ذكرنا كلامه في الآثار، وهي: "البدلاء أربعون والأمناء سبعة والخلفاء من الأئمة ثلاثة، والواحد هو القطب،... إلى أن قال: وإذا نقّص من السبعة واحدا جعل مكانه واحدا من الأربعين، وإذا نقّص من الثلاثة واحدا جعل مكانه من السبعة، فإذا مضى القطب الذي هو واحد في العدد جعل بدله واحدا من الثلاثة هكذا إلى أن يأذن الله في قيام الساعة".

سابعا: قيام الساعة عند موت الأبدال: ورد هذا في حديث أنس في الطريق الثاني –حديث موضوع– وهذا فيه اختزال لما صح من الأحاديث الواردة في علامات قيام الساعة وقربها.

ثامنا: كون الأبدال من الموالي: ورد بإطلاق في مرسل عطاء بن أبي رباح، وهو منكر الإسناد، وعدد من نسب للأبدال من الموالي سبعة من أهل الحديث والذين بلغ عددهم بعد البحث والتقصي (١٨٠ بدلا) من أهل الحديث، ومن غيرهم (٩٩ بدلا).

الفصل الثاني

المخالفات الشرعية التي ذكرت في تراجم من نسب للأبـدال وأهل التصريف

أولا: الإحياء والإماتة

الإحياء والإماتة من صفات الحق جل وعلا، ولم يدعها سوى طواغيت الباطل، وأولهم وإمامهم النمرود، قال تعالى: ﴿أَلَمْ تَرَ إِلَى الَّذِي حَاجَّ إِبْرَاهِيمَ فِي رَبِّهِ أَنْ آتَاهُ اللَّهُ الْمُلْكَ إِذْ قَالَ إِبْرَاهِيمُ رَبِّيَ الَّذِي يُحْيِي وَيُمِيتُ قَالَ أَنَا أُحْيِي وَأُمِيتُ﴾ [البقرة: ٢٥٨]، وتبعه في ذلك طواغيت الصوفية. وممن نسب لهم الإحياء والإماتة:

أولا: من الأبدال: محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني، (ت ٢٦٠هـ).

ثانيا: من أهل التصريف والخطوة: إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد الدسوقي، (ت ٦٧٦هـ). إبراهيم بن علي بن عمر برهان الدين الأنصاري المتبولي، (ت ٨٧٧هـ). أحمد بن علي بن أحمد بن يحيى أبو العباس الرفاعي، (ت ٥٧٨هـ). علي المحلي. علي المليجي. محمد بن أحمد الفرغل، (ت بعد ٨٥٠هـ). الشيخ أبو بكر بن هوار. أبو يعقوب يوسف بن أيوب الهمداني، (ت ٥٣٥هـ).

طالع تراجمهم تجد العجب العجاب.

- **مزالق القول بإحياء الأولياء للموتى سقط فيها علماء:** سقط بعض أهل العلم في هذا الأمر، أنظر تفصيله في: "الباب الثاني، الفصل الثاني، المبحث الخامس: صفات الأبدال عند الصوفية"، وممن سقط في هذا المستنقع: تاج الدين السبكي. ابن مُغيزل. الحافظ جلال الدين السيوطي. محمد ضيف الله بن محمد الجعلي الفضلي.

- **هفوات علماء:** تبين للباحث من خلال استقراء تراجم من ذكرتهم في هذا الكتاب، أن بعض أئمة العلم ذكروا عبارات فيها مخالفة شرعية عن غير قصد حسن ظن بهم، وسكتوا عنها ولم ينكروها، وبعضهم فيهم قبورية وتصوف، وهؤلاء العلماء:

- أبو بكر عبد الله بن محمد بن عبيد ابن أبي الدنيا (٢٨١هـ)، أحد حفاظ الحديث والمصنفين فيه. ذكر عن (حبيب العجمي) أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، أنه يوم التروية يكون بالبصرة، ويرى يوم عرفة بعرفات.

- أبو جعفر محمد بن جرير الطبري (٣١٠هـ)، الإمام المفسر والمؤرخ. قال عن قبر (علي بن محمد بشار) أحد من نسب لأبدال أهل الحديث أنه يتبرك به.

– محمد بن الحسين أبو عبد الرحمن السلمي النيسابوريّ (٤١٢هـ)، من علماء المتصوفة، وشيخهم وصاحب تاريخهم وطبقاتهم. قال عن قبر (معروف الكرخي) أحد من نسب لأبدال أهل الحديث، أنه يستشفى به ويتبرك بزيارته.

– محمد بن سلامة بن جعفر أبو عبد الله القضاعي (٤٥٤هـ)، صاحب مسند الشهاب، زعم أبو محمد بن عبد الرحمن بن أبي الحرم الشارعي، صاحب كتاب (مرشد الزوار الى قبور الابرار)، قال: وقيل: إنّ القضاعي ﷺ، كان يحثّ على زيارة قبور سبعة من الصلحاء، ومن كانت له حاجة إلى الله سبحانه وتعالى فعليه بقبورهم، منهم: (عبد الملك بن الحسين أبو بكر القِمْني).

قلت:عزاه الشارعي بصيغة التمريض، ونسبة هذا الباطل لهذا المحدث الإمام العَلَمْ عندي فيها نظر.

– أبو بكر أحمد بن علي بن ثابت الخطيب البغدادي (٤٦٣هـ)، أحد حفاظ الحديث والمؤرخين المتقدمين. تابع الطبري فيما قاله عن قبر (علي بن محمد بشار).

– أبو حامد الغزالي الطوسي (٥٠٥هـ)، صاحب كتاب (إحياء علوم الدين)، حجة الإسلام، فيلسوف، متصوف. قال: إذا انقطع طواف الأبدال بالبيت رفع من الأرض(٢٠٣٤). بطي الزمان، وأهل الخطوة(٢٠٣٥).

– علي بن الحسن بن هبة الله أبو القاسم ابن عساكر (٥٧١هـ)، مؤرخ حافظ رحالة. ذكر في ترجمة (أبي عبيد محمد بن حسان) أحد أبدال الحديث، عن أبي بكر بن معمر: "سمعت أبا حسان يقول: رأيت أخي أبا عبيد في النوم، فقال: هؤلاء الذين يزورونني ويأخذون من قبري يتبركون به، لو جاءوا وسألوا الله ما شاءوا لأعطاهم." قلت: وسكت عن هذا المنكر ولم يعقب عليه. كما ذكر في ترجمة (إبراهيم بن نصر الكرماني) أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، قصة خرافية عنه، وأنه أحد أبدال جبل لبنان. كما ذكر في تاريخه أن الخضر من الأبدال.

– عبد الرحمن بن علي بن محمد أبو الفرج ابن الجوزي (٥٩٧هـ)، علامة عصره في التاريخ والحديث. ترجم لـ (أحمد بن جعفر بن الفرج أبو العباس الحربي، ت ٥٣٤هـ) أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، وذكر قصة تدل على أنه من أهل الخطوة، وسكت عنها.

– محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز شمس الدين الذهبي (٧٤٨هـ)، قال عن (صالح بن أحمد بن محمد أبو الفضل الكُومُلاباذي ت ٣٨٤هـ)، أحد من نسب لأبدال أهل الحديث أن الدعاء يستجاب عند قبره. قال عن البدل المحدث (عبد الله بن المُنِير

- أبو عبد الرحمن المروزي ت ٢٤١هـ)، أنه من أهل الخطوة ويمشي على الماء. كما حكى عن الشيخ الضياء في سيرة الشيخ أبي عمر، قال: "سمعت الشيخ محمد بن حسن العراقي، خادم الشيخ علي الفرنثي، قال: جئت بالشيخ علي إلى قبر الشيخ أبي عمر، فقال: صاحب هذا القبر حي في قبره"(٢٠٣٦). وسكت عن ذلك.
- إسماعيل بن عمر أبو الفداء ابن كثير (٧٧٤هـ)، الحافظ المؤرخ الفقيه. ذكر عن (عبد الله بن عثمان بن جعفر بن محمد اليونيني، ٦١٧هـ) أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، فقال: "ذكروا أنه كان يحج في بعض السنين في الهواء، وقد وقع هذا لطائفة كبيرة من الزهاد وصالحي العباد، ولم يبلغنا هذا عن أحد من أكابر العلماء". كان الأولى أن ينكر هذا، لا أن يقره للزهاد والصالحين، فكم في الصحابة ومن بعدهم من سلفنا الصالح من صلاح وزهاد ولم نسمع بمثل هذا عنهم.
- عبد الوهاب بن علي بن عبد الكافي السبكي (٧٧١هـ)، من أئمة الشافعية، ومؤرخ. قال: من كرامات الأولياء: الإحياء والإماتة واستدل لذلك بقصة للبدل (محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني ٢٦٠هـ) من أهل الحديث. قال بتعدد وجود البدل في أكثر من مكان مستدلا لذلك بنظرية "عالم المثال". وقدرته أيضا على التطور، قاله عن (قضيب البان)، أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد.
- إبراهيم بن علي بن محمد ابن فرحون المالكي (٧٩٩هـ)، قال عن (سعادة المغربي)، أنه من أرباب الخطوة.
- أحمد بن علي ابن حجر العسقلاني (٨٥٢هـ)، خاتمة حفاظ الحديث النبوي. ذكر قصة عن السلمي وسكت عنها، أن الخضر عليه السلام هو من نسب الإمام الشافعي للأبدال.
- محمد بن عبد الرحمن شمس الدين السخاوي (٩٠٢هـ)، من حفاظ وعلماء الحديث ومؤرخ. تابع ابن فرحون في أن (سعادة) من أهل الخطوة.
- عبد الرحمن بن أبي بكر جلال الدين السيوطي (٩١١هـ)، من حفاظ الحديث. قال بـ: الإحياء والإماتة.

تطور الولي.

تصور الولي في صور عديدة، وظهور روحانيته في وقت واحد في جهات متعددة. طواف الكعبة بالأولياء (٢٠٣٧). القول بأهل الخطوة (٢٠٣٨).
- عبد الحي بن أحمد بن محمد ابن العماد (١٠٨٩هـ)، مؤرخ، من فقهاء الحنابلة. زعم أن (إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد الدسوقي، ٦٧٦هـ)، أحد من نسب

لأهل التصريف في الكون، أنه: نظر في اللّوح المحفوظ وهو ابن سبع سنين. فكّ طلسم السبع المثاني. قدمه لم تسعه الدنيا. ينقل اسم مريده من الشقاوة إلى السعادة. الدّنيا جعلت في يده كخاتم. وقال: توليت القطبانية، فرأيت المشرقين والمغربين، وما تحت التّخوم، وصافحت جبريل. زعم أن (علي الخواص البُرُلّسي) أحد من نسب لأهل التصريف، وأنه يعرف نسب بني آدم وجميع الحيوان. تابع الشعراني في زعمه أن السيوطي من أهل الخطوة.

– محمد بن محمد الغزي أبو المكارم نجم الدين (ت ١٠٦١هـ)، من فقهاء الشافعية، ومؤرخ زعم: أن (محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله الزُّغبي، ٩٧٨هـ). أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، أنه من أهل الخطوة. وأن صورته تغيب عن الناس كونه أحد الأبدال. أن (محمد الشِّربيني، ت قبل ٩٢٠هـ)، أحد من نسب لأهل التصريف. أنه رفض مرة دفع الكرا لصاحب المركب وأنه تضايق بسبب حمارته، فأخذ ماء البحر كله فيه، ووقف المركب على الأرض. وكان إذا احتاج لضيفه أو لبيته عسلاً، أو لبناً ونحوه، يرسل بالإبريق ليملؤه له من ماء البحر، فيملأه فيجده كذلك. وذكر خرافات أخرى. تابع الشعراني في كون الجلال السيوطي من أهل الخطوة.

– زعم أن (محمد بن محمد بن موسى العرة، ت ٩٩٩هـ)، أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، أنه من أهل الخطوة، حيث رأوه بعرفات، وهو في بيته بدمشق. زعم أن (يحيى بن العمادي، ت ٩٩٠هـ)، أحد من نسب لأهل الخطوة، عِلمه وقت موته. زعم أن (عبد القادر السّبكي المصري المجذوب، ت ٩٦٠هـ)، أحد من نسب للمشي على الماء، مشى بحمارته على الماء. ويعطب من ينكر عليه.

– محمد أمين بن فضل الله المحب الحموي (ت ١١١١هـ)، فقيه حنفي لغوي ومؤرخ. زعم أن (أبو الغيث بن محمد شجر القديمي، ت ١٠١٤هـ)، أنه من أهل الخطوة، وممن ينذر له ويستغاث به في البر والبحر.

ثانيا: علم الغيب: علم الغيب من صفات الذات الإلهية، نسبها بعض منظري التصوف لأوليائهم من الأبدال وأهل التصريف صراحة، وحكوا في ذلك قصصا وخرافات، روجوها بين مريديهم وعوام المسلمين، ولم يكتفوا بهذا بل سطروها في كتبهم، وممن نسب له علم الغيب من أهل التصريف بزعمهم: إبراهيم بن مِعْضاد بن شداد أبو إسحاق الجَعْبري، (ت ٦٨٧هـ). أحمد بن محمد أبو العباس الملثم، (ت٦٧٢هـ)، من أهل الخطوة. سعيد بن سعيد حريز أبو الفوز، (ت١١٩٩هـ)، من أهل الخطوة. شعبان المجذوب، (ت ٩٥٧هـ). علي الخواص البُرُلّسي. محمد بن حسن

شمس الدين الحنفي، (ت ٨٤٧هـ). محمد أبو خليل، (ت ١٣٣٨هـ).

ثالثا: التحكم في السموات السبع وأزقتها: مراتب الأبدال عند الصوفية على عدد السموات والأرض، وكل بدل يحكم سماء منها، كما يحكم أقاليم الأرض، وهذا مذهب ابن عربي. وممن نسب لهذا الضلال من أهل التصريف: محمد عنان، (ت ٩٢٢هـ). محمد ناصر الدين اللقاني، (ت٩٥٨هـ).

رابعا: محاكاة أهل التصريف لسور القرآن: على مر التاريخ، ومنذ القرن الأول الهجري حصلت عدة محاولات من بعض الملاحد لمحاكاة كلام الله عز وجل، وأولهم مسيلمة الكذاب مدعي النبوة. وممن نسب له ذلك من أهل التصريف: (شعبان المجذوب، ت٩٥٧هـ).

خامسا: التطور: طالع ما سطرناه في "الباب الثاني، الفصل الثاني، المبحث الخامس: خامسا: التطور وعالم المثال عند الأبدال وأهل التصريف"، وممن سقط في هذا المنزلق الحافظ السيوطي الذي ألف رسالة في ذلك سماها "المنجلي في تطور الولي"، ذكر فيها قصة تطور (عبد القادر بن محمد الدشطوطي)، أثبت فيها إمكان وجود الولي في أكثر من مكان في وقت واحد. وممن نسب له التطور:

أ- أبدال العلماء والزهاد: (قضيب البان الموصلى، ت٥٧٠هـ)، ممن نسب لأهل الخطوة.

ب- أهل التصريف والخطوة: أبو علي حسين الصوفي، (ت٨٩١هـ)، يتطور حتى في أشكال البهائم. عبد القادر بن محمد الدشطوطي، (ت ٩٢٤هـ). محمد بن حسن شمس الدين الحنفي، (ت ٨٤٧هـ).

سادسا: لقيا الخضر: لقيا الخضر من الباطل الذي راج على بعض أهل العلم، وهو أحد مرتكزات التصوف ومريديه، وكثير من عوام المسلمين.وممن زعموا لقياه الخضر:

أ- أبدال أهل الحديث: رجاء بن حَيْوة بن جَرْول أبو نصر، (ت ١١٢هـ). سعيد بن زكريا الأدم أبو عثمان المصري، (ت ٢٠٧هـ). محمود بن الفرج الوَذِيكاباذي أبو بكر الأصبهاني، (ت ٢٨٤هـ).

ب- أبدال أهل التصريف والخطوة: عبد القادر بن عبد الله الجيلاني، (ت ٥٦١هـ). على بن أحمد بن حصن، (ت بعد ١٠٠٠هـ). محمد بن أحمد بن سيد حمدويه، (ت ٣٠١هـ). محمد بن حسن شمس الدين الحنفي، (ت ٨٤٧هـ).

سابعا: العلاقة مع الجن: لم يؤثر عن الصحابة، ولا التابعين ولا أئمة الإسلام من أصحاب الكتب الستة، والمذاهب المتبوعة أن لهم علاقة بالجن، ولا تعليمهم أو

التعامل معهم كما هو عند أهل التصوف وأقطابه، بل الوارد هو أن من تعاون معهم ولاذ بهم يكون حاله كما قال الله تعالى: ﴿وَأَنَّهُ كَانَ رِجَالٌ مِنَ الْإِنْسِ يَعُوذُونَ بِرِجَالٍ مِنَ الْجِنِّ فَزَادُوهُمْ رَهَقًا﴾ [الجن: ٦]، سوى ما ورد من تعليمه ﷺ لهم القرآن كونه ﷺ بعث إلى الإنس والجن، قال تعالى: ﴿وَإِذْ صَرَفْنَا إِلَيْكَ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ يَسْتَمِعُونَ الْقُرْآنَ فَلَمَّا حَضَرُوهُ قَالُوا أَنْصِتُوا فَلَمَّا قُضِيَ وَلَّوْا إِلَى قَوْمِهِمْ مُنْذِرِينَ﴾[الأحقاف:٢٩]. وقد وردت الأذكار عن النبي ﷺ في الاستعاذة من مردة الجن والشيطان. وممن نسب له التعامل مع الجن:

أ- **أبدال المحدثين:** (الحسن بن عجلان أبو سعيد الجفري، ت ١٦٠هـ)، زعم أبو نعيم أنهم شهدوا معه ختم القرآن كل ليلة جمعة.

ب- **أبدال العلماء والزهاد:** إبراهيم بن نصر الكرماني، أحد المقيمين بجبل لبنان – مأوى للجن والشياطين كما مر قبل–، جاءه سبعة من الجن قرأوا عليه القرآن. محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدفوي، (ت:٣٨٨هـ)، كان ممن يكلم الجن في المصروعين.

ج- **أهل التصريف:** إبراهيم بن أبي المجد بن قريش بن محمد الدسوقي، (ت ٦٧٦هـ)، كان له عين من الجن يخبره بما أحدث به الناس ويعدونه كشفا. عبد القادر الجيلاني، (ت ٥٦١هـ)، ذكر سبط ابن الجوزي أنه ساح في صحارى العراق خمسا وعشرين سنة، وكان يأتيه طوائف من رجال الغيب والجان يعلمهم الطريق إلى الله تعالى. محمد بن حسن شمس الدين الحنفي، (ت ٥٦١هـ)، زعم الشعراني أنه كان يقريء الجان على مذهب الإمام أبي حنيفة. محمد أبو خليل، (ت ١٣٣٨هـ)، زعم أحدهم أن أن مسلمي الجن أخذوا طريق التصوف عنه.

ثامنا: التبرك بالقبور: وهذا مما شاع فيمن نسب للأبدال وأهل التصريف في الكون. ومما قيل في ذلك: نقل ابن الوردي في تاريخه عن علي الفرنتي، قال: "رأيت أربعة من المشايخ يتصرفون في قبورهم كتصرف الأحياء: الشيخ عبد القادر، والشيخ معروف الكرخي، والشيخ عقيل المنبجي، والشيخ حياة بن قيس"(٢٠٣٩). نقل الشعرني عن علي البُرُلّسي –من أهل التصريف– أنه قال: " كان مشايخ القوم يجيبون تلامذتهم من قبورهم دون مشايخ الفقهاء في الفقه، لصدق الفقراء في اعتقادهم في أشياخهم دون الفقهاء. فلو صدق الفقيه لأجابه الشافعي ﷺ وخاطبه مشافهة".

وممن يتبرك بقبره:

أ- **أبدال أهل الحديث:** صالح بن أحمد بن محمد أبو الفضل التميمي الكُومُلاباذي،

(ت ٣٨٤هـ)، -ممن يستجاب الدعاء عند قبره- قاله الذهبي. علي بن محمد بن بشار أبو الحسن، (ت ٣١٣هـ)، -يتبرك به- ذكره الطبري، وتابعه الخطيب البغدادي.
- محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني، (ت ٢٦٠هـ)، -يتبرك به ويعطيهم الله ما سألوه عند قبره- ذكره ابن عساكر. محمَّد بن الحسين بن محمَّد، أبو عبد الرحمن السُّلمي، (ت ٤١٢هـ)، -يتبرك به- قاله الخطيب البغدادي. معروف بن الفيرزان أبو محفوظ الكرخي (ت ٢٠٠هـ)، يستشفى به ويتبرك، ووقبره ترياق مجرب، ومن المتصرفين من قبورهم- قاله أبو عبد الرحمن السلمي الصوفي، وابن الوردي.
ب- أهل التصريف: أحمد بن محمد أبو العباس الملثم، (ت٦٧٢هـ)، من أهل الخطوة، -يتبرك به- قاله الشعراني. حياة بن قيس بن رحال بن سلطان الأنصاري الحراني، (ت:٥٨١هـ)، -من المتصرفين من قبورهم- ذكره ابن الوردي. عبد القادر الجيلاني، من المتصرفين من قبورهم- ذكره ابن الوردي. عقيل المنبجي، من المتصرفين من قبورهم- ذكره ابن الوردي. محمد بن أحمد الفرغل، (ت بعد ٨٥٠هـ)، قال عن نفسه أنه أحد المتصرفين من قبره. محمد بن حسن شمس الدين الحنفي، (ت ٨٤٧هـ)، ذكر عنه الشعراني أنه قال: من كانت له حاجة فليأت إلى قبره فتقضى، وأنه ليس بينه وبينهم سوى ذراع من تراب.
بدل يعتكف عند قبر بدل: (أبو بكر إيرويه) أحد من نسب لأبدال العلماء والزهاد، اعتكف عند قبر أحمد بن حنبل. كلب يقضي حوائج الناس من قبره، (يوسف العجمي الكوراني، ت٧٦٨هـ)، من أهله التصريف، نظرته إلى كلب جعلت جميع الكلاب تنقاد له، وصار الناس يهرعون إليه في قضاء حوائجهم.
ثامنا: نصراني بدل عن بدل مسلم: قصة خرافية ذكرها السيوطي عن اليافعي وسكت عنها: أن الشيخ عبد القادر الجيلاني سافر من بلده في العراق إلى نهاوند على طريقة أهل الخطوة، وتلقينه الشهادة لرجل نصراني بحضور الخضر، وجعله بدلا عن بدل من السبعة حضر أجله.
الأبدال أهل الخطوة:
أ- الأبدال المحدثون: الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، (ت ١١٠هـ). عبد الله بن طاهر بن حاتم الطائي أبو بكر الطاهري، (بعد ٣٣٠هـ). عبد الله بن المُنِير أبو عبد الرحمن المروزي، (ت ٢٤١هـ). محمود بن زنكي بن آق سنقر أبو القاسم، (ت ٥٦٩هـ).
ب- أبدال العلماء والزهاد: أحمد بن جعفر بن الفرج أبو العباس الحربي، (ت

٥٣٤هـ). حبيب العجمي، (ت ١١٩هـ). سعيد بن سعيد حريز أبو الفوز، (ت ١١٩٩هـ). عبد الله بن عثمان بن جعفر بن محمد اليونينيّ، (ت ٦١٧هـ). علي البُرُلُّسي المحدث المصري، (ت ٩٦١هـ). قضيب البان الموصلي، (ت٥٧٠هـ). محمد بن محمد بن عبد الرحيم بن عبد الله الزُّغبي، (ت٩٧٨هـ). محمد بن محمد موسى بن علي، (ت٩٩٩هـ). أبو بكر الطاهري، (ت ٣٢١ – ٣٣٠هـ).

ج- أهل التصريف: تعداد من نسب لأهل الخطوة وطي الزمان والمكان سبعة وخمسون رجلا. والمضحك المبكي أن منهم حيوانات.

الفصل الثالث: لطائف ونكات البحث

أثناء عملي في هذا البحث، وقفت على أمور، تعد من نكات وطرائف البحث العلمي، أذكرها لأتحف بها القاريء:

أوائل من قال بالبدلية: ظهر مصطلح "كان من الأبدال" في منتصف القرن الثاني الهجري، حيث لم يكن يعرف من قبل، قاله عدد من أهل العلم، وبعضهم نُسب إليهم، وهم بحسب وفياتهم: عيسى بن سليمان الدارمي الجرجاني أبو طَيبة، (ت ١٥٣هـ). عبد الله بن المبارك -بدل- (ت ١٨١هـ). المعافي بن عمران بن نُفيل أبو مسعود الأزدي، (ت ١٨٤هـ). محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي -بدل- (ت ١٨١ – ١٩٠هـ). شقيق بن إبراهيم الأزدي أبو علي البلخي، (ت ١٩٤هـ). شعيب بن حرب أبو صالح المدائني، (ت ١٩٦هـ). وكيع بن الجراح -بدل-،(ت ١٩٧هـ). معروف بن فيروز الكرخي أبو محفوظ البغدادي -بدل-،(ت ٢٠٠هـ).

أئمة السنة الذين قالوا بالبدلية: وبعض هؤلاء الأئمة نسب إلى الأبدال، وهم حسب وفياتهم: عبد الله بن المبارك، (ت ١٨١هـ). يحيى بن يحيى بن بكر أبو زكريا التميمي المنقري، (ت ٢٢٦هـ). أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ). عبد الله بن عبد الرحمن بن الفضل أبو محمد الدارمي، (ت ٢٥٥هـ). محمد بن إسماعيل بن إبراهيم بن المغيرة البخاري، (ت ٢٥٦هـ). محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني أبو عبد الله، (ت ٢٧٣هـ). سليمان بن الأشعث أبو داود السِّجِسْتاني، (ت ٢٧٥هـ). أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، (ت ٣٠٣هـ). عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبى حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ). محمد بن حبان بن أحمد بن حبان أبو حاتم البُستي، (ت ٣٥٤هـ). يوسف بن عمر القَوّاس- بدل، (ت ٣٨٥هـ). عبد الله بن محمد بن يوسف بن نصر ابن الفرضي، (ت ٤٠٣هـ). محمد بن عبد الله بن محمد بن حمدويه الحاكم، (ت ٤٠٣هـ). أحمد بن عبد الله بن أحمد أبو نعيم الأصبهاني، (ت ٤٣٠هـ).

محمد بن الحسن بن علي، أبو جعفر الطوسي، (ت ٤٦٠هـ). أحمد بن علي بن ثابت أبو بكر الخطيب البغدادي، (ت ٤٦٣هـ). زكريا بن محمد بن محمود القزويني، (ت ٦٨٢هـ). محمد بن أحمد بن عثمان بن قايماز، أبو عبد الله الذهبي، (ت ٧٤٨هـ). أحمد بن علي بن حجر أبو الفضل العسقلاني الشافعي، (ت ٨٥٢هـ).

- **أبدال بيت النبوة:** نُسب بعض آل بيت النبي ﷺ للأبدال من قِبل أهل السنة، عدا علي رضي الله عنه نسبه لهم الشريف الرضي من الشيعة، وهم ثلاث شخصيات هي: علي بن أبي طالب رضي الله عنه، (ت ٤٠هـ). محمد المهدي بن الحسن العسكري -المهدي المزعوم عند الرافضة، المختفي في سرداب سمراء. موسى بن جعفر بن محمد، (ت ١٨٣هـ)، المعروف بموسى الكاظم، أحد الأئمة الإثنا عشر في دين الإمامية.

- **أبدال الصحابة:** ثلاثة من أصحاب النبي ﷺ نسبوا من قبل الشيعة الإمامية للأبدال، الأول والثاني نسبهم الطوسي، والثالث الشريف الرضي، وهم: زيد بن صُوحان ابن حُجر بن الحارث، ابن هِجْرِس بن صَبِرة، (ت٣٦هـ)، مختلف في صحبته. علي بن أبي طالب أبو الحسن، (ت ٤٠هـ). حُجْر بن عدي بن جبلة بن عدي، (ت ٥١هـ).

- **أبدال التابعين:**

أولا: أبدال المحدثين: وهم حسب وفياتهم: يزيد بن الأسود الجُرَشِي السُّكونى، (ت ٧١ - ٨٠هـ). مُطرِّف بن عبد الله بن الشخير، (ت ٨٧هـ). فروة بن مجالد أبو مجالد اللّخمي مولاهم، (ت٩١ - ١٠٠هـ). إبراهيم بن عيسى اليشكري بعد، (ت ١١٠هـ). الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، (ت ١١٠هـ). رجاء بن حَيْوة بن جَرْول أبو نصر، (ت ١١٢هـ). حبيب بن أبي ثابت بن قيس أبو يحيى الكوفي، (ت ١١٩هـ). محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس أبو بكر الازدي، (ت ١٢٠هـ). مالك بن دينار أبو يحيى، (ت ١٣٠هـ). يوسف الجوال النقاط، (ق١).

ثانيا: أبدال العلماء والزهاد: وهم حسب وفياتهم: أويس القرني أبو عمرو بن عامر، (ت ٣٧هـ). حبيب العجمي، (ت١١٩هـ). أبو أُسيد الفزاري، (ق١).

- **أبدال رجال الكتب الستة:** أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ). أحمد بن منصور بن سَيّار بن مُعَارِك الرَّمَادي البغدادي، (ت ٢٦٥هـ). أحمد بن مَنيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البَغَوي الأصم، (ت ٢٤٤هـ). أيوب بن النّجار بن زياد، أبو إسماعيل الحنفي، (ت ١٨١ - ١٩٠هـ). بِشْر الأُمِيّ، (ت ١٩١ - ٢٠٠هـ). جعفر بن عون بن جعفر أبو عون المخزومي، (ت ٢٠٩هـ). حبيب بن أبي ثابت بن قيس،

أبو يحيى الكوفي، (ت ١١٩هـ). الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، (ت ١١٠هـ). الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، (ت ٢٠٣هـ). حماد بن سلمة بن دينار أبو سلمة البصري، (ت ١٦٧هـ). الخطاب بن عثمان بن سليم الفَوْزي الحمصي، (ت ٢١١ – ٢٢٠هـ). الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، (ت ٢٤١هـ). رجاء بن حَيْوة بن جَرْول أبو نصر، (ت ١١٢هـ). رِشْدِين بن سعد أبو الحجاج المصري، (ت ١٨٨هـ). زُهرة بن معبد أبو عَقيل المدني، (ت ١٣٥هـ). سعيد بن السائب بن يسار الثقفي الطائفي، (ت ١٧١هـ). الصّعْق بن حَزْن، (ت١٦١–١٧٠هـ). عبد الله بن سليمان بن زُرعة الحِمْيري أبو حمزة، (ت ١٣٦هـ). عبد الله بن عَون بن أبي عون بن يزيد الهلالي الخرَّاز، (ت ٢٣٢هـ). عبد الله بن المبارك، (ت ١٨١هـ). عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن القَعْنَبّي، (ت ٢٢١هـ). عبد الله بن المُنِير أبو عبد الرحمن المروزي، (ت ٢٤١هـ). عبد الرزاق بن عمر بن مسلم الدمشقي، (ت ٢٢١–٢٣٠هـ). عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي أبو زيد المروزي، (ت ١٦٠هـ). عبد الملك بن عبد العزيز القُشَيري أبو نصر التمّار، (ت ٢٢٨هـ). عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة الرازي، (ت ٢٦٤هـ). عدي بن عدي بن عميرة الكندي أبو فروة، (ت ١٢٠هـ). علي بن عياش بن مسلم الأَلْهاني الحمصي، (ت ٢١٩هـ). علي بن الفضيل بن عياض التميمي، (ت ١٧١– ١٨٠هـ).عمار بن محمد الثوري أبو اليقظان الكوفي، (ت ١٨٢هـ). عمرو بن قيس أبو عبد الله الملائي الكوفي البزاز، (ت ١٤٦هـ).عنبسة بن عبد الواحد بن أميّة أبو خالد الأموي، (ت ١٨١–١٩٠هـ).فروة بن مجالد أبو مجالد اللّخمي مولاهم، (ت٩١–١٠٠هـ). الفضيل بن عِيَاض بن مسعود أبو علي التميمي، (ت ١٨٧هـ).قاسم بن يزيد الجَرْمي أبو يزيد الموصلي، (ت ١٩٤هـ). قُرَّان بن تمام الأسدي أبو تمام، (ت ١٨١هـ). مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله، (ت ١٧٩هـ). مالك بن دينار أبو يحيى، (ت ١٣٠هـ). محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الشافعي، (ت ٢٠٤هـ). محمد بن آدم بن سليمان الجهني المِّصيصي أبو عبد الله، (ت ٢٥٠هـ).محمد بن علي الأسدي أبو هاشم بن أبي خِدَاش المَوْصلي، (ت ٢٢٢هـ).محمد بن منصور بن داود أبو جعفر الطوسي، (ت ٢٥٤هـ).محمد بن واسع بن جابر أبو بكر الازدي، (ت ١٢٠هـ).محمد بن يزيد الكلاعي، (ت ١٨٨هـ). المستمر بن الريَّان، (ت١٥١–١٦٠هـ). مطرف بن عبد الله بن الشخير، (ت ٨٧هـ). مَعْدِي بن سليمان أبو سليمان، (ت١٨١–١٩٠هـ).معمر بن سليمان النخعي أبو عبد الله الرقي، (ت ١٩١هـ) موسى بن أَعْيَن الجزري أبو سعيد، (ت ١٧٧هـ). موسى بن

جعفر بن محمد بن على بن الحسين، (ت ١٨٣هـ).موسى بن حِزام الترمذي، أبو عمران، (ت٢٤١-٢٥٠هـ).موسى بن خلف العَمِّي أبو خلف البصري، (ت ١٧٠هـ). النضر بن كثير السَّعدي أبو سهل البصري، (ت١٩١-٢٠٠هـ).الوَزير بن صَبَيح الثقفي أبو روح الشامي، (ق٢). وكيع بن الجرّاح، (ت ١٩٧هـ). وهب بن بَيَان الواسطي أبو عبد الله، (ت ٢٤٦هـ). وُهَيب بن الورد أبو عثمان، (ت ١٥٣هـ). يحيى بن أزهر المصري، (ت ١٦١هـ). يحيى بن زياد بن أبي داود أبو محمد الرّقي، (ت ٢٠٠هـ). يحيى بن سُلَيم القرشي الطائفي أبو زكريا، (ت ١٩٣هـ). يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي، (ت ٢٥٥هـ).

- **أبدال أئمة المذاهب الأربعة:** أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ). مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله، (ت ١٧٩هـ). محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الشافعي، (ت ٢٠٤هـ).

- **أصحاب الكتب الستة الذين قالوا بالبدلية:** أربعة من أئمة الحديث من أصحاب الكتب الستة نسبوا رجالا من أهل الحديث للأبدال، وهم حسب وفياتهم: محمد بن إسماعيل البخاري، (ت ٢٥٦هـ)، قاله في: "فروة بن مجالد أبو مجالد اللّخمي مولاهم". محمد بن يزيد ابن ماجه القزويني، (ت ٢٧٣هـ)، قاله في: "يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي".

- أبو داود سليمان بن الأشعث السِّجِسْتاني، (ت ٢٧٥هـ)، قاله في: "الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي". أحمد بن شعيب أبو عبد الرحمن النسائي، (ت ٣٠٣هـ)، قاله في: "المستمر بن الريَّان الإيادي الزَّهْراني".

- **أئمة من أهل الحديث نُسبوا للأبدال:** وهم حسب وفياتهم: مطرف بن عبد الله بن الشخير، (ت ٨٧هـ). الحسن بن أبي الحسن يسار البصري، (ت ١١٠هـ). رجاء بن حَيْوة بن جَرْول أبو نصر، (ت ١١٢هـ). حبيب بن أبي ثابت بن قيس أبو يحيى الكوفي، (ت ١١٩هـ). محمد بن واسع بن جابر بن الأخنس أبو بكر الازدي، (ت ١٢٠هـ). مالك بن دينار أبو يحيى، (ت ١٣٠هـ). زُهرة بن معبد أبو عَقيل المدني، (ت ١٣٥هـ). عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي أبو زيد المروزي، (ت ١٦٠هـ). حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، (ت ١٦٧هـ). مالك بن أنس بن مالك بن أبي عامر أبو عبد الله، (ت ١٧٩هـ). عبد الله بن المبارك، (ت ١٨١هـ). موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين، (ت ١٨٣هـ)، الفضيل بن عِيَاض أبو علي، (ت ١٨٧هـ). محمد بن يزيد الكلاعي، (ت ١٨٨هـ). يحيى بن سُلَيم القرشي الطائفي،

أبو زكريا، (ت ١٩٣هـ). قاسم بن يزيد الجَرْمي أبو يزيد الموصلي، (ت ١٩٤هـ). وكيع بن الجرّاح، (ت ١٩٧هـ). إسحاق بن سليمان القيسي الرازي أبو يحيى، (ت ١٩٩هـ). الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، (ت ٢٠٣هـ). محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الشافعي، (ت ٢٠٤هـ). عبد الرحمن بن أحمد بن عطية أبو سليمان الداراني، (ت ٢٠٥هـ). جعفر بن عون بن جعفر أبو عون المخزومي، (ت ٢٠٩هـ). إدريس بن يحيى أبو عمرو الأموي الخَولاني، (ت ٢١١هـ). عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن القَعْنَبّي، (ت ٢٢١هـ). بشر بن الحارث بن عبد الرحمن أبو نصر الحافي، (ت ٢٢٧هـ). عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري، أبو نصر التمّار، (ت ٢٢٨هـ). أحمد بن حرب بن عبد اللَّه بن سهل النَّيسابوري، (ت ٢٣٤هـ). أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ). الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، (ت ٢٤١هـ). عبد الله بن المُنِير أبو عبد الرحمن المروزي، (ت ٢٤١هـ). محمد بن أسلم بن سالم، (ت ٢٤٢هـ). أحمد بن مَنيع بن عبد الرحمن، أبو جعفر البَغَوي الأصم، (ت ٢٤٤هـ). محمد بن منصور بن داود بن إبراهيم، أبو جعفر الطوسي، (ت ٢٥٤هـ). عبيد الله بن عبد الكريم بن يزيد، أبو زرعة الرازي، (ت ٢٦٤هـ). إبراهيم بن هانئ النَّيسابوري الزّاهد أبو إسحاق، (ت ٢٦٥هـ). أحمد بن منصور بن سَيّار الرَّمَادي البغدادي، (ت ٢٦٥هـ). أحمد بن سعد بن إبراهيم أبوابراهيم الزهري، (ت ٢٧٣هـ). بدر بن المنذر بن بدر أبو بكر المَغَازلي، (ت ٢٨٢هـ). أحمد بن نصر بن إبراهيم أبو عمرو الخَفَّاف، (ت ٢٩٩هـ). الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل أبو الطاهر، (ت ٣١١هـ). بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد الواسطي، أبو الحسن، (ت ٣١٦هـ). محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البلخي، (ت ٣١٧هـ). عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبى حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ). عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو مسلم، (ت ٣٧٥هـ). صالح بن أحمد بن محمد أبو الفضل الكُومُلاباذي، (ت ٣٨٤هـ). يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القَوّاس، (ت ٣٨٥هـ).

– **من لم يولد له من الأبدال:** ثلاثة من أبدال المحدثين لم يولد لهم، وهم: أحمد بن نصر بن إبراهيم النيسابوري أبو عمرو الخَفَّاف، (ت ٢٩٩هـ). حماد بن سلمة بن دينار البصري، أبو سلمة، (ت ١٦٧هـ). عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبى حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ).

– **أب وابنه من الأبدال:** كلاهما من أبدال أهل الحديث، هما: علي بن الفضيل بن عياض التميمي، توفي بين عامي ١٧١-١٨٠هـ). الفضيل بن عياض بن مسعود

التميمي أبو علي، ت ١٨٦هـ).
- **أب ينسب ابنه للأبدال:** (أحمد بن سعيد بن إسماعيل بن سعيد الحِيري أبو الحسين، ت ٣٤٦هـ). من أبدال أهل الحديث.
- **ابن ينسب أباه للأبدال:** (معاذ بن عثمان بن عثمان بن حسان بن يخامر الشَّعباني اليَعفري، ٢٣٤هـ). من أبدال العلماء والزهاد.
- **الأبدال الموالي:** كلهم من أبدال أهل الحديث، وهم على حسب وفياتهم: فروة بن مجالد أبو مجالد اللّخمي مولاهم (٩١-١٠٠هـ). عبد الله بن المبارك المروزي (١٨١هـ). محمد بن يزيد الكلاعي أبو سعيد الواسطي الخولاني (١٨٨هـ). علي بن أبي بكر بن سليمان بن نُفَيع أبو الحسن الأَسْفَذني (١٩١هـ). يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي مولاهم أبو محمد الرّقي (٢٠٠هـ). إدريس بن يحيى أبو عمرو الأموي مولاهم الخَولاني (٢١١هـ).محمد بن أسلم بن سالم أبو الحسن الطوسي (٢٤٢هـ).
أبدال قالوا في غيرهم من الأبدال: كلهم من أبدال المحدثين، وهم على حسب وفياتهم: عبد الله بن المبارك، (ت ١٨١هـ)، قاله في: "علي بن الفضيل بن عياض، وأبيه الفضيل، ويوسف بن أسباط". محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، (ت ١٨١-١٩٠هـ)، قاله في: "موسى بن أعْيَن الجزري". وكيع بن الجرّاح، (ت ١٩٧هـ)، قاله في: محمد بن يزيد الكلاعي". محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الشافعي، (ت ٢٠٤هـ)، قاله في: "يحيى بن سُلَيم القرشي الطائفي أبو زكريا". بشر بن الحارث أبو نصر الحافي، (ت ٢٢٧هـ)، قاله في: "قاسم بن يزيد الجَرْمي". أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ). قاله في: "إبراهيم بن هانئ النَّيسابوري أبو إسحاق، وبشر بن الحارث أبو نصر الحافي. وزكريا بن يحيى أبو يحيى الكردي الهروي. وموسى بن خلف العَمِّي أبو خلف البصري". مزداد بن جميل أبو ثوبان البهراني الحمصي، (ت ٢٥١-٢٦٠هـ)، قاله في: "أسد بن عيسى المعروف بِرِفْعِين". عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي، (ت ٢٦٤هـ)، قاله في: "علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الرازي الأَسْفَذني". عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبى حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ)، قاله في: "سهل بن مُزاحِم أبو بِشر المروزي". يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القَوّاس، (ت ٣٨٥هـ)، قاله في: "أحمد بن العباس بن أحمد أبو الحسن الصوفي، وجعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصَّندلي".
- **من نسب نفسه للأبدال:** محمود بن الفرج الوَذِيكاباذي أبو بكر الأصبهاني، (ت ٢٨٤هـ). من أبدال أهل الحديث. شعيب بن الحسين أبو مدين الأندلسي، (ت

٥٩٠هـ). من أبدال العلماء والزهاد.

أبدال الرؤيا:

أولا: أبدال أهل الحديث: أحمد بن محمد بن حنبل. حسان بن أبي سنان أبو عبد الله. رجاء بن حَيْوة بن جَرْول أبو نصر. عبيد الله بن عبد الكريم أبو زرعة الرازي. مالك بن دينار أبو يحيى. محمد بن واسع أبو بكر الازدي. وكيع بن الجرّاح.يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي.

ثانيا: أبدال العلماء والزهاد: العماد إبراهيم بن عبد الواحد بن علي أبو إسحاق المقدسي، (ت ٦١٤هـ)، حمّاد بن مسلم الرّحبيّ الدّبّاس أبو عبد الله.

الخضر عليه السلام. شعيب بن الحسين أبو مدين الأندلسي.- نسب نفسه في رؤيا رآها أحدهم له. محمد بن خالد الجيلي نور الدين (ق٧).

من قيل فيه من الأبدال السبعة:

أولا: الأبدال المحدثون: بشر بن الحارث أبو نصر الحافي. محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني.

ثانيا: أبدال العلماء والزهاد: أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، (ت ٨٩٩هـ). شعيب بن الحسين أبو مدين الأندلسي، (ت ٥٩٠هـ). عبد الله الكردى البغدادى ثم الدمشقى، (ت ١٠٠٣هـ). عبد الملك بن الحسين القمني أبو بكر القِمْني، (ت ٤٣٢هـ). محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدفوي، (ت ٣٨٨هـ). أبو بكر بن محمد المالكي.

- **من نسبه النبي ﷺ للأبدال مناما:** وكيع بن الجرّاح، (ت ١٩٧هـ)، من أئمة أهل الحديث. الخضر عليه السلام، من أبدال العلماء والزهاد.

- **محدثون نسبهم الخضر للأبدال:** محمد بن إدريس بن العباس أبو عبد الله الشافعي، (ت ٢٠٤هـ). محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني، (ت ٢٦٠هـ). محمود بن زنكي بن آق سنقر أبو القاسم، (ت ٥٦٩هـ).

بدل عن بدل:

- **كلهم من أبدال أهل الحديث، وهم:** رجاء بن حَيْوة بن جَرْول أبو نصر، (ت ١١٢هـ)، بدل عن بدل مجهول في رؤيا منامية. محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني، (ت٢٦٠هـ)، بدل عن بدل مجهول، جعله مكانه الخضر. عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة الرازي، (ت ٢٦٤هـ)، بدل عن الإمام أحمد بن حنبل، في رؤيا منامية.

- **رأس الأبدال:** ثلاثة قيل في كل واحد منهم أنه رأس الأبدال، وكلهم من أبدال العلماء والزهاد، وهم: أحمد بن أحمد بن محمد بن عيسى البرنسي الفاسي، (ت ٨٩٩ هـ). الخضر ﷺ. شعيب بن الحسين أبو مدين الأندلسي، (ت ٥٩٠هـ).

قطب الأبدال:

اثنان قيل فيهم ذلك: أبو عمر محمد بن أحمد بن محمد بن قدامة، (ت ٦٠٧هـ). من أهل الحديث. محمد المرجاني أبو عبد الله. من أبدال العلماء والزهاد.

أوائل من نُسب للأبدال: وهم قسمان، قسم نسبهم لهم علماء السنة، وقسم نسبهم علماء الشيعة:

أولا: من نسبهم علماء السنة: أويس القرني، (ت ٣٧هـ). مطرف بن عبد الله بن الشخير، (ت ٨٧هـ). فروة بن مجالد أبو مجالد اللّخمي مولاهم، (ت ٩١ – ١٠٠هـ). يوسف الجوال النقاط، (ق١).

ثانيا: من نسبهم علماء الشيعة الإمامية: زيد بن صُوحان ابن حُجر بن الحارث ابن هِجْرِس بن صَبرة، (ت ٣٦هـ). علي بن أبي طالب أبو الحسن، (ت ٤٠هـ). حُجْر بن عدي بن جبلة بن عدي، (ت ٥١هـ).

- **أبدال أهل الحديث الصوفية:**

وهم حسب وفياتهم: معروف بن الفيرزان أبو محفوظ الكرخي، (ت ٢٠٠هـ). عبد الرحمن بن أحمد بن عطية أبو سليمان الداراني، (ت ٢٠٥هـ). إدريس بن يحيى أبو عمرو الأموي الخَولاني، (ت ٢١١هـ). بشر بن الحارث بن عبد الرحمن أبو نصر الحافي، (ت ٢٢٧هـ). زكريا بن يحيى أبو يحيى الكردي الهروي، (ت ٢٥١–٢٦٠هـ). محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني، (ت ٢٦٠هـ)، حمدون بن أحمد بن عمارة أبو صالح النيسابوري، (ت ٢٧١هـ). أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي، (ت ٢٩٩هـ). .حمد بن أحمد بن سيد أبو بكر التميمي حمدويه، (ت ٣٠١هـ). بنان بن محمد بن حمدان بن سعيد الواسطي أبو الحسن، (ت ٣١٦هـ). أحمد بن العباس بن أحمد أبو الحسن الصوفي، (ت ٣٢٢هـ). عبد الله بن طاهر بن حاتم الطائي أبو بكر الطاهري، (ت بعد ٣٣٠هـ)، عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله بن مهران أبو مسلم، (ت ٣٧٥هـ). عبيد الله بن محمد بن نافع، أبو العباس البُشْتي الصوفي، (ت ٣٨٤هـ). محمَّد بن الحسين أبو عبد الرحمن السُّلمي، (ت ٤١٢هـ). الحسن بن محمد بن علي الْقُومِسِيّ أبو عامر النسوي، (ت ٤٤٩هـ). عبد الوهاب بن علي أبو أحمد بن سَكِينة الصوفي، (ت ٦٠٧هـ).

- **مسجد الأبدال:** جاء في بعض تراجم من نسب لأهل التصريف والخطوة، صلاتهم في مسجد برملة لُدّ في فلسطين يسمى: "الجامع الأبيض"، ويقال أن في قبلته مدفون ثلاثمئة نبي(٢٠٤٠)، وهذا يثبت قبورية القوم. وأيضا ذكر ابن عطاء الله السكندري عن ابن عربي أن بالمغرب مسجدا يأوي إليه الأبدال(٢٠٤١). وممن ذكر صلاته فيه: إبراهيم المتبولي، (ت بعد ٨٨٠هـ). عبد القادر بن محمد الدشطوطي، (ت ٩٢٤هـ). علي الخواص البُرُلّسي.

- **الأبدال الذين مشوا على الماء:** عبد الله بن الفقير المروزي (ت ٢٦٢هـ)

- **من أبدال العلماء والزهاد:** معروف الكرخي بن الفيرزان أبو محفوظ، (ت ٢٠٠هـ)، **من أبدال أهل الحديث.**

أوائل من نسب لأهل التصريف وهم حسب وفياتهم: يوسف بن أيوب أبو يعقوب الهمداني، (ت ٥٣٥هـ). رسلان بن يعقوب الجَعْبري، (ت ٥٥٠هـ). عدي بن مسافر، (ت ٥٥٨هـ). عبد القادر الجيلاني، (ت ٥٦١هـ). عثمان بن مرزوق بن حميد بن سلام أبو عمرو القرشي، (ت ٥٦٤هـ). حياة بن قيس بن رحال بن سلطان الأنصاري الحراني، (ت ٥٨١هـ).

- **أهل الخطوة من آل البيت:** علي بن أبي طالب ﷺ، (ت ٤٠هـ). الحسين بن علي بن أبي طلب ﷺ، (ت ٦١هـ). موسى بن جعفر الكاظم، (ت ١٨٣هـ).

- **من مشى في الهواء من آل البيت:** النبي محمد ﷺ، زعم أبو الحسين يحيى بن أبي الخير أنه مشى عليه ليلة أسري به. جعفر بن أبي طالب ﷺ. من مشى على الماء من آل البيت، الحسين بن علي بن أبي طلب ﷺ، (ت ٦١هـ).

- **أنبياء مشوا على الماء:** إبراهيم ﷺ. بطرس تلميذ عيسى عليه السلام. الخضر عليه السلام. عيسى عليه السلام.

الفصل الرابع: طبقات المنسوبين للأبدال

وهم حسب وفياتهم:

- **أبدال القرن الأول الهجري:** زيد بن صُوحان ابن حُجر، (ت ٣٦هـ). أويس القرني، (ت ٣٧هـ). علي بن أبي طالب أبو الحسن، (ت ٤٠هـ). حجْر بن عدي، (ت ٥١هـ). يزيد بن الأسود الجُرَشِي، (ت ٧١-٨٠هـ). مطرف بن عبد الله بن الشخير، (ت ٨٧هـ). فروة بن مجالد، (ت ٩١-١٠٠هـ). يوسف الجوال النقاط، (ق١). أبو أُسيد الفزاري، (ق١). أبو عِقال، (ق١)،

- **أبدال القرن الثاني:** الحسن بن أبي الحسن البصري، (ت ١١٠هـ). إبراهيم بن

عيسى اليشكري، (ت بعد ١١٠هـ). رجاء بن حَيْوة، (ت ١١٢هـ). عُبادة بن نُسَي الكندي، (ت ١١٨هـ)، حبيب بن أبي ثابت أبو يحيى الكوفي، (ت ١١٩هـ). حبيب بن محمد العجمي أبو محمد البصري، (ت ١١٩هـ). عدي بن عدي أبو فروة الكندي، (ت ١٢٠هـ). محمد بن واسع أبو بكر الازدي، (ت ١٢٠هـ). حسان بن أبي سنان أبو عبد الله، (ت ١٢١-١٣٠هـ). مالك بن دينار أبو يحيى، (ت ١٣٠هـ). حُبيش بن دينار، (ت بعد ١٣٠هـ)، زُهرة بن معبد أبو عَقيل المدني، (ت ١٣٥هـ). زياد بن أبي زياد ميسرة المخزومي المدني، (ت ١٣٥هـ). عبد الله بن سليمان بن زُرعة الحمْيري، أبو حمزة، (ت ١٣٦هـ). عبد الله بن عبد السلام بن قَلَمون، (ت ١٣٨هـ). كِرْز بن وَبْرَة أبو عبد الله الحارثي العابد، (ت ١٤٠هـ). عمرو بن قيس أبو عبد الله الملائي، (ت ١٤٦هـ). وُهَيب بن الورد أبو عثمان، (ت ١٥٣هـ). المستمر بن الريَّان الإيادي، (ت ١٥١-١٦٠هـ). الحسن بن عجلان أبو سعيد الجفري، (ت ١٦٠هـ)، عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي أبو زيد المروزي، (ت ١٦٠هـ). أسد بن عيسى، المعروف بِ "رِفْعِين"، (ت بعد ١٦٠هـ). عبد الرحمن بن ثابت أبو عبد الله العنْسي، (ت ١٦٥هـ) حماد بن سلمة، (ت ١٦٧هـ). عبد العزيز بن مسلم القَسْمَلي أبو زيد المروزي، (ت ١٦٧هـ). الصّعْق بن حَزْن، (ت ١٦١-١٧٠هـ). موسى بن خلف العَمِّي، (ت ١٧٠هـ). سعيد بن السائب الثقفي الطائفي، (ت ١٧١هـ). موسى بن أعْيَن أبو سعيد الجزري (ت ١٧٧هـ). علي بن الفضيل بن عياض، (ت ١٧١-١٨٠هـ). الحسن بن علي بن مسلم السُّكُوني، (ت بعد ١٨١هـ). عبد الله بن المبارك، (ت ١٨١هـ). قُرَّان بن تمام الأسدي أبو تمام، (ت ١٨١هـ). عمار بن محمد أبو اليقظان الثوري، (ت ١٨٢هـ). موسى بن جعفر بن محمد بن على بن الحسين، (ت ١٨٣هـ). الفضيل بن عِيَاض، (ت ١٨٦هـ). رِشْدِين بن سعد، (ت ١٨٨هـ). محمد بن يزيد الكلاعي، (ت ١٨٨هـ). أيوب بن النّجار بن زياد، (ت ١٨١-١٩٠هـ). عنبسة بن عبد الواحد أبو خالد الأموي، (ت ١٨١-١٩٠هـ). محمد بن عبد الرحمن بن عمرو الأوزاعي، (ت ١٨١-١٩٠هـ). مَعْدِي بن سليمان أبو سليمان، (ت ١٨١-١٩٠هـ). علي بن أبي بكر بن سليمان أبو الحسن الأَسْفَذني (ت ١٩١هـ). يحيى بن سُلَيم القرشي أبو زكريا الطائفي، (ت ١٩٣هـ). قاسم بن يزيد الجَرْمي، (ت ١٩٤هـ). يوسف بن أسباط، (ت ١٩٥هـ). عثمان بن سعيد أبو سعيد، (ت ١٩٧هـ). وكيع بن الجرّاح، (ت ١٩٧هـ). إسحاق بن سليمان القيسي الرازي أبو يحيى، (ت ١٩٩هـ). سليمان بن إسحاق الرازي، (ت ١٩٩هـ).بِشْر الأُمِيّ، (١٩١-٢٠٠هـ)، علي بن أبي بكر بن سليمان الأَسْفَذني،

(ت ١٩١-٢٠٠هـ). النضر بن كثير السَّعدي أبو سهل البصري، (ت ١٩١-٢٠٠هـ). زياد بن أبي مسلم أبو عمر، (ت قبل ٢٠٠هـ). معروف بن الفيرزان أبو محفوظ الكرخي، (ت ٢٠٠هـ).سهل بن مُزاحِم أبو وهب المروزي (ق٢).يحيى بن زياد بن أبي داود الأسدي، (ت ٢٠٠هـ). إبراهيم بن معدان، (ق٢). أسد بن عيسى، (ق٢).جابر بن مرزوق أبو عبد الرحمن الجُدِّي، (ق٢). حُبيش بن دينار، (ق٢). سعيد بن صدقة الكيسائي أبو مُهَلْهَل، (ق٢). عامر بن ناجية، (ق٢).عدي بن زياد، (ق٢). كادح بن جعفر البجلي، (ق٢). محموية، (ق٢).

مسلمة بن مصقلة، (ق٢).معدان، (ق٢). موسى بن إبراهيم أبو عمران المروزي، (ق٢)، الوَزير بن صَبيِح، الثقفي أبو روح الشامي، (ق٢). اليمان أبو معاوية الأسود، (ق٢). يعيش بن هشام الخابوري،(ق٢). أبو أُسيد الفزاري، (ق٢). أبو عِقال، (ق٢).

أبدال القرن الثالث: قاسم الدولابي الرازي أبو إسحاق، (ت ٢٠٢هـ). الحسين بن علي بن الوليد الجعفي، (ت ٢٠٣هـ). محمد بن إدريس الشافعي، (ت ٢٠٤هـ). عبد الرحمن بن أحمد أبو سليمان الداراني، (ت ٢٠٥هـ). سعيد بن زكريا الأدم أبو عثمان المصري، (ت ٢٠٧هـ). جعفر بن عون بن جعفر أبو عون، (ت ٢٠٩هـ). عثمان بن سعيد بن كثير أبو عمرو القرشي، (ت ٢٠٩هـ). الحارث بن مسلم الرازي (ت ٢٠١-٢١٠هـ)، إدريس بن يحيى أبو عمرو الأموي الخَولاني، (ت ٢١١هـ). علي بن عياش بن مسلم الأَلْهاني الحمصي، (ت ٢١٩هـ). الخطاب بن عثمان الفَوْزي أبو عمرو الحمصي، (ت ٢١١-٢٢٠هـ).خلف بن خالد أبو الهنا القرشي المصري (٢١١-٢٢٠هـ) عبد الله بن مسلمة أبو عبد الرحمن القَعْنَبّي، (ت ٢٢١هـ). عبد الكبير بن المُعَافي أبو علي الأزدي، (ت ٢٢١هـ). محمد بن علي الأسدي، أبو هاشم المَوْصلي، (ت ٢٢٢هـ). أحمد بن يحيى بن حميد بن تَيْرَوَيْه الطويل، (ت ٢٢٥هـ) بشر بن الحارث أبو نصر الحافي، (ت ٢٢٧هـ). عبد الملك بن عبد العزيز القُشيري، أبو نصر التمّار، (ت ٢٢٨هـ). عبد الرزاق بن عمر بن مسلم الدمشقي، (ت ٢٢١-٢٣٠هـ).عبد الله بن عَون بن أبي عون الخرَّاز، (ت ٢٣٢هـ). أحمد بن حرب بن عبد اللَّه أبو عبد اللَّه النَّيسابوري، (ت ٢٣٤هـ). معاذ بن عثمان بن عثمان الشَّعباني اليَعفري، (ت ٢٣٤هـ). عبد الرحمن بن أحمد أبو سليمان الداراني، (ت ٢٣٥هـ).محمد بن خالد بن يزيد أبو عبد الله البَرَاثي، (ت ٢٣٨هـ). كعب بن سعيد أبو سعيد العامري، (ت ٢٣١-٢٤٠هـ). أحمد بن محمد بن حنبل، (ت ٢٤١هـ). الربيع بن نافع أبو توبة الحلبي، (ت ٢٤١هـ). عبد الله بن المُنِير أبو عبد الرحمن المروزي، (ت

٢٤١هـ). محمد بن أسلم بن سالم، (ت ٢٤٢هـ). أحمد بن مَنيع أبو جعفر البَغَوي، (ت ٢٤٤هـ). أحمد بن أبي الحواري عبد الله أبو الحسن الثعلبي، (ت ٢٤٦هـ).وهب بن بَيَان الواسطي أبو عبد الله، (ت ٢٤٦هـ). الحسين بن علي بن يزيد الصُّدَائي الأَكْفَانِيّ، (ت ٢٤٨هـ). محمد بن الوليد الأموي، (ت ٢٤١-٢٥٠هـ).موسى بن حِزام الترمذي أبو عمران، (ت ٢٤١-٢٥٠هـ).محمد بن ادم بن سليمان الجهني المِّصيصي، (ت ٢٥٠هـ). محمد بن منصور بن داود أبو جعفر الطوسي، (ت ٢٥٤هـ). يحيى بن عثمان بن سعيد القرشي، (ت ٢٥٥هـ). عبد الرحمن بن عبد الله بن عبد الحكم أبو القاسم، (ت ٢٥٧هـ).الحسن بن علي بن سعيد أبو علي السُنْبُلاني الجُعفي، (ت ٢٥٨هـ). سلامة بن محمود بن عيسى بن قزعة العسقلاني، (ت ٢٥٨هـ). يحيى الجلاء، (ت ٢٥٨هـ). زكريا بن يحيى أبو يحيى الكردي الهروي (ت ٢٥١ - ٢٦٠هـ).سعيد بن يزيد بن مَعْيوف الحَجُوري، (ت ٢٥١-٢٦٠هـ).مزداد بن جميل أبو ثوبان البهراني الحمصي، (ت ٢٥١-٢٦٠هـ).مسعود بن يزيد أبو أحمد القطان، (٢٥١-٢٦٠هـ). عبد الله بن الفقير المروزي، (ت ٢٦٢هـ). زكريا بن يحيى أبو يحيى الكردي الهروي، (ت ٢٥١-٢٦٠هـ).محمد بن حسان أبو عبيد البُسري الغساني، (ت ٢٦٠هـ). طيفور بن عيسى أبو يزيد البسطامي، (ت ٢٦١هـ).

- عبد الله بن الفقير المروزي، (ت ٢٦٢هـ).عبيد الله بن عبد الكريم، أبو زرعة الرازي، (ت ٢٦٤هـ).الفضل بن حماد الخَبْرِيّ أبو العباس، (ت ٢٦٤هـ). إبراهيم بن هانئ النَّيسابوري الزّاهد أبو إسحاق، (ت ٢٦٥هـ). أحمد بن منصور بن سَيّار الرَّمَادي، (ت ٢٦٥هـ). محمد بن العباس بن خالد بن يزيد بن ماهان، (ت ٢٦٦هـ). يعقوب بن سِواك أبو يوسف الختليّ، (ت ٢٦٨هـ). أحمد بن معاوية بن الهذيل أبو جعفر، (بعد ٢٦٠هـ).محمد بن الحسن العسكري، (ت ٢٦١-٢٧٠هـ). عمرو بن مسلم أبو حفص النيسابوري، (ت ٢٧٠هـ). حمدون بن أحمد بن عمارة القصار النيسابوري، (ت ٢٧١هـ). كثير بن شهاب أبو الحسن المَذحجي القزويني، (ت ٢٧٢هـ). أحمد بن سعد بن إبراهيم أبوابراهيم الزهري، (ت ٢٧٣هـ). زيد بن بندار النَخاني أبو جعفر، (ت ٢٧٣هـ). أحمد بن محمد بن غالب أبو عبد الله الباهليّ، (ت ٢٧٥هـ). همام بن محمد بن النعمان أبو عمرو، (ت ٢٧٥هـ). سهل بن عبد الله بن الفَرْحان أبو طاهر، (ت ٢٧٦هـ). محمد بن عيسى بن يزيد السعدي أبو بكر الطرسوسي، (ت ٢٧٧هـ). عصمة بن إبراهيم بن عصمَة أبو صالح البِيَلِيّ، (ت ٢٨٠هـ). الحسن بن محمد بن مزيد أبو سعيد، (ت قبل ٢٨٠هـ).عيسى بن إسحاق

بن موسى أبو العباس الخطمي، (ت قبل٢٨٠هـ). بدر بن المنذر بن بدر بن النضر أبو بكر المَغَازلي، (ت ٢٨٢هـ).

- محمود بن الفرج الوَذِيكاباذي أبو بكر الأصبهاني، (ت ٢٨٤هـ). أبو هارون الزاهد، (ت ٢٩١هـ). أحمد بن محمد بن مسروق أبو العباس الطوسي، (ت ٢٩٩هـ).أحمد بن نصر بن إبراهيم أبو عمرو الخَفَّاف، (ت٢٩٩هـ). شاه شجاع أبو الفوارس الكرماني، (ت قبل ٣٠٠هـ). جابر بن مرزوق الْجُدِّيُّ أبو عبد الرحمن (ق٣).الحسن بن علي بن مسلم السُّكُوني البَّرَاد، (ق٣).داود بن ميمون بن سعيد، (ق٣).عبد الرحمن بن المختار بن معاوية الحمصي (ق٣).عدي بن زياد، (ق٣).علي بن الحسن بن مخلد السَيَازي أبو الحسن عَلَيْك البخاري، (ق٣).علي الجرجرائي، (ق٣). عمار -رجل مجهول-، (ق٣). الفضل بن العباس، (ق٣). محمد بن سلمة بن حبيب بن قاسم الصّدفي، (ق٣). محمد بن عبد الله بن الحارث العسقلاني، (ق٣). محمد بن موسى (ق٣). محموية، (ق٣). يحيى بن مسلمة بن قعنب، (ق٣).يحيى بن عمار بن مقبل بن شاهان الختلاني أبو لقمان، (ق٣).

- **أبدال القرن الرابع:** حمْدويه بن أسد الدمشقي، (ت ٣٠١هـ). محمد بن أحمد بن سيد، أبو بكر التميمي حمدويه، (ت ٣٠١هـ). أحمد بن محمد بن عبد الله أبو الحسن، (ت ٣٠٧هـ). أحمد بن الهيثم بن حماد أبو الحسين اليماني، (ت ٣٠٩هـ). أحمد بن حمدان بن علي أبو جعفر الحيري (٣١١هـ) الحسن بن أحمد بن إبراهيم بن فيل أبو الطاهر، (ت ٣١١هـ). سليمان بن حامد أبو أيوب القرطبي الزاهد، (ت ٣١١هـ). عبيد الله بن أحمد بن عقبة بن مضرس أبو عمرو (٣١٣هـ) علي بن عبد الحميد بن عبد الله أبو الحسن الغَضَائري، (ت ٣١٣هـ). علي بن محمد بن بشار أبو الحسن، (ت ٣١٣هـ). عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد أبو سعيد، (ت ٣١٣هـ). بنان بن محمد بن حمدان الواسطي أبو الحسن، (ت ٣١٦هـ). محمد بن الفضل بن العباس أبو عبد الله البلخي، (ت ٣١٧هـ). جعفر بن محمد بن يعقوب أبو الفضل الصَّندلي، (ت ٣١٨هـ). خير بن عبد الله أبو الحسن النسّاج الصوفي، (ت ٣٢٠هـ).أحمد بن سِّنْدي بن الحسن أبو بكر الحَدّاد، (ت ٣٢٢هـ). أحمد بن العباس بن أحمد أبو الحسن الصوفي، (ت ٣٢٢هـ). حسين بن عبد الله النسّاج الصوفي، (ت ٣٢٢هـ). خير بن عبد الله أبو الحسن النساج الصوفي، (ت ٣٢٢هـ). عبد الرحمن بن محمد بن إدريس ابن أبى حاتم الرازي، (ت ٣٢٧هـ). عبد الرحمن بن المختار بن معاوية الحمصي، (ت ٣٢٧هـ). مفلح بن عبد الله أبو صالح الدمشقي، (ت ٣٣٠هـ).محمد

بن الحسين الجوربي، (ت ٣٢١-٣٣٠هـ).أبو بكر الطاهري، (ت ٣٢١-٣٣٠هـ).
- قاسم بن نصير بن وقاص بن عيشون، (ت ٣٣٨هـ). عمرو بن محمد بن منصور بن مخلد أبو سعيد، (ت ٣٤٣هـ).أحمد بن سعيد بن إسماعيل الحِيري أبو الحسين، (ت ٣٤٦هـ). عبد الملك بن علي بن عبد الله أبو عمر الكازروني، (ت ٣٥٨هـ). عثمان بن عمر بن خفيف،أبو عمر المقرئ الدّراج، (ت ٣٦١هـ). عبد الملك بن العباس بن خالد أبو علي القزويني، (ت ٣٦٩هـ). محمد بن أحمد بن عبد الله أبو زيد المروزي، (ت ٣٧١هـ) خطاب بن مسلمة بن محمد أبو المغيرة الإيادي، (ت ٣٧٢هـ). عبد الرحمن بن محمد بن عبد الله أبو مسلم، (ت ٣٧٥هـ). صالح بن أحمد بن محمد أبو الفضل الكُومُلاباذي، (ت ٣٨٤هـ). عبيد الله بن محمد بن نافع أبو العباس البُشتي الصوفي، (ت ٣٨٤هـ). يوسف بن عمر بن مسرور أبو الفتح القَوّاس، (ت ٣٨٥هـ). محمد بن علي بن أحمد أبو بكر الأدفوي، (ت ٣٨٨هـ).إبراهيم بن شاكر بن خطَّاب اللّجّام، (٣٩١-٤٠٠هـ).أحمد بن محمد بن محمد بن عُبيدة أبو جعفر الطليطلي، (ت ٤٠٠هـ). أحمد بن شعيب بن عبد الأكرم الأنطاكي، (ق٤).الحسن بن علي بن سعيد أبو علي السُنْبُلاني الجُعفي، (ق٤). زيدان بن إسماعيل بن خلاد أبو القاسم البصرى، (ق٤). سلامة بن محمود بن عيسى بن قزعة العسقلاني، (ق٤).عبد الحميد بن أحمد بن عيسى الوراق، (ق٤). عبد العزيز المقدسي، (ق٤). علي بن جعفر أبو الحسن الحنبلي، (ق٤). محمد بن جُمْعة بن زهير بن قَحْطبة الأزدي، (ق٤). محمد بن عبد الله بن سعدون الأنصاري، (ق٤). أبو بكر بن الأصبهاني المقرئ، (ق٤).أبو بكر الطاهري، (ق٤). أبو علي الكرماني، (ق٤).

- **أبدال القرن الخامس:** محمَّد بن الحسين بن محمَّد أبو عبد الرّحمن السُّلمي، (ت ٤١٢هـ). عبد الملك بن الحسين القمني أبو بكر القِمْني، (ت ٤٣٢هـ).الفرج بن عمر بن الحسن أبو الفتح الضرير، (ت ٤٣٦هـ). الحسن بن محمد بن علي الْقُومِسِيّ أبو عامر النسوي، (ت ٤٤٩هـ). محمد الرُّوَيْدشتي، (ق٥).

- **أبدال القرن السادس:** محمد بن أبي القاسم الفضل بن محمد أبو بكر الأصبهاني، (ت ٥٠٦هـ). حمّاد بن مسلم الرّحبيّ الدّباس أبو عبد الله، (ت ٥٢٥هـ). أحمد بن جعفر بن الفرج أبو العباس الحربي، (ت ٥٣٤هـ). يوسف بن أيوب بن يوسف أبو يعقوب الهمداني، (ت ٥٣٥هـ).محمود بن زنكي بن آق سنقر أبو القاسم، (ت ٥٦٩هـ). قضيب البان الموصلي، (ت ٥٧٠هـ). ناصر بن عرفات بن عيسى أبو الفتوح القوصي، (ت ٥٧٠هـ). شعيب بن الحسين أبو مدين الأندلسي، (ت ٥٩٠هـ).

الحسن بن مُسَلّم بن أبي الجود أبو علي الفارسي، (ت ٥٩٥هـ). الحاجب حسام الدين لؤلؤ، (ت ٥٩٦هـ). الخضر بن محمد بن الخضر أبو القاسم ابن تيمية، (ق٦). عمر بن أبي رشيد بن طاهر الزاهد، (ق٦). محمد الرُّوَيْدَشْتي، (ق٦).

- **أبدال القرن السابع:** يوسف بن محمد بن عبد الله أبو الحجاج البلوي المالقي، (ت ٦٠٤هـ). عبد الوهاب بن علي أبو أحمد بن سَكِينة الصوفي، (ت ٦٠٧هـ).محمد بن أحمد بن محمد أبو عمر المقدسي، (ت ٦٠٧هـ). محمود بن عثمان بن مكارم أبو الثناء الحنبليّ، (ت ٦٠٩هـ). محمد بن مَعالي بن غَنيمة أبو بكر بن الحلاوي، (ت ٦١١هـ).العماد إبراهيم بن عبد الواحد أبو إسحاق المقدسي، (ت ٦١٤هـ).رَيْحان بن تِيكان بن مُوسِك أبو الخير (ت ٦١٦هـ). عبد الله بن عثمان بن جعفر اليونينيّ، (ت ٦١٧هـ). محمد السبتي النجار، (ت ٦٢٦هـ). محمد بن خلف بن راجح أبو عبد الله المقدسي، (ت ٦٢٨هـ). أبو بكر الشّعيبى، (ت ٦٤١هـ). محمد بن خالد الجيلي نور الدين، (ق ٧).

- **أبدال القرن الثامن:** الحسين بن علي بن سيد الأهل العز الأسواني، (ت ٧٣٩هـ). محمد بن عبد الله بن عبد الله ناصر الدين الدمشقي، (ت ٧٦٤هـ). محمد العقبي الدمشقي، (ت ٧٦٤هـ). أحمد بن عمر بن محمد بن عاشر أبو العباس الأندلسي، (ت ٧٦٥هـ).

- **أبدال القرن التاسع:** موسى بن على بن محمد شرف الدين المناوىّ، (ت ٨٢٠هـ). علي بن محمد بن أحمد نور الدين الهيثمي، (ت ٨٨٨هـ). أحمد بن أحمد بن البرنسي الفاسي، (ت ٨٩٩هـ).

- **أبدال القرن العاشر:** محمد بن محمد بن عبد الرحيم الزُّغبي، (ت ٩٧٨هـ). عبد الله بن الدرة الحمصي الشافعي، (ت ٩٨٠هـ). محمد بن محمد بن موسى العرة، (ت ٩٩٩هـ).

- **أبدال القرن الحادي عشر:** عبد الله الكردى البغدادى، (ت ١٠٠٣هـ).

- **أبدال القرن الثاني عشر:** قاسم بن سعيد بن عثمان الدُّوكالي الحوزي المغربي، (ت ١١٢٠هـ). يوسف بن عبد الله الخلوتي الدمشقي، (ت ١١٥٩هـ). محمد علي بن محمد نظيف بن عبد اللطيف البدايوني (١١٩٦هـ). سعيد بن سعيد حريز أبو الفوز، (ت ١١٩٩هـ). مصطفى بن عمرو الدمشقي، (ق ١٢).

- **أبدال القرن الثالث عشر:** مصطفى بن عبد الجليل بن أحمد، (ت ١٢٦٥هـ). مصطفى بن عمرو الدمشقي، (ق ١٣).

– **أبدال القرن الرابع عشر:** عادل أبو شنب (١٤٣١هـ).

– **أبدال مجهولي الطبقة:** إبراهيم بن بديع أبو إسحاق البَرْسحوري.إبراهيم بن نصر الكرماني.الخضر عليه السلام. داود بن ميمون بن سعيد. رمادة العَفيري. عمر بن أبي رشيد بن طاهر الزاهد. محمد بن خالد الجيلي نور الدين.محمد المرجاني أبو عبد الله. محمد –رجل مجهول– مسلمة بن مصقلة. يسار بن مسهر. أبو بكر بن محمد المالكي. أبو بكر بن الاصبهاني المقرئ. أبو بكر إيرويه.

هوامش البحث:

---

(١) انتهيت منه منذ سنوات يسر الله إخراجه.

(٢) قال الخطيب في "تاريخ بغداد" (٢/٢٧٤): "من كبار شيوخهم، كان يتكلم في جامع الرصافة ثم انتقل إلى جامع المدينة. وكان عالما بالقراءات".

(٣) "الفهرست" (ص٢٦٣).

(٤) "أبو محمد، نزيل نيسابور، لم يكن في زمانه مثله في فَنِّه في الشرق والغرب. مات في ذي القعدة، سنة إحدى وتسعين وأربع مائة، عن نيف وثمانين سنة". "سير أعلام النبلاء" (١٩/٢٠٥).

(٥) مخطوط، ألفه لنفسه كما هو مزبور على طُرّته، وهو ضمن مجموعة، إلا أني لم أقف على رقم للمخطوط ومكانه. والمخطوط أحضره لي أحد الإخوة الفضلاء.

(٦) "الإمام، المحدث، الحافظ، العالم، الرئيس، بهاء الدين، أبو محمد القاسم ابن الحافظ الكبير محدث العصر". "سير أعلام النبلاء" (٢١/٤٠٥)

(٧) "تاريخ الإسلام" (١٢/٤٩٦).

(٨) (٤/٨٤).

(٩) "تاريخ الإسلام" (١٢/٤٩٦).

(١٠) "معجم الأدباء" (٤/١٦٩٩).

(١١) وتعريف الأبدال هنا: "وهو أن يروي أحد الأئمة المصنفين عن شيخ آخر فيروى هذا الحديث بعينه عن غير شيخ ذلك الإمام عن ذلك الآخر". الاقتراح في بيان الاصطلاح (ص: ٥٣).

(١٢) "ابن محمد بن أحمد بن عبد الله، أبو بكر الطائي الحاتمي الأندلسي، المعروف بابن عربي، صاحب التصنيفات في التصوف وغيره، كان ظاهري المذهب في العبارات، باطني النظر في الاعتقادات، وكان يقول أنا أعرف اسم الله الأعظم، وأعرف الكيمياء". "فوات الوفيات" (٣/٤٣٥).

(١٣) "عنوان الدراية فيمن عرف من العلماء في المائة السابعة ببجاية" (ص: ١٦٧).

(١٤) رسائل ابن عربي "ج ٢ رسالة رقم ٢٦"، نشر: "دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط ١".

(١٥) "عبد العزيز بن عبد السلام بن أبي القاسم بن الحسن، شيخ الإسلام، وبقية الأئمة الأعلام، عز الدين، أبو محمد السلمي، الدمشقي، الشافعي". "تاريخ الإسلام" (١٤/٩٣٣).

(١٦) "تاج العروس" (٢٨/٦٦).

(١٧) "عالم بالفقه والأصول والحديث والأدب. ولد ومات في تلمسان، ورحل إلى الحجاز والمشرق. له كتب وشروح كثيرة". "الأعلام" للزركلي (٥/٣٣١).

(١٨) "ابن محمد بن أبى بكر بن عثمان بن محمد، شمس الدين السخاوي، الحافظ المؤرخ. حفظ من الحديث ماصار به متفردا عن أهل عصره. وكانت وفاته في مجاورته الأخيرة بالمدينة الشريفة في عصر يوم الأحد سادس عشر شعبان سنة اثنتين وتسعمائة". أنظر: "البدر الطالع" (٢/١٨٤).

(١٩) "المقاصد الحسنة" (ص٤٧).

(٢٠) "عبد الرحمن بن أبي بكر بن محمد ابن سابق الدين الخضيري، (٩١١هـ)، إمام حافظ مؤرخ أديب. اعتزل الناس وخلا بنفسه، فألف أكثر كتبه، وبقي على ذلك إلى أن توفي، كان يلقب بابن الكتب، لأن أباه طلب من أمه أن تأتيه بكتاب، ففاجأها المخاض، فولدته وهي بين الكتب". أنظر: "الأعلام" للزركلي (٣٠١/٣).

(٢١) ضمن مجموع رسائله المسمى "الحاوي للفتاوي"، (ج ٢ من ص ٢٤١ إلى ص ٢٥٤). وطبعته مكتبة القاهرة بمصر في رسالة مستقلة، صححها وعلق عليها "عبد الله محمد الصديق".

(٢٢) "على بن محمد سلطان الهروى، المعروف بالقاري الحنفى، نزيل مكة وأحد صدور العلم، فرد عصره الباهر، وشهرته كافية عن الإطراء فى وصفه، ولد بهراة ورحل الى مكة، اشتهر ذكره وطار صيته، وألف التآليف الكثيرة اللطيفة". "خلاصة الأثر" (١٨٥/٣).

(٢٣) يوجد نسخة في "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الإسلامية"، مكتبة خزانة التراث – فهرس مخطوطات (٢٤٠/١٠٨، بترقيم الشاملة آليا، الرقم التسلسلي: ١٠٨٧٣٧).

(٢٤) "نوح بن مصطفى الرُّومي الحنفي، (١٠٧٠هـ). نزيل مصر: فقيه متصوف. ولد وتعلم في أماسية. وكان مفتي قونية. سكن القاهرة وتوفي بها". "الأعلام" للزركلي (٥١/٨).

(٢٥) "خلاصة الأثر" (٤٥٩/٤). يوجد منه نسخة في "مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية"، تحت رقم "٢٣٥٢– فك". وطبعته دار الكتب العلمية بتحقيق "رمضان الصّفتاوي". مخطوطة مصورة المكتبة الأزهرية (رقم عام ٣٣٥٣١– وخاص ٨٩٧ وتعدد لوحاتها خمس وأربعون لوحة في كل لوحة ورقتان).

(٢٦) "محمد أمين بن عمر بن عبد العزيز عابدين الدمشقيّ (١١٩٨ – ١٢٥٢هـ)، فقيه الديار الشامية وإمام الحنفية في عصره. مولده ووفاته في دمشق". "الأعلام" للزركلي (٤٢/٦).

(٢٧) طبع بتحقيق "سعيد عبد الفتاح"، نشر مكتبة القاهرة – مصر.

(٢٨) قال: أنه استئذان الأقطاب والأبدال في تصنيفها، وقراءة الفاتحة على أرواحهم الزكية، لنيل بركة ذلك منهم، كما أكثر النقول عن كبار الصوفية كابن عربي.

(٢٩) الحسني، المحدث الفقيه الأصولي، ولد سنة ١٣٠٣هـ بقرية المْقَادِيد بقبيلة هنْتيفَة في بلاد المغرب، أخذ عن عدة مشايخ بها: كالعلامة الفاطمي الشرايبي والعلامة محمد التهامي گنُّون، والعلامة محمد بن جعفر الكتاني، ومحمد بن أحمد بن الحاج السلامي، وغيرهم. سلفي العقيدة محارب للبدع وأهل الأهواء، توفي سنة ١٣٨٥هـ. أنظر:موقع: "موقع سلف للبحوث والدراسات" على الشبكة العنكبوتية.

(٣٠) نسبها له مصطفى باحو في كتابه: "علماء المغرب ومقاومتهم للبدع والتصوف والقبورية" (ص٧٣). وحققه لنيل درجة ماجستير في الجامعة الإسلامية بالمدينة المنورة "عبد الحق عطية كامل أبو هادي".

(٣١) الكتاب طبعته دار الفاروق بالأردن. وقد خلا من أمور علمية جوهرية، هي:

١. الدراسات السابقة لقضية الأبدال.
٢. "التعريفات" العلمية اللغوية والإصطلاحية لمصطلح البدل، ومعنى الأبدال عند علماء أهل السنة وغيرهم.
٣. خلا من مقارنته بين البدل والولي.
٤. كما خلال من نقد ما نسبه أهل البدع والأهواء للأبدال من خوارق العادات.
٥. لم يوف الأحاديث حقها من التخريج والدراسة، وحُكم الأئمة عليها، واكتفى بعزوها عزوا قاصرا.
٦. فاته ذكر بعض الأحاديث والآثار.
٧. كما فاته عدد ممن نسب للأبدال من أهل الحديث، واكتفى بذكر (١٠٩ بدلا).
٨. أراد إثبات صحة أحاديث الأبدال، من خلال استخدام أئمة الحديث لمصطلح الأبدال، وقاعدة "العمل بالحديث الضعيف".
٩. خلا من دراسة ما نتج من مخالفات عقدية جراء استخدام هذا المصطلح، ك: "تمكن بعض الأبدال من التطور، وأن يكون في مكانين في وقت واحد، والسير في الهواء، والمشي على الماء، ولقيا الخضر،

والياس عليهما السلام"، وهذه الأمور رائجة ومنتشرة عند أهل التصوف والأهواء، وهو منهم، حيث نسب نفسه للطريقة "النقشبندية" على موقعه في الشبكة العنكبوتية.

(٣٢) طبع "دار الفتح للدراسات والنشر ".

(٣٣) نشرت ضمن مجلة: "دراسات علوم الشريعة والقانون، المجلد ٤٣، ملحق ١، ٢٠١٦".

(٣٤) (ص٢٧)، ت. محمد سعيد بسيوني، مؤسسة الكتب الثقافية، بيروت، ط١، ١٤١٣ هـ.

(٣٥) النسخة المسندة (١٠٥/٢) طبعة دار النوادر، دمشق – بيروت، ت. توفيق محمود تكلة، ط ١، ١٤٣١ هـ، والطبعة الغير مسندة (٢٦١/١).

(٣٦) طبع "شركة دار المشاريع للطباعة والنشر والتوزيع"، ت. أسامة الشريف، بيروت، ط ١، ١٤٢٨ هـ.

(٣٧) (ص٤٤ – ٤٦)، ت. صلاح المنجد، مطبوعات المجمع العلمي العربي بدمشق، ط ١٩٥٠ م.

(٣٨) (ص٦)، ت. عمرو علي عمر، دار العربية للثقافة، دمشق، ط ١، ١٤١٢ هـ.

(٣٩) "تاريخ دمشق" (٢٨٩/١ – ٣٠٥).

(٤٠) (ص٢٦ رقم ١٤، ١٥)، ت. مجدي السيد، دار الصحابة للتراث، طنطا، ط ١، ١٤٠٨ هـ.

(٤١) "مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي" (٢١٤/٣ "فضائل الشام" – الباب السادس)، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ت. طلعت الحلواني، ط ٢، ١٤٢٤ هـ.

(٤٢) (٣٦٤/١٣)، ت. د. سعد الشثري، دار العاصمة ودار الغيث، ط ١، ١٤١٩ هـ.

(٤٣) (٤١٦/٢)، ت. صالح الشامي، المكتب الإسلامي، ط ٢، ١٤٢٥ هـ.

(٤٤) (ص٣٢٢ – ٣٢٥)، دار المعرفة، بيروت.

(٤٥) (ص١٩٣).

(٤٦) أنظر: "السيرة الحلبية" (٤٢٩/٣).

(٤٧) ت هنداوي (٣٢/١).

(٤٨) (ص٢٢٠ ح٢٧٩)، نشر دار الكتب السلفية للطباعة والنشر، مصر، ط ٢.

(٤٩) (العدد ١١ ص ٥٠ – والعدد ٢٧ ص ٧٤٨).

(٥٠) المكتبه المركزيه، جده، "رقم الحفظ: ٧/٨٠٨ مجاميع"، خزانة التراث – فهرس مخطوطات (٧١٨/٦٤، بترقيم الشاملة آليا).

(٥١) مكتبة: مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، الرياض، "رقم الحفظ: ٢١٣٢٠-٢". خزانة التراث – فهرس مخطوطات (١٦٠/٥، بترقيم الشاملة آليا).

(٥٢) قال الحافظ ابن حجر: "أبو عبد الله محمد بن حمزة بن الفناري، عالم بلاد الروم ووزير ملكهم له مصنفات أخذ عنه بعضها لما قدم دمشق حاجا بعد الفتنة وجئت إليه مع بعض أصحابي فقال بعض حجبته: هو مشتغل في أوراده فرجعنا ولم نلقه ثم قيل لي بعد: إنه شرح في فصوص ابن عربي في أربعة أجزاء نسأل الله السلامة والعافية". "توضيح المشتبه" (١٦٨/٧).

(٥٣) "كشف الظنون" (٨٦٧/١).

(٥٤) "سالم بن أحمد بن شيخان الحسيني الشافعيّ، (٩٩٥ – ١٠٤٦هـ): فاضل، من المتصوفين. من أهل مكة. له تصانيف، وشعر". "الأعلام" للزركلي (٧٠/٣).

(٥٥) أنظر: "خلاصة الأثر" (٢٠١/٢). "كشف الظنون" (١٠٥٨/٢) وذكر أن وفاته سنة (٨٦٤هـ)، ولعله وهم منه.

(٥٦) "ويعرف بـ: (صاري عبد الله)، وبـ: شارح المثنوي. صوفي، كاتب، شاعر، من أصل مغربي. ولد، ونشأ بالقسطنطينية، وتولى رئاسة الكتاب، وتوفي بالقسطنطينية". "معجم المؤلفين" (١٢٨/٦).

(٥٧) أنظر: "إيضاح المكنون" (٣٦٠/٤). "معجم المؤلفين" (٦٩/٦).

(٥٨) مكتبه الظاهريه، سوريا، دمشق، "رقم الحفظ: ١٤٥٥". خزانة التراث – فهرس مخطوطات (١٦٢/٨٩، بترقيم الشاملة آليا).

(٥٩) مكتبه الظاهريه، سوريا، دمشق، "رقم الحفظ: ٨٥٦٦". خزانة التراث – فهرس مخطوطات (١٩٨/٨٩، بترقيم الشاملة آليا).
(٦٠) "إيضاح المكنون" (١٢٣/٣).
(٦١) المكتبه، قطر، الدوحه، "رقم الحفظ: رقم التسلسل ٥/٣"، خزانة التراث – فهرس مخطوطات (٧٨٢/٧٦، بترقيم الشاملة آليا).
(٦٢) مركز الملك فيصل للبحوث والدراسات الاسلامية، السعودية، الرياض، "رقم الحفظ: ٢٢٦٨–٨–ف". خزانة التراث – فهرس مخطوطات (٤٠٣/١١١، بترقيم الشاملة آليا).
(٦٣) "العين" (٤٥/٨). "جمهرة اللغة" (٣٠٠/١). "المحكم والمحيط الأعظم" (٣٣٩/٩). "النهاية في غريب الحديث" (١٠٧/١)
(٦٤) "بحر الفوائد المسمى بمعاني الأخبار" (ص٤١). "الطبقات الكبرى" للشعراني (١١/٢). "فيض القدير" (١٦٨/٣). وانظر: "إجابة الغوث" (ص٣٤).
(٦٥) "الفتوحات المكية" (١٤/٢).
(٦٦) أخرجه أحمد (١٣٥/٢٣ ح١٤٨٣٨). وحسّن إسناده الهيثمي في "مجمع الزوائد" (١١٧/٩).
(٦٧) أنظر: "صحيح البخاري" (ح ٣٦٧٥).
(٦٨) ذكرته في من نسب للأبدال من العلماء والزهاد.
(٦٩) أخرجه البخاري (ح ٦٥٠٢) من حديث أبي هريرة ﷺ.
(٧٠) أخرجه البخاري (ح ٧٤٠٥). ومسلم (٢٠٦١/٤ ح٢٦٧٥). من حديث أبي هريرة ﷺ.
(٧١) أخرجه البخاري (ح ٧٤٨٥). ومسلم (٢٠٣٠/٤ ح٢٦٣٧) وهذا لفظه.
(٧٢) أنظر: "تنبيه الغافلين" (ص٥٤٩). "حلية الأولياء" (٣٦٦/٨). "المقاصد الحسنة" (ص٤٦). "الحاوي للفتاوي" (٢٥٤/٢).
(٧٣) "قوت القلوب" (٧٨/١).
(٧٤) "مستدرك سفينة النجاة" (٣٠٧/١).
(٧٥) "سير أعلام النبلاء" (٥٨٦/٩).
(٧٦) أنظر: "الأولياء" لابن أبي الدنيا (ص٢٨ ح٦٠). "حلية الأولياء" (٣١٢/٩).
(٧٧) "الخبر الدال – الحاوي للفتاوي" (٢٥٤/٢).
(٧٨) "شيخ العارفين، الصوفي الزاهد. رويت عنه حكايات، له كلمات نافعة، ومواعظ حسنة وقدم راسخ في الطريق". أنظر: "سير أعلام النبلاء" (٣٣٠/١٣).
(٧٩) (١٧١/١)، كما استفاض في الكلام عليها ابن عربي في رسالته "حلية الأبدال" ضمن (رسائل ابن عربي ج٢ رسالة رقم ٢٦ ص ٣).
(٨٠) "مستدرك سفينة النجاة" (٣٠٧/١).
(٨١) أنظر: "من لا يحضره الفقيه" (٥٥١/٣)، "بحار الأنوار" (٣١٣/٨٩).
(٨٢) "شرف أصحاب الحديث" (ص٤٩).
(٨٣) "المقاصد الحسنة" (ص٤٦).
(٨٤) "شرح معجم اصطلاحات الصوفية" (ص١٦). وهو ما قرره في "حلية الأبدال" (رسائل ابن عربي ج ٢ رسالة رقم ٢٦ ص ٩ فصل السهر).
(٨٥) أنظر: "معجم اصطلاحات الصوفية" (ص٦٢). و "رشح الزلال" (ص٦٣) كلاهما له. و"المعجم الصوفي" لـ د. عبد المنعم الحفني (ص٤١).
(٨٦) "الكلمات التي تداولتها الصوفية" (ص٤٣).
(٨٧) "شرف أصحاب الحديث" (ص٤٩).
(٨٨) "الفتاوي الحديثية" (ص٤٦).

(٨٩) "التوقيف على مهمات التعاريف" (ص٣٦).
(٩٠) "معجم ألفاظ الصوفية" (ص٢٢).
(٩١) أنظر: "قوت القلوب" (٩٣/٢).
(٩٢) أنظر: "بحار الأنور" للمجلسي (٣٤٧/٢٥). حاشية "مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول" للمجلسي (١٤٣/٣).
(٩٣) "قوت القلوب" (١٨٢/١).
(٩٤) "الفتوحات المكية" (٢٠٨/١).
(٩٥) "الفتوحات المكية" (١٠/٢). و(٥٠٢/٣). أنظر: "معجم ألفاظ الصوفية" (ص٢٣).
(٩٦) "الحبائك في أخبار الملائك" (ص٢٦٢). وانظر:"السيرة الحلبية" (٣٦٤/١).
(٩٧) "الفتوحات المكية" (٣٣٢/٣ الباب ٣٦٧).
(٩٨)"جمع الوسائل في شرح الشمائل" (٢٣٨/٢). "السيرة الحلبية" (٣٦٥/١).
(٩٩) "التعريفات" (ص٤٥).
(١٠٠) "التعريفات" (ص٨٩).
(١٠١)"طبقات الشافعية الكبرى" (٣٤١/٢). "الحاوي للفتاوي" (٢٠٩/١).
(١٠٢) "فيض الباري على صحيح البخاري" (٢٦٧/١).
(١٠٣) "ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي"(ص٣١٥)."فيض الباري على صحيح البخاري"(٣٣٨/٢) لمحمد أنور شاه الكشميري، وزعم أن أدلته في الصحيحين. و"التحرير والتنوير"(٢٢٦/٣)للطاهر بن عاشور.
(١٠٤) "حجة الله البالغة" (٤٣/١). وانظر: "فيض الباري على صحيح البخاري" (٥٥٦/٥).
(١٠٥) "تاريخ ابن الوردي" (٨٣/٢).
(١٠٦) "الخبر الدال – الحاوي للفتاوي" (٢٤٢/٢).
(١٠٧) (٢٠٨/١).
(١٠٨) "تحفة الأحوذي" (٢٦/١).
(١٠٩) "روح المعاني" (٣٠٧/٨). وانظر: "غاية الأماني في الرد على النبهاني" (٥٤٢/١). و"فيض الباري على صحيح البخاري" (١٦٩/٢).
(١١٠) "أسنى المطالب" (ص٣٥٤).
(١١١) أحد أقطاب التصوف الأُمّيين، سمى نفسه بخاتم الأولياء. ذكرته فيمن نسب لأهل التصريف.
(١١٢) "الطبقات الكبرى" للشعراني (٣١/٢).
(١١٣) "تلبيس إبليس" (ص٣٦٣).
(١١٤) "قوت القلوب" (٢٥٦/٢).
(١١٥) "إحياء علوم الدين" (٨٢/١).
(١١٦) المصدر السابق (٧٨/٣).
(١١٧) "الفتوحات المكية" (٧٠٤/١).
(١١٨) "قوت القلوب" (٢١١/١).
(١١٩)"الفتوحات المكية" (٣٥١/١). "تفسير السلمي" (٤١٤/١).
(١٢٠) "الفتوحات المكية" (٣٥١/١).
(١٢١) "قوت القلوب" (٢٩٨/١).
(١٢٢) "الفتوحات المكية" (٢٨٩/١).
(١٢٣) "تفسير السلمي" (٢١٨/١).
(١٢٤) "الحاوي للفتاوي" (٢٥٣/٢).

(١٢٥)"لسان الميزان" (٥٠٦/٢). "الكامل" (٣٦/٣). وانظر: "تهذيب الكمال" (٢٦٤/٧). و"تهذيب التهذيب" (١٣/٣).
(١٢٦) "قوت القلوب" (٧٤/١).
(١٢٧) "قوت القلوب" (١٧٠/١).
(١٢٨) "سبل الهدى والرشاد" (٣٧٢/١٠).
(١٢٩) "قوت القلوب" (١٢٧/٢).
(١٣٠) "معجم البلدان" (١١/٥). "مرآة الزمان" (٩٠/١). "مجموع الفتاوى" لابن تيمية (٥٠/٢٧).
(١٣١)"حلية الأولياء"(١٦٧/١٠)."مرآة الزمان"(٩١/١). "ثمار القلوب في المضاف والمنسوب" (ص٢٣٢).
(١٣٢) "قوت القلوب" (٢٠٣/٢).
(١٣٣) (٢٠٧/١).
(١٣٤) بناه"حسين بن جندر الأمير شرف الدين أمير حسين الرومي"،أنظر: "الوافي بالوفيات" (٢١٥/١٢).
(١٣٥) أنظر: "رحلة ابن بطوطة" (٤٤/١). ويقال أن قبر الحافظ النسائي صاحب السنن بظاهر هذا الجامع ملاصق لحائطه من جهة الشرق في حوش هناك. أنظر: "الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل" (٧٠/٢).
(١٣٦) أنظر:"الطبقات الكبرى" للشعراني (٨٣/٢). (١٣٨/٢). (١٥٠/٢).
(١٣٧) "الرد على الإخنائي" (ص٤٢٣). "الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان" (ص١٨١).
(١٣٨) "قوت القلوب" (١٨/١). وانظر: "تاريخ دمشق" (٤٣٠/١٦). "إحياء علوم الدين" (٣٣٦/١).
(١٣٩) "مرآة الزمان" (١٣١/٢).
(١٤٠) "مرآة الجنان وعبرة اليقظان" (١٠٨/٤).
(١٤١) "نيل الابتهاج بتطريز الديباج" (ص١٣٤).
(١٤٢) "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" (١٣٢٨/٢).
(١٤٣) "لسان العرب" (٢٣٩/٩).
(١٤٤) "تاريخ دمشق" (٣٠/٢٥).
(١٤٥) "دلائل النبوة" (١٠٥/٢)، "تاريخ دمشق" (٤٢٨/٣) من طريق البيهقي. وأخرجه الطبراني من طريق مجالد عن "شعب الإيمان"ي عن ابن عباس، في "الأحاديث الطوال" (ص٢٣٠ ح٢٢) باختصار.قلت: سند البيهقي فيه مجاهيل. قال: الحافظ في "الإصابة" (٤١٣/٥): "وقد أفرد بعض الرواة طريق حديث قِسّ، وفيه شعره، وخطبته، وهو في المطوّلات، للطبراني وغيرها، وطرقه كلها ضعيفة"، وقال السيوطي:"آثار الوضع على هذا الخبر لائحة".أنظر:"اللآلىء المصنوعة" (١٧٣/١).
(١٤٦) أنظر:الطريق السادس.
(١٤٧) أنظر:آثار التابعين فمن بعدهم.
(١٤٨) "إجابة الغوث" (ص٣٣ ، ٣٤).
(١٤٩) "الإمْلَاكُ: التَّزويجُ وعَقْدُ النِّكاحِ". "النهاية في غريب الحديث" (٣٥٩/٤).
(١٥٠) أمر لم يحصل لفاطمة بنت رسول الله ﷺ. والعجيب أن تاج الدين السبكي ذكر القصة فرحا بها في "طبقات الشافعية" (٢٧٠/٢)، عند ترجمته للجنيد.
(١٥١) "الأربعون في شيوخ الصوفية" للماليني (ص١٨٣).
(١٥٢) "الفتوحات المكية" (٢٠٨/١).
(١٥٣) "حلية الأولياء" (٣١٩/١٠).
(١٥٤) "إحياء علوم الدين" (٢٤٢/١).
(١٥٥) "الفتوحات المكية" (٨٩/١).
(١٥٦) "إحياء علوم الدين" (٢٧٠/١).

(١٥٧) "قوت القلوب" (١١٤/٢).
(١٥٨) "مجمع البحرين" (٣١٩/٥).
(١٥٩) "مستدرك سفينة النجاة" (٣٠٧/١).
(١٦٠) "مستدرك سفينة النجاة" (٣٠٧/١). "بحار الأنوار" (٤٨/٢٧ – باب نادر في أن الأبدال هم الأئمة عليهم السلام).
(١٦١) "الأمالي" (المجلس الرابع والثمانون – ١/٨٩٦ – ص ٦٦٥).
(١٦٢) "بحار الأنوار" (٣٢١/٤٩).
(١٦٣) نسب لعلي ﷺ قاله في خطبة تسمى المخزون. "مختصر بصائر الدرجات" (ص٢٠٠).
(١٦٤) "بحار الأنوار" (الحكاية السادسة والعشرون – ٢٥٦/٤٩).
(١٦٥) نظرة فاحصة في كتاب "الطبقات الكبرى" للشعراني، و "كرامات الأولياء" للنبهاني، ونحوها من كتب القوم ترى العجب العجاب. ويكفي المساجد المقامة على قبور أولياء وأقطاب التصوف، وأئمة آل البيت في شتى أنحاء بلاد المسلمين، وما يمارس عندها من شركيات ووثنيات بإسم الدين، تحت نظر ورعاية بعض أهل العلم، ممن يرى التصوف ويعتقده وينافح عنه.
(١٦٦) "مجموع الفتاوى" (٤٣٣/١١). (٤٣٩/١١).
(١٦٧) "جامع المسائل" لابن تيمية (٧٣/٢). "تاريخ ابن خلدون" (المقدمة – ٦١٩/١).
(١٦٨) "إجابة الغوث" (ص٣٤).
(١٦٩) "شرح معجم اصطلاحات الصوفية" (ص١٦). وانظر: "التعريفات" للجرجاني (ص٢٢٧).
(١٧٠) "قوت القلوب" (١٢٨/٢).
(١٧١) وهذا من تناقضهم، فكيف أطلق هذا اللقب على بعض كبار المتصوفة وأئمتهم.
(١٧٢) "غرائب القرآن ورغائب الفرقان" للنيسابوري (٥٧١/٢).
(١٧٣) "الفتوحات المكية" (٩/٢ – ٥٤٥/٢). "شرح معجم اصطلاحات الصوفية" (ص٥١).
(١٧٤) "المعجم الصوفي" (ص١٠٤).
(١٧٥) "طبقات ابن سعد" (٢٢٢/١).
(١٧٦) "الملل والنحل" (١٩٢/١). "تاريخ ابن خلدون" (المقدمة – ٦٢٠/١).
(١٧٧) "شرح معجم اصطلاحات الصوفية" (ص١٧). "الفتوحات المكية" (١٠/٢). "معجم اصطلاحات الصوفية" (ص١١٦).
(١٧٨) "المعجم الصوفي" (ص١٠٤ – ١٠٥).
(١٧٩) "شرح معجم اصطلاحات الصوفية" (ص١٦).
(١٨٠) "الفتوحات المكية" (٢١٥/١).
(١٨١) أخرجه: الترمذي (٦٦٢/٥ ح٣٧٨٥) وقال: "حسن غريب من هذا الوجه". وأحمد (٩١/٢ ح٦٦٥). وابن أبي عاصم في "الآحاد والمثاني" (١٨٩/١ ح٢٤٤). والبزار في مسنده (١٠٩/٣ ح٨٩٦). والطحاوي في "شرح مشكل الآثار" (١٩٦/٧ ح٢٧٦٨). والطبراني في "المعجم الكبير" (٢١٥/٦ ح٦٠٤٧). وضعفه: الدارقطني في علله (٢٦٢/٣ ح٣٩٥). وابن القيسراني في "ذخيرة الحفاظ" (٩٥٠/٢ ح١٩٧٢). وابن الجوزي في "العلل المتناهية" (٢٨١/١ ح٤٥٥). والألباني في "السلسلة الضعيفة" (١٧٣/٦ ٢٦٥٩). كلهم لأجل "كثير النواء"، قال الذهبي في "الكاشف" (١٤٣/٢): "شيعي جلد ضعفوه ومشاه بن حبان". وصححه أحمد شاكر في "مسند أحمد" (٤٥٧/١ ح٦٦٥).
(١٨٢) أنظر: "المصنف" لابن أبي شيبة (٣٨٤/٦ ح٣٢٢٣٧). و"فضائل الصحابة" لأحمد بن حنبل (٨٤٢/٢ ح١٥٤٧). و"الآحاد والمثاني" لابن أبي عاصم (١٩٠/١ ح٢٤٦). و"شرح مشكل الآثار" (٢٠٠/٧). و"المعجم الكبير" للطبراني (٨٦/٩)، قال: الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٤٧٦/٩): "ورجاله رجال الصحيح غير حارثة وهو ثقة".

(١٨٣) "شرح معجم اصطلاحات الصوفية" (١٧). وانظر: "المعجم الصوفي" (ص٢٤٤).
(١٨٤) أنظر: "تفسير الطبري" (١٢٠/٢٠). و"تفسير القرطبي" (٢١٩/١٥).
(١٨٥) "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" (١٢٤/١).
(١٨٦) وهذا فيه إشارة أخرى ودليل آخر على علاقة التصوف بالتشيع. كما ما مر سابقا في النقباء وأن إسم كل واحد منهم "علي".
(١٨٧) "المعجم الصوفي" (ص١٧)، و (ص١٠٥).
(١٨٨) وورد أنهم بالعراق كما في حديثي حذيفة وأم سلمة ﷺ. وورد أنهم باليمن كما في حديث أنس ﷺ، وأثر أبي سليمان الدّاراني. "لسان العرب" (٦٠٥/١).
(١٨٩) "أم داود أم ولد، وتدعى أم خالد البربرية، وداود بن الحسن بن الحسن بن علي بن أبي طالب، أمه أم ولد وكانت امرأة صالحة وإليها ينسب دعاء أم داود".أنظر: "بحار الأنوار"(٣٩٧/٩١ فما بعدها).
(١٩٠) "بحار الأنوار" (٣٠١/٤٩).
(١٩١) "الفتوحات المكية" (٢٦٢/١).
(١٩٢)"الفتوحات المكية" (٢٤٧/١).
(١٩٣) "الفتوحات المكية" (٢٤٦/١).
(١٩٤) المصدر السابق (٢٤٧/١).
(١٩٥) المصدر السابق (٣٩٠/٣).
(١٩٦) المصدر السابق (٣٠٤/٢).
(١٩٧) "روح البيان في تفسير القرآن" (١٣٦/٨).
(١٩٨) "الإبريز" (ص٣٠٨).
(١٩٩) "البحر المديد في تفسير القرآن المجيد" (٣٤٠/١).
(٢٠٠) المصدر السابق (٢٥٦/١).
(٢٠١) (مقالات حكمت ص ٣١)، نقلا عن كتاب التعليق البليغ (ص٢٤).
(٢٠٢) أنظر: "بحار الأنور" للمجلسي (٣٤٧/٢٥). حاشية "مرآة العقول في شرح أخبار آل الرسول" للمجلسي (١٤٣/٣).
(٢٠٣) وانظر :ترجمة: (محمد بن أحمد الفرغل) و(إبراهيم بن أبي المجد الدسوقي)، من أهل التصريف.
(٢٠٤) "الفتوحات المكية" (الباب ٣٢٥ – في معرفة منزل القرآن من الحضرة المحمدية – ٩٢/٣). أنظر: "مواقع النجوم ومطالع أهِلّة الأسرار والعلوم" (ص١١٧).
(٢٠٥) "طبقات الشافعية الكبرى" (٣٣٨/٢).
(٢٠٦) "طبقات الشافعية الكبرى" (٣٣٨/٢).
(٢٠٧) أنظر:"الكواكب الزاهرة في اجتماع الأولياء يقظة بسيد الدنيا والآخرة" (ص٢٢٩).
(٢٠٨) "الحاوي للفتاوي" (٢٤١/٢). هذا القول اقتبسه السيوطي من حديث ابن مسعود في الأبدال الطريق الثاني، وهو حديث فيه أكثر من راو وضاع كذاب. ويفهم من سياق الحديث أن الإحياء بسبب دعائهم، إلا أن من ذكرنا تراجمهم من أهل التصريف في الكون لايفهم منه ما أراده السيوطي، وسياق كلامه فيه تلبيس على العامة؟.
(٢٠٩) "الإبريز" (ص٣٢٤).
(٢١٠) (ص٥١).
(٢١١) "جامع كرامات الأولياء" (٢٩٧/٢).
(٢١٢) أنظر: "الكافي" (٢٠٢/١ – كتاب الحجة باب أن الأئمة يعلمون متى يموتون وأنهم لا يموتون إلا باختيارهم)، و (٢٠٤/١ – كتاب الحجة باب أن الأئمة يعلمون علم ما كان وما يكون وأنه لا يخفى عليهم الشيء)، و (٢١٧/١ – كتاب الحجة باب أن الإمام يعرف الإمام الذي بعده).

(٢١٣) "الإنسان الكامل" (٣١/١).
(٢١٤) "الطبقات الكبرى" (٩٧/١).
(٢١٥) المصدر السابق (١٥٠/٢).
(٢١٦) المصدر السابق (١٤٣/٢).
(٢١٧) المصدر السابق (٩٩/٢).
(٢١٨) المصدر السابق (١٠٧/٢).
(٢١٩) "غاية الآمال" (٤١٨/٣).
(٢٢٠) "الحكومة الإسلامية" (ص٥٢).
(٢٢١) "الإبريز" (ص٣٠٨).
(٢٢٢) "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" (٤٦٢/١).
(٢٢٣) صاحب الفتوحات.
(٢٢٤) "تاريخ ابن خلدون" (٦٦٤/١).
(٢٢٥) "تفسير الرازي" (٦٢٥/٣).
(٢٢٦) "مجموع الفتاوى" (٦٣٥/١١). وانظر: "قاعدة جليلة" (٣٣٠/١). و"النبوات" (١٠٠٠/٢).
(٢٢٧) "فتاوى اللجنة الدائمة – ١" (٢٧٠/٢).
(٢٢٨) "قوت القلوب" (١١٣/٢).
(٢٢٩) أخرجه أبو يعلى الموصلي (١١٩/٤ ح٢١٦٤). قال الهيثمي في "مجمع الزوائد" (٣٤٦/٧): "رواه أبو يعلى بإسنادين، رجال أحدهما رجال الصحيح".
(٢٣٠) أخرجه: أبو داود (٢٨/٣ ح٢٥٧١). الترمذي (٦٠٤/٥ ح٣٦٤٨) وغيرهم. وصححه الألباني في "الصحيحة" (٢٩٢/٢ ح٦٨١).
(٢٣١) أخرجه: أبو يعلى الموصلي (٢٥٦/٧ ح٤٢٦٧). والعقيلي في "الضعفاء الكبير" (٣٤٢/٣). و الطبراني في "الكبير" (١١٦/٨ ح٧٥٣٧). والبيهقي في "شعب الإيمان" (١٥٤/٤). وفيه (العلاء بن زيد)، قال أبو حاتم: "منكر الحديث، متروك الحديث". "الجرح والتعديل" (٣٥٥/٦).
(٢٣٢) أخرجه الأزرقي في "أخبار مكة" (٣٦/١)، وفيه: (طلحة بن عمرو الحضرمي)، قال الذهبي: "ضعفه ابن معين وغيره. وقال أحمد والنسائي: متروك الحديث. وقال البخاري وابن المديني: ليس بشئ". "ميزان الاعتدال" (٣٤٠/٢).
(٢٣٣) "زاد المسير في علم التفسير" (٥٤٧/٣).
(٢٣٤) "دليل الفالحين لطرق رياض الصالحين" (٤٤٨/٦).
(٢٣٥) "صحيح مسلم" (٩٧٨/٢ ح١٣٤٢)، وغيره.
(٢٣٦) "ميزان الاعتدال" (٣٤٠/٢).
(٢٣٧) أخرجه: أحمد (٤٧٤/١٢ ح٧٥٠٦). وإسحاق بن راهويه (١٨٩/١ ح١٣٩) وهذا لفظه. وصححه أحمد شاكر في تحقيقه على المسند (٢٩٦/٧ ح٧٤٩٧).
(٢٣٨) "مسند أحمد" (٢٥٨/١٤ ح٨٦٠٤).
(٢٣٩) "الفردوس بمأثور الخطاب" (٣١٧/٢ ح٣٤٣٦).
(٢٤٠) "الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام" (ص٤٧٣).
(٢٤١) "شرح معجم اصطلاحات الصوفية" لابن عربي (ص١٦). "حلية الأبدال" (رسائل ابن عربي ج ٢ رسالة رقم ٢٦ ص ٩ فصل السهر). "الكشف المبدي" (ص١٠٢).
(٢٤٢) "من لا يحضره الفقيه" (٢٧٠/٢ ح٢٤١١).
(٢٤٣) "قاموس العادات والتقاليد المصرية" (ص١٩٧).
(٢٤٤) "تاريخ الإسلام" (٨١٥/٦).

(٢٤٥) "نوادر الأصول" (٢٣٤/١).
(٢٤٦) "قوت القلوب" (٢٥٧/٢)، و (٤٤٧/١)."إحياء علوم الدين" (٣٧٨/٤).
(٢٤٧) "سبل الهدى والرشاد" (١٠٢/٣).
(٢٤٨) "الطبقات الكبرى" (١٨٦/١).
(٢٤٩) "الطبقات الكبرى" (١٣/٢).
(٢٥٠) أخرجه أبو نعيم الأصبهاني في كتاب "طرق حديث إن لله تسعة وتسعين إسما" (ص١٦٤ ح٩١).
(٢٥١) "قوت القلوب" (٢٨٨/٢).
(٢٥٢) "تاريخ دمشق" (٢٩/٤٩).
(٢٥٣) "طبقات الصوفية" (ص٢٠٩).
(٢٥٤) "الحاوي للفتاوي" (٢٥٥/٢).
(٢٥٥) ذكر الثلاثة الأولى صاحب كتاب "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" (٤٦٦/١).
(٢٥٦) أنظر:"الطبقات الكبرى" (١٥٢/٢ – ١٣٨). و "جامع كرامات الأولياء" (٢٠٩/٢).
(٢٥٧) ذكر الأماكن الأخيرة العلامة إحسان إلهي ظهير في "دراسات في التصوف" (ص١٠٣).
(٢٥٨) (ص٣١٥). وانظر: كتاب "بصائر الدرجات" لابن فروخ (ص٤١٧) باب: "ما أعطى الأئمة من القدرة ان يسيروا في الأرض". و"بحار الأنوار" للمجلسي (٣٦٤/٢٥) باب: "غرائب أفعالهم وأحوالهم ووجوب التسليم لهم في جميع ذلك". و"بحار الأنوار" (١٧٥/٥٢). و"الخرائج والجرائح" (٩٣٩/٢).
(٢٥٩)"بحار الأنوار" (١١٢/١٢).
(٢٦٠) المصدر السابق (٣٣٧/٢٢).
(٢٦١) أنظر:"تفسير سورة هل أتى" (١١٧/٢).
(٢٦٢) "مجلة المنار" (٣١٦/١٠).
(٢٦٣) "بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية" (٨٥/٢) ط الهندية.
(٢٦٤) أخرجه محمد بن نصر المروزي في " تعظيم قدر الصلاة" (٨٠٨/٢ ح٨٠٢)، وبنحوه أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١٥٦/٨). حديث مسلسل بالضعفاء، وهم: "ابن لهيعة"، وشيخه "رشدين بن سعد"، وشيخ شيخه "ابن أنعم"، أما الأول فقد قال الذهبي في "الكاشف" (٥٩٠/١): "العمل على تضعيف حديثه". وقال عن الثاني في "المغني في الضعفاء" (٢٣٢/١): "ضعفه أبو زرعة وغيره". أما الثالث، فقال عنه في "المغني في الضعفاء" (٣٨٠/٢): "مشهور جليل، ضعفه ابن معين والنسائي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي. ووهاه أحمد".
(٢٦٥) "مرآة الزمان" (٥١٨/١٩).
(٢٦٦) "معجم الآداب في معجم الألقاب" (٣٣/٥).
(٢٦٧) "الإنصاف في حقيقة الأولياء ومالهم من الكرامات والألطاف" (ص٦٨).
(٢٦٨) "الفصل في الملل والأهواء والنحل" (٢/٥).
(٢٦٩) "قواعد الأحكام في مصالح الأنام" (٢٣٠/٢).
(٢٧٠) "قاعدة جليلة" (٣٣٠/١). وانظر: "مجموع الفتاوى" (٨٣/١)، (١١٢/٣٥). "النبوات" (٨٠٤/٢). "النبوات" (١٠٠٢/٢). "الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان" (ص٧٨).
(٢٧١) "البداية والنهاية" (١١٠/١٣).
(٢٧٢) قال ابن أبي الدنيا في كتاب "الصمت" (ص٣١١ رقم ٧٤٩): وعلته: (سلم بن ميمون)، قال الذهبي: "قال ابن عدي: ينفرد بمتون وبأسانيد مقلوبة، وهو من كبار الصوفية. وقال ابن حبان: وكان من كبار عباد أهل الشام، غلب على الصلاح حتى غفل من حفظ الحديث وإتقانه، فلا يحتج به...وقال العقيلي: حدث بمناكير لا يتابع عليها. وقال أبو حاتم: لا يكتب حديثه". أنظر: "ميزان الاعتدال" (١٨٦/٢).

(٢٧٣) "بريقة محمودية" (١٢٧/٢ – ١٢٨).
(٢٧٤) "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" (١٨٠٨/٢).
(٢٧٥) "تخجيل من حرف التوراة والإنجيل" (٦١٣/٢).
(٢٧٦) (الإصحاح الرابع عشر – ٢٢). وأنظر: "قاعدة جليلة في التوسل والوسيلة" (ص٣٣١).
(٢٧٧) "سير أعلام النبلاء" (٨٨/١٣). "الرسالة القشيرية" (٥٣٣/٢).
(٢٧٨) "روح البيان" (٢٠٧/٨).
(٢٧٩) "الرسالة القشيرية" (١١٨/١). "طبقات الصوفية" للسلمي (ص٢٦٧).
(٢٨٠) "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال .. " (مخطوط لوحة ٤٣).
(٢٨١) المصدر السابق (مخطوط لوحة ٤٢).
(٢٨٢) المصدر السابق (مخطوط لوحة ٤٢).
(٢٨٣) "أحمد بن علي بن يوسف، أبو العباس البوني: صاحب "المصنف"ات في علم الحروف، متصوف مغربي الأصل، نسبته إلى بونة بإفريقية، على الساحل، توفي بالقاهرة. له (شمس المعارف الكبرى – ط) ويسمى (شمس المعارف، ولطائف العوارف، في علم الحروف والخواص) أربعة أجزاء، وغيره". أنظر: "الأعلام" للزركلي (١٧٤/١).
(٢٨٤) لم يظهر لي المراد من الكلمة.
(٢٨٥) ومن أعلم البوني أنهم ملائكة؟
(٢٨٦) "منبع أصول الحكمة" (ص٢٢٥).
(٢٨٧) "مجموع الفتاوى" (٤٤٣/١١).
(٢٨٨) أحد تقسيمات ابن عربي العديدة للرجال في فتوحاته،ولم يظهر لي المراد منه. وقد ترجم في فتوحاته (٢٠٥/١) بقوله:"الباب الخامس عشر في معرفة الأنفاس ومعرفة أقطابها المحققين بها وأسرارهم".
(٢٨٩) "الفتوحات المكية" (١٣/٢).
(٢٩٠) المصدر السابق (١٤/٢).
(٢٩١) "شرح الطحاوية" (٧٦٦/٢).
(٢٩٢)"الفتوحات المكية" (١٤/٢).
(٢٩٣) أنظر: "الفتاوى الحديثية" (ص٢٣٠).
(٢٩٤) "المعجم الصوفي" (ص١٠٥).
(٢٩٥) "مرآة الزمان" (٩٦/٢١).
(٢٩٦) "مرآة الجنان وعبرة اليقظان" (٢٦٤/٤).
(٢٩٧) "مرآة الزمان" (٩٣/٢١). وانظر: "تاريخ ابن الوردي" (٦٩/٢).
(٢٩٨) قال الذهبي: "ليس في كبار المشايخ من له أحوال وكرامات أكثر من الشيخ عبد القادر، لكن كثيرا منها لا يصح، وفي بعض ذلك أشياء مستحيلة". وقال أيضا: "وفي الجملة: الشيخ عبد القادر كبير الشأن، وعليه مآخذ في بعض أقواله ودعاويه، والله الموعد، وبعض ذلك مكذوب عليه". "سير أعلام النبلاء" (٤٥٠/٢٠ – ٤٥١).
(٢٩٩) "مرآة الزمان" (١١٦/٢١).
(٣٠٠) "الإنسان الكامل" (٤٠/٢ – ٤٥).
(٣٠١) "الفتوحات المكية" (١٣/٢).
(٣٠٢) "فتاوي الخليلي على المذهب الشافعي" (٧٩/١).
(٣٠٣) "الفتوحات المكية" (١٣/٢).
(٣٠٤) "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" (١٢٤/١).
(٣٠٥) "مجموعة الرسائل والمسائل" لابن تيمية (٥١/١)، و(١٣٢/١). "مجموع الفتاوى" (٢٩٣/١١).

(٣٠٦) هناك حجر عليه مثل أثر الدم يزعم أهل دمشق أنه الحجر الذي رض به قابيل رأس هابيل، وعند الحجر مغارة يقال لها مغارة الدم لذلك. "آثار البلاد وأخبار العباد" (ص: ١٨٩).
(٣٠٧) "جامع المسائل" لابن تيمية ط عالم الفوائد – المجموعة الأولى (ص٨١).
(٣٠٨) "الرد على الإخنائي" ت العنزي (ص٢٨٧).
(٣٠٩) (١٠٥٢/٢).
(٣١٠) "المسند" (٤١٣/٣٧ ح٢٢٧٥١).
(٣١١) "الموضوعات" (١٥٢/٣).
(٣١٢) "مجموع الفتاوى" (٤٣٣/١١).
(٣١٣) المصدر السابق (٤٩٨/٢٧).
(٣١٤) "مجموع الفتاوى" (٤٤١/١١).
(٣١٥) ومن هؤلاء العلماء المتعصبين:
(عبد الرؤوف المناوي)، قال في "فيض القدير" (١٧٠/٣) عن طرق حديث الأبدال: "هذه الطرق إشارة إلى بطلان زعم ابن تيمية أنه لم يرد لفظ الأبدال في خبر صحيح ولا ضعيف إلا في خبر منقطع، فقد أبانت هذه الدعوى عن تهوره ومجازفته".(الكتاني صاحب "نظم المتناثر" (ص٢٢٠)، نسب القول له بنفي ورود أي حديث في الأبدال. ومع هذا أقر ابن تيمية بوجودهم في كتابه "العقيدة الواسطية"، وأنهم أحد خصائص هذه الأمة، مما يدل على اعتداله ووسطيته التي عمي عنها هؤلاء سامحهم الله، ورحم الله شيخ الإسلام. فهذا الطعن منهم يدل على عدم التقصي والتحري والأمانة العلمية في النقل والعزو، وأن هناك أئمة كبار ذهبوا مذهب ابن تيمية، ومن سبقه في الطعن في الحديث وعدم ثبوته، لا في إنكار وروده ونفيه.
(٣١٦) "ديوان الضعفاء" (ص٤١).
(٣١٧) "الميزان" (٥٠/٣). "اللسان" (١٥٠/٤).
(٣١٨) أنظر:"الميزان" (٥٨٨/٢)، و "السير" (٥٣٢/١٢)، و "ترتيب الموضوعات" (ح ٩٧٦).
(٣١٩) "نقد المنقول" (ص١٢٧).
(٣٢٠) "مجموع رسائل ابن رجب" (٢١٧/٣).
(٣٢١) المصدر السابق (٢٥٩/٣).
(٣٢٢) عزاه له المناوي في "فيض القدير" (١٧٠/٣ ح٣٠٣٦).
(٣٢٣) "اللسان" (٤٣٥/٣).
(٣٢٤) "المقاصد الحسنة" (ص٤٣ ح٨).
(٣٢٥) "تذكرة الموضوعات" (ص/١٩٤).
(٣٢٦) أنظر: "تنبيه الرجال في نفي القطب والغوث والأبدال" (ص٦١) ت: عبد الحق أبو هادي.
(٣٢٧) "الأسرار المرفوعة" (ص٤٩١).
(٣٢٨) "مجلة المنار" (عدد ٢٧ ص ٧٤٨).
(٣٢٩) "السلسلة الضعيفة" (٥٢٠/٥).
(٣٣٠) أنظر: "معرفة التذكرة" (ح٦٤٧)، "اللالىء المصنوعة" (٣٣٢/٢)، "تذكرة الموضوعات" (ص١٩٤)، "الأسرار المرفوعة" (ح ١٤٦). "أسنى المطالب" (ص٩٨).
(٣٣١) (٢٤٧/٤ ح٤١٠١).
(٣٣٢) أنظر: "تذكرة الحفاظ" (٧٥٠/٢)، "ميزان الاعتدال" (١٣١/٣)، "المغني في الضعفاء" (٤٤٨/٢).
(٣٣٣) (١٢١/٨).
(٣٣٤) "المؤتلف والمختلف" (١٠٢٠/٢).
(٣٣٥) "الأنساب" (١٢٢/٦).

(٣٣٦) "اللباب في تهذيب الأنساب" (٢/٢٦).
(٣٣٧) "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٢/٣٢٢).
(٣٣٨) "التقريب" (ص٦٣٣).
(٣٣٩) "طبقات المدلسين" (ص٣١).
(٣٤٠) (١٠/٦٣).
(٣٤١) "تاريخ دمشق" (١/٢٩٨).
(٣٤٢) "تاريخ الإسلام" (٥/١١٩١).
(٣٤٣) "ميزان الاعتدال" (١/١٥٦).
(٣٤٤) "السلسلة الضعيفة" (٩/٣٢٥ ح٤٣٤١).
(٣٤٥) (٢/١٨٠).
(٣٤٦) (٦/٣٧٨ ت ١٣٧٥).
(٣٤٧) (١/٢٠٩ ح٣٠٠).
(٣٤٨) (ص٩ ح٢٠).
(٣٤٩) (ص٢١ ح٢).
(٣٥٠) (٣/١٥١).
(٣٥١) "تاريخ دمشق" (١/٢٩١).
(٣٥٢) (١/٢٣١ ح٨٨٤).
(٣٥٣) "تذكرة الحفاظ" (ص٤١٢).
(٣٥٤) "ميزان الاعتدال" (٣/١٠٠).
(٣٥٥) "المقاصد الحسنة" (ص٤٣).
(٣٥٦) "الكامل في الضعفاء" (٢/٤٣٥). وانظر: "لسان الميزان" (٤/٣٣٨).
(٣٥٧) "تاريخ الإسلام" (٤/٤٦١).
(٣٥٨) "الموضوعات" (٣/١٥١).
(٣٥٩) أنظر: "تلخيص كتاب الموضوعات" (ص٣٠٨). "ميزان الاعتدال" (٣/١٠٠).
(٣٦٠) "مجموع رسائل ابن رجب" (٣/٢١٧).
(٣٦١) "اللآلىء المصنوعة" (٢/٢٨٠).
(٣٦٢) "تنزيه الشريعة المرفوعة" (٢/٣٠٧ ح٧٧).
(٣٦٣) "تذكرة الموضوعات" (ص١٩٤).
(٣٦٤) (٧/٥٤٩).
(٣٦٥) (ص٢٢ ح٥).
(٣٦٦) عزاه له السيوطي في "الحاوي – الخبر الدال" (٢/٢٤٥).
(٣٦٧) عزاه الغزالي في "الإحياء" (٣/٢٤٥)، ووافقه العراقي في "المغني عن حمل الأسفار" (ص١١٥١).
(٣٦٨) (٢/٧١٨ ح٨٩١).
(٣٦٩) (١/٢٣١ ح٨٨٤).
(٣٧٠) "الكامل" (٧/٥٤٩).
(٣٧١) "الميزان" (٣/٦٢٩).
(٣٧٢) أنظر: "الكشف الحثيث" (ص٢٣٨)، و "تنزيه الشريعة" (١/١٠٨).
(٣٧٣) "ذخيرة الحفاظ" (٢/٦٢٨).
(٣٧٤) (٢/٢٤٥).
(٣٧٥) "تاريخ الإسلام" (٦/٨١٢).

(٣٧٦) "لسان الميزان" (٥/٢٦١).
(٣٧٧) أخرجه: البخاري(ح٣٤٣٥)،ومسلم(١/٥٧ح٢٨)،وزاد:(أَدْخَلَهُ اللهُ مِنْ أَيِّ أَبْوَابِ الْجَنَّةِ الثَّمَانِيَةِ شَاءَ).
(٣٧٨) أخرجه الطبراني في "الأوسط" (٢/٢٤٠ ح١٨٥٩). وصححه الألباني في "صحيح الترغيب والترهيب" (١/٢٧٤ ح٣٧٦).
(٣٧٩) "تاريخ دمشق" (١/٢٩٢).
(٣٨٠) (٤/٢٦٦).
(٣٨١) (٢/٢٢١ ح٣٠٧٦).
(٣٨٢) (٣٠/٥٣).
(٣٨٣) (١٦/١٧٠).
(٣٨٤) (١٣/٣٦٩ ح٢).
(٣٨٥) المتماوت: هو الذي يسكّن أطرافه رياء. أنظر: "أساس البلاغة" (٢/٢٣٣).
(٣٨٦) أي ليسوا بالحريصين والشرهين. أنظر: "أساس البلاغة" (٢/٣٧٨).
(٣٨٧) "تناوش القوم: إذا تناول بعضهم بعضا في القتال". "الفائق في غريب الحديث" (٤/٣٢).
(٣٨٨) "تاريخ دمشق" (٢٦/٤٣٥).
(٣٨٩) (ص٣٢٤).
(٣٩٠) "المجروحين" (٣/٩٨).
(٣٩١) "المغني في الضعفاء" (٢/٧٤٧).
(٣٩٢) "ميزان الاعتدال" (٤/٤١٨).
(٣٩٣) (٣/٢١٧).
(٣٩٤) (١٣/٣٦٩ ح٢).
(٣٩٥) "المتفق والمفترق" (٣/١٥٣٤ ح٩٦٣).
(٣٩٦) (٦/١٠٤).
(٣٩٧) "المتفق والمفترق" (٣/١٥٣٤ ح٩٦٣).
(٣٩٨) أخرجه: البخاري (ح ٢٦٥٢). ومسلم (٤/١٩٦٣ ح٢٥٣٣). وأصحاب السنن وغيرهم من حديث ابن مسعود ﷺ.
(٣٩٩) (ص٢١ ح١).
(٤٠٠) (٣/١٥٢).
(٤٠١) (٣٧/٤١٣ ح٢٢٧٥١).
(٤٠٢) (٣/٢١٥ ح١٣١٤).
(٤٠٣) (١/٢٢٠).
(٤٠٤) (ص٢٢ ح٣).
(٤٠٥) (١/٢٠٩ ح٢٩٩).
(٤٠٦) (١/٢٩٢).
(٤٠٧) "تاريخ ابن معين – رواية الدارمي" (ص١٤١).
(٤٠٨) "الثقات" (ص٣١٤).
(٤٠٩) "الضعفاء الصغير" ت زايد (ص٧٦).
(٤١٠) "الضعفاء والمتروكون" (ص٦٨).
(٤١١) "الجرح والتعديل" (٦/٢٣).
(٤١٢) "الثقات" (٧/١٢٣).
(٤١٣) "المجروحين" (٢/١٥٤).

(٤١٤) "الكامل" (٦/٥١٨).
(٤١٥) (١٦٢/٢).
(٤١٦) "الكاشف" (٦٧٣/١).
(٤١٧) (ص٣٦٧).
(٤١٨) "التقريب" (ص٧٥).
(٤١٩) "تهذيب الكمال" (٤٦٩/١٨).
(٤٢٠) "التقريب" (ص٢٧٦).
(٤٢١) "تاريخ الإسلام" (٤٥٧/٣).
(٤٢٢) "ميزان الاعتدال" (٦٧٥/٢).
(٤٢٣) أنظر: "الضعفاء الصغير" (ص٩٠). "تهذيب التهذيب" (٢٧٦/٢).
(٤٢٤) "ديوان الضعفاء" (ص٨٠).
(٤٢٥) (ص٢٣٧).
(٤٢٦) "جامع المسانيد والسنن" (٥٦٥/٤).
(٤٢٧) "غاية المقصد فى زوائد المسند" (٩٤/٤ ح٣٩٧٧).
(٤٢٨) "أطراف المسند المعتلي" (٦٥٢/٢ ح٣٠٠٢).
(٤٢٩) "الحاوي للفتاوي" (٢٤٦/٢).
(٤٣٠) (ص٢١٦ ح٤٧٢).
(٤٣١) مسند عبادة ﷺ في "المعجم الكبير"مفقود، عزاه له السيوطي في "الحاوي– الخبر الدال" (٢٤٦/٢).
(٤٣٢) عزاه له ابن كثير في التفسير (٦٧٠/١).
(٤٣٣) "سؤالات ابن الجنيد" (ص٣٨٧).
(٤٣٤) "مجمع الزوائد" (٦٣/١٠).
(٤٣٥) "التقريب" (ص٢٠٢).
(٤٣٦) "مجمع الزوائد" (٦٣/١٠).
(٤٣٧) "الحاوي – الخبر الدال" (٢٤٦/٢).
(٤٣٨) (٨/١).
(٤٣٩) (١٥١/٣).
(٤٤٠) "تاريخ دمشق" (٣٠٢/١)، (٣٤١/٣٣).
(٤٤١) (١٧٤/٢ ح٢٨٧١).
(٤٤٢) (٥٣/٤).
(٤٤٣) (٤٩٩/٤).
(٤٤٤) "ميزان الاعتدال" (٥١٦/٢). "المغني في الضعفاء" (٣٦١/١).
(٤٤٥) "ذيل ديوان الضعفاء" (ص٤١).
(٤٤٦) (٣٣٠/٢).
(٤٤٧) (٣٠٦/٢).
(٤٤٨) (ص١٩٤).
(٤٤٩) "السلسلة الضعيفة" (٣٣٩/٢ ح٩٣٥).
(٤٥٠) أخرجه: البخاري (ح ٢٦٥٢). ومسلم (١٩٦٣/٤ ح٢٥٣٣). وأصحاب السنن وغيرهم من حديث ابن مسعود ﷺ.
(٤٥١) (٢٦٥/٢).
(٤٥٢) (ص٢٢ ح٤).

(٤٥٣) "الكامل" (٣٨٠/٧). وانظر: "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٤٨/٣). "تهذيب الكمال" (٢٩/٢٥). "ميزان الاعتدال" (٥٠٥/٣). "التهذيب" (١٠٥/٩).
(٤٥٤) أنظر: "التاريخ الكبير" للبخاري (٦٥/١). "الكنى والأسماء" للإمام مسلم(٥٠١/١). "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم(٢٣١/٧)."الثقات" لابن حبان (٥٧/٩)."الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٤٧/٣).
(٤٥٥) "الثقات" (٥٧/٩). "المجروحين" (٢٩٣/٢).
(٤٥٦) "الضعفاء والمتروكون" (٤٧/٣ – ٤٨).
(٤٥٧) "ميزان الاعتدال" (٥٠٥/٣). (٥٠٤/٣).
(٤٥٨) "تاريخ ابن معين – رواية الدوري" (٢٢٦/٤).
(٤٥٩) "الجرح والتعديل" (٢٣١/٧).
(٤٦٠) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٤٧/٣).
(٤٦١) "تاريخ أسماء الثقات" (ص٢٠٨).
(٤٦٢) "التاريخ الكبير" (١٦٣/١).
(٤٦٣) "الضعفاء والمتروكون" (ص٩٢).
(٤٦٤) "الجرح والتعديل" (٣١١/٧).
(٤٦٥) "المجروحين" (٢٦٤/٢).
(٤٦٦) أنظر: "الكشف الحثيث" (ص٢٣٧)، و"تنزيه الشريعة" (١٠٨/١).
(٤٦٧) "ميزان الاعتدال" (٥٥١/٢).
(٤٦٨) (٧٦٥/١).
(٤٦٩) (٢٢٤/١٠).
(٤٧٠) (١٧٢/٤).
(٤٧١) (١٧٧٥/٤).
(٤٧٢) "مجمع الزوائد" (٦٣/١٠).
(٤٧٣) "التاريخ الكبير" (٣٠٩/٣).
(٤٧٤) "المجروحين" (٢٩٩/١).
(٤٧٥) "الأنساب" (١٤٢/١١).
(٤٧٦) "الضعفاء والمتروكون" (٢٨٩/١).
(٤٧٧) "تعليقات الدارقطني على المجروحين" (ص٢٠٠).
(٤٧٨) "الثقات" (ص١٦٢).
(٤٧٩) "لسان الميزان" (٤٦٨/٢).
(٤٨٠) "التذكرة في الأحاديث المشتهرة" (ص١٤٤).
(٤٨١) (الرقائق ح٦٥٠٢).
(٤٨٢) (٦٦٩/٣ ح١٤٧٨).
(٤٨٣) (٤٠٠/١١ ح٥٢٤٨).
(٤٨٤) (٨/١).
(٤٨٥) (١٥٠/٣).
(٤٨٦) (١٥٢/٣).
(٤٨٧) "تاريخ دمشق" (٣٠٣/١).
(٤٨٨) (٥٠/٣).
(٤٨٩) (١٨٧/١ ح٧٠٣).
(٤٩٠) أنظر: "الكشف الحثيث" (ص١٦٧)، "تنزيه الشريعة" (٧٩/١).

(٤٩١) (٥٠/٣).
(٤٩٢) أنظر: "الكشف الحثيث" (ص١٨٠)، "تنزيه الشريعة" (٨٤/١).
(٤٩٣) "الحاوي للفتاوي – الخبر الدال" (٢٤٦/٢)، كما سكت عنه في: "الخصائص الكبرى" (٣٧٢/٢)، و"الدر المنثور في التفسير بالمأثور" (٧٦٥/١).
(٤٩٤) (٢٨٠/٢).
(٤٩٥) (٢٤٨/٢).
(٤٩٦) (ق٢ /لوحة٢٨ – مصورة شيخنا حماد الأنصاري ﷺ).
(٤٩٧) (٤٦٢/١).
(٤٩٨) "تاريخ دمشق" (٤٧/٥).
(٤٩٩) "ميزان الاعتدال" (١٢١/١).
(٥٠٠) أنظر: "الكشف الحثيث" (ص٥٠)، و"تنزيه الشريعة" (٣٠/١).
(٥٠١) "ميزان الاعتدال" (٢٣٠/٤).
(٥٠٢) "التاريخ الكبير" (٣٢٦/٧).
(٥٠٣) "الجرح والتعديل" (٢٢٨/٨).
(٥٠٤) (١٦٨/٩).
(٥٠٥) "المغني في الضعفاء" (٦٧٤/٢).
(٥٠٦) أنظر: "الشذرة" (٧/١).
(٥٠٧) (ص٣٧٦ ح٢٥٥٣).
(٥٠٨) (١٤٧٤/٣).
(٥٠٩) (٢٤٨/٢).
(٥١٠) (ص٣٣٦ ح٧١).
(٥١١) (ص٤٠).
(٥١٢) (ص١٣).
(٥١٣) (٤٣٩/٧).
(٥١٤) (ص٤٤٢).
(٥١٥) "ميزان الاعتدال" (٢٨٩/٢).
(٥١٦) ذكره العلائي في "جامع التحصيل" (ص١٦٢).
(٥١٧) (ص٢٨ ح٥٨).
(٥١٨) (٢١٠/١ ح٣٠٢).
(٥١٩) (٣١٦/١٣ ح١٠٣٩٣).
(٥٢٠) "الموقظة" (ص٤٠).
(٥٢١) (٦٦٨/٣ ح١٤٧٧).
(٥٢٢) أخرجه مسلم (٢٠٦٨/٤ ح٢٦٨٧) وغيره من حديث أبي ذر ﷺ.
(٥٢٣) (٦١/٢).
(٥٢٤) "الموضوعات" (١٥١/٣).
(٥٢٥) (٦١/٢).
(٥٢٦) "الموضوعات" (١٥٢/٣).
(٥٢٧) "معرفة التذكرة" (ح – ٦٤٧).
(٥٢٨) أنظر:"الميزان" (٥٨٨/٢)، و "السير" (٥٣٢/١٢)، و "ترتيب "الموضوعات" (ح ٩٧٦).
(٥٢٩) "اللسان" (٤٣٥/٣).

(٥٣٠) أنظر: "تذكرة الموضوعات" (ص١٩٤). و "تنزيه الشريعة" (٣٠٦/٢).
(٥٣١) (٣٣١/٢).
(٥٣٢) "الفوائد المجموعة" (ص٢٤٥).
(٥٣٣) "ضعيف الجامع" (ص٦٨٩ ح٤٧٧٦).
(٥٣٤) (ص٢٣ ح٦).
(٥٣٥) (ص١٤٢ ح٦٣).
(٥٣٦) "معرفة الصحابة" (٢٨١٠/٥).
(٥٣٧) (١٦٢/٤).
(٥٣٨) "نوادر الأصول" (٩٧/٢).
(٥٣٩) "تاريخ ابن معين – رواية الدوري" (٤٥٩/٣).
(٥٤٠) "الضعفاء والمتروكون" (ص٥٠).
(٥٤١) "الجرح والتعديل" (٢٧٨/٤).
(٥٤٢) "المجروحين" (٣٤٥/١).
(٥٤٣) "الكامل" (٥٠٨/٤).
(٥٤٤) "الضعفاء" (ص٩١).
(٥٤٥) (ص٤٤ ح٧٥).
(٥٤٦) "تاريخ دمشق" (٢٨٦/٢ – ٢٨٧).
(٥٤٧) المصدر السابق (١٧٩/٤٣). و أنظر: "ميزان الاعتدال" (١٥٥/٣).
(٥٤٨) المصدر السابق (٥١/٣).
(٥٤٩) (٣٨٨/١).
(٥٥٠) "تاريخ دمشق" (٤٢١/٥).
(٥٥١) "السير" (٧٠/١٦).
(٥٥٢) "المغني في الضعفاء" (٤١٢/٢).
(٥٥٣) "تاريخ دمشق" (٤٠٦/٥٤).
(٥٥٤) "ميزان الاعتدال" (٦٦٢/٣).
(٥٥٥) "مجموع رسائل ابن رجب" (٢٥٩/٣).
(٥٥٦) "تخريج أحاديث فضائل الشام ودمشق" للرَّبعي (ص٤٣).
(٥٥٧) "قَالَ اللَّيْث: التُّرس مَعْرُوف، ويُجمع تِرَسة، وكل شَيْء تترَّسْتَ بِهِ فَهُوَ مِتْرَسه لَك. والمَتَرسُ: الشِّجار الَّذِي يُوضَع خَلْف الْبَاب دِعامةً، وَلَيْسَ بعَرَبيّ، مَعْنَاهُ: مَتَّرْس، أَي: لَا تَخَفْ". "تهذيب اللغة" (٢٦٦/١٢). وفي رواية ابن عساكر "بُرْنُسه"، والبُرْنُس: "كلّ ثوب رأسه منه مُلْتَزِق به، دُرّاعةً كانَ أو مِمْطَراً أو جُبّة". "العين" (٣٤٣/٧).
(٥٥٨) (٦٥/١٨).
(٥٥٩) (ص٤٨ ح٢٠).
(٥٦٠) "تاريخ دمشق" (٢٩٠/١).
(٥٦١) "التقريب" (ص٢٦٩).
(٥٦٢) "الضعفاء الصغير" (ص٨٥).
(٥٦٣) "أحوال الرجال" (ص٢٨٧).
(٥٦٤) "الضعفاء والمتروكون" (ص٨٠).
(٥٦٥) "الجرح والتعديل" (٢٦٧/٦).
(٥٦٦) المصدر السابق (٢٦٧/٦).

(٥٦٧) المصدر السابق (٢٦٧/٦).
(٥٦٨) "المجروحين" (٧٧/٢).
(٥٦٩) "الكامل" (٢١٠/٦).
(٥٧٠) أنظر: "ديوان الضعفاء" (ص٣٠٧). "التقريب" (ص٤٢٨).
(٥٧١) "مجمع الزوائد" (٦٣/١٠).
(٥٧٢) "مدينة الزوراء ببغداد في الجانب الشرقي، سمّيت الزوراء لازْوِرارٍ في قِبْلتها، وقيل: الزوراء مدينة أبي جعفر المنصور، وهي في الجانب الغربي، وهو أصحّ ممّا ذهب إليه الأزهري بإجماع أهل السير، قالوا: إنّما سميت الزوراء لأنّه لما عمّرها جعل الأبواب الداخلة مزورّة عن الأبواب الخارجة أي ليست على سمتها". "معجم البلدان" (١٥٦/٣ مختصرا).
(٥٧٣) كل الأحاديث الواردة فيه موضوعة، وواهية ومنكرة. أنظر: "السلسلة الضعيفة" (٣٥٠/٤ ح١٨٧٠). (٥١/١٤ ح٦٥٢٠). (١٢٥/١٤ ح٦٥٥٢).
(٥٧٤) هي مدينة اسطنبول اليوم. أنظر: "البداية والنهاية" (٣٦٤/١٤).
(٥٧٥) "القَطَوَانِيَّة: عَباءةٌ بيضاءُ قَصِيرَةُ الخَمْل، وَالنُّونُ زَائِدَةٌ". "النهاية في غريب الحديث" (٨٥/٤).
(٥٧٦) (١٠٨٩/٥ ح٥٩٦).
(٥٧٧) (من ص ١٠٨٩ – ١١٠٩).
(٥٧٨) "تاريخ بغداد" (٣٣٨/١).
(٥٧٩) "الموضوعات" (٦١/٢).
(٥٨٠) أنظر: "بحار الأنوار" للمجلسي (٢٢٤/٥٢). و"معجم أحاديث المهدي" لعلي الكوراني (٢٢/٥).
(٥٨١) "التاريخ الكبير" (٣٦٢/٥).
(٥٨٢) "الثقات" للعجلي (٨٩/٢).
(٥٨٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٩٨/٥).
(٥٨٤) المصدر السابق (٢٩٨/٥).
(٥٨٥) المصدر السابق (٢٩٨/٥).
(٥٨٦) (٣٧٧/٨).
(٥٨٧) "الكامل" (٥١١/٥).
(٥٨٨) "الكاشف" (٦٤٧/١).
(٥٨٩) "التقريب" (ص٣٥٢).
(٥٩٠) (٤٣٦/١).
(٥٩١) أنظر: "المسند" (٢٣١/٢ ح٨٩٦)، و"فضائل الصحابة" (٩٠٦/٢).
(٥٩٢) "نوادر الأصول" (٨٤٣/٢ ح١١٣٩).
(٥٩٣) (١١٠/٢ ح٤٨٤).
(٥٩٤) "تاريخ دمشق" (٢٨٩/١).
(٥٩٥) "التقريب" (ص٤٠٢).
(٥٩٦) "تاريخ الإسلام" (٢٤٧/٣).
(٥٩٧) "تاريخ دمشق" (٢٨٩/١).
(٥٩٨) "البداية والنهاية" (٢٤٧/٦).
(٥٩٩) "مجموع رسائل ابن رجب" (٢١٤/٣).
(٦٠٠) (١٧١/٢).
(٦٠١) (ص٤٩ ح٢١).
(٦٠٢) مخطوط (لوحة ٢ ص ٣٥).

(٦٠٣) "التقريب" (ص١٢٦).
(٦٠٤) (١٧٦/٤ ح٣٩٠٥).
(٦٠٥) "تاريخ دمشق" (٣٣٤/١).
(٦٠٦) "التقريب" (ص٣١٩ ت ٣٥٦٣).
(٦٠٧) (٤٧٤/٨ ت ١٤٥٠١ - ص ٤٧٥ ت ١٤٥١٣).
(٦٠٨) "التقريب" (ص٥٨٤).
(٦٠٩) (٥٩٦/٤ ح٨٦٥٨).
(٦١٠) "الضعيفة" (٣٢٠/١٠).
(٦١١) (ص٣٤ - ح٨).
(٦١٢) (ص٢٦ ح١٤).
(٦١٣) "ميزان الاعتدال" (٤٣٦/٣).
(٦١٤) "الضعفاء الكبير" للعقيلي (٢٦٤/٤).
(٦١٥) "الجرح والتعديل" (٣٩٠/٨).
(٦١٦) في "المجروحين" (١٨/٣).
(٦١٧) "الضعفاء الكبير" (٢٦٤/٤).
(٦١٨) "لسان الميزان" (١٥/٥).
(٦١٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢١٥/٩).
(٦٢٠) المصدر السابق (٢١٥/٩).
(٦٢١) المصدر السابق (٢١٥/٩).
(٦٢٢) المصدر السابق (٢١٥/٩).
(٦٢٣) "ميزان الاعتدال" (٤٥٤/٤).
(٦٢٤) "الحاوي للفتاوي" (٢٤٢/٢).
(٦٢٥) "السلسلة الضعيفة" (٤٠٢/١١).
(٦٢٦) "جَرَن: قال الليث: الجِران: مُقدم العنق من مَذبح البعير إلى مَنحره، فإذا برَك البعير ومدّ عنقه على الأرض، قيل: ألقى جِرانه بالأرض ... وقالت عائشة ﵂ في حديث روي عنها: (حتى ضرب الحق بجِرانه)، أرادت أن الحق استقام وقَر في قرارِه، كما أن البعير إذا برك واستراح مدّ جِرانه على الأرض". "تهذيب اللغة" (٢٧/١١).
(٦٢٧) "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" (ص٤٣ رقم ٩٢)
(٦٢٨) "السنن" (١٠٧/٤ ح٤٢٨٦).
(٦٢٩) "المسند" (٢٨٦/٤٤ ح٢٦٦٨٩).
(٦٣٠) "المسند" (١٧٠/٤ ح١٩٥٤).
(٦٣١) "مجموع فيه مصنفات ابن البختري" (ص٢٧٩ح ٣٠٧).
(٦٣٢) "تاريخ دمشق" (٢٩٢/١).
(٦٣٣) (٥٣١/٤).
(٦٣٤) "السلسلة الضعيفة" (٤٣٥/٤ ح١٩٦٥).
(٦٣٥) "العلل" (٥٤٣/٦ ح٢٧٤٠).
(٦٣٦) (٥٣٦/٦).
(٦٣٧) "تهذيب الكمال" (٨٠/٣٥).
(٦٣٨) "التكميل في الجرح والتعديل" (١٦٠/٤).
(٦٣٩) "التقريب" (ص٧٣٣).

(٦٤٠) "الحاوي للفتاوي – الخبر الدال" (٢/٢٤٩).
(٦٤١) "مجموع رسائل ابن رجب" (٣/٢٢١).
(٦٤٢) "التقريب" (ص٢٩٩).
(٦٤٣) "المسند" (١٢/٣٦٩ ح٦٩٤٠).
(٦٤٤) "الإحسان" (١٥/١٥٨ ح٦٧٥٧).
(٦٤٥) "تاريخ دمشق" (١/٢٩٤).
(٦٤٦) "الكامل" (٧/٥٢٩).
(٦٤٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٨/١٢٩).
(٦٤٨) المصدر السابق (٨/١٢٩).
(٦٤٩) "الضعفاء والمتروكون" (ص٩٥).
(٦٥٠) "تسمية مشيخة النسائي" (ص٧٤).
(٦٥١) "الثقات" (٩/١٠٩).
(٦٥٢) "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" (ص١٧٠).
(٦٥٣) "تاريخ بغداد" (٤/٥٩٥).
(٦٥٤) "من تكلم فيه وهو موثق" ت الرحيلي (ص٤٧٨).
(٦٥٥) "التقريب" (ص٥١٤).
(٦٥٦) "المعجم الكبير" (٢٣/٣٩٠). و"الأوسط" (٢/٣٥ح ١١٥٣).
(٦٥٧) "التاريخ الكبير" (السفر الثاني – ٢/٨١٢ ح٣٥١٢).
(٦٥٨) "الثقات" (٨/٢٠١).
(٦٥٩) "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (٢/٤٧٤).
(٦٦٠) "سير أعلام النبلاء" (١٣/٤٠٥).
(٦٦١) "العلل المتناهية" (٢/٣٧٠).
(٦٦٢) "الطبقات الكبرى" (٧/٤٨٤).
(٦٦٣) "التقريب" (ص٣٧٣).
(٦٦٤) "تاريخ ابن معين – رواية الدوري" (٤/٩٤).
(٦٦٥) "السنن الواردة في الفتن" (٥/١٠٨٣ ح٥٩٥).
(٦٦٦) "التقريب" (ص٢٧٣).
(٦٦٧) "جامع التحصيل" (ص٢٥٥).
(٦٦٨) "المصنف" (١١/٣٧١ ح٢٠٧٦٩).
(٦٦٩) "التقريب" (ص٧٥).
(٦٧٠) "السنن" (٤/١٠٨ ح٤٢٨٨).
(٦٧١) "المصنف" (٧/٤٦٠ح ٣٧٢٢٣).
(٦٧٢) "تاريخ المدينة" (١/٣٠٩).
(٦٧٣) (٢٣/٣٨٩).
(٦٧٤) "المستدرك" (٤/٤٧٨).
(٦٧٥) "التقريب" (ص٤٢٩).
(٦٧٦) "التاريخ الكبير" (٦/٤٢٥).
(٦٧٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٦/٢٩٨).
(٦٧٨) "الكامل" (٦/١٦٢).
(٦٧٩) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٦/٢٩٨).

(٦٨٠) "سؤالات أبي عبيد الآجري" (ص٣٢٥).
(٦٨١) "الكامل" (١٦٢/٦).
(٦٨٢) "الثقات" للعجلي (١٨٩/٢).
(٦٨٣) "الثقات" (٢٤٣/٧).
(٦٨٤) "تاريخ أسماء الثقات" (ص١٨٢).
(٦٨٥) "تاريخ أسماء الضعفاء والكذابين" (ص١٤٩).
(٦٨٦) "الضعفاء والمتروكون" (ص٨٥).
(٦٨٧) "الكامل" (١٦٤/٦).
(٦٨٨) "التقريب" (ص٤٢٩).
(٦٨٩) "تهذيب الكمال" (٥١٥/٢٣).
(٦٩٠) "المنار المنيف" (ص١٤٥).
(٦٩١) "السلسلة الضعيفة" (٤٣٥/٤ ح١٩٦٥).
(٦٩٢) "الصحيح" (٢٢٠٨/٤ ح٢٨٨٢).
(٦٩٣) (ح ٤٢٨٩).
(٦٩٤) "تعريف أهل التقديس بمراتب الموصوفين بالتدليس" (ص٤٣ رقم ٩٢)
(٦٩٥) "تهذيب الكمال" (٥٠٧/٢٣).
(٦٩٦) "تهذيب الكمال" (٢١٨/٣٠).
(٦٩٧) المصدر السابق (٣٠٦/٢٨).
(٦٩٨) "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال – مخطوطة" (لوحة ٧ ص ٤٠).
(٦٩٩) (٣٧٠/٢٣).
(٧٠٠) "سؤالات أبي عبيد الآجري" (ص٢٣٤).
(٧٠١) "الضعفاء والمتروكون" (ص١١٣).
(٧٠٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٠٣/٢).
(٧٠٣) "المجروحين" (١٤٧/٣).
(٧٠٤) "الكامل" (٥١٦/١).
(٧٠٥) "تاريخ الإسلام" (١٠١٥/٤).
(٧٠٦) "سؤالات أبي عبيد الآجري" (ص٣٦٧).
(٧٠٧) (ص١٦٣ ح٤٩٧).
(٧٠٨) "التفسير" (٥١٠/١).
(٧٠٩) "المصنف" (٢٥٠/١١ ح٢٠٤٥٧).
(٧١٠) "الجهاد" (ص١٥٣ ح١٩٥).
(٧١١) (ص٢٣٦ ح٣٠٩).
(٧١٢) "سؤالات أبي داود للإمام أحمد" (ص٣١٩).
(٧١٣) "الثقات" (٢٥٠/٨).
(٧١٤) "الكاشف" (٤١٥/١).
(٧١٥) "إكمال تهذيب الكمال" (١٤٦/٥).
(٧١٦) "التمهيد" (٣٠/١). وانظر: "جامع التحصيل" (ص٨٩).
(٧١٧) "النُّزك من الرّجال: الَّذِي يُسْمِع الرجالَ ويغتابهم. قَالَ رؤبة: فَلَا تَسَمّع قولَ دَسّاس نُزكْ، قَالَ الْأَصْمَعِي: النُّزَك: الَّذِي يهمِز الناسَ ويلمِزهم". "جمهرة اللغة" (٨٢٥/٢).
(٧١٨) "عَجَبَ، العين وَالْجِيمُ وَالْبَاءُ أَصْلَانِ صَحِيحَانِ، يَدُلُّ أَحَدُهُمَا عَلَى كِبْرٍ وَاسْتِكْبَارٍ لِلشَّيْءِ، وَالْآخَرُ

خِلْقَةٌ مِنْ خِلَقِ الْحَيَوَانِ. فَالْأَوَّلُ الْعُجْبُ، وَهُوَ أَنْ يَتَكَبَّرَ الْإِنْسَانُ فِي نَفْسِهِ. تَقُولُ: هُوَ مُعْجَبٌ بِنَفْسِهِ". "مقاييس اللغة" (٢٤٣/٤).

(٧١٩) (٢٧٨/٢).
(٧٢٠) (٢٣٥/٢٣).
(٧٢١) "أساس البلاغة" (٢٦٣/٢). و"الفائق في غريب الحديث" (٤٢٠/٣).
(٧٢٢) "مشارق الأنوار" (١٢١/١).
(٧٢٣) "غريب الحديث" (٤٠٣/٢).
(٧٢٤) المصدر السابق (٢٧٨/٢).
(٧٢٥) رسالة دكتوراه، ت. عبد العزيز الرحماني (ص٧٣٨ ت ٢٧٧٠).
(٧٢٦) عزاه له السيوطي في "الحاوي للفتاوي – الخبر الدال" (٢٥٠/٢).
(٧٢٧) (٤٧/٢).
(٧٢٨) "السنن" (١٥١/٣ ح٢٩٩٠).
(٧٢٩) "تاريخ بغداد" (٢٢١/١٤).
(٧٣٠) "مجموع رسائل ابن رجب" (٢٢٠/٣).
(٧٣١) (٣٣٧/٣ ت ١١٤٣).
(٧٣٢) "المؤتلف والمختلف" (١٠٦١/٢).
(٧٣٣) "الإكمال في رفع الارتياب" (٢٩/٤).
(٧٣٤) "تهذيب الكمال" (٤٢١/٢٢).
(٧٣٥) "توضيح المشتبه" (١٤٥/٤).
(٧٣٦) (٤٧/٢ ت ٢٧٦٦).
(٧٣٧) (٤٥٧/٢).
(٧٣٨) "رسالة دكتوراه، ت. عبد العزيز الرحماني" (ص٧٣٨ ت ٢٧٧٠).
(٧٣٩) (٢٣٦/١ ت ٢١٨٨).
(٧٤٠) "التمهيد" (٣٠/١).
(٧٤١) "ميزان الاعتدال" (٤٧/٢).
(٧٤٢) "الضعيفة" (٦٦٧/٣ ح١٤٧٦).
(٧٤٣) أنظر: "الأولياء" (ص٢٨ ح٥٩)، و "الصمت" (ص٢٠٤ ح٣٧٣).
(٧٤٤) "الثقات" للعجلي (٢٥٠/١).
(٧٤٥) "أحوال الرجال" (ص١٨١).
(٧٤٦) "تاريخ بغداد" (٥٧٢/٧).
(٧٤٧) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٣٨٤/٢).
(٧٤٨) "الكامل" (١٨٨/٢).
(٧٤٩) "الضعفاء والمتروكون" (ص٢٤).
(٧٥٠) "تاريخ بغداد" (٥٧٢/٧).
(٧٥١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٣٨٤/٢).
(٧٥٢) المصدر السابق (٣٨٤/٢).
(٧٥٣) "المجروحين" (١٩٥/١).
(٧٥٤) "الكامل" (١٩١/٢).
(٧٥٥) "تاريخ بغداد" (٥٧٢/٧).
(٧٥٦) "الكاشف" (٢٧٤/١).

(٧٥٧) "التقريب" (ص١٢٦).
(٧٥٨) "التهذيب" (٤٨١/١).
(٧٥٩) "ميزان الاعتدال" (٥٨٥/٢ ت ٤٩٥٢).
(٧٦٠) "المقاصد الحسنة" (ص٤٦).
(٧٦١) "الضعيفة" (٦٦٦/٣ ح١٤٧٥).
(٧٦٢) "نوادر الأصول" (٣٦٩/١).
(٧٦٣) المصدر السابق (٩٧/٢).
(٧٦٤) "المصنف" (٢٤٩/١١ ح٢٠٤٥٥).
(٧٦٥) "الجهاد" (ص١٥٢ ح١٩٢).
(٧٦٦) "فضائل الصحابة" (٩٠٥/٢ ح١٧٢٦).
(٧٦٧) "الأولياء" (ص٣٠ ح٧٠).
(٧٦٨) "الفتن" (٢٣٥/١ رقم ٦٦٣).
(٧٦٩) "كرامات الأولياء" (ص٢٧ ح١٥).
(٧٧٠) "الدلائل" (٤٤٩/٦).
(٧٧١) "الأباطيل والمناكير" (٣٩٨/١).
(٧٧٢) "تاريخ دمشق" (٣٣٨/١).
(٧٧٣) المصدر السابق (٣٣٩/١).
(٧٧٤) "فضائل الشام" (ص٥٠ ح٢٣).
(٧٧٥) "الأحاديث المختارة" (١١١/٢- ١١٢).
(٧٧٦) "تهذيب الكمال" (٤٢٢/٢٦).
(٧٧٧) "الضعيفة" (٥٦٥/٦).
(٧٧٨) "المعرفة والتاريخ" (٣٠٥/٢).
(٧٧٩) "تاريخ دمشق" (٣٣٧/١).
(٧٨٠) "التقريب" (ص٦٥٧ ت ٨٢٣٧).
(٧٨١) "الجرح والتعديل" (٤٠٨/٩).
(٧٨٢) "الاستيعاب" (١٧١٢/٤).
(٧٨٣) "التقريب" (ص٦٥٧).
(٧٨٤) "تاريخ دمشق" (٣٣٩/١).
(٧٨٥) عزاه له ابن رجب في "فضائل الشام – مجموع رسائل ابن رجب" – (٢١٦/٣).
(٧٨٦) "تاريخ دمشق" (٢٩٦/١).
(٧٨٧) "طبقات المدلسين" (ص١٢)
(٧٨٨) "تاريخ دمشق" (٢٩٧/١).
(٧٨٩) "لسان الميزان" (٣٤٢/١).
(٧٩٠) "التقريب" (ص٤٢٠ ت ٥٠١٤).
(٧٩١) (٨٧٤/٢).
(٧٩٢) "تاريخ الإسلام" (٦٦٥/٧).
(٧٩٣) "تاريخ دمشق" (٢٩٦/١).
(٧٩٤) (١٨٨/٨).
(٧٩٥) "تاريخ الإسلام" (٧٣/٦).
(٧٩٦) (ص٢٤٨).

(٧٩٧) "التهذيب" (٣٤٢/٢). أنظر: "الجرح والتعديل" (٥٩/٣ ت ٢٦٣).
(٧٩٨) (ص٢٥ ح١١).
(٧٩٩) (٢٩٦/١).
(٨٠٠) "تاريخ دمشق" (٢٩٦/١).
(٨٠١) "التقريب" (ص٧٦٤ ت ٥٣٠٤).
(٨٠٢) "طبقات المدلسين" (ص١٨).
(٨٠٣) أنظر: "الميزان" (٥٣٣/١)، و"المغني في الضعفاء" (١٧٠/١).
(٨٠٤) "لسان الميزان" (٢٨١/٢).
(٨٠٥) "الميزان" (٤٩٠/١).
(٨٠٦) "سير أعلام النبلاء" (٢٤٨/٢٠).
(٨٠٧) "تاريخ دمشق" (٤١٠/١١).
(٨٠٨) "التاريخ الكبير" (٢٦٦/٢ ت ٢٤١٥).
(٨٠٩) "الجرح والتعديل" (٧٢/٣ ت ٣٢٩).
(٨١٠) (١٢٨/٤ ت ٢١٢٥).
(٨١١) (٤١٢/١١).
(٨١٢) "بحر الدم فيمن تكلم فيه الإمام أحمد بمدح أو ذم" (ص١٢٥).
(٨١٣) "الضعفاء الصغير" (ص٩٥).
(٨١٤) "الكنى والأسماء" (٦٨٥/٢).
(٨١٥) "المقتنى في سرد الكنى" (١٣/٢).
(٨١٦) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٨٦/٧).
(٨١٧) "الكامل" (١٤١/٧).
(٨١٨) "الطبقات الكبرى" (٣٢٧/٧).
(٨١٩) "الضعفاء والمتروكون" (ص٨٧).
(٨٢٠) "الجرح والتعديل" (٨٦/٧).
(٨٢١) المصدر السابق (٨٦/٧).
(٨٢٢) "المجروحين" (٢٠٦/٢).
(٨٢٣) "الكامل" (١٤٣/٧).
(٨٢٤) "تاريخ دمشق" (٣٣٥/١).
(٨٢٥) "المعرفة والتاريخ" (٣٠٥/٢).
(٨٢٦) (٣٤٠/١).
(٨٢٧) "التقريب" (ص٢٦٦ ت ٢٧٨٧).
(٨٢٨) "الطبقات الكبرى" (٤١١/٦).
(٨٢٩) "تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز" (١٠٤/١).
(٨٣٠) "التاريخ الأوسط" (٣٥٧/٢).
(٨٣١) "التاريخ الكبير" (٢٩١/٨).
(٨٣٢) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٦٩/٩).
(٨٣٣) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١٦٩/٩).
(٨٣٤) "الكامل" (٩٦/٩).
(٨٣٥) المصدر السابق (٩٦/٩).
(٨٣٦) المصدر السابق (٩٦/٩).

(٨٣٧) "المغني في الضعفاء" (٧٣٩/٢).
(٨٣٨) "ديوان الضعفاء" (ص٤٣٦).
(٨٣٩) "التقريب" (ص٥٩٣).
(٨٤٠) "تاريخ دمشق" (٢٩٧/١).
(٨٤١) أنظر: "الكافي" للكليني (٥٦٣/٤)، و"تهذيب الأحكام" للطوسي (١٢/٦).
(٨٤٢) "جواهر البحار" (١٩٣/٤).
(٨٤٣) "التاريخ الكبير" (٣١٤/٤).
(٨٤٤) "الجرح والتعديل" (٤٤٢/٤).
(٨٤٥) "ميزان الاعتدال" (٣٠٦/٢).
(٨٤٦) "الكشف الحثيث" (ص١٣٥).
(٨٤٧) "النوادر –الأصل الحادي والخمسون"(ق١ لوحة ٨٢– مصورة شيخنا المحدث حماد الأنصاري ﷺ).
(٨٤٨) (٢٤٦/٢).
(٨٤٩) "التاريخ الكبير" (٣٩٦/١).
(٨٥٠) "الكنى والأسماء" (٣٧٢/١).
(٨٥١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٢٧/٢).
(٨٥٢) المصدر السابق (٢٢٨/٢).
(٨٥٣) "الكامل" (٥٣٠/١).
(٨٥٤) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (٢٢٨/٢).
(٨٥٥) "الضعفاء والمتروكون" (ص١٩).
(٨٥٦) المصدر السابق (٢٥٧/١).
(٨٥٧) "المجروحين" (١٣١/١).
(٨٥٨) "الكامل" (٥٣٥/١).
(٨٥٩) "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (١٩٤/١).
(٨٦٠) "صرار موضع على ثلاثة أميال من المدينة على طريق العراق، قاله الخطّابي"."معجم البلدان" (٣٩٨/٣).
(٨٦١) "منطقة رمال بين الثّعلبية والخزيمية بطريق الحاج من الكوفة". "معجم البلدان" (١٣٩/٣).
(٨٦٢) كذا في المطبوعة.
(٨٦٣) تاريخ (٢٩٥/١).
(٨٦٤) "تاريخ ابن معين – رواية الدوري" (٤٥٩/٣).
(٨٦٥) "الكامل" لابن عدي (٥٠٧/٤).
(٨٦٦) "الضعفاء والمتروكون" (ص٥٠).
(٨٦٧) "الجرح والتعديل" (٢٧٨/٤).
(٨٦٨) "المجروحين" (٣٤٥/١).
(٨٦٩) "الكامل" (٥٠٨/٤).
(٨٧٠) "الضعفاء" لأبي نعيم (ص٩١).
(٨٧١) مخطوط (الأصل الحادي والخمسون – ٢٠٩/١ ح٣٠١). و المطبوعة (٢٦٢/١).
(٨٧٢) "التاريخ الكبير" (٢٤٤/٣).
(٨٧٣) "الكامل" (٥٧١/٣).
(٨٧٤) "سؤالات أبي عبيد الآجري" (ص٢٣٢).
(٨٧٥) "الجرح والتعديل" (٤٢٤/٣).

(٨٧٦) "الجرح والتعديل" (٤٢٤/٣).
(٨٧٧) المصدر السابق (٤٢٤/٣).
(٨٧٨) "المجروحين" (٢٩١/١).
(٨٧٩) "الكامل" (٥٧٤/٣).
(٨٨٠) "الضعفاء والمتروكون" (١٥٢/٢).
(٨٨١) الضعفاء (ص٧٨).
(٨٨٢) "الكشف الحثيث" (ص١١٣).
(٨٨٣) "التاريخ الكبير" (٣٧٧/٧).
(٨٨٤) "الجرح والتعديل" (٢٥٤/٨).
(٨٨٥) "الضعفاء والمتروكون" (ص٩٩).
(٨٨٦) "الجرح والتعديل" (٢٥٤/٨).
(٨٨٧) "المجروحين" (١١/٣).
(٨٨٨) "الكامل" (١٧٩/٨).
(٨٨٩) "الضعفاء" (ص١٤٧).
(٨٩٠) "ديوان الضعفاء" (ص٤٠٥).
(٨٩١) "الكشف الحثيث" (ص٢٦٥).
(٨٩٢) "كرامات الأولياء" (ص٢٤ ح٨).
(٨٩٣) "الحاوي للفتاوي – الخبر الدال" (٢٤٦/٢).
(٨٩٤) (ص٢٨).
(٨٩٥) (ص٢٨ ح٦٢).
(٨٩٦) مخطوط: "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال" (لوحة ٤١).
(٨٩٧) "التقريب" (ص٥٤٧).
(٨٩٨) أنظر: "تهذيب الكمال" (١٥٤/١٥)، و (٥٦٨/٢٨).
(٨٩٩) "التقريب" (ص١١٥).
(٩٠٠) "التقريب" (ص٣٠٩).
(٩٠١) "ميزان الاعتدال" (١٩٢/٤).
(٩٠٢) "الحاوي للفتاوي – مسالك الحنفا" (٢٥٧/٢).
(٩٠٣) "كعب بن ماتع الحميري، أبو إسحاق المعروف بكعب الأحبار، ثقة من الثانية مخضرم، كان من أهل اليمن فسكن الشام، مات في آخر خلافة عثمان وقد زاد على المائة". "التقريب" (ص٤٦١).
(٩٠٤) "خَبَتَ، الْخَاءُ وَالْبَاءُ وَالتَّاءُ أَصْلٌ وَاحِدٌ، يَدُلُّ عَلَى خُشُوعٍ، يُقَالُ: أَخْبَتَ يُخْبِتُ إِخْبَاتًا، إِذَا خَشَعَ، وَأَخْبَتَ لِلَّهِ تَعَالَى، قَالَ عَزَّ ذِكْرُهُ: {وَبَشِّرِ الْمُخْبِتِينَ}، وَأَصْلُهُ مِنَ الْخَبْتِ، وَهُوَ الْمَفَازَةُ لَا نَبَاتَ فِيهَا". "مقاييس اللغة" (٢٣٨/٢).
(٩٠٥) أنظر: "شعب الإيمان" (٣٤٤/٣)، و"فضائل الأوقات" (ح ٣٢٠).
(٩٠٦) "حلية الأولياء" (١٦/٦).
(٩٠٧) "تهذيب الكمال" (١٨٩/٢٤).
(٩٠٨) "التقريب" (ص٣١٢).
(٩٠٩) "الجرح والتعديل" (٧٧/٩).
(٩١٠) (١٩٧/١). وانظر: "المقتنى في سرد الكنى" (١٥٧/١).
(٩١١) "المغني في الضعفاء" (٥٤٣/٢).
(٩١٢) "التقريب" (ص١٤٠).

(٩١٣) "الأولياء" (ص٢٨ ح٦١).
(٩١٤) مخطوط: "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال، وإثبات ذكرهم وصفتهم، مقدار ما وجدت"(لوحة ٤١).
(٩١٥) "تاريخ بغداد" (٤٢٥/١٢).
(٩١٦) "تاريخ بغداد" (٤٢٥/١٢).
(٩١٧) (ص٣٧٩).
(٩١٨) "تاريخ دمشق" (٢٩٦/١).
(٩١٩) "مجموع رسائل ابن رجب" (٢١٦/٣).
(٩٢٠) "وهب بن منبه بن كامل اليماني، أبو عبد الله الأبناوي، بفتح الهمزة وسكون الموحدة بعدها نون، ثقة من الثالثة، مات سنة بضع عشرة، خ م د ت س فق". أنظر: "التقريب" (ص٥٨٥).
(٩٢١) رسالة "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال .. " (مخطوط لوحة ٤٠).
(٩٢٢) "الطبقات الكبرى" (٣٦١/٧).
(٩٢٣) "تاريخ الإسلام" (٦٢٦/٥).
(٩٢٤) "التاريخ الأوسط" (١٧٩/٢).
(٩٢٥) "التاريخ الكبير" (١٣٨/٦).
(٩٢٦) "الضعفاء والمتروكون" (ص٧٠).
(٩٢٧) "تاريخ بغداد" (٤٤١/١٢).
(٩٢٨) "المجروحين" (١٥٧/٢).
(٩٢٩) "ميزان الاعتدال" (٦٦٨/٢).
(٩٣٠) "الكشف الحثيث" (ص١٧٣).
(٩٣١) "الكامل" (٣٤/٢).
(٩٣٢) (٧٧/٦).
(٩٣٣) "الكامل" (٣٤/٢).
(٩٣٤) "الضعفاء والمتروكون" (١٦٣/٢).
(٩٣٥) رسالة "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال .. " (مخطوط لوحة ٤١).
(٩٣٦) "تاريخ دمشق" (٢٩٨/١).
(٩٣٧) "تهذيب الكمال" (٦٥/٢٣).
(٩٣٨) في الأصل "الصالحين".
(٩٣٩) "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال – مخطوطة، لوحة ٤١".
(٩٤٠) "التقريب" (ص٢٤٤).
(٩٤١) قال السمعاني في "الأنساب" (٢٣/١٣): "النِباجي، "بكسر النون، وفتح الباء المنقوطة بواحدة، وفي آخرها الجيم، هذه النسبة إلى النباج، وهي قرية في بادية البصرة، على النصف من طريق مكة".اه واسمه: "سعيد بن بريد التميمي الصوفي العارف، أبو عبد الله النباحي الزاهد ... كان عبد ا صالحا وعابدا سائحا، له أحوال وكرامات". أنظر: "تاريخ الإسلام" (٣٢٠/٥).
(٩٤٢) "الرضا عن الله بقضائه" (ص٦٨ رقم ٣٥)، "الأولياء" (ص٢٨ رقم ٦٠).
(٩٤٣) "حلية الأولياء" (٣١١/٩).
(٩٤٤) رسالة "ذكر ما في هذه الأمة من الأبدال .." (مخطوط لوحة ٤١).
(٩٤٥) "تاريخ دمشق" (٢٠/٢١).
(٩٤٦) "بغية الطلب" (٤٢٨٦/٩).
(٩٤٧) قال الذهبي في "السير"(٥٨٦/٩)، في ترجمة النباحي:"حكى عنه: أحمد بن أبي الحواري، وأحمد ابن محمد بن بكر القرشي".وانظر:"تاريخ دمشق"(٢٢٤/٥)،و(١٣/٢١)و"بغية الطلب" (٤٢٨٢/٩).

(٩٤٨) "الجرح والتعديل" (٤٧/٢).
(٩٤٩) (٢٤/٨).
(٩٥٠) "أبو الزاهرية الحضرمي، وقال بعضهم: الحميري، واسمه: حُدَيْر بْنُ كُرَيْب، وكان ثقة إن شاء الله، كثير الحديث،توفي سنة تسع وعشرين ومائة،في خلافة مروان بن محمد"."الطبقات الكبرى"(٤٥٠/٧).
(٩٥١) "تاريخ دمشق" (٢٩٨/١).
(٩٥٢) "التقريب" (ص٥٣٨).
(٩٥٣) "تاريخ دمشق" (٨٦/٩)، (٢٥٣/١٦)، (٢٩/٢٦)، (٢١٠/٢٧).
(٩٥٤) "فضائل الشام ودمشق" (ص٤٥ ح٧٧).
(٩٥٥) "تاريخ دمشق" (٢٩٩/١).
(٩٥٦) (١٧٦٨/٣).
(٩٥٧) "التاريخ الأوسط" (١٩٤/٢).
(٩٥٨) "الجرح والتعديل" (١٤/٩).
(٩٥٩) "الثقات" (٥٥٤/٧).
(٩٦٠) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (١٨٦/٣).
(٩٦١) "إكمال تهذيب الكمال" (٢٤٨/١٢).
(٩٦٢) "المغني في الضعفاء" (٧٢٤/٢).
(٩٦٣) (ص١٧٤).
(٩٦٤) "التقريب" (ص١٢٦).
(٩٦٥) "المغني في الضعفاء" (٣٢٩/١).
(٩٦٦) (ص٤٦ ح٧٨).
(٩٦٧) "تاريخ دمشق" (٢٩٩/١).
(٩٦٨) "الكامل" (١٦٨/٣).
(٩٦٩) "تاريخ ابن معين – رواية الدوري" (٤٦٦/٤).
(٩٧٠) "الجرح والتعديل" (٤٤/٣).
(٩٧١) "الكامل" (١٦٨/٣).
(٩٧٢) "الجرح والتعديل" (٤٤/٣).
(٩٧٣) "المجروحين" (٢٣٥/١).
(٩٧٤) "الكامل" (١٧٠/٣).
(٩٧٥) "الضعفاء والمتروكون" لابن الجوزي (٢١٠/١).
(٩٧٦) "التهذيب" (٣٢٦/٢).
(٩٧٧) "المغني في الضعفاء" (١٦٨/١).
(٩٧٨) "ديوان الضعفاء" (ص٨٦).
(٩٧٩) "تهذيب الكمال" (٣٠/١٢).
(٩٨٠) المصدر السابق (٣٠/١٢).
(٩٨١) "الجرح والتعديل" (١٢٩/٤).
(٩٨٢) "الثقات" (٢٧٨/٨).
(٩٨٣) "سؤالات الحاكم للدارقطني" (ص٢١٧).
(٩٨٤) "الكاشف" (٤٦٢/١).
(٩٨٥) "من تكلم فيه وهو موثق" (ص٢٤٣).
(٩٨٦) (ص٢٥٣).

(٩٨٧) "الثقات" (١٥١/٩).
(٩٨٨) "تاريخ دمشق" (٢٩٩/١).
(٩٨٩) قال الذهبي في "السير"(٩٢/٧):"البلخي ثم البصري، الإمام، العالم،أبو عبد الرحمن،نزيل بيت المقدس".وفي "التقريب"(ص٣٠٨):"صدوق عابد،من السابعة،مات سنة ست أو سبع وخمسين.بخ ٤".
(٩٩٠) عزاه له ابن رجب في "مجموع الرسائل" (٢١٩/٣).
(٩٩١) "تاريخ دمشق" (٢٩٨/١).
(٩٩٢) "التهذيب" (٤٦١/٤).
(٩٩٣) عزاه له ابن رجب "مجموع الرسائل" (٢١٩/٣).
(٩٩٤) "تاريخ دمشق" (٢٩٨/١).
(٩٩٥) "تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز" (٦٨/١).
(٩٩٦) "التاريخ الكبير" (٢٤٤/٦).
(٩٩٧) "أحوال الرجال" (ص٢٧٥).
(٩٩٨) "الجرح والتعديل" (١٦٢/٦).
(٩٩٩) "المجروحين" (١٠٠/٢).
(١٠٠٠) "الكامل" (٢٩٣/٦).
(١٠٠١) "سؤالات السلمي" (ص٦١).
(١٠٠٢) "الضعفاء" (ص١١٤).
(١٠٠٣) "الجرح والتعديل" (٣٣٥/٦).
(١٠٠٤) "الثقات" للعجلي (١٣٧/٢).
(١٠٠٥) "الجرح والتعديل" (٣٣٥/٦).
(١٠٠٦) "المجروحين" (١٣٠/٢).
(١٠٠٧) "الضعفاء والمتروكون" (١٧٨/٢).
(١٠٠٨) "ديوان الضعفاء" (ص٢٧٦).
(١٠٠٩) "التقريب" (ص٣٩٢).
(١٠١٠) الإمام، الكبير، زاهد العصر، أبو سليمان عبد الرحمن بن أحمد. وقيل: عبد الرحمن بن عطية. وقيل: ابن عسكر العنسي، الداراني. توفي سنة خمس عشرة ومائتين، وقيل: سنة خمس ومائتين". أنظر: "سير أعلام النبلاء" (١٨٢/١٠).
(١٠١١) "تاريخ دمشق" (٣٠٠/١).
(١٠١٢) المصدر السابق (٣٠٠/١).
(١٠١٣) "سير أعلام النبلاء" (٢٧٥/١٧).
(١٠١٤) "محمد بن علي بن جعفر أبو بكر الكِتَّاني، أحد مشايخ الصوفية سكن مكة، وكان فاضلا نبيلا حسن الإشارة. حكى عن أبي سعيد الخراز، وجنيد بن محمد، وغيرهما...مات سنة اثنتين وعشرين وثلاثمائة". "تاريخ بغداد" (١٢٧/٤).
(١٠١٥) "تاريخ بغداد" (٢٨٩/٣).
(١٠١٦) "تاريخ دمشق" (٣٠٠/١).
(١٠١٧) "شرح الشفا" (٣٧٧/١).
(١٠١٨) "عبد الله بن ذكوان القرشي المدني، الإمام، الفقيه، الحافظ، المفتي، أبو عبد الرحمن القرشي، المدني. ويلقب: بأبي الزناد". "سير أعلام النبلاء" (٤٤٥/٥).
(١٠١٩) "الأولياء" (ص٢٧ ح٥٧).
(١٠٢٠) "تاريخ دمشق" (٣٠٤/١).

(١٠٢١) "التبصرة" (١١٣/٢).
(١٠٢٢) "ابن أبي كَرب الكلاعي الإمام، شيخ أهل الشام،أبو عبد الله الكَلاعي، الحمصي"."سير أعلام النبلاء" (٥٣٦/٤).
(١٠٢٣) "كرامات الأولياء" (ص٢٥ ح١٢).
(١٠٢٤) "تاريخ دمشق" (٢٩٨/١).
(١٠٢٥) "تهذيب الكمال" (١٦٩/٨).
(١٠٢٦) "أحوال الرجال" (ص٢٨٩).
(١٠٢٧) "التقريب" (ص١٢٦).
(١٠٢٨) "تاريخ الإسلام" (٢١٥/٦).
(١٠٢٩) "كرامات الأولياء" (ص٢٥ ح١٠).
(١٠٣٠) "التقريب" (ص٢١٣).
(١٠٣١) المصدر السابق (ص٦٨٤).
(١٠٣٢) المصدر السابق (ص٢١٣).
(١٠٣٣) "تهذيب الكمال" (٢٧٣/٩).
(١٠٣٤) "التقريب" (ص٤٠٩).
(١٠٣٥) "الأشعري الشامي مولى أسماء بنت يزيد ابن السكن صدوق كثير الإرسال والأوهام من الثالثة مات سنة اثنتي عشرة بخ م ٤". "التقريب" (ص٢٦٩).
(١٠٣٦) "التفسير" (٣١٨/١٧).
(١٠٣٧) "الجرح والتعديل" (١٧٩/٧).
(١٠٣٨) "الكامل" (٢٣٤/٧).
(١٠٣٩) المصدر السابق (٢٣٨/٧).
(١٠٤٠) "المجروحين" (٢٣١/٢).
(١٠٤١) "أخبار مكة" (٧١/١).
(١٠٤٢) "الجرح والتعديل" (١٦٢/٦).
(١٠٤٣) "الضعفاء والمتروكون" (١٧١/٢).
(١٠٤٤) (٤٤٩/٨).
(١٠٤٥) "التاريخ الكبير" (٤٢٧/٣).
(١٠٤٦) "الجرح والتعديل" (٥٩٠/٣).
(١٠٤٧) المصدر السابق (٥٩٠/٣).
(١٠٤٨) "الكامل" (١٧٧/٤).
(١٠٤٩) "المغني في الضعفاء" (٢٤٢/١).
(١٠٥٠) "الجرح والتعديل" (٥٩٠/٣).
(١٠٥١) "الكاشف" (٤٠٨/١).
(١٠٥٢) "كرامات الأولياء" (ص٢٤ رقم ٩).
(١٠٥٣) "الضعفاء الصغير" (ص١١٥).
(١٠٥٤) "الضعفاء والمتروكون" (ص١٠١).
(١٠٥٥) "الجرح والتعديل" (٤٩٥/٨).
(١٠٥٦) "المجروحين" (٦٠/٣).
(١٠٥٧) "الكامل" (٣٢١/٨).
(١٠٥٨) "تاريخ أسماء الثقات" (ص٢٤٣).

(١٠٥٩) "الضعفاء" (ص١٥٣).
(١٠٦٠) (٣٤٧/١ ح١٠٠٢).
(١٠٦١) "التقريب" (ص٢٠٩).
(١٠٦٢) "أهيا شراهيا: هُوَ بِكَسْر الْهمزَة وَفتحهَا وبفتح الشين كلمة يونانية مَعْنَاهَا الأزلي الَّذِي لم يزل". أنظر: الكليات (ص٢١١).
(١٠٦٣) "الديباج" (ص٤٠ ح٥٦).
(١٠٦٤) "تاريخ دمشق" (٢١٤/٩).
(١٠٦٥) "مثير العزم الساكن" (٢٦٥/١ رقم ١٥٠).
(١٠٦٦) "بغية الطلب" (١٦٣/١).
(١٠٦٧) "المجروحين" (١٤٢/٢).
(١٠٦٨) "الكامل" (١١/٧).
(١٠٦٩) "الإصابة" (٢٦٦/٢). "الزهر النضر" (ص١٠٠).
(١٠٧٠) (٢٠٩/٢).
(١٠٧١) "مجاهد ابن جبر بفتح الجيم وسكون الموحدة أبو الحجاج المخزومي مولاهم المكي ثقة إمام في التفسير وفي العلم من الثالثة مات سنة إحدى أو اثنتين أو ثلاث أو أربع ومائة وله ثلاث وثمانون ع". "التقريب" (ص٥٢٠).
(١٠٧٢) "الحاوي للفتاوي" (٢٥٧/٢).
(١٠٧٣) "أبو عثمان المغربي سعيد بن سلام القيرواني. الإمام، القدوة، شيخ الصوفية، أبو عثمان سعيد بن سلام المغربي القيرواني، نزيل نيسابور. سافر وحج، وجاور مدة، ولقي مشايخ مصر والشام. وكان لا يظهر أيام الحج. قال السلمي: كان أوحد المشايخ في طريقته، لم نر مثله في علو الحال وصون الوقت، امتحن بسبب زور نسب إليه، حتى ضرب وشهر على جمل، ففارق الحرم. وقال الخطيب: وكان من كبار المشايخ، له أحوال وكرامات. توفي سنة(٣٧٣هـ)".أنظر: "سير أعلام النبلاء" (٣٢٠/١٦).
(١٠٧٤) (١٧٣/١).
(١٠٧٥) (ص٢٦٣).
(١٠٧٦) "التقريب" (ص١٤٠).
(١٠٧٧) "تاريخ دمشق" (٣٠١/١).
(١٠٧٨) "مجموع رسائل ابن رجب" (٢١٩/٣).
(١٠٧٩) "المنامات" (ص٧٧ رقم ١٣٤).
(١٠٨٠) "التقريب" (ص١٤١).
(١٠٨١) "الحلية" (٣٤٨/٢).
(١٠٨٢) "تاريخ دمشق" (٣٠١/١).
(١٠٨٣) "الكنى والأسماء" (١١٣٧/٣).
(١٠٨٤) "الجرح والتعديل" (٣٠١/٦).
(١٠٨٥) "تهذيب الكمال" (٣٠٨/١٢).
(١٠٨٦) "الثقات" (٢٩٨/٨).
(١٠٨٧) "الكاشف" (٤٧٥/١).
(١٠٨٨) أنظر: "المغني في الضعفاء" (٢٩١/١). "المقتنى في سرد الكنى" (٢٨٥/١).
(١٠٨٩) (ص٢٦١).
(١٠٩٠) "التاريخ الأوسط" (٣٦٤/٢).

(١٠٩١) "الجرح والتعديل" لابن أبي حاتم (١١٥/٤).
(١٠٩٢) المصدر السابق (١١٥/٤).
(١٠٩٣) المصدر السابق (١١٥/٤).
(١٠٩٤) "الكامل" (٢٩٩/٤).
(١٠٩٥) "الحلية" (٣٧١/٨).
(١٠٩٦) "تاريخ بغداد" (٦٤٧/١٥).
(١٠٩٧) "تاريخ دمشق" (١٠٣/٦٣).
(١٠٩٨) "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس" (ص٩٠). وانظر: "تاريخ الإسلام" (٨٢٦/٨)، "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (١٩٣/٢).
(١٠٩٩) "تاريخ الإسلام" (٨٢٦/٨).
(١١٠٠) "أخبار مكة" (٣٣٤/١ ح٦٨٤).
(١١٠١) "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" (٦٣٧/٢). (٢٤٩/٢).
(١١٠٢) "سير أعلام النبلاء" (١٧/١٣).
(١١٠٣) (ص١١١).
(١١٠٤) "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٢٦١/٢).
(١١٠٥) "تاريخ بغداد" (١٦٠/٧).
(١١٠٦) "سير أعلام النبلاء" (٣٢/١١).
(١١٠٧) "تاريخ بغداد" (١٩١/٥).
(١١٠٨) "المنتظم" (٢١١/١١).
(١١٠٩) "سير أعلام النبلاء" (٢٩٩/١٤).
(١١١٠) "مرآة الزمان" (٥٠٠/١٦).
(١١١١) "تاريخ نيسابور" (ص٦١).
(١١١٢) "سير أعلام النبلاء" (١١٧/١٣).
(١١١٣) "تاريخ دمشق" (٢٦٣/٦٥). "سير أعلام النبلاء" (١١٧/١٣). "فتح الباري" (٣٥٧/١).
(١١١٤) "تاريخ بغداد" (٢٩٤/٥).
(١١١٥) "تاريخ الإسلام" (٧٨٧/٧).
(١١١٦) "طبقات الأولياء" (ص٢٤٢).
(١١١٧) "تاريخ بغداد" (٣٠٤/٥). "تاريخ الإسلام" (١٣٣/٨)، "شذرات الذهب" (٣٠٦/٤).
(١١١٨) "تاريخ بغداد" (٣٠٤/٥).
(١١١٩) "بغية الطلب" (٧٨١/٢).
(١١٢٠) "معجم ابن المقرئ" (ص١٥١). "بغية الطلب" (٧٨١/٢) و (٢٤٥٥/٥).
(١١٢١) "تاريخ بغداد" (٥٣٨/٥).
(١١٢٢) المصدر السابق (٥٣٨/٥).
(١١٢٣) "سير أعلام النبلاء" (٨٥/١٢).
(١١٢٤) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١١٢٥) "تهذيب الكمال" (٣٦٩/١).
(١١٢٦) أنظر: "سير أعلام النبلاء" (٨٦/١٢).
(١١٢٧) "تاريخ بغداد" (٩٠/٦).
(١١٢٨) "حلية الأولياء" (١٩١/٩). وانظر: "تاريخ بغداد" (٤٢/١٢)، و"طبقات الحنابلة" (٢٠١/١)، و"تاريخ دمشق" (٣٨/٣٨)، و"المقصد الأرشد" (٧٠/٢)، "مناقب الإمام أحمد" (٦٣٨/١)، و"سير أعلام

النبلاء" (٨٤/١٣).
(١١٢٩) "تهذيب الكمال" (٤٣٧/١).
(١١٣٠) "طبقات المحدثين بأصبهان" (١٩٧/٤).
(١١٣١) "تاريخ أصبهان" (١٦٠/١).
(١١٣٢) "سير أعلام النبلاء" (٢٨٢/١٣).
(١١٣٣) "النجوم الزاهرة" (٧٢/٣).
(١١٣٤) بناء القبة على القبر من الأمور المخالفة للشرع، وصارت في ديار المسلمين علما على قبور الأولياء، يطاف بها وينذر لها، ويمارس عندها أنواع الخرافات والبدع، كالتوسل والإستغاثة والنذور، وما يفضي إلى الشرك بالله عز وجل.
(١١٣٥) "سير أعلام النبلاء" (٢٨٥/١٣).
(١١٣٦) "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس" (ص٢٧). أنظر: "تاريخ الإسلام" (٨١١/٨).
(١١٣٧) "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس" (ص٢٧).
(١١٣٨) "سير أعلام النبلاء" (٤٩٤/١٣).
(١١٣٩) "ميزان الاعتدال" (١٥٠/١).
(١١٤٠) "تاريخ بغداد" (٢٧٩/٦).
(١١٤١) "سير السلف الصالحين" (ص: ١٣١٤).
(١١٤٢) "حلية الأولياء" (٣٩٤/١٠).
(١١٤٣) "تاريخ الإسلام" (٢٨٠/٦).
(١١٤٤) "سير أعلام النبلاء" (٣٨٩/١٢).
(١١٤٥) "البداية والنهاية" (٤٥/١١).
(١١٤٦) "تهذيب الكمال" (٤٩٢/١).
(١١٤٧) "سير أعلام النبلاء" (٤٨٣/١١).
(١١٤٨) التقييد (ص١٨٣): "تهذيب "التهذيب" (٨٤/١).
(١١٤٩) "الثقات" (٢٢/٨).
(١١٥٠) "سير أعلام النبلاء" (٥٦٠/١٣)
(١١٥١) "طبقات الحفاظ" للسيوطي (٢٩٠/١).
(١١٥٢) "سير أعلام النبلاء" (٥٦٠/١٣ – ٥٦٢).
(١١٥٣) "التدوين في أخبار قزوين" (٢٦٨/٢).
(١١٥٤) "التدوين" (٢٦٨/٢).
(١١٥٥) "تاريخ دمشق" (٢١٢/٥٩).
(١١٥٦) "الثقات" لابن حبان (١٠/٨).
(١١٥٧) "مولى زبان بن عبد العزيز بن مروان بن الحكم". "اللباب في تهذيب الأنساب" (٤٧٢/١).
(١١٥٨) "الجرح والتعديل" (٢٦٥/٢). "تاريخ الإسلام" (٢٦٩/٥).
(١١٥٩) "سير أعلام النبلاء" (١٦٥/١٠).
(١١٦٠) "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٤٩٦/١).
(١١٦١) "الثقات" لابن حبان (١٣٧/٨).
(١١٦٢) "تذكرة الحفاظ" (٢٥٩/١).
(١١٦٣) "تهذيب الكمال" (٤٢٩/٢).
(١١٦٤) "المصدر السابق" (٤٢٩/٢).
(١١٦٥)"تاريخ بغداد" (٣٣٣/٧).

(١١٦٦) "الجرح والتعديل" (٢٦٠/٢). "تهذيب الكمال" (٥٠٠/٣). "تاريخ الإسلام" (٨١٥/٤).
(١١٦٧) "تاريخ الإسلام" (٨١٥/٤).
(١١٦٨) "سير أعلام النبلاء" (٤٩٠/١٣ فما بعدها).
(١١٦٩) "حلية الأولياء" (٣٠٥/١٠). أنظر: "سير أعلام النبلاء" (٤٩١/١٣). "تاريخ الإسلام" (٧٢٣/٦).
(١١٧٠) "طبقات الحنابلة" (٧٨/١).
(١١٧١) "سير أعلام النبلاء" (٤٦٩/١٠).
(١١٧٢) "تاريخ بغداد" (٥٤٥/٧).
(١١٧٣) "تهذيب الكمال" (١٠٠/٤).
(١١٧٤) "سير أعلام النبلاء" (٤٧٥/١٠).
(١١٧٥) "حلية الأولياء" (٢٩٥/٨).
(١١٧٦) "المعجم الأوسط" (٦٥/٢ رقم ١٢٦٢). وأبو نعيم من طريقه في "الحلية" (٢٩٥/٨).
(١١٧٧) "تهذيب الكمال" (١٢٣/٤).
(١١٧٨) "تاريخ الإسلام" (١٠٨٠/٤).
(١١٧٩) "سير أعلام النبلاء" (٤٨٨/١٤).
(١١٨٠) "النجوم الزاهرة" (٢٢١/٣).
(١١٨١) "تاريخ ابن يونس" (٤٨/٢).
(١١٨٢) "سير أعلام النبلاء" (٤٤٠/٩).
(١١٨٣) وهذا مثبت في طبعتين، الأولى بتحقيق "عمر عبد السلام التدمري" (٨٩/١٤). وط. المكتبة التوّفيقية" (٤٥/١٤). في نسخة بتحقيق بشار عوّاد: "أحد الأثبات" (٤٤/٥).
(١١٨٤) "تهذيب الكمال" (٧١/٥).
(١١٨٥) "الطبقات الكبرى" (٣٩٦/٦).
(١١٨٦) "تاريخ بغداد" (١٢٠/٨). "طبقات الحنابلة" (١٧/٢). "النجوم الزاهرة" (٢٢٧/٣).
(١١٨٧) "تاريخ بغداد" (٢١١/٧).
(١١٨٨) "الزهد" لابن أبي الدنيا (ص٣٨ ح٤٦). و"ذم الدنيا" له (ص٣١ ح٤٦). "شعب الإيمان" (١٥٥/١٣ ح١٠١٠١).
(١١٨٩) "تاريخ الإسلام" (٤٦/٥).
(١١٩٠) "سير أعلام النبلاء" (٢٨٨/٥).
(١١٩١) "إكمال تهذيب الكمال" (٣٦٠/٣).
(١١٩٢) "مشاهير علماء الأمصار" (ص١٧٤).
(١١٩٣) "التقريب" (ص١٥٠).
(١١٩٤) "تهذيب الكمال" (٣٨٩/٥).
(١١٩٥) آثار البلاد وأخبار العباد (ص٣٦٣).
(١١٩٦) "تهذيب الكمال" (٣٨٩/٥).
(١١٩٧) "المنتظم" (١٩٧/٧).
(١١٩٨) "تذكرة الموضوعات" (ص١٣٢).
(١١٩٩) "المستدرك" (٥٣١/٣).
(١٢٠٠) "رجال الطوسي" (ص٣٨ رقم ٦).
(١٢٠١) "تاريخ الإسلام" (٤٨٢/٢).
(١٢٠٢) أبو نعيم في "الحلية" (١١٤/٣). الخلال في "كرامات الأولياء" (ص٢٦ ح١٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠١/١).

(١٢٠٣) "تاريخ الإسلام" (٣٩٥/٣)
(١٢٠٤) "سير أعلام النبلاء" (٥٢٦/١٤).
(١٢٠٥) "تاريخ دمشق" (٤١٢/٥٥). "بغية الطلب" (٢٢٥٠/٥).
(١٢٠٦) "تاريخ الإسلام" (٣٨٥/٧).
(١٢٠٧) "مرآة الزمان" (٣٢٠/١٢).
(١٢٠٨) "تهذيب الكمال" (٧٤/٦).
(١٢٠٩) "المنتظم" (٢٤٢/٨).
(١٢١٠) (ص٢٤٩ رقم ٨١٣).
(١٢١١) "تاريخ أصبهان" (٣٢١/١). "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠). "سير السلف الصالحين" (ص١٣١٠).
(١٢١٢) "مكارم الأخلاق" لابن أبي الدنيا (ص٤١).
(١٢١٣) "الجرح والتعديل" (٢١/٣). "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٣٧٨/٣).
(١٢١٤) "المنتخب من كتاب السياق ل"تاريخ نيسابور"" (ص١٩٦).
(١٢١٥) "تاريخ الإسلام" (٧٣٩/٩). أنظر: "الوافي بالوفيات" (١٥٣/١٢). "بغية الوعاة" (٥٢٤/١).
(١٢١٦) "الأنساب" للسمعاني (٥١٥/١٠).
(١٢١٧) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٢١٨) "تاريخ أصبهان" (٣١١/١). وانظر: "تاريخ دمشق" (٣٨٥/١٣).
(١٢١٩) "سير أعلام النبلاء" (٥٦٥/٤).
(١٢٢٠) مسند عبادة ﷺ في المعجم الكبير مفقود، عزاه له السيوطي في "الحاوي – الخبر الدال" (٢٤٦/٢).
(١٢٢١) الطبراني في الأوسط (٢٤٧/٤ ح٤١٠١).
(١٢٢٢) "التقريب" (ص١٦٠).
(١٢٢٣) "سير أعلام النبلاء" (٣٩٧/٩).
(١٢٢٤) "تاريخ دمشق" (٢٤٢/٦٧). "الكاشف" (٣٣٤/١)، "تاريخ الإسلام" (٥٣/٥)،
(١٢٢٥) "تهذيب الكمال" (٤٥٠/٦).
(١٢٢٦) "سير أعلام النبلاء" (٣٩٧/٩ فما بعدها).
(١٢٢٧) "الكاشف" (٣٣٤/١).
(١٢٢٨) "تاريخ بغداد" (٦١٥/٨).
(١٢٢٩) "تاريخ بغداد" (٦١٥/٨).
(١٢٣٠) "سير أعلام النبلاء" (٤٤٤/٧).
(١٢٣١) "الكامل" (٣٧/٣)، وانظر: "تذكرة الحفاظ" (٢٠٣/١)، "تهذيب التهذيب" (١٢/٣).
(١٢٣٢) كثير من الأبدال لهم أولاد، وبعضهم هو ابنه من الأبدال كالفضيل بن عياض وابنه علي.
(١٢٣٣) "تهذيب الكمال" (٢٥٤/٧).
(١٢٣٤) "حلية الأولياء" (٢٥٠/٦).
(١٢٣٥) "تذكرة الحفاظ" (١٥١/١).
(١٢٣٦) "سير أعلام النبلاء" (٥٠/١٣).
(١٢٣٧) "الأنساب" (٥٠٨/٤). وانظر: "تاريخ الإسلام" (٥٤١/٦).
(١٢٣٨) "طبقات الصوفية" (ص١١٠).
(١٢٣٩) "ترتيب المدارك" (١٣/٧).
(١٢٤٠) "تاريخ علماء الأندلس" (١٥٨/١).
(١٢٤١) "تاريخ علماء الأندلس" (١٥٩/١).
(١٢٤٢) "التاريخ الكبير" للبخاري (١٧٦/١).

(١٢٤٣) "الورع" لابن أبي الدنيا (ص٥٣).
(١٢٤٤) "تهذيب الكمال" (٢٦٨/٨).
(١٢٤٥) "تاريخ الإسلام" (٣٠٧/٥).
(١٢٤٦) مجالس من أمالي أبي عبد الله بن منده (ص٣٧٤، بترقيم الشاملة آليا ح٣٦٣). ولم أقف عليه مطبوعا ولا مخطوطا.
(١٢٤٧) "تهذيب الكمال" (٨/ ٢٨٣ ت ١٧٠٤).
(١٢٤٨) "سير أعلام النبلاء" (٦٥٣/١٠).
(١٢٤٩) "تهذيب الكمال" (١٠٦/٩). "سير أعلام النبلاء" (٦٥٤/١٠). "الوافي بالوفيات" (٥٨/١٤).
(١٢٥٠) "سير أعلام النبلاء" (٦٥٣/١٠).
(١٢٥١) "سير أعلام النبلاء" (٥٥٧/٤).
(١٢٥٢) "حلية الأولياء" (١٧٢/٥)، فيه جهالة صاحب الرؤيا، فالقول ببدليته ضعيف.
(١٢٥٣) "تهذيب الكمال" (٩/ ١٥١ ت ١٨٩٠).
(١٢٥٤) "مشاهير علماء الأمصار" (ص١٨٩).
(١٢٥٥) "المعرفة والتاريخ" (١٨٦/٢).
(١٢٥٦) "تهذيب الكمال" (١٩٢/٩).
(١٢٥٧) المصدر السابق.
(١٢٥٨) "سير أعلام النبلاء" (٩٥/٢٢).
(١٢٥٩) "مرآة الزمان" (٢٤١/٢٢).
(١٢٦٠) "سير أعلام النبلاء" (٩٥/٢٢).
(١٢٦١) "تاريخ الإسلام" (٨٤/٦).
(١٢٦٢) "تاريخ الإسلام" (٨٤/٦).
(١٢٦٣) المصدر السابق.
(١٢٦٤) "سير أعلام النبلاء" (١٤٧/٦).
(١٢٦٥) "سنن الدارمي" (ح ٣٤٢٩). أنظر: "تاريخ دمشق" (٩٣/١٩). "تهذيب الكمال" (٤٠١/٩).
(١٢٦٦) "تهذيب الكمال" (٤٠٠/٩).
(١٢٦٧) "سير أعلام النبلاء" (١٤٧/٦).
(١٢٦٨) "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد رواية ابنه عبد الله (٥٣٤/٢).
(١٢٦٩) "السنة" لابن أبي عاصم (٥٩٦/٢).
(١٢٧٠) "سير أعلام النبلاء" (٤٥٦/٥).
(١٢٧١) "مسند الموطأ" للجوهري (ص٣٣٧)، وانظر: "تهذيب التهذيب" (٣ /٣٦٧).
(١٢٧٢) "تاريخ الإسلام" (٤١٣/٣).
(١٢٧٣) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٢٧٤) "تاريخ أصبهان" (٣٧٧/١).
(١٢٧٥) "سير أعلام النبلاء" (٥٢٥/٣).
(١٢٧٦) "رجال الطوسي" (ص٤١ رقم ٢).
(١٢٧٧) "الطبقات" لخليفة بن خياط (ص٢٤٣).
(١٢٧٨) "الجرح والتعديل" (٢٣/٤).
(١٢٧٩) "تاريخ بغداد" (٥٣٥/١٤). "تاريخ دمشق" (٣٧٥/٥٠)، "تهذيب الكمال" (٢٥٥/٢٤).
(١٢٨٠) "تاريخ دمشق" (٤٣٢/١٦). قلت: (أبو عبد الله محمد بن أبي نعيم النسوي البويطي)، و (أبو عبد الله بن خالد)، و (أبو بكر محمد بن عبد الله الملطي)، لم أقف على تراجمهم.

(١٢٨١) "تهذيب الكمال" (١٠/٤٣٥).
(١٢٨٢) "تهذيب الكمال" (١٠/٤٥٩). "تاريخ الإسلام" (٤/٥٩).
(١٢٨٣) "تهذيب الكمال" (١٠/٤٥٨).
(١٢٨٤) "تهذيب التهذيب" (٤/٣٥).
(١٢٨٥) "تاريخ دمشق" (٢١/٣٣٠).
(١٢٨٦) "الأنساب" للسمعاني (٩/٢٩٧).
(١٢٨٧) "معجم ابن المقرئ"(ص٢٦٧ رقم٨٦٨)."الأنساب"للسمعاني(٩/٢٩٧)."تهذيب الكمال" (١٩/١٨٤).
(١٢٨٨) "تاريخ الإسلام" (٧/٢٣٩).
(١٢٨٩) "تاريخ علماء الأندلس" (١/٢١٩). "تاريخ الإسلام" (٧/٢٣٩).
(١٢٩٠) "تاريخ علماء الأندلس" (١/٢١٩).
(١٢٩١) "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/٢٤١).
(١٢٩٢) "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣/٢٤١).
(١٢٩٣) "الطبقات الكبرى" (٧/٣٧٧).
(١٢٩٤) "الجرح والتعديل" (٤/٢٠٤). "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٥/١٦٥).
(١٢٩٥) "سير أعلام النبلاء" (١٦/٥١٨).
(١٢٩٦) "معجم البلدان" (٤/٤٩٥).
(١٢٩٧) قلت: قول الذهبي باستجابة الدعاء عند قبره، هفوة لا تقبل من إمام مثله، وهذا من البدع القبيحة المستهجنة، وهذا أمر منتشر عند الشيعة الإمامية، وأتباع الطرق الصوفية، وجهلة عوام المسلمين، وهو من مداخل الشرك الأكبر وذرائعه، ولقد أمرنا الحق جل وعلا بدعائه، ونهانا عن الإستكبار عن ذلك، فبين لنا عز وجل على لسان نبيه ﷺ، آداب الدعاء، ومن تستجاب دعواتهم، ومواطن الإستجابة الزمانية والمكانية، فلم يرد ولا بسند موضوع عن النبي ﷺ، ولا عن صحابته الكرام ﷺ، الدعاء عند قبور الأنبياء والأولياء، وأنه مستجاب أو مستحب، والله عز وجل يقول: {وَأَنْزَلْنَا إِلَيْكَ الذِّكْرَ لِتُبَيِّنَ لِلنَّاسِ مَا نُزِّلَ إِلَيْهِمْ وَلَعَلَّهُمْ يَتَفَكَّرُونَ}(النحل: ٤٤)، وإنما هو من تزيين الشيطان. وهذه العبارة ذكرها الذهبي في ترجمته في تاريخ الإسلام ت بشار (٨/٥٥٦ ت ١٢٢). وموجودة في سير أعلام النبلاء ط دار الحديث (١٢/٤٥٧ ت ٣٥٨٩).
(١٢٩٨) "مشاهير علماء الأمصار" (ص١٥٨).
(١٢٩٩) "الثقات" للعجلي (ص٢٢٨). "تاريخ الإسلام" (٤/٤١٥). "ميزان الاعتدال" (٢/٣١٥).
(١٣٠٠) "تهذيب الكمال" (١٣/١٧٦).
(١٣٠١) "تاريخ الإسلام" (٤/٤١٥).
(١٣٠٢) "سير أعلام النبلاء" (٥/٣٢٣).
(١٣٠٣) "مرآة الزمان" (١١/٨٠).
(١٣٠٤) "تهذيب الكمال" (١٤/١٩٤).
(١٣٠٥) "تاريخ الإسلام" (٣/٢٥٤).
(١٣٠٦) "تهذيب الكمال" (١٥/٦٠). "تهذيب التهذيب" (٥/٢٤٥).
(١٣٠٧) "تاريخ الإسلام" (٣/٤٤٣)، (٣/٦٧٨).
(١٣٠٨) "تهذيب الكمال" (١٥/٦٠).
(١٣٠٩) "تاريخ الإسلام" (٣/٤٤٣).
(١٣١٠) "الإرشاد في معرفة علماء الحديث" للخليلي (٢/٧٧٣).
(١٣١١) "آثار البلاد وأخبار العباد" (ص٢٨٨).
(١٣١٢) "التدوين في أخبار قزوين" (٣/٢٢٩).

(١٣١٣) "سير أعلام النبلاء" (٣٦٤/٦).
(١٣١٤) "تاريخ بغداد" (٢١٨/١١). "الأنساب" للسمعاني (٦٩/٥). "تهذيب الكمال" (٤٠٤/١٥).
(١٣١٥) "تهذيب الكمال" (٤٠٢/١٥).
(١٣١٦) "سير أعلام النبلاء" (٦/ ٣٧٦).
(١٣١٧) المصدر السابق (٣٧٨/٨).
(١٣١٨) "الإرشاد" للخليلي (٢٧٢/١).
(١٣١٩) "سير أعلام النبلاء" (٣٧٨/٨).
(١٣٢٠) المصدر السابق (٢٥٧/١٠).
(١٣٢١) "سير أعلام النبلاء" (٢٦٢/١٠). "تاريخ الإسلام" (٦١١/٥).
(١٣٢٢) "تهذيب الكمال" (١٣٧/١٦).
(١٣٢٣) "الديباج المذهب" (٤١٢/١).
(١٣٢٤) "سير أعلام النبلاء" (٣١٦/١٢).
(١٣٢٥) "سير أعلام النبلاء" (٣١٦/١٢). "تاريخ الإسلام" (١١٦٣/٥).
(١٣٢٦) "تهذيب الكمال" (١٧٨/١٦).
(١٣٢٧) "سير أعلام النبلاء" (٣١٦/١٢).
(١٣٢٨) "التمهيد" (١٥٩/٢٤).
(١٣٢٩) "سير أعلام النبلاء" (١٨٢/١٠).
(١٣٣٠) "العبر" (٣٤٧/١).
(١٣٣١) "تاريخ داريا" لعبد الجبار الخولاني (ص٥١).
(١٣٣٢)"سير أعلام النبلاء" (٣١٣/٧).
(١٣٣٣) "مرآة الزمان" (٣٥٠/١٢).
(١٣٣٤) "تهذيب الكمال" (١٣/١٧).
(١٣٣٥) "تاريخ دمشق" (٢٥٩/٣٤).
(١٣٣٦) "تاريخ ابن يونس" (٣٠٧/١).
(١٣٣٧) "ترتيب المدارك" (١٦٦/٤).
(١٣٣٨) "تهذيب الكمال" (٢١٣/١٧).
(١٣٣٩) "تاريخ ابن يونس" (٣٠٧/١).
(١٣٤٠) "طبقات الحنابلة" (٥٥/٢).
(١٣٤١) "الإرشاد" (٦٨٣/٢). "معجم البلدان" (١٢١/٣).
(١٣٤٢) المصدر السابق.
(١٣٤٣) المصدر السابق (٣٣٥/١٦).
(١٣٤٤) "سير أعلام النبلاء" (٣٣٦/١٦ فما بعده).
(١٣٤٥) "تاريخ دمشق" (٣٧٦/٣٥).
(١٣٤٦) "تهذيب الكمال" (٦١/٢٤).
(١٣٤٧) "الجرح والتعديل" (٣٩/٦). "تاريخ دمشق" (١٥٠/٣٦). "تهذيب الكمال" (٤٧/١٨).
(١٣٤٨) "تهذيب الكمال" (٤٧/١٨).
(١٣٤٩) "تاريخ الإسلام" (٦١٩/٥).
(١٣٥٠) "سير أعلام النبلاء" (١٩٢/٨).
(١٣٥١) "تهذيب الكمال" (٢٠٤/١٨). "سير أعلام النبلاء" (١٩٣/٨).
(١٣٥٢) "تهذيب الكمال" (٢٠٢/١٨).

(١٣٥٣) "تاريخ الإسلام" (٦٢٣/٥).
(١٣٥٤) "الجرح والتعديل" (٦٣/٦).
(١٣٥٥) "تاريخ الإسلام" (٦٢٣/٥).
(١٣٥٦) "الإرشاد" (٧٤٧/٢).
(١٣٥٧) "الإرشاد" (٧٤٧/٢). وانظر: "التدوين" (٢٧٠/٣). و"تاريخ الإسلام" (٢٦٩/٨).
(١٣٥٨) "الإرشاد" (٧٤٧/٢). و"التدوين" (٢٧٠/٣).
(١٣٥٩) "سير أعلام النبلاء" (٥٧١/١٠).
(١٣٦٠) "الجرح والتعديل" (٣٥٨/٥). "تاريخ بغداد" (١٦٩/١٢). "المنتظم" (١٣٩/١١).
(١٣٦١) "تهذيب الكمال" (٣٥٥/١٨).
(١٣٦٢) "الطبقات الكبرى" (٣٤٠/٧).
(١٣٦٣) "تاريخ الإسلام" (١٢٦/٨).
(١٣٦٤) "الأنساب" (١٦/١١). "اللباب في تهذيب الأنساب" (٧٤/٣). "توضيح المشتبه" (٢٦٧/٧).
(١٣٦٥) "الأنساب" للسمعاني (١٧/١١).
(١٣٦٦) "العبر" (٢٣/٥).
(١٣٦٧) "مرآة الزمان" (١٧٤/٢٢). "طبقات الشافعية الكبرى" (٣٢٥/٨). "البداية والنهاية" (٧٣/١٣).
(١٣٦٨) "التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد" (ص: ٣٧٣).
(١٣٦٩) "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣١٥/٣).
(١٣٧٠) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٣٧١) "تاريخ أصبهان" (٦٣/٢).
(١٣٧٢) "سير أعلام النبلاء" (٦٥/١٣).
(١٣٧٣) "حلية الأولياء" (١٩١/٩). "تاريخ بغداد" (٤٢/١٢). "طبقات الحنابلة" (٢٠١/١).
(١٣٧٤) "تهذيب الكمال" (٨٩/١٩).
(١٣٧٥) "تاريخ ابن يونس" (١٤١/٢).
(١٣٧٦) "الأنساب" للسمعاني (٢٤٦/٢).
(١٣٧٧) "تاريخ نيسابور" (ص٩٢).
(١٣٧٨) "الأنساب" للسمعاني (٢٤٦/٢).
(١٣٧٩) "تاريخ نيسابور" (ص٩٢).
(١٣٨٠) "إكمال تهذيب الكمال" (١٤٨/٩).
(١٣٨١) "تاريخ الإسلام" (٣٩٣/٥). "تهذيب التهذيب" (١١٨/٧). "مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار" (٣٠٢/٢).
(١٣٨٢) "الثقات" لابن حبان (٤٤٩/٨).
(١٣٨٣) "تاريخ بغداد" (١٩٥/١٣). "تاريخ الإسلام" (١٩٥/٨). "الوافي بالوفيات" (٣٢١/١٩).
(١٣٨٤) "تاريخ بغداد" (١٩٥/١٣). و"العبر" (٣٣٠/٢). "الوافي بالوفيات" (٣٢١/١٩).
(١٣٨٥) "التاريخ الكبير" (٤٤/٧).
(١٣٨٦) "توضيح المشتبه" (٣١٩/٢).
(١٣٨٧) "تهذيب الكمال" (٥٣٤/١٩).
(١٣٨٨) "الطبقات" لخليفة بن خياط (ص٥٨٥).
(١٣٨٩) "تاريخ الإسلام" (٥٧٧/٦).
(١٣٩٠) "تهذيب الكمال" (٣٣٥/٢٠). "تاريخ الإسلام" (١١٦٨/٤).
(١٣٩١) "تهذيب الكمال" (٣٣٤/٢٠).

(١٣٩٢) "تاريخ بغداد" (٥٠٢/٥).
(١٣٩٣) "نزهة الألباب في الألقاب" (٣٦/٢).
(١٣٩٤) "توضيح المشتبه" (٣٤٠/٦).
(١٣٩٥) "نهج البلاغة" شرح الإمام محمد عبده (ص٨٠).
(١٣٩٦) "الإصابة" (٥٠٧/٢).
(١٣٩٧) "سير أعلام النبلاء" (٣٠٥/١٤).
(١٣٩٨) "حلية الأولياء" (٣٦٦/١٠). "تاريخ بغداد" (٤٨٠/١٣). "صفة الصفوة" (٣٩٢/٢).
(١٣٩٩) "تاريخ بغداد" (٤٨٠/١٣).
(١٤٠٠) "تهذيب الكمال" (٨٢/٢١).
(١٤٠١) "تاريخ دمشق" (١٤/١٦). وانظر: "تهذيب الكمال" (٥٢/٨). "سير أعلام النبلاء" (٦٤١/١٠).
(١٤٠٢) "تهذيب الكمال" (٨٢/٢١).
(١٤٠٣) "الثقات" (٤٦٠/٨).
(١٤٠٤) "الثقات" لابن حبان (٤٦٤/٨).
(١٤٠٥) "تاريخ دمشق" (٣٩٠/٤٨).
(١٤٠٦) "تهذيب الكمال" (٩٦/٢١).
(١٤٠٧) "تاريخ الإسلام" (٦٩٤/٤).
(١٤٠٨) "الوافي بالوفيات" (٢٧٩/٢١).
(١٤٠٩) "مرآة الزمان" (٥١٨/١٦). وانظر: "النجوم الزاهرة" (٢١٤/٣).
(١٤١٠) هذا الفعل مناف للتوحيد وكماله، ومدعاة للشرك وأحد مداخله الواسعة، والإعتقاد في أصحاب القبور، فكم زار ﷺ قبور أصحابه ﷺ، كما زار أصحابه ﷺ قبور إخوانهم فلم ينقل عنه ﷺ ولا عنهم القول بالتبرك بها عند زيارتها.
(١٤١١) "تاريخ الطبري" (٢٤٨/١١). "تاريخ بغداد" (٥٣٤/١٣).
(١٤١٢) "تاريخ بغداد" (١٧٩/١٤). "تاريخ الإسلام" (٩٣٣/٤).
(١٤١٣) "تهذيب الكمال" (٢٠٥/٢١).
(١٤١٤) "تاريخ بغداد" (١٧٧/١٤).
(١٤١٥) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٤١٦) "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤٦٩/٣).
(١٤١٧) "سير أعلام النبلاء" (٢٥٠/٦).
(١٤١٨) "تاريخ بغداد" (٦١/١٤). "المنتظم" (٩٩/٨).
(١٤١٩) "تهذيب الكمال" (٢٠٠/٢٢).
(١٤٢٠) "تاريخ الإسلام" (٩٤٥/٣).
(١٤٢١) المصدر السابق (٧٩٢/٧).
(١٤٢٢) "الأنساب" (٣٤٤/٣). "اللباب في تهذيب الأنساب" (٢٩٥/١).
(١٤٢٣) "تاريخ الإسلام" (٧٩٢/٧).
(١٤٢٤) "التاريخ الكبير" للبخاري (٣٩/٧). "الثقات" للعجلي (ص٣٧٦).
(١٤٢٥) "تاريخ بغداد" (٢٢٠/١٤). "تهذيب الكمال" (٤٢١/٢٢).
(١٤٢٦) "تهذيب الكمال" (٤١٩/٢٢).
(١٤٢٧) "تاريخ الإسلام" (٩٣٧/٤).
(١٤٢٨) "تاريخ بغداد" (٥٠١/١٢).
(١٤٢٩) "تاريخ بغداد" (٥٠١/١٢). "صفة الصفوة" (٥٤٣/١).

(١٤٣٠) "تاريخ بغداد" (٥٠١/١٢).
(١٤٣١) "الجرح والتعديل" (٨٢/٧).
(١٤٣٢) "التاريخ الكبير" (١٢٧/٧). "الجرح والتعديل" (٨٢/٧).
(١٤٣٣) "تاريخ الإسلام" (١١٥٦/٢).
(١٤٣٤) "الإكمال في رفع الارتياب" (٥١/٣).
(١٤٣٥) "الأنساب" (٣١٨/٢).
(١٤٣٦) "الأنساب" (٣١٨/٢).
(١٤٣٧) "سير أعلام النبلاء" (٤٢١/٨).
(١٤٣٨) "تاريخ دمشق" (٣٩٠/٤٨).
(١٤٣٩) "تهذيب الكمال" (٢٨٢/٢٣).
(١٤٤٠) "تهذيب الكمال" (٢٩٧/٢٣).
(١٤٤١) "سير أعلام النبلاء" (٢٨١/٩).
(١٤٤٢) "تهذيب الكمال" (٤٦٣/٢٣). "سير أعلام النبلاء" (٢٨٢/٩).
(١٤٤٣) "تهذيب الكمال" (٤٦٠/٢٣).
(١٤٤٤) المصدر السابق (٤٦٥/٢٣).
(١٤٤٥) "الكامل" في ضعفاء الرجال (١٤٧/٢).
(١٤٤٦) "تهذيب الكمال" (٥٥٩/٢٣).
(١٤٤٧) "تهذيب الكمال" (٥٦١/٢٣).
(١٤٤٨) "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد رواية ابنه عبد الله (١٨٨/٢).
(١٤٤٩) "إعلام الورى بأعلام الهدي" (٣٦٦/١).
(١٤٥٠) "سير أعلام النبلاء" (١٥٨/١٣).
(١٤٥١) "الإرشاد" للخليلي (٧١٣/٢).
(١٤٥٢) "سير أعلام النبلاء" (٨٤/٦).
(١٤٥٣) "قوت القلوب" (١٧/١). (٥٩/١).
(١٤٥٤) "بريقة محمودية" (١٨٣/٤).
(١٤٥٥) "الوافي في الوفيات" (٣٢٧٧/١).
(١٤٥٦) "تاريخ الإسلام" (٩٠٥/٥).
(١٤٥٧) "الأنساب" (٣٤٤/٩).
(١٤٥٨) "معجم ابن المقرئ" (ص: ٣٩٢ ح١٢٧٨).
(١٤٥٩) "سير أعلام النبلاء" (٤٨/٨).
(١٤٦٠) (ص٨٠).
(١٤٦١) "سير أعلام النبلاء" (١٣٠/٨).
(١٤٦٢) المصدر السابق (٣٦٢/٥).
(١٤٦٣) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١١٤/٣). والخلال في "كرامات الأولياء" (ص٢٦ ح١٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠١/١). وانظر:"تاريخ الإسلام" (٣٩٥/٣).
(١٤٦٤) "تهذيب الكمال" (١٣٥/٢٧).
(١٤٦٥) "تاريخ الإسلام" (٤٩١/٣).
(١٤٦٦) "سير أعلام النبلاء" (١١١/١٤).
(١٤٦٧) "مرآة الزمان" (٤١٩/١٦).
(١٤٦٨) "النجوم الزاهرة" (١٨٢/٣).

(١٤٦٩) "تاريخ دمشق" (٥٢/٥١ ت ٥٩٠٩).
(١٤٧٠) "تاريخ بغداد" (١٥٤/٢).
(١٤٧١) "مرآة الزمان" (ص٢١٢) ت. جنان الهموندي. وفي طبعة أخرى (٥٤٩/١٧) بتحقيق مجموعة، ليس فيها ذكر "أبي نعيم".
(١٤٧٢) "تاريخ بغداد" (١٥٤/٢).
(١٤٧٣) "سير أعلام النبلاء" (٥/٢٢).
(١٤٧٤) "جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر" (ص١٥١).
(١٤٧٥) "سير أعلام النبلاء" (٥/٢٢). وانظر: "تاريخ الإسلام" (١٧٢/١٣).
(١٤٧٦) "سير أعلام النبلاء" (٥/١٠).
(١٤٧٧) "الزهر النضر" (ص١٥٣)، كذا في المطبوعة ذكر "الأوتاد والأبدال"، واقتصر في "الإصابة" (٢٧٩/٢) على ذكر "الأبدال"، وتابعه السخاوي في "المقاصد الحسنة" (ص٤٦). وكل من ذكر القصة اقتصر على ذكر "الأوتاد"، وانظر: "الرسالة القشيرية" (٤٩/١)، و "منازل الأئمة الأربعة أبي حنيفة ومالك والشافعي وأحمد" (ص٢٢٠)،و"تاريخ دمشق"(١٨٩/١٠)، و"البر والصلة"(ص٨١)، و"مرشد الزوار إلى قبور الأبرار"(٤٩١/١)،و"مسالك الأبصار"(٥٧/٨)،و"الحاوي للفتاوي"(٣٠٤/٢).
(١٤٧٨) "تهذيب الكمال" (٣٥٦/٢٤).
(١٤٧٩) "سير أعلام النبلاء" (٧٦/١٠).
(١٤٨٠) "تهذيب الكمال" (٣٩٣/٢٤). "تاريخ الإسلام" (١٢٠٩/٥ ت ٣٨٤).
(١٤٨١) "حلية الأولياء" (١٤٤/٢) وإسناده صحيح.
(١٤٨٢) "تهذيب الكمال" (٣٩٢/٢٤).
(١٤٨٣) "سير أعلام النبلاء" (١٩٥/١٢).
(١٤٨٤) "سير أعلام النبلاء" (١٩٥/١٢ فما بعدها).
(١٤٨٥) "تاريخ نيسابور" (ص٢٩).
(١٤٨٦) "الإرشاد" (٧١٨/٢). "الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة" (٢٢٣/٨ رقم ٩٥٦٦).
(١٤٨٧) "تاريخ دمشق" (٢٧٨/٥٢).
(١٤٨٨) "الأنساب" للسمعاني (٢٢٨/٢).
(١٤٨٩) "تاريخ دمشق" (٢٤٩/٦٨).
(١٤٩٠) "تاريخ الإسلام" (٢٣٨/٦).
(١٤٩١) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠). "تاريخ دمشق" (٢٩٣/٥٢).
(١٤٩٢) "تاريخ الإسلام" (٦١٣/٧).
(١٤٩٣) "سير أعلام النبلاء" (٢٤٧/١٧).
(١٤٩٤) "مرآة الزمان" (٣٠٣/١٨).
(١٤٩٥) "النجوم الزاهرة" (٢٥٦/٤).
(١٤٩٦) "تاريخ بغداد" (٢٤٩/٥).
(١٤٩٧) "الوافي بالوفيات" (٣٠/٣).
(١٤٩٨) "قلائد الجمان" (٣٢٣/٥).
(١٤٩٩) "مرآة الزمان" (٢٦٠/٢٢).
(١٥٠٠) "التقييد" (ص٦٦).
(١٥٠١) "الجرح والتعديل" (٣١٨/٧). "تاريخ دمشق" (٩٦/٥٤). "تاريخ الإسلام" (٩٦١/٤).
(١٥٠٢) "تاريخ الإسلام" (٩٦١/٤).
(١٥٠٣) "تاريخ أصبهان" (١٦٥/٢).

(١٥٠٤) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٥٠٥) "طبقات المحدثين بأصبهان" (١٠٠/٣).
(١٥٠٦) "تهذيب الكمال" (١٦١/٢٦). "تاريخ الإسلام" (٦٨١/٥). "تهذيب التهذيب" (٣٥٧/٩).
(١٥٠٧) "تهذيب الكمال" (١٦٠/٢٦).
(١٥٠٨) "سير أعلام النبلاء" (١٦٤/١٣).
(١٥٠٩) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٥١٠) "سير أعلام النبلاء" (١٦٥/١٣).
(١٥١١) المصدر السابق (٥٢٣/١٤).
(١٥١٢) "النجوم الزاهرة" (٢٣١/٣) حوادث سنة (٣١٩هـ).
(١٥١٣) "سير أعلام النبلاء" (٥٢٥/١٤).
(١٥١٤) "ذيل طبقات الحنابلة" (١٦٥/٣).
(١٥١٥) "ذيل طبقات الحنابلة" (١٦٣/٣).
(١٥١٦) "سير أعلام النبلاء" (٢١٢/١٢).
(١٥١٧) "النجوم الزاهرة" (٣٤٣/٢).
(١٥١٨) "تهذيب الكمال" (٤٩٩/٢٦).
(١٥١٩) المصدر السابق (٤٠٦/٤ فما بعدها).
(١٥٢٠) "الإرشاد" (٦٤٧/٢).
(١٥٢١) "سير أعلام النبلاء" (١١٩/٦).
(١٥٢٢) أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١١٤/٣). والخلال في "كرامات الأولياء" (ص٢٦ ح١٣)، وابن عساكر في "تاريخ دمشق" (٣٠١/١). وانظر:"تاريخ الإسلام" (٣٩٥/٣).
(١٥٢٣) "تهذيب الكمال" (٥٧٦/٢٦).
(١٥٢٤) "الطبقات الكبرى" (٢٤٢/٧).
(١٥٢٥) "طبقات المحدثين بأصبهان" (١٨٤/٢).
(١٥٢٦)"طبقات المحدثين بأصبهان" (١٨٤/٢). "حلية الأولياء" (٣٩٠/١٠).
(١٥٢٧) "تاريخ الإسلام" (١٢٥١/٥).
(١٥٢٨) "سير أعلام النبلاء" (٣٠٢/٩).
(١٥٢٩) "تاريخ بغداد" (٥٩٠/٤).
(١٥٣٠) "التاريخ الكبير" (٢٦٠/١).
(١٥٣١) "سير أعلام النبلاء" (٥٣١/٢٠).
(١٥٣٢) "مرآة الزمان" (٢١٢/٢١ – ٢١٣).
(١٥٣٣) "سير أعلام النبلاء" (٥٣٢/٢٠).
(١٥٣٤) "ذيل طبقات الحنابلة" (١٣٣/٣).
(١٥٣٥) "النجوم الزاهرة" (٢٠٧/٦).
(١٥٣٦) "إكمال الإكمال" (٧٠/٤).
(١٥٣٧) "طبقات المحدثين بأصبهان" (٣٩٢/٣). "الأنساب" للسمعاني (٢٩٩/١٣).
(١٥٣٨) "حلية الأولياء" (٤٠١/١٠). "تاريخ بغداد" (١١٠/١٥)."الأنساب" للسمعاني (٢٩٩/١٣).
(١٥٣٩) "سير السلف الصالحين" (ص١٣٠٦).
(١٥٤٠) "حلية الأولياء" (٤٠١/١٠).
(١٥٤١) "تاريخ بغداد" (٤٤٨/١٢)، "تاريخ دمشق" (٣٨٣/٣٦)، و "تاريخ الإسلام" (٢١٤/٦ ت ٥٤٢).
(١٥٤٢) "تاريخ الإسلام" (٢١٤/٦).

(١٠٤٣) "تهذيب الكمال" (٤٣٣/٢٧).
(١٠٤٤) "تاريخ الإسلام" (٢١٢/٤).
(١٠٤٥) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٠٤٦) "تاريخ الإسلام" (٢١٥/٦).
(١٠٤٧) "سير أعلام النبلاء" (١٨٧/٤).
(١٠٤٨) "تاريخ الإسلام" (١١٧٢/٢).
(١٠٤٩) (٥٦٥/٤).
(١٠٥٠) "تهذيب الكمال" (٦٧/٢٨).
(١٠٥١) "التقريب" (ص٥٣٤).
(١٠٥٢)"تهذيب الكمال" (٢٥٩/٢٨). "التمهيد" (٣٦٨/١).
(١٠٥٣) "تهذيب الكمال" (٢٥٩/٢٨).
(١٠٥٤) "تاريخ الإسلام" (٩٨٠/٤).
(١٠٥٥) "تاريخ بغداد" (٢٦٣/١٥).
(١٠٥٦) (٣٨٢/١).
(١٠٥٧) قلت: إذا كان هذا في غير المعصوم فكيف بقبر المعصوم ﷺ، والذي لم يقل عن قبره المكرم هذا الباطل، لا هو ﷺ ولا صحابته الكرام ﷺ، وهذا القول من أبواب الشرك الواسعة، وزرها ووزر من عمل بها في صحيفة السّلمي الذي روج له. وممن مشى على هذا الباطل الصّغاني (٦٥٠هـ)، صاحب كتاب "العباب الزاخر" الذي قال: "عرضت لي حاجة أعيتني وحيرتني، سنة وخمس عشرة وستمائة، فأتيت قبره وذكرت له حاجتي كما تذكر للأحياء معتقدا أن أولياء الله لا يموتون، ولكن ينقلون من دار إلى دار، وانصرفت، فقضيت الحاجة قبل أن أصل إلى مسكني". أنظر: "العباب الزاخر" (ص٤٢٣). فيا سبحان الله، يذكر الصغاني حاجته لرِمة بليت في قبر ليقضيها له، ويتجاهل ربه – قاضي الحاجات ومصرف الأمور –، معتقدا عدم موتها، فالله المستعان على علماء الضلالة. وقد حكم الفيروز أبادي على الصغاني بإنه ملحد فقال: "الملحد، قال: إن السعي نفل". أنظر: "البلغة في تراجم أئمة النحو واللغة" (ص١١٧).
(١٠٥٨) "طبقات الصوفية" (ص٨١). وانظر: "تاريخ بغداد" (٤٤٥/١).
(١٠٥٩) "تاريخ بغداد" (٢٧٥/١٥).
(١٠٦٠) "مشيخة قاضي المارستان" (١٠٥٩/٣ ح٤٧٣).
(١٠٦١) "تهذيب الكمال" (٣٢٦/٢٨).
(١٠٦٢) "الطبقات الكبرى" (٤٨٦/٧).
(١٠٦٣) "تاريخ أصبهان" (٢٨٦/٢).
(١٠٦٤) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٠٦٥) "الثقات" لابن حبان (٦٣/٨).
(١٠٦٦) "تهذيب الكمال" (٢٧/٢٩).
(١٠٦٧) "الجرح والتعديل" (١٣٩/٨).
(١٠٦٨) "صفة الصفوة" (٤٠٠/١). وانظر: "منهاج السنة (١٣/٤). وقد ذكر القصة مسندة المجلسي من الرافضة في كتابه "بحار الأنوار" (٨٠/٤٤). وانظر: كتاب "الأربعين" لمحمد طاهر القمي من الشيعة (ص٣٨٢).
(١٠٦٩) "تهذيب الكمال" (٤٣/٢٩).
(١٠٧٠) "تاريخ بغداد" (١٩/١٥).
(١٠٧١) "سير أعلام النبلاء" (٢٧٤/٦).

(١٥٧٢) "الكاشف" (٣٠٣/٢).
(١٥٧٣) "تهذيب التهذيب" (٣٤٠/١٠).
(١٥٧٤) "تهذيب الكمال" (٥٢/٢٩ فما بعدها).
(١٥٧٥) "تاريخ الإسلام" (١٢٦٢/٥).
(١٥٧٦) "العلل ومعرفة الرجال" لأحمد رواية ابنه عبد الله (٤٤٣/٣ ت ٥٨٨٣). "تاريخ الإسلام" (٥٢٣/٤). "البداية والنهاية" (٦٢/٢).
(١٥٧٧) "تهذيب الكمال" (٥٥/٢٩).
(١٥٧٨) "تاريخ الإسلام" (٥٢٣/٤).
(١٥٧٩) "تهذيب الكمال"(٤٠٢/٢٩). "تاريخ الإسلام" (١٢٢٢/٤). "التكميل في الجرح والتعديل" (٣٦٧/١). "تهذيب التهذيب" (٤٤٤/١٠).
(١٥٨٠) "تهذيب الكمال" (٤٠٢/٢٩).
(١٥٨١) "تاريخ الإسلام" (١٢٢٢/٤).
(١٥٨٢) "سير السلف الصالحين" (ص: ١٣١٤).
(١٥٨٣) "حلية الأولياء" (٣٩٤/١٠).
(١٥٨٤) "تاريخ أصبهان" (٣١٦/٢).
(١٥٨٥) "حلية الأولياء" (٤٠٠/١٠).
(١٥٨٦) "طبقات المحدثين بأصبهان" (٢٨٤/٣). "سير السلف الصالحين" (ص١١٩٦). "تاريخ الإسلام" (٦٣٧/٦).
(١٥٨٧) "تاريخ الإسلام" (٦٣٧/٦).
(١٥٨٨) "تهذيب الكمال" (٤٣٨/٣٠). "ميزان الاعتدال" (٣٣٣/٤). "تهذيب التهذيب" (١١٥/١١).
(١٥٨٩) "تهذيب الكمال" (٤٣٨/٣٠).
(١٥٩٠) "سير أعلام النبلاء" (١٤١/٩).
(١٥٩١) "حلية الأولياء" (٣٧١/٨). ومن طريقه الخطيب في "تاريخ بغداد" (٦٤٧/١٥)، و ابن عساكر في "تاريخ دمشق" (١٠٣/٦٣)، وانظر: "تهذيب الكمال" (٤٨٣/٣٠).
(١٥٩٢) "تهذيب الكمال" (٤٦٢/٣٠).
(١٥٩٣) " منزل بطريق مكة". "معجم البلدان" (٢٨٢/٤).
(١٥٩٤) "إكمال تهذيب الكمال" (٢٥٧/١٢)، "تهذيب التهذيب" (١٦٠/١١).
(١٥٩٥) "تهذيب الكمال" (١١٨/٣١).
(١٥٩٦) "تاريخ ابن يونس" (٢٥٠/٢).
(١٥٩٧) "التاريخ الكبير" (١٧٧/٨).
(١٥٩٨) "المعرفة والتاريخ" (٤٣٤/١).
(١٥٩٩) "تهذيب الكمال" (١٦٩/٣١).
(١٦٠٠) "مشاهير علماء الأمصار" (ص٢٣٣).
(١٦٠١) "خلاصة تذهيب تهذيب الكمال" (ص٤٢٠).
(١٦٠٢) "تهذيب الكمال" (١٩٣/٣١).
(١٦٠٣) "موضح أوهام الجمع والتفريق" (٣٥٧/٢). "تهذيب الكمال" (٣١٦/٣١).
(١٦٠٤) "تهذيب الكمال" (٣١٦/٣١).
(١٦٠٥) "الثقات" لابن حبان (٢٥٦/٩).
(١٦٠٦) "سير أعلام النبلاء" (٣٠٧/٩).
(١٦٠٧) "تهذيب الكمال" (٣٦٦/٣١).

(١٦٠٨) "التاريخ الأوسط" (٢٧٨/٢).
(١٦٠٩) "الثقات" لابن حبان (٢٦٥/٩).
(١٦١٠) سنن ابن ماجه (١١١١/٢ ح٣٣٤٨).
(١٦١١) "الكامل" (١٢٠/٩). وانظر: "تاريخ دمشق" (٣٢٨/٦٤).
(١٦١٢) "الكاشف" (٣٧١/٢). "تاريخ الإسلام" (٢٣٠/٦).
(١٦١٣) "تهذيب الكمال" (٤٥٩/٣١).
(١٦١٤) "تهذيب الكمال" (٤٦٢/٣١).
(١٦١٥) "التذييل علي كتب الجرح والتعديل" (٣٥١/١).
(١٦١٦) "سؤالات السجزي للحاكم" (ص٢٠٢ ت ٢٥٤).
(١٦١٧) "تاريخ الإسلام" (٥٧٣/٤).
(١٦١٨) "فتح الباب في الكنى والألقاب" (ص٧٧).
(١٦١٩) "سير أعلام النبلاء" (١٣٦/٤).
(١٦٢٠) "الكنى والأسماء" للدولابي (١٠١١/٣). "تاريخ دمشق" (١١١/٦٥). "مرآة الزمان" (٨٨/٨).
(١٦٢١) "تاريخ دمشق" (١٠٧/٦٥).
(١٦٢٢) "كرامات الأولياء" (٢١٤/٩).
(١٦٢٣) "تاريخ الإسلام" (٨٨٨/٢).
(١٦٢٤) "تاريخ دمشق" (٩٧/٥٩).
(١٦٢٥) "سير أعلام النبلاء" (١٦٩/٩).
(١٦٢٦) "تاريخ دمشق" (٣٩٠/٤٨).
(١٦٢٧) "الثقات" لابن حبان (٦٣٨/٧).
(١٦٢٨) "سير أعلام النبلاء" (٤٧٤/١٦).
(١٦٢٩) "تاريخ بغداد" (٤٧٨/١٦). "الأنساب" للسمعاني (٥٠٩/١٠). "البداية والنهاية" (٣٦٥/١١).
(١٦٣٠) "تاريخ بغداد" (٤٧٦/١٦ فما بعدها).
(١٦٣١) "الثقات" (٥٤٩/٥).
(١٦٣٢) "معجم البلدان" (٣٨٣/١).
(١٦٣٣) "سير أعلام النبلاء" (٤٧/٢٢).
(١٦٣٤) "سير أعلام النبلاء" (٥٠/٢٢).
(١٦٣٥) سير أعلام النبلاء ط الرسالة (٤٨/٢٢ فما بعدها).
(١٦٣٦) "تاريخ دمشق" (٢٣٩/٧). "مرآة الزمان" (٥٥٤/١٦).
(١٦٣٧) "نيل الابتهاج بتطريز الديباج" (ص١٣٤).
(١٦٣٨) الضوء اللامع لأهل القرن التاسع" (٢٢٢/١).
(١٦٣٩) "نيل الابتهاج بتطريز الديباج" (ص١٣٢).
(١٦٤٠) "تاريخ الإسلام" (٦٠٧/١١).
(١٦٤١) "مرآة الزمان" (٣٢٣/٢٠).
(١٦٤٢) "المنتظم" (٥/١٨). "تاريخ الإسلام" (٦٠٧/١١). "مرآة الزمان" (٣٢٣/٢٠).
(١٦٤٣) "نيل الابتهاج بتطريز الديباج" (ص٩٦).
(١٦٤٤) ملازمة القبور والعيش بين أكنافها، ليس من الهدي النبوي، ولم يفعله الصحابة ﷺ، ولا أئمة أهل الحديث، ولا العلماء الربانيين، بل هو من فعل أهل الأهواء والمبتدعة.
(١٦٤٥) "الاستقصاء لأخبار دول المغرب الأقصي" (٨٢/٤).
(١٦٤٦) "سير أعلام النبلاء" (١٩/٤)

(١٦٤٧) " طبقات الحنابلة" (٦٢/٢).
(١٦٤٨) "سير أعلام النبلاء" (٢٢/٤).
(١٦٤٩) "شعب الإيمان" (١٣٧/٤ ح٤٥٧٥). و "الآداب" للبيهقي (ص٨٠٧).
(١٦٥٠) "الجرح والتعديل" (٤٩٩/٢).
(١٦٥١) "التقريب" (ص٣١٢).
(١٦٥٢) "الثقات" (١٩/٧).
(١٦٥٣) "الروضتين في أخبار الدولتين" (٤٦٦/٤).
(١٦٥٤) "تاريخ الإسلام" (١٠١٥/١٢).
(١٦٥٥) أنظر: "ذيل الروضتين لأبي شامة" (ص١٣). و "مرآة الزمان" (٥٩/٢٢). و"مرآة الجنان" (٤٧٧/٣). "العبر" (١٠٩/٣). "تاريخ الإسلام" (١٠١٥/١٢).
(١٦٥٦) "تاريخ الإسلام" (١٠١٥/١٢).
(١٦٥٧) "الذيل على الروضتين" (ص١٣).
(١٦٥٨) "نزهة الخواطر" (٨٦٦/٦).
(١٦٥٩) "المختصر في أخبار البشر" (٨١/٢).
(١٦٦٠) "الدرر الكامنة" (١٧٥/٢).
(١٦٦١) لعله: "محمد بن يعقوب بن محمد بن إبراهيم بن عمر، أبو طاهر، مجد الدين الشيرازي الفيروزآبادي (٧٢٩ – ٨١٧هـ): من أئمة اللغة والأدب". "الأعلام" للزركلي (١٤٦/٧).
(١٦٦٢) "التحفة اللطيفة" (٤٧٩/١).
(١٦٦٣) "أعيان العصر وأعوان النصر" (٢٧٠/٢).
(١٦٦٤) "العبر" (٤٢٥/٢).
(١٦٦٥) "تاريخ الإسلام" (٤٢٩/١١).
(١٦٦٦) "النجوم الزاهرة" (٢٤٦/٥).
(١٦٦٧) صوابه "الحمى" كما في "تاريخ الإسلام" (٤٣١/١١)، وغيره.
(١٦٦٨) "المنتظم" (٢٦٦/١٧).
(١٦٦٩) "تاريخ دمشق" (٤٣٠/١٦). إحياء علوم الدين (٣٥٢/١).
(١٦٧٠) "تاريخ إربل" (٩٧/١).
(١٦٧١) "الكامل في التاريخ" (٣١/٧).
(١٦٧٢) "تاريخ بغداد" (٣٠٧/٩).
(١٦٧٣) "الأنساب" للسمعاني (٨٣/١٣).
(١٦٧٤) "التكملة لكتاب الصلة" (٢٥٥/١).
(١٦٧٥) "يتيمة الدهر" (٣٦/٥ ت ١٩) .
(١٦٧٦) "الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب" (٣٦٦/١).
(١٦٧٧) "تاريخ العلماء بالأندلس" (٦٨/٢).
(١٦٧٨) "نزهة الأنظار في عجائب التواريخ والأخبار" (٤٥٤/٢).
(١٦٧٩) "الأولياء" (ص٣٥ رقم ٨٥)."حلية الأولياء"(٢٥٠/٤– ٧/٨). "تاريخ دمشق" (٣٢٣/٦ – ٧٦/٤٧).
(١٦٨٠) "مرآة الجنان وعبرة اليقظان" (٣٥٢/١).
(١٦٨١) "طبقات الصوفية" (ص١٥٦).
(١٦٨٢) "حلية الأولياء" (٢٣٨/١٠).
(١٦٨٣) "تاريخ الإسلام" (٩٢٢/١٢).
(١٦٨٤) "مرآة الجنان وعبرة اليقظان" (١٠٨/٤).

(١٦٨٥) "ميزان الاعتدال" (٣٤٦/٢).
(١٦٨٦) "حلية الأولياء" (٣٧/١٠)."تلبيس إبليس"(ص: ٣٠٥)."الخبر الدال- الحاوي للفتاوي" (٢٤١/٢).
(١٦٨٧) "وفيات الأعيان" (٥٣١/٢).
(١٦٨٨) "المورد العذب الزلال المُعَرِّفُ بالأبدال" (ص: ٢).
(١٦٨٩) أرسل لي الترجمة عبر "البريد الإلكتروني"، وبرنامج التواصل الإجتماعي "الواتسب".
(١٦٩٠) "تاريخ أصبهان" (٤٦١/١).
(١٦٩١) "الكواكب السائرة" (١٦٢/٣).
(١٦٩٢) "تاريخ علماء الأندلس" (٢٥٩/١).
(١٦٩٣) "سير أعلام النبلاء" (١٠١/٢٢).
(١٦٩٤) "النجوم الزاهرة" (٢٤٩/٦).
(١٦٩٥) "سير أعلام النبلاء" (١٠١/٢٢).
(١٦٩٦) "النجوم الزاهرة" (٤٥/٣).
(١٦٩٧) "نزهة الخواطر" (١٢٦١/٨).
(١٦٩٨) "خلاصة الأثر" (٨٥/٣).
(١٦٩٩) "صفة الصفوة" (٣٩٥/٢).
(١٧٠٠) كتابه هذا أحد معاول هدم العقيدة الإسلامية، وهو كتاب يدعو إلى القبورية، واللجوء إلي قبور الصالحين والأولياء، والإستغاثة والتبرك بأصحابه والدعاء عندها.
(١٧٠١) "مرشد الزوار إلى قبور الأبرار" (٣٣١/١). وانظر: كتاب "الكواكب السيارة" (ص١٢٠).
(١٧٠٢) "سير أعلام النبلاء" (٢٩٥/٩).
(١٧٠٣) "مرآة الزمان" (٢٨١/١٣).
(١٧٠٤) "تاريخ الإسلام" (١٢٢٩/٤).
(١٧٠٥) "غاية النهاية في طبقات القراء" (٤٥٣/١ ت ٢١١١).
(١٧٠٦) لم أعرفه.
(١٧٠٧) "تاريخ بغداد وذيوله" ط العلمية (ذيل تاريخ بغداد لابن النجار – ١٦٤/١٨).
(١٧٠٨) (١٦٧٤/٤).
(١٧٠٩) "الضوء اللامع" (٢٨٧/٥).
(١٧١٠) "الكواكب السائرة" (٢٢١/٢). "شذرات الذهب" (٤٧٧/١٠).
(١٧١١) "آثار البلاد وأخبار العباد" (ص٣٥١).
(١٧١٢) "المنتظم" (٣٨/١١).
(١٧١٣) "تاريخ بغداد" (٤٢٣/٣). وانظر: "تاريخ دمشق" (١٢/٥).
(١٧١٤) "معجم الأدباء" (٨٣٥/٢).
(١٧١٥) "سير أعلام النبلاء" (٥١٠/١٢).
(١٧١٦) "النجوم الزاهرة" (٤١/٣).
(١٧١٧) "طبقات الصوفية" للسلمي (ص١٠٣ وما بعدها). وانظر: "تاريخ بغداد" (١٣٣/١٤). "العبر" (٣٨٠/١). "تاريخ الإسلام" (٣٧٩/٦).
(١٧١٨) "غاية النهاية في طبقات القراء" (٧/٢).
(١٧١٩) "التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار" (ص٥٣).
(١٧٢٠) "صفة النار" (ص١٤٦ رقم ٢٣٣). "التخويف من النار" لابن رجب (ص٥٣).
(١٧٢١) "سير أعلام النبلاء" (٤٩٤/١٣).
(١٧٢٢) "تاريخ بغداد" (٦٠١/١٦).

(١٧٢٣) "المنتظم" (١١٤/١٠).
(١٧٢٤) "سلك الدرر" (٩/٤).
(١٧٢٥) "بفتح الشين المعجمة وضم الذال المعجمة وفي آخرها النون، هذه النسبة إلى شذونة، وهي بلدة من بلاد الأندلس". "الأنساب" للسمعاني (٧٢/٨).
(١٧٢٦) "تاريخ العلماء بالأندلس" (٤٠٥/١).
(١٧٢٧) "تاريخ اربل" (٣٧١/١ ت ٢٧٤).
(١٧٢٨) "طبقات الشافعية الكبرى" (٣٣٨/٢).
(١٧٢٩)"طبقات الشافعية الكبرى"(٣٤١/٢). وانظر: فتاوى ابن حجر الهيتمي"الفتاوى الفقهية الكبرى"(٩/٢).
(١٧٣٠) "الفتوحات المكية" (٢٤٥/١).
(١٧٣١) المصدر السابق (٦٢٠/٢).
(١٧٣٢) "الحاوي للفتاوي" (٢١٠/١).
(١٧٣٣) "تاريخ ابن الوردي" (٨٢/٢).
(١٧٣٤) "الذيل والتكملة لكتابي الموصول والصلة" (٥٦٣/٣).
(١٧٣٥) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).
(١٧٣٦) "تاريخ الخميس" (٢٨٩/٢).
(١٧٣٧) "آثار البلاد وأخبار العباد" (ص٥٦٣).
(١٧٣٨) "تاريخ العلماء بالأندلس" (١٤/٢).
(١٧٣٩) "تاريخ دمشق" (٣٣٧/٥٣).
(١٧٤٠) "الصلة في تاريخ أئمة الأندلس" (ص: ٤٨٦).
(١٧٤١) "الدرر الكامنة" (٧٤/٦).
(١٧٤٢) "معرفة القراء الكبار" (ص١٩٨).
(١٧٤٣) "مرشد الزوار إلى قبور الأبرار" (٢٧١/١).
(١٧٤٤) "معرفة القراء الكبار" (ص١٩٨).
(١٧٤٥) "معرفة القراء الكبار" (ص١٩٨).
(١٧٤٦) "نزهة الخواطر" (٨٣١/٦).
(١٧٤٧) "تاريخ الإسلام" (٨١/١١ رقم ١٥٨).
(١٧٤٨) "الكواكب السائرة" (٣٢/٣ مختصرا).
(١٧٤٩) "الكواكب السائرة" (٢٧/٣).
(١٧٥٠) "سير السلف الصالحين" (ص١٣٥٣).
(١٧٥١) لم أقف على ترجمته.
(١٧٥٢) "الذيل على الروضتين" (ص١٥٧). "البداية والنهاية" (١٤٦/١٣). و"الدارس في تاريخ المدارس" (٢٣٥/٢).
(١٧٥٣) "مسالك الأبصار" (٢٢٨/٨ ح٩٥) .
(١٧٥٤) "مرآة الزمان" (١٤/٢٢).
(١٧٥٥) "تاريخ بغداد" (١٨٢/٢).
(١٧٥٦) "تهذيب الأسماء" (٨٢/١).
(١٧٥٧) لم أقف عليه.
(١٧٥٨) قال ابن الجوزي: "وربما ظهر الشيطان لشخص فكلمه، وربما قال بعض المتهمين لبعض أنا الخضر، وأعجب الأشياء أن يصدق القائل أنا الخضر وليس لنا فيه علامة نعرفه بها، وقد جمعت كتابا سميته عجالة المنتظر بشرح حال الخضر، وذكرت فيه هذه الأحاديث والحكايات ونظائرها

وبينت خطأها فلم أر الإطالة بذلك هاهنا". "المنتظم" (٣٦٣/١).

(١٧٥٩) "الإصابة" (٢٧٦/٢).

(١٧٦٠) المصدر السابق (٤٣٦/١).

(١٧٦١) "حلية البشر" (١٥٤٠/٣).

(١٧٦٢) "عجائب الآثار" (٤١٧/١).

(١٧٦٣) "المقتبس من أنباء الأندلس" (ص٢٠٤).

(١٧٦٤) "السنة" (ص٧٢). "تاريخ دمشق" (٣٩٠/٤٨).

(١٧٦٥) "مرآة الزمان" (٢٠٥/١٧).

(١٧٦٦) "تاريخ دمشق" (٣٠١/٦٦).

(١٧٦٧) "النجوم الزاهرة" (١٤٧/١٤).

(١٧٦٨) "إنباء الغمر بأبناء العمر" (١٥٢/٣).

(١٧٦٩) "الطالع السعيد" (ص٣٨٣ ت ٥٣٤).

(١٧٧٠) (ص: ٤٢). وانظر: نزهة الخواطر (٢٣٤/٣).

(١٧٧١) "حلية الأولياء" (١٨٢/٩).

(١٧٧٢) "النجوم الزاهرة" (٣٠/٣).

(١٧٧٣) "حلية الأولياء" (٤٠٧/١٠).

(١٧٧٤) "النجوم الزاهرة" (٦٩/٣).

(١٧٧٥) "سير أعلام النبلاء" (٧٨/٩).

(١٧٧٦) "تاريخ دمشق" (٢٤١/٦٧ – ٢٤٢). وانظر: "صفة الصفوة" (٤١٣/٢). "مرآة الزمان" (٥٢/١٤). "تاريخ الإسلام" (١٢٦٩/٤). "سير أعلام النبلاء" (٧٩/٩).

(١٧٧٧) "تاريخ الإسلام" (١٢٦٩/٤).

(١٧٧٨) "مرآة الزمان" (٥٧/٢٠).

(١٧٧٩) "المنتظم" (١٥/١٨).

(١٧٨٠) "سلك الدرر" (٢٤٥/٤).

(١٧٨١) "تاريخ الإسلام" (١٠٧/١٣).

(١٧٨٢) "تاريخ بغداد" (٦٠١/١٦). "الأنساب" للسمعاني (٤١٣/٥). "المنتظم" (١١٤/١٠).

(١٧٨٣) "المنتظم" (١١٤/١٠).

(١٧٨٤) "تاريخ دمشق" (١٢/٦٦). وانظر: "بغية الطلب" (٤٣٢٦/١٠).

(١٧٨٥) "بغية الطلب" (٤٣٥٩/١٠).

(١٧٨٦) "تاريخ دمشق" (٣٣٤/٥).

(١٧٨٧) "تاريخ الإسلام" (٤٠٢/١٤). وانظر: "الوافي بالوفيات" (١٦٨/١٠).

(١٧٨٨) هذا من المخالفات الشرعية، والخرافات التي يروج لها منظروا التصوف والقبورية وأقطابها.

(١٧٨٩) كلام باطل مخالف لطبيعة النار التي خلقها الله فيها وهي الحرق، كما الإغراق طبيعة الماء.

(١٧٩٠) "مرشد الزوار إلى قبور الأبرار" (٥٤٥/١).

(١٧٩١) "الإصابة" (٨٨/٧ ت ٩٨٢٨).

(١٧٩٢) "قوت القلوب" (٢٠٣/٢).

(١٧٩٣)"التكملة لكتاب الصلة" (١٤٢/٤).

(١٧٩٤) سبق وأن رددنا هذا القول والفعل، وأنه مناف للشريعة، وأحد مداخل الشرك بالله، لم يرد عن النبي ﷺ القول به ولا فعله، ولا عن صحابته الكرام ﷺ والتبعين لهم بإحسان.

(١٧٩٥) "التكملة لكتاب الصلة" (١٥٧/٤).

(١٧٩٦) "طبقات الحنابلة" (٦١/١). "سير أعلام النبلاء" (٢١٠/١١).
(١٧٩٧) "طبقات المحدثين بأصبهان" (٤٠٨/٣).
(١٧٩٨) "طبقات الأولياء" (ص٤١٢). "طبقات الشافعية الكبرى" للسبكي (١٢٣/٨). "الطبقات الكبرى" للشعراني (٢٠٣/١).
(١٧٩٩) "فوات الوفيات" (٥٠/١).
(١٨٠٠) "المقفى الكبير" (٢٦٣/١).
(١٨٠١) "الطبقات الكبرى" (١٦٥/١ – ١٨٣).
(١٨٠٢) "شذرات الذهب" (٦١٢/٧).
(١٨٠٣) "جامع كرامات الأولياء" (٣٩٨/١).
(١٨٠٤) "الرَّبِيئَةُ: الطليعةُ ... ويُقَالُ لَهُ "العين" إِذْ بعَيْنِهِ ينْظُرُ وَ"العين"...وَإِنَّمَا قِيلَ لَهُ عَين لأَنه يَرْعى أُمُورهم ويَحْرُسُهم". "لسان العرب" (٨٢/١).
(١٨٠٥) "المقفى الكبير" (٢٦٣/١).
(١٨٠٦) الأعلام للزركلي (١/ ٥٩).
(١٨٠٧) أمر مخالف للشريعة وثوابتها، وليس من منهج النبوة قتل الظلمة، وإنما من وحي الشيطان لأوليائه.
(١٨٠٨) "الطبقات الكبرى" (٨٣/٢ – ٨٥).
(١٨٠٩) "الأعلام" للزركلي (١/ ٥٢).
(١٨١٠) أنظر: "جامع كرامات الأولياء"(٤٩٠/١– ٤٩٥). و"الطبقات الكبرى" للشعراني(١٤٠/١– ١٤٥).
(١٨١١) "وفيات الأعيان" (١٧١/١).
(١٨١٢) "جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية" (٧٣٣/٢ – ٧٣٨). وانظر: "طبقات الأولياء" لابن الملقن (ص٩٣). و"الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية" للمناوي (٢١٨/٢ – ٢٣٨).
(١٨١٣) "سير أعلام النبلاء" (٢١/ ٨٠).
(١٨١٤) "الطبقات الكبرى" (١٨٤/١).
(١٨١٥) "الأعلام" للزركلي (١/ ١٧٥).
(١٨١٦) "الطبقات الكبرى" (١٣٦/٢).
(١٨١٧) "الطبقات الكبرى" (٣/٢).
(١٨١٨) "حسن المحاضرة" (٥١٧/١).
(١٨١٩)"الطبقات الكبرى" (٢/٢)."الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية" (٤٢٠/٣). "جامع كرامات الأولياء" (٦٠٣/١).
(١٨٢٠) "الطبقات الكبرى" (١٤٤/٢).
(١٨٢١) "تاريخ الجزائر الثقافي" (٣٦٢/٦). وانظر: حاشية الكتاب نفسه (٦٦/٧).
(١٨٢٢) "الطبقات الكبرى" (٦٦/٢).
(١٨٢٣) "إنباء الغمر" (٥٣٤/١).
(١٨٢٤) "الطبقات الكبرى" (٨٧/٢). "شذرات الذهب" (٥٢٥/٩). "جامع كرامات الأولياء" (٤٦/٢).
(١٨٢٥) "تاريخ ابن الوردي" (٧٠/٢)، (٩٣/٢). "مرآة الجنان وعبرة اليقظان" (٣٩/٤). "الطبقات الكبرى" للشعراني (١٥٣/١). "شذرات الذهب" (٤٤٢/٦).
(١٨٢٦) "قلادة الجواهر" (ص١٠٨).
(١٨٢٧) "الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية" (٤١٤/٢).
(١٨٢٨) "الطبقات الكبرى" (١٥٣/١).
(١٨٢٩) "سير أعلام النبلاء" (٣٧٩/٢٠).
(١٨٣٠) "الطبقات الكبرى" (١٥٢/١).

(١٨٣١) هذا الكلام الباطل يدل على أنه يوحى إليه. وهذا من دعاوى الصوفية العريضة لأوليائهم.
(١٨٣٢) "الطبقات الكبرى" (١٨٥/٢). "الكواكب السائرة" (١٥٠/٢).
(١٨٣٣) "الفتوحات المكية" (٧١٠/١) و (٣٠٤/٢).
(١٨٣٤) "جهود علماء الحنفية في إبطال عقائد القبورية" (٧٢٧/٢).
(١٨٣٥) أنظر: "الحاوي للفتاوي – المنجلي في تطور الولي" (٢١٧/١)، والظاهر من فحوى الرسالة أن السيوطي ألفها لأجله. وإليه ذهب الغزي في "الكواكب السائرة" (٢٤٧/١).
(١٨٣٦) "الطبقات الكبرى" (١٣٨/٢).
(١٨٣٧) "الكواكب السائرة" (٢٥٠/١).
(١٨٣٨) "الطبقات الكبرى" (١٨٤/٢). وانظر: "شذرات الذهب" (٤٧١/١٠).
(١٨٣٩) "الكواكب السائرة" (١٧٥/٢).
(١٨٤٠) "الطبقات الكبرى"(١٥٠/١). "جامع كرامات الأولياء" (٢٨٧/٢). "ذيل طبقات الحنابلة" (٢٢٢/٢). "المقصد الأرشد" (٢٠٠/٢).
(١٨٤١) "مسالك الأبصار في ممالك الأمصار" (١٨١/٨).
(١٨٤٢) "وفيات الأعيان" (٢٥٤/٣).
(١٨٤٣) "الطبقات الكبرى" (١٣٧/١).
(١٨٤٤) "الطبقات الكبرى" (١٣٦/١).
(١٨٤٥) "تاريخ ابن الوردي" (٧٠/٢).
(١٨٤٦) "الطبقات الكبرى" (١٣٦/١).
(١٨٤٧) "جامع كرامات الأولياء" (٣٠٦/٢).
(١٨٤٨) "شذرات الذهب" (٣٢٨/١٠).
(١٨٤٩) والربع الآخر مع محيسن المجذوب. قاله ابن العماد في "شذرات الذهب" (٣٢٨/١٠).
(١٨٥٠) "الطبقات الكبرى" (١٥٠/٢).
(١٨٥١) "شذرات الذهب" (٣٢٧/١٠).
(١٨٥٢) من الوسق أي امتلأ من اجتماع الناس فيه. أنظر: "تاج العروس" (٤٦٩/٢٦).
(١٨٥٣) "مَرَسَ: الْمِيمُ وَالرَّاءُ وَالسِّينُ أَصْلٌ صَحِيحٌ يَدُلُّ عَلَى مُضَامَّةِ شَيْءٍ لِشَيْءٍ بِشِدَّةٍ وَقُوَّةٍ. مِنْهُ الْمَرَسُ: الْحَبْلُ، سُمِّيَ لِتَمَرُّسِ قُوَاهُ بَعْضِهَا بِبَعْضٍ، وَالْجَمْعُ أَمْرَاسٌ وَمَرِسَ الْحَبْلُ يَمْرَسُ مَرَسًا: وَقَعَ بَيْنَ الْخُطَّافِ وَالْبَكْرَةِ، فَأَنْتَ تُعَالِجُهُ أَنْ تُخْرِجَهُ". "مقاييس اللغة" (٣١٠/٥).
(١٨٥٤) "الطبقات الكبرى" (١٣٥/٢). وانظر: "جامع كرامات الأولياء" للنبهاني (٣٧٣/٢).
(١٨٥٥) المصدر السابق (١٠٨/٢).
(١٨٥٦) المصدر السابق (٢٠٢/٢).
(١٨٥٧) المصدر السابق (٢٠٣/١).
(١٨٥٨) المصدر السابق (١٥٠/١).
(١٨٥٩) المصدر السابق(١٨٢/٢).وانظر:"جامع كرامات الأولياء"(١٢٣/٢)."الأعلام" للزركلي (٣٣٦/٥).
(١٨٦٠) "خلاصة الأثر" (٣٨٩/٣).
(١٨٦١) بكاء التمساح ورد في كلام العرب بصيغة التبكيت والسخرية، للتدليل على النفاق والخديعة، فقد قيل أن التمساح يدمع إذا هم بفريسته. وفي "معجم الصواب اللغوي" (٣٧٨/١)، قال ابن المعتز: ثم بكوا من بعد ذا وناحوا كذبا كذلك يفعل التمساح
(١٨٦٢) "الطبقات الكبرى" (١٠٤/٢).
(١٨٦٣) المصدر السابق (١٠٤/٢).
(١٨٦٤) موقع صحيفة (اليوم السابع) على الشبكة العنكبوتية. (الخميس، ٢٧ أكتوبر ٢٠١١ م).

(١٨٦٥) "جامع كرامات الأولياء" (٢٧٢/١).
(١٨٦٦) هذا من عجائب أولياء الصوفية دعوة الناس إلى إشراكهم مع الخالق جل وعلا، ورضا مشائخهم على هذا الضلال، وكان الأولى توجيههم إلى دعاء الخالق المجيب جل في علاه، بدل القبور وسكانها.
(١٨٦٧) "الطبقات الكبرى" (٨٨/٢ – ١٠١). "جامع كرامات الأولياء" (٢٦١/١ – ٢٧٠).
(١٨٦٨) "الكواكب السائرة" (٤٧/١).
(١٨٦٩) "الطبقات الكبرى" (١٢٩/٢).
(١٨٧٠) "الكواكب السائرة" (٤٩/١).
(١٨٧١) أنظر: "نيل الابتهاج بتطريز الديباج" (ص٥١٦)."شجرة النور الزكية"(٣٦٦/١). "طبقات الشاذلية" (ص٢٠٠).
(١٨٧٢) "الطبقات الكبرى" (١١٨/٢).
(١٨٧٣) "صفة الصفوة" (٢٧٧/٢).
(١٨٧٤) هذا من الباطل الذي يروج له أولياء الصوفية بين أتباعهم ومريديهم.
(١٨٧٥) "طبقات الشاذلية" (ص٢١٥).
(١٨٧٦) تسمية لم ترد في الكتاب وللسنة، وإنما هي من الإسرائيليات، قاله وهب بن منبه في وصفه له. رواه عنه أبو الشيخ في "العظمة" (٨٩٩/٣ رقم ٤٣٩).
(١٨٧٧) "الطبقات الكبرى" (١٣٥/٢).
(١٨٧٨) "ز ن ق: الزاء والنون والقاف أصل يدل على ضيق أو تضييق". "مقاييس اللغة" (٢٨/٣).
(١٨٧٩) "الكواكب السائرة" (٩٢/١).
(١٨٨٠) "جامع كرامات الأولياء" (٢٩٦/١).
(١٨٨١) كذا في "الطبقات الكبرى" للشعراني (٢١/٢)، طبعة دار الفكر، وهي عن النسخة المصححة بمعرفة لجنة من العلماء برئاسة الشيخ أحمد سعد علي، بالقاهرة في (١٣٧٤/٠٣/٢٠هـ- ١٦/١١/١٩٥٤م)، كما هو مزبور في آخر الكتاب (١٩٠/٢). كما أثبت الأمية له أبو علي الحسن الكوهن في "جامع الكرامات العلية في طبقات السادة الشاذلية" (ص١٠٠) مع ضبطها بالحركات، والطّعمي في "طبقات الشاذلية الكبرى" (ص٢١٧). و"الأعلام" للزركلي (٣٧/٧). وفي طبعة أخرى لطبقات الشعراني الكبرى تحقيق أحمد السايح، وتوفيق وهبة "أمينا" بدل "أميا". ولم يتطرقا لأي فروقات في الطبعات الأخرى أو المخطوطة.
(١٨٨٢) ذكرها الزركلي في ترجمته في الأعلام (٣٧/٧)، وهي: (ديوان شعر– خ)، و (نفائس العرفان من أنفاس الرحمن– خ)، و (الأزل– خ)، و (شعائر العرفان في ألواح الكتمان– خ)، و (العروش– خ)، و (الصور– خ) و (المقامات السنية المخصوص بها السادة الصوفية – خ).
(١٨٨٣) "طبقات الشاذلية الكبرى" (ص٢١٧).
(١٨٨٤) "الطبقات الكبرى" (٢١/٢).
(١٨٨٥) "الطبقات الكبرى" ١٠٧/٢.
(١٨٨٦) "المناقب الخليلية" (ص٥٨).
(١٨٨٧) "طبقات الشاذلية" (ص٢٠٤). وانظر: "المناقب الخليلية" (ص٥٨). ومن مزاعمهم الباطلة: "قال السّيد محمد الحسيني گيسودراز: ليس بشيخ من يسير على الماء أو يطير في الهواء، وما يأمر به يتحقّق، ويلاقي رجال الغيب، ولا يأكل الطعام ولا يتناول الشراب، بل الشيخ هو من تنكشف له الأرواح في القبور، ويلاقي أرواح الأنبياء، وتتجلّى عليه الأفعال والصفات الإلهية، وقد طوى من سيره العقبات. وهذا المعنى هو نقد الوقت، ومن يتّخذه خليفة له يجب أن يتّصف بهذه الأوصاف". أنظر: "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" (١٠٤٩/١).

(١٨٨٨) "المناقب الخليلية" (ص٥٩).
(١٨٨٩) المصدر السابق (ص١٣٩).
(١٨٩٠) "طبقات الشاذلية" ص٢٠٤).
(١٨٩١) "زغرد الْبَعِير ردد هديره فِي حلقه. وَالْمَرْأَة رددت صَوتهَا بلسانها فِي فمها عِنْد الْفَرح"."المعجم الوسيط" (٣٩٤/١).
(١٨٩٢) "القثَّاءُ، الواحدةُ قثَّاءةٌ. والأرضُ الَّتِي تكونُ فيها القثَّاءُ مقثأةٌ ومقثؤةٌ". التلخيص في معرفة أسماء الأشياء (ص٢٩٧).
(١٨٩٣) "الطبقات الكبرى"(١٢٦/٢). وانظر:"الكواكب السائرة" (٢٩/١). "جامع كرامات الأولياء" (٢٩٩/١).
(١٨٩٤) "الطبقات الكبرى" (٢١/٢).
(١٨٩٥) جعل الناس يتوبون بعمل المحرمات، أمر مخالف للشرائع السماوية، ومنهج الأنبياء والمرسلين، قال به أولياء الصوفية.
(١٨٩٦) "الطبقات الكبرى" (١٠٥/٢).
(١٨٩٧) "مرآة الزمان" (١١٦/٢١).
(١٨٩٨) "سير أعلام النبلاء" (٦٦/٢٠).
(١٨٩٩) المصدر السابق (٦٦/٢٠).
(١٩٠٠) "الطبقات الكبرى" (١٣٥/١).
(١٩٠١) "جامع كرامات الأولياء" (٥٢٧/٢).
(١٩٠٢) "سير أعلام النبلاء" (٦٩/٢٠).
(١٩٠٣) "الطبقات الكبرى" (٦٥/٢).
(١٩٠٤) "الطبقات الكبرى" (٨١/٢).
(١٩٠٥) "المنتظم" (٥/١٨). "تاريخ الإسلام" (٦٠٧/١١). "مرآة الزمان" (٣٢٣/٢٠).
(١٩٠٦) "الطبقات الكبرى" (١٣/٢). وانظر: "الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية" للمناوي (٣٧٧/١ رقم ٤٨٢). و"جامع كرامات الأولياء" للنبهاني (٥١٠/١).
(١٩٠٧) "الوافي بالوفيات" (١٧٣/٧).
(١٩٠٨) بئس الولي هذا وبئس من يعتقده، مخالف لشرع الله، وسنة رسوله ﷺ القائل: (لا يخلون رجل بامرأة فإن ثالثهما الشيطان)، أخرجه أحمد مسند أحمد (٤٦١/٢٤ ح١٥٦٩٦). والقائل ﷺ: (إياكم والدخول على النساء. فقال رجل من الأنصار: يا رسول الله، أفرأيت الحمو؟ قال: الحمو الموت). أخرجه البخاري (ح ٥٢٣٢).
(١٩٠٩) "الطبقات الكبرى" للشعراني (١٥٧/١).
(١٩١٠) من طوام المتصوفة ومشايخهم التبرك بالقبور وأصحابها.
(١٩١١) "طبقات الشافعية الكبرى" (٣٥/٨). وانظر: "طبقات الأولياء" (ص٤٢٠).
(١٩١٢) "تاريخ الخميس" (٥٥/١).
(١٩١٣) الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام (ص٤٧٣).
(١٩١٤) مجابو الدعوة" (ص٧٣). "كرامات الأولياء" للخلال (ص٦٦ رقم ٨٣). "
(١٩١٥) "البداية والنهاية" (١١٠/١٣).
(١٩١٦) "كرامات الأولياء" (ص٦٤ رقم ٨٠). وانظر: "المنتظم" (٣١٢/٨ رقم ٩١١). مثير العزم الساكن ط الراية (١٦٣/٢).
(١٩١٧) "جامع كرامات الأولياء" ٢١/٢).
(١٩١٨) "موضع بالكوفة. ويقال إنّ قبر علىّ بن أبى طالب ﷺ به". "معجم ما استعجم" (٩٩٦/٣).
(١٩١٩) "دلائل الإمامة" (ص٢٥١). وانظر: "نوادر المعجزات"(ص١٤١)."مدينة معاجز الأئمة الاثني

عشر" لهاشم البحراني (٢١٨/٥).
(١٩٢٠) "شذرات الذهب" (٤٤٢/٦).
(١٩٢١) "طبقات صلحاء اليمن" (ص٣٢٨).
(١٩٢٢) "طبقات صلحاء اليمن" (ص٦٢).
(١٩٢٣) "جمهرة اللغة" (١٧٥/١).
(١٩٢٤) "الحيوان" (٤٠٢/٦).
(١٩٢٥) "الإنسان الكامل" (٤٠/٢ – ٤٥). وانظر: (الباب الثاني – الفصل الرابع – المبحث الرابع).
(١٩٢٦) "كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم" (٤٦٦/١).
(١٩٢٧) "نصيحة المشاور" (ص١٠٧). "التحفة اللطيفة" (٣٨٣/١).
(١٩٢٨) (٤٥٤/٢).
(١٩٢٩) "سير أعلام النبلاء"(٣٣٠/١٣).
(١٩٣٠) "الحاوي للفتاوي – المنجلي في تطور الولي" (٢١١/١).
(١٩٣١) "طبقات الصوفية" (ص: ١٦٧).
(١٩٣٢) "الطبقات الصغرى" (ص٢٨ – ٢٩). "الكواكب السائرة" (٢٢٩/١). "شذرات الذهب" (٧٧/١٠). "جامع كرامات الأولياء" (١٥٧/٢).
(١٩٣٣) "الحاوي – الخبر الدال" (٢٥٣/٢ – ٢٥٤).
(١٩٣٤) "الكواكب الزاهرة في اجتماع الأولياء يقظة بسيد الدنيا والآخرة" (ص٢٢٩).
(١٩٣٥) "الطبقات الكبرى" (١٣٨/٢).
(١٩٣٦) "الطبقات في خصوص الأولياء والصالحين والشعراء في السودان" (ص٥).
(١٩٣٧) "سير أعلام النبلاء" (٣١٦/١٢). "صفة الصفوة" (٣٣٢/٢).
(١٩٣٨) "البداية والنهاية" (١١٠/١٣). وانظر: "طبقات الأولياء" لابن الملقن (ص٥١٣).
(١٩٣٩) "الحاوي للفتاوي" (٢١١/١).
(١٩٤٠) "طبقات الأولياء" (ص: ٥٥٤).
(١٩٤١) كما سبق وقلنا، فإن هذا الفعل أحد أبواب الشرك بالله الواسعة.
(١٩٤٢) "سلك الدرر" (١٤٣/٣). وانظر: "جامع كرامات الأولياء" (٢٨٢/٢).
(١٩٤٣) "طبقات الشاذلية الكبرى" (ص١٤٧).
(١٩٤٤) "جامع كرامات الأولياء" (٢٨٧/٢).
(١٩٤٥) "تفسير سورة هل أتى" (١١٦/٢ رقم ٧).
(١٩٤٦) "الكواكب السائرة" (٢٢١/٢). "شذرات الذهب" (٤٧٧/١٠).
(١٩٤٧) "الطبقات الكبرى" (١٥٢/٢).
(١٩٤٨) المصدر السابق (١٧٢/٢). وانظر: "الكواكب السائرة" (٢١٥/٢).
(١٩٤٩) "طبقات الشاذلية" (ص١٨٥).
(١٩٥٠) "الضوء اللامع" (١٦٧/٦).
(١٩٥١) (٢٩٢/١).
(١٩٥٢) "الإعلام بما في دين النصارى من الفساد والأوهام" (ص٤٧٣).
(١٩٥٣) "تاريخ اربل" (٣٧١/١ ت ٢٧٤).
(١٩٥٤) "تاريخ ابن الوردي" (٨٣/٢).
(١٩٥٥) "كرامات الأولياء"(ص٦٦ رقم٨٢).وانظر:"المنتظم"(٢٨٤/٧)."مثير العزم الساكن"(١٦٣/٢ رقم ٣٦١).
(١٩٥٦) "سير أعلام النبلاء" (١١١/١٤).

(١٩٥٧) أنظر: "الوافي" للفيض الكاشاني (٤٦٥/٢). "كمال الدين وتمام النعمة" للصدوق (ص٣٣١).
(١٩٥٨) "تفسير سورة هل أتى" (١١٦/٢).
(١٩٥٩) "حلية البشر" (ص١٣٧١).
(١٩٦٠) "الكواكب السائرة" (٢٩/٣).
(١٩٦١) المصدر السابق (٢٧/٣).
(١٩٦٢) "الطبقات الكبرى" (١٠٧/٢).
(١٩٦٣) "الكواكب السائرة" (٩٢/١). وانظر: "جامع كرامات الأولياء" للنبهاني (٢٩٦/١).
(١٩٦٤) "مرآة الزمان" (٢١٢/٢١ – ٢١٣).
(١٩٦٥) "المنتظم" (٦٢/٧). وانظر: "صفة الصفوة" (١٤٢/٢). "الكواكب الدرية في تراجم السادة الصوفية" (٤٤٦/١). "جامع كرامات الأولياء" (٤٦٩/٢).
(١٩٦٦) (ص١٥٥).
(١٩٦٧) "المسند" (١١٩/٤ ح٢١٦٤). وجوّد ابن حجر إسناده في "الفتح" (١٠٤/١٣).
(١٩٦٨) "الحاوي للفتاوي – المُنجَلي في تطور الولي" (٢١٠/١).
(١٩٦٩) "الحاوي للفتاوي – الخبر الدال" (٢٤٢/٢).
(١٩٧٠) "تفسير سورة هل أتى" (١١٦/٢)
(١٩٧١) "الكواكب السائرة" (١٩٦/٣).
(١٩٧٢) "مدينة مشهورة بين قزوين وزنجان وهمذان، من نواحي الجبل، والعجم يسمّونها أوهر. وقال بعض العجم: معنى أبهر مركّب من آب، وهو الماء، وهر، وهي الرحا، كأنه ماء الرحا". "معجم البلدان" (٨٢/١).
(١٩٧٣) "آثار البلاد وأخبار العباد" (ص٢٨٨).
(١٩٧٤) "مرآة الزمان" (١١٦/٢١).
(١٩٧٥) "خلاصة الأثر" (١٣٩/١).
(١٩٧٦) "مثير العزم الساكن إلى أشرف الأماكن" (١٦٣/٢ رقم ٣٦٣).
(١٩٧٧) "أبو الْحَارِث الأَوْلاسيُّ الزَّاهد. من مشايخ الطّريق. سمّاه السُّلميّ فِي تاريخ الصُّوفيّة: الفَيْض بْن الخضر بْن أَحْمَد. ويقال: الفيض بن محمد. من قدماء المشايخ وأجلتّهم... مات سنة سبعٍ وتسعين ومئتين". أنظر: "تاريخ الإسلام" (٦٤٦/٦).
(١٩٧٨) "صفة الصفوة" (٤٧٠/٢ ت ٨٧٥).
(١٩٧٩) "تاريخ دمشق" (٢٥/٤٩).
(١٩٨٠) "شيخ الشافعة باليمن صاحب البيان وغيره، وكان إمام زاهدا ورعا عالما عارفا بالفقه والأصول والكلام والنحو. وكان ورده في الليلة أكثر من مائة ركعة". "طبقات الشافعية الكبرى" (٣٣٦/٧).
(١٩٨١) "الانتصار في الرد على المعتزلة القدرية الأشرار"(٧٦٩/٣).وانظر:"المدخل"لابن الحاج (٢٩٤/٤).
(١٩٨٢) أخرجه: البخاري (ح ٣٢٠٧). ومسلم (١٤٩/١ ح١٦٤).
(١٩٨٣) "تاريخ دمشق" (٨٥/٦). "بغية الطلب" (١٢٣٤/٣).
(١٩٨٤) "مرآة الزمان" (٤٥٨/١٦).
(١٩٨٥) المصدر السابق (٤٦٠/١٦).
(١٩٨٦) (٢٣٥/٢).
(١٩٨٧) "تاريخ دمشق" (٢٨٤/٥٢ – ٢٨٥).
(١٩٨٨) "لطائف المنن" (ص٨٢). وانظر: "فيض القدير" للمناوي (٥٧٥/٢).
(١٩٨٩) "الموسوعة التاريخية – الدرر السنية" (١٦٠/٦، بترقيم الشاملة آليا).
(١٩٩٠) "تاريخ ابن الوردي" (٧٠/٢).

(١٩٩١) "الطبقات الكبرى" (١٣٦/١).
(١٩٩٢) "خلاصة الأثر" (١٣٤/٣).
(١٩٩٣) "الطبقات الكبرى" (٨٨/٢). "جامع كرامات الأولياء" (٢٧٠/١).
(١٩٩٤) "نظم العقيان في أعيان الأعيان" (ص١٥٧).
(١٩٩٥) "الطبقات الكبرى" (١٢٦/٢). جامع كرامات الأولياء" (٢٩٩/١).
(١٩٩٦) "نفح الطيب" (٣٤١/٥).
(١٩٩٧) المصدر السابق (١٤١/٧). وانظر: "نيل الابتهاج بتطريز الديباج" (ص١٩٧).
(١٩٩٨) "الطبقات الكبرى" (١٢١/٢).
(١٩٩٩) كتاب "الصمت" لابن أبي الدنيا (ص٣١١ رقم ٧٤٩).
(٢٠٠٠) "بحار الأنوار" (١٠/١٢).
(٢٠٠١) "حلية الأولياء" (٣٢٩/١٠).
(٢٠٠٢) "حلية الأولياء" (١٥٦/١٠). "تاريخ بغداد" (٦٠٨/٦). "سير السلف الصالحين" (ص١٣٤٢). "تاريخ دمشق" (٤٠١/٦ ح٤٠٤). "صفة الصفوة" (٥٢٥/١).
(٢٠٠٣) "الطبقات الكبرى" (١٤٠/٢). وانظر: "شذرات الذهب" (٣٤٨/١٠).
(٢٠٠٤) "تاريخ بغداد" (٤٩٣/٦). "صفة الصفوة" (٣٢٢/٢).
(٢٠٠٥) "تاريخ الإسلام" (١٠٨١/٥).
(٢٠٠٦) "تخجيل من حرف التوراة والإنجيل"(١٣٧/١). وانظر:"إنجيل متى" (الإصحاح١٤ عبارة ٢٨-٣٣).
(٢٠٠٧) "الوافي بالوفيات" (٢٥/١١).
(٢٠٠٨) "حلية الأولياء" (١٦٧/١٠).
(٢٠٠٩) "سير أعلام النبلاء" (١٦٥/٢٢).
(٢٠١٠) "تاريخ الإسلام" (١٥٢/١٤). وانظر: "ذيل طبقات الحنابلة" (٢٩٠/٣).
(٢٠١١) (ص٣١٠ رقم ٢٢٥٣).
(٢٠١٢) "الكواكب السائرة" (١٧٤/٢).
(٢٠١٣) "سير أعلام النبلاء" (٢٦٢/١).
(٢٠١٤) "الإصابة" (٤٤٥/٤). وانظر:"الزهد" لأحمد بن حنبل (ص١٤٠ ح٩٥١). "الدعاء" للضبي (ص٢٥١ ح٧٨). "الطبقات الكبرى" لابن سعد (٣٦٣/٤). "مجابو الدعوة" لابن أبي الدنيا (ص٤٠ ح٤١). "المصنف" لابن أبي شيبة (١٠١/٦ ح٢٩٨٠٤). "المعجم الكبير" (٩٥/١٨ ح١٦٧)، و"المعجم الأوسط" (١٥/٤ ح٣٤٩٥).. "حلية الأولياء" (٨/١). و"دلائل النبوة" (ص٥٧٣). "دلائل النبوة" للبيهقي (٥٣/٦). "منهاج السنة" لابن تيمية (١٥٦/٨، ٢٠٤).
(٢٠١٥) "الطبقات الكبرى" (١٣٥/٢).
(٢٠١٦) المصدر السابق (١٣٦/٢). وانظر: "الكواكب السائرة" (٢١٧/٢). "شذرات الذهب" (٣٨٤/١٠). "طبقات الصوفية" للمناوي (٤٠٥/٣).
(٢٠١٧) "جامع كرامات الأولياء" (٣٧٦/٢).
(٢٠١٨) "طبقات الأولياء" (ص٣٥٥).
(٢٠١٩) أخرجه المروزي في " تعظيم قدر الصلاة" (٨٠٨/٢ ح٨٠٢)، قال: "حدثنا محمد بن يحيى، ثنا أبو صالح، كاتب الليث، عن ابن لهيعة، ورشدين بن سعد، عن ابن أنعم، عن عبادة بن نسي، عن عبد الرحمن بن غنم الأشعري، عن معاذ به .. ". وهو مسلسل بالضعفاء، ففيه ابن لهيعة، وابن رشدين، وابن أنعم الإفريقي. وبنحوه أخرجه أبو نعيم في "الحلية" (١٥٦/٨). علته: مسلسل بالضعفاء: "ابن لهيعة"، وشيخه "رشدين بن سعد"، وشيخ شيخه "ابن أنعم"، أما الأول فقد قال الذهبي في "الكاشف" (٥٩٠/١): "العمل على تضعيف حديثه". وقال عن الثاني في "المغني في الضعفاء" (٢٣٢/١):

"ضعفه أبو زرعة وغيره". أما الثالث، فقال عنه في "المغني في الضعفاء" (٣٨٠/٢): "مشهور جليل ضعفه ابن معين، والنسائي، وقال الدارقطني: ليس بالقوي ووهاه أحمد".

(٢٠٢٠) "الزهد" لأحمد بن حنبل (ص٥٠ رقم ٣١٥).

(٢٠٢١) "التفسير" لابن أبي حاتم (٦٣٨/٢ رقم ٣٤٣٦).

(٢٠٢٢) "قال أبو العميثل: الغينة: الأشجار الملتفة في الجبال وفي السهل بلا ماء، فإذا كانت بماء فهي غيضة". "تهذيب اللغة" (١٧٤/٨).

(٢٠٢٣) "بحار الأنوار" (١٠/١٢).

(٢٠٢٤) "سير أعلام النبلاء" (١١٢/١٤).

(٢٠٢٥) "صفة الصفوة" (١٤٢/٢).

(٢٠٢٦) "حلية البشر" (ص١٥٥٦).

(٢٠٢٧) "تاريخ بغداد" (٢٧٢/١٥).

(٢٠٢٨) "شرح أصول اعتقاد أهل السنة والجماعة" (١٣٦٥/٩ رقم ١١٥ – ١١٦). وانظر: "تاريخ بغداد" (١٥٧/٩). "تاريخ خليفة بن خياط" (ص١٣٣).

(٢٠٢٩) "تفسير السمرقندي" (١٥٨/٢).

(٢٠٣٠) أنظر: المبحث السادس (الباب الثاني – الفصل الثاني).

(٢٠٣١) أخرجه: أبو داود (٣٢/٣ ح٢٥٩٤). والترمذي (٢٠٦/٤ ح١٧٠٢)، وأحمد (٦٠/٣٦ ح٢١٧٣١). صححه الألباني في "الصحيحة" (٤٠٨/٢ ح٧٧٩).

(٢٠٣٢) أخرجه مسلم (٢٠٢٤/٤ ح٢٦٢٢).

(٢٠٣٣) أخرجه الترمذي (١٠/١ ح٤). وأحمد (٢٩/٢٣ ح١٤٦٦٢).

(٢٠٣٤) "إحياء علوم الدين" (٢٤٢/١).

(٢٠٣٥) المصدر السابق (٣٧٨/٤).

(٢٠٣٦) "تاريخ الإسلام" (٦٧٧/١٣).

(٢٠٣٧) أنظر :ترجمة "قضيب البان فيمن نسب لأبدال العلماء والزهاد.

(٢٠٣٨) وقد نسبه عبد الوهاب الشعراني لهم. أنظره فيمن نسب إليهم في الباب الخامس الفصل الثاني.

(٢٠٣٩) "تاريخ ابن الوردي" (٧٠/٢). وانظر: "مرآة الجنان وعبرة اليقظان" (٣٩/٤). "الطبقات الكبرى" (١٥٣/١). "شذرات الذهب" (٤٤٢/٦).

(٢٠٤٠) أنظر: "رحلة ابن بطوطة" (٤٤/١). و"الأنس الجليل بتاريخ القدس والخليل" (٦٩/٢) لمجير الدين الحنبلي العليمي، ت: عدنان يونس عبد المجيد نباتة الأنس الجليل.

(٢٠٤١) أنظر: ترجمة الخضر ﷺ، (الباب الخامس الفصل الثالث: من نسب للمشي في الهواء).

فهرس المصادر:

- الأباطيل والمناكير والصحاح والمشاهير، الجورقاني، ت: د. عبد الرحمن الفريوائي، دار الصميعي للنشر والتوزيع – الرياض، ط٤، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
- الإبريز، أحمد بن المبارك، المكتبة الأزهرية للتراث – القاهرة، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٨ م.
- إتحاف الخيرة المهرة بزوائد المسانيد العشرة، البوصيري، ت: دار المشكاة للبحث العلمي بإشراف أبو تميم ياسر بن إبراهيم، دار الوطن للنشر – الرياض، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
- آثار البلاد وأخبار العباد، زكريا القزويني، دار صادر – بيروت.
- إجابة الغوث ببيان حال النقباء والنجباء والأبدال والأوتاد والغوث، ابن عابدين، ت: سعيد عبد الفتاح، مكتبة القاهرة، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
- أحوال الرجال، الجوزجاني،ت: عبد العليم عبد العظيم البَستوي، حديث اكادمي–فيصل آباد، باكستان.

- إحياء علوم الدين، أبو حامد الغزالي، دار المعرفة – بيروت، ١٤٠٢ هـ – ١٩٨٢ م.
- أخبار أبي حنيفة، أبو عبد الله الصَّيْمَري، عالم الكتب – بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- أخبار أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١٤١٠،١هـ –١٩٩٠م.
- أخبار الشيوخ وأخلاقهم، أبو بكر المَرُّوْذِيُّ، ت: عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- أخبار مكة في قديم الدهر وحديثه، الفاكهي، ت: د. عبد الملك بن دهيش، دار خضر – بيروت، ط٢، ١٤١٤هـ.
- أخبار المكيين من تاريخ ابن أبي خيثمة، ت: إسماعيل حسن حسين، دار الوطن– الرياض، ط١٩٩٧،١م.
- إرشاد الساري شرح صحيح البخاري، القسطلاني، المطبعة الكبرى الأميرية – مصر، ط٧، ١٣٢٣ هـ.
- الأحاديث الطوال، الطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة الزهراء– الموصل، ط٢، ١٤٠٤هـ – ١٩٨٣ م.
- الأحاديث المختارة، ضياء الدين المقدسي، ت: د. عبد الملك بن دهيش، دار خضر للطباعة والنشر والتوزيع – بيروت، ط٣، ١٤٢٠ هـ – ٢٠٠٠ م.
- الآداب، البيهقي، ت: أبو عبد الله السعيد المندوه، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨ م.
- الأدب المفرد، البخاري، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط٣، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩ م.
- الأربعون في شيوخ الصوفية، للماليني، ت: د. عامر حسن صبري، دار البشائر الإسلامية – بيروت، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
- الأربعين في إمامة الأئمة الطاهرين، محمد طاهر الشيرازي النجفي القمي، ت: السيد مهدي الرجائي، ط١، مطبعة الأمير – قم، ١٤١٨ هـ.
- الإرشاد في معرفة علماء الحديث، الخليلي، ت: د. محمد سعيد عمر إدريس، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤٠٩ هـ.
- الاستقامة، ابن تيمية، ت: د. محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود – المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٣ هـ.
- الاستقصا لأخبار دول المغرب الأقصى، شهاب الدين السلاوي، ت: جعفر الناصري، ومحمد الناصري، دار الكتاب – الدار البيضاء، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
- الاستيعاب في معرفة الأصحاب، ابن عبد البر، ت: علي محمد البجاوي، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
- الأسرار المرفوعة في الأخبار الموضوعة، ملا قاري، ت: محمد الصباغ، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٣٩١ هـ – ١٩٧١ م.
- أساس البلاغة، جار الله الزمخشري، ت: محمد باسل عيون السود، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م
- أسد الغابة، ابن الأثير الجزري، دار الفكر – بيروت، ١٤٠٩هـ – ١٩٨٩م.
- أسنى المطالب في أحاديث مختلفة المراتب، أبو عبد الرحمن الحوت الشافعي، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م
- الإصابة في تمييز الصحابة، ابن حجر العسقلاني، ت: عادل أحمد عبد الموجود وعلى محمد معوض، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٥ هـ.

- الأعلام، للزركلي، دار العلم للملايين، ط١٥، ٢٠٠٢ م.
- أقاويل الثقات في تأويل الأسماء والصفات، مرعي بن يوسف الكرمى، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ.
- إكمال المعلم بفوائد مسلم، القاضي عياض، ت: د. يحيى إسماعيل، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع – مصر، ط١، ١٤١٩ هـ – ١٩٩٨ م.
- إكمال تهذيب الكمال في أسماء الرجال، مغلطاي بن قليج بن عبد الله، ت: عادل بن محمد، أسامة بن إبراهيم، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة – القاهرة، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠١ م.
- الإكمال في رفع الارتياب، ابن ماكولا، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١١ هـ – ١٩٩٠م.
- أمالي ابن بشران – الجزء الثاني –، تحقيق: أحمد بن سليمان، ط١، دار الوطن للنشر – الرياض، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- الأمالي، محمد بن النعمان الملقب بالمفيد، ت: الحسين أستاد ولي، وعلي أكبر الغفاري، جماعة المدرسين في الحوزة العلمية – قم، ١٤٠٣ هـ.
- إنباء الغمر بأبناء العمر، ابن حجر، ت: د حسن حبشي، لجنة إحياء التراث الإسلامي – مصر، ١٣٨٩هـ، ١٩٦٩م.
- أنساب الأشراف، للبلاذري، ت: د. سهيل زكار و د. رياض زركلي.
- الأنساب المتفقة، ابن القيسراني، ت: دي يونج، ط: ليدن – بريل، ١٢٨٢ هـ – ١٨٦٥ م.
- الإنصاف فيما بين علماء المسلمين في قراءة بسم الله الرحمن الرحيم في فاتحة الكتاب، ابن عبد البر، ت: عبد اللطيف بن محمد الجيلاني المغربي، أضواء السلف– السعودية، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- الأولياء، ابن أبي الدنيا، ت: مجدي السيد، مكتبة القرآن – القاهرة.
- الباعث على إنكار البدع والحوادث، أبي شامة، ت: عثمان أحمد عنبر، دار الهدى – القاهرة، ط١، ١٣٩٨ هـ – ١٩٧٨ م.
- بحار الأنوار الجامعة لدرر أخبار الأئمة الأطهار، محمد باقر المجلسي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
- بحر الدموع، ابن الجوزي،ت: جمال محمود مصطفى، دار الفجر للتراث، ط١، ١٤٢٥هـ – ٢٠٠٤م.
- بحر الفوائد المشهور بمعاني الأخبار، أبو بكر محمد بن أبي إسحاق الكلاباذي، ت: محمد حسن محمد حسن إسماعيل، وأحمد فريد المزيدي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م
- البداية والنهاية، ابن كثير، ت: علي شيري، دار إحياء التراث العربي، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- البدر الطالع، للشوكاني، دار الكتاب الإسلامي – القاهرة.
- البر والصلة، ابن الجوزي، ت: عادل عبد الموجود، علي معوض، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط١، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
- بريقة محمودية في شرح طريقة محمدية، محمد بن محمد بن مصطفى أبو سعيد الخادمى، مطبعة الحلبي، ١٣٤٨هـ.
- بغية الطلب في تاريخ حلب، ابن العديم، ت: د. سهيل زكار، دار الفكر.
- بغية الوعاة في طبقات اللغويين والنحاة، جلال الدين السيوطي، ت: محمد أبو الفضل إبراهيم، المكتبة العصرية – لبنان.
- بيان تلبيس الجهمية في تأسيس بدعهم الكلامية، ابن تيمية، ت: محمد بن عبد الرحمن بن قاسم، دار ابن القاسم – الرياض، ط٢، ١٤٢١ هـ.
- تاج العروس، للزبيدي، ت: مجموعة، دار الهداية.
- تاريخ ابن معين – رواية ابن محرز، ت: محمد كامل القصار، محمد مطيع، غزوة بدير، ط١، مجمع اللغة العربية – دمشق، ١٤٠٥هـ، ١٩٨٥م.

- تاريخ ابن معين رواية الدوري، ت: أحمد محمد نور سيف، ط١، مركز البحث العلمي وإحياء التراث الإسلامي – مكة المكرمة، ١٣٩٩هـ – ١٩٧٩م.
- تاريخ ابن يونس المصرى، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١هـ.
- تاريخ إربل، المبارك بن أحمد اللخمي الإربلي، المعروف بابن المستوفي، ت: سامي بن سيد خماس الصقار، وزارة الثقافة والإعلام، دار الرشيد للنشر – العراق، ١٩٨٠ م.
- تاريخ أسماء الثقات، ابن شاهين،ت:د.عبد المعطي قلعجي،دار الكتب العلمية–بيروت،ط١، ١٤٠٦هـ.
- تاريخ جرجان، للسهمي، ت: محمد عبد المعيد خان،عالم الكتب– بيروت، ط٤،١٤٠٧هـ– ١٩٨٧ م.
- تاريخ ابن خلدون، ت: خليل شحادة، دار الفكر – بيروت، ط ٢.
- تاريخ أصبهان، أبو نعيم الأصبهاني،ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية– بيروت، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠ م.
- تاريخ الإسلام، للذهبي، ت: د. بشار عواد معروف، دار الغرب الإسلامي، ط١، ٢٠٠٣ م.
- تاريخ الطبري، دار التراث – بيروت، ط٢، ١٣٨٧ هـ.
- تاريخ عجائب الآثار في التراجم والأخبار، للجبرتي، دار الجيل – بيروت.
- اتاريخ الكبير ابن أبي خيثمة، السفر الثالث، ت: صلاح بن فتحي هلال، ط١، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر – القاهرة، ١٤٢٧هـ – ٢٠٠٦ م.
- التاريخ الكبير، للبخاري، دائرة المعارف العثمانية – حيدر آباد.
- تاريخ المدينة، ابن شبّة، ت: فهيم شلتوت، دار الأصفهاني للطباعة – جدة.
- تاريخ ابن الوردي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي، ت: د. بشار عواد،دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢ م.
- تاريخ بغداد وذيوله، ١. تاريخ بغداد، للخطيب البغدادي ٢. المختصر المحتاج إليه من تاريخ ابن الدبيثي، للذهبي ٣. ذيل تاريخ بغداد، ابن النجار ٤. المستفاد من تاريخ بغداد، ابن الدمياطي ٥– الرّد على أبي بكر الخطيب البغدادي، ابن النجار، دار الكتب العلمية – بيروت، ت: مصطفى عبد القادر عطا، ط١، ١٤١٧ هـ.
- تاريخ الثقات، العجلي، ت: عبد العليم عبد العظيم البستوي، ط١، مكتبة الدار – المدينة المنورة، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- تاريخ الخميس في أحوال أنفس النفيس، حسين بن محمد الدِّيار بَكْري، دار صادر – بيروت.
- تاريخ دمشق، ابن عساكر، ت: عمرو بن غرامة العمروي، دار الفكر، ١٤١٥هـ – ١٩٩٥م.
- تاريخ علماء الأندلس، أبو الوليد ابن الفرضي، ت: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي – القاهرة، ط٢، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- تاريخ نيسابور، تلخيص أحمد بن محمد بن الحسن بن أحمد المعروف بالخليفة النيسابوري، كتابخانة ابن سينا – طهران، تعريب: د. بهمن كريمي.
- تاريخ واسط، أسلم بن سهل الرزّاز الواسطي،ت:كوركيس عواد، عالم الكتب– بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- التبصرة، ابن الجوزي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- تبصير المنتبه بتحرير المشتبه، ابن حجر، ت: محمد علي النجار، د.ط، المكتبة العلمية – بيروت.
- التحرير والتنوير، الطاهر بن عاشور، الدار التونسية للنشر – تونس، ١٩٨٤ هـ.
- تحفة الأحوذي، للمباركفورى، دار الكتب العلمية – بيروت.
- التحقيق في مسائل الخلاف، ابن الجوزي، ت: د.عبد المعطي قلعجي، حلب: دار الوعي، ط١، ١٤١٩هـ.
- تحفة الحبيب على شرح الخطيب،سليمان بن محمد بن عمر البُجَيْرَمِي،دار الفكر،١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.

- التحفة اللطيفة في تاريخ المدينة الشريفة، للسخاوي،الكتب العلميه- بيروت، ط١، ١٤١٤هـ-١٩٩٣م.
- تخريج أحاديث إحياء علوم الدين، العِراقي وابن السبكى والزبيدي، استِخرَاج: محمود الحداد، دار العاصمة للنشر – الرياض، ط١، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٧ م.
- التخويف من النار والتعريف بحال دار البوار، ابن رجب، ت: بشير محمد عيون، مكتبة المؤيد – الطائف، دار البيان – دمشق، ط٢، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٨ م.
- التدوين في أخبار قزوين، القزويني، ت: عزيز الله العطاردي، دار الكتب العلمية، ١٤٠٨هـ-١٩٨٧م.
- تذكرة الحفاظ، للذهبي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨ م.
- تذكرة الموضوعات، الفتني. دارة الطباعة المنيرية، ط١، ١٣٤٣ هـ.
- تذييل علي كتب الجرح والتعديل، طارق بن محمد آل بن ناجي، مكتبة المثنى الإسلامية – حولي شارع المثنى، ط٢، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٤ م.
- تراجم رجال الدارقطني في سننه، مقبل بن هادي الوادعي، دار الآثار- صنعاء، ط١٤٢٠،١هـ-١٩٩٩م.
- ترتيب المدارك وتقريب المسالك، القاضي عياض، تحقيق مجموعة، مطبعة فضالة – المغرب، ط١.
- ترغيب والترهيب، قوام السنة، ت: أيمن بن صالح بن شعبان، دار الحديث- القاهرة، ط١٤١٤،١هـ – ١٩٩٣ م.
- التعريفات، الجرجاني، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٣هـ -١٩٨٣م.
- تفسير ابن أبي حاتم، ت: أسعد محمد الطيب، مكتبة نزار مصطفى الباز، السعودية، ط٣، ١٤١٩هـ.
- تفسير السلمي، لأبو عبد الرحمن محمد بن الحسين السلمي، ت: سيد عمران، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
- تفسير الطبري، ت: د. عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- تفسير القرطبي، ت: أحمد البردوني وإبراهيم أطفيش، دار الكتب المصرية – القاهرة، ط٢، ١٣٨٤هـ – ١٩٦٤ م.
- تفسير ابن كثير، ت: محمد حسين شمس الدين، دار الكتب العلمية، منشورات محمد علي بيضون – بيروت، ط١، ١٤١٩ هـ.
- تفسير النيسابوري "غرائب القرآن ورغائب الفرقان، ت: الشيخ زكريا عميرات، دار الكتب العلميه – بيروت، ط١، ١٤١٦هـ.
- تقريب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، ت: محمد عوامة، دار الرشيد، سوريا، ط١، ١٤٠٦هـ-١٩٨٦م.
- التكميل في الجرح والتعديل، ابن كثير، ت: د. شادي بن محمد بن سالم آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة – اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.
- التكملة لكتاب الصلة، ابن الأبار، ت: عبد السلام الهراس، دار الفكر للطباعة، لبنان، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
- تلبيس إبليس، ابن الجوزي، دار الفكر للطباعة والنشر – بيروت، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠١م.
- التصوف المنشأ والمصادر، إحسان إلهي ظهير، إدارة ترجمان السنة، لاهور – باكستان، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
- التقريب لحد المنطق، ابن حزم، ت: إحسان عباس، دار مكتبة الحياة – بيروت، ط١، ١٩٠٠م.
- التقييد لمعرفة رواة السنن والمسانيد، ابن نقطة، ت: كمال يوسف الحوت، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- تكملة المعاجم العربية، نقله إلى العربية وعلق عليه: محمَّد سَليم النعَيمي، وجمال الخياط، وزارة الثقافة

والإعلام – العراق، ط ١، من ١٩٧٩ – ٢٠٠٠ م.
- التكميل في الجرح والتعديل، ابن كثير، ت: د. شادي بن محمد آل نعمان، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة – اليمن، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.
- التمهيد لما في الموطأ من المعاني والأسانيد، ابن عبد البر، ت: مصطفى بن أحمد العلوي، ومحمد عبد الكبير البكري، وزارة عموم الأوقاف والشؤون الإسلامية – المغرب، ١٣٨٧ هـ.
- تنقيح التحقيق، الذهبي، ت: مصطفى أبو الغيط عبد الحي عجيب، دار الوطن- الرياض، ط١، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠ م.
- تنزيه الشريعة المرفوعة عن الأخبار الشنيعة الموضوعة، ابن عراق، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٢، ١٤٠١ هـ.
- تنوير الغَبَش في فضل السُّودان والحبَش، ابن الجوزي، ت: مرزوق علي إبراهيم، دار الشريف – الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- تهذيب الأحكام في شرح المقنعة، محمد بن الحسن الطوسي، ت: حسن الموسوي الخرسان، دار الكتب الاسلامية – طهران، ١٣٩٠ هـ.
- تهذيب التهذيب، ابن حجر العسقلاني، مطبعة دائرة المعارف النظامية – الهند، ط١، ١٣٢٦هـ.
- تهذيب الكمال في أسماء الرجال،المزي،ت:د.بشار عواد،مؤسسة الرسالة-بيروت، ط١،١٤٠٠هـ-١٩٨٠م.
- تهذيب اللغة، الأزهري الهروي، ت: محمد عوض مرعب، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١.
- تهذيب مستمر الأوهام، ابن ماكولا، ت: سيد كسروي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١، ١٤١٠هـ.
- توضيح المشتبه في ضبط أسماء الرواة، ابن ناصر الدين، ت: محمد نعيم العرقسوسي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٩٩٣م.
- الثقات، ابن حبان، دائرة المعارف العثمانية – الهند، ط١، ١٣٩٣ هـ – ١٩٧٣ م.
- الثقات ممن لم يقع في الكتب الستة، ابن قطلوبغا، ت: شادي محمد سالم، مركز النعمان للبحوث والدراسات الإسلامية وتحقيق التراث والترجمة، صنعاء، ط١، ١٤٣٢ هـ – ٢٠١١ م.
- جامع الأصول، ابن الأثير، ت: عبد القادر الأرنؤوط، مكتبة الحلواني، ط١.
- جامع التحصيل، العلائي، ت: حمدي عبد المجيد السلفي، عالم الكتب – بيروت، ط٢، ١٤٠٧ هـ- ١٩٨٦ م.
- جامع العلوم في اصطلاحات الفنون، القاضي عبد النبي بن عبد الرسول الأحمد نكري، تعريب: حسن هاني فحص، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
- جامع كرامات الأولياء، النبهاني، ت: إبراهيم عطوة عوض، المكتبة الثقافية – بيروت، ١٤١١ هـ – ١٩٩١ م.
- جامع المسائل، ابن تيمية، ت: محمد عزير شمس، دار عالم الفوائد للنشر والتوزيع- مكة، ط١،١٤٢٢هـ.
- الجامع لأخلاق الراوي وآداب السامع، للخطيب البغدادي،: د. محمود الطحان، مكتبة المعارف – الرياض.
- جذوة المقتبس في ذكر ولاة الأندلس، محمد بن فتوح الأزدي الميورقي، الدار المصرية للتأليف والنشر – القاهرة، ١٩٦٦ م.
- الجرح والتعديل، ابن أبي حاتم، طبعة مجلس دائرة المعارف العثمانية، بحيدر آباد الدكن – الهند، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٢٧١ هـ – ١٩٥٢ م.
- جماعة التبليغ في الهند دراسة وتقويم، رسالة ماجستير لمحمد جنيد عبد المجيد.
- جزء حديثي رواية أبي طالب علي بن عبد الرزاق الحريري، ت: د. عبد الله مرحول السوالمة، مجلة

الشريعة والدراسات الإسلامية العدد ٤٧ – الكويت، ٢٠٠١ م.
- جمع الجيوش والدساكر على ابن عساكر، ابن المِبْرَد الحنبلي، مخطوط نُشر في برنامج جوامع الكلم المجاني التابع لموقع الشبكة الإسلامية، ط١، ٢٠٠٤ م.
- جمع الوسائل في شرح الشمائل، ملا قاري، المطبعة الشرفية – مصر.
- الجهاد، ابن المبارك، ت: د. نزيه حماد، الدار التونسية – تونس، ١٩٧٢م.
- جواهر البحار في فضائل النبي المختار، النبهاني، دار الفكر، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
- الحاوي للفتاوي، السيوطي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠٠م.
- الحبائك في أخبار الملائك، السيوطي، ت: محمد سعيد زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
- حجة الله البالغة، الشاه ولي الله الدهلوي،ت: سيد سابق،دار الجيل–بيروت، ط١ ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م.
- حرب بن إسماعيل الكرْماني في مسائله "رسالة دكتوراة"، ت. فايز بن حابِس"
- حلية الأولياء وطبقات الأصفياء، أبو نعيم الأصبهاني، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٠٩هـ.
- حلية الأبدال (رسائل ابن عربي)، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- حلية البشر في تاريخ القرن الثالث عشر، ابن البيطار الميداني، ت: محمد بهجة البيطار، دار صادر – بيروت، ط٢، ١٤١٣ هـ – ١٩٩٣ م.
- ختم الأولياء، الحكيم الترمذي، ت: عثمان إسماعيل يحيى، المطبعة الكاثوليكية – بيروت.
- خلاصة الأثر في أعيان القرن الحادي عشر، المحبي الحموي، دار صادر – بيروت.
- خلاصة تذهيب تهذيب الكمال، أحمد بن عبد الله الخزرجي الأنصاري، ت: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية/دار البشائر – حلب، ط٥، ١٤١٦ هـ.
- الدرر الكامنة، ابن حجر، ت: محمد عبد المعيد ضان، مجلس دائرة المعارف العثمانية – الهند، ط٢، ١٣٩٢هـ – ١٩٧٢م.
- دلائل النبوة، للبيهقي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٥ هـ.
- دُمية القَصْر وعُصرة أهل العصر، علي بن الحسن بن علي بن أبي الطيب الباخرزي، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٤ هـ.
- الديباج المذهب في معرفة أعيان علماء المذهب، ابن فرحون المالكي، ت: د. محمد الأحمدي أبو النور، دار التراث – القاهرة.
- ديوان الإسلام، الغزي، ت: سيد كسروي حسن، دار الكتب العلمية – بيروت.
- ديوان الضعفاء، للذهبي، ت: حماد بن محمد الأنصاري، مكتبة النهضة الحديثة – مكة، ط٢، ١٣٨٧ هـ – ١٩٦٧ م.
- ذخيرة الحفاظ المخرج على الحروف والألفاظ، ابن طاهر المقدسي، ت. د. عبد الرحمن الفريوائي، دار السلف – الرياض، ط١، ١٤١٦هـ.
- ذيل طبقات الحنابلة، ابن رجب الحنبلي ت: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين،: مكتبة العبيكان – الرياض، ط١، ١٤٢٥ هـ – ٢٠٠٥ م.
- الذيل على الروضتين، أبو شامة، دار الجيل – بيروت، ط٢، ١٩٧٤ م.
- رجال الطوسي، ت: جواد القيومي، مؤسسة النشر الاسلامي، قم – إيران، ١٤١٥هـ.
- رحلة ابن بطوطة، ط دار الشرق العربي.
- رحلة ابن جبير، دار ومكتبة الهلال – بيروت.
- الرد على الأخنائي، ابن تيمية، ت: أحمد بن مونس العنزي، دار الخراز،جدة، ط١،١٤٢٠هـ – ٢٠٠٠ م.
- الرد على الشاذلي في حزبيه، وما صنفه في آداب الطريق، ابن تيمية، ت: علي بن محمد العمران،

دار عالم الفوائد – مكة، ط١، ١٤٢٩هـ.
- الرسالة القشيرية، ت: د. عبد الحليم محمود، د. محمود بن الشريف د.ط دار المعارف – القاهرة.
- رشح الزلال في شرح الألفاظ المتداولة بين أرباب الأذواق و الأحوال، عبد الرزاق الكاشاي، ت: سعيد عبد الفتاح، المكتبة الأزهرية – القاهرة، ١٤١٥ هـ – ١٩٩٥ م.
- الرقة والبكاء، ابن أبي الدنيا، ت: محمد خير رمضان، مكتبة العبيكان – الرياض، ط١، ١٤١٥هـ.
- روح البيان، إسماعيل حقي الخلوتي، دار إحياء التراث – بيروت.
- روح المعاني،شهاب الدين الألوسي،ت:علي عبد الباري عطية،دار الكتب العلمية– بيروت، ط١٤١٥،١هـ.
- الروضتين في أخبار الدولتين النورية والصلاحية، أبو شامة، ت: إبراهيم الزيبق، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ – ١٩٩٧ م.
- الزهد الكبير، البيهقي، ت: عامر أحمد حيدر، مؤسسة الكتب الثقافية – بيروت، ط٣، ١٩٩٦م.
- الزهد، أحمد بن حنبل، ت: محمد عبد السلام شاهين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٠ هـ – ١٩٩٩ م.
- الزهر النضر في حال الخضر، ابن حجر، ت: صلاح مقبول أحمد، مجمع البحوث الإسلامية – الهند، ط١، ١٤٠٨هـ – ١٩٨٨م.
- سلسلة الأحاديث الصحيحة، الألباني، مكتبة المعارف – الرياض، ط١، ١٤١٥هـ– ١٩٩٥م.
- سلسلة الأحاديث الضعيفة، الألباني، دار المعارف – الرياض، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
- سلك الدرر في أعيان القرن الثاني عشر، محمد خليل بن علي الحسيني، دار البشائر الإسلامية، دار ابن حزم، ط٣ة، ١٤٠٨ هـ – ١٩٨٨ م.
- السنة، أبو بكر الخلال، ت: د. عطية الزهراني، دار الراية – الرياض، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٨٩م.
- السنة، ابن أبي عاصم، ت: الألباني، المكتب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٠ هـ.
- سنن ابن ماجه، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء الكتب العربية، فيصل عيسى البابي الحلبي.
- سنن أبي داود، ت: محيي الدين عبد الحميد، المكتبة العصرية – بيروت.
- سنن الترمذي، ت:أحمد محمد شاكر ،مطبعة مصطفى البابي الحلبي–مصر ،ط١٣٩٥،٢هـ– ١٩٧٥م.
- سنن الدارقطني، ت: مجموعة، ط١، مؤسسة الرسالة – بيروت، ١٤٢٤هـ – ٢٠٠٤م.
- سنن الدارمي، ت: حسين أسد، دار المغني للنشر والتوزيع – السعودية، ط١، ١٤١٢ هـ – ٢٠٠٠ م.
- السنن الكبرى، للبيهقي، ت: محمد عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط٣، ١٤٢٤ هـ – ٢٠٠٣ م.
- سنن النسائي،: عبد الفتاح أبو غدة، مكتب المطبوعات الإسلامية – حلب، ط٢، ١٤٠٦هـ–١٩٨٦ م.
- السنن الواردة في الفتن، أبو عمرو الداني، ت: د. رضاء الله المباركفوري، دار العاصمة – الرياض، ط١، ١٤١٦
- سنن سعيد بن منصور، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، الدار السلفية – الهند، ط١، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٢م.
- سؤالات أبي عبيد الآجري، ت: محمد علي قاسم العمري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، ١٤٠٣هـ. / ١٩٨٣م.
- سؤالات البرقاني، الدارقطني، ت: مجدي السيد، مكتبة القرآن للطبع والنشر والتوزيع.
- سؤالات السجزي للحاكم، ت موفق بن عبد الله بن عبد القادر، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٨هـ، ١٩٨٨م.
- سير أعلام النبلاء، للذهبي، ت: مجموعة، مؤسسة الرسالة، ط٣، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
- سير السلف الصالحين، إسماعيل بن محمد الأصبهاني، ت: د. كرم بن حلمي بن فرحات، دار الراية

للنشر والتوزيع – الرياض.
- السيرة الحلبية، أبو الفرج نور الدين ابن برهان الدين الحلبي، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢، ١٤٢٧ هـ.
- شذرات الذهب في أخبار من ذهب، ابن العماد، ت: محمود الأرناؤوط، وعبد القادر الأرناؤوط، دار ابن كثير- دمشق، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- شذرات من كتب مفقودة في التاريخ، استخرجها وحققها الدكتور إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٩٨٨ م.
- شرح السنة، البغوي، ت:شعيب الأرنؤوط، ومحمد زهير الشاويش، المكتب الإسلامي – دمشق، ط٢، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.
- شرح العقيدة الطحاوية، ابن أبي العز الحنفي، المكتب الإسلامي – بيروت، ط٤، ١٣٩١ هـ.
- شرح الزرقاني على المواهب اللدنية بالمنح المحمدية، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ١.
- شرح صحيح مسلم، النووي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط٢، ١٣٩٢
- شرح معجم اصطلاحات الصوفية، ابن عربي، ت: سعيد هارون عاشور، مكتبة الآداب – القاهرة، ط١، ١٤٢٥ هـ - ٢٠٠٤ م.
- شرف أصحاب الحديث، الخطيب البغدادي، ت: د. محمد سعيد خطي أوغلي، دار إحياء السنة النبوية – أنقرة.
- شعب الإيمان، البيهقي، ت: د. عبد العلي عبد الحميد حامد، مكتبة الرشد- الرياض، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٣ م.
- شمس العلوم ودواء كلام العرب من الكلوم، نشوان الحميرى، ت: مجموعة، دار الفكر المعاصر- بيروت، ط١.
- الصبر والثواب عليه، ابن أبي الدنيا، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- صحيح ابن حبان، ترتيب: ابن بلبان، ت: شعيب الأرنؤوط، مؤسسة الرسالة- بيروت، ط١،١٤٠٨هـ - ١٩٨٨ م.
- صحيح ابن خزيمة، ت: د. الأعظمي – بيروت: المكتب الإسلامي – بيروت، د.ط.
- صحيح ابن ماجه، الألباني، مكتبة المعارف – الرياض، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- صحيح أبي داود، الألباني، مؤسسة غراس للنشر والتوزيع – الكويت، ط١، ١٤٢٣ هـ - ٢٠٠٢ م.
- صحيح البخاري، ترقيم: محمد فؤاد عبد الباقي، ط١، المكتبة السلفية – القاهرة، ط١.
- صحيح الجامع، الألباني المكتب الإسلامي.
- صحيح مسلم، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت.
- صفة الصفوة، ابن الجوزي، ت: أحمد بن علي، دار الحديث – القاهرة، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠٠م.
- صفة النار، ابن أبي الدنيا، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- الصلة في تاريخ أئمة الأندلس، ابن بشكوال، ت: السيد عزت العطار الحسيني، مكتبة الخانجي، ط٢، ١٣٧٤ هـ - ١٩٥٥م.
- الصمت، ابن أبي الدنيا، ت: أبو إسحاق الحويني، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤١٠هـ.
- الضعفاء الصغير، محمد بن إسماعيل البخاري، ت: أحمد بن إبراهيم بن أبي العينين، مكتبة ابن عباس، ط١، ١٤٢٦ هـ -٢٠٠٥م.
- الضعفاء الكبير، للعقيلي، ت: عبد المعطي أمين قلعجي،دار المكتبة العلمية- بيروت، ط١،١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.

- الضعفاء والمتروكون، للنسائي، ت: محمود إبراهيم زايد، دار الوعي – حلب، ط١، ١٣٩٦هـ.
- الضوء اللامع لأهل القرن التاسع، السخاوي، دار الجيل – بيروت.
- الطالع السعيد الجامع أسماء نجباء الصعيد، جعفر بن ثعلب الأدفوي، مطبعة الجمالية – مصر، ط١، ١٣٣٩ هـ.
- طبقات الأولياء، ابن الملقن، ت: نور الدين شريبه، مكتبة الخانجي– بالقاهرة، ط٢، ١٤١٥هـ – ١٩٩٤م.
- طبقات الحنابلة، ابن أبي يعلى، ت: محمد حامد الفقي، دار المعرفة – بيروت.
- الطبقات، خليفة بن خياط، ت: د سهيل زكار، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع، ١٤١٤هـ – ١٩٩٣م.
- طبقات الشاذلية الكبرى، محيي الدين الطعمي، دار الجيل – بيروت، ط١، ١٤١٦ هـ – ١٩٩٦ م.
- طبقات الشافعية الكبرى، السبكي، ت: د. محمود محمد الطناحي د.عبد الفتاح محمد الحلو، هجر للطباعة والنشر والتوزيع، ط٢، ١٤١٣هـ.
- الطبقات الصغرى، عبد الوهاب الشعراني، مكتبة القاهرة، ١٤١٠ هـ – ١٩٩٠ م.
- طبقات صلحاء اليمن المعروف بتاريخ البريهي، عبد الوهاب بن عبد الرحمن البريهي، ت: عبد الله محمد الحبشي، مكتبة الارشاد – صنعاء، ط٢، ١٤١٤ هـ – ١٩٩٤ م.
- طبقات الصوفية، السلمي، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- الطبقات الكبرى، عبد الوهاب الشعراني، دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- طبقات المحدثين بأصبهان والواردين عليها، أبو الشيخ الأصبهاني، ت: عبد الغفور البلوشي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٢، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
- طبقات المدلسين، ابن حجر، تحقيق: د. عاصم بن عبد الله القريوتي، ط١، مكتبة المنار – عمان، ١٤٠٣هـ – ١٩٨٣م.
- الطبقات الكبرى، ابن سعد، ت: إحسان عباس، دار صادر – بيروت، ط١، ١٩٦٨ م.
- طريق الهجرتين وباب السعادتين، ابن قيم الجوزية، دار السلفية – القاهرة، ط٢، ١٣٩٤هـ.
- ظاهرة الإرجاء في الفكر الإسلامي، د. سفر الحوالي، دار الكلمة، ط١، ١٤٢٠هـ – ١٩٩٩م.
- العبر في خبر من غبر، الذهبي، ت: محمد السعيد زغلول، دار الكتب العلمية – بيروت.
- العزلة والانفراد، ابن أبي الدنيا، ت: مسعد عبد الحميد السعدني، مكتبة الفرقان – القاهرة.
- العقيدة الواسطية، ابن تيمية، مكتبة المعارف – الرياض.
- علل الحديث، ابن أبي حاتم، ت: مجموعة، مطابع الحميضي، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
- علل الدارقطني، ت: د. محفوظ الرحمن السلفي، ط١، دار طيبة – الرياض، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٥م.
- العلل ومعرفة الرجال، أحمد بن حنبل رواية ابنه عبد الله، ت: وصي الله محمد عباس، دار الخاني – الرياض، ط٢، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠١ م.
- عمدة القاري شرح صحيح البخاري، العيني، دار الفكر– بيروت.
- غاية النهاية في طبقات القراء، ابن الجزري، عني بنشره لأول مرة عام ١٣٥١ هـ ج. برجستراسر – بيروت، دار الكتب العلمية، ط ١، ٢٠٠٦م.
- غريب الحديث، ابن الجوزي، ت: عبد المعطي أمين القلعجي، دار الكتب العلمية– بيروت، ط ١، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
- غاية المقصد فى زوائد المسند، الهيثمي، ت: خلاف محمود عبد السميع، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢١ هـ – ٢٠٠١ م.
- فتح الباري، ابن حجر، ت: محمد فؤاد عبد الباقي، دار المعرفة – بيروت، ١٣٧٩ هـ.

- فتح القدير شرح الجامع الصغير، للمناوي، ط١ المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ١٣٥٦ هـ.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن مَنده (رسالة دكتوراة)، ت: عبد العزيز الرحماني"
- الفتاوى الحديثية، ابن حجر الهيتمي، دار الفكر.
- فتح الباب في الكنى والألقاب، ابن منده، ت: نظر محمد الفاريابي، مكتبة الكوثر– الرياض، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٦م.
- الفتن، نعيم بن حماد، تحقيق: سمير أمين الزهيري، ط١، مكتبة التوحيد – القاهرة، ١٤١٢ هـ.
- الفُتُوَّة، أبو عبد الرحمن السلمي، ت: د. إحسان ذنون الثامري، و د. محمد عبد الله القدحات، دار الرازي – الأردن، ط١، ١٤٢٢ هـ – ٢٠٠٢ م.
- الفتوحات المكية، دار النشر: دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١، ١٤١٨هـ – ١٩٩٨م.
- الفردوس بمأثور الخطاب، ت: السعيد بسيوني، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
- الفرقان بين أولياء الرحمن وأولياء الشيطان، ابن تيمية، ت: عبد القادر الأرناؤوط، مكتبة دار البيان – دمشق، ١٤٠٥ هـ – ١٩٨٥ م.
- فضائل الأوقات للبيهقي، ت: عدنان القيسي، مكتبة المنارة – مكة المكرمة، ط ١.
- فضائل الشام، السمعاني، ت: عمرو علي عمر، دار الثقافة العربية، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
- فضائل الشام ودمشق، الربعي، ت: صلاح الدين المنجد، مطبوعات المجمع العلمي العربي – دمشق، ط١، ١٩٥٠ م.
- فضائل الصحابة، أحمد بن حنبل، ت: د. وصي الله محمد عباس، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ – ١٩٨٣ م.
- الفهرست، ابن النديم، ت: إبراهيم رمضان، دار المعرفة – بيروت، ط ٢.
- فوات الوفيات، محمد بن شاكر، ت: د. إحسان عباس، دار صادر– بيروت، ١٩٧٣م.
- فيض الباري على صحيح البخاري، أنور شاه الكشميري، ت: محمد بدر عالم الميرتهي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- فيض القدير فيض القدير، للمناوي، المكتبة التجارية الكبرى – مصر، ط١، ١٣٥٦ هـ.
- قاموس العادات والتقاليد المصرية.
- القاموس المحيط، الفيروزآبادي، مؤسسة الرسالة – بيروت، ط٣، ١٤١٣هـ.
- القطب والنقباء وعقلة المستوفز، ت: سعيد عبد الفتاح، مؤسسة الإنتشار العربي.
- قطف الثمر في رفع أسانيد المنصنفات في الفنون والأثر، صالح بن محمد بن نوح الفُلّاني، ت: عامر حسن صبري، دار الشروق – مكة، ط١، ١٤٠٥هـ – ١٩٨٤م.
- قوت القلوب، أبو طالب المكي، ت: د. عاصم إبراهيم الكيالي، دار الكتب العلمية – بيروت، ط ٢.
- القول البديع، السخاوي، دار الريان للتراث.
- القول المسدد، ابن حجر، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط١، ١٤٠١ هـ.
- الكاشف، الذهبي، ت: محمد عوامة، ط١، دار القبلة للثقافة الإسلامية – جدة، ١٤١٣هـ – ١٩٩٢م.
- الكافي، الكليني، دار الكتب الاسلامية – طهران، ط٣، ١٣٨٨ هـ.
- الكامل في التاريخ، ابن الأثير، ت: عمر عبد السلام تدمري، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١، ١٤١٧هـ – ١٩٩٧م.
- الكامل في الضعفاء الرجال الرجال، ابن عدي، ت: مجموعة، ط١، الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٨هـ – ١٩٩٧م.
- كتاب الطبقات في خصوص الأولياء، محمد ضيف الله بن محمد الجعلي، المكتبة الثقافية – بيروت.
- كرامات الأولياء، الخلال، مخطوط أحد مصادر برنامج الموسوعة الشاملة.
- كرامات الأولياء، اللالكائي، ت: أحمد بن سعد بن حمدان الغامدي، دار طيبة– السعودية، ط٨،

١٤٢٣هـ - ٢٠٠٣م.
- كشاف اصطلاحات الفنون والعلوم، التهانوي، ت: مجموعة، مكتبة لبنان ناشرون - بيروت، ط١، ١٩٩٦م.
- الكشف الحثيث عمن رمي بوضع الحديث، سبط ابن العجمي، ت: صبحي السامرائي، عالم الكتب - بيروت، ط١، ١٤٠٧هـ.
- الكفاية في علم الرواية، الخطيب البغدادي، ت: أبو عبد الله السورقي، وإبراهيم حمدي المدني، المكتبة العلمية - المدينة المنورة.
- الكلمات التي تداولتها الصوفية، ابن عربي، ت: محمد عبد الرحمن الشاغول، دار الجوامع - القاهرة.
- الكنى والأسماء، مسلم بن الحجاج، ت: عبد الرحيم محمد القشقري، ط١، عمادة البحث العلمي بالجامعة الإسلامية - المدينة المنورة، ١٤٠٤هـ/١٩٨٤م.
- الكنى والأسماء، الدولابي - الهند: مجلس دائرة المعارف النظامية، ط٢.
- الكواكب الزاهرة في اجتماع الأولياء يقظة بسيد الدنيا والآخرة، ابن مغيزل، دار الجوامع - القاهرة.
- الكواكب السائرة بأعيان المئة العاشرة، نجم الدين الغزي، ت: خليل المنصور، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١٨ هـ - ١٩٩٧ م.
- اللآلىء المصنوعة في الأحاديث الموضوعة، السيوطي، دار المعرفة - بيروت.
- اللباب في تهذيب الأنساب، ابن الأثير، دار صادر - بيروت، ١٤٠٠ هـ - ١٩٨٠ م.
- لسان العرب، لا ابن منظور، دار صادر - بيروت، ط٣، ١٤١٤ هـ.
- لسان الميزان، لا بن حجر العسقلاني، دائرة المعرف النظامية - الهند، ط٢، ١٣٩٠هـ - ١٩٧١ م.
- لطائف المعارف، ابن رجب، دار ابن حزم للطباعة والنشر، ط١، ١٤٢٤هـ - ٢٠٠٤م.
- المتفق والمفترق، الخطيب البغدادي، تحقيق: الدكتور محمد صادق آيدن الحامدي، دار القادري للطباعة والنشر والتوزيع- دمشق، ط١، ١٤١٧ هـ - ١٩٩٧ م.
- المجالسة وجواهر العلم، أبو بكر الدينوري، ت: مشهور حسن، دار ابن حزم - بيروت، ١٤١٩هـ.
- المجروحين من المحدثين والضعفاء والمتروكين، ابن حبان، ت: محمود إبراهيم زايد، ط١، دار الوعي - حلب، ١٣٩٦هـ.
- مجمع البحرين، فخر الدين الطريحي، ت: أحمد الحسيني، مرتضوي - طهران.
- مجمع الزوائد، الهيثمي، دار الكتاب العربي - بيروت.
- مجموع الفتاوى، ابن تيمية، ت: عبد الرحمن بن محمد بن قاسم، مجمع الملك فهد لطباعة المصحف الشريف- المدينة النبوية، ١٤١٦ هـ - ١٩٩٥ م.
- مجموع رسائل الحافظ ابن رجب الحنبلي، ت: طلعت بن فؤاد الحلواني، الفاروق الحديثة للطباعة والنشر، ط٢، ١٤٢٤ هـ - ٢٠٠٣ م.
- مجموع فيه مصنفات ابن البختري، ت: نبيل سعد الدين جرار، دار البشائر الاسلامية - بيروت، ط١، ١٤٢٢هـ - ٢٠٠١م.
- مجموعة الرسائل والمسائل ابن تيمية - رشيد رضا.
- محاسبة النفس ابن أبي الدنيا، ت: مصطفى بن علي بن عوض، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٦ هـ - ١٩٨٦ م.
- المحتضرين، ابن أبي الدنيا، ت: محمد خير رمضان يوسف، دار ابن حزم - بيروت، ط١، ١٤١٧هـ - ١٩٩٧م.
- مختصر تاريخ دمشق، ابن منظور، ت: روحية النحاس و محمد مطيع، دار الفكر - بيروت، ط١، ١٤١١ هـ.
- مدارج السالكين،ت:محمد المعتصم بالله البغدادي،دار الكتاب العربي-بيروت،ط٣،١٤١٦هـ-

١٩٩٦م.
- المدهش، ابن الجوزي، ت: د. مروان قباني، دار الكتب العلمية- بيروت، ط٢، ١٤٠٥هـ - ١٩٨٥م.
- مرآة الزمان في تواريخ الأعيان، سبط ابن الجوزي، ت: مجموعة، دار الرسالة العالمية - دمشق، ط١، ١٤٣٤ هـ - ٢٠١٣ م.
- المراسيل أبي داود، ت: شعيب الأرناؤوط، مؤسسة الرسالة - بيروت، ط١، ١٤٠٨ هـ.
- مرشد الزوار إلى قبور الأبرار، موفق الدين بن عثمان، ت: محمد فتحي أبو بكر، الدار المصرية اللبنانية، ط١، ١٤١٥ هـ - ١٩٩٥ م.
- مسالك الأبصار في ممالك الأمصار، أحمد بن يحيى بن فضل الله القرشي، المجمع الثقافي أبو ظبي، ط١، ١٤٢٣ هـ.
- مستخرج أبي عوانة على صحيح مسلم، ت: أيمن بن عارف الدمشقي، ط١، دار المعرفة- بيروت، ١٤١٩هـ- ١٩٩٨م.
- المستدرك، للحاكم، ت: مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩٠ م.
- مستدرك سفينة النجاة، علي النمازي الشاهرودي ت: حسن بن علي النمازي،مؤسسة النشر الاسلامي- قم.
- مسند عبد الله بن المبارك، ت: صبحي السامرائي، مكتبة المعارف - الرياض، ط١، ١٤٠٧ هـ.
- مسند إسحاق بن راهوية، ت: د. عبد الغفور البلوشي، مكتبة الإيمان، المدينة المنورة، ط١، ١٤١٢ هـ - ١٩٩١ م.
- مسند أبي يعلى، ت: حسين سليم أسد، دار المأمون للتراث - دمشق، ط١، ١٤٠٤ هـ - ١٩٨٤ م.
- مسند أبي داود الطيالسي، ت:د.محمد بن عبد المحسن التركي، ط١، دار هجر- مصر،١٤١٩هـ- ١٩٩٩م.
- مسند أحمد،: مجموعة، مؤسسة الرسالة، ط١، ١٤٢١ هـ - ٢٠٠١ م.
- مسند البزار، ت: مجموعة، مكتبة العلوم والحكم - المدينة المنورة، ط١، ٢٠٠٩ م.
- مسند ابن الجعد، ت: عامر أحمد حيدر، مؤسسة نادر - بيروت، ط١، ١٤١٠هـ - ١٩٩٠م.
- مسند الروياني، تحقيق: أيمن علي أبو يماني ط١، مؤسسة قرطبة - القاهرة، ١٤١٦هـ.
- مسند الموطأ، الجوهري، ت: لطفي محمد الصغير، وطه بن علي بُو سريح، دار الغرب الإسلامي - بيروت، ط١، ١٩٩٧م.
- مسند الشَّاشي، ت: د. محفوظ الرحمن زين الله، مكتبة العلوم والحكم- المدينة المنورة، ط١٤١٠،١هـ.
- مشاهير علماء الأمصار، ابن حبان، ت: مرزوق على ابراهيم، دار الوفاء للطباعة والنشر والتوزيع - المنصورة، ط١، ١٤١١ هـ - ١٩٩١ م.
- مصطلحات التصوف، ابن عجيبة الحسني، ت: د. عبد الحميد صالح حمدان، مكتبة مدبولي- القاهرة، ط١، ١٩٩٩م.
- مصنف ابن أبي شيبة، ت: كمال يوسف الحوت، مكتبة الرشد - الرياض، ط١، ١٤٠٩ هـ.
- مصنف عبد الرزاق الصنعاني، ت: حبيب الرحمن الأعظمي، المكتب الإسلامي- بيروت، ط٢،١٤٠٣هـ.
- المطر والرعد والبرق والريح، ابن أبي الدنيا، ت: طارق العمودي، دار ابن الجوزي - السعودية، ط١، ١٤١٨هـ.
- المعارف، ابن قتيبة الدينوري، ت: ثروت عكاشة، الهيئة المصرية العامة للكتاب- القاهرة، ط٢، ١٩٩٢م.
- معجم ابن الأعرابي، ت: عبد المحسن بن إبراهيم، دار ابن الجوزي - الدمام، ط١، ١٤١٨هـ.

- معجم ابن المُقرئ، ت: عادل بن سعد، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤١٩هـ – ١٩٩٨م.
- معجم أبي يعلي، ت: إرشاد الحق الأثري، إدارة العلوم الأثرية – فيصل آباد، ط١، ١٤٠٧ هـ.
- معجم اصطلاحات الصوفية، عبد الرزاق الكاشاني، ت: د.عبد العال شاهين، ط١، ١٤١٣هـ–١٩٩٢م.
- معجم الأدباء، ياقوت الحموي، ت: إحسان عباس، دار الغرب الإسلامي– بيروت، ط١، ١٤١٤هـ–١٩٩٣ م.
- المعجم الأوسط، الطبراني، ت: طارق بن عوض الله، وعبد المحسن بن إبراهيم الحسيني، دار الحرمين – القاهرة.
- معجم البلدان، ياقوت الحموي، دار صادر – بيروت، ط٢، ١٩٩٥ م.
- المعجم الصغير، الطبراني، ت: محمد شكور أمرير، ط١، المكتب الإسلامي – بيروت، ١٤٠٥ – ١٩٨٥م.
- المعجم الصوفي، د. عبد المنعم الحفني، دار الرشاد – القاهرة، ط١، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
- معجم ألفاظ الصوفية، د. حسن الشرقاوي، مؤسسة مختار – القاهرة، ط٢، ١٩٩٢ م.
- المعجم الكبير، للطبراني، ت: حمدي بن عبد المجيد السلفي، مكتبة ابن تيمية – القاهرة، ط٢.
- معجم اللغة العربية المعاصرة، د. أحمد مختار، بمساعدة فريق عمل، عالم الكتب، ط١، ١٤٢٩ هـ – ٢٠٠٨ م
- معجم ما استعجم، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي،عالم الكتب– بيروت، ط٣،١٤٠٣هـ.
- معراج التّشوّف إلى حقائق التصوف، ابن عجيبة، ت: د. عبد المجيد الخيالي، مركز التراث الثقافي المغربي – الدار البيضاء.
- معرفة التذكرة، ابن القَيسراني، ت:عماد الدين أحمد حيدر،مؤسسة الكتب الثقافية– بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ – ١٩٨٥م.
- معرفة الصحابة، ابن منده، تحقيق: عامر حسن صبري، ط١، د.م، مطبوعات جامعة الإمارات العربية المتحدة، ١٤٢٦هـ – ٢٠٠٥م.
- المعرفة والتاريخ، للفسوي، ت: أكرم ضياء العمري، مؤسسة الرسالة– بيروت، ط١٤٠١،٢هـ–١٩٨١م.
- مغاني الأخيار في شرح أسامي رجال معاني الآثار، بدر الدين العينى، ت: محمد حسن إسماعيل، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٢٧ هـ – ٢٠٠٦ م.
- المغني عن حمل الأسفار، أبو الفضل العراقي، دار ابن حزم – بيروت، ط١، ١٤٢٦ هـ – ٢٠٠٥ م.
- المغني في الضعفاء، الذهبي، ت: د. نور الدين عتر.
- المقاصد الحسنة، السخاوي، ت: محمد عثمان الخشت، دار الكتاب العربي – بيروت، ط١.
- مقاييس اللغة، ابن فارس، ت: عبد السلام محمد هارون، دار الفكر، ١٣٩٩ هـ – ١٩٧٩ م.
- المقتنى في سرد الكنى، ت: محمد صالح المراد، المجلس العلمي بالجامعة الإسلامية – المدينة المنورة، ط١، ١٤٠٨هـ.
- المقصد الارشد في ذكر أصحاب الإمام أحمد، ابن مفلح، ت: د. عبد الرحمن بن سليمان العثيمين، مكتبة الرشد – الرياض، ط١، ١٤١٠هـ – ١٩٩٠م.
- مكارم الأخلاق، الطبراني، ت: أحمد شمس الدين، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤٠٩ هـ – ١٩٨٩ م.
- مكارم الأخلاق، ابن أبي الدنيا، ت: مجدي السيد إبراهيم، مكتبة القرآن – القاهرة.
- الملل والنحل، الشهرستاني، مؤسسة الحلبي.
- من تكلم فيه وهو موثق، الذهبي، ت: عبد الله بن ضيف الله الرحيلي، ط١، د.م، ١٤٢٦هـ– ٢٠٠٥م.

– من لا يحضره الفقيه، ابن بابويه القمي، ت: علي أكبر الغفاري، الحوزة العلمية – قم، ط٢.
– المنار المنيف في الصحيح والضعيف، ابن القيم، ت: عبد الفتاح أبو غدة، الفرافرة – حلب، ط٢، ١٤٠٣هـ.
– منازل الأئمة الأربعة، أبو زكريا يحيى بن إبراهيم السلماسي، ت: محمود بن عبد الرحمن قدح، مكتبة الملك فهد الوطنية، ط١، ١٤٢٢هـ – ٢٠٠٢م.
– مناقب الأسد الغالب علي بن أبي طالب، ابن الجزري،ت: طارق الطنطاوي، مكتبة القرآن،ط١، ١٩٩٤م.
– مناقب الإمام أحمد، ابن الجوزي، ت: د.عبد الله بن عبد المحسن التركي، دار هجر، ط١٤٠٩،٢هـ.
– المنتخب من كتاب السياق لتاريخ نيسابور، إبراهيم بن محمد بن الأزهر الصَّرِيفيني، ت: خالد حيدر، دار الفكر للطباعة والنشر التوزيع، ١٤١٤هـ
– المنتظم في تاريخ الملوك والأمم، ابن الجوزي، ت: محمد عبد القادر عطا، مصطفى عبد القادر عطا، دار الكتب العلمية – بيروت، ط١، ١٤١٢ هـ – ١٩٩٢ م.
– منزلة القطب ومقامه وحاله، ضمن رسائل ابن عربي "جزء ٢ رقم الرسالة ١٩"، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ط١.
– منهاج السنة، ابن تيمية، ت: محمد رشاد سالم، جامعة الإمام محمد بن سعود الإسلامية، ط١، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٦ م.
– مواقع النجوم ومطالع أهِلَّة الأسرار والعلوم، ابن عربي، المكتبة العصرية – بيروت.
– المؤتلف والمختلف، الدارقطني، ت: د. موفق عبد الله، دار الغرب الإسلامي – بيروت، ط١، ١٤٠٦هـ.
– موضح أوهام الجمع والتفريق، الخطيب البغدادي، ت: د. عبد المعطي أمين قلعجي، دار المعرفة – بيروت، ط١، ١٤٠٧ هـ.
– الموضوعات، ابن الجوزي، ت: عبد الرحمن عثمان، دار الفكر – بيروت، ط٢، ١٤٠٣هـ.
– موطأ مالك، ت: عبد الباقي، دار إحياء التراث العربي – بيروت، ١٤٠٦ هـ – ١٩٨٥ م.
– ميزان الاعتدال، الذهبي، ت: علي محمد البجاوي، دار المعرفة للطباعة والنشر – بيروت، ط١، ١٣٨٢هـ – ١٩٦٣ م.
– المدخل المفصل لمذهب الإمام أحمد، بكر بن عبد الله ابن غيهب، دار العاصمة – مطبوعات مجمع الفقه الإسلامي بجدة، ط١، ١٤١٧ هـ.
– مرآة الجنان وعبرة اليقظان في معرفة ما يعتبر من حوادث الزمان، اليافعي، ت: خليل المنصور، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤١٧ هـ – ١٩٩٧ م.
– المحكم والمحيط الأعظم، ابن سيده، ت: عبد الحميد هنداوي، ط١، دار الكتب العلمية – بيروت، ١٤٢١هـ – ٢٠٠٠م.
– معجم ما استعجم من أسماء البلاد والمواضع، أبو عبيد عبد الله بن عبد العزيز البكري الأندلسي، عالم الكتب – بيروت، ط٣، ١٤٠٣ هـ.
– المنامات، ابن أبي الدنيا، ت: عبد القادر أحمد عطا، مؤسسة الكتب الثقافية– بيروت، ط١٤١٣،١هـ – ١٩٩٣ م.
– المصباح المنير في غريب الشرح الكبير، أحمد بن محمد بن علي الفيومين المكتبة العلمية – بيروت.
– نهج البلاغة شرح الإمام محمد عبده، دار المعرفة – بيروت.
– النجوم الزاهرة فى ملوك مصر والقاهرة، ابن تغري بردي،وزارة الثقافة والإرشاد القومي،دار الكتب– مصر.
– نزهة الألباب في الألقابن ابن حجر، ت: عبد العزيز محمد صالح السديري، مكتبة الرشد – الرياض،

ط١، ١٤٠٩هـ -١٩٨٩م.
- نزهة الخواطر وبهجة المسامع والنواظر، عبد الحي بن فخر الدين بن عبد العلي الحسني، دار ابن حزم - بيروت، ط ١، ١٤٢٠ هـ، ١٩٩٩م.
- نظم المتناثر من الحديث المتواتر، ت: شرف حجازي، ط٢، دار الكتب السلفية - مصر، د.ت.
- النهاية في غريب الحديث والأثر، ابن الأثير، ت: طاهر أحمد الزاوى، ومحمود محمد الطناحي، الناشر: المكتبة العلمية - بيروت، ١٣٩٩ هـ - ١٩٧٩ م.
- نوادر الأصول في أحاديث الرسول ﷺ، الحكيم الترمذي، دار صادر.
- نوادر الأصول مخطوطة (مصورة شيخنا المحدث حمدا الأنصاري ﷺ).
- هواتف الجنان، ابن أبي الدنيا، ت: محمد الزغلي، المكتب الإسلامي، ط١، ١٤١٦هـ - ١٩٩٥م.
- الورع، ابن أبي الدنيا، ت: محمد بن حمد الحمود، الدار السلفية - الكويت، ط١، ١٤٠٨ هـ - ١٩٨٨ م.
- الورع، أحمد بن حنبل رواية المروزي، ت: سمير بن أمين الزهيري، دار الصميعي- الرياض، ط١، ١٤١٨هـ - ١٩٩٧م.
- وفيات الأعيان، ابن خلكان، ت: إحسان عباس، دار صادر - بيروت، ط١، ١٩٩٤ م.
- يتيمة الدهر في محاسن أهل العصر، أبو منصور الثعالبي، ت: د. مفيد محمد قمحية، دار الكتب العلمية - بيروت، ط١، ١٤٠٣ هـ - ١٩٨٣ م.